

2 حرف الميم

2 كتاب المعيشة والعادات من قسم الأقوال وفيه أربعة

أبواب

2 الباب الأول في الأكل وفيه أربعة فصول

2 الفصل الأول في آداب الأكل

40707- آكل كما يأكل العبد، وأجلس كما يجلس العبد.

% (ابن سعد، ع - عن عائشة).

40708- إنما أنا عبد، آكل كما يأكل العبد، وأشرب كما

يشرب العبد.

% (عد - عن أنس).

40709- آكل كما يأكل العبد، وأجلس كما يجلس العبد فإنما

أنا عبد.

% (ابن سعد، هب - عن يحيى بن أبي كثير مرسلًا).

40710- آكل كما يأكل العبد، فوالذي نفسي بيده! لو كانت

الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى منها كافرًا كأسًا.

% (هناد في الزهد - عن عمرو بن مرة).

40711- أما أنا فلا آكل متكئًا.

% (ت - عن أبي جحيفة) (أخرجه الترمذي كتاب الأطعمة باب ما جاء في كراهية الأكل متكئا رقم 1531 وقال حسن صحيح. ص).

40712- أبردوا بالطعام؛ فإن الحار لا بركة فيه.

% (فر عن ابن عمر؛ ك عن جابر وعن أسماء؛ مسدد - عن أبي يحيى؛ طس عن أبي هريرة؛ حل عن أنس).

40713- إياكم والطعام الحار! فإنه يذهب بالبركة، وعليكم بالبارد! فإنه أهنأ وأعظم بركة.

% (عبدان عن بولاء) (ترجم له الحافظ ابن حجر في

الاصابة: 1/277 رقم 749. بولى غير منسوب ذكره عيدان في الصحابة وذكر الحديث وقال اسناده مجهول. ص).

40714- أبردوا طعامكم يبارك لكم فيه.

% (عد عن عائشة).

40715- اجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله عليه

يبارك لكم فيه.

% (حم، د) أخرجه أبو داود كتاب الأطعمة باب في الاجتماع
على الطعام رقم 3764. (ص، ه، حب، ك عن وحشي بن
حرب).

40716- أحب الطعام إلى الله ما كثرت عليه الأيدي.

% (ع، هب، حب والضياء عن جابر).

40717- إن طعام الواحد يكفي الاثنين، وإن طعام الاثنين
يكفي الثلاثة والأربعة، وإن طعام الأربعة يكفي الخمسة
والسنة.

% (ه، عن عمر).

40718- البركة في الثلاثة: في الجماعة، والثريد، والسحور.

% (طب، هب عن سلمان).

40719- الجماعة بركة والسحور بركة، والثريد بركة.

% (ابن شاذان في مشيخته عن أنس).

40720- طعام الاثنين كافي الثلاثة، وطعام الثلاثة كافي

الأربعة.

% (مالك، ق، ت عن أبي هريرة).

40721- طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية.

% (حم، م (أخرجه مسلم كتاب الأطعمة رقم 2058. ص)، ت، ن عن جابر).

40722- طعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية، فاجتمعوا عليه ولا تفرقوا.

% (طب عن ابن عمر).

40723- كلوا جميعا، ولا تفرقوا، فإن طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الثلاثة والأربعة، كلوا جميعا ولا تفرقوا، فإن البركة في الجماعة.

% (العسكري في المواعظ عن عمر).

40724- كلوا جميعا ولا تفرقوا، فإن البركة مع الجماعة.
% (ه عن عمر).

40725- اخلعوا نعالكم عند الطعام، فإنها سنة جميلة.
% (ك عن أبي عبس بن جبر).

40726- إذا أكلتم الطعام فاخلعوا نعالكم، فإنه أروح لأقدامكم.

% (طس، ع، ك عن أنس).

40727- إذا قرب لأحدكم طعامه وفي رجليه نعلان فلينزع

نعليه، فإنه أروح للقدمين وهو من السنة.

% (ع عن أنس).

40728- إذا وضع الطعام فاخلعوا نعالكم، فإنه أروح

لأقدامكم.

% (الدارمي، ك عن أنس).

40729- أدمان في إناء لا آكله ولا أحرمه.

% (طس، ك عن أنس).

40730- أدن العظم من فيك فإنه أهناً وأمراً.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الأطعمة باب في أكل اللحم

رقم 3778 ورقم 3779. (ض) عن صفوان بن أمية).

40731 لا تقطعوا اللحم بالسكين، فإنه من صنيع الأعاجم،

ولكن انهشوا نهشاً، فإنه أهناً وأمراً.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الأطعمة باب في أكل اللحم

رقم 3778 ورقم 3779. (ص)، هق عن عائشة).

40732- انهشوا اللحم نهشاً، فإنه أشهى وأهناً وأمراً.

% (حم) أخرجه الترمذي كتاب الأطعمة باب ما جاء أنه قال:
انهسوا اللحم نهسا رقم 1839 وقال حديث حسن. (ص، ت،
ك عن صفوان بن أمية).

40733- إذا اشترى أحدكم لحما فليكثر مرقته، فإن لم
يصب أحدكم لحما أصاب مرقه، وهو أحد اللحمين.

% (ت) أخرجه الترمذي كتاب الأطعمة باب ما جاء في اكثر
ماء المرقه رقم 1833 وقال حديث غريب. (ص، هب، ك عن
عبد الله المزني).

40734- إذا أكل أحدكم طعاما فليذكر اسم الله، فإن نسي
أن يذكر اسم الله في أوله فليقل: بسم الله في أوله
وأخره.

% (د، ت) أخرجه الترمذي كتاب الأطعمة باب ما جاء في
البسمله على الطعام رقم 1858 ورقم 1859 وقال حسن
صحيح. (ص ك عن عائشة).

40735- اذن يا بني فسم الله، وكل بيمينك وكل مما يليك.

% (د، ت) أخرجه الترمذي كتاب الأطعمة باب ما جاء في التسمية على الطعام رقم 1858 ورقم 1859 وقال حسن صحيح. (ص)، ك عن أبي هريرة؛ ه عن عمر بن أبي سلمة).
40736- أما! إنه لو قاله: بسم الله؛ لكفاكم، فإذا أكل أحدكم طعاما فليقل: بسم الله، فإن نسي أن يقول: بسم الله؛ في أوله فليقل: بسم الله في أوله وآخره.

% (حم، ه) أخرجه ابن ماجه كتاب الأطعمة باب التسمية عند الطعام رقم 3790 وقال في الزوائد: رجال اسناده ثقات على شرط مسلم. (ص)، حب، هق عن عائشة).
40737- والله ما زال الشيطان يأكل معه حتى سمى، فلم يبق في بطنه شيء إلا قاءه.

% (حم، د، ن، ك عن أمية بن مخشي).
40738- يا غلام! سم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك.
% (ق) أخرجه مسلم كتاب الأشربة باب آداب الطعام رقم 2032. (ص)، ه عن عمر بن أبي سلمة).

40739- إن الشيطان ليستحل الطعام الذي لم يذكر اسم الله عليه، وإنه جاء بهذا الأعرابي ليستحل به، فأخذت يده،

وجاء بهذه الجارية ليستحل بها، فأخذت بيدها؛ فوالذي

نفسي بيده! إن يده في يدي مع أيديهما.

% (حم، م) أخرجه مسلم كتاب الأشربة باب آداب الطعام

رقم 2017. ص)، د، ن عن حذيفة).

40740- إن الرجل ليوضع الطعام بين يديه فما يرفع حتى

يغفر له، يقول: بسم الله - إذا وضع، و: الحمد لله - إذا رفع.

% (الضياء عن أنس).

40741- كل طعام لا يذكر اسم الله تعالى عليه فإنما هو

داء، ولا بركة فيه، وكفارة ذلك إن كانت المائدة موضوعة

أن تسمى وتعيد يدك، وإن كانت قد رفعت أن تسمى الله

وتلحق أصابعك.

% (ابن عساكر عن عقبة بن عامر).

40742- إذا أكل أحدكم طعاما فليقل: اللهم! بارك لنا فيه

وأبدلنا خيرا منه، وإذا شرب لنا فليقل: اللهم! بارك لنا فيه

وزدنا منه، فإنه ليس شيء يجزي من الطعام والشراب إلا

اللبن.

% (حم، د) أخرجه أبو داود كتاب الأشربة باب ما يقول إذا شرب اللبن رقم 3730 والترمذي في الدعوات رقم 3451 وقال حسن. (ص)، ت، ه، هب عن ابن عباس).

40743- من أطعمه الله طعاما فليقل: اللهم! بارك لنا فيه وأطعمنا خيرا منه، ومن سقاه الله لبنا فليقل: اللهم! بارك لنا فيه وزدنا منه، فإنه ليس شيء يجزي من الطعام والشراب إلا اللبن.

% (حم، ت) أخرجه الترمذي كتاب الدعوات رقم 3451. (ص)، ه عن ابن عباس).

40744- من أكل طعاما فقال: الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة؛ غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، ومن لبس ثوبا فقال: الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة؛ غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.

% (ك) أخرجه أبو داود كتاب اللباس رقم 023؟؟ والترمذي كتاب الدعوات رقم 3454 وقال حسن غريب. (ص) عن معاذ ابن أنس).

40745- إذا أكل أحدكم طعاما فلا يمسح يده بالمنديل حتى يلعقها أو يلعقها.

% (حم، ق، د، ه عن ابن عباس؛ حم (أخرجه مسلم كتاب الأشرية باب استحباب لعق الأصابع رقم 2031. ص)، م، ن، ه عن جابر بزيادة: فإنه لا يدري في أي طعامه البركة).

40746- إذا سقطت لقمة أحدكم فليمت عنها الأذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان، وليسأل أحدكم الصحيفة، فإنكم لا تدرون في أي طعامكم تكون البركة.

% (حم، م (أخرجه مسلم في الأشرية باب استحباب لعق الأصابع رقم 234. ص) 3، عن أنس).

40747- إذا أكل أحدكم طعاما فسقطت لقمته فليمت ما رابه منها ثم ليطعمها ولا يدعها للشيطان.
% (ت عن جابر).

40748- إذا سقطت لقمة أحدكم فليمت ما بها من الأذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان، ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعقها أو يلعقها، فإنه لا يدري في أي طعامه البركة.

% (حم، ن، م) أخرجه مسلم كتاب الأشربة رقم 134. ص)،
ه عن جابر).

40749- إن الشيطان يحضر أحدكم عند شيء من شأنه،
حتى يحضره عند طعامه، فإذا سقطت من أحدكم اللقمة
فليمط ما كان بها من أذى ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان،
فإذا فرغ فليعلق أصابعه، فإنه لا يدري في أي طعامه تكون
البركة.

% (م) أخرجه مسلم كتاب الأشربة 135. ص) عن جابر).
40750- من تتبع ما يسقط من السفارة غفر له.
% (الحاكم في الكنى عن عبد الله بن أم حرام).

*2*تتمة الفصل الأول في آداب الأكل

40751- إذا وضعت المائدة فليأكل الرجل مما يليه، ولا يأكل
مما بين يدي جليسه ولا من ذروة القصعة، وإنما تأتيه
البركة من أعلاها، ولا يقوم رجل حتى ترفع المائدة، ولا
يرفع يده وإن شبع حتى يفرغ القوم وليعذر، فإن ذلك
يخجل جليسه فيقبض يده وعسى أن يكون له في الطعام
حاجة.

% (ه) أخرجه ابن ماجه كتاب الأَطعمة باب الأكل مما يليك
رقم 3273 وفي اسناده عبد الأعلى بن أعين قال
الدارقطني: ليس بثقة. (ص)، هب عن ابن عمر؛ وقال هب:
أنا براء من عهدته).

40752- إذا وضع الطعام فليبدأ أمير القوم أو صاحب
الطعام أو خير القوم.

% (كر عن أبي إدريس الخولاني مرسلًا).

40753- إذا وضع الطعام فخذوا من حافته وذرّوا وسطه،
فإن البركة تنزل في وسطه.

% (ه - عن ابن عباس).

40754- إن البركة تنزل في وسط الطعام، فكلوا من حافته
ولا تأكلوا من وسطه.

% (ت، ك - عن ابن عباس).

40755- كلوا في القصعة من جوانبها، ولا تأكلوا من
وسطها، فإن البركة تنزل في وسطها.

% (حم، هق - عن ابن عباس).

40756- كلوا من حواليتها وذرّوا ذروتها يبارك فيها.

% (د، ه عن عبد الله بن بسر).

40757- كلوا بسم الله من حواليتها واعفوا رأسها، فإن

البركة تأتيها من فوقها.

% (ه - عن وائلة) (أخرجه ابن ماجه كتاب الأطعمة رقم

3276 وقال في إسناده عبد الرحمن ابن أبي قسيمة. ص).

40758- إن له دسما - يعني اللبن

% (ق) (أخرجه مسلم كتاب الحيض رقم 358. ص) - عن ابن

عباس؛ ه - عن أنس).

40759- ألا لا يلومن امرؤ إلا نفسه يبيت وفي يده ريح غمر.

% (ه - عن فاطمة الزهراء).

40760- الوضوء قبل الطعام حسنة، وبعد الطعام حسنتان.

% (ك في تاريخه - عن عائشة).

40761- الوضوء قبل الطعام وبعده ينفي الفقر، وهو من

سنن المرسلين.

% (طس - عن ابن عباس).

40762- سعة الرزق وردع سنة الشيطان الوضوء قبل

الطعام وبعده.

% (ك في تاريخه - عن أنس).

40763- بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده.

% (حم، ت) (أخرجه الترمذي كتاب الأطعمة باب ما جاء في

الوضوء رقم 1847 وفي إسناده يحيى بن دينار ضعيف. ص)

ك عن سلمان).

40764- طهور الطعام يزيد في الطعام والدين والرزق.

% (أبو الشيخ - عن عبد الله بن جراد).

40765- من أحب أن يكثر الله خير بيته فليتوضأ إذا حضر

غداؤه وإذا رفع.

% (ه - عن أنس).

40766- إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه، وليشرب بيمينه،

ولياخذ بيمينه، وليعط بيمينه، فإن الشيطان يأكل بشماله،

ويشرب بشماله، ويعطي بشماله، وياخذ بشماله.

% (الحسن بن سفيان في مسنده عن أبي هريرة).

40767 لا يأكل بشماله ولا يشرب بشماله، فإن الشيطان

يأكل بشماله ويشرب بشماله.

% (حم، م (أخرجه مسلم كتاب الأشربة رقم 2020. ص) د -
عن ابن عمر؛ ن - عن أبي هريرة).

40768- إذا نام أحدكم وفي يده ريح غمر (غمر: الغمر
بالتحريك: الدسم والزهومة من اللحم، كالعضر من السمن.
النهاية 3/385. ب) فلم يغسل يده فأصابه شيء فلا يلوم إلا
نفسه.

% (ه - عن أبي هريرة).

40769- إذا أكل أحدكم طعاما فليلعق أصابعه، فإنه لا يدري
في أي طعام تكون البركة.

% (حم، م (أخرجه مسلم كتاب الأشربة رقم 2019. ص) ت
- عن أبي هريرة؛ طب عن زيد بن ثابت؛ طس - عن أنس).

40770- إذا أكل أحدكم طعاما فليغسل يده من وضير
(وضير: الوضر: الأثر من غير الطيب. ومنه الحديث (فجعل
يأكل ويتتبع باللقمة وضر الصحيفة) أي دسمها وأثر الطعام
فيها. النهاية 5/190. ب) اللحم.

% (عد - عن ابن عمر).

40771- إذا نسي أحدكم اسم الله على طعامه فليقل إذا
ذكر: بسم الله أوله وآخره.

% (ع - عن امرأة).

40772- إذا أقل الرجل الطعام ملأ جوفه نورا.

% (فر - عن أبي هريرة).

40773- أذيبوا طعامكم بذكر الله والصلاة ولا تناموا عليه
فتقسو قلوبكم.

% (طس، عد وابن السنن وأبو نعيم في الطب، هب عن
عائشة).

40774- أكرموا الخبز.

% (ك - عن عائشة).

40775- أكرموا الخبز، فإن الله أكرمه، فمن أكرم الخبز
أكرمه الله.

% (طب - عن أبي سكينه).

40776- أكرموا الخبز، فإن الله أنزله من بركات السماء
وأخرجه من بركات الأرض.

% (الحكيم - الحجاج بن علاط السلمي، ابن منده - عن عبد الله بن زيد عن أبيه).

40777- أكرموا الخبز، فإن الله تبارك وتعالى أنزله من بركات السماء وأخرجه من بركات الأرض، من أكل ما سقط من السفارة غفر له.

% (طب - عن عبد الله بن أم حرام).

40778- إن الله تعالى ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة أو يشرب الشربة فيحمد الله عليها.

% (حم، م (أخرجه مسلم كتاب الذكر باب استحباب حمد الله رقم 2734. ص) ت، ن - عن أنس).

40779- البركة في صغر القرص، وطول الرشاء، وقصر الجدول.

% (أبو الشيخ في الثواب - عن ابن عباس).

40780- خففوا بطونكم وظهوركم لقيام الصلاة.

% (حل - عن ابن عمر).

40781- زينوا موائدكم بالبقل، فإنه مطردة للشيطان مع التسمية.

% (حل في الضعفاء، فر - عن أبي أمامة).

40782- صغروا الخبز وأكثروا عدده يبارك لكم فيه.

% (الأزدي في الضعفاء والإسماعيلي في معجمه - عن

عائشة).

40783- قرب اللحم من فيك، فإنه أهنا وأمرأ.

% (حم، ك، هب - عن صفوان بن أمية).

40784- كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا في غير إسراف ولا

مخيلة.

% (حم، ن، ه، ك - عن ابن عمرو).

40785- ليأكل أحدكم بيمينه، وليشرب بيمينه، وليأخذ بيمينه

وليعط بيمينه، فإن الشيطان يأكل بشماله، ويشرب

بشماله ويعطي بشماله، ويأخذ بشماله.

% (ه - عن أبي هريرة) (أخرجه ابن ماجه كتاب الأطعمة

باب الأكل باليمين رقم 3266 صحيح ورجاله ثقات. ص).

40786- من أكل فشيح وشرب فروي فقال (الحمد لله الذي

أطعمني وأشبعني وسقاني وأرواني) خرج من ذنوبه كيوم

ولدته أمه.

% (ع وابن السنني عن أبي موسى).

40787- من أكل في قصعة ثم لحسها استغفرت له

القصعة.

% (حم، ت، ه عن نبيشة).

40788- من أكل مع قوم تمرا فلا يقرن إلا أن يأذنوا له.

% (طب عن ابن عمر).

40789- من أكل من هذه اللحوم شيئاً فليغسل يده من ريح

وضره لا يؤذى من حذاه.

% (عن ابن عمر).

40790- من لعق الصفحة ولعق أصابعه أشبعه الله تعالى

في الدنيا والآخرة.

% (طب عن العرياض).

*2*الإكمال من آداب الأكل

40791- أنا عبد ابن عبد! أجلس جلسة العبد، وآكل أكل

العبد.

% (الديلمي عن البراء بن عازب).

40792- أكل كما يأكل العبد وأنا جالس.

% (كر عن عائشة).

40793- إنما أنا عبد، آكل كما يأكل العبد.

% (قط في الأفراد وابن عساكر عن البراء؛ هناد عن

الحسن مرسلًا).

40794- إن جبريل أتاني وأنا آكل متكئا فقال: أيسرك أن

تكون ملكا! فهالني قوله.

% (الحكيم عن عائشة).

40795- من أحب أن يكثر خير بيته فليتوضأ قبل الطعام

وبعدہ.

% (ابن النجار عن أنس).

40796- والله ما زال الشيطان يأكل معه حتى سمى! فلم

يبق في بطنه شيء إلا قاءه.

% (حم، د، ن، وابن قانع، والبغوي، قط في الأفراد، طب،

وابن السني في عمل يوم وليلة، ك، ض عن المثني بن عبد

الرحمن الخزاعي عن جده أمية بن مخشى أن رجلا أكل

عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم يسم، فلما كان في

آخر لقمة قال: بسم الله أوله وآخره، فقال النبي صلى الله

عليه وسلم فذكره؛ قال البغوي: ولا أعلم روى إلا هذا

الحديث؛ وكذا قال البخاري وابن السكن).

40797- من نسي أن يذكر اسم الله في أول طعامه فليقل

حين يذكر: بسم الله في أوله وآخره، فإنه يستقبل طعاما

جديدا ويمنع الخبيث ما كان يصيبه منه.

% (حب، طب وابن السني في عمل يوم وليلة عن القاسم

بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن جده).

40798- من نسي أن يسمي الله على طعامه فليقرأ (قل

هو الله أحد) إذا فرغ.

% (ابن السني، عد، حل عن جابر؛ وأورده ابن الجوزي في

الموضوعات).

40799- إذا أكلت طعاما أو شربت شرابا فقل: بسم الله

وبالله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في

السماء، يا حي يا قيوم؛ إلا لم يصبك منه داء ولو كان فيه

سم.

% (الديلمي عن أنس).

40800- أبردوا الطعام، فإنه أعظم للبركة.

% (حم، طب، حب، ك، ق عن أسماء بنت أبي بكر).

40801- أبردوا الطعام، فإن الحار لا بركة فيه.

% (مسدد في مسنده، الديلمي عن ابن عمر).

40802- أبردوا بالطعام، فإن الطعام الحار غير ذي بركة.

% (طس عن أبي هريرة؛ ك عن جابر).

40803- كلوا وكلوا من أسفلها ولا تأكلوا من أعلاها، فإن

البركة تنزل من أعلاها.

% (حم عن واثلة).

40804- كلوا من حافات القصعة، ولا تأكلوا من أعلاها، فإن

البركة تنزل من أعلاها.

% (عق عن ابن عباس).

40805- كلوا من جوانبها.

% (عق عن جابر).

40806- كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك فيها.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الأطعمة باب ما جاء في الأكل

من أعلى الصفحة رقم 3772 ورقم 3773. ص)، ه عن عبد

الله بن بسر).

40807- اجلسوا، كلوا بسم الله، كلوا من جوانبها، ولا تأكلوا
من فوقها، فإن البركة تنزل من فوقها.

% (ك عن واثلة).

40808- اجلسوا، اذكروا اسم الله، وكلوا من أسفلها، ولا
تأكلوا من أعلاها، فإن البركة تنزل عليها من أعلاها.
% (عق عن واثلة).

40809- إذا أكل أحدكم طعاما فلا يأكل من أعلى الصفحة،
ولكن ليأكل من أسفلها، فإن البركة تنزل من أعلاها.
% (د، ت، ن، ه عن ابن عباس).

40810- إن الله تعالى جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا
عصيا، كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك فيها، خذوا
فوالذي نفسي بيده لتفتحن عليكم أرض فارس والروم
حتى يكثر الطعام فلا يذكر اسم الله عز وجل.
% (ق عن عبد الله بن بسر).

40811- البركة تنزل وسط الطعام، فكلوا من حافتيه، ولا
تأكلوا من وسطه.

% [ت (أخرجه الترمذي كتاب الأطعمة رقم 1806 وقال

حسن صحيح. ص) حسن صحيح؛ حب عن ابن عباس].

40812- من أكل مع قوم تمرا فأراد أن يقرن فليستأذنه.

[طب والخطيب عن ابن عمر].

40813- إذا أكل أحدكم مع صاحبه رطباً أو تمراً فقرن

فليقل: إني قارن.

[خ، م عن ابن عمر].

40814 لا تقرنوا.

% [حم، وابن سعد والبغوي، ك عن سعد مولى أبي بكر

قال: قدمت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرا

قال فذكره].

40815- يا صفوان! قرب اللحم من فيك، فإنه أهناً وأمراً.

[حم، طب، ك، ك عن صفوان بن أمية].

40816 لا يتبعن أحدكم بصره لقمة أخيه.

% [الحسن بن سفيان عن أبي عمر مولى عمر].

40817- إذا اشترى أحدكم لحما فليكثر مرقته، فإن لم يصب من اللحم أصاب من المرق وهو أحد اللحمين، وليغرف لجيرانه.

% [هب عن علقمة بن عبد الله المزني عن أبيه].

40818- إذا طبخت قدرا فأكثر مرقها، فإنه أوسع للأهل والجيران.

% [هب عن أبي ذر].

40819- إذا طبختم القدر فأكثروا الماء وأغرفوا للجيران.
% [أبو الشيخ في الثواب عن عائشة].

40820- إنه لا وعاء إذا ملئ شر من بطن، فإن كنتم لابد فاعلين فاجعلوه ثلثا للطعام، وثلثا للشراب، وثلثا للريح والنفس.

% [طب عن عبد الرحمن بن مرقع].

40821- من أكل مما تحت المائدة أمن من الفقر.

% [الخطيب في المؤتلف عن هدبه بن خالد عن حماد بن

سلمة عن ثابت عن أنس؛ قال ابن حجر في أطراف

المختارة: سنده من هدية على شرط مسلم والتمن منكر
فلينظر فيمن دون هدية].

40822- من أكل مما يسقط من المائدة لم يزل في سعة
من الرزق، ووقى الحمق في ولده وولد ولده.
% [الباوردي عن الحجاج بن علاط السلمى].

40823- من أكل مما يسقط من الخوان نفي عنه الفقر،
ونفى عن ولده الحمق.

% (الحسن بن معروف في فضائل بني هاشم، الخطيب
وابن النجار عن ابن عباس].

40824- من أكل مما يسقط من المائدة عاش في سعة،
وعوفي عن الحمق في ولده وولد ولده.

% [ابن عساكر عن أبي هريرة؛ وفيه إسحاق بن نجيح
كذاب].

40825- من التقط الطعام الساقط غفر الله ذنوبه.
% (أبو الشيخ - عن نبيشة الخير).

40826- إذا سقطت لقمة أحدكم فليمسح عنها التراب
وليسم الله وليأكلها.

% (الدارمي وأبو عوانة، حب - عن أنس).

40827- من أكل من قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة وصلت عليه.

% (الحكيم - عن أنس).

40828- لأن ألعق القصعة أحب إلي من أن أتصدق بمثلها طعاما.

% (الحسن بن سفيان - عن رابطة عن أبيها).

40829- إذا لعق الرجل القصعة استغفرت له القصعة فتقول: اللهم! أعتقه من النار كما أعتقني من الشيطان.
% (الديلمي - عن سمعان عن أنس).

40830 لا يمسح أحدكم يده بالمنديل حتى يلعق يده، فإنه لا يدري في أي طعامه يبارك له، وإن الشيطان يرصد الإنسان على كل شيء حتى عند طعامه، ولا يرفع القصعة حتى يلعقها أو يلعقها فإن آخر طعامه فيه البركة.

% (ك، هب - عن جابر).

40831- إذا طعم أحدكم فسقطت لقمته من يده فليمط ما رابه منها وليطعمها ولا يدعها للشيطان، ولا يمسح يده

بالمنديل حتى يلحق يده، فإن الرجل لا يدري في أي طعامه
يبارك له، وإن الشيطان يرصد الإنسان على كل شيء حتى
عند مطعمه، ولا يرفع الصحفة حتى يلحقها أو يلحقها، فإن
في آخر الطعام البركة.

% (حب، هب - عن جابر).

40832- إذا طعم أحدكم من الطعام فلا يمسح يده حتى
يلحق أصابعه، فإنه لا يدري في طعامه يبارك له.
% (طب - عن أبي سعيد).

40833- إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلحق أصابعه
الثلاث.

% (حم والدارمي وأبو عوانة، حب - عن أنس).

40834- إذا أكل أحدكم الطعام فليمص أصابعه، فإنه لا
يدري في أي طعامه تكون البركة.
% (هب - عن جابر).

40835- من أكل طعاما فما تخلل فليلفظ، وما لاك بلسانه
فليبلغ، من فعل فقد أحسن، ومن لا فلا حرج.
% (هب - عن أبي هريرة).

40836- تخللوا على أثر الطعام وتمضمضوا، فإنه مصحة
للناب والناجد.

% (الديلمي - عن عمران بن حصين الخزاعي).

40837- رحم الله المتخللين من الطعام وفي الظهور.

% (الديلمي عن أبي أيوب).

40838 لا تخللوا بعود الآس ولا عود الرمان، فإنهما يحركان
عرق الجذام.

% (ابن عساكر - عن قبيصة بن ذؤيب).

40839- أنقوا أفواهكم بالخلال، فإنها مسكن الملكين

الحافظين الكاتبين وإن مدادهما الريق، وقلمهما اللسان:

وليس شيء أشد عليهما من فضل الطعام في الفم.

% (الديلمي - عن إبراهيم بن حسان بن حكيم من ولد سعد

بن معاذ عن أبيه عن جده سعد بن معاذ).

40840 لا تمضمضوا من اللبن، فإن له دسما.

% (ص، عق، وابن جرير وصححه - عن ابن عباس).

40841- إن له دسما.

% (خ، م، د، ت - عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال - فذكره؛ ه - عن أنس) مر برقم 40758.

40842- من قال حين يفرغ من طعامه: الحمد لله؟؟ الذي أطعمني وأشبعني وآواني بلا حول مني ولا قوة، فقد أدى شكر ذلك الطعام.

% (ابن السني - عن سعيد بن هلال عن حدثه).

40843- خبز ولحم وتمر وبسر ورطب، والذي نفسي بيده أن هذا لهو النعيم الذي تسألون عنه، قال الله تعالى {ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم} فهذا من النعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة، فكبر ذلك على أصحابه فقال: بل إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا: بسم الله، وإذا شبعتم فقولوا: الحمد لله الذي هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل، فإن هذا كفاف بها.

% (حب، طس - عن ابن عباس).

40844- خبز ولحم وتمر وبسر ورطب، إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا: بسم الله وبركة الله.

% (ك - عن ابن عباس).

40845- إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا: بسم

الله وبركة الله، فإذا شبعتم فقولوا: الحمد لله الذي أشبعنا

وأروانا وأنعم علينا وأفضل، فإن هذا كفاف لذا.

% (هب - عن ابن عباس).

40846- إن الرجل ليضع طعامه فما يرجع حتى يغفر له

يقول: بسم الله، إذا وضع طعامه، وإذا رفع فقال: الحمد لله

كثيرا.

% (ابن السنني - عن أنس).

40847- إن الرجل ليوضع الطعام بين يديه فما يرجع حتى

يغفر له، قيل: يا رسول الله! بم ذاك؟ قال: يقول: بسم الله

- إذا وضع، والحمد لله - إذا رفع.

% (ض - عن أنس).

40848- ما من مائدة عليها أربع خصال إلا كملت: إذا أكل

قال: بسم الله، وإذا فرغ قال: الحمد لله، وكثرة الأيدي

عليها، وكان أصلها حلالا.

% (أبو عبد الرحمن السلمي والديلمي عن ابن عباس وفيه عمرو بن جميع متهم بالوضع).

40849- اللهم! أنت أطعمتنا وسقيتنا وأرويتنا فلك الحمد غير مكفي ولا مودع ولا مستغن عنك.

% (طب - عن أبي أمامة).

40850- الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم، ومن علينا فهدانا وأطعمنا وسقانا، وكل بلاء حسن أبلانا، الحمد لله غير مودع ربي ولا مكافي ولا مكفور ولا مستغنى عنه، الحمد لله الذي أطعمنا من الطعام، وسقانا من الشراب، وكسانا من العري، وهدانا من الضلال، وبصرنا من العمى، وفضلنا على كثير من خلقه تفضيلا الحمد لله رب العالمين.

% (ن) (وهكذا بلفظه أخرجه ابن ماجه كتاب الأطعمة باب ما يقال إذا فرغ من الطعام 3283. ص) وابن السني، ك وابن مردويه، هب، ز - عن أبي هريرة).

2 الفصل الثاني في محظورات الأكل

40851- نهى عن الإقران إلا أن يستأذن الرجل أخاه.

% (حم، ق،) أخرجه مسلم كتاب الأشربة باب نهى الأكل مع جماعة رقم 2045. ص) د - عن ابن عمر).

40852- أكل الليل أمانة.

% (أبو بكر بن أبي داود في جزء من حديثه، فر - عن أبي الدرداء).

40853- نهى عن الأكل والشرب في إناء الذهب والفضة.
% (ن - عن أنس).

40854- إن الذي يأكل ويشرب في آنية الفضة والذهب إنما يجر جر في بطنه نار جهنم.

% (م) أخرجه مسلم كتاب اللباس والزينة باب تحريم استعمال أواني الذهب رقم 265؟؟. ص) ه - عن أم سلمة؛ زاد طب إلا أن يتوب).

40855- نهى عن الطعام الحار حتى يبرد.

% (هب - عن عبد الواحد بن معاوية بن خديج مرسلا).
40856- نهى عن أكل الطعام الحار حتى يمكن.

% (هب - عن صهيب).

40857- نهى عن فتح التمرة وقشر الرطبة.

% (عبدان وأبو موسى - عن إسحاق).

40858- نهى أن نعجم النوى طبخا.

% (د - عن أم سلمة).

40859- نهى أن يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه.

% (حم، د - عن أبي بكر).

40860 لا تمسح يدك بثوب من لا تكسوه.

% (طب، حم - عن أبي بكر).

40861- نهى أن يقام عن الطعام حتى يرفع.

% (ه - عن عائشة).

40862- نهى أن تلقى النواة على الطبق الذي يؤكل منه

الرطب أو التمر.

% (الشيرازي - عن علي).

40863- نهى أن ينفخ في الطعام والشراب والتمرة.

% (طب - عن ابن عباس).

40864- نهى أن يفتش التمر عما فيه.

% (طب - عن ابن عمر).

40865- الأكل في السوق دناءة.

% (طب - عن أبي أمامة؛ خط - عن أبي هريرة).

40866- الأكل باصبع واحدة أكل الشيطان، وباتنين أكل

الجبابرة، وبالثلث أكل الأنبياء.

% (أبو محمد الغطريف في جزئه وابن النجار - عن أبي

هريرة).

40867- تعوذوا بالله من الرغب (الرغب: وفيه) (الرغب

شؤم) أي الشره والحرص على الدنيا. وقيل سعة الأمل

وطلب الكثير، ومنه حديث مازن: (وكنت امرءا بالرغب

والخمر مولعا) أي بسعة البطن وكثرة الأكل.

يقال: رغب يرغب رغبة إذا حرص على الشيء وطمع فيه.

والرغبة السؤال والطلب. النهاية 2/237، 238. ب).

% (الحكيم - عن أبي سعيد).

40868- كف عنا جشاءك، أكثرهم شبعاً في الدنيا أطولهم

جوعاً يوم القيامة.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب صفة القيامة رقم 2480 وقال

حسن غريب. ص) ه - عن ابن عمر).

40869- أحبكم إلى الله أقلكم طعاماً وأخفكم بدنأ.

% (فر - عن ابن عباس).

40870- ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن، بحسب ابن آدم
أكلات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة فثلث لطعامه، وثلث
لشرابه، وثلث لنفسه.

% (حم، ت (أخرجه الترمذي كتاب الزهد رقم 2381 وقال
حسن صحيح. ص)، ه، ك - عن المقدم بن معد يكرب).
40871 لا آكل وأنا متكيء.

% (حم، خ، د، ه - عن أبي جحيفة).

40872 لا تأكلوا بالشمال، فإن الشيطان يأكل بالشمال.
% (ه - عن جابر).

40873 لا تشموا الطعام كما تشمه السباع.

% (طب، هب - عن أم سلمة).

*2*الإكمال من الفصل الثاني في محظورات الأكل

40874 لا تأكلوا بشمالكم ولا تشربوا بشمالكم، فإن
الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله.

% (الخليل في مشيخته - عن ابن عمر).

40875 لا تأكلي بشمالك وقد جعل لك يمينك.

% (حم - عن امرأة).

40876- من أكل بشماله أكل معه الشيطان، ومن شرب

بشماله شرب معه الشيطان.

% (حم - عن عائشة).

40877- من أكل فليأكل بيمينه.

% (الشاشي، ع، ص - عن ابن عمر).

40878- إذا أكل أحدكم فلا يأكل بشماله، وإذا شرب فلا

يشرب بشماله، وإذا أخذ فلا يأخذ بشماله، وإذا أعطى فلا

يعط بشماله.

% (حب - عن أبي قتادة).

40879 لا تأكلوا بهاتين - وأشار بالإبهام والمشيرة، كلوا

بثلاث فإنها سنة، ولا تأكلوا بالخمسة فإنها أكلة الأعراب.

% (الحكيم عن ابن عباس).

40880- يا ابن عباس لا تأكل باصبعين فإنها أكلة الشيطان،

وكل بثلاث أصابع.

% (طب عن ابن عباس).

40881 لا تأكل متكئا ولا على غربال، ولا تتخذن من
المسجد مصلى لا تصلي إلا فيه، ولا تخط رقاب الناس يوم
الجمعة فيجعلك الله جسرا لهم يوم القيامة.
% (ابن عساكر عن أبي الدرداء).

40882 لا تأكل متكئا، ولا تخط رقاب الناس يوم الجمعة.
% (طس عن أبي الدرداء).

40883 لا تشموا الخبز كما تشم السباع.
% (الديلمي عن أبي هريرة).

40884 لا تقطعوا الخبز بالسكين كما يقطعه الأعاجم، وإذا
أراد أحدكم أن يأكل اللحم فلا يقطعه بالسكين ولكن
ليأخذه فلينهشه بفيه، فإنها أهنا وأمرا.
% (طب، هب عن أم سلمة).

40885- يا عائشة! اتخذت الدنيا بطنك أكثر من أكلة كل يوم
سرف، والله لا يحب المسرفين.

% (هب وضعفه عن عائشة).

40886- من الإسراف أن تأكل كل ما اشتهيت.
% (هب عن أنس).

40887- ألا غسلت عنك ريح اللحم.

% (هب عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى ذات يوم فوجد من ریح اللحم فلما انصرف قال
فذكره).

40888 لا يبيتن أحدكم وفي يده غمر الطعام، فإن أصابه
شيء فلا يلومن إلا نفسه.
% (الخطيب عن عائشة).

40889 لا تمشمشوا مشاش الطير، فإنه يورث السل.
% (ابن النجار عن أبي الخير مرثد بن عبد الله البرني
مرسلاً).

2 فرع في محظورات المأكول

2 اللحم

40890- أكل كل ذي ناب من السباع حرام.

% (م) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصيد رقم 1935 و

1934. ص)، ن عن أبي هريرة).

40891- كل ذي ناب من السباع فأكله حرام.

% (م، ن عن أبي هريرة).

40892 لا تحل النهى ولا كل ذي ناب من السباع، ولا تحل
المجثمة.

% (حم، ن عن أبي ثعلبة).

40893- نهى عن أكل الهرة، وعن أكل ثمنها.

% (ت، ك عن جابر).

40894- نهى عن أكل الضب.

% (ابن عساكر عن عائشة وعن عبد الرحمن ابن شبل).

40895- إن أمة من بني إسرائيل مسخت دواب في الأرض

وإني لا أدري أي الدواب هي.

% (حم، م، د، ن، ه عن ثابت بن وديعة؛ ه عن أبي سعيد).

40896- نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي

مخلب من الطير.

% (حم، م، د، ه عن ابن عباس) (أخرجه مسلم كتاب الصيد

رقم 16. ص).

40897- نهى عن أكل لحوم الحمر الأهلية.

% (ق عن البراء وعن جابر وعن علي وعن ابن عمر وعن

أبي ثعلبة).

40898- نهى عن أكل لحوم الخيل والبغال والحمير وكل ذي ناب من السباع.

% (د، ه عن خالد بن الوليد).

40899 لا يحل أكل لحوم الخيل والبغال والحمير.

% (ن عن خالد بن الوليد).

40900- إن الله ورسوله ينهاكم عن لحوم الحمر الأهلية،

فإنها رجس من عمل الشيطان.

% (حم، ق، ن، ه عن أنس) (أخرجه مسلم كتاب الصيد رقم

35. ص).

40901- نهى عن أكل الجلالة (الجلالة: الجلالة من الحيوان:

التي تأكل العذرة، والجلة: البعر فوضع موضع العذرة. أ ه /

288 النهاية. ب) وألبانها.

% (د، ت، ه، ك عن ابن عمر).

40902- نهى عن لبن الجلالة.

% (د، ك عن ابن عباس).

40903- نهى عن أكل المجثمة، وهي التي تصبر بالنبل.

% (ت عن أبي الدرداء).

40904- يكون في آخر الزمان قوم يحبون أسنمة الإبل ويقطعون أذنان الغنم، ألا فما قطع من حي فهو ميت.

% (ه عن تميم الداري).

*2*أكل البقول المحظورة

40905- نهى عن أكل الثوم.

% (خ عن ابن عمر).

40906- نهى عن أكل البصل والكراث والثوم.

% (الطيالسي عن أبي سعيد).

40907- إياكم وهاتين البقلتين المنتنتين أن تأكلوهما

وتدخلوا مساجدنا! وإن كنتم لا بد آكليهما فاقتلوهما بالنار

قتلا.

% (طس عن أنس).

40908 لا تأكلوا البصل الني.

% (ه عن عقبة بن عامر).

40909- الثوم والبصل والكراث من سك (سك: وفي حديث

عائشة) كنا نضمد جباهنا بالسك المطيب عند الاحرام) هو

طيب معروف يضاف إلى غيره من الطيب ويستعمل. أه
2/384 النهاية. ب) إبليس.

% (طب عن أبي أمامة).

40910- من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا، وليعتزل مساجدنا،
وليقتعد في بيته.

% (ق عن جابر).

40911- كلوه ومن أكله منكم فلا يقرب هذا المسجد حتى
يذهب ريحه منه يعني الثوم.

% (د، هب عن أبي سعيد).

40912- كلوه، فإنني لست كأحدكم، إنني أخاف أن أوذى
صاحبي.

% (حم، ت، حب عن أم أيوب).

40913- من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقرب
مسجدنا، فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الإنس.

% (ق عن جابر) (أخرجه مسلم كتاب المساجد رقم 72 و
73 و 74. ص).

40914- من أكل من هذه البقلة الثوم والبصل والكراث فلا يقربنا في مساجدنا، فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم.

% (م، ت، ن عن جابر).

40915- من أكل من هذه الشجرة الخبيثة شيئاً فلا يقربنا في المسجد، يا أيها الناس! إنه ليس لي تحريم ما أحل الله ولكنها شجرة أكره ريحها.

% (حم، م عن أبي سعيد) (أخرجه مسلم كتاب المساجد رقم 76/565. ص).

40916- من أكل من الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا.
% (ق عن أنس).

40917- من أكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجداً.

% (ق عن ابن عمر).

40918- من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجداً ولا يؤذينا بريح الثوم.

% (م، ه عن أبي هريرة).

40919- من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن المساجد.

% (د، ه، حب عن ابن عمر).

40920- من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مصلانا

حتى يذهب ريحها.

% (حم، د، حب عن المغيرة).

*2*الإكمال من أكل البقول المحظورة

40921- من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن

مسجدنا يعني الثوم.

% (عبد الرزاق، طب عن العلاء بن جناب).

40922- من أكل من هاتين الشجرتين الخبيثتين فلا يقربنا

في مسجدنا، فإن كنتم لا بد أكليهما فأميتوهما طبخا.

% (حم، طب، ق عن معاوية بن قره عن أبيه).

40923- من أكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن

مصلانا.

% (حم، طب عن معقل بن يسار).

40924- من أكل من هذه الشجرة شيئا فلا يقربن مسجدنا

إلا من عذر.

% (طب عن المغيرة).

40925- من أكل من هذه البقلة الخبيثة يعني الثوم فلا

يقربن مسجدنا.

% (طس عن أبي بكر).

40926- من أكل من هذه الشجرة فلا يقرب مسجدنا.

% (طس عن أبي سعيد).

40927- من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن مساجدنا يعني

الثوم.

% (طس عن عبد الله بن زيد).

40928- من أكل من هذه الخضراوات: البصل والثوم

والكرات والفجل، فلا يقربن مسجدنا.

% (طس عن جابر).

40929- من أكل من هذه الشجرة الخبيثة يعني الثوم فلا

يقربن المسجد، فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه ابن آدم.

% (البغوي وابن قانع عن شريك بن شرحبيل، وقيل: ابن

حنبل).

40930- من أكل من خضركم هذه شيئاً فلا يقربن مسجدنا
فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم.

% (طب عن ابن عباس).

40931- من أكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن
مسجدنا، ولا يأتينا يمسح جبهته.

% (عبد الرزاق عن أبي سعيد).

40932- من أكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن
مسجدنا حتى يذهب ريحها.

% (حم، م، خ عن ابن عمر).

40933- من أكل من هذه الشجرة فلا يؤذينا بها.

% (أبو أحمد الحاكم وابن عساكر عن خزيمة بن ثابت؛ قال
أبو أحمد: غريب من حديثه).

40934- من أكل من هاتين الشجرتين فلا يقربن مسجدنا.

% (أبو خزيمة والطحاوي، طب، ص عن عبد الله بن زيد بن
عاصم).

40935- من أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربنا.

% (حم، طب عن أبي ثعلبة).

40936- من أكل من هذه البقلة يعني الثوم فلا يقربن
مسجدنا.

% (الطحاي والبغوي والباوردي وابن السكن وابن قانع،
طب وأبو نعيم عن بشر بن بشير بن معبد الأساسي عن
أبيه؛ وابن قانع وابن السكن عن محمد بن بشر عن أبيه عن
جده بشير بن معبد؛ قال البغوي لا أعلم له غيره وغير
حديث بير رومة؛ طب عن خزيمة ابن ثابت).

40937- من أكل من هذه البقلة المنكرة يعني الثوم
فليجلس في بيته.

% (ن عن ثوبان).

40938- من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا ينجينا.

% (ابن سعد عن بشر بن بشير الأسلمي عن أبيه).

40939- كلوا الثوم وتداووا به، فإن فيه شفاء من سبعين
داء، ولولا أن الملك يأتيني لأكلته.

% (الديلمي عن علي).

40940- لولا أن الملك ينزل علي لأكلته يعني الثوم.

% (الخطيب عن علي).

40941- كلوه فإني كأحدكم، إني أخاف أن أوزي صاحبي.
% (حم، ت: حسن صحيح غريب، حب عن أم أيوب أن النبي
صلى الله عليه وسلم نزل عليهم فتكلفوا له طعاما فيه من
بعض البقول فكره أكله فقال لأصحابه فذكره).

40942- أستحيي من ملائكة الله وليس بمحرم.

% (ك - حل عن أبي أيوب في أكل البصل).

40943- إن الملك مني بمنزلة ليس بها أحد منكم وإني أكره
أن يجد مني ريح شيء.

% (طب - عن أبي أيوب).

2 حكم الضب

40944- يا أعرابي! إن الله غضب على سبطين من بني
إسرائيل فمسخهم دواب يدبون في الأرض، فلا أدري لعل
هذا منها - يعني الضب - فليست آكلها ولا أنهي عنها.

% (م) (أخرجه مسلم كتاب الصيد باب إباحة الضب رقم 39

و 40 و 41 ورقم 51. ص) - عن أبي سعيد).

40945- الضب لست آكله ولا أحرمه.

% (حم، ق) أخرجه مسلم كتاب الصيد باب إباحة الضب
رقم 39 و 40 و 41 ورقم 51. (ص، ت، ن، ه - عن ابن عمر).

*2*الإكمال من حكم الضب

40946- أمة مسخت ما أدري ما فعلت ولا أدري لعل هذا

منها - يعني الضب.

% (حم - عن حذيفة؛ حم، م - عن جابر) (أخرجه مسلم

كتاب الصيد باب إباحة الضب رقم 48. ص).

40947- مسخت أمة من بني إسرائيل الله أعلم في أي

الدواب مسخت.

% (طب - عن سمرة بن جندب).

40948- مسخت أمة من بني إسرائيل، لا أدري في أي

الدواب مسخت.

% (طب عن جابر بن سمرة).

40949- بلغني أن أمة من بني إسرائيل مسخت دواب، فلا

أدري أي الدواب هي.

% (الخطيب - عن أبي سعيد).

40950- تاه سبط من بني إسرائيل ممن غضب الله عليه،
فإن يك فهو هذا، فإن يك فهو هذا، فإن يك فهو هذا - يعني
الضب.

% (ابن سعد - عن أبي سعيد).

40951- إن الله تعالى لم يلعن قوما قط فمسخهم فكان
لهم نسل حتى يهلكهم، ولكن هذا خلق كان فلما غضب الله
على اليهود مسخهم فجعلهم مثلهم.

% (حم، طب - عن ابن مسعود).

40952- إنا قوم قرشيون وإنا نعافه.

% (ابن سعد - عن محمد ابن سيرين قال: أتى النبي صلى
الله عليه وسلم بضب قال - فذكره).

40953 لا تفعلوا، إنكم أهل نجد تأكلونها وإنا أهل تهامة
نعافها - يعني الضب.

% (طب - عن ميمونة).

40954- كلوه لا بأس به ولكنه ليس من طعام قومي - يعني
الضب.

% (طب - عن امرأة من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم).

40955- كلوه، فإنه حلال - يعني الضب.

% (ط - عن ابن عمر).

*2*أكل الطين

40956- من أكل من الطين فكأنما أغان على قتل نفسه.

% (طب - عن سلمان) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد)

5/45) ورواه الطبراني فيه يحيى بن يزيد الأهوازي جهله

الذهبي من قبل نفسه، وبقية رجاله رجال الصحيح. (ص).

40957- أكل الطين حرام على كل مسلم.

% (فر - عن أنس).

*2*الإكمال من أكل الطين

40958- من أكل من الطين حوسب على ما نقص من لونه

ونقص من جسمه.

% (ابن عساكر - عن أبي أمامة).

40959- من انهمك في أكل الطين فقد أغان على نفسه.

% (ق وضعفه، كر - عن ابن عباس).

*2*الدم من الإكمال

40960- أما علمت أن الدم حرام كله.

% (ابن منده - عن سالم الحجام).

40961- ويحك يا سالم! أما علمت أن الدم كله حرام، لا تعد.

% (أبو نعيم - عن أبي هند الحجام).

40962- يا عبد الله! اذهب بهذا الدم فأهرقه حيث لا يراك

أحد، قال: فلعلك شربته! ومن أمرك أن تشرب الدم؟ ويل

لك من الناس وويل للناس منك.

% (الحكيم، ك - عن ابن الزبير).

*2*الحمير والسباع من الإكمال

40963- إن لحوم الحمير لا تحل لمن شهد أني رسول الله.

% (حم - عن أبي ثعلبة).

40964 لا تأكلوا لحم الحمار الأهلي ولا ذنا من السباع.

% (طب - عن أبي ثعلبة).

40965 لا تأكلوا لحم الحمير الانسية، ولا يحل أكل ذي ناب

من السباع.

% (طب - عن أبي ثعلبة).

40966 لا يحل لكم من السباع كل ذي ناب ولا الحمر
الأهلية، ولا تدخلوا بيوت المكاتبين إلا بإذن، ولا تأكلوا
أموالهم إلا ما طابوا به نفسا ولا تضربوا؛ أحسب امرأ منكم
قد شبع حتى بطن وهو متكئ على أريكته يقول: إن الله
لم يحرم شيئا إلا ما في القرآن، ألا! وإني والله قد حدثت
وأمرت ووعظت.

% (طب - عن العرياض).

*2*الفصل الثالث في المأكولات المباحة

40967- إن الله تعالى ذكى لكم صيد البحر.

% (طب، هق - عن عصمة بن مالك).

40968- إن الله تعالى ذبح كل نون في البحر لبني آدم.

% (قط عن عبد الله بن سرجس).

40969- ما ألقى البحر أو جزر عنه فكلوا، وما مات فيه

وطفا فلا تأكلوه.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الأطعمة رقم 3813 ورقم 3815.

(ص) ه - جابن).

40970- ما من دابة في البحر إلا قد ذكاهها الله تعالى لنبى
آدم.

% (قط - عن جابر).

40971- أكثر جنود الله في الأرض الجراد، لا آكله ولا أحرمه.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الأطفمة رقم 3813 ورقم 3815.

(ص ه، هق - عن سلمان).

40972- أحلت لنا ميتتان ودمان، فأما الميتتان فالحوت

والجراد، وأما الدمان فالكبد والطحال.

% (ه، ك، هق عن ابن عمر).

40973- الجراد نثرة حوت في البحر.

% (ه عن أنس وجابر معا).

40974- الجراد من صيد البحر.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الحج باب في الجراد للمحرم

رقم 1853. ص) عن أبي هريرة).

40975- إن مريم سألت الله أن يطعمها لحما لا دم فيه،

فأطعمها الجراد.

% (عق عن أبي هريرة).

40976- كلوه فإنه من البحر يعني الجراد.

% (ن، ه عن أبي هريرة).

40977- ميتة البحر حلال وماؤه طهور.

% (قط، ك عن ابن عمر).

40978- كل ما طفا على البحر.

% (ابن مردويه عن أنس).

*2*الإكمال من الفصل الثالث في المأكولات المباحة

40979- إذا طفا السمك على الماء فلا تأكل، وإذا جزر

(جزر: أي ما انكشف عنه الماء من حيوان البحر، يقال: جزر

الماء يجزر جزرا: إذا ذهب ونقص ومنه الجزر والمد، وهو

رجوع الماء إلى خلف. أ ه 1/268 النهاية. ب) عنه البحر كله،

وما كان على حافته فكله.

% (ابن مردويه، ق عن جابر).

40980- إن الله عز وجل ذبح ما في البحر لبني آدم.

% (قط وأبو نعيم في المعرفة عن شريح الحجازي؛

وضعيف).

40981- إن الله تعالى قد ذبح كل نون (نون في حديث موسى والخضر عليهما السلام (خذ نونا ميتا) أي حوتا، وجمعه: نينان وأصله: نونان، فقلبت الواو ياء لكسرة النون. أ ه 5/131 النهاية. ب) في البحر لبني آدم.

% (قط في الأفراد عن عبد الله بن سرجس).

40982- كلوا ما حسر عنه البحر وما ألقاه، وما وجدتموه ميتا أو طافيا فوق الماء فلا تأكلوه.

% (قط وضعفه عن جابر).

40983- لو نعلم أنا ندركه قبل أن يروح لأحبنا أن لو كان عندنا منه.

% (ابن عساكر عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثهم في بعث فجهدوا ومروا بالبحر، فوجدوه قد ألقى حوتا عظيما، فمكثوا ثلاثة أيام يأكلون منه، فلما قدموا ذكروه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره).

*2*الفصل الرابع في أجناس الطعام

40984- ائتمموا بالزيت وادهنوا به، فإنه يخرج من شجرة مباركة.

% (ك، هب عن ابن عمر).

40985- ائتموا من هذه الشجرة يعني الزيت ومن عرض

عليه طيب فليصب منه.

% (طس عن ابن عباس).

40986- هذا القرع نكثر به طعامنا.

% (حم، ن، ه عن جابر ابن طارق).

40987- ائتموا ولو بالماء.

% (طس عن ابن عمرو).

40988- ائتموا ولو بالماء.

% (طس هب عن أنس).

*2*الإكمال من الفصل الرابع في أجناس الطعام

40989- كلوا هذا الذي تسميه أهل فارس الخبيصة.

% (طب، ك، هب عن عبد الله بن سلام).

40990- كلوا اليقطين، فلو علم الله شجرة أخف منها لأنبتها

على يونس، وإن اتخذ أحدكم مرقا فليكثر فيه من الدباء،

فإنه يزيد في الدماغ وفي العقل.

% (الديلمي عن الحسن بن علي).

40991- اقطع بالسكين واذكر اسم الله تعالى عليه.

% (حل، هب عن ميمونة أم المؤمنين قالت: سئل رسول

الله صلى الله عليه وسلم عن الجبن قال فذكره).

40992- ضعوا فيه السكين واذكروا اسم الله عليها وكلوا.

% (ط، حم، طب عن ابن عباس قال: أتى النبي صلى الله

عليه وسلم بجبنة في غزوة الطائف قال فذكره).

40993- ما أعلم شرابا يجزي من الطعام إلا اللبن، فإذا

شربه أحدكم فليقل: اللهم! بارك لنا فيه وزدنا منه، ومن

أكل منكم طعاما يعني من ذلك الضب فليقل: اللهم! بارك

لنا فيه وأطعنا خيرا منه.

% (ط عن ابن عباس).

*2*اللحم

40994- إذا اشترى أحدكم لحما فليكثر مرقته، فإن لم

يصب أحدكم لحما أصاب مرقا وهو أحد اللحمين.

% (ت، ك، هب عن عبد الله المزني).

40995- إذا طبختم اللحم فأكثروا المرق، فإنه أوسع وأبلغ

للجيران.

% (ش عن جابر).

40996- اللحم بالبر مرقة الأنبياء.

% (ابن النجار عن الحسين).

40997- أطيب اللحم لحم الظهر.

% (حم، ه، ك، هب عن عبد الله بن جعفر).

40998- إن أطيب طعامكم ما مسته النار.

% (ع، طب عن الحسن بن علي).

40999- خير الإدام اللحم وهو سيد الإدام.

% (هب عن أنس).

41000- سيد الإدام في الدنيا والآخرة اللحم، وسيد الشراب

في الدنيا والآخرة الماء، وسيد الرياحين في الدنيا والآخرة

الفاغية (الفاغية: هي نور الحناء. أ ه 3/451 النهاية. ب).

% (طس وأبو نعيم في الطب، هب عن بريدة).

41001- سيد طعام الدنيا والآخرة اللحم.

% (أبو نعيم في الطب عن علي).

41002- عليكم بلحم الظهر، فإنه من أطيبه.

% (أبو نعيم عن عبد الله بن جعفر).

41003- فضل الثريد على الطعام كفضل عائشة على

النساء.

% (الحديث هنا خال من العزو فهو في الصحاح ولكن اقتصر في العزو لمصدر واحد كما هو في منهج التحقيق في التعليق.

أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب فضائل خديجة رضي الله عنها رقم 2431. ص) عن أنس).

41004- أفضل طعام الدنيا والآخرة اللحم.

% (عق، حل عن ربيعة بن كعب).

41005- أكل اللحم يحسن الوجه ويحسن الخلق.

% (ابن عساكر عن ابن عباس).

*2*الإكمال من اللحم

41006- إن للقلب فرحة عند أكل اللحم.

% (هب عن سلمان).

41007- سيد الإدام في الدنيا والآخرة اللحم، وسيد الشراب

في الدنيا والآخرة الماء، وسيد الرياحين في الدنيا والآخرة

الفاغية وفي لفظ: وسيد رياحين أهل الجنة الفاغية.

% (هب عن بريدة).

41008- للقلب فرحة عند أكل اللحم، وما دام الفرح بامرئ

إلا أشتر (أشتر: الأشر: البطر وقيل: أشد البطر. أ ه 1/51

النهاية. ب) وبطر (وبطر البطر: الطغيان عند النعمة وطول

الغنى. أ ه 1/135 النهاية. ب)؛ فمرة ومرة.

% (هب عن أبي هريرة).

41009- أرسى بها، فإنها هادية الشاة وأقرب الشاة إلى

الخير وأبعدها من الأذى يعني الرقبة.

% (حم، طب عن ضباعة بنت الزبير).

*2*الخل

41010- ما أقفر (أقفر: أي ما خلا من الإدام ولا عدم أهله

الأدم. أ ه 4/89 النهاية. ب) من آدم بيت فيه خل.

% (طب، حل عن أم هانئ، الحكيم عن عائشة).

41011- نعم الإدام الخل.

% (حم، م (أخرجه مسلم كتاب الأشربة باب فضيلة الخل

رقم 164. ص)، عن جابر؛ م، ت عن عائشة).

41012- قريبه، فما أقفر بيت من آدم فيه خل.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب الأطعمة رقم 1842 وقال
حسن غريب. ص) عن أم هانئ).

41013- ما أقفر بيت من آدم فيه خل، وخير خلکم خل
خمرکم.

% (هق عن جابر).

41014- نعم الإدام الخل! اللهم بارك في الخل! فإنه كان
إدام الأنبياء قيل، ولم يقفر بيت فيه خل.

% [ه عن أم سعد].

41015- هذه إدام هذه.

% [د] (أخرجه أبو داود كتاب الإيمان باب الرجل يحلف أن لا
يتأدم رقم 3259. ص) عن يوسف بن عبد الله بن سلام
مرسلاً].

41016- وددت أن عندي خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة
بسمن ولبن فأكلها.

% [د] (أخرجه أبو داود كتاب الأطعمة رقم 3818 وقال أبو
داود: هذا حديث منكر. ص)، ه، هق عن ابن عمر].

41017- املكوا العجين، فإنه أعظم للبركة.

% [عد عن أنس].

41018- الخبز من الدرمل (الدرمل: هو الدقل الحوارل

النهاة 2/114. ص).

% [ت عن جابر].

41019- خفر طعامكم الخبز، وخر فاكهتكم العنب.

% [فر عن عائشة].

*2*الإكمال من الخل

41020- [؟؟] حدف هذا الرقم غير موجود فف طبعة مؤسسة

[الرسالة]

%

41021- نعم الإدام الخل! ما أقفر بف ففه خل.

% [حم عن جابر].

41022- نعم الإدام الخل! وكفى بالمرء شرا أن ففسخا ما

قرب إله.

% [أبو عوانة، هب جابر].

41023- نعم الإدام الخل، فا أم هانئ لا فففر بف ففه خل.

% [هب عن ابن عباس].

41024- إن الله تعالى يوكل بآكل الخل ملكين يستغفران له حتى يفرغ.

% [كر عن جابر].

*2*أكل المضطر

41025- إذا رويت أهلك من اللبن غبوقا فاجتنب ما نهى الله عنه من ميتة.

% [ك] (أورده السيوطي في الجامع الكبير رقم

1009/102؟؟ وقال الحاكم في المستدرک 4/125 صحيح

وأقره الذهبي. ص)، هق عن سمرة].

*2*الإكمال من أكل المضطر

41026- إذا لم تغتبقوا (تغتبقوا: الغبوق: الشرب بالعشي. أ ه

368 المختار. ب) ولم تصطبخوا (تصطبخوا: الصبوح:

الشرب بالغداة، وهو ضد الغبوق. أ ه 280 المختار. ب) ولم

تحتفؤا (تحتفؤا: قال أبو سعيد الضرير: صوايه (ما لم تحتفوا

بها) بغير همز، من أحفى الشعر. أ ه 1/410؟؟ النهاية. ب)

بقلا فشأنكم بها.

% [حم، طب، ك، ق عن أبي وافد أن رجلا قال: يا رسول
الله! إنا بأرض مخمصة فماذا يصلح لنا من الميته؟ قال
فذكره] (أورده السيوطي في الجامع الكبير رقم
1686/2597 قوله: ما لم تحتفؤا، وفي رواية ما لم تجتفؤا أي
تقتلعوه وترموا به ومعنى تحتفؤا من الحفاء وهو نوع جيد
من التمر. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد 5/50 رواه
الطبراني ورجاله ثقات. وقال الذهبي في المستدرک 4/125
فيه انقطاع وراجع شرح الحديث في نيل الأوطار للشوكاني
8/170. ص).

41027- يجزي من الضرورة غبوق أو صبح.

% [ك عن سمرة] (أخرجه الحاكم في المستدرک 4/125
وسكت عنه وأقره الذهبي. ص).

2 الباب الثاني في الشراب وفيه فصلان

2 الفصل الأول في آداب الشراب

41028- إذا شرب أحدكم فلا يشرب بنفس واحد.

% (ك عن أبي قتادة).

41029 لا تشربوا واحدا كشرّب البعير، ولكن اشربوا مثني وثلاث، وسموا الله إذا أنتم شربتم، وأحمدوا إذا أنتم رفعتم.
% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب الأشربة باب ما جاء في النفس في الاناء رقم 1886 وقال غريب. ص) عن ابن عباس).

41030- الذي يشرب في آنية الفضة إنما يجر جر في بطنه نار جهنم.

% (ق - عن أم سلمة) (أخرجه مسلم كتاب اللباس باب تحريم استعمال أواني الذهب والفضة رقم 205؟؟؟ ورقم 2. ص).

41031- من شرب في إناء من ذهب أو فضة فإنما يجر جر في بطنه نارا من جهنم.

% (م - عن أم سلمة) (أخرجه مسلم كتاب اللباس باب تحريم استعمال أواني الذهب والفضة رقم 205؟؟؟ ورقم 2. ص).

41032- من شرب في إناء فضة فكأنما يجر جر في بطنه نار جهنم.

% (ه - عن عائشة).

41033 لا تكرر عوا فيه ولكن اغسلوا أيديكم واشربوا فيها،
فإنه ما من إناء أطيب ولا أنظف من اليد.

% (ه - عن ابن عمر) (أخرجه ابن ماجه كتاب الأشربة باب
الشرب بالأكف رقم 3433. ص).

41034 لا يشربن أحد منكم قائما، فمن نسي فليستقيء.
% (م) (أخرجه مسلم كتاب الأشربة رقم 2026. ص) عن أبي
هريرة).

41035 لا يبلغ أحدكم كما يبلغ الكلب، ولا يشرب باليد
الواحدة كما يشرب القوم الذين سخط الله عليهم، ولا
يشرب بالليل في إناء حتى يحركه إلا أن يكون إناء مخمرا،
ومن شرب بيده وهو يقدر على إناء يريد التواضع كتب الله
له بعدد أصابعه حسنات وهو إناء عيسى ابن مريم إذ طرح
القدح فقال: أف هذا مع الدنيا.

% (ه) (أخرجه ابن ماجه كتاب الأشربة باب الشرب بالأكف
رقم 3431 في إسناده بقية وهو مدلس. ص) عن عمر).

41036- الأيمنون الأيمنون الأيمنون.

% (ق - عن أنس).

41037- الأيمن فالأيمن.

% (مالك) أخرجه مسلم كتاب الأشربة باب استحباب إدارة

الماء رقم 2029. ص) حم، ق - عن جابر ابن سمرة).

41038- أطيب الشراب الحلو البارد.

% (ت - عن الزهري مرسلًا؛ حم - عن ابن عباس).

41039- اغسلوا أيديكم ثم اشربوا فيها، فليس من إناء

أطيب من اليد.

% (ه، هب - عن ابن عمر).

41040- إن ساقى القوم آخرهم شربا.

% (ت، حم) أخرجه مسلم كتاب المساجد باب قضاء الصلاة

الفائتة رقم 311. ص)، م - عن أبي قتادة).

41041- ساقى القوم آخرهم.

% (تخ، حم، د - عن عبد الله ابن أبي أوفى).

41042- ساقى القوم آخرهم شربا.

% (ت، ه - عن أبي قتادة؛ طس والقضاعي - عن المغيرة).

41043- عليكم بأسقية الأدم التي يلاث على أفواهاها.

% (د - عن ابن عباس).

41044- كنت نهيتكم عن الأشرية إلا في ظروف الأدم

فاشربوا في كل وعاء غير أن لا تشربوا مسكرا.

% (م - (أخرجه مسلم كتاب الأشرية رقم 64. ص) عن

بريدة).

41045- إذا شربتم فاشربوا مصا، وإذا استكتم فاستاكوا

عرضا.

% (د في مراسيله - عن عطاء بن أبي رباح).

41046- إذا شربتم اللبن فتمضمضوا منه، فإن له دسما.

% (ه - عن أم سلمة).

41047- مضمضوا من اللبن، فإن له دسما.

% (ه - عن ابن عباس وعن سهل بن سعد).

*2*الإكمال من الفصل الأول في آداب الشراب

41048- إذا شربتم فاشربوا بثلاثة أنفاس: فالأول شكر

لشرابه، والثاني شفاء في جوفه، والثالث مطردة

للشيطان؛ فإذا شربتم فمصوه مصا، فإنه أجدر أن يجري

مجراه، وإنه أهنا وأمرأ.

% (الحكيم - عن عائشة).

41049- اشربوا ولا تكرر عوا، ليغسل أحدكم يده ثم يشرب

أي إناء أنقى من يده إذا غسلها؟

% (هب - عن عمر).

41050- مصوا الماء مصا، فإنه أهنا وأمرأ وأبرأ.

% (الدلمي - عن أنس).

41051- اغسلوا أيديكم ثم اشربوا فيها، فإنها أنظف آيتكم.

% (هب - عن ابن عمر).

41052- من شرب شربة من ماء فتجرعه في ثلاث جرع

يسمي الله تعالى في أوله ويحمده في آخره لم يزل الماء

يسبح في بطنه حتى يخرج.

% (الحافظ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب ابن منده في

الطبقات، والرافعي في تاريخه - عن الحسن مرسل).

41053- ألا! إن سيد الأشربة في الدنيا والآخرة الماء.

% (ك - عن عبد الحميد بن صيفي بن صهيب عن أبيه عن

جده).

41054- سيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء، وسيد

الطعام في الدنيا والآخرة اللحم ثم الأرز.

% (ك في تاريخه - عن صهيب).

41055- ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عودا.

% (حم وعبد بن حميد، خ، م د عن جابر قال: جاء حميد

الأنصاري إلى النبي صلى الله عليه وسلم بقدر فيه لبن

يحملة مكشوفاً قال - فذكره؛ م (أخرجه مسلم كتاب

الأشربة باب في شراب النبيذ رقم 2010. ص) حب - عن

أبي حميد الساعدي؛ ع - عن أبي هريرة).

41056- يا معشر محارب نضركم الله لا تسقوني حلب

امرأة.

% (ابن سعد والبعوي - عن ابن أبي شيخ).

*2*الفصل الثاني في محظورات الشرب

41057- نهى عن الشرب قائماً والأكل قائماً.

% (الضياء - عن أنس).

41058- نهى عن العب نفساً واحداً وقال: ذلك شرب

الشیطان.

% (هب - عن ابن شهاب مرسلًا).

41059- نهى أن يشرب الرجل قائمًا.

% (م) أخرجه مسلم كتاب الأشربة باب كراهية الشرب

قائمًا رقم 113. ص) د، ت - عن أنس).

41060- لو يعلم الذي يشرب وهو قائم ما في بطنه لاستقاء.

% [هق - عن أبي هريرة].

41061- نهى عن الشرب من في السقاء.

% (خ، د، ت، ه - عن ابن عباس).

41062- نهى عن الشرب من في السقاء، وعن ركوب

الجلالة والمجثمة.

% (حم، 3 ك - عنه).

41063- نهى عن اختناث (اختناث: يقال: خنثت السقاء إذا

ثنيت فمه إلى خارج وشربت منه، وقبعته إذا ثنيت إلى

داخل. وإنما نهى عنه لأنه ينتن، فإن إدامة الشرب هكذا

مما يغير ريحها. النهاية 2/82. ب) الأسقية.

% (حم ق، د، ن، ه - عن أبي سعيد).

41064- نهى عن الشرب من ثلثة القدح، وأن ينفخ في الشراب.

% (حم، د، ك - عن أبي سعيد).

41065 لا تشربوا في آنية الذهب والفضة، ولا تأكلوا في صحافها، ولا تلبسوا الحرير ولا الديباج، فإنه لهم في الدنيا وهو لكم في الآخرة.

% (حم، ق - عن حذيفة).

41066- نهى عن الشرب في آنية الذهب والفضة، ونهى عن لبس الذهب والحرير، ونهى عن جلود النمر أن يركب عليها، ونهى عن المتعة، ونهى عن تشييد البناء.

% (طب - عن معاوية).

41067- نهى عن النفخ في الشراب.

% (ت - عن أبي سعيد).

41068- نهى أن ينفخ في الشراب، وأن يشرب من ثلثة القدح أو أذنه.

% (طب - عن سهل بن سعد).

41069- نهى عن النفخ في الطعام والشراب.

% (حم - عن ابن عباس).

41070- نهى أن يتنفس في الإناء، أو ينفخ فيه.

% (حم، د، ت - عن ابن عباس).

41071- ابن القدر عن فيك ثم تنفس.

% [سمويه في فوائده عن أبي سعيد].

41072- إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء، وإذا أتى

الغلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه.

% (خ، ت - عن أبي قتادة).

41073- إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء، فإذا أراد أن

يعود فلينج الإناء ثم ليعد إن كان يريد.

% [ه - عن أبي هريرة].

41074- إذا شربتم الماء فاشربوه مصا ولا تشربوه عبا، فإن

العيب يورث الكباد.

% [فر - عن علي].

41075- إذا شرب أحدكم فليمص مصا ولا يعب عبا، فإن

الكباد من العيب.

% [ص، وابن السنني، وأبو نعيم في الطب، هب عن أبي
حسين مرسلًا].

41076- مصوا الماء مصا ولا تعبوا عبا.

% [ه - عن أنس].

*2*الإكمال من الفصل الثاني في محظورات الشرب

41077- أيسرك أن تشرب مع الهر؟ قال: لا، قال: قد شرب
معك الشيطان.

% [هب - عن أبي هريرة قال: رأى رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجلا يشرب قائما قال - فذكره].

41078- قه! أيسرك أن تشرب معك الهر! فإنه قد كان معك
من هو شر منه: الشيطان.

% [حم - عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
رأى رجلا يشرب قائما قال - فذكره].

41079 لا تنفس في الإناء ولا تنفخ فيه.

% [ق - عن ابن عباس].

41080 لا يتنفس أحدكم في الإناء إذا كان يشرب منه،
ولكن يؤخره وتتنفس.

% [ك - عن أبي هريرة].

41081 لا يشربن أحدكم من في السقاء.

% (ق عن أبي هريرة).

41082 لا تشربوا من فم السقاء، فإنه ينتن الفم.

% (الديلمي عن عائشة).

41083 لا تشربوا إلا في ذي إكاء.

% (حم عن ابن عباس).

41084 لا تشربوا من الثلثة التي تكون في القدح، فإن

الشیطان يشرب منها.

% (أبو نعيم عن عمرو بن أبي سفيان).

41085- إن الذي يشرب في آنية الفضة والذهب إنما يجر جر

في بطنه نار جهنم إلا أن يتوب.

% (طب عن أم سلمة).

41086- إن الذي يأكل ويشرب في آنية الفضة والذهب إنما

يجر جر في بطنه نار جهنم.

% (حم، م، ه عن أم سلمة؛ ع عن ابن عباس).

41087- من شرب في إناء ذهب أو فضة أو إناء فيه شيء
من ذلك إنما يجر جر في بطنه نار جهنم.

% (ق في المعرفة والخطيب وابن عساكر عن ابن عمر).

2 الباب الثالث في اللباس وفيه فصلان

2 الفصل الأول في آدابه

41088- إذا لبس أحدكم ثوبا جديدا فليقل: الحمد لله الذي

كساني ما أوارني به عورتني وأتجمل به في حياتي.

% (ابن سعد) (أورده السيوطي في الجامع الكبير رقم

1669/2580 وزاد في الرموز: ش. ص) عن عبد الرحمن بن

أبي ليلي (مرسلا).

41089- من لبس ثوبا جديدا فقال (الحمد لله الذي كساني

ما أوارني به عورتني وأتجمل به في حياتي) ثم عمد إلى

الثوب الذي أخلق فتصدق به، كان في كنف الله وفي حفظ

الله وفي ستر الله حيا وميتا.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب الدعوات رقم 3555. ص)، ه

عن عمر).

41090- من استجد قميصا فلبسه فقال حين بلغ ترقوته
(الحمد لله الذي كساني ما أوارني به عورتني وأتجمل به في
حياتي) ثم عمد إلى الثوب الذي أخلق فتصدق به. كان في
ذمة الله وفي جوار الله وفي كنف الله حيا وميتا.
% (حم عن عمر).

41091- إن من أمتي من يأتي السوق فيبتاع القميص بنصف
دينار أو ثلث دينار فيحمد الله تعالى إذا لبسه، فلا يبلغ ركبته
حتى يغفر له.
% (طب عن أبي أمامة).

41092- إن الرجل ليبتاع الثوب بالدينار والدرهم أو بنصف
الدينار فيلبسه، فما يبلغ كعبه حتى يغفر له يعني من
الحمد.

% (ابن السني عن أبي سعيد).

41093- اللباس يظهر الغناء، والدهن يذهب البؤس،
والإحسان إلى المملوك يكبت الله به العدو.
% (طس عن عائشة).

41094- ائزرروا كما رأيت الملائكة تأزرر عند ربها إلى أنصاف سوقها.

% (فر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده) (أورده السيوطي في الجامع الصغير برقم 35 وقال المناوي في الفيض 1/70 ضعيف وأخرجه الديلمي. ص).

41095- ائخذوا السراويلات، فإنها من أستر ثيابكم، وحسنوا بها نساءكم إذا خرجن.

% (عد، عق، البيهقي في الأدب عن علي).

41096- إذا لبستم وإذا توضأتم فابدؤا بأيمانكم.

% (د، حب عن أبي هريرة).

41097- ارفع إزارك، فإنه أنقى لثوبك وأتقى لربك.

% (ابن سعد، حم، هب عن الأشعث بن سليم عن عمته عن

عمها) (أورده السيوطي في الجامع الصغير برقم 947 وفي

الجامع الكبير برقم 130/2974 ورمز له بالصحة وزاد في

آخر الحديث: (أما لك في أسوة). ص.

41098- إزررة المؤمن إلى أنصاف ساقيه.

% (ن) أخرجه ابن ماجه كتاب اللباس رقم 3573. وأورده
السيوطي في الجامع الصغير برقم 99؟؟؟ والجامع الكبير
برقم 85/329؟؟؟. وقال المناوي في الفيض 1/481 وقال
النووي: اسناده صحيح. (ص) عن أبي هريرة وأبي سعيد
وابن عمر).

41099- اطووا ثيابكم ترجع إليها أرواحها، فإن الشيطان إذا
وجد ثوبا مطويا لم يلبسه، وإذا وجده منشورا لبسه.
% (طس عن جابر) (أورده السيوطي في الجامع الصغير
برقم 1120 وقال المناوي في الفيض 1/546 وفيه عمر بن
موسى وهو وضاع. ص).

41100- الشياطين يستمتعون بثيابكم، فإذا نزع أحدكم ثوبه
فليطوه حتى ترجع إليها أنفاسها، فإن الشيطان لا يلبس
ثوبا مطويا.

% [ابن عساكر عن جابر].

41101- البسوا الثياب البيض، فإنها أطهر وأطيب، وكفنوا
فيها موتاكم.

% [حم، ت، ن، ه، كر عن سمرة] (أخرجه الترمذي كتاب الجنائز باب ما يستحب من الاكفان رقم 994 وقال حسن صحيح. ص).

41102- البسوا من ثيابكم البياض، فإنها من خير ثيابكم، وكفنوا فيها موتاكم، وإن من خير أكحالكم الإثمد، إنه يجلو البصر وينبت الشعر.

% [حم، د] (أخرجه أبو داود كتاب الطب باب في الأمر بالكحل رقم 3878. ص)، ت، حب عن ابن عباس].

41103- البس جديدا، وعش حميدا، ومت شهيدا، ويرزقك الله قرة عين في الدنيا والآخرة قاله لعمر.

% [حم، ه] (أخرجه ابن ماجه كتاب اللباس باب ما يقول الرجل إذا لبس ثوبا جديدا رقم 3558 وقال اسناده صحيح. ص) عن ابن عمر].

41104- إن الله تعالى خلق الجنة بيضاء، وأحب شيء إلى الله تعالى البياض.

% [البزار عن ابن عباس].

41105- الارتداء لبسة العرب، والالتفاع لبسة الإيمان.

% [طب عن ابن عمر].

41106- خذ عليك ثوبك، ولا تمشوا عراة.

% [د عن المسور ابن مخرمة].

41107- خير ثيابكم البياض، فألبسوها أحياءكم وكفنوا فيها

موتاكم.

% [قط في الأفراد عن أنس].

41108- ذره عليك ولو بشوكة.

% (حم، ن، حب، ك عن سلمة بن الأكوع).

41109- طي الثوب راحته.

% (فر عن جابر).

41110- عليكم بالبياض من الثياب، فليلبسها أحياءكم

وكفنوا فيها موتاكم، فإنها من خير ثيابكم.

% (حم، ن، ك عن سمرة).

41111- عليكم بالثياب البيض، فالبسوها وكفنوا فيها

موتاكم.

% (طب عن ابن عمر).

41112- عليكم بالثياب البيض، فليلبسها أحياءكم وكفنوا فيها موتاكم.

% (البزار عن أنس).

41113- عليكم بلباس الصوف تجدوا حلاوة الإيمان في قلوبكم.

% (ك، هب عن أبي أمامة).

*2*الإكمال من الفصل الأول في آدابه

41114- ليلبس البياض أحياءكم وكفنوا فيها موتاكم.

% (كر عن عمران بن حصين وسمرة بن جندب معا).

41115- إن أحب ما زرتم في مساجدكم وقبوركم البياض.

% (ك عن عمران بن حصين وسمرة بن جندب).

41116- إن خير ما زرتم به الله تعالى في مصلاكم وقبوركم البياض.

% (ن عن أبي الدرداء).

41117- من أحب ثيابكم إلى الله البياض، فصلوا فيها وكفنوا فيها موتاكم.

% (ابن سعد عن أبي قلابة مرسلًا).

41118- البسوا البياض وكفنوا فيها موتاكم.

% (طب عن عمران ابن حصين).

41119- من سره أن يجد حلاوة الإيمان فليلبس الصوف

تذلا لربه عز وجل.

% (الديلمي عن أبي هريرة).

41120- البسوا الصوف، وشمروا، وكلوا في أنصاف

البطون تدخلوا في ملكوت السماوات.

% (الديلمي عن أبي هريرة).

41121- يا ابن عباس! سائر الجسد أجمل للباس من الوجه.

% (الخطيب عن ابن عباس) (الالتفاع: اللفاع: ثوب يجلل به

الجسد كله، كساء كان أو غيره. وتلفع بالثوب، إذا اشتمل

به. أ ه 261 النهاية. ب).

41122- الالتفاع لبسة أهل الإيمان، والرداء لبسة العرب.

% (الحكيم، طب عن ابن عمر).

41123- شد حقوك ولو بصرار (بصرار: من عادة العرب أن

تصر ضروع الحلوبات إذا أرسلوها إلى المرعى سارحة.

ويسمون ذلك الرباط صرارا. أ ه 3/22 النهاية. ب).

% (الديلمي عن أبي مريم مالك بن ربيعة السكوني).

41124- إزره المؤمن إلى نصف الساق، وليس عليه حرج

فيما بينه وبين الكعبين، وما أسفل من ذلك ففي النار.

% (طب عن عبد الله بن مغفل) مر برقم 41098.

41125 لا بأس بأسبال الإزار إلى نصف الساق أو الكعبين،

فإنه فيمن كان قبلكم رجل خرج وعليه بردان يتبختر فيهما،

فنظر الله إليه من فوق عرشه فمقته وأمر الأرض فأخذته،

فهو يتجلجل فيها بين الأرضين، فاخذوا وقائع الله عز وجل.

% (ابن لال عن جابر بن سليمان بن جزء التميمي).

41126- اطووا ثيابكم ترجع إليها أرواحها.

% (طس عن جابر) مر برقم 1295.

41127- ارجع إلى ثوبك فخذة، ولا تمشوا عراة.

% (م عن المسور بن مخرمة) (أخرجه مسلم كتاب الحيض

باب الاعتناء بحفظ العورة رقم 341. ص).

41128- من لبس ثوبا فقال: الحمد لله الذي كساني هذا

ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة، غفر له ما تقدم من

ذنبه.

% (ابن السنني عن معاذ بن أنس).

41129- الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس وأواري به عورتني.

% (هناد عن علي).

41130- الحمد لله كساني ما أواري به عورتني وأتجمل به في حياتي، والذي بعثني بالحق! ما من مسلم كساه الله عز وجل ثيابا جددا فعمد إلى سمل (سمل: السمل: الخلق من الثياب. أه 249 المختار. ب) من أخلاق ثيابه فكساه عبدا مسلما مسكينا لا يكسوه إلا لله كان في حرز الله وفي جوار الله وفي ضمن الله ما كان عليه منها سلك حيا وميتا.
% (هناد عن عمر).

41131- والذي نفسي بيده! ما من عبد مسلم لبس ثوبا جديدا ثم يقول مثل ما قلت (الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتني وأتجمل به في حياتي) ثم يعمد إلى سمل من أخلاقه الذي وضع فيكسوه إنسانا مسكينا فقيرا مسلما لا يكسوه إلا لله إلا كان في جوار الله وفي ضمان الله ما دام عليه منها سلك واحد حيا وميتا.

% (ك عن عمر) (أخرجه الحاكم في المستدرک 4/193
وسكت عنه وأقره الذهبي. ص).

2 فرع في العمائم

41132- العمائم تيجان العرب، والاحتباء حيطانها، وجلوس
المؤمن في المسجد رباطه.

% (القضاعي، فر - عن علي).

41133- العمائم تيجان العرب، فإذا وضعوا العمائم وضعوا
عزهم.

% (فر - عن ابن عباس).

41134- العمامة على القلنسوة فصل ما بيننا وبين
المشركين يعطى يوم القيامة بكل كورة يدورها على رأسه
نورا.

% (البارودي عن ركانة).

41135- اعتموا تزدادوا حلما.

% (طب - عن أسامة بن عمير؛ طب، ك) (أخرجه الحاكم

في المستدرک 4/193 وقال الذهبي في إسناده عبيد الله:
تركه الإمام أحمد.

وأورده السيوطي في الجامع الصغير رقم 1143 وقال وله شاهد عند البزار عن ابن عباس ضعيف أيضا. فيض القدير 1/556. ص) عن ابن عباس).

41136- اعتموا تزدادوا حلما، والعمائم تيجان العرب.

% (عد، هب - عن أسامة بن عمير).

41137- اعتموا خالفوا على الأمم قبلكم.

% (هب - عن خالد ابن معدان مرسلا).

41138- ركعتان بعمامة خير من سبعين ركعة بلا عمامة.

% (فر - عن جابر).

41139- صلاة تطوع أو فريضة بعمامة تعدل خمسا

وعشرين صلاة بلا عمامة، وجمعة بعمامة تعدل سبعين

جمعة بلا عمامة.

% (ابن عساكر - عن ابن عمر).

41140- عليكم بالعمائم! فإنها سيما الملائكة، وأرخوا لها

خلف ظهوركم.

% (طب - عن ابن عمر؛ هب - عن عبادة).

41141- إن الله أمدني يوم بدر وحين بملائكة يعتمون هذه العمة، إن العمامة حازرة بين الكفر والإيمان.

% (الطيالسي، هق - عن علي).

41142- إن فرق ما بينا وبين المشركين العمام على القلائس.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب اللباس باب العمام على القلائس رقم 785 وقال غريب وإسناده ليس بالقائم. ص)،
د - عن ركانة).

41143- ائتوا المساجد حسرا ومعصين، فإن العمام تيجان المسلمين.

% (عد) (قال المناوي في الفيض (1/67) في إسناده: ميسرة بن عبيد متروك. ص) عن علي).

41144- تغطية الرأس بالنهار فقه وبالليل ريبة.
% (عد - عن واثلة).

*2*الإكمال من فرع في العمام

41145- إن الله تعالى أكرم هذه الأمة بالعصائب والألوية، وما زرتم مساجدكم ولا قبوركم بشيء أحب من البياض.

% (أبو عبد الله محمد بن وضاح في فضل لباس العمائم -
عن خالد بن معدان مرسلًا).

41146- الاحتباء حيطان العرب، والاتكاء رهبانية العرب،
والعمائم تيجان العرب، فاعتموا تزدادوا حلما، ومن اعتم
فله بكل كور حسنة؛ فإذا حط فله بكل حطة حط خطيئة.

% (الرامهري في الأمثال - عن معاذ؛ وفيه عمرو بن
الحصين عن أبي علاثة عن ثوير؛ والثلاثة متركون متهمون
بالكذب).

41147- العمائم وقار للمؤمن وعز للعرب، فإذا وضعت
العرب عمائمها وضعت عزها.

% (الديلمي - عن عمران بن حصين).

41148 لا تزال أمتي على الفطرة ما لبسوا العمائم على
القلانس.

% (الديلمي - عن ركانه).

41149- قال لقمان لابنه وهو يعظه: يا بني! إياك والتقنع!
فإنها مخوفة بالليل مذلة بالنهار.

% (ك - أبي موسى).

*2*الفصل الثاني في محظورات اللباس

41149- [؟؟؟؟] تكرر استعمال الرقم 41149 مرتين في طبعة

مؤسسة الرسالة]

إزرة المؤمن إلى نصف الساق، ولا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين، ما كان أسفل من الكعبين فهو في النار، من جر إزاره بطرا لم ينظر الله إليه.

% (مالك، حم، د (أخرجه أبو داود كتاب اللباس باب في قدر وضع الازار رقم 4093. ص) ه، حب، هق - عن أبي سعيد).

41150- إزرة المؤمن إلى عضلة ساقه ثم إلى الكعبين، فما كان أسفل من ذلك ففي النار.

% (حم - عن أبي هريرة).

41151- ما تحت الكعبين من الإزار ففي النار.

% (ن - عن أبي هريرة؛ حم، طب - عن سمرة؛ حم - عن عائشة؛ طب - عن ابن عباس).

41152- يا سفيان بن سهل لا تسبل إزارك، فإن الله لا يحب المسبلين.

% (حم، ه - عن المغيرة بن شعبة).

41153- موضع الإزار إلى أنصاف الساقين والعضلة، فإن
أبيت فأسفل، فإن أبيت فمن وراء الساق، ولا حق للكعبين
في الإزار.

% (ن - عن حذيفة).

41154- ما خلف الكعبين ففي النار.

% (طب - عن ابن عمر).

41155- من جر إزاره لا يريد بذلك إلا المخيلة فإن الله

تعالى لا ينظر إليه يوم القيامة.

% (حم - عن ابن عمر).

41156- هذا موضع الإزار، فإن أبيت فأسفل، فإن أبيت فلا

حق للإزار فيما دون الكعبين.

% (حم، ت) (أخرجه الترمذي كتاب اللباس رقم 1784 وقال

حسن صحيح. ص) ن، ه - ن حب - عن حذيفة).

41157- إن الله تعالى لا ينظر إلى مسبل إزاره.

% (حم، ن عن ابن عباس).

41158- ما أسفل من الكعبين من الإزار ففي النار.

% (خ، ن عن أبي هريرة).

41159- ارفع إزارك واتق الله.

% (طب - عن الشريك ابن سويد).

41160- كل شيء جاوز الكعبين من الإزار في النار.

% (طب عن ابن عباس).

41161- إن الشيطان يحب الحمرة، فإياكم والحمرة وكل

ثوب ذي شهرة.

% (الحاكم في الكنى وابن قانع، عد، هب - عن رافع ابن

يزيد).

41162- الحمرة من زينة الشيطان.

% (عب - عن الحسن مرسلا).

41163- إن هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها - يعني

المعصفر.

% (حم، م (أخرجه مسلم كتاب اللباس باب النهي عن لبس

الرجل الثوب المعصفر رقم 2077. ص) ن - عن ابن عمرو).

41164- إياكم والحمرة! فإنها أحب الزينة إلى الشيطان.

% (طب عن عمران بن حصين).

41165- إن كنت عبد الله فارفع إزارك.

% (طب، هب - عن ابن عمر).

41166- الإزار إلى نصف الساق أو الكعبين، لا خير فيما

أسفل من ذلك.

% (حم - عن أنس).

41167- الإسبال في الإزار والقميص والعمامة، من جر منها

شيئا خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة.

% (د،) (أخرجه أبو داود كتاب اللباس رقم 4094. ص) ن، ه -

عن ابن عمر).

41168- ما من أحد يلبس ثوبا ليباهي به فينظر الناس إليه

إلا لم ينظر الله إليه حتى ينزعه متى نزعه.

% (طب والضياء - عن أم سلمة).

41169- من لبس ثوب شهرة ألبسه الله تعالى يوم القيامة

ثوبا مثله ثم يلهب فيه النار.

% (د،) (أخرجه أبو داود كتاب اللباس باب في لبس الشهرة

رقم 4029. ص) ه - عن ابن عمر).

41170- من لبس ثوب شهرة أعرض الله عنه حتى يضعه

متى وضعه.

% (هـ والضياء - عن أبي ذر).

41171- نهى عن لبستين: المشهورة في حسنهما،

والمشهورة في قبحها.

% (طب - عن ابن عمر).

41172- نهى عن الشهرتين: دقة الثياب وغلظها، ولينها

وخشونتها، وطولها وقصرها، ولكن سداد فيما بين ذلك

واققتصاد.

% (هب - عن أبي هريرة وزيد بن ثابت).

41173- نهى عن الصماء (الصماء: وفيه) أنه نهى عن

اشتمال الصماء) هو أن يتجلل الرجل بثوبه ولا يرفع منه

جانبا. وإنما قيل لها صماء، لأنه يسد على يديه ورجليه

المنافذ كلها، كالصخرة الصماء التي ليس فيها خرق ولا

صدع. والفقهاء يقولون: هو أن يتغطى بثوب واحد ليس

عليه غيره، ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبه،

فتتكشف عورته. النهاية 3/54. ب) والإحتباء في ثوب واحد.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب اللباس رقم 408. وأخرجه

مسلم كتاب اللباس رقم 2199. ص) عن جابر.

41174- نهى عن المفدم (المفدم: هو الثوب المشبع حمرة
كأنه الذي لا يقدر على الزيادة عليه لتناهي حمرة، فو
كالممتنع من قبول الصبغ. النهاية 3/421. ب.)
% (ه عن ابن عمر).

41175- نهى عن المياثر الحمر والقسي (والقسي: ثوب
يحمل من مصر يخالطه الحرير، وفي الحديث: (أنه نهى عن
لبس القسي). المختار 421. ب.)
% (خ، ت عن البراء).

41176- نهى عن الميثرة (الميثرة: هي وطاء محشو، يترك
على رحل البعير تحت الراكب. وأصله الواو، والميم زائدة.
النهاية 4/378. ب) والأرجوان (الأرجوان: صبغ أحمر شديد
الحمرة، قال أبو عبيد: هو الذي يقال له النشاستج، قال:
والبهرمان دونه. وقيل: إن الأرجوان معرب، وهو بالفارسية
أرغوان. وهو شجر له نور أحمر أحسن ما يكون. وكل لون
يشبهه فهو أرجوان. أ ه 188 المختار. ب.)

% (ت) (أخرجه أبو داود كتاب اللباس رقم 4051 والترمذي
في الأدب رقم 2809 وقال حسن صحيح. ص) عن عمران).

*2*الإكمال من الفصل الثاني في محظورات اللباس

41177- أعطني نمرتك (نمرتك: النمرة: بردة من صوف

تلبسها الأعراب. أ ه 538 المختار. ب) وخذ نمرتي، قال: يا

رسول الله نمرتك أجود من نمرتي، قال: أجل ولكن فيها

خيطا أحمر فخشيت أن أنظر إليها فتفتنني عن صلاتي.

% (طب عن عبد الله بن سرجس).

41178- إياكم والحمرة! فإنها من أحب الزينة إلى الشيطان.

% (ابن جرير عن قتادة مرسلا).

41179- إن الله لا ينظر إلى المسبل يوم القيامة.

% (حم عن أبي هريرة).

41180- أي الرجل أنت لولا خلتان فيك! تسبل إزارك

وترخي شعرك.

% (طب عن خريم).

41181- الإزار إلى ههنا، فإن أبيت فأسفل من ذلك، فإن

أبيت فلا حق للإزار في الكعبين.

% (هب والشيرازي في الألقاب عن حذيفة).

41182- نعم الرجل أنت يا خريم لولا خلتان فيك! إسبالك
إزارك، وإرخاؤك شعرك.

% (حم وابن منده، ض عن خريم بن فاتك).

41183- نعم الفتى خريم لو أخذ من شعره وقصر من إزاره.

% (ابن قانع، طب عن خريم بن فاتك).

41184- نعم الفتى سمرة لو أخذ من لمته (لمته: اللمة -

بالكسر - الشعر الذي يجاوز شحمة الأذن فإذا بلغ المنكبين

فهو جمعة. أه 479 المختار. ب) وشمر من إزاره.

% (حم، خ في تاريخه والحسن بن سفيان وابن قانع وابن

منده وابن عساكر، ص عن سمرة بن فاتك أخي خريم بن

فاتك).

41185- لولا خلتان فيك كنت أنت الرجل! تسبيل الإزار

وإرخاء الشعر.

% (طب عن خريم بن فاتك).

41186- يا خريم بن فاتك! لولا خلتان فيك لكنت أنت

الرجل! توفي شعرك وتسبيل إزارك.

% (حم وابن سعد طب، ك وتعقب، حل عن خريم بن فاتك).

41187- يا عمرو بن زرارة! إن الله عز وجل قد أحسن كل شيء خلقه، يا عمرو بن زرارة! إن الله لا يحب المسبيلين، يا عمرو ابن زرارة! هذا موضع الإزار.
% (طب عن أبي أمامة، حم عن عمرو ابن فلان الأنصاري).
41188- يا سفيان بن سهل لا تسبل الإزار، فإن الله لا يحب المسبيلين.

% (ه، حم، والبغوي، طب عن المغيرة بن شعبة).

41189- ألا رجل يستر بيني وبين هذه النار.
% (طب عن عبادة بن الصامت قال: أبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل عليه ملحفة مصفرة قال فذكره).

41190- يا ابن عمر! كل شيء يمس الأرض من الثياب ففي النار.

% (حم، طب عن ابن عمر).

41191- ارفع إزارك، فإنه أنقى لثوبك وأتقى لربك، أما لك
في أسوة.

% (حم وابن سعد، هب عن الأشعث بن سليم عن عمته
عن عمها).

41192- ارفع ثوبك فإنه أبقى وأتقى.

% (حم عن الحارث؛ طب عن عبيدة بن خالد).

41193- ارفع إزارك، فإن الله لا يحب المسبلين.
% (هب عن رجل).

41194 لا تلبسوا القميص المكفف بالحريز.

% (طب عن عمران ابن حصين).

41195- ذيل المرأة شبر، قيل: إذا يخرج قدماها! قال:
فذراع، لا يزدن عليه.

% (ق عن أم سلمة وعن ابن عمر).

41196 لا ينظر الله إلى المسبل يوم القيامة.

% (طب عن أبي هريرة).

41197 لا يقبل الله صلاة رجل مسبل إزاره.

% (هب عن رجل من الصحابة).

41198- علامة المنافق تطويل سراويله، فمن طول
سراويله حتى يدخل تحت قدميه فقد عصى الله ورسوله،
ومن عصى الله ورسوله فله نار جهنم.
% (الديلمي عن علي).

41199- ههنا ائتزر، فإن أبيت فههنا، فإن أبيت فههنا فوق
الكعبين، فإن أبيت فإن الله لا يحب كل مختال فخور.
% (حم، ك عن جابر بن سليم الهجيمي).

41200- من أخذ يلبس ثوبا ليباهى به لينظر الناس إليه لم
ينظر الله إليه حتى ينزعه.
% (كر عن أم سلمة).

41201- من لبس ثوب شهرة في الدنيا ألبسه الله تعالى
ثوب مذلة يوم القيامة.
% (حم عن ابن عمر).

41202- من لبس مشهورا من الثياب أعرض الله عنه يوم
القيامة.

% (طب عن أبي سعيد التيمي عن الحسن والحسين معا).

41203- من لبس ثوبا يباهي به ليراه الناس لم ينظر الله إليه حتى ينزعه.

% (طب وتمام وابن عساكر عن أم سلمة، وضعف).

*2*لبس الحرير والذهب

41204 لا أركب الأرجوان، ولا ألبس المعصفر، ولا ألبس القميص المكفف بالحرير؛ ألا! وطيب الرجال ربح لا لون له، وطيب النساء لون لا ربح له.

% (حم، د) أخرجه أبو داود كتاب اللباس باب من كرهه رقم 4048. (ص)، ك عن عمران ابن حصين).

41205 لا تلبسوا الحرير، فإنه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة.

% (م عن ابن الزبير) (أخرجه كتاب اللباس رقم 11. ص).

41206 لا ينبغي هذا للمتقين يعني الحرير.

% (حم، ق، ن عن عقبة بن عامر).

41207- إن هذين حرام على ذكور أمتي، حل لإناثهم يعني الذهب والحرير.

% (حم، د) أخرجه أبو داود كتاب اللباس باب في الحرير للنساء رقم 4057 والنسائي في الزينة رقم 5147. (ص)، ن، ه عن علي؛ ه عن ابن عمرو).

41208- إنما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة.

% (حم، ق) أخرجه مسلم كتاب اللباس رقم 8. (ص)، د، ن، ه عن عمر).

41209- إن كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها فلا تلبسوها في الدنيا.

% (حم، ن، ك عن عقبة بن عامر).

41210- حرم لباس الحرير والذهب على ذكور أمتي وأهل لإناثهم.

% (ت عن أبي موسى).

41211- الحرير ثياب من لا خلاق له.

% (طب عن ابن عمر).

*2*الإكمال من لبس الحرير والذهب

41212- الحرير والذهب حرام على ذكور أمتي وحل لإناثهم.

% (ق عن عقبة بن عامر وعن أبي موسى).

41213- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس حريرا

ولا ذهباً.

% (حم، طب، ك، ض عن أبي أمامة).

41214- إن الله عز وجل أحل لإناث أمتي الحرير والذهب

وحرمه على ذكورها.

% (ن عن أبي موسى).

41215- إن الدنيا ستفتح عليكم، فيا ليت أمتي لا يلبسون

الحرير.

% (قط في الأفراد عن حذيفة).

41216- إن عليك لباس من لا يعقل.

% (طب عن ابن عمر: أتى رجل رسول الله صلى الله عليه

وسلم وعليه جبة سيجان مزررة بالديباج قال فذكره).

41217- إن هذين حرما على ذكور أمتي وحللا لإناثهم.

% (طب عن ابن عباس).

41218- إنما يشتريه من لا خلاق له يعني الحرير.

% (حم، طب عن حفصة رضي الله عنها).

41219- من لبس الحرير في الدنيا والديباغ لم يلبسه في الآخرة، ومن شرب في آنية الذهب والفضة في الدنيا لم يشرب فيهما في الآخرة.

% (الشافعي، ص عن عمر).

41220- من لبس ثوب حرير ألبسه الله ثوبا من نار ليس من أيامكم هذه ولكن من أيام الله الطوال.

% (ز عن حذيفة).

41221- من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة، وإن دخل الجنة لبسه أهل الجنة ولم يلبسه هو.

% (ط والطحاوي، حب، ك، ص عن أبي سعيد).

41222- من لبس الحرير وشرب في الفضة فليس منا، ومن خيب (خيب: أي خدعه وأفسده. أ ه 2/5 النهاية. ب)

امرأة على زوجها أو عبدا على مواليه فليس منا.

% (طب، حل عن ابن عمر).

41223- من لبس الحرير في الدنيا حرمه أن يلبسه في الآخرة.

% (حم عن عقبة بن عامر).

41224- من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة،
ومن شرب الخمر في الدنيا لم يشربه في الآخرة؛ ومن
شرب في آنية الذهب والفضة لم يشرب بها في الآخرة؛
لباس أهل الجنة وشراب أهل الجنة وآنية أهل الجنة.

% (ك، كر عن أبي هريرة).

41225 لا ينبغي هذا للمتقين.

% (حم، خ، م) أخرجه مسلم كتاب اللباس رقم 2075. (ص،

ن عن عقبة بن عامر قال: أهدى لرسول الله صلى الله

عليه وسلم فروج (فروج: وهو القباء الذي فيه شق من

خلفه. أه 3/423 النهاية. ب) حرير فلبسه ثم نزع قال

فذكره).

41226 لا أرضى لك ما لا أرضى لنفسى، إني لم أكسكها

لتلبسها، إنما كسوتكها لتجعلها خمرا بين الفواطم.

% (طب عن أم هانئ).

41227 لا يستمتع بالحرير من كان يرجو أيام الله.

% (حم، طب وسمويه، حل عن أبي أمامة).

41228 لا يلبس الحرير في الدنيا إلا من لا خلاق له في الآخرة.

% (الطحاوي، طب، وابن عساكر، ض عن أبي أسامة).

41229- من لبس الذهب من أمتي فمات وهو يلبسه حرم الله عليه ذهب الجنة، ومن لبس الحرير من أمتي فمات وهو يلبسه حرم الله عليه حرير الجنة.

% (حم عن ابن عمر).

41230- من مات من أمتي يتحلى الذهب حرم الله عليه حلته في الآخرة، ومن مات من أمتي يشرب الخمر حرم الله عليه شربها في الآخرة، ومن مات من أمتي يلبس الحرير حرم الله عليه لبسه في الآخرة.

% (طب) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد 5/146 وقال

رواه الطبراني وفي اسناده ميمون بن اسناد عن عبد الله بن عمر الهزالي لم أعرفه وبقيه رجاله ثقات. ص) عن ابن عمرو).

41231- لية لا (لية لا ليتين: أي تلوي خمارها على رأسها
مرة واحدة، ولا تديره مرتين، لئلا تتشبه بالرجال إذا اعتموا:
أه 4/279 النهاية. ب) ليتين.

% (ط، حم، د) أخرجه أبو داود كتاب اللباس باب في
الاختمار رقم 4115 وقال أبو داود: معنى قوله: لية لا ليتين:
لا تعتم مثل الرجل، لا تكرر طاقا أو طاقين أه. ص)، ك
طب هب عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عليها وهي تختمر قال فذكره).

41232- من تحلى ذهبا أو حلى أحدا من ولده مثل
خربصيصة (خربصيصة: هي الهنة التي تتراءى في الرمل
لها بصيص كأنها عين جرادة. النهاية 3/19. ب) أو عين جرادة
كوي به يوم القيامة.

% (طب - عن أسماء بنت يزيد).

41233- من تحلى أو حلى بخربصيصة من ذهب كوي يوم
القيامة.

% (طب - عن عبد الرحمن بن غنم).

41234- من حلى نفسه أو شيئاً من سلاحه بمثل عين

الجرادة من ذهب كوي به يوم القيامة.

% (الديلمي - عن قيس بن عبادة).

2 منع تزي الرجال بالنساء وبالعكس

41235- لعن الله الرجل يلبس لبسة المرأة، والمرأة تلبس

لبسة الرجل.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب اللباس باب في لباس النساء

رقم 498؟؟؟. ص) ك - عن أبي هريرة).

41236- لعن الله المخنث من الرجال والمترجلات من

النساء.

% (خ) (أخرجه البخاري كتاب اللباس باب المشتهون 7/205.

ص) د، ت - عن ابن عباس).

41237- ليس منا من تشبه بالرجال من النساء ولا من تشبه

بالنساء من الرجال.

% (حم - عن ابن عمرو).

2 ذيل لباس المرأة

41238- ذيل المرأة شبر.

% (هق - (أخرجه ابن ماجة كتاب اللباس باب ذيل المرأة
كم يكون رقم 3580. ص) عن أم سلمة وعن ابن عمر).
41239- ذيلك ذراع.

% (ه) (أخرجه ابن ماجه كتاب اللباس باب ذيل المرأة كم
يكون؟ رقم 3582 وفي إسناده أبو المهزم متفق على
تضعيفه. ص) عن أبي هريرة).
41240- لية لا ليتين.

% (حم، د، ك - عن أم سلمة) مر عزوه برقم 41231.
*2*الإكمال من ذيل لباس المرأة

41241- اجعل صديعها (صديعها: يقال صدعت الرداء صدعا
إذا شققته. النهاية 3/15. ص) قميصا وأعط صاحبك صديعا،
مرها تجعل تحتها شيئا لئلا يصف هذا.
% (ك - عن دحية).

41242- اصدعها صدعين، فاقطع أحدهما قميصا، وأعط
الآخر امرأتك تعتجر به، وأمر امرأتك أن تجعل تحته ثوبا لا
يصفها.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب اللباس باب في لبس القباطي للنساء رقم 4116. ص)، هب، ك، ق - عن دحية بن خليفة).

41243- ذبول النساء شبر، قيل: إذا تبدو أقدامهم! قال: فذراع، لا يزدن عليه.

% (حم - عن أم سلمة).

41244- يرحم الله المتسرولات.

% (عق) عن مجاهد قال: بلغني أن امرأة سقطت عن دابتها

فانكشفت عنها ثيابها والنبي صلى الله عليه وسلم قريب منها، فقيل: إن عليها سراويل قال - فذكره).

41245- يرحم الله المتسرولات من أمتي! يرحم الله

المتسرولات من أمتي! يرحم الله المتسرولات من أمتي!

يا أيها الناس اتخذوا السراويلات، فإنها من أستر ثيابكم،

وخذوا بها نساءكم إذا خرجن.

% (عد، عق، والخليلي في مشيخته، ومحمد بن الحسين بن

عبد الملك البزار في فوائده؛ وقال أبو حاتم: هذا حديث

منكر، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات).

41246- يرحم الله المتسرولات في النساء.

% (قط في الأفراد عن أبي هريرة).

41247- رحم الله المتسرولات من أمتي.

% (ك في تاريخه، هب - عن أبي هريرة).

41248- ألا كسوتها بعض أهلك؟ فإنه لا بأس بذلك للنساء -

يعني المعصفر.

% (ه - (أخرجه ابن ماجه كتاب اللباس باب كراهية

المعصفر للرجال رقم 3603. ص) عن عمرو بن شعيب عن

أبيه عن جده).

41249- أبلي وأخلقي! ثم أبلي وأخلقي! ثم أبلي وأخلقي.

% (خ (أورده السيوطي في الجامع الكبير رقم 92 بتمام هذا

العزو وأخرجه البخاري كتاب الأدب باب من ترك صبية

غيره حتى تلعب به... (8/8). ص) د - عن أم خالد بنت سعيد

قالت: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي قميص

أصفر قال - فذكره؛ طب والبغوي والبارودي، ك عن خالد

بن سعيد بن العاص).

41250- أبلي وتبقيين.

% (ابن قانع (أورده السيوطي في الجامع الكبير رقم 93.
(ص عنه).

*2*الباب الرابع في معاش متفرقة وفيه ثلاثة فصول

*2*الفصل الأول في النوم وآدابه وأذكاره

41251- أجيفوا أبوابكم، وأكفئوا آئيتكم، وأوكئوا أسقيتكم،

وأطفئوا سروجكم، فإنه لم يؤذن لهم بالتسور عليكم.

% (حم) (أورده السيوطي في الجامع الصغير رقم 195

والجامع الكبير رقم 67 وقال المناوي في الفيض 1/164

وقال الهيثمي رجاله ثقات. (ص) عد عن أبي أمامة).

41252- إذا سمعتم نباح الكلب ونهيق الحمير بالليل فتعوزوا

بالله من الشيطان، فإنهن يرين ما لا ترون، وأقلوا الخروج

إذا هدأت الرجل، فإن الله عز وجل يبث في ليله من خلقه

ما يشاء، وأجيفوا الأبواب واذكروا اسم الله عليها، فإن

الشيطان لا يفتح بابا أجيف وذكر اسم الله عليه، وغطوا

الجرار، وأوكئوا القرب، وأكفئوا الآنية.

% (حم، خد، د) (أخرجه أبو داود كتاب الأدب رقم 5103

ورقم 5104. (ص) حب، ك - عن جابر).

41253- إذا أخذت مضجعك من الليل فاقراً { قل يا أيها الكافرون } ثم نم على خاتمتها، فإنها براءة من الشرك.
% (حم، د) أخرجه أبو داود كتاب الأدب رقم 5055 والترمذي كتاب الدعوات رقم 3400. ص) ت، ك، هب - عن نوفل بن معاوية؛ ن والبعوي وابن قانع والضياء عن جبلة بن حارثة).
41254- أتاني جبريل فقال: إن عفريتاً من الجن يكيدك، فإذا أويت إلى فراشك فاقراً آية الكرسي.
% (ابن أبي الدنيا في مكايد الشيطان - عن الحسن مرسلًا).

41255- إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل (اللهم! أسلمت وجهي إليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، اللهم! آمنت بكتابك الذي أنزلت، ونبئك الذي أرسلت) فإن مت من ليلتك فأنت على الفطرة، واجعلهن آخر ما تتكلم به.
% (حم، ق 3) أخرجه البخاري كتاب الدعوات 8/85 ومسلم في الذكر رقم 2710 باب ما يقول عند النوم. ص)، عن البراء).

41256- إذا أخذ أحدكم مضجعه ليرقد فليقرأ بأم الكتاب
وسورة، فإن الله يوكل به ملكا يهب معه إذا هب.

% (ابن عساكر عن شداد بن أوس).

41257- إذا أخذت مضجعتك فاقراً سورة الحشر، إن مت
مت شهيداً.

% (ابن السنني في عمل يوم وليلة - عن أنس).

41258- إذا اضطجع أحدكم على جنبه الأيمن ثم قال (اللهم!
أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وألجأت ظهري
إليك وفوضت أمري إليك، لا ملجأ منك إليك، أو من بكتابك
وبرسولك) فإن مات من ليلته دخل الجنة.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب الدعوات باب ما جاء في
الدعاء إذا أوى إلى فراشه رقم 3392. ص)، ن والضياء - عن
رافع بن خديج).

41259- إذا أويت إلى فراشك فقل (اللهم رب السماوات
السبع وما أظلت! ورب الأرضين وما أقلت! ورب
الشياطين وما أضلت! كن لي جارا من شر خلقك كلهم

جميعا، وأن يفرط علي أحد منهن أو أن يبغى، عز جارك،
وجل ثناؤك، ولا إله غيرك، ولا إله إلا أنت).

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب الدعوات رقم 3518 وقال
الترمذي هذا ليس إسناده بالقوي. ص) عن بريدة).

41260- إذا أويت إلى فراشك فقل (الحمد لله الذي من
علي فأفضل، والحمد لله رب العالمين رب كل شيء وإله
كل شيء، أعوذ بك من النار).

% (البزار - عن بريدة).

41261- إذا أويت إلى فراشك فقل (باسمك اللهم وضعت
جنبتي، طهر لي قلبي، وطيب كسبي، واغفر ذنبي).

% (ابن السني في عمل يوم ليلة - عن ابن عباس).

41262- إذا قام أحدكم عن فراشه ثم رجع إليه فلينفسه
بصنفة إزاره ثلاث مرات، فإنه لا يدري ما خلفه عليه بعده،
وإذا اضطجع فليقل (باسمك ربي وضعت جنبتي وبك أرفعه،
فإن أمسكت نفسي فارحمها، وإن أرسلتها فاحفظها بما
يحفظ به عبادك الصالحين) فإذا استيقظ فليقل (الحمد لله

الذي عافاني في جسدي، ورد علي روعي، وإذن لي
بذكره).

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب الدعوات 3398. ص) عن أبي
هريرة).

41263- إذا نتمم فأطفئوا سرجكم، فإن الشيطان يدل مثل
هذه على هذا فيحرقكم.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب في أطفاء النار
بالليل رقم 5247. ص)، حب، ك، هب - عن ابن عباس).

41264- أغلقوا أبوابكم، وخمروا أنيتكم، وأطفئوا سرجكم
وأوكئوا أسقيتكم؛ فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا، ولا
يكشف غطاء، ولا يحل وكاء، وإن الفويسقة تضرم البيت
على أهله.

% (حم، م) (أخرجه مسلم كتاب الأشربة باب الأمر بتغطية
الاناء رقم 96/97. ص) د ت - عن جابر).

41265- اقرأ (قل يا أيها الكافرون) عند منامك، فإنها براءة
من الشرك.

% (هب - عن أنس).

41266- من أراد أن ينام على فراشه من الليل فنام على
يمينه ثم قرأ (قل هو الله أحد) مائة مرة فإذا كان يوم
القيامة يقول له الرب تعالى: يا عبدي! ادخل على يمينك
الجنة.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب فضائل القرآن رقم 290 وقال
هذا حديث غريب. ص) عن أنس).

41267- أمرني جبريل أن لا أنام إلا على قراءة (حم)
السجدة و (تبارك الذي بيده الملك).

% (فر عن علي وأنس).

41268- اتقي الله يا فاطمة! وأدي فريضة ربك، واعملي
عمل أهلك، وإذا أخذت مضجعتك فسبحي ثلاثا وثلاثين،
واحمدي ثلاثا وثلاثين، وكبري أربعاً وثلاثين، فتلك مائة، فهي
خير لك من خادم.

% (د عن علي) (أخرجه أبو داود كتاب الخراج باب في بيان
مواضع الخمس رقم 2988. ص).

41269- إن هذه ضجعة لا يحبها الله.

% (حم، ت) أخرجه الترمذي كتاب الأدب رقم 2769. (ص)،
ك عن أبي هريرة).

41270- إن هذه ضجعة يبغضها الله يعني الاضطجاع على
البطن.

% (حم، د) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب أبواب النوم
رقم 5040. (ص)، ه عن قيس الغفاري).

41271- ألا أدلك على ما هو خير لك من خادم! تسبحين الله
ثلاثا وثلاثين، وتحمدين ثلاثا وثلاثين، وتكبرين أربعاً وثلاثين
حين تأخذين مضجعتك.

% (م عن أبي هريرة) (أخرجه مسلم كتاب الذكر باب
التسبيح أول النهار رقم 2728. (ص).

41272- ألا أدلكما على خير مما سألتماه! إذا أخذتما
مضاجعتكما فكبرا الله أربعاً وثلاثين، واحمدا الله ثلاثا
وثلاثين، وسبحا ثلاثا وثلاثين؛ فإن ذلك خير لكما من خادم.
% (حم، ق) أخرجه مسلم كتاب الذكر باب التسبيح أول
النهار رقم 2027. (ص)، د، ت عن علي).

41273- ألا أعلمك كلمات تقولها إذا أويت إلى فراشك! فإذا
مت من ليلتك مت على الفطرة، وإن أصبحت أصبحت وقد
أصبت خيرا، تقول (اللهم! أسلمت نفسي إليك، ووجهت
وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، رغبة ورهبة إليك،
وألجأت ظهري إليك، لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك، آمنت
بكتابك الذي أنزلت ونبئك الذي أرسلت).
% (ت، ن) أخرجه الترمذي كتاب الدعوات رقم 3391. (ص
عن البراء).

41274- من أوى إلى فراشه طاهرا يذكر الله تعالى حتى
يدركه النعاس لم يتقلب ساعة من الليل يسأل الله شيئا
من خير الدنيا والآخرة إلا أعطاه الله إياه.
% (ت) أخرجه الترمذي كتاب الدعوات رقم 3525. (ص) عن
أبي أمامة).

41275- من قال حين يأوي إلى فراشه (أستغفر الله الذي لا
إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، ثلاث مرات غفر الله له
ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر، وإن كانت عدد ورق
الشجر، وإن كانت عدد رمل عالج (عالج: هو ما تراكم من

الرمل ودخل بعضه في بعض. أ ه 3/282؟؟؟ النهاية. ب)، وإن
كانت عدد أيام الدنيا.

% (حم، ت (أخرجه الترمذي كتاب الدعوات رقم 3394. ص)
عن أبي سعيد).

41276- إذا اضطجعت فقل (بسم الله، أعوذ بكلمات الله
التامة من غضبه وعقابه، ومن شر عباده، ومن همزات
الشياطين وأن يحضرون).

% (أبو نصر السجزي في الإبانة عن ابن عمر).

41277- إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفذه بداخلة إزاره،
فإنه لا يدري ما خلفه عليه، ثم ليضطجع على شقه الأيمن،
ثم ليقل (باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه، وإن
أمسكت نفسي فارحمها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ
به عبادك الصالحين).

% (ق (أخرجه مسلم كتاب الذكر رقم 2714. ص)، د عن
أبي هريرة).

41278- إذا نتمم فأطفئوا المصباح، فإن الفأرة تأخذ الفتيلة فتحرق أهل البيت، وأغلقوا الأبواب، وأوكئوا الأسقية، وخمروا الشراب.

% (طب، ك عن عبد الله بن سرجس).

41279- إذا وضعت جنبك على الفراش وقرأت فاتحة الكتاب و (قل هو الله أحد) فقد أمنت من كل شيء إلا الموت.

% (البزار عن أنس).

41280- أطفئوا المصابيح إذا رقدتم، وأغلقوا الأبواب، وأوكئوا الأسقية، وخمروا الطعام والشراب ولو بعود تعرضه عليه.

% (خ) أخرجه البخاري كتاب الأشربة باب تغطية الاناء 5/45؟؟؟. (ص عن جابر).

41281- إن هذه النار إنما هي عدو لكم، فإذا نتمم فأطفئوها عنكم.

% (ه، ق عن أبي موسى) (أخرجه ابن ماجه كتاب الأدب باب اطفاء النار عند المبيت رقم 3770. ص).

41282- النار عدو فاحذروها.

% (حم عن ابن عمر).

41283- خمروا الآنية، وأوكئوا الأسقية، وأجيفوا الأبواب،
واكفتوا (واكفتوا: أي ضمومهم إليكم. وكل من ضممته إلى
شيء فقد كفته، يريد عند انتشار الظلام. أه - 4/184 النهاية).

ب) صبيانكم عند المساء، فإن للجن انتشارا وخطفة،
وأطفئوا المصابيح عند الرقاد، فإن الفويسقة ربما اجترت
الفتيلة فأحرقت أهل البيت.

% (خ) أخرجه البخاري كتاب بدء الخلق باب خمس من

الدواب (4/157. ص) عن جابر).

41284- الطاهر النائم كالصائم القائم.

% (عن عمرو بن حريث).

41285- غطوا الإناء وأوكئوا السقاء، فإن في السنة ليلة
ينزل فيها وباء لا يمر بإناء لم يغط ولا سقاء لم يوك إلا وقع

فيه من ذلك الوباء.

% (حم، م) أخرجه مسلم كتاب الأشربة رقم 2014. ص)

عن جابر).

41286- غطوا الإناء، وأوكتوا السقاء، وأغلقوا الأبواب،
وأطفئوا السراج، فإن الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا
ولا يكشف إناء، فإن لم يجد أحدكم إلا أن يعرض على إنائه
عودا ويذكر اسم الله فليفعل، فإن الفويسقة تضرم على
أهل البيت بيتهم.

% (م) أخرجه مسلم كتاب الأشربة رقم 2012 باب الأمر
تغطية الإناء. (ص)، ه عن جابر).

41287- ليقل أحدكم حين يريد أن ينام (آمنت بالله وكفرت
بالطاغوت، وعد الله حق وصدق المرسلون، اللهم! إني
أعوذ بك من طوارق هذه الليلة إلا طارقا يطرق بخير).
% (طب عن أبي مالك الأشعري).

41288- ما من مسلم يأخذ مضجعه يقرأ سورة من كتاب
الله إلا وكل الله به ملكا يحفظه فلا يقربه شيء يؤذيه حتى
يهب متى هب.

% (حم، ت) أخرجه الترمذي كتاب الدعوات رقم 3404؟؟.
(ص) عن شداد بن أوس).

41289- ما من مسلم يبيت على ذكر الله طاهرا فيتعار
(فيتعار: أي هب من نومه واستيقظ. أ ه 1/19 النهاية. ب)
من الليل فيسأل الله تعالى خيرا من أمر الدنيا والآخرة إلا
أعطاه إياه.

% (حم، د) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب في النوم على
طهارة رقم 542؟؟؟ (ص، ه عن معاذ).

41290- من بات على طهارة ثم مات من ليلته مات شهيدا.
% (ابن السني عن أنس).

41291- النائم الطاهر كالصائم القائم.

% (الحكيم عن عمرو ابن حريث).

41292- اللهم! أنت خلقت نفسي وأنت توفاهها، لك مماتها
ومحياها، إن أحييتها فاحفظها، وإن أمتها فاغفر لها؛ اللهم!
أسألك العافية.

% (م) أخرجه مسلم كتاب الذكر رقم 272؟؟؟ (ص) عن ابن
عمر).

*2*الإكمال من الفصل الأول في النوم وآدابه وأذكاره

41293- ما من مسلم يقرأ سورة من كتاب الله عند نومه إلا

وكل الله به ملكا لا يقربه شيء حتى يهب من نومه.

% (طب عن شداد بن أوس).

41294- ما من عبد يقرأ سورة من كتاب الله إلا وكل الله

عز وجل به ملكا لا يضره شيء حتى يهب متى هب.

% (هب عن شداد بن أوس).

41295- ما من عبد مسلم يأوي إلى فراشه فيقرأ سورة من

كتاب الله عز وجل حين يأخذ مضجعه إلا وكل الله به ملكا

لا يدع شيئاً يقربه ويؤذيه حتى يهب متى هب.

% (ابن السني عن شداد ابن أوس).

41296- إذا أخذت مضجعتك فاقراً (قل يا أيها الكافرون).

% (ن عن خباب).

41297- اقرأ (قل يا أيها الكافرون) ثم نم على خاتمها، فإنها

براءة من الشرك.

% (حم، د (أخرجه أبو داود كتاب الأدب رقم 5055. ص)، ت،

ك، هب عن فروة بن نوفل عن أبيه).

41298- إذا أويت إلى فراشك فاقراً (قل يا أيها الكافرون)

ثم نم على خاتمتها، فإنها براءة من الشرك.

% (ت، حب، ك، هب عن فروة بن فوفل عن أبيه؛ طب عن

جبله بن حارثة الكلبي وهو أخو زيد بن حارثة).

41299- إذا وضعت جنبك على الفراش فقلت (بسم الله)،

وقرأت فاتحة الكتاب و (قل هو الله أحد) أمنت من شر

الجن والإنس ومن شر كل شيء إلا الموت، وهي تعدل

ثلث القرآن.

% (الديلمي - عن أنس).

41300- إذا أخذت مضجعتك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم

اضطجع على شقك الأيمن ثم قل (اللهم! أسلمت وجهي

إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبة

ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، أمنت بكتابك

الذي أنزلت ونبئك الذي أرسلت) واجعله آخر ما تقول، فإن

مت في ليلتك مت على الفطرة.

% (ت: حسن صحيح) أخرجه الترمذي كتاب الدعوات رقم

3569. (ص)، وابن جرير، حب عن البراء؛ قال ت: ولا نعلم

في شيء من الروايات ذكر الوضوء إلا في هذا الحديث،
ورواه د، ه وابن جرير بدون ذكر الوضوء وزاد في آخره،
وإن أصبحت أصبحت وقد أصبت خيراً).

41301- إذا أخذت مضجعتك من الليل فقل (اللهم! أسلمت
نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك،
وألجأت ظهري إليك، آمنت بكتابك المنزل ونبيك المرسل)
اللهم! أسلمت نفسي إليك، أنت خلقتها، لك محياها
ومماتها، إن قبضتها فارحمها وإن أخرجتها فاحفظها بحفظ
الإيمان).

% (ش وابن جرير، طب وابن السني عن عمار).

41302- من سره أن ينام على الفطرة التي فطر الله
الناس عليها فليقل إذا أوى إلى فراشه (اللهم! أنت ربي
ومليكي وإلهي لا إله إلا أنت، اللهم! إنني أسلمت نفسي
إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، رغبة
ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك، آمنت بكتابك
الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت).

% (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن البراء).

41303- إذا أخذت مضجعتك فقولي (الحمد لله الكافي،
سبحان الله الأعلى، حسبي الله وكفى، ما شاء الله قضى،
سمع الله لمن دعا، ليس من الله ملجأ ولا وراء الله ملتجأ،
توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها،
إن ربي على صراط مستقيم، الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا
ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل
وكبره تكبيرا) ما من مسلم يقولها عند منامه ثم ينام وسط
الشياطين والهوام فتضره.

% (ابن السني - عن فاطمة الزهراء).

41304- إذا أراد أحدكم أن يضطجع فليزرع داخله إزاره ثم
لينفض بها فراشه، فإنه لا يدري ما خلفه عليه، ثم ليضطجع
على شقه الأيمن، ثم ليقل (رب! بك وضعت جنبي وبك
أرفعه، فإن أمسكت نفسي فارحمها، وإن أرسلتها
فاحفظها بما حفظت به عبادك الصالحين).

% (ه) (أخرجه مسلم كتاب الذكر بلفظه رقم 64 و 2714).

(ص) عن أبي هريرة).

41305- إذا أوى أحدكم إلى فراشه فليأخذ داخله إزاره
فلينفذ بها فراشه ويسمي الله، فإنه لا يدري ما خلفه على
فراشه، وإذا أراد أن يضطجع فليضطجع على شقه الأيمن
وليقل (سبحانك ربي! بك وضعت جنبي وبك أرفعه، إن
أمسكت نفسي فاغفر لها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ
به عبادك الصالحين).

% (حب - عن أبي هريرة) (أخرجه مسلم كتاب الذكر
بلفظه رقم 64 و 2714. ص).

41306- إذا أوى الرجل إلى فراشه أتاه ملك وشيطان
فيقول الملك: اختم بخير، ويقول الشيطان: اختم بشر، فإذا
ذكر الله ثم نام ذهب الشيطان وبات يكلؤه الملك، فإذا
استيقظ ابتدره ملك وشيطان، قال الملك: افتح بخير، وقال
الشيطان: افتح بشر، فإن قال إذا قام (الحمد لله الذي رد
على نفسي ولم يمتها في منامها، الحمد لله الذي يمسك
السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس لرؤف
رحيم، الحمد لله الذي يمسك السماوات والأرض أن تزولا
ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليما

غفوراً، الحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير) فإن وقع على سريرته فمات دخل الجنة، وإن قام فصلى صلى في الفضائل.

% (ابن نصر، ع، حب، ك، ض - عن جابر).

41307- إذا نام ابن آدم قال الملك للشيطان: أعطني

صحيفتك فيعطيه إياها، فما وجد في صحيفته من حسنة

محا بها عشر سيئات من صحيفة الشيطان وكتبهن

حسنات، فإذا أراد أحدكم أن ينام فليكبر ثلاثاً وثلاثين تكبيرة

ويحمد أربعاً وثلاثين تحميدة ويسبح ثلاثاً وثلاثين تسبيحة،

فتلك مائة.

% (طب - عن أبي مالك الأشعري).

41308- إن يرزقك الله شيئاً يأتك، وسأدلك على شيء خير

من ذلك، إذا لزمك مضجعتك فسبحي الله تعالى ثلاثاً

وثلاثين واحمدي الله ثلاثاً وثلاثين، وكبري الله أربعاً وثلاثين،

فتلك مائة، وهو خير لك من الخادم، وإذا صليت صلاة

الصبح فقولي لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك

وله الحمد، يحيي ويميت، بيده الخير، وهو على كل شيء

قديراً عشر مرات بعد الصبح وعشر مرات بعد صلاة المغرب، فإن كل واحدة منهن تكتب عشر حسنات وتحط عشر سيئات، وكل واحدة منهن كعتق رقبة من ولد إسماعيل، ولا يحل لذنب كسب ذلك اليوم أن يدركه إلا أن يكون الشرك، لا إله إلا الله وحده لا شريك له وهو حرسك ما بين أن تقوليه غدوة إلى أن تقوليه عشية من كل شيطان ومن كل سوء.

% (حم، طب - عن أم سلمة).

41309- ألا أخبركما بخير مما سألتماني كلمات علمنيهن جبريل! تسبحان في دبر كل صلاة عشرا، وتحمدان عشرا وتكبران عشرا، وإذا أويتما فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين، واحمدا ثلاثا وثلاثين، وكبرا أربعاً وثلاثين.

% (م) (أخرجه مسلم كتاب الذكر رقم 2727. ص) عن علي).

41310- ألا أدلك على ما هو خير لك من ذلك! إذا أويت إلى فراشك فسبحي وكبري، وهليلي؛ ثلاثا وثلاثين، وثلاثا وثلاثين وأربعاً وثلاثين.

% (حب - عن علي).

41311- ألا أدلك على ما هو خير من ذلك! تسبحين الله إذا
أويت إلى فراشك ثلاثا وثلاثين، وتحمدينه ثلاثا وثلاثين،
وتكبرينه أربعاً وثلاثين؛ فذلك مائة، هي خير لك من الدنيا
وما فيها.

% (ابن عساكر - عن أنس قال: أتت النبي صلى الله عليه
وسلم امرأة تشكو إليه حاجة قال - فذكره).

41312- ألا أدلكما على خير مما سألتماه! إذا أخذتما
مضاجعكما فكبر الله أربعاً وثلاثين، واحمداً ثلاثاً وثلاثين؛
وسبحاً ثلاثاً وثلاثين؛ فإن ذلك خير لكما من خادم.
% (حم، خ، (أخرجه مسلم كتاب الذكر رقم 80 و 81. ص) د،
ت حب - عن علي أنه وفاطمة سألا النبي صلى الله عليه
وسلم خادماً، قال فذكره).

41313- ألا أدلك على ما هو خير لك من خادم! تسبحين ثلاثاً
وثلاثين، وتحمدين ثلاثاً وثلاثين، وتكبرين أربعاً وثلاثين حين
تأخذين مضجعك.

% (م - عن أبي هريرة) (أخرجه مسلم كتاب الذكر رقم 80
و 81. ص).

41314- أيمنع أحدكم أن يكبر في دبر كل صلاة عشرا
ويسبح عشرا ويحمد عشرا! وذلك في خمس صلوات
خمسون ومائة باللسان وألف وخمسمائة في الميزان؛ وإذا
أوى إلى فراشه كبر أربعاً وثلاثين، وحمد ثلاثاً وثلاثين، وسبح
ثلاثاً وثلاثين، فتلك مائة باللسان وألف في الميزان، وأيكم
يعمل في يوم وليلة ألفين وخمسمائة سيئة.

% (ابن عساكر - عن مصعب بن سعد عن أبيه).

41315- إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من
الأرض التي هو فيها فانقلب في ليلته على جنبه الأيمن أو
جنبه الأيسر ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت وهو حي لا يموت،
بيده الخير وهو على كل شيء قدير، يقول الله عز وجل
لملائكته: انظروا إلى عبدي لم ينسني في هذا الوقت،
أشهدكم أنني قد رحمته وغفرت له.

% (ابن السنني في عمل يوم وليلة وابن النجار - عن أنس).

41316- إذا أتى أحدكم فراشه فليقل: اللهم! رب السماوات
 ورب الأرض ربنا ورب كل شيء أنت آخذ بناصيته، أنت

الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء،
وأنت الباطن فليس دونك شيء، أغننا من الفقر، واقض عنا
الدين.

% (ك - عن أبي هريرة).

41317- إذا أتى أحدكم فراشه فلينزح داخله إزاره ثم
لينفض بها فراشه، فإنه لا يدري ما حدث عليه بعده، ثم
ليضطجع على جنبه الأيمن ثم ليقل: باسمك ربي وضعت
جنبتي وبك أرفعه، فإن أمسكت نفسي فارحمها، وإن
أرسلتها فاحفظها بما حفظت به عبادك الصالحين.
% (حم - عن أبي هريرة).

41318- إنه قد أوحى إلي أنه من قرأ في ليلة (فمن كان
يرجو لقاء ربه) - الآية، كان له نور من عدن أبين إلى مكة،
حشوه الملائكة.

% (ابن راهويه والبخاري، ك والشيرازي في الألقاب وابن
مردويه عن عمر).

41319- ألا أعلمك خير ثلاث سور أنزلت في التوراة
والإنجيل والزيبور والفرقان! (قل هو الله أحد) و (قل أعوذ

برب الفلق) و (قل أعوذ برب الناس)، إن استطعت أن لا تبيت ليلة حتى تقرأهن ولا يمر بك يوم حتى تقرأهن.
% (حم، طب عن عقبه ابن عامر).

41320- من أوى إلى فراشه ثم قرأ (تبارك الذي بيده الملك) ثم قال: اللهم! رب الحل والحرم والبلد الحرام، والركن والمقام، والمشعر الحرام، بلغ روح محمد تحية وسلاما أربع مرات؛ وكل الله به ملكين حتى يأتيا محمدا فيقولان له: إن فلان ابن فلان يقرأ عليك السلام ورحمة الله، فأقول: على فلان بن فلان مني السلام ورحمة الله وبركاته.

% (أبو الشيخ في الثواب، ص وقال: غريب جدا - عن أبي قرصافة).

41321- من أوى إلى فراشه فقال (الحمد لله الذي كفاني وآواني، الحمد لله الذي أطعمني وسقاني، الحمد لله الذي من علي فأفضل، أسألك بعزتك أن تنجيني من النار) إلا حمد الله بمحامد الخلق كلها.

% (ابن جرير عن أنس).

41322- من قال إذا أوى إلى فراشه (الحمد لله الذي كفاني
وأواني، الحمد لله الذي أطعمني وسقاني، الحمد لله الذي
من علي فأفضل؛ اللهم! إني أسألك بعزتك أن تنجني من
النار) فقد حمد الله بجميع محامد الخلق كلهم.

% (ابن السنني في عمل يوم وليلة، ك، هب، ض عن أنس).
41323- من قال حين يأوي إلى فراشه لا إله إلا الله وحده
لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، بيده الخير،
وهو على كل شيء قدير سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا
الله والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله) غفر الله له ذنوبه
وإن كانت أكثر من زبد البحر.

% (ابن السنني وأبو نعيم، حب وابن جرير وابن عساكر عن
أبي هريرة).

41324- من قال حين يأوي إلى فراشه وهو طاهر (الحمد
لله الذي علا فقهر، والحمد لله الذي بطن فخير، والحمد
لله الذي ملك فقدر، والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو
على كل شيء قدير) خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه.
% (هب عن أبي أمامة).

41325- من قال عند مضجعه بالليل: الحمد لله الذي علا
فقهر، والذي بطن فخير، والحمد لله الذي ملك فقدر،
والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير.
مات على غير ذنب.

% (ابن عساكر عن ابن عباس).

41326- من قال عند منامه: اللهم لا تؤمنا مكرًا، ولا تنسنا
ذكرًا، ولا تهتك عنا سترًا، ولا تجعلنا من الغافلين، اللهم!
ابعثنا في أحب الأوقات إليك، حتى نذكرك فتذكرنا، ونسألك
فتعطينا، وندعوك فتستجيب لنا، ونستغفرك فتغفر لنا إلا
بعث الله تعالى إليه ملكًا في أحب الساعات إليه فيوقظه،
فإن قام وإلا صعد الملك فيعبد الله في السماء، ثم يعرج
إليه ملك آخر فيوقظه، فإن قام وإلا صعد الملك فقام مع
صاحبه، فإن قام بعد ذلك ودعا استجيب له، فإن لم يقم
كتب الله له ثواب أولئك الملائكة.

% (ابن النجار والديلمي عن ابن عباس).

41327- إذا أراد أحدكم أن ينام وهو جنب فليتوضأ وضوءه
للصلاة.

% (ابن خزيمة عن أبي سعيد).

41328- توضأ واغسل ذكرك ثم نم.

% (مالك، خ) أخرجه مسلم كتاب الحيض باب جواز نوم

الجنب رقم 25. ص)، د، ن عن ابن عمر أن عمر ذكر

لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه تصيبه الجنابة من

الليل قال فذكره).

41329- نعم إذا توضأ أحدكم فليرقد وهو جنب.

% (خ) أخرجه مسلم كتاب الحيض باب جواز نوم الجنب

رقم 23/306. ص)، م عن ابن عمر).

41330- نعم ليتوضأ ثم لينم حتى يغتسل إذا شاء.

% (م) أخرجه مسلم كتاب الحيض رقم 24. ص) عن ابن

عمر).

41331- يتوضأ وضوءه للصلاة.

% (طب عن عدي بن حاتم قال: سألت رسول الله صلى

الله عليه وسلم عن الجنب ينام قال فذكره).

41332- توضأ وارقد.

% (الطحاوي، حم عن أبي سعيد قال: قلت: يا رسول الله!
أصيب أهلي وأريد النوم قال فذكره).

41333- ما أحب أن يرقد وهو جنب حتى يتوضأ ويحسن
وضوءه، فإني أخشى أن يتوفى فلا يحضره جبريل.

% (طب عن ميمونة بنت سعد).

41334- نعم يتوضأ وضوءه للصلاة.

% (طب) (أخرجه مسلم كتاب الحيض رقم 22. ص) عن
عمر).

41335- وضوء النوم أن تمس الماء ثم تمسح بتلك المسحة
وجهك ويديك ورجلك كمسحة المتيمم.

% (طب عن أبي أمامة).

41336- من بات طاهرا بات في شعاره ملك، ولا يستيقظ
ساعة من الليل إلا قال الملك: اللهم اغفر لعبدك فلان!
فإنه بات طاهرا.

% (قط في الأفراد عن أبي هريرة؛ ك في تاريخه، البزار،
حب، قط عن أبي هريرة؛ ك في تاريخه عن ابن عمر).

41337- من بات طاهرا على ذكر الله لم يتعار ساعة من الليل يسأل الله فيها شيئا من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه الله إياه.

% (طس عن أبي أمامة؛ الخطيب في المتفق والمفترق عن عمرو بن عبسة وسنده حسن).

41338- من بات طاهرا على ذكر الله عز وجل لم يتعار ساعة من الليل يسأل الله شيئا من الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه.

% (ابن شاهين في الترغيب في الذكر، خط في المتفق والمفترق وابن النجار - عن عمرو بن عبسة).

41339- إذا رقدت فأغلق بابك، وأوك سقاءك، وخرم إناءك وأطفئ مصباحك، فإن الشيطان لا يفتح بابا، ولا يحل وكاء، ولا يكشف غطاء، وإن الفأرة الفويسقة تحرق على أهل البيت بينهم، ولا تأكل بشمالك، ولا تشرب بشمالك، ولا تمش في نعل واحدة ولا تشتمل الصماء، ولا تحتب في الدار مغضبا.

% (حب - عن جابر).

41340- إذا رقدتم فأطفئوا المصابيح وأوكئوا السقاء.

% (أبو عوانة - عن جابر).

41341- أغلق بابك واذكر اسم الله، فإن الشيطان لا يفتح

بابا مغلقا، وأطفئ مصباحك واذكر اسم الله، وأوكئ

سقاءك واذكر اسم الله، وخرم إناءك واذكر اسم الله، ولو

بعود تعرض عليه.

% (حب - عن جابر).

41342- أغلقوا الأبواب، وأوكئوا السقاء، وأكفئوا الإناء

وخرموا الإناء، وأطفئوا المصباح، فإن الشيطان لا يفتح

غلقا، ولا يحل وكاء، ولا يكشف إناء، وإن الفويسقة تضرم

على الناس بيوتهم.

% (خ في الأدب؛ هب - عن جابر).

41343- إن لله عز وجل خلقا يبثهم تحت الليل كيف يشاء

فأوكئوا السقاء، وغطوا الإناء، وأغلقوا الأبواب، فإنه لا يفتح

بابا ولا يكشف غطاء، ولا يحل وكاء.

% (ابن النجار - عن أبي هريرة).

41344- أوكنوا الأسقية وأغلقوا الأبواب إذا رقدتم بالليل؛
وخمروا الشراب والطعام، فإن الشيطان يأتي فإن لم يجد
الباب مغلقا دخله، وإن لم يجد السقاء موكأ شرب منه، وإن
وجد الباب مغلقا والسقاء موكأ لم يحل وكاء ولم يفتح بابا
مغلقا؛ وإن لم يجد أحدكم لإنائه الذي فيه شرابه ما يخمره
به فليعرض عليه عودا.

% (حب؛ ك - عن جابر).

2 الاستيقاظ

41345- إذا استيقظ الرجل من منامه فقال: [سبحان الذي
يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير] قال الله: صدق
عبي وشكر.

% (الخرائطي في مكارم الأخلاق - عن أبي سعيد).

41346- إذا قام أحدكم من منامه فليقل [الحمد لله الذي رد
فينا أرواحنا بعد إذ كنا أمواتا].

% (طب - عن أبي جحيفة).

2 الإكمال من الاستيقاظ

41347- إذا استيقظ الإنسان من منامه ابتدره ملك
وشيطان فيقول الملك: افتح بخير، ويقول الشيطان؛ افتح
بشر، فإن قال: الحمد لله الذي أحى نفسي بعد موتها،
الحمد لله الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض والحمد
لله الذي يمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى
إلى أجل مسمى طرد الملك الشيطان وظل يكلؤه.
% (أبو الشيخ في الثواب - عن جابر).

41348- إن العبد إذا دخل بيته وأوى إلى فراشه ابتدره ملكه
وشيطانه، يقول شيطانه: اختم بشر، ويقول الملك اختم
بخير، فإذا ذكر الله وحده طرد الملك الشيطان وظل
يكلؤه، وإن انتبه من منامه ابتدره ملكه وشيطانه؛ يقول له
الشيطان: افتح بشر؛ ويقول الملك: افتح بخير؛ فإن هو
قال: [الحمد لله الذي رد إلي نفسي بعد موتها ولم يمتها
في منامها، الحمد لله الذي يمسك السماء أن تقع على
الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس لرؤف رحيم] فإن هو خر من
فراشه فمات كان شهيدا، وإن قام يصلي صلى في
الفضائل.

% (ق، ه، ع وابن السنني (أورده ابن السنني في عمل اليوم والليله برقم 12. ص) عن جابر).

41349- ما من مسلم يتعار من جوف الليل فيقول: [الله أكبر وسبحان الله ولا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير، ولا حول ولا قوة إلا بالله، استغفر الله الغفور الرحيم] إلا سلخه الله من ذنوبه كيوم ولدته أمه.

% (الخرائطي في مكارم الأخلاق - عن عبادة ابن الصامت).

41350- من قال حين يستيقظ وقد رد الله عليه روحه لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير [غفر الله ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر.

% (الخطيب - عن عائشة).

41351- من قال إذا استيقظ من منامه: (سبحان الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير، اللهم اغفر لي ذنوبي يوم تبعثني من قبري اللهم قني عذابك يوم تبعثني من قبري،

اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك] قال الله عز وجل:
صدق عبدي وشكر.

% (ابن السنني (أورده ابن السنني في كتابه عمل اليوم
والليلة رقم 11/13/10. ص) عن أبي سعيد).

41352- ما من رجل ينتبه من نومه فيقول: الحمد لله الذي
خلق النوم واليقظة، الحمد لله الذي بعثني سالما سويا،
أشهد أن الله يحي الموتى وهو على كل شيء قدير، إلا قال
الله: صدق عبدي.

% (ابن السنني (أورده ابن السنني في كتابه عمل اليوم
والليلة رقم 11/13/10. ص) والديلمي - عن أبي هريرة).

41353- ما من عبد يقول حين رد الله إليه روحه لا إله إلا
الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير، إلا غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر.

% (ابن السنني عن عائشة) (أورده ابن السنني في كتابه
عمل اليوم والليلة رقم 11/13/10. ص).

2 فرع في النوم والأرق من الإكمال

41354- ألا أعلمك كلمات علمنيهن جبريل عليه السلام
وزعم أن عفريتاً من الجن يكيديني [أعوذ بكلمات الله
التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من
السماء وما يعرج فيها، ومن شر ما ذرأ في الأرض وما
يخرج منها، ومن شر فتن الليل وفتن النهار، ومن شر
طوارق الليل والنهار إلا طارقاً يطرق بخيراً يا رحمن].
% (ابن سعد، طب عن خالد بن الوليد أنه شكى إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال: إني أجد فزعاً بالليل، قال
فذكره (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد. 10/126. رواه
الطبراني وفيه المسيب ابن واضح وبقية رجاله رجال
الصحيح. ص)؛ عب، هب - عن أبي رافع).

41355- ألا أعلمك كلمات إذا قلتهم نمت! قل [اللهم! رب
السموات السبع وما أظلت، ورب الأرضين وما أقلت،
ورب الشياطين وما أضلت، كن لي جارا من شر جميع
الإنس والجن، وأن يفرط على أحد منهم، وأن لا يؤذيني،
عز جارك، وجل ثناؤك، ولا إله غيرك].

% (ابن سعد، طب) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد
10/126 أخرجه الطبراني في الكبير بسند ضعيف وفي
الأوسط بسند حسن ورجاله رجال الصحيح. ص) عن خالد
بن الوليد قال: كنت أرق من الليل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم - فذكره).

41356- إذا أخذت مضجعتك فقل [أعوذ بكلمات الله التامة
من غضبه وعقابه وشر عباده، ومن همزات الشياطين وأن
يحضرون] فإنه لا يضرك، وبالحرى أن لا يقربك.

% (حم، ابن السني في عمل يوم وليلة - عن الوليد بن
الوليد) (أورده السني في عمل اليوم والليلة رقم 753 ورقم
755. ص).

41357- إذا أويت إلى فراشك فقل [أعوذ بكلمات الله
التامات من غضبه وعقابه، ومن شر عباده، ومن همزات
الشياطين، وأعوذ بك رب أن يحضرون] فإنه لا يضرك،
وبالحرى أن لا يقربك.

% (ابن السني وأبو نصر السجزي في الإبانة - عن محمد
بن حبان مرسل أن الوليد بن الوليد بن المغيرة شكأ إلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم الأرق وحديث النفس
بالليل قال فذكره؛ ابن السني عن محمد بن المنكدر قال:
جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا إليه أهوايل

يراهها في المنام قال فذكره؛ ابن السني عن ابن عمرو
(أورده السني في عمل اليوم والليلة رقم 753 و 755. ص).

41358- إذا فزع أحدكم في النوم فليقل [بسم الله أعوذ
بكلمات الله التامة من غضبه وشر عقابه وشر عباده، ومن
همزات الشياطين وأن يحضرون] فإنها لن تضره.

% (ش، ت) أخرجه الترمذي كتاب الدعوات رقم 3519.
ص): حسن غريب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده).

2 محظورات النوم

41359- من بات على ظهر بيت ليس عليه حجاب فقد برئت
منه الذمة.

% (خد - عن علي بن شيبان).

41360- من بات وفي يده غمر فأصابه شيء فلا يلومن إلا
نفسه.

% (خد، ت، ك - عن أبي هريرة).

41361- من بات وفي يده ريح غمر فأصابه فلا يلومن إلا

نفسه.

% (طب - عن أبي سعيد).

41362- من نام بعد العصر فاختم عقله فلا يلومن إلا

نفسه.

% (ع - عن عائشة).

41363- من اضطجع مضطجعا لم يذكر الله تعالى فيه كان

عليه ترة (تره: الترة: النقص. وقيل التبة. 1/89؟؟ النهاية.

ب) يوم القيامة، ومن قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه

تره يوم القيامة.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب ما يقوله عند النوم

رقم 5059 رواه ابن السني برقم 752. ص، ك - عن أبي

هريرة).

41364 لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون.

% (حم) أخرجه مسلم كتاب الأشربة رقم 2015. ص، ق، د،

ت، ه - عن ابن عمر).

41365- نهى عن الوحدة، أن يبيت الرجل وحده.

% (حم - عن ابن عمر).

41366- نهى أن يضع الرجل إحدى رجله على الأخرى وهو

مستلق على ظهره.

% (حم - عن أبي سعيد).

41367 لا يستلق الإنسان على قفاه ويضع إحدى رجله

على الأخرى.

% (م - عن جابر).

41368- إذا استلقى أحدكم على قفاه فلا يضع إحدى رجله

على الأخرى.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب الأدب باب ما جاء في

الكراهية في ذلك رقم 2767. ص) - عن البراء، حم - عن

جابر، البزار - عن ابن عباس).

*2*الإكمال من محظورات النوم

41369- من بات على ظهر بيت عليه ما يستره فمات فلا

ذمة له، ومن ركب البحر حين يرتج فلا ذمة له.

% (أبو نعيم في المعرفة عن محمد بن زهير ابن أبي جبل
وقال: ذكره الحسن ابن سفيان في الصحابة ولا أرى له
صحبة) (أخرجه مسلم كتاب اللباس رقم 74؟؟. ص).
41370- من نام على إجار (إجار: الاجار - بالكسر والتشديد -
السطح الذي ليس حوالبه ما يرد الساقط عنه. 26/؟؟
النهاية. ب) ليس عليه ما يدفع قدميه فخر فقد برئت منه
الذمة، ومن ركب البحر إذا ارتج (ارتج: أي اضطرب، وهو
افتعل، من الرج، وهو الحركة الشديدة. 2/197 النهاية. ب)
فقد برئت منه الذمة.

% (حم - عن زهير بن عبد الله عن بعض الصحابة).
41371- من ركب البحر حين يرتج فلا ذمة له، ومن بات
على ظهر بيت ليس عليه ستر فمات فلا ذمة له.
% (الباوردي - عن زهير بن أبي جبل).

41372- من بات فوق إجار ليس حوله ما يدفع القدم فوق
فمات برئت منه الذمة، ومن ركب البحر عند ارتجابه فهلك
فقد برئت منه الذمة.

% (البغوي والباوردي، هب - عن زهير بن عبد الله السنوي، وما له غيره).

41373 لا تبيتن النار في بيوتكم فإنها عدو.
% (ك - عن ابن عمر).

41374- يعتري الشيطان المرء عند أربع خصال: إذا نام وحده، وإذا نام مستلقيا، وإذا نام في ملحفة معصفرة، وإذا اغتسل بفضاء من الأرض، فمن استطاع أن لا يغتسل بفضاء من الأرض فليفعل، فإن كان لا بد فاعلا فليحظ خطأ.
% (طس - عن أبي هريرة).

41375 لا ينامن أحدكم في ملحفة معصفرة. فإنها محضرة.
% (أبو نعيم - عن عصمة بن مالك).

41376 لا يستلقين أحدكم على ظهره ويضع إحدى رجليه على الأخرى.

% (الشيرازي في الألقاب - عن عائشة) مر عزوه برقم
.41367

41377- يا خبيب إن هذه ضجعة أهل النار.

% (ه عن أبي ذر) (أخرجه ابن ماجه كتاب الأدب باب النهي
عن الاضطجاع على الوجه برقم 3724 والخطاب بلفظ: يا
جنيدب!. ورقم 375؟؟ أه - . ص).

41378- يا خبيب! ما هذه الضجة! فإنها ضجة الشيطان.
% (ه - عن أبي ذر).

41379- قم! فإنها نومة جهنمية - يعني النوم على الوجه.

% (ه) (أخرجه ابن ماجه كتاب الأدب باب النهي عن
الاضطجاع على الوجه برقم 3724 والخطاب بلفظ: يا
جنيدب!. ورقم 3725 أه . ص)، طب، ص - عن أبي أمامة).

41380- ما لك وهذه النومة! هذه نومة يبغضها الله.

% (ك عن قيس الغفاري عن أبيه).

41381 لا تضطجع هذا فإنها ضجة أهل النار - يعني على
بطنه.

% (البغوي، طب - عن ابن طخفة الغفاري).

41382- ذاك رجل بال الشيطان في أذنه.

% (حم، خ) (أخرجه البخاري كتاب بدء الخلق باب صفة

إبليس 4/48؟؟. ص)، ن، ه - عن ابن مسعود قال: ذكر عند

النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى أصبح قال -
فذكره).

2 فرع في الرؤيا

41383- الرؤيا الصالحة من الله، والحلم من الشيطان، فإذا
رأى أحدكم شيئاً يكرهه فلينفث حين يستيقظ عن يساره
ثلاثاً - وليتعوذ بالله من شرها فإنها لا تضره.
% (ق) (أخرجه مسلم كتاب الرؤيا رقم 2261 ورقم 3. ص)،
د، ت عن أبي قتادة).

41384- الرؤيا الصالحة من الله، والرؤيا السوء من
الشيطان فمن رأى رؤيا فكره منها شيئاً فلينفث عن
يساره، وليتعوذ بالله من الشيطان، فإنها لا تضره، ولا يخبر
بها أحداً، فإن رأى رؤيا حسنة فليبشر ولا يخبر بها إلا من
يحب.

% (م) - (أخرجه مسلم كتاب الرؤيا رقم 2261 ورقم 3. ص)
عن أبي قتادة).

41385- الرؤيا ثلاث: فبشرى من الله، وحديث النفس،
وتخويف من الشيطان؛ فإذا رأى أحدكم رؤيا تعجبه

فليقصها لمن شاء وإن رأى شيئاً يكرهه فلا يقصه على أحد
وليقيم يصلي، وأكره الغل وأحب القيد، القيد ثبات في
الدين.

% (ت، ه - عن أبي هريرة).

41386- إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره
ثلاثاً وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثاً، وليتحول عن جنبه
الذي كان عليه.

% (م، د (أخرجه مسلم كتاب الرؤيا رقم 2262. ص) ه - عن
جابر).

41387- إذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها فليتحول وليتفل عن
يساره ثلاثاً، وليسأل الله من خيرها، وليتعوذ بالله من
شرها.

% (ه - عن أبي هريرة).

41388- إذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها فليتفل عن يساره ثلاث
مرات ثم ليقل: اللهم! إني أعوذ بك من الشيطان وسيئات
الأحلام فإنها لا تكون شيئاً.

% (ابن السني - عن أبي هريرة).

41389- الرؤيا من الله، والحلم من الشيطان، فإذا رأى أحدكم شيئاً يكرهه فليصق عن يساره ثلاثاً، وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم ثلاثاً، وليتحول على جنبه الذي كان عليه.

% (هـ - عن أبي قتادة).

41390- الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر، فإذا عبرت وقعت ولا تقصها إلا على واد وذئ رأي.

% (د، هـ عن أبي رزين).

41391- إذا حلم أحدكم فلا يحدث الناس بتعلب؟؟ الشيطان في المنام.

% (م، هـ - عن جابر).

41392- إذا رأى أحدكم الرؤيا الحسنة فليفسرها وليخبر بها، وإذا رأى الرؤيا القبيحة فلا يفسرها ولا يخبر بها.

% (ن - عن أبي هريرة).

41393- إذا لعب الشيطان بأحدكم في منامه فلا يحدث به الناس.

% (م، هـ - عن جابر).

41394- إن الرؤيا تقع على ما يعبر، ومثل ذلك مثل رجل
رفع رجله فهو ينتظر متى يضعها، فإذا رأى أحدكم رؤيا فلا
يحدث بها إلا ناصحا أو عالما.
% (ك - عن أنس).

41395 لا تقص الرؤيا إلا على عالم أو ناصح.
% (ت - عن أبي هريرة).

41396- إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنما هي من الله
فليحمد الله عليها وليحدث بها، وإذا رأى غير ذلك مما يكره
فإنما هي من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها
لأحد فإنها لا تضره.

% (حم، خ، (أخرجه مسلم كتاب الرؤيا رقم (4) والبخاري
كتاب التعبير باب رؤيا الصالحين 9/39. ص) ت - عن أبي
سعيد).

41397- إذا فزع أحدكم في النوم فليقل: أعوذ بكلمات الله
التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات
الشياطين وإن يحضرون؛ فإنها لن تضره.
% (ت - عن ابن عمرو).

41398- يعمد الشيطان إلى أحدكم فيتهول (فيتهول: هاله الشيء: أفزعه، وبابه قال. المختار 556. ب) ثم يغدو يخبر الناس.

% (ه - عن أبي هريرة).

41399- الرؤيا ثلاث: منها أهويل من الشيطان ليحزن بها ابن آدم، ومنها ما يهم به الرجل في يقظته فيراه في منامه، ومنها جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة.
% (ه - عن عوف بن مالك).

41400- الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة.

% (خ - عن أبي سعيد؛ م (أخرجه مسلم كتاب الرؤيا رقم 264؟؟؟ أخرجه البخاري في صحيحه كتاب التعبير 9/39. ص) عن ابن عمر وأبي هريرة؛ حم، ه - عن أبي رزين؛ طب - عن ابن مسعود).

41401- الرؤيا الصالحة جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة.

% (ابن النجار - عن ابن عمر).

41402- رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة.

% (حم، ق - عن أنس؛ حم، ق (أخرجه مسلم كتاب الرؤيا

رقم 264؟؟؟ أخرجه البخاري في صحيحه كتاب التعبير 9/39.

(ص) د، ت - عن عبادة بن الصامت حم، ق، ه - عن أبي

هريرة).

41403- رؤيا المسلم الصالح جزء من سبعين جزءا من

النبوة.

% (ه - عن أبي سعيد).

41404- الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة.

% (حم، ه - عن ابن عمر؛ حم عن ابن عباس).

41405- رؤيا المؤمن الصالح بشرى من الله، وهي جزء من

خمسين جزءا من النبوة.

% (الحكيم، طب عن العباس بن عبد المطلب).

41406- رؤيا المؤمن جزء من أربعين جزءا من النبوة، وهي

على رجل طائر ما لم يحدث بها، فإذا تحدث بها سقطت،

ولا تحدث بها إلا لبيبا أو حبيبا.

% (ت) أخرجه الترمذي كتاب الرؤيا رقم 2279. (ص) - عن أبي رزين).

41407- إن الرسالة والنبوة قد انقطعت فلا رسول بعدي ولا نبي ولكن المبشرات رؤيا الرجل المسلم، وهي جزء من أجزاء النبوة.

% (حم، ت، ك - عن أنس) (أخرجه الترمذي كتاب الرؤيا باب ذهب النبوة وبقيت المبشرات رقم 2273 وقال حسن صحيح. ص).

41408- الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة.

% (حم، خ، ن، ه - عن أنس) (أخرجه البخاري كتاب التعبير 9/39. ص).

41409- أيها الناس! إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له، ألا وإني نهيت أن أقرأ القرآن راكعا أو ساجدا، فأما الركوع فعظموا فيه الرب، وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن أن يستجاب لكم.

% (حم، م (أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب النهي عن
قراءة القرآن في الركوع والسجود رقم 207/479. ص)، د،
ن - عن ابن عباس).

41410- بشرى الدنيا الرؤيا الصالحة.

% (طب - عن أبي الدرداء).

41411- رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة،
وهي على رجل طائر ما لم يحدث بها، وإذا حدث بها وقعت.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب الرؤيا 2280 وقال حسن

صحيح. ص)، ك - عن أبي رزين).

*2*الإكمال من الرؤيا

41412- رؤيا الرجل المسلم الصالح جزء من سبعين جزءا
من النبوة.

% (ه) (أخرجه ابن ماجه كتاب تعبير الرؤيا رقم 3095 وهو

ضعيف. ص)، ع، ش - عن أبي سعيد).

41413- الرؤيا الصالحة يبشر بها العبد جزء من تسعة

وأربعين جزءا من النبوة.

% (ابن جرير - عن ابن عمرو).

41414- الرؤيا الصادقة الصالحة جزء من ستة وسبعين

جزءا من النبوة.

% (ش، طب - عن ابن مسعود).

41415- الرؤيا يبشر بها المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا

من النبوة، فمن رأى ذلك فليخبر بها وادا، ومن رأى سوى

ذلك فإنما هو من الشيطان ليحزنه فلينفث عن يساره ثلاثا

وليسكت ولا يخبر بها أحدا.

% (هب - عن ابن عمرو).

41416- الرؤيا معلقة برجل طائر ما لم يحدث صاحبها، فإذا

حدث بها وقعت، فلا يحدثن بها إلا عالما أو ناصحا أو لبيبا،

والرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة.

% (حم - عن أبي رزين).

41417- الرؤيا على ثلاثة منازل: فمنها ما يحدث به المرء

نفسه، وليس ذلك بشيء؛ ومنها ما يكون من الشيطان،

فإذا رأى أحدكم ما يكره فليصق عن يساره ثلاثا ويستعد

بالله من الشيطان، فلم يضره بعد ذلك؛ ومنها بشرى من

الله، رؤيا الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءا من

النبوة، فإذا رأى أحدكم الشيء يعجبه فليقصها على ذي رأي أو ناصح، وليقل خيرا.

% (الحكيم، هب - عن أبي قتادة).

41418- لم يبق من النبوة إلا المبشرات، قالوا: يا رسول

الله! وما المبشرات؟ قال: الرؤيا الصالحة.

% (خ) (أخرجه البخاري كتاب التعبير 9/40. ص) - عن أبي

هريرة).

41419- لم يبق بعدي من المبشرات إلا الرؤيا الصالحة

يراها الرجل أو ترى له.

% (هب - عن عائشة).

41420- ذهبت النبوة فلا نبوة بعدي إلا المبشرات؛ قيل: وما

المبشرات؟ قال: الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو ترى له.

% (طب، ض - عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد).

41421- الرؤيا بشرى من الله عز وجل وهي من سبعين

جزءا من النبوة، وإن ناركم هذه من سبعين جزءا من

سموم جهنم، وإن من أتى المسجد ينتظر الصلاة فهو في

صلاة ما لم يحدث، ومن عقب الصلاة بعد الصلاة فهو في
صلاة ما لم يحدث.

% (طب - عن ابن مسعود).

41422 لا نبوة بعدي إلا المبشرات، الرؤيا الصالحة.

% (ص، حم وابن مردويه - عن أبي الطفيل).

41423 لا يبقى بعدي من النبوة شيء إلا المبشرات، الرؤيا
الصالحة يراها العبد أو ترى له.

% (حم والخطيب - عن عائشة).

41424- لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها
المسلم أو ترى له.

% (ن - عن أبي الطفيل عن حذيفة).

41425-البشرى الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له،
وفي الآخرة الجنة.

% (هب - عن أبي الدرداء).

41426- من لم يؤمن بالرؤيا الصادقة فإنه لم يؤمن بالله
ورسوله.

% (الديلمي - عن عبد الرحمن بن عائذ).

41427- إذا اقترب الزمان لم تكذب رؤيا المسلم تكذب،
وأصدقكم رؤيا أصدقكم حديثا، ورؤيا المسلم جزء من
خمسة وأربعين جزءا من النبوة، والرؤيا ثلاث: فالرؤيا
الصالحة بشرى من الله، ورؤيا تحزين من الشيطان، ورؤيا
مما يحدث المرء نفسه؛ فإذا رأى أحدكم ما يكره فليقم
وليتفل ولا يحدث بها الناس، وأحب القيد في النوم وأكره
الغل، القيد ثبات في الدين.

% (حم، م (أخرجه مسلم كتاب الرؤيا رقم 2263. ص)، د،
ت - عن أبي هريرة).

41428- الرؤيا ثلاث: فرؤيا حق، ورؤيا يحدث بها نفسه،
ورؤيا تحزين من الشيطان؛ فمن رأى ما يكره فليقم
فليصل ويعجبني القيد وأكره الغل، القيد ثبات في الدين.
% (ت: حسن صحيح - عن أبي هريرة).

41429- وكل بالنفوس شيطان يقال له (اللهو) فهو يخيل
إليها ويتراءى أن ينتهى إذا عرج بها، فإذا انتهت إلى السماء
فما رأت فهو الرؤيا التي تصدق.

% (الحكيم - عن أبي سلمة بن عبد الرحمن مرسلا).

41430- ما من عبد ولا أمة ينام فيمتملى نوما إلا عرج بروحه إلى العرش، فالذي لا يستيقظ دون العرش فتلك الرؤيا التي تصدق، والذي يستيقظ دون العرش فتلك الرؤيا التي تكذب.

% (طس، ك وتعقب - عن علي).

41431- الرؤيا الصالحة من الله عز وجل، فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث بها إلا من يحب؛ وإذا رأى ما يكره فليتفل عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من شر الشيطان الرجيم وشرها ولا يحدث بها أحدا، فإنها لا تضره.
% (ط، حم) (أخرجه مسلم كتاب الرؤيا رقم 3 ورقم 4. ص)، م، حب - عن أبي قتادة).

41432- ذلك من الشيطان فإذا رأى أحدكم رؤيا فكرها فلا يقصها على أحد وليستعذ بالله من الشيطان.
% (حم، م - عن جابر أن رجلا قال: يا رسول الله! إنني رأيت في المنام أن رأسي قطع فهو يتدحرج وأنا أتبعه! قال - فذكره).

41433 لا تخبر بتلاعب الشيطان بك في المنام.

% (ك والخطيب عن جابر).

41434- إذا رأى أحدكم رؤيا يكرها فليصق عن يساره ثلاثا
وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا وليتحول عن جنبه الذي
كان عليه.

% (ش وعبد بن حميد، م (أخرجه مسلم كتاب الرؤيا رقم
2262. ض)، د، حب - عن جابر).

41435- إذا رأى أحدكم في منامه ما يكره فلينفث عن
يساره ثلاثا وليستعذ مما رأى.

% (طب - عن أم سلمة).

41436- إذا رأى أحدكم في منامه ما يكره فليقل (أعوذ بما
عازت به ملائكة الله ورسله مما رأيت في منامي هذا أن
يصيبني بلاء في الدنيا والآخرة، ولتفعل عن شماله ثلاثا،
فإنها لا تضره إن شاء الله تعالى).

% (الديلمي - عن أبي هريرة).

41437- من رأى في منامه خيرا فليحمد الله وليشكره،
ومن رأى غير ذلك فليستعذ بالله فلا يذكرها فإنها لا تضره.
% (قط في الأفراد - عن أبي هريرة).

41438- أصدق الرؤيا ما كان نهارا، لأن الله عز وجل خصني
بالوحي نهارا.

% (ك في تاريخه والديلمي - عن جابر).

41439- إن الرؤيا تقع على ما يعبر، ومثل ذلك مثل رجل
رفع رجله فهو ينتظر متى يضعها، فإذا رأى أحدكم رؤيا فلا
يحدث بها إلا ناصحا أو عالما.

% (ك - عن أنس).

41440- من أرى عينيه ما لم تريا حرم الله تعالى عليه
الجنة.

% (قط في الأفراد - عن أنس).

41441- من أرى عينيه في المنام ما لم تريا كلف أن يعقد
بين شعيرتين يوم القيامة.

% (ابن جرير - عن ابن عباس).

41442- من تحلم كلف أن يعقد شعيرة ويعذب، وليس
بعاقد.

% (ابن جرير - عن ابن عباس).

41443- من كذب في رؤياه كلف أن يعقد بين طرفي
شعيرة.

% (ابن جرير - عن أبي هريرة).

41444- من كذب في رؤياه أعطى شعيرة وكلف أن يعقد
بين طرفيها فيعذب أن يعقد بين طرفيها، ولن يعقد بين
طرفيها أبدا.

% (ابن جرير عن أبي هريرة).

41445- إن أعظم الفرية أن يفتری الرجل على عينيه يقول:
رأيت، ولم ير؛ ويفتری على والديه؛ أو يقول سمعني، ولم
يسمعني.

% (حم، ك - عن واثلة).

*2*التعبير والتأويل

41446- حسن الشعر مال، وحسن الوجه مال، وحسن
اللسان مال، والمال مال.

% (ابن عساكر - عن أنس).

41447- الرؤيا ستة: المرأة خير، والبعير حرب، واللبن
فطرة، والخضرة جنة، والسفينة نجاه، والتمر رزق.

% (ع في معجمه عن رجل من الصحابة).

41448- شرب اللبن محض الإيمان، من شربه في منامه

فهو على الإسلام والفطرة، ومن تناول اللبن بيده فهو

يعمل بشرائع الإسلام.

% (فر - عن أبي هريرة).

41449- اللبن في المنام الفطرة.

% (البنار - عن أبي هريرة).

41450- إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا الرجل المسلم

تكذب وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا.

% (ق) (أخرجه البخاري كتاب التعبير باب القيد في المنام

9/48. ص، ه - عن أبي هريرة).

41451- رؤيا المؤمن كلام يكلم به العبد ربه في المنام.

% (طب والضياء - عن عبادة بن الصامت).

41452- بشرى الدنيا الرؤيا الصالحة.

% (طب - عن أبي الدرداء).

41453- ذهب النبوة وبقيت المبشرات.

% (هـ) - (أخرجه ابن ماجه كتاب تعبير الرؤيا رقم 3896

واسناده صحيح ورجاله ثقات. ص) عن أم كرز).

41454- ذهبت النبوة فلا نبوة بعدي إلا المبشرات: الرؤيا

الصالحة يراها الرجل - أو ترى له.

% (طب - عن حذيفة ابن أسيد).

41455- لم يبق من النبوة إلا المبشرات: الرؤيا الصالحة.

% (خ) (أخرجه البخاري كتاب التعبير 9/40. ص) عن أبي

هريرة).

41456- إن من أعظم الفرى أن يرى الرجل عينيه في

المنام ما لم تريا.

% (حم - عن ابن عمر).

41457- من تحلم كاذبا كلف يوم القيامة أن يعقد بين

شعيرتين، ولن يعقد بينهما.

% (ت، هـ - عن ابن عباس).

41458- من كذب في حلمه كلف يوم القيامة عقد شعيرة.

% (حم، ت، ك - عن علي).

41459- من كذب في حلمه متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.

% (حم - عن علي).

41460- يا أيها الناس! إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا
الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له، ألا! وإني نهيت أن
أقرأ القرآن راكعا أو ساجدا، فأما الركوع فعظموا فيه
الرب، وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن أن يستجاب
لكم.

% (حم، م (أخرجه مسلم كتاب الصلاة رقم 479 فقمن:

معناه حقيق وجدير. ص) د ن، ه - عن ابن عباس).

41461- الرؤيا الحسنة هي البشرية يراها المسلم أو ترى
له.

% (ابن جرير - عن أبي هريرة).

*2*الإكمال من التعبير والتأويل

41462- أما ما رأيت من الطريق السهل الراحب اللاحب
(اللاحب: الطريق الواسع المنقاد الذي لا ينقطع. النهاية
4/235. ب) فذاك ما حملكم عليه من الهدى فأنتم عليه،
وأما المرج الذي رأيت فالدنيا وغضارة عيشها مضيت أنا
وأصحابي لم نتعلق بها ولم تتعلق بنا ولم نردها ولم تردنا،

ثم جاءت الرعلة (الرعلة: يقال للقطعة من الفرسان رعلة، ولجماعة الخيل رعيل. النهاية 2/235. ب) الثانية من بعدنا فهم أكثر منا أضعافا، فمنهم المرتع ومنهم الآخذ الضغث (الضغث: الضغث: ملء اليد من الحشيش المختلط. النهاية 3/90. ب) ونجوا على ذلك، ثم جاء عظم الناس فمالوا في المرح يمينا وشمالا، وأما أنت فمضيت على طريقة صالحة فلم تزل عليها حتى تلقاني، وأما المنبر الذي رأيت فيه سبع درجات وأنا في أعلاها درجة فالدنيا سبعة آلاف سنة وأنا في آخرها ألفا، وأما الرجل الذي رأيت عن يميني الآدم السبل فذاك موسى، إذا تكلم يعلو الرجال بفضل كلام الله إياه، والذي رأيت عن يساري الشاب الربعة الكثير خيلان الوجه كأنه حمم شعره بالماء فذاك عيسى ابن مريم نكرمه لإكرام الله إياه، وأما الشيخ الذي رأيت أشبه الناس بي خلقا ووجها فذاك أبونا إبراهيم، كلنا نؤمه ونقتدي به، وأما الناقة التي رأيت ورأيتني أتبعها فهي الساعة، علينا تقوم، لا نبي بعدي ولا أمة بعدي ولا أمة بعد أمتي.

% (طب، ق - عن الضحاک بن نوفل).

41463- من رأى أنه يشرب لبنا فهو على الفطرة، ومن رأى عليه درعا من حديد فهو في حصن من حديد، ومن أراد أنه يبني بنيانا فهو شيء من عمل الخير يعمله، ومن رأى أنه غرق فهو في النار ومن رأى فقد رأى فإن الشيطان لا يتشبه به.

% (أبو الحسن بن سفيان والرويانى، طب - عن ثابت بن عبد الله بن أبي بكره عن أبيه عن جده).

41464- الخصرة في النوم الجنة، والتمر رزق، واللبن فطرة والسفينة نجاه، والجمل حرب، والمرأة خير، والقيد ثبات في الدين وأكره الغل.

% (الحسن بن سفيان - عن رجل من الصحابة).

41465- خيرا رأيت! تلد فاطمة غلاما فترضعيه.

% (ه - عن أم الفضل أنها قالت: يا رسول الله! رأيت كأن في بيتي عضوا من أعضائك! قال - فذكره).

41466- رأيت كأنى أتيت بكيلة تمر فعجمتها في فمي

فوجدت فيها نواة فلفظتها، فقال أبو بكر: هو جيشك الذي بعثت، يسلمون ويغنمون فيلقون رجلا فينشدهم ذمتك

فيدعونه، ثم يلقون رجلا فينشدهم ذمتك فيدعونه؛ قال:
كذلك قال الملك.

% (حم والدارمي - عن جابر).

41467- رأيت كأني مردف كبشا، وكان ضبة سيفي
انكسرت، فأولت أني أقتل كبش القوم، وأولت ضبة سيفي
قتل رجل من عترتي.

% (حم، طب، ك - عن أنس).

41468- إني رأيت في المنام سيفي انكسر، وهي مصيبة،
ورأيت بقرا تذبح، ورأيت علي درعي، وهي مدينتكم لا
يصلون إليها إن شاء الله تعالى - قاله يوم أحد.

% (ك - عن ابن عباس).

41469- إني رأيت أني في درع حصينة، فأولتها المدينة،
وأنني مردف كبشا، فأولته كبش الكتيبة، ورأيت أن سيفي ذا
الفقار فل. فأولته فلا فيكم، ورأيت بقرا تذبح، فنفر والله
خير.

% (ك، ق - عن ابن عباس).

*2*أدب المعبر

*2*الإكمال من أدب المعبر

41470- خيرا تلقاه وشرا توقاه، وخير لنا وشر لأعدائنا،

والحمد لله رب العالمين، اقصص رؤياك.

% (طب - عن الضحاك).

41471- يا عائشة! إذا عبرتم الرؤيا فعبروها على خير، فإن

الرؤيا تكون على ما عبرها صاحبها.

% (أبو نعيم - عن عائشة).

*2*رؤيته صلى الله عليه وآله وصحبه وبارك وسلم

41472- من رآني في المنام فقد رآني، إنه لا ينبغي

للشيطان أن يتمثل في صورتي.

% (حم، م (أخرجه مسلم كتاب الرؤيا رقم 3266. ص) ه -

عن جابر).

41473- من رآني فأني أنا هو، فإنه ليس للشيطان أن يتمثل

بي.

% (ت - عن أبي هريرة).

41474- من رآني في المنام فقد رآني، فإن الشيطان لا

يتمثل بي.

% (حم، خ) أخرجه البخاري كتاب التعبير باب من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام (9/42. ص) ت - عن أنس).
41475- من رأني فقد رأي الحق، فإن الشيطان لا يتراءى بي.

% (حم، ق) أخرجه البخاري كتاب التعبير باب من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام (9/42) عن أبي قتادة).
41476- من رأني في المنام فسيراني في اليقظة، ولا يتمثل الشيطان بي.

% (ق)، أخرجه البخاري كتاب التعبير باب من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام (9/42). ص) د - عن أبي هريرة).

*2*الإكمال من رؤيته صلى الله عليه وآله وصحبه وبارك وسلم

41477- من رأني في المنام فقد رأني.

% (حم والسراج والبغوي، قط في الأفراد، ش، طب، ص - عن أبي مالك الأشجعي عن أبيه).

41478- من رأني في المنام فقد رأني، إن الشيطان لا
يتمثل في صورتي.

% (ش - عن ابن مسعود وأبي هريرة وجابر).

41479- من رأني في المنام فقد رأني، فإن الشيطان لا
يتصور بصورتي.

% (ابن النجار - عن البراء).

41480- من رأني في المنام فقد رأني، فإن الشيطان لا
يتصور بي.

% (ص - عن البراء).

41481- من رأني في المنام فكأنما رأني في اليقظة، فمن
رأني فقد رأني حقا، فإن الشيطان لا يستطيع أن يتمثل بي.

% (طب - عن ابن عمرو؛ وابن عساكر - عن ابن عمر؛ ه،

ع، طب - عن أبي جحيفة).

41482- من رأني في المنام فقد رأني، فإن الشيطان لا
يتشبه بي.

% (ابن عساكر - عن أبي جحيفة).

41483- من رأني في المنام فقد رأني في اليقظة.

% (الدارمي عن أبي قتادة، طب - عن أبي بكره).

41484- من رأني في المنام فقد رأني، فإن الشيطان لا يتمثل بي، ومن رأى أبا بكر الصديق في المنام فقد رآه، فإن الشيطان لا يتمثل به.

% (الخطيب والديلمي - عن حذيفة).

41485- من رأني في المنام فقد رأى الحق، فإن الشيطان لا يتشبه بي.

% (حم - عن أبي هريرة).

41486- من رأني في المنام فلن يدخل النار، ومن زارني بعد موتي وجبت له شفاعتي، ومن رأني فقد رأني حقا، فإن الشيطان لا يتمثل بي، ورؤيا المؤمن الصالح جزء من سبعين جزءا من النبوة، وإذا اقترب الزمان لم تكذ رؤيا المؤمن تكذب وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا.

% (الديلمي - عن يحيى بن سعيد العطار عن سعيد بن

ميسرة - وهما واهيان - عن أنس).

41487- من رأني في المنام فإنه لا يدخل النار.

% (كر من طريق يحيى بن سعيد العطار عن سعيد بن
ميسرة - وهما واهيان عن أنس).

41488- من رأني في المنام فقد رأني، فإنني أرى في كل
صورة.

% (أبو نعيم - عن أبي هريرة).

41489- من رأني في المنام فقد رأى الحق، إن الشيطان لا
يتمثل بي.

% (الخطيب في المتفق والمفترق - عن ثابت بن عبيدة بن
أبي بكر عن أبيه عن جده).

41490- إن الشيطان لا يستطيع أن يتشبه بي، فمن رأني
في النوم فقد رأني.

% (ش - عن ابن عباس).

2 الرؤيا التي رآها صلى الله عليه وسلم

41491- رأيت كأنني الليلة في دار عقبة بن نافع وأتيت بتمر
من تمر ابن طاب (ابن طاب: هو نوع من أنواع تمر المدينة
منسوب إلى ابن طاب: رجل من أهلها. النهاية 3/149. ب)،

فأولت أن لنا الرفعة في الدنيا والعاقبة في الآخرة، وأن
ديننا قد طاب.

% (حم، م،) أخرجه مسلم كتاب الرؤيا باب رؤيا النبي صلى
الله عليه وسلم رقم 2270. ص) د، ن - عن أنس).

41492- رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذا بيدي فأخرجاني
إلى الأرض المقدسة، فإذا رجل جالس ورجل قائم على
رأسه، بيده كلوب من حديد، فيدخله في شذقه فيشق حتى
يبلغ قفاه، ثم يخرجها فيدخله في شذقه الآخر، ويلتئم هذا
الشدق، فهو يفعل ذلك به؛ قلت: ما هذا؟ قال: انطلق،

فانطلقت معهما فإذا برجل مستلق على قفاه ورجل قائم،
بيده فهر (فهر: الفهر: الحجر ملء الكف. النهاية 3/481. ب)

أو صخرة، فيشدها بها رأسه، فيتدهده الحجر فإذا ذهب
ليأخذه عاد رأسه كما كان، فيصنع مثل ذلك؛ قلت: ما هذا؟

قال: انطلق، فانطلقت معهما فإذا بيت مبني على بناء
التنور، أعلاه ضيق وأسفله واسع، يوقد تحته نار، فيه رجال
ونساء عراة، فإذا أوقدت ارتفعوا حتى يكادوا أن يخرجوا،
فغذا خدمت رجوعوا فيها؛ فقلت: ما هذا؟ قال لي: انطلق،

فانطلقت معهما فإذا نهر من دم، فيه رجل وعلى شاطئ
النهر رجل، بين يديه حجارة، فيقبل الرجل الذي في النهر
فإذا دنا ليخرج رمى في فيه حجرا فرجع إلى مكانه، فهو
يفعل ذلك به؛ فقلت: ما هذا؟ قال لي: انطلق، فانطلقت
فإذا روضة خضراء وإذا فيها شجرة عظيمة وإذا شيخ في
أصلها حوله صبيان، وإذا رجل قريب منه، بين يديه نار، فهو
يحشها ويوقدها، فصعدا بي في شجرة فأدخلاني دارا لم أر
قط أحسن منها، فإذا فيها رجال وشيوخ وشباب وفيها نساء
وصبيان، فأخرجاني منها، فصعدا بي في الشجرة فأدخلاني
دارا هي أحسن وأفضل، فيها شيوخ وشباب؛ فقلت لهما،
إنكما قد طقتماني منذ الليلة فأخبراني عما رأيته، قال:
نعم، أما الرجل الأول الذي رأيته فإنه رجل كذاب يكذب
الكذبة فتحمل عنه في الآفاق، فهو يصنع به ما رأيته إلى
يوم القيامة، ثم يصنع الله به ما شاء؛ وأما الرجل الذي
رأيته مستلقيا فرجل آتاه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم
يعمل بما فيه بالنهار، فهو يفعل به ما رأيته إلى يوم
القيامة؛ وأما الذي رأيته في التنور فهم الزناة؛ وأما الذي

رأيت في النهر فذاك آكل الربا؛ وأما الشيخ الذي رأيت في أصل الشجرة فذاك إبراهيم عليه السلام، وأما الصبيان الذين رأيت فأولاد الناس؛ وأما الرجل الذي رأيت يوقد النار فذاك مالك خازن النار وتلك النار؛ وأما الدار التي دخلت أولا فدار عامة المؤمنين، وأما الدار الأخرى فدار الشهداء؛ وأنا جبرئيل وهذا ميكائيل؛ ثم قال لي: ارفع رأسك، فرفعت فإذا كهيئة السحاب، فقالا لي: وتلك دارك، فقلت لهما: دعاني أدخل داري، فقالا: إنه قد بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملته دخلت دارك.

% (حم، ق) (أخرجه البخاري كتاب الجنائز 2/126. ص) - عن سمرة) ومر برقم 39794.

41493- رأيت في المنام أنني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل، فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر، فإذا هي المدينة يثرب؛ ورأيت في رؤياي هذه أنني هزرت سيفاً فانقطع صدره، فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد؛ ثم هزرته أخرى فعاد أحسن ما كان، فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين، ورأيت فيها بقرا - والله خير! فإذا

هم نفر من المؤمنين يوم أحد، وإذا الخير ما جاء الله به
من الخير بعد وثواب الصدق، والذي آتانا الله به يوم بدر.
% (ق) أخرجه البخاري كتاب التعبير باب إذا رأى بقرا تنحر
9/52. ومسلم كتاب الرؤيا باب رؤيا النبي صلى الله عليه
وسلم رقم (2272)، ه - عن أبي موسى).
41494- رأيت كأنني في درع حصين، ورأيت بقرا تنحر
فأولت أن الدرع الحصين المدينة، وإن البقر نفر - والله
خير.

% (حم، ن والضياء - عن جابر).
2 الفصل الثاني في آداب البيت والبناء
41495- التمسوا الجار قبل الدار، والرقيق قبل الطريق.
% (طب) (أورده السيوطي في الجامع الصغير رقم 1565.
وقال المناوي في الفيض 2/157 الحديث منكر. لأن في
سنده: سعيد، لا تقوم به حجة. ص) - عن رافع بن خديج).
41496- أكثروا من تلاوة القرآن في بيوتكم، فإن البيت
الذي لا يقرأ فيه القرآن يقل خيره ويكثر شره ويضيق على
أهله.

% (قال المناوي في الفيض 2/89 الحديث ضعيف
فرمز المصنف لحسنه غير حسن. ص) في الأفراد - عن
أنس وجابر).

41497- أخرجوا منديل الغمر من بيوتكم، فإنه مبيت الخبيث
ومجلسه.

% (فر - عن جابر).

41498- طهروا أفئيتكم، فإن اليهود لا تطهر أفئيتها.

% (طس - عن سعد).

41499- طيبوا ساحاتكم، فإن أنتن الساحات ساحات اليهود.

% (طس - عن سعد).

41500- إن الله تعالى طيب يحب الطيب، نظيف يحب

النظافة، كريم يحب الكرم، جواد يحب الجود؛ فنظفوا

أفئيتكم ولا تشبهوا باليهود.

% (ت - عن سعد) (أخرجه الترمذي كتاب الأدب باب ما جاء

في النظافة رقم 2800 وقال غريب. ص).

41501- السفلى أرفق.

% (حم، م (أخرجه مسلم كتاب الأشربة باب إباحة أكل
الثوم رقم 171. ص) - عن أبي أيوب).

41502- عريش كعريش موسى.

% (هق) (أورده السيوطي في الجامع الصغير رقم 5416 و
5407 وقال الذهبي في المهدب إنه واه فيض القدير 4/311.
ص) - عن سالم بن عطية مرسلًا).

41503- عريشا كعريش موسى ثمام (ثمام: الثمام: نبت
ضعيف قصير لا يطول 1/223 النهاية. ب) وخشيبات، والأمر
أعجل من ذلك.

% (المخلص في فوائده وتمام وابن النجار - عن أبي
الدرداء).

41504- لكل شيء زكاة وزكاة الدار بيت الضيافة.
% (الرافعي - عن ثابت).

2 الصلاة في البيت

41505- صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا.
% (ت - عن ابن عمر).

41506- صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا، ولا تتخذوا بيتي
عيدا، وصلوا علي وسلموا، فإن صلاتكم تبلغني حيث ما
كنتم.

% (ع والضياء عن الحسن بن علي).

41507- اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا.
% (حم، ق) (أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين استحباب
صلاة النافلة رقم 777. ص)، د - عن ابن عمر؛ ع والرويانبي
والضياء عن زيد بن خالد بن نصر في الصلاة - عن عائشة).

41508- أكثر الصلاة في بيتك يكثر خير بيتك، وسلم على
من لقيت من أمتي تكثر حسناتك.

% (هب - عن أنس).

41509- أكرموا بيوتكم ببعض صلاتكم ولا تتخذوها قبورا.
% (عب وابن خزيمة، ك - عن أنس).

41510 لا تتخذوا بيوتكم قبورا.

% (ه - عن ابن عمر).

41511 لا تجعلوا بيوتكم مقابر، إن الشيطان ينفر من البيت
الذي تقرأ فيه سورة البقرة.

% (حم، م) أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين رقم 780.
(ص، ت - عن أبي هريرة).

41512 لا تجعلوا بيوتكم قبورا، ولا تجعلوا قبري عيداً،
وصلوا علي فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم.

% (د - عن أبي هريرة) (أخرجه أبو داود كتاب الحج باب
زيارة القبور رقم 2042. ص).

41513- إذا قضى أحدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته
نصباً من صلاته، فإن الله تعالى جاعل في بيته من صلاته
خيراً.

% (حم) أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين 778. ص، م،
ه - عن جابر؛ قط في الأقراد - عن أنس).

41514- إذا حضر أحدكم الصلاة في مسجد فليجعل لبيته
نصباً من صلاته، فإن الله تعالى جاعل في بيته من صلاته
خيراً.

% (حم، م - عن جابر).

41515- أما صلاة الرجل في بيته تطوعاً فنور، فنور بيتك ما
استطعت، وأما الحائض فلك ما فوق الإزار من الضم

والتقبيل ولا تطلع على ما تحته، وأما الغسل من الجنابة
فتفرغ بيمينك على شمالك، ثم تدخل يدك في الإناء
فتغسل فرجك وما أصابك، ثم تتوضأ وضوءك للصلاة، ثم
تفرغ على رأسك ثلاثاً، تدلك رأسك كل مرة، ثم أفض على
جسدك، ثم تنج من مغتسلك فاغسل رجلك.
% (عب، طس - عن عمر).

41516- أما صلاة الرجل في بيته فنور، فنوروا بيوتكم.
% (حم، ه) (أخرجه السيوطي في الجامع الصغير رقم 1602
ورمز له بالصحة. ص) عن عمر).

41517- صلاة الأبرار: ركعتان إذا دخلت بيتك، وركعتان إذا
خرجت.

% (ابن المبارك - عن عثمان بن أبي سودة مرسلًا).
41518- نوروا منازلكم بالصلاة وقراءة القرآن.
% (هب) (أورده السيوطي في الجامع الصغير رقم 9291.
وقال المناوي في الفيض (6/290). وقال أبو زرعة في
إسناده كثير بن عبد الله واهي الحديث. ص) عن أنس).
41519 لا تتخذوا بيوتكم قبورا، صلوا فيها.

% (حم - عن زيد بن خالد).

*2*الإكمال من الصلاة في البيت

41520- إن لله بقاعا تسمى المنتقمات، فإذا كسب الرجل المال من الحرام سلط الله عليه الماء والطين ثم لا يمنعه.

% (الديلمي - عن علي).

41521- يا أم سلمة! إن شرها ما ذهب فيه مال المسلم

البنيان.

% (ابن سعد - عن أم سلمة).

41522- ما أنفق المؤمن من نفقة إلا أجر فيها إلا النفقة في هذا التراب.

% (طب، أبو نعيم - عن خباب).

41523- اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تجعلوها عليكم

قبورا.

% (وابن نصر في كتاب الصلاة - عن عائشة).

41524- اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم، واعمروها بالقرآن

فإن أفقر البيوت بيت لا يقرأ فيه كتاب الله عز وجل.

% (الديلمي عن أبي هريرة، وفيه جبارة بن المغلس).

41525- ادخروا لبيوتكم نصيبا من القرآن، فإن البيت إذا
قريء فيه أنس على أهله، وكثر خيره، وكان سكانه مؤمني
الجن وإذا لم يقرأ فيه أوحش على أهله، وقل خيره، وكان
سكانه كفرة الجن.

% (ابن النجار - عن علي).

41526- نوروا بيوتكم ما استطعتم، فإن البيت الذي يقرأ فيه
القرآن يتسع على أهله، ويكثر خيره، وتحضره الملائكة،
وتهجره الشياطين؛ وإن البيت الذي لا يقرأ فيه القرآن
ليضيق على أهله، ويقل خيره، وتهجره الملائكة، وتحضره
الشياطين.

% (أبو نعيم - عن أنس وأبي هريرة معا).

41527 لا تتخذوا بيوتكم مقابر وصلوا فيها، فإن الشيطان
ليفر من البيت يسمع فيه سورة البقرة تقرأ فيه.
% (حب - عن أبي هريرة).

41528- أربعة في الدار فيهن البركة: الشاة في الدار بركة
والركى في الدار بركة، ورحى اليد في الدار بركة،

والقداحة في الدار بركة؛ وكيلوا طعامكم يبارك الله لكم فيه.

% (الخطيب في المتفق والمفترق - عن أنس؛ وفيه عنبسة أبو سليمان الكوفي متروك).

41529- الحراقة (الحراقة: الحراق والحراقة: ما تقع فيه النار عند القدح، والعامّة تقول بالتشديد. المختار 99. ب) بركة والتنور بركة والبئر بركة والشاة بركة، فأعدوهن في بيوتكم.

% (الديلمي - عن أنس).

41530- ما لي لا أرى عندك من البركات شيئاً! إن الله تعالى أنزل بركات ثلاثاً: الشاة والنخلة والنار.

% (طب - عن أم هانئ).

41531 لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة تمثال، والمصورون يعذبون يوم القيامة في النار، يقول لهم الرحمن: قوموا إلى ما صورتم! فلا يزالون يعذبون حتى تنطق الصور، ولا تنطق.

% (عن ابن عباس).

41532 لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل.

% (حم، خ،) أخرجه مسلم كتاب اللباس باب تحريم

التصوير رقم 2106. ص) م، ت، ن، هـ - عن ابن عباس عن أبي طلحة).

41533- إنك نجدت بيتك وسترته، وهذا لا يحل شبهة بيت الله، لو شئت بسطت فيه وطرحت فيه وسائد.

% (الحكيم عن ابن عمرو).

2 آداب الدخول والخروج من البيت

41534- إذا دخل الرجل بيته فذكر اسم الله تعالى حين

يدخل وحين يطعم قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء

ههنا، وإن دخل فلم يذكر اسم الله تعالى عند دخوله قال

الشيطان: أدركتم المبيت، وإن لم يذكر اسم الله تعالى عند

مطعمه قال: أدركتم المبيت والعشاء.

% (حم، م) أخرجه مسلم كتاب الأشربة باب آداب الطعام

رقم 2018. ص) د، هـ - عن جابر).

41535- من خرج من بيته إلى الصلاة فقال (اللهم! إني

أسألك بحق السائلين، وأسألك بحق ممشاي هذا، فإني لم

أخرج أشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة، وخرجت اتقاء
سخطك وابتغاء مرضاتك، فأسألك أن تعيذني من النار، وأن
تغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت) أقبل الله عليه
بوجهه، ويستغفر له سبعون ألف ملك حتى تنقضي صلاته.
% (ه) (أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد باب المشي إلى
الصلاة رقم 778 وقال هذا: إسناد مسلسل بالضعفاء. ولكن
رواه ابن خزيمة فهو صحيح عنده. ص) وسمويه وابن
السنبي - عن أبي سعيد).

41536- من قال إذا خرج من بيته (بسم الله، توكلت على
الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله) يقال له: كفيت ووفيت،
وتنحى عنه الشيطان.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب الدعوات رقم 3422. ص) عن
أنس).

41537- إذا خرج الرجل من بيته فقال (بسم الله، توكلت
على الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله) فيقال له: حسبك الله
قد هديت وكفيت ووفيت، فيتنحى له الشيطان، فيقول له
شيطان آخر: كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقى.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب ما يقول إذا خرج من

بيته رقم 5095. وقال الترمذي في كتاب الدعوات رقم (

3422) حسن غريب. (ص) ن، حب عن أنس).

41538- إذا خرج الرجل من باب بيته أو باب داره كان معه

ملكان موكلان به، فإذا قال: بسم الله، قال: هديت، وإذا

قال لا حول ولا قوة إلا بالله، قال: وقيت، وإذا قال: توكلت

على الله، قال: كفيت، فيلقاه قريناه فيقولان: ماذا تريدان

من رجل قد كفي وهدى ووقى.

% (ه) أخرجه ابن ماجه كتاب الدعاء باب ما يدعو به الرجل

رقم 3886 وفي إسناده عبد الله بن حسين ضعيف. (ص) -

عن أبي هريرة).

41539- إذا خرج أحدكم من بيته فليقل: بسم الله، ولا حول

ولا قوة إلا بالله، ما شاء الله، توكلت على الله، حسبني الله

ونعم الوكيل.

% (طب - عن أبي حفصة).

41540- إذا خرجت من منزلك فصل ركعتين تمنعانك؟؟؟

مخرج السوء، وإذا دخلت إلى منزلك فصل ركعتين

تمنعانك؟؟؟ مدخل السوء.

% (البزار، هب - عن أبي هريرة).

41541- إذا خرجتم من بيوتكم بالليل فأغلقوا أبوابها.

% (طب عن وحشي).

41542- أقلوا الخروج بعد هدأة الرجل، فإن لله تعالى دواب

يبثن في الأرض في تلك الساعة.

% (حم، د، (أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب ما جاء في

الدياك والبهائم رقم 5104. ص) ن عن جابر).

41543- إياك والسمر بعد هدأة الرجل، فإنكم لا تدرن ما

يأتي الله في خلقه.

% (ك - عن جابر).

*2*الإكمال من آداب الدخول والخروج من البيت

41544- إذا دخلت منزلك فصل ركعتين يمنعانك مدخل

السوء، وإذا خرجت من منزلك فصل ركعتين يمنعانك

مخرج السوء.

% (ن - عن أبي هريرة وحسن).

41545- إذا دخلتم بيوتكم فسلموا على أهلها، وإذا طعمتم
فاذكروا اسم الله، وإذا سلم أحدكم حين يدخل بيته وذكر
اسم الله على طعامه يقول الشيطان لأصحابه لا مبيت
لكم ولا عشاء، وإذا لم يسلم أحدكم ولم يذكر اسم الله
على طعامه يقول الشيطان لأصحابه: أدركتم المبيت
والعشاء.

% (ك وتعب - عن جابر).

41546- من سره أن لا يجد الشيطان عنده طعاما ولا مقيلا
ولا مبيتا فليسلم إذا دخل بيته وليسم على طعامه.
% (طب - عن سلمان).

41547- صلاة الأوابين وصلاة الأبرار ركعتان إذا دخلت بيتك
وركعتان إذا خرجت.

% (ص عن عثمان بن أبي سودة مرسلا).

41548- أقل الخروج إذا هدأت الرجل، فإن الله يبيث من
خلقه بالليل ما شاء.

% (ك - عن جابر).

41549- يا أيها الناس! أقلوا الخروج بعد هدأة الرجل، فإن

لله تعالى دواب يبثها في الأرض، تفعل ما تؤمر، وإذا

سمعتم نهيق حمار ونباح كلب فاستعيذوا من الشيطان،

فإنها ترى ما لا ترون.

% (طب - عن عبادة بن الصامت).

41550- ما من خارج يخرج إلا ببابه رايتان: راية بيد ملك،

وراية بيد شيطان، فإن خرج فيما يحب الله عز وجل تبعه

الملك برايته فلم يزل تحت راية الملك حتى يرجع إلى بيته،

وإن خرج فيما يسخط الله تبعه الشيطان برايته فلم يزل

تحت راية الشيطان حتى يرجع إلى بيته.

% (حم، طس، ق في المعرفة - عن أبي هريرة).

41551- من خرج مخرجا فقال حين يخرج (بسم الله، آمنت

بالله، واعتصمت بالله، توكلت على الله) عصمه الله من

شر مخرجه.

% (ابن جرير - عن عثمان).

41552- من قال حين يخرج إلى الصلاة (اللهم! إني أسألك

بحق السائلين عليك وبحق ممشاي فإني لم أخرج أشرا ولا

بطرا ولا رياء ولا سمعة، خرجت اتقاء سخطك وابتغاء
مرضاتك، أسألك أن تنقذني من النار، وأن تغفر لي ذنوبي،
إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت) وكل الله به سبعين ألف ملك
يستغفرون له، وأقبل الله عليه بوجهه حتى يفرغ من صلاته.

% (حم وابن السنني - عن أبي سعيد).

2 فرع في محظورات البيت والبناء

41553- إذا بنى الرجل تسعة أو سبعة أذرع ناداه مناد من
السماء: أين تذهب به يا أفسق الفاسقين.

% (حل - عن أنس).

41554- من بنى فوق عشرة أذرع ناداه مناد من السماء: يا
عدو الله إلى أين تريد.

% (طب - عن أنس).

41555- إن المسلم ليؤجر في كل شيء ينفقه إلا في شيء
يجعله في هذا التراب.

% (خ - عن خباب) (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب

الطب باب تمنى المريض الموت 7/157. ص).

41556- من جمع المال من غير حقه سلطه الله على الماء
والطين.

% (هب - عن أنس).

41557- النفقة كلها في سبيل الله إلا البناء فلا خير فيه.

% (ت - عن أنس) (أخرجه الترمذي كتاب صفة القيامة باب

النهي عن تمني الموت رقم 2484 ورقم 2485. وقال حسن

صحيح. ص).

41558- يؤجر المرء في نفقته إلا في التراب.

% (ت - عن خباب).

41559- إنه ليس لنبي أن يدخل بيتا مزوقا.

% (ق - عن علي؛ حم، ه، حب، ك - عن سفينة).

41560- ترفع البركة من البيت إذا كانت فيه الكناسه.

% (فر عن أنس).

41561- قال لي جبريل: إنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا تصاوير.

% (خ - عن ابن عمر؛ م - عن عائشة؛ م، د - عن ميمونة،

حم - عن أسامة بن زيد وبريدة).

41562 لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس، ولا تصحب ركبا فيه جرس.

% (ن) (أخرجه مسلم كتاب اللباس رقم 102. ص) عن أم سلمة).

41563 لا تدخل الملائكة بيتا فيه تماثيل أو تصاوير.
% (م) (أخرجه مسلم كتاب اللباس رقم 84. ص) - عن أبي هريرة).

41564 لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب.
% (د، ن، ك - عن علي).

41565 لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة إلا رقم في ثوب.
% (حم، ق) (أخرجه البخاري كتاب بدء الخلق باب إذا قال أحدكم آمين 4/138. الرقم: قال ابن الأثير في النهاية: يريد النقش والوشى والأصل فيه الكتابة والحديث أخرجه مسلم كتاب اللباس رقم 85. ص)، د، ن - عن أبي طلحة).

41566- إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه تماثيل أو صورة.
% (حم، ت، حب - عن أبي سعيد).

41567- إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب ولا صورة.

% (ه عن علي).

41568- إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب.

% (طب والضياء عن أبي أمامة).

41569 لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس.

% (د - عن أبي هريرة).

41570 لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة.

% (حم، ق) أخرجه مسلم كتاب اللباس رقم 83. ص، ه،

ت، ن - عن أبي طلحة).

41571- أميطي عني قرامك (قرامك: القرام: الستر

الرقيق. 4/49 النهاية. ب)، فإنه لا يزال تصاويره تعرض لي

في صلاتي.

% (حم، خ - عن أنس).

41572- أما علمت أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة، وأن

من صنع الصورة يعذب يوم القيامة فيقال: أحيوا ما خلقتم.

% (خ - عن عائشة).

41573- أتاني جبريل فقال: إني كنت أتيتك البارحة فلم

يمنعني أن أكون دخلت عليك البيت الذي كنت فيه إلا أنه

على الباب تماثيل، وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل
وكان في البيت كلب، فمر برأس التماثيل الذي في البيت
فليقطع فيصير كهيئة الشجرة، ومر بالستر فليقطع فيجعل
منه وسادتين منبوذتين توطئآن، ومر بكلب فليخرج.
% (حم، د) أخرجه أبو داود كتاب اللباس باب في الصور
رقم. ص، ن، هق - (عن أبي هريرة)).

41574- الصورة: الرأس، فإذا قطع الرأس فلا صورة.
% (الإسماعيلي في معجمه - عن ابن عباس).

41575- اتقوا الحجر الحرام في البنيان، فإنه أساس
الخراب.

% (هب - عن ابن عمر).

41576- أما! إن كل بناء فهو وبال على صاحبه إلا مالا إلا
مالا.

% (د - عن أنس).

41577- أما! إن كل بناء فهو وبال على صاحبه يوم القيامة
إلا ما كان في مسجد أو أوار.

% (حم، ه - عن أنس).

41578- إذا لم يبارك للرجل في ماله جعله في الماء
والطين.

% (هب - عن أبي هريرة).

41579- ارفع البنيان إلى السماء واسأل الله السعة.

% (طب - عن خالد بن الوليد).

41580- إن الله تعالى لم يأمرنا فيما رزقنا أن نكسو

الحجارة والطين.

% (م) (أخرجه مسلم كتاب اللباس رقم 2106. ص)، د - عن

عائشة).

41581- إن العبد ليؤجر في نفقته كلها إلا في البناء.

% (ه - عن خباب).

41582- كل بنيان وبال على صاحبه إلا ما كان هكذا - وأشار

بكفه، وكل علم وبال على صاحبه يوم القيامة إلا من عمل

به.

% (طب - عن واثلة).

41583- كل نفقة ينفقها المسلم يؤجر فيها على نفسه
وعياله وعلى صديقه وعلى بهيمته إلا في بناء إلا بناء مسجد
يبتغي به وجه الله.

% (هب - عن إبراهيم مرسلا).

41584- ليس لي أن أدخل بيتا مزوقا (مزوقا: أي مزينا
2/319 النهاية. ب).

% (حم، طب - عن سفينة).

41585- من بنى بناء أكثر مما يحتاج إليه كان عليه وبالا يوم
القيامة.

% (هب - عن أنس).

41586- من بنى فوق ما يكفيه كلف يوم القيامة أن يحمله
على عنقه.

% (طب، حل - عن ابن مسعود).

41587- نهى أن تستر الجدر.

% (هق - عن علي بن حسين مرسلا).

2 السكنى والاقامة

41588- من سكن البادية جفا، ومن اتبع الصيد غفل ومن أتى السلطان افتتن.

% (حم، 3) (أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب سكنى البادية رقم 2257 وقال حسن صحيح. ص) عن ابن عباس).

41589 لا تسكن الكفور، فإن ساكن الكفور (الكفور: قال الحربي: الكفور: ما بعد من الأرض عن الناس، فلا يمر به أحد، وأهل الكفور عند أهل المدن كالأموات عند الأحياء فكأنهم في القبور. وأهل الشام يسمون القرية الكفر. النهاية 4/189. ب) كساكن القبور.

% (خد، هب - عن ثوبان).

41590- البلاد بلاد الله والعباد عباد الله، فحيثما أصبت خيرا فأقم.

% (حم - عن الزبير).

41591- من بدا جفا.

% (حم - عن البراء).

41592- من بدا جفا، ومن اتبع الصيد غفل، ومن أتى أبواب السلطان افتتن.

% (طب - عن ابن عباس).

*2*الإكمال من السكنى والاقامة

41593 لا تبدوا فإن البدو الجفاء، يد الله تعالى على

الجماعة فلا يبالي شذوذ من شذ.

% (ابن النجار - عن أبي سعيد).

41594- لعن الله من بدا بعد هجرة، ولعن الله من بدا بعد

هجرة إلا في الفتنة، فإن البدو في الفتنة خير من المقام

فيها.

% (الباوردي، طب، ص - عن أبي محمد السوائي من ولد

جابر بن سمرة عن عمه حرب بن خالد عن ميسرة مولى

جابر بن سمرة عن جابر ابن سمرة).

41595- الأرض أرض الله، والعباد عباد الله، فحيث وجد

أحدكم خيرا فليثق الله وليقم.

% (طب - عن الزبير).

41596- الرستاق حظيرة من حظائر جهنم، ليس فيها حد

ولا جمعة ولا جماعة، صبيهم عارم، وشبابهم شياطين،

وشيوخهم جهال، المؤمن فيهم أثن من الجيفة.

% (الديلمي - عن علي).

41597- من بدا جفا، ومن اتبع الصيد غفل.

% (ع والرويانى ض - عن البراء).

41598- من بدا جفا، ومن اتبع الصيد غفل، ومن أتى أبواب

السلطان افتنن، وما ازداد عبد من السلطان قربا إلا ازداد

من الله بعدا.

% (حم، عد، ق - عن أبي هريرة).

41599- من بنى في أرض الأعاجم فعمل بنيروزهم

ومهرجانهم فهو منهم.

% (الديلمي - عن ابن عمر).

*2*الفصل الثالث في آداب التنعل والمشى

41600- احفهما جميعا أو انعلهما جميعا، وإذا لبست فابدأ

باليمنى، وإذا خلعت فابدأ باليسرى.

% (حب - عن أبي هريرة).

41601- إذا انقطع شسع نعل أحدكم فلا يمش في نعل

واحدة حتى يصلح شسعه، ولا يمش في خف واحد، ولا

يأكل بشماله، ولا يحتبى بالثوب الواحد، ولا يلتحف الصماء.

% (م) أخرجه مسلم كتاب اللباس باب استحباب لبس

النعال رقم 67 و 68 و 69/71. ص)، د - عن جابر).

41602 لا يمش أحدكم في نعل واحدة ولا خف واحد،

لينعلهما جميعا أو ليخلعهما جميعا.

% (ق) أخرجه مسلم كتاب اللباس باب استحباب لبس

النعال رقم 67 و 68 و 69/71. ص)، د، ت، ه - عن أبي

هريرة).

41603- أكثروا من هذه النعال، فإن الرجل لا يزال راكبا ما

انتعل.

% (د - عن جابر).

41604- إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمنى، وإذا خلع فليبدأ

باليسرى، لتكن اليمنى أولهما تنعل وآخرهما تنزع.

% (حم، م) أخرجه مسلم كتاب اللباس باب استحباب لبس

النعال رقم 67 و 68 و 69/71. ص)، د، ت، ه - عن أبي

هريرة).

41605- إذا تخفت أمتي بالخفاف ذات المناقب الرجال

والنساء وخصفوا نعالهم تخلى الله منهم.

% (طب - عن ابن عباس).

41606- إذا اشتريت نعلا فاستجدها، وإذا اشتريت ثوبا

فاستجده.

% (طس - عن أبي هريرة).

41607- استكثروا من النعال، فإن الرجل لا يزال راكبا ما

دام متنعلا.

% (حم، تخ، م، ن - عن جابر؛ طب - عن عمران ابن

حصين؛ طس - عن ابن عمرو).

41608- ألزم نعليك قدميك، فإن خلعتهما فاجعلهما بين

رجليك، ولا تجعلهما عن يمينك ولا عن يمين صاحبك ولا

وراءك فتؤذي من خلفك.

% (ه - عن أبي هريرة).

41609- أمرت بالنعلين والخاتم.

% (الشيرازي في الألقاب، عد، خط والضياء - عن أنس).

41610- انتعلوا وتخففوا وخالفوا أهل الكتاب.

% (هب - عن أبي أمامة).

41611- قابلوا (قابلوا: أي اعملوا لها قبلا 4/8 النهاية. ب) النعال.

% (ابن سعد والبغوي والباوردي، طب وأبو نعيم - عن إبراهيم الطائفي؛ وما له غيره).

41612- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس خفيه حتى يفضهما.

% (طب - عن أبي أمامة).

41613- المتنعل راكب.

% (ابن عساكر - عن أنس).

41614- المتنعل بمنزلة الراكب.

% (سمويه - عن جابر).

41615- نهى أن يتنعل الرجل وهو قائم.

% (ت والضياء - عن أنس).

2 آداب المشي

41616- ما من عبد يخطو خطوة إلا سئل عنها ما أراد بها.

% (حل عن ابن مسعود).

41617- إذا انقطع شسع نعل أحدكم فلا يمش في الأخرى حتى يصلحها.

% (خد، م (أخرجه مسلم كتاب اللباس رقم 69/2098. ص)،
ن عن أبي هريرة؛ طب عن شداد ابن أوس).

41618- امشوا أمامي، خلوا ظهري للملائكة.
% (ابن سعد عن جابر).

41619- الحافي أحق بصدر الطريق من المتنعل.
% (طب - عن ابن عباس).

41620- سرعة المشي تذهب بهاء المؤمن.

% (حل عن أبي هريرة خط في الجامع، فر عن ابن عمر؛
ابن النجار عن ابن عباس).

41621- سرعة المشي تذهب بهاء الوجه.

% (أبو القاسم بن بشران في أماليه عن أنس).

41622- السرعة في المشي تذهب بهاء المؤمن.
% (حل - عن أبي هريرة).

41623- نهى أن يمشي الرجل بين بعيرين يقودهما.
% (ك - عن أنس).

41624- نهى أن يمشي الرجل بين المرأتين.

% (د، ك عن ابن عمر).

41625- إذا استقبلتك المرأتان فلا تمر بينهما، خذ يمنا أو

يسرة.

% (هب عن ابن عمر).

41626- نهى أن يمشي الرجل في نعل واحدة أو خف واحد.

% (حم عن أبي سعيد).

*2*الإكمال من آداب المشي

41627- استجدوا النعال، فإنها خلاخيل الرجال.

% (الديلمي - عن أنس وعن ابن عمر).

41628- المشي مع العصا من التواضع، ويكتب له بكل

خطوة ألف حسنة، ويرفع له ألف درجة.

% (جعفر بن محمد في كتاب العروس والديلمي عن أم

سلمة).

41629- كانت للأنبياء كلهم مخرصة يتخضرون بها تواضعا

لله عز وجل.

% (أبو نعيم عن ابن عباس).

41630- أيعجز أحدكم أن يتخذ في يده عنزة في أسفلها زج يدعم عليها إذا أعيأ، ويحبس بها الماء، ويميط بها الأذى عن الطريق، ويقتل بها الهوام، ويقاتل بها السباع، ويتخذها قبلة بأرض فلاة.

% (ابن لال والديلمي عن أنس).

41631- إني سمعت خفق نعالكم فأشفقت أن يقع في نفسي شيء من الكبر.

% (الديلمي عن أبي أمامة).

2 المعاملة مع أهل الذمة من الإكمال

41632- أتدرون ما قال؟ قالوا: سلم علينا! قال: لا، إنما قال: السام عليكم، أي تسامون دينكم، فإذا سلم عليكم رجل من أهل الكتاب فقولوا: وعليك.

% (حب عن أنس أن يهوديا سلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فذكره).

41633- من قال عند مجمع اليهود والنصارى والمجوس والصابئين (أشهد أن لا إله إلا الله وأن ما دون الله مربوب مقهور) أعطاه الله مثل عددهم.

% (ابن شاهين عن جوير عن الضحاك عن ابن عباس).
41634- من لم تكن عنده صدقة فليعلن اليهود، فإنها له
صدقة.

% (الخطيب والديلمي عن أبي هريرة).

41635 لا تدخلوا بيوت أهل الذمة إلا باذن.

% (طب - عن سهل بن سعد).

41636 لا تصافحوهم، ولا تبدؤهم بالسلام، ولا تعودوا
مرضاهم، ولا تصلوا عليهم، وألجئوهم إلى مضائق الطريق،
وصغروهم كما صغروهم الله.

% [ق] (أخرجه مسلم كتاب السلام باب النهي عن ابتداء

أهل الكتاب بالسلام رقم 2163 والترمذي كتاب الاستئذان

باب ما جاء في التسليم على أهل الذمة رقم 2701 وقال

حسن صحيح. ص) - عن علي].

2 أحاديث متفرقة من كتاب المعيشة

41637- إذا أتى أحدكم باب حجرته فليسلم، فإنه يرد قرينه

الذي معه من الشياطين، فإذا دخلتم حجركم فسلموا يخرج

ساكنها من الشياطين، وإذا رحلتم فسموا على أول جلس

تضعونه على دوابكم يشرككم في مركبها، فإن لم تفعلوا
شرككم، وإذا أكلتم فسموا حتى لا يشرككم في طعامكم،
فإنكم إن لم تفعلوا شرككم في طعامكم ولا تبيتوا القمامة
معكم في حجركم فإنها مقعده، ولا تبيتوا المنديل في
بيوتكم فإنها مضجعه، ولا تفرشوا الولايا التي تلي ظهور
الدواب ولا تسكنوا بيوتا غير مغلقة، ولا تبيتوا على سطوح
غير محوط فإذا سمعتم نباح الكلب أو نهيق الحمار
فاستعيذوا بالله، فإنه لا ينهق حمار ولا ينبح كلب حتى يراه.
% (عبد بن حميد - عن جابر) (أورده السيوطي في الجامع
الكبير رقم 38 و 950. ص).

41638- إن الله تعالى أمرني أن أعلمكم مما علمني وأن
أؤدبكم إذا قمتم على أبواب حجركم فاذكروا اسم الله
يرجع الخبيث عن منازلكم، وإذا وضع بين يدي أحدكم طعام
فليسم حتى لا يشارككم؟؟ الخبيث في أرزاقكم، ومن
اغتسل بالليل فليحاذر عن عورته، فإن لم يفعل فأصابه
لمم فلا يلومن إلا نفسه، وإذا رفعت المائدة فاكنسوا ما

تحتها، فإن الشياطين يلتقطون ما تحتها، فلا تجعلوا لهم نصيبا في طعامكم.

% (الحكيم - عن أبي هريرة) (أورده السيوطي في الجامع الصغير رقم 1691 ورمز لحسنه وهكذا أورده بالجامع الكبير برقم 227 و 4712. ص).

41639- إذا أتيت وكيلي؟؟ فخذ منه خمسة عشر وسقا؛ فإن ابتغى منك آية فضع يدك على ترقوته.

% (د - عن جابر) (أخرجه أبو داود كتاب الأقضية باب الوكالة رقم 3632. ص).

41640- لن ينهق الحمار حتى يرى الشيطان، فإذا كان ذلك فاذكروا الله وصلوا علي.

% (ابن السني في عمل يوم وليلة - عن أبي رافع).

41641- من اكتحل فليوتر، من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج، ومن استجمر فليوتر، من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج، ومن أكل فما تخلل فليلفظ، وما لأك بلسانه فليبتلع، من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج، ومن أتى الغائط فليستتر، فإن لم يجد إلا أن يجمع كثيبا من رمل

فليستدبره، فإن الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم، من فعل
فقد أحسن ومن لا فلا حرج.

% (د،) أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب الاستتار في
الغلاء رقم 35. ص) ه حب، ك - عن أبي هريرة).

41642- إذا تنخم أحدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن
يمينه، وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى.

% (خ) أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب حك المخاط
بالحصر من المسجد (1/12؟؟). ص) عن أبي هريرة وأبي
سعيد).

41643- إذا أردت أن تبرزق فلا تبرزق عن يمينك، ولكن عن
يسارك إن كان فارغاً؛ فإن لم يكن فارغاً فتحت قدمك.
% (البنار - عن طارق بن عبد الله).

41644- إذا طنت أذن أحدكم فليذكرني، وليصل علي،
وليقل: ذكر الله من ذكرني بخير.

% (الحكيم وابن السني؛ طب؛ عق؛ عد - عن أبي رافع).
41645- إذا نهق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم.
% (طب - عن صهيب).

41646- من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية أو ضاريا نقص من عمله كل يوم قيراطان.

% (حم، ق) أخرجه مسلم كتاب المساقاة باب الأمر بقتل الكلاب رقم 52). ت، ن - عن ابن عمر).

41647- نهى أن يشار إلى المطر.
% (هق - عن ابن عباس).

41648- نهى أن تكسر سكة المسلمين الجائزة بينهم إلا من بأس.

% (حم، د، ه، ك عن عبد الله المزني).

41649- إذا أفاد أحدكم امرأة أو خادما أو دابة فليأخذ بناصيتها وليدع بالبركة وليقل: اللهم! إني أسألك من خيرها وخير ما جبلت عليه، وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلت عليه وإن كان بعيرا فليأخذ بذروة سنامه.

% (ه) أخرجه ابن ماجه كتاب النكاح باب ما يقول الرجل إذا دخلت عليه أهله رقم 1918. ص)، ك، هق - عن ابن عمر).

41650- إن الله تعالى أنزل بركات ثلاثا: الشاة والنحلة والنار.

% (طب - عن أم هانئ).

41651- إن الله أنزل أربع بركات من السماء إلى الأرض،
فأنزل الحديد والماء والنار والملح.

% (فر - عن ابن عمر).

41652 لا تمش في نعل واحدة، ولا تحتب في ثوب واحد،
ولا تأكل بشمالك، ولا تشتمل الصماء، ولا تضع إحدى
رجليك على الأخرى إذا استلقيت.

% (م -) (أخرجه مسلم كتاب اللباس برقم 73. ص) عن
جابر).

41653- أما! إن خير الماء الشبم، وأفضل الأموال الغنم،
وخير المرعى الأراك والسلم، إذا أخلف كان لجينا، وإذا
أسقط كان درينا، وإذا أكل كان لبينا.

% (ابن عساكر - عن ابن مسعود وابن عباس).

41654- نهى أن يقد السير بين إصبعين.

% (د، ك - عن سمرة).

41655- دع داعي اللبن.

% (حم، تخ، حب، ك - عن ضرار بن الأزور).

*2*الإكمال من أحاديث متفرقة من كتاب المعيشة

41656- إذا أخذ أحدكم فليأخذ بيمينه وإذا أعطي فليعط

بيمينه، وإذا أكل فليأكل بيمينه، وإذا شرب فليشرب بيمينه؛

فإن الشيطان يأخذ بشماله، ويعطي بشماله، ويأكل

بشماله، ويشرب بشماله.

% (طس - عن أبي هريرة).

41657- إذا اشترت نعلا فاستجدها، وإذا اشترت ثوبا

فاستجده، وإذا اشترت دابة فاستفرها؟؟، وإذا كانت

عندك كريمة قوم فأكرمها.

% (طس - عن أبي هريرة).

41658- إذا تزوج أحدكم أو اشترى جارية أو فرسا أو خادما

فليضع يده على ناصيتها وليدع بالبركة.

% (عد - عن عمر).

41659- إذا تزوج أحدكم امرأة أو اشترى خادما فليقل:

اللهم! إني أسألك خيرها وخير ما جبلتها عليه، وأعوذ بك

من شرها وشر ما جبلتها عليه، وإذا اشترى بعيرا فليأخذ

بذروة سنامه وليقل مثل ذلك.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب النكاح باب في جامع النكاح
رقم 2160. ص) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده).
41660- إذا رأيتم الحريق فكبروا، فإن التكبير يطفىء النار.
% (عد - عن ابن عباس (قال المناوي في الفيض (1/160)
اسناده ضعيف. ص)).

41661- إذا سمعتم نهيق حمار أو نباح كلب أو صوت ديك
بالليل فتعوذوا بالله من شر الشيطان، فإنهن يرين ما لا
ترون.

% (ابن السني (قال المناوي في الفيض (1/382) قال
البغوي حديث حسن. ص) في عمل يوم وليلة - عن أبي
هريرة).

41662- إذا سمعتم أصوات الديكة فإنها رأت ملكا فسألوا
الله وارغبوا إليه، وإذا سمعتم نهاق الحمير فإنها رأت
شيطانا فاستعيذوا بالله من شر ما رأت.

% (حب - عن أبي هريرة).

41663- أقبلي على فلايتك، فإنك لست تكلمينها بعينك.

% (طب - عن أم سلمة).

41664- من أراد أن يحدث بحديث فنسيه فليصل علي، فإن
صلاته علي خلف من حديثه عسى أن يذكره.

% (ابن السني في عمل يوم وليلة - عن عثمان بن أبي
حرب الباهلي).

41665- من ساء خلقه من إنسان أو دابة فأذنوا في أذنه.
% (الديلمي - عن الحسين بن علي).

41666- من ساء خلقه من الرقيق والدواب والصبيان
فاقرأ في أذنيه (أفغير دين الله يبغون) - الآية.
% (ابن عساكر - عن أنس).

41667- إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون.

% (حم والبغوي وابن قانع، ص - عن دحية الكلبي قال:

قلت: يا رسول الله! ألا أحمل لك حمارا على فرس فتنتج
لك بغلا فقال - فذكره؛ د (أخرجه أبو داود كتاب الجهاد باب
في كراهية الحمر تنزى على الخيل رقم 2505 وأخرجه
أحمد في مسنده رقم (785) ورقم (1358) وقال أحمد
شاكر: اسناده صحيح. ص، ن - عن علي).

41668- من اتخذ كلبا ليس كلب قنص ولا كلب ماشية نقص
من أجره كل يوم قيراط.

% (طب - عن ابن عمرو).

41669- من اقتنى كلبا فإنه ينقص من عمله كل يوم قيراط
إلا كلب حرث أو ماشية.

% (ه - عن أبي هريرة). مر عزوه برقم 41446.

41670- احلبها ودع داعى اللبن.

% (ك - عن ضرار بن الأزور).

41671- دع داعى اللبن، لا تجهدها.

% (حم وهناد والدارمي والبغوي، خ في تاريخه، هب، طب -

ك، ق، ص - عن ضرار بن الأزور؛ وأبو نعيم - عن سنان بن

ظهير الأسدي).

41672 لا تغالوا بالشاة، فإنما هي سقيا وليدك، وإذا

حلبتموها فلا تجهدوها ودعوا داعى اللبن.

% (الديلمي وابن عساكر - عن عبد الله بن بشر).

41673- يا تقادة! الغنى ناقة حلبانة ركبانة، غير أن لا توله

ذات ولد في ولدها.

% (طب - عن نقادة الأسيدي) (نقادة الأسيدي معدود في
أهل الحجاز سكن البادية وذكر الحديث ابن الأثير في أسد
الغابة 5/356 وأحمد في مسنده: 5/77.

وقال الذهبي ليس لنقادة شيء في بقية الكتب الستة
سوى هذا الحديث الذي انفرد به ابن ماجه كتاب الزهد رقم
4134. (ص).

41674- يا نقادة! بق داعى اللبن.

% (طب - عنه) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد: 8/196
وقال رواه الطبراني. (ص).

41675- إذا رجعت إلى بيتك فمرهم - فليحسنوا غذاء
رباعهم، ومرهم فليقلموا أظفارهم لا يخذشوا بها ضرور
مواشيهم إذا حلبوا.

% (حم وابن سعد والبغوي والباوردي، طب، ق، ص - عن
سواده بن الربيع الجرمي) (أورده ابن الأثير في أسد الغابة
في ترجمة: سواده برقم 2337 وقال أخرجه ابن منده وأبو
نعيم. وكان تصحيح الحديث منه وكذا أخرجه الإمام أحمد
في مسنده: 3/484 واللفظ له. (ص).

41676 لا ترسلوا الإبل بهلا (بهلا: جمع باهل، أي لا صرار عليها. ب)، وصروها صرا (صرا: من عادة العرب أن تصر ضروع الحلوبات إذا أرسلوها إلى المرعى سارحة. ويسمون ذلك الرباط صرارا، فإذا راحت عشيا حلت تلك الأصرة وحلبت فهي مصرورة ومصررة. أ ه. 3/22 النهاية. ب)، فإن الشياطين ترضعها.

% (ع، طب، ض - عن سلمة بن الأكوع).

41677- كفوا مواشيكم (لفظ: كفوا مواشيكم: يصح المناوي في الفيض 5/8 هذه الفقرة فيقول: كفوا فراشيكم جمع فاشية وهي ما ينشر ويفشو من نحو: إبل وغنم. أما لفظ: مواشيكم، فهو تصحيف. ص) حتى تذهب فوعة العشاء (فوعة العشاء: أي أوله كفورته. أ ه 3/479 النهاية. ب)، فإنها ساعة تخترق فيه الشياطين.

% (حب - عن جابر).

2 كتاب المعيشة من قسم الأفعال

2 أدب الأكل

41678- عن ابن عباس قال: كل حلال في كل ظرف حلال،
وكل حرام في كل ظرف حرام.

% (ابن جرير).

41679- عن ابن عباس قال: كنا عند النبي صلى الله عليه
وسلم فجاء من الغائط فأتى بطعام فقالوا له: ألا تتوضأ؟
فقال: لم أصل فأتوضأ.

% (ض).

41680- عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج من الخلاء وقرب إليه الطعام وعرضوا عليه الوضوء
فقال: إنما أمرت بالوضوء إذا أقيمت الصلاة.

% (ض).

41681- عن ابن عباس قال: كنا عند النبي صلى الله عليه
وسلم فأتى الخلاء ثم إنه رجع فأتى بطعام فقيل: يا رسول
الله! ألا تتوضأ؟ فقال: لم أصل فأتوضأ.

% (ن).

41682- عن ابن عباس لولا اللمظ (لمظ: يتلمظ أي يدير
لسانه في فيه ويحركه يتتبع أثر الثمر، واسم ما يبقى في

الفم من أثر الطعام؛ لماظة. النهاية في غريب الحديث
4/271. ص) ما باليت أن لا أمضمض.

% (عب).

41683- عن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال: شرب ابن
عباس لبنا ثم قام إلى الصلاة فقلت: ألا تمضمض؟ قال لا
أباليه، اسمحوا يسمح لكم.

% (عب).

41684- عن إبراهيم قال: كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يفرغ يمينه لطعامه ولشرابه ولوضوءه وأشباه ذلك،
ويفرغ شماله للاستنجاء والإمتخاط وأشباه ذلك.

% (ص).

41685- عن علي قال: إذا أردت أن تأكل الخبز فضع
السفرة (السفرة: في طعام السفر كالعهنة للطعام الذي
يؤكل بكرة. النهاية في غريب الحديث 2/373. ص) واذكر

اسم الله وكل.

% (ق).

41686- {مسند أمية بن مخشي} رأى النبي صلى الله عليه

وسلم رجلا يأكل ولم يسم حتى إذا لم يبق من طعامه إلا
لقمة رفعها إلى فيه وقال: بسم الله أوله وآخره، فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم وقال: والله! ما زال الشيطان
يأكل معك حتى إذا سميت فما بقى في بطنه شيء إلا قاءه
وفي لفظ: حتى ذكرت اسم الله استقاء ما في بطنه.

% (حم، د) أخرجه أبو داود كتاب الأطعمة باب التسمية
على الطعام رقم 378. ص). ن والحسن بن سفيان والبغوي
وابن السكن وقال لا يعلم له غيره؛ قط في الأفراد وقال:
تفرد به جابر بن صبح وابن السني في عمل يوم وليلة وابن
قانع، طب، ك وأبو نعيم، ض).

41687- عن أنس قال: جاء أعرابي إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! إنني رجل مسقام لا
يستقيم بدني على طعام ولا على شراب فادع لي بالصحة!
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا أكلت طعاما أو
شربت شرابا فقل: بسم الله الذي لا يضر مع اسمه داء في
الأرض ولا في السماء، يا حي يا قيوم.

% (الديلمي).

41688- عن أبي عثمان النهدي قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أهل الأمصار لا تخللوا بالقصب، فإن كنتم لا بد فاعلين فانزعوا قشره.

% (ابن السني وأبو نعيم معا في الطب).

41689- عن عمر: ما اجتمع عند النبي صلى الله عليه وسلم أدمان إلا أكل أحدهما وتصدق بالآخر.
% (العسكري).

41690- عن عمر قال: يصلح لمسلم إذا أكل طعاما أن يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها.
% (ش).

41691- عن عمر أنه كتب لا تخللوا بالقصب.
% (ش).

41692- عن عبد الله بن مغفل المزني أن رجلا تخلل بالقصب فنفر فمه، فنهى عمر بن الخطاب عن التخلل بالقصب.

% (أبو عبيد في الغريب، هب).

41693- عن عيسى بن عبد العزيز قال: كتب عمر إلى عماله بالآفاق: انهوا من قبلكم عن التخلل بالقصب وعود الآس.

% (ابن السني في الطب).

41694- عن عروة قال: خرج عمر بن الخطاب من الخلاء وأتى بطعام فقالوا: ندعو بوضوء؟ فقال: إنما أكل يميني وأستطيب بشمالي، فأكل ولم يمس ماء.

% (عب، ش ومسدد).

41695- { من مسند جابر بن عبد الله } سفيان الثوري عن ابن المنكدر عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال: إن له دسما.

% (كر).

41696- { من مسند جعفر بن أبي الحكم } عن عبد الحكم ابن صهيب قال: رأني جعفر بن أبي - الحكم وأنا أكل من ههنا ومن ههنا فقال: مه يا ابن أخي! هكذا يأكل الشيطان، إن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أكل لم تعد يده بين يديه.

% (أبو نعيم).

41697- {مسند علي} عن ابن أعبد قال قال علي: يا ابن أعبد! هل تدري ما حق الطعام؟ قلت: وما حقه؟ قال: تقول (بسم الله، اللهم! بارك لنا فيما رزقتنا)؛ ثم قال أتدري ما شكره إذا فرغت؟ قلت: وما شكره؟ قال: تقول (الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا).

% (ش وابن أبي الدنيا في الدعاء، حل، حب).

41698- عن عمرو بن أبي سلمة قال: أكلت يوماً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت آخذ من لحم حول الصخرة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كل مما يليك.

% (ابن النجار).

41699- {مسند عمرو بن مرة الجهني} كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من طعام قال: الحمد لله الذي من علينا فهدانا، والحمد لله الذي أشبعنا وأروانا، وكل بلاء حسن - أو: صالح - أبلانا.

% (ش).

41700- عن حذيفة قال: بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أتى بجفنة فوضعت، فكف عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم يده وكفنا أيدينا، وكنا لا نضع أيدينا حتى يضع يده، فجاء أعرابي كأنه يطرد فأومى إلى الجفنة ليأكل منها، فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيده، فجاءت جارية كأنها تدفع فذهبت لتضع يدها في الطعام، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدها، ثم قال: إن الشيطان يستحل طعام القوم إذا لم يذكر اسم الله عليه، وإنه لما رآنا كفنا عنها جاءنا ليستحل به، فوالذي لا إله إلا هو، إن يده في يدي مع يدهما.

% (ز).

41701- {مسند الحكم بن رافع بن سنان} عن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع قال: رأني الحكم وأنا غلام آكل من ههنا وههنا، فقال لي: يا غلام لا تأكل هكذا كما يأكل الشيطان، إن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أكل لم تعد أصابعه بين يديه.

% (أبو نعيم).

41702- {من مسند حمزة بن عمرو الأسلمي} أكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فقال: كل بيمينك، وكل مما يليك، واذكر اسم الله.

% (طب وأبو نعيم من طريق منجاب بن الحارث عن شريك بن هشام بن عروة عن أبيه عن حمزة بن عمرو الأسلمي؛ قال منجاب: هذا خطأ أخطأ فيه شريك بن هشام، أنا به علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عمرو بن أبي سلمة).

41703- عن واثلة قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر جعلت له مائدة فأكل متكئا وأطلى، وأصابته الشمس ولبس الظلة.
% (كر).

41704- عن عبد الله بن بسر قال: جاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي فنزل فأتاه بطعام سويق وحيس فأكل، وأتاه بشراب فشرب، فتناول من عن يمينه، وكان إذا أكل تمرا ألقى النوى هكذا - وأشار باصبعه على ظهرها، فلما ركب النبي صلى الله عليه وسلم قام أبي فأخذ بلجام بغلته

فقال: يا رسول الله! ادع الله لنا، فقال: اللهم! بارك لهم
فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم.

% (ش وأبو نعيم).

41705- عن عبد الله بن بسر قال قال أبي لأمي: لو صنعت
طعاما لرسول الله صلى الله عليه وسلم! فصنعت ثريدة،
فانطلق أبي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فوضع
النبي صلى الله عليه وسلم يده على ذروتها وقال: خذوا
بسم الله! فأخذوا من نواحيها، فلما طعموا قال النبي صلى
الله عليه وسلم: اللهم اغفر لهم وارحمهم وبارك لهم في
رزقهم.

% (كر).

41706- عن عبد الله بن بسر قال: قال النبي صلى الله
عليه وسلم وجلست آكل معهم: يا بني! اذكر الله وكل
بيمينك وكل مما يليك.

% (كر).

41707- عن عبد الله بن بسر قال: أهديت للنبي صلى الله
عليه وسلم شاة والطعام يومئذ قليل فقال لأهله: أطبخوا

هذه الشاة وانظروا إلى هذا الدقيق فاخبزوه واطبخوا
واثردوا عليه، قال: وكانت للنبي صلى الله عليه وسلم
قصعة يقال لها (الغراء) يحملها أربعة رجال، فلما أصبح
وسبح الضحى أتى بتلك القصعة والتفوا عليها، فإذا كثر
الناس جثا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أعرابي:
ما هذه الجلسة! فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن الله
جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا، ثم قال: كلوا
من حواشيها ودعوا ذروتها يبارك الله فيها، ثم قال: خذوا
فكلوا فوالذي نفس محمد بيده! لتفتحن عليكم أرض فارس
والروم حتى يكثر الطعام ولا يذكر اسم الله عليه.

% (أبو بكر في الغيلانيات، كر).

41708- عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يأكل طعاما في ستة رهط إذ دخل أعرابي فأكل ما
بين أيديهم بلقمتين، فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: لو كان ذكر اسم الله لكفاهم، فإذا أكل أحدكم
طعاما فليذكر اسم الله تعالى، فإن نسي ثم ذكر فليقل:
بسم الله أوله وآخره.

% (ابن النجار).

2 مباحات الأكل

41709- {مسند أبي السائب بن خباب} عن عبد الله بن السائب بن خباب عن أبيه عن جده قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل ثريدا متكئا على سرير ثم يشرب من فخارة.

% (أبو نعيم وقال: هو وهم، والصواب: ابن عبد الله بن السائب عن أبيه عن جده).

41710- عن ابن عمر قال: كنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم نأكل ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام.

% (ابن جرير).

2 ما يقال بعد الأكل

41711- عن الحارث بن الحارث الغامدي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند فراغه من طعامه: اللهم! لك الحمد أطعمت وأسقيت وأشبعيت وأرويت، لك الحمد غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنك ربنا.

% (طب وأبو نعيم).

2 محظور الأكل

41712- عن حميد بن هلال قال: نهى عمر بن الخطاب عن

اللحم والسمن أن يجمع بينهما.

% (ابن السني في كتاب الاخوة).

41713- عن عمر قال: إياكم والبطنة في الطعام والشراب!

فإنها مفسدة للجسد، مورثة للسقم، مكسلة عن الصلاة؛

وعليكم بالقصد فيهما! فإنه أصلح للجسد، وأبعد من

السرف؛ وإن الله تعالى ليبغض الحبر السمين، وإن الرجل

لن يهلك حتى يؤثر شهوته على دينه.

% (أبو نعيم).

41714- عن عائشة قالت: رأني رسول الله صلى الله عليه

وسلم وقد أكلت في يوم مرتين فقال: يا عائشة! أما تحبين

أن يكون لك شغل إلا في جوفك! الأكل في اليوم مرتين

من الإسراف، والله لا يحب المسرفين.

% (الديلمي).

41715- عن أسلم قال: كان عمر ينهانا أن نتخذ المنخل ويقول: إنما عهدنا بالشعير حديثا، أما ترضون أن تأكلوا سمراء الشام حتى تنخلوه.
% (العسكري).

41716- عن أبي مریم قال: رأى عمر بن الخطاب رجلا وقد ضرب بيده اليسرى ليأكل بها قال لا إلا أن تكون يدك علية أو معتلة.
% (ش وابن جرير والمحاملي في أماليه).

41717- عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن تلقى النواة على الطبق الذي يؤكل منه الرطب أو التمر.
% (الشيرازي).

2 محظور المأكول

41718- عن الجارود قال: كان رجل من بني رباح يقال له (ابن أثال) وكان شاعرا أتى الفرزدق بماء بظهر الكوفة على أن يعقر هذا مائة من الإبل وهذا مائة من الإبل إذا وردت الماء، فلما وردت قاما إليها بالسيوف يكسعان عراقبيها، فخرج الناس يريدون اللحم وعلي ابن أبي طالب

بالكوفة، فخرج على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ينادي: أيها الناس لا تأكلوا لحومها، فإنه أهل لغير الله.
% (مسدد).

41719- {من مسند تميم الداري} عن تميم الداري قال:
قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أناسا يحبون
أسنام الإبل وهي أحياء وأذئاب الغنم وهي أحياء، فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أخذوا من البهيمة
وهي حية فهو ميتة.

% (ابن النجار).

41720- {من مسند جابر بن عبد الله} عن جابر قال: لما
كان يوم خيبر أصاب الناس مجاعة وأخذوا الحمر الإنسية
فذبحوها وملؤا منها القدور، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بإكفاء
القدور وقال: إن الله سيأتيكم برزق هو أطيب من ذا وأحل،
فكفأنا القدور يومئذ وهي تغلي، فحرم رسول الله صلى
الله عليه وسلم يومئذ الحمر الإنسية والبغال وكل ذي ناب

من السباع: وكل ذلك مخلب من الطير، وحرمة المجبة
والخلسة والنهبة.

% (كر).

41721- عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن أكل لحوم الحمر الأهلية، ونهى أن توطأ النساء الحبالى
من السبي.

% (ط وأبو نعيم).

41722- عن عياض بن غنم أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تأكلوا الحمر الإنسية.

% (كر).

41723- {من مسند خالد بن الوليد} نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم من لحوم الخيل والبغال والحمير.

% (كر).

41724- عن خالد بن الوليد قال: حضرت رسول الله صلى
الله عليه وسلم بخبير يقول: حرام أكل الحمر الأهلية
والخيل والبغال وكل ذي ناب من السباع أو مخلب من
الطير.

% (الواقدي وأبو نعيم، كر).

41725- عن أبي ثعلبة قال: قلت: يا رسول الله! أخبرني ما

يحل لي وما يحرم علي، قال: فصعد في البصر وصوبه

وقال: بوثنية، فقلت: يا رسول الله! بوثنية خير أو بوثنية

شر؟ قال: بل بوثنية خير، لا تأكل لحم الحمار الأهلي ولا ذا

ناب من السباع.

% (كر).

41726- عن أبي سليط وكان بدريا قال: لقد أتانا نهي رسول

الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الحمر ونحن بخيبر

والقدور تفور، فكفأناها على وجوهها.

% (حم، ش وأبو نعيم).

41727- {من مسند ابن عباس} عن النبي صلى الله عليه

وسلم نهى عن كل ذي مخلب من الطير وكل ذي ناب من

السباع.

% (كر).

41728- عن أبي هند الحجام قال: حجت لرسول الله صلى

الله عليه وسلم فلما وليت المحجمة من رسول الله صلى

الله عليه وسلم شربته، فقلت: يا رسول الله! شربته،
فقال: ويحك يا سالم! إن الدم كله حرام، إن الدم كله حرام
- مرتين لا تعد.

% (الديلمي).

41729- {مسند عبد الله بن عمرو بن العاص} نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية
وعن الجلالة (الجلالة: من الحيوان التي تأكل العذرة
والجلة: البعر النهاية 1/88. ص) وعن ركوبها وأكل لحومها،
ونهى أن تنكح المرأة على عمتها وعلى خالتها.
% (ن).

41730- عن الزبير بن الشعشاع أبي خثرم الشني عن أبيه
قال: سألت علي ابن أبي طالب عن أكل لحوم الحمر
الأهلية، فقال: كلها هكذا وهكذا.

% (عق، وقال خ لا يصح لأن عليا روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه نهى عن أكل لحوم الحمر الأهلية).

41731- عن إسحاق صاحب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن فتح التمرة وقشر الرطبة.

% (عبدان وأبو موسى؛ قال في الإصابة: في إسناده ضعف وانقطاع) (ذكر الحديث ابن حجر في الإصابة في ترجمة إسحاق رقم 95 وقال في إسناده ضعيف وانقطاع. ص).

41732- عن أنس قال: لما كان يوم خبير ذبح الناس الحمر فأغلوا بها القدور، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا طلحة: إن الله ورسوله ينهاكم عن لحوم الحمر الأهلية فإنها رجس؛ فأكفئت القدور.
% (ش).

2 مباح المأكول

41733- عن ابن عباس سمعت أبا بكر يقول: إن الله ذبح لكم ما في البحر فكلوه، فإنه ذكي كله.

% (قط، ق).

41734- عن ابن عباس قال: أشهد على أبي بكر أنه قال: السمك الطافية على الماء حلال لمن أراد أكلها.

% (عب، ش، قط، ق؛ قال ابن كثير: إسناده جيد).

41735- عن ابن الحنفية قال: سألت أبي: ما تقول في أكل

الجزري؟ قال: يا بني! كله فإنه حلال، ثم قرأ علي هذه الآية

{قل لا أجد فيما أوحى إلي محرماً} - إلى آخر الآية سورة

الأنعام آية 145.

% (ابن شاهين).

41736- عن مولى لأبي بكر قال: قال أبو بكر: كل دابة في

البحر قد ذبحها الله لكم فكلوها.

% (مسدد والحاكم في الكنى).

41737- عن جابر بن زيد أبي الشعثاء قال: قال عمر:

الحوت ذكي كله، والجراد ذكي كله.

% (قط، ك، ق).

41738- عن ابن عمر قال: سئل عمر بن الخطاب عن

الجراد فقال: وددت أن عندنا منه قفعة نأكل منها.

% (مالك وأبو عبيد في الغريب، عب، ق).

41739- عن أبي هريرة قال: قدمت البحرين فسألني أهل

البحرين عما يقذف البحر من السمك، فأمرتهم بأكله، فلما

قدمت سألت عمر بن الخطاب عن ذلك، قال: ما أمرتهم؟
قلت: أمرتهم بأكله، قال: لو قلت غير ذلك لعلوتك بالدرّة؛
ثم قرأ عمر بن الخطاب {أحل لكم صيد البحر وطعامه
متاعا لكم} قال: صيده ما اصطيد، وطعامه ما رمى به.
% (ض وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ،
ق).

41740- {من مسند جابر بن عبد الله} أطعمنا النبي صلى
الله عليه وسلم لحوم الخيل، ونهانا عن لحوم الحمر.
% (ش).

41741- {أيضا} أكلنا لحوم الخيل يوم خيبر.
% (ش).

41742- عن جابر أن بقرة أفلتت على خمر فشربت،
فخافوا عليها فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم، فقال:
كلوها - أو قال لا بأس بأكلها.
% (ك).

41743- {مسند أسماء} نحرنا فرسا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأكلنا من لحمه.

% (ش).

41744- عن أسماء بنت أبي بكر قالت: ذبحنا فرسا فأكلنا نحن وأهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

% (طب، كر).

41745- عن علي قال: الحيتان والجراد ذكي كله.

% (ق).

41746- عن علي قال: رخص رسول الله صلى الله عليه

وسلم في أكل ثلاثة أشياء: أكل الطير الأبيض، وأكل

الجراد، وأكل الطحال.

% (أبو نعيم، وسنده لا بأس به).

*2*الثوم

41747- عن أبي بكر قال: لما افتتح رسول الله صلى الله

عليه وسلم خيبر وقع الناس في الثوم فجعلوا يأكلونه،

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أكل من هذه

البقلة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا.

% (علي ابن المديني في مسند أبي بكر، قط في العلل،

طس، ورجاله ثقات).

41748- عن علي قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم بأكل الثوم لولا أن الملك ينزل علي لأكلته.

% (ابن منيع والطحاوي، طس، حل وعبد الغني بن سعيد

في إيضاح الإشكال وابن الجوزي في الواهيات).

41749- {أيضا} عن شريك بن الحنبل عن علي قال: نهى

أكل الثوم إلا مطبوخا.

% (د، ت وقال: هذا حديث ليس إسناده بذلك القوى، وروى

عن شريك بن حنبل عن النبي صلى الله عليه مرسلًا؛ وقد

روى عن علي قوله).

41750- عن قيس بن الربيع عن بشر بن بشر الأسلمي عن

أبيه - وكانت له صحبة - قال: قال النبي صلى الله عليه

وسلم: من أكل من هذه البقلة - يعني الثوم - فلا يقربن

مسجدنا.

% (الطحاوي والبغوي والباوردي وابن السكن وابن قانع،

طب وأبو نعيم؛ ورواه ابن السكن عن محمد ابن بشر بن

بشر بن معبد عن أبيه عن جده).

41751- عن خزيمة بن ثابت أنهم كانوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وهو مسند ظهره إلى بعض حجرات نسائه فدخل رجل من أهل العالية فجلس يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فشم منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ريحا تأذي هو أصحابه، فقال من أكل من هذه الشجرة فلا يؤذينا بها.
% (كر وقال: غريب من حديث خزيمة لا أعلم أنا كتبناه إلا من هذا الطريق).

41752- عن علي أنه كره أكل الثوم إلا مطبوخا.
% (ت).

2 البصل

41753- عن أبي أيوب قال: نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتنا الأسفل وكنت في الغرفة، فأهريق ماء في الغرفة، فقامت أنا وأم أيوب بقطيفة لنا نتبع الماء شفا أن يخلص إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فنزلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مشفق، فقلت: يا رسول الله لا ينبغي أن أكون فوقك، انتقل إلى الغرفة!

فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمتاعه فنقل،
ومتاعه قليل، فقلت: يا رسول الله! كنت ترسل إلي
بالطعام فأنظر فإذا رأيت أثر أصابعك وضعت يدي فيه حتى
إذا كان هذا الطعام الذي أرسلت به إلي فنظرت فلم أر
فيه أثر أصابعك! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
أجل، إن فيه بصلا وكرهت أن آكله من أجل الملك الذي
يأتيني، وأما أنتم فكلوه.
% (أبو نعيم، كز).

41754- عن أبي أيوب قال: لما نزل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت بأبي وأمي! إني أكره أن أكون فوقك
وتكون أسفل مني، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
إن أرفق بنا أن نكون في السفلى لما يغشانا من الناس،
فلقد رأيت جرة لنا انكسرت فأهريق ماؤها فقامت أنا وأم
أيوب بقطيفة لنا ما لنا لحاف غيرها فننشف بها الماء فرقا
من أن يصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منا
شيء يؤذيه، فكنا نضع طعاما، فإذا رد ما بقي منه تيممنا
موضع أصابعه، فأكلنا منها نريد بذلك البركة، فرد علينا

عشاءه ليلة وكنا جعلنا فيه ثوماً أو بصلاً فلم نر فيه أثر أصابعه، فذكرت له الذي كنا نضع والذي رأينا من رده الطعام ولم يأكل! فقال: إني وجدت منه ريح هذه الشجرة وأنا رجل أناجي فلم أحب أن يوجد مني ريحه، فأما أنتم فكلوه.

% (طب).

2 أحكام الميئة

41755- عن جابر بن سمرة قال: مات بغلة عند رجل فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يستفتيه، فقال: أما لك ما يغنيك عنها؟ قال: لا، قال: اذهب فكلها.

% (طب).

41756- عنه: مات جمل بالحرّة وإلى جنبه قوم محتاجون فرخص لهم النبي صلى الله عليه وسلم في أكله.

% (طب).

41757- عن جابر قال: بينما أنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه ناس فقالوا: يا رسول الله! سفينة لنا انكسرت وإنا وجدنا ناقة سمينة ميئة فأردنا أن ندهن به

سفینتنا وإنما هي عود على الماء، فقال لا تنتفعوا بشيء من الميتة.

% (ابن جریر وسنده حسن).

41758- عن عبد الله بن حكيم: أتى علينا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في أرض جهينة وأنا غلام شاب أن لا تستمتعوا من الميتة بشيء بإهاب ولا عصب.

% (عب).

41759- {مسند حيان بن أبجر الكناني} عن عبد الله بن جبلة بن حيان بن أبجر عن أبيه عن جده حيان قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أوقد تحت قدر فيها لحم ميتة وأنزل تحريم الميتة وأكفئت القدور.

% (أبو نعيم).

41760- {من مسند سمرة بن جندب} أحل لك الطيبات وأحرم عليك الخبائث إلا أن تفتقر إلى طعام فتأكل منه حتى تستغني، قال: ما فقري الذي آكل ذلك إذا بلغته؟ قال: إذا كنت ترجو نتاجا فتبلغ بلحوم ماشيتك إلى نتاجك، أو كنت ترجو عشاء تصيبه مدركا فتبلغ إليه بلحوم ماشيتك، أو

كنت ترجو فائدة تنالها فتبلغها بلحوم ماشيتك؛ وإذا كنت لا
ترجو من ذلك شيئاً فأطعم أهلك ما بدا لك حتى تستغني
عنه، قال: وما غناي الذي أدعه إذا وجدته، قال: إذا رويت
أهلك غبوقاً من اللبن فاجتنب ما حرم عليك من الطعام،
وأما مالك فإنه ميسور كله ليس منه حرام غير أن في
نتاجك من إبلك فرعا وفي نتاجك من غنمك فرعا تغذوه
ماشيتك حتى تستغني، ثم إن شئت فأطعمه أهلك وإن
شئت تصدقت بلحمه.

% (طب عن حبيب بن سليمان بن سمرة عن أبيه عن
جده).

*2*الأرنب

41761- عن عمر بن الخطاب أن رجلاً من أهل البادية أتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بأرنب مشوية، فقال
النبي صلى الله عليه وسلم: كلوا، فقال الأعرابي: قد رأيت
بها دماً! فقال: كلوا.

% (ابن وهب وابن جرير).

41762- عن موسى بن طلحة أن رجلا سأل عمر عن الأرنب فقال عمر لولا أنني أزيد في الحديث أو أنقص منه وسأرسل لك إلى عمار فجاء فقال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فنزلنا في موضع كذا وكذا، فأهدي إليه رجل من الأعراب أرنبا فأكلناها، فقال الأعرابي: يا رسول الله! إني رأيتها تدمي! فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا بأس بها. % (ش وابن جرير).

41763- عن موسى بن طلحة قال: قال عمر لأبي ذر وعمار وأبي الدرداء: أتذكرون يوم كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكان كذا وكذا، فأتاه أعرابي بأرنب فقال: يا رسول الله! إني رأيت فيها دما، فأمرنا بأكلها ولم يأكله، قالوا: نعم، ثم قال: أدن أطعم، قال: إني صائم. % (ق).

41764- {من مسند جابر بن عبد الله} إن غلاما من قومه صاد أرنبا، فذكاها عروة فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأمره بأكلها. % (ابن جرير).

41765- عن ابن عمرو قال: جئ بالأرنب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا قاعد عنده، فلم يأمر بأكلها ولم ينه وزعم أنها تحيض.

% (ابن جرير).

2 الجبن

41766- عن كثير بن شهاب قال: سألت عمر بن الخطاب عن الجبن، فقال: إن الجبن يصنع من اللبن والماء واللبن فكلوا واذكروا اسم الله، ولا يغرنكم أعداء الله.

% (كر).

41767- عن حمزة الزيات قال: كتب عمر إلى كثير بن شهاب: مر من قبلك فليأكل الخبز الفطير بالجبن، فإنه أبقى في البطن.

% (كر).

41768- عن ثور بن قدامة قال: جاءنا كتاب عمر بن الخطاب أن لا تأكلوا من الجبن إلا ما صنع المسلمون وأهل الكتاب.

% (ق).

41769- عن زيد بن وهب قال: أتاهم كتاب عمر وهم في بعض المغازي: بلغني أنكم في أرض تأكلون طعاما يقال له الجبن فانظروا ما حلاله من حرامه! وتلبسون الفراء فانظروا ذكية من ميتة.

% (ق).

41770- عن شقيق أنه قيل لعمر: إن قوما يعملون الجبن فيصنعون فيه أنافيح، فقال عمر: سموا الله وكلوا. % (عب، ش).

41771- عن كثير بن شهاب قال: سألت عمر بن الخطاب عن الجبن، فقال: اذكر اسم الله وكل، فإنما هو لبن أو لبأ. % (عب، ق).

41772- عن الحارث عن علي قال: مرت عليه امرأة بجديّة فقال: نعم إدام العيال! ومر عليه رجل بجبنة فقال: تدري كيف تأكل هذا؟ قل (بسم الله) بسكين واقطع وكل. % (هناد بن السرى في حديثه).

*2*الضب

41773- {مسند عمر} عن عمر أن النبي صلى الله عليه

وسلم لم يحرم الضب ولكنه قذره.

% (حم، م، ن وابن جرير وأبو عوانة، ق).

41774- عن عمر قال: ما أحب أن لي بالضباب حمر النعم.

% (ابن جرير).

41775- عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب سئل

عن الضب وقال: أتى به النبي صلى الله عليه وسلم، فلم

ينه عنه ولم يأمر به، وأبى أن يأكله. وإنما تقذره رسول الله

صلى الله عليه وسلم ولو كان عندنا لأكلناه، وإنه لرعائنا

وسفرنا، وإن الله لينفع به ناسا كثيرا.

% (ابن جرير).

41776- عن عمر قال: وددت أن في كل حجر ضب ضبين.

% (عب، ش وابن جرير).

41777- عن عمر قال: ضب أحب إلي من دجاجة.

% (ش وابن جرير).

41778- عن ثابت بن زيد أو يزيد الأنصاري قال: أصبنا ضبابا

ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخذ عودا فعد

أصابه ثم قال: إن أمة من بني إسرائيل مسخت في الأرض فلا أدري أي الدواب هي! فقلت: إن الناس قد اشتووها، فلم ينه عنها ولم يأكل.
% (ابن جرير).

41779- عن ثابت بن وديعة الأنصاري أن رجلا من بني فزارة أتى النبي صلى الله عليه وسلم بضباب قد احتوشها، فقال: إن أمة مسخت فلا أدري هل هذا منهم.
% (ابن جرير وأبو نعيم).

41780- {من مسند جابر بن سمرة} أتى أعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! ما تقول في الضب؟ فقال: مسخت أمة من بني إسرائيل لا أدري أي الدواب مسخت! ولا آمر به ولا أنهى عنه.
% (طب - عن جابر بن سمرة).

41781- {من مسند جابر بن عبد الله} عن جابر أن الضب أتى به النبي صلى الله عليه وسلم فلم يأكله، فقال عمر: إن فيه منفعة للرعاء، فقال: إن أمة من الأمم مسخت فلا أدري لعلها! فلم يأمر به ولم ينه عنه ولم يأكله.

% (ابن جرير).

41782- عن حذيفة بن اليمان قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم بضب فقال: إن أمة مسخت دواب في الأرض، فلم يأمر به ولم ينه عنه.

% (ابن جرير وأبو نعيم).

41783- {من مسند خزيمة بن جزء السلمي} عن حبان ابن جزء عن أخيه خزيمة بن جزء قال: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم! ما تقول في الضب؟ فقال لا آكله ولا أحرمه، قلت: فإني آكل مما لا تحرمه، قال: فقدت أمة من الأمم ورأيت خلقا رابني.

% (الحسن ابن سفيان وابن جرير وأبو نعيم).

41784- عن خزيمة بن جزء قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أجناس الأرض فقال: سل عما شئت، قلت: يا رسول الله! أخبرني عن الضب، قال لا آكل ولا أنهى عنه، حدثت أن أمة من بني إسرائيل مسخت دواب في الأرض، قلت: فالأرنب؟ قال لا آكلها ولا أنهى عنها، إني نبئت أنها تحيض، قلت: والثعلب؟ قال: وهل يأكل الثعلب

أحد؟ قلت: فالضبع، قال: وهل يأكل الضبع أحد؟ قلت:
فالذئب؟ قال وهل يأكل الذئب أحد فيه خير.

% (الحسن بن سفيان وأبو نعيم).

41785- عن زيد بن ثابت قال: كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة خيبر فأصبنا ضبابا، فاشتوى الناس
منها واشتويت، ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فوضعت بين يديه، فأخذ عودا فجعل يعد أصابعه فقال: إن
أمة من الأمم مسخت دواب فلا أدري أي أمة! فلم يأكل،
فقلت له: إن الناس قد أكلوا منها، فلم يأمرهم ولم ينههم.
% (ابن جرير).

41786- عن سمرة بن جندب أن أعرابيا سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يخطب عن الضب فقطع عليه
خطبته فقال: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم! ما تقول
في الضباب؟ فقال: إن أمة من بني إسرائيل مسخت والله
أعلم أي الدواب مسخت.
% (ابن جرير).

41787- عن ابن عباس قال: أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم سمن وأقط وضب، فأكل من السمن والأقط، وقال للضب: إن هذا شيء ما أكلته.
% (ابن جرير).

41788- عن ابن عباس قال: أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم أقط وسمن وضب، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما هذا فليس بأرضنا، من أحب منكم أن يأكل منه فليأكل، فأكل على خوانه ولم يأكل منه.
% (ابن جرير).

41789- عن ابن عمر قال: كان ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا يأكلون من لحم، فنادتهم امرأة أنه لحم ضب، فأمسكوا، فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم: كلوا - أو: اطعموا - فإنه حلال؛ أو قال لا بأس به، ولكنه ليس من طعامي.
% (ابن جرير).

41790- عن ابن عمر قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم
بضب، فقال لا أمر به ولا أنهي عنه - أو قال لا أكله ولا
أحرمه.

% (ابن جرير).

41791- عن ابن عمر قال: كان ناس من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم عنده يأكلون ضبا، منهم سعد بن
مالك، فنادتهم امرأة من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
أنه ضب، فأمسكوا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم:
كلوا، فإنه حلال ولا بأس به ولكن ليس من طعام قومي.
% (كر).

41792- عن يزيد بن الأصم عن ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم وهي خالته أنه أهدي لها ضب، فأمرت به فصنع
طعاما، فأتاها رجلان من قومها فقدمته إليهما تخصمهما به،
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فرحب بهما ثم تناول
ليأكل فقال: ما هذا؟ فقالوا: ضب أهدي لنا! فقذفه ثم كف
يده، فكف الرجلان أيديهما، فقال لهما: كلا، فإنكما أهل نجد
تأكلونها وأنا أهل تهامة نعافها.

% (ابن جرير).

41793- عن عبد الرحمن بن حسنة قال: غزونا فأصابتنا
مجاعة فنزلنا أرضا كثيرة الضباب فأخذنا منها فطبخنا،
فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إن أمة من
بني إسرائيل فقدت - وفي لفظ: مسخت - فأخاف أن تكون
هذه، فاكفئوها، فاكفانا القدور وإنا لجياع.

% (ابن جرير).

41794- عن علي أنه كره الضباب ونهى عنها.

% (ابن جرير).

41795- {مسند علي} نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الضب والضبع وعن الكلب وكسب الحجام ومهر
البغي.

% (الدورقي).

2 الحوت

41796- عن جابر بن عبيد الله قال: بعثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سرية وليس معنا زاد إلا مزود من تمر،
واستعمل علينا أبا عبيدة ابن الجراح وكان يعطينا حفنة

حفنة حتى نفذ، وكان يعطينا ثمرة تمر، فضرب البحر
بداية فأكلنا منها، ثم إن أبا عبيدة أمر بالضلع فحنى، ثم أمر
رجلا فركب بعيرا، فمر راكبا على البعير.
% (طب).

*2*الخل

41797- عن عائشة قالت: خرج على النبي صلى الله عليه
وسلم أناس فقال: ما لي أرى أجسامكم ضارعة؟ أما
ببلادكم آدم؟ قالوا: ما ببلادنا إلا الخل: فقال النبي صلى الله
عليه وسلم: الخل آدم.
% (ابن النجار).

41798- عن أم خداش قالت: رأيت عليا يصطبغ بخل خمر.
% (ق).

41799- عن عمر قال لا يحل خل من خمر أفسدت حتى
يكون الله هو الذي أفسدها، فعند ذلك يطيب الخل، ولا
بأس على امرئ أن يبتاع خلا وجد مع أهل الكتاب ما لم
يعلم أنهم تعمدوا إفسادها بعد ما كانت خمرًا.
% (عب - وأبو عبيد في الأموال، ق).

41800- عن عمر قال لا بأس بخل وجدته مع أهل الكتاب ما لم تعلم أنهم تعمّدوا إفسادها بعد ما صارت خمرا.
% (ش، ق).

*2*الثريد

41801- عن أنس قال: بارك رسول الله صلى الله عليه وسلم على الثريد والسحور والطعام لا يكال.
% (كر، وفيه الضحاك بن حمزة، قال: إن ليس بثقة).

*2*اللحم

41802- عن سليمان بن عطاء الخدري عن مسلمة بن عبد الله الجهني عن عمه أبي مشجعة عن أبي الدرداء قال: ما دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى لحم إلا أجاب، ولا أهدى إليه إلا قبل.

% (كر، قال حب: سليمان بن عطاء عن مسلمة عن عمه أبي مشجعة يروى أشياء موضوعة، فالتخليط منه أو من مسلمة، وقال في المغني: سليمان متهم بالوضع واه).

41803- {مسند علي} عن هشام بن سالم قال: قال جعفر ابن محمد الصادق: اللحم بالبر مرقاة الأنبياء، كذلك حدثني

أبي عبد الله عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
كان يذكر ذلك.

% (ابن النجار).

41804- عن علي قال، اللحم من اللحم، ومن لم يأكل
اللحم أربعين يوماً ساء خلقه.

% (أبو نعيم في الطب، هب).

41805- عن علي قال: عليكم بهذا اللحم فكلوه، فإنه
يحسن الخلق ويصفي اللون ويخمس البطن.

% (أبو نعيم).

41806- عن علي قال: كلوا اللحم فإنه ينبت اللحم، كلوه
فإنه جلاء للبصر.

% (أبو نعيم).

2 اللبن

41807- عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا أتى باللبن قال: في البيت بركة أو بركتان.

% (ابن جرير).

2 الدباء

41808- عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتر من أكل الدباء، فقلت: يا رسول الله! إنك لتحب الدباء! فقال: الدباء يكتر الدماغ ويزيد في العقل.
% (الديلمي).

*2*الفريكة

41809- {مسند أسامة بن عمير} كانت الأنصار تقول: من أكل الفريكة فضح قومه، وإن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بفريكة ففركها وتفل فيها من ريقه ثم ناولها غلاما من الأنصار فأكلها.

% (هب - عن أبي هريرة).

*2*أدب الشرب

41810- عن عمرو بن دينار قال: أخبرني من رأى عمر أن عمر شرب قائما.

% (ابن جرير).

41811- عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشرب من ثلاثة أنفاس، إذا أدنى الإناء إلى فيه سمى الله، وإذا نجاه حمد الله.

% (ابن النجار).

2 محظوره

41812- عن علي قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن آنية الذهب والفضة أن يشرب فيها، وأن يؤكل فيها، ونهى عن القسي والميثة وعن ثياب الحرير وخاتم الذهب.

% (قط).

41813- {أيضا} عن ميسرة قال: رأيت عليا يشرب قائما فقلت: أنتشرب قائما؟ قال: إن أشرب قائما فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما، وإن أشرب قاعدا فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قاعدا.

% (ش) والعدني والحسن بن سفيان وابن جرير والطحاوي، حل، هب).

41814- {من مسند الجارود بن المعلى} عن الجارود بن المعلى أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يشرب الرجل قائما.

% (الحسن بن سفيان وابن جرير وأبو نعيم).

41815- عن أبي سعيد قال: زجر رسول الله صلى الله عليه

وسلم عن الشرب قائماً.

% (ابن جرير).

41816- عن الزهري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال: لو يعلم الذي يشرب قائماً لاستقاء ما في

بطنه.

% (ابن جرير).

41817- عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم - بمثله؛ قال: فبلغ ذلك علياً فدعا بماء فشربه

قائماً.

% (ابن جرير).

41818- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم لا يشرب أحد منكم قائماً، فمن نسي فليتقياً.

% (ابن جرير).

41819- عن أنس قال: نهى رسول الله صلى الله عليه

وسلم عن الشرب قائماً وعن الأكل قائماً.

% (ابن جرير).

41820- {مسند علي} نهاني رسول الله صلى الله عليه

وسلم أن أشرب في إناء من فضة.

% (طس).

*2*مباح الشرب

41821- {من مسند الحسين بن علي} عن بشر بن غالب

عن الحسين بن علي قال: رأيت النبي صلى الله عليه

وسلم يشرب وهو قائم.

% (ابن جرير).

41822- عن ابن عباس قال: رأيت النبي صلى الله عليه

وسلم يشرب وهو قائم.

% (ابن جرير).

41823- عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

استسقى فشرب وهو قائم.

% (ابن جرير).

41824- عن ابن عباس قال: ناولت النبي صلى الله عليه

وسلم دلوا من زمزم فشرب وهو قائم.

% (ابن جرير).

41825- عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بزمزم فاستسقى، فأتيته بدلو فشرب وهو قائم.

% (ابن جرير).

41826- عن الزهري أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يشرب قائما.

% (ابن جرير).

41827- {مسند علي} عن عائشة ابنة سعد عن سعد قال:
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما.

% (ابن جرير).

41828- {مسند أنس} عن قتادة عن أنس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى أن يشرب الرجل قائما، قال:
فسألنا أنسا عن الأكل، فقال: هو أشد من الشرب.

% (ابن جرير).

41829- عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب
قائما.

% (ابن جرير).

*2*أدب اللباس

41830- (مسند الصديق) عن أبي بكر قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الإزار، فأخذ بعضلة الساق، فقلت: زدني، فأخذ بمقدم العضلة، فقلت: زدني، فقال لا خير فيما هو أسفل من ذلك؛ فقلت: هلكننا يا رسول الله! فقال: سدد وقارب تنج.

% (قط في العلل، حل، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات).
41831- عن عائشة قالت: لبست ثيابي فطفقت أنظر إلى ذيلي وأنا أمشي في البيت والتفت إلى ثيابي وذيلي، فدخل علي أبو بكر وقال: يا عائشة! أما تعلمين أن الله لا ينظر إليك الآن.

% (ابن المبارك، حل، وهو في حكم المرفوع).
41832- عن عائشة قالت: لبست مرة درعا لي جديدا فجعلت أنظر إليه وأعجب به، فقال أبو بكر: ما تنظرين! إن الله ليس بناظر إليك، قلت: ومم ذاك؟ قال: أما علمت أن العبد إذا دخله العجب بزينة الدنيا مقته ربه حتى يفارق تلك

الزينة، قالت: فنزعتہ فتصدقته به، فقال أبو بكر: عسى ذلك أن يكفر عنك.

% (حل، وله أيضا حكم الرفع).

41833- عن عمر قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه

وسلم دعا بثياب جدد فلبسها، فلما بلغت تراقيه قال:

(الحمد لله الذي كساني ما أوارني به عورتني، وأتجمل به

في حياتي)؛ ثم قال: والذي نفسي بيده! ما من عبد مسلم

يلبس ثوبا جديدا ثم يقول مثل ما قلت ثم يعمد إلى سمل

(سمل: السمل: الخلق من الثياب النهاية (2/403). ص) من

أخلاقه التي وضع فيكسوه إنسانا مسلما فقيرا لا يكسوه إلا

لله لم يزل في حرز الله، وفي ضمان الله، وفي جوار الله

ما دام عليه منه سلك واحد، حيا وميتا، حيا وميتا.

% (ابن المبارك، وهناد، وابن أبي الدنيا في الشكر، طب

في الدعاء، ك، هب وقال: إسناده غير قوي، وابن الجوزي

في الواهيات، وحسنه ابن؟؟ في أماليه).

41834- عن أنس أن امرأة أتت عمر بن الخطاب فقالت: يا

أمير المؤمنين! إن درعي تخرق، قال: ألم أكسك؟ قالت:

بلى، ولكنه تخرق؛ فدعا لها بدرع فجيب وخيط، وقال:
البسي هذا - يعني الخلق - إذا خبزت وإذا جعلت البرمة،
(البرمة: القدر مطلقا وجمعها برام. النهاية (1/121). ص)
والبسي هذا إذا فرغت، فإنه لا جديد لمن لا يلبس الخلق.
% (هب).

41835- عن سلمة بن الأكوع قال: كان عثمان بن عفان يتزر
إلى إنصاف ساقيه وقال: هكذا كانت إزره حبي صلى الله
عليه وسلم.

% (ش، ت في الشمائل) (أخرجه الترمذي في الشمائل
برقم 114. ص).

41836- عن أبي أمامة قال: بينما عمر بن الخطاب في
أصحابه بقميص كرابيس فلبسه، فما جاوز تراقيه حتى قال:
(الحمد لله الذي كساني ما أوارى به عورتى، وأتجمل به
في حياتي)؛ ثم أقبل على القوم فقال: هل تدرون لم قلت
هؤلاء الكلمات؟ قالوا: لا، إلا أن تخبرنا، قال: فإني شهدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وأناى بشياب له
جدد، فلبسها ثم قال (الحمد لله الذي كساني ما أوارى به

عورتي وأتجمل به في حياتي) ثم قال: والذي بعثني بالحق!
ما من عبد مسلم كساه الله ثيابا جددا، فعمد إلى سمل من
أخلاق ثيابه فكساه عبدا مسلما مسكينا، لا يكسوه إلا لله:
كان في حرز الله، وفي جوار الله، وفي ضمان الله، ما كان
عليه منها سلك، حيا وميتا. قال: ثم مد قميصه فأبصر فيه
فضلا عن أصابعه، فقال لعبد الله: أي بني! هات الشفرة،
فقام فجاء بها، فمد كم قميصه على يده، فنظر ما فضل
عن أصابعه فقده، قلنا: يا أمير المؤمنين! ألا نأتي بخياط
فيكف هذه؟ قال لا. قال أبو أمامة: ولقد رأيت عمر بعد
ذلك وإن هذب (هذب: هذب الثوب: طرف الثوب مما يلي
طرفه النهاية (5/246). ص) ذلك القميص منتشرة على
أصابعه ما يكفه.

% (هناد).

41837- عن أبي مطر أن عليا أتى غلاما حدثا فاشترى منه
قميصا ولبسه ما بين الرصغين (الرصغين: رصغ هي لغة من
الرصغ وهو مفصل ما بين الكف والساعد. النهاية (3/227).
ص) إلى الكعبين وقال حين لبسه (الحمد لله الذي رزقني

من الرياش ما أتجمل به في الناس، وأواري به عورتني)
فقيل: هذا شيء ترويه عن نفسك أو عن نبي الله صلى الله
عليه وسلم؟ قال: هذا شيء سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول عند الكسوة (الحمد لله الذي رزقني
من الرياش، ما أتجمل به في الناس، وأواري به عورتني).

% (حم وهناد، ع؛ قال أبو حاتم: أبو مطر مجهول).

41838- عن علي قال: كنت قاعدا عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم عند البقيع في يوم مطير، فمرت امرأة
على حمار ومعها مكار (مكار: أورده الهيثمي في مجمع
الزوائد (5/122) وقال فيه: إبراهيم ابن زكريا ضعيف جدا.
ص)، فمرت في وهدة من الأرض فسقطت، فأعرض عنها
بوجهه، فقالوا: يا رسول الله! إنها متسرولة، فقال: اللهم
اغفر للمتسرولات من أمتي! يا أيها الناس! اتخذوا
السراويلات، فإنها من أستر ثيابكم، وحصنوا بها نساءكم إذا
خرجن.

% (البزار، عق، عد، ق في الأدب والديلمي؛ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يصب، والحديث له عدة طرق).

41839- عن علي قال: كنت أنا والنبي صلى الله عليه وسلم وقوفا فسقطت امرأة فأعرضنا عنها، فقال لنا إنسان: إن عليها سراويل، فقال النبي صلى الله عليه وسلم (اللهم ارحم المتسرولات).

% (المحاملي في أماليه من طريق عليه الأول).

41840- عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: إذا كان إزارك واسعا فتوشح به، وإذا كان ضيقا فاتزر به.

% (أبو الحسن ابن ثرثال في جزئه والديلمي وابن النجار وسنده ضعيف).

41841- عن أبي عباس قال: اشترى علي بن أبي طالب قميصا بثلاثة دراهم وهو خليفة، وقطع كمه من موضع الرصغين وقال: الحمد لله الذي هذا من رياشه.

% (الدينوري، ك).

41842- عن علي أنه كان يلبس القميص ثم يمد الكم حتى إذا بلغ الأصابع قطع ما فضل ويقول لا فضل للكمين على اليدين.

% (ابن عيينة في جامعه والعسكري في المواعظ، ص، هب، كر).

41843- عن بريدة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اتزروا كما رأيت الملائكة تنزر عند رب العالمين، قالوا: كيف تنزر الملائكة عند رب العالمين؟ قال: إلى أنصاف سوقها.

% (ابن النجار).

41844- عن أبي ثور الفهمي قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتي بثوب من ثياب المعافر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لعن الله هذا ولعن من وجهه.

% (...) (ذكر ابن الأثير في أسد الغابة (6/55) الحديث. وقال له صحبة ولا يعرف اسمه ولا اسم أبيه. حديثه عند أهل مصر وراجع الحديث في المسند (4/35). ص).

41845- {من مسند سلمة الأكوغ} عن إياس بن سلمة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عثمان بن عفان إلى أهل مكة، فاجتاره أبان بن سعيد بن العاص فحمله على سرجه وردفه حتى قدم به مكة، فقال له: يا ابن عم أراك متخشعا، اسبل كما يسبل قومك! قال: هكذا يأتزر صاحبنا إلى أنصاف ساقيه، قال: يا ابن عم! طف بالبيت، قال: إنا لا نضع شيئا حتى يصنعه صاحبنا فنتبع أثره. % (ع والرويانى، كر).

41846- عن أبي مطر أن عليا اشترى قميصا بثلاثة دراهم فلبسه وقال (الحمد لله الذي كساني من الرياش ما أوارى به عورتى، وأتجمل به في حياتي) ثم قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لبس ثوبا جديدا قال هكذا. % (ع).

2 محظور اللباس

2 الحرير

41847- {من مسند ابن عباس} إنما كره النبي صلى الله عليه وسلم الثوب المصمت (المصمت: الثوب المصمت

من خز هو الذي جميعه ابريسم لا يخالطه فيه قطن ولا غيره النهاية 3/52. ص) من الحرير، فأما العلم من الحرير والسدي للثوب فليس به بأس.

% (ابن جرير، هب).

41848- عن ابن عباس أيضا إنما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المصمت من الحرير، فأما ما كان لحمته قطن وسداه حرير أو لحمته حرير وسداه قطن فلا بأس به.

% (هب).

41849- عن ابن عباس أيضا إنما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المصمت إذا كان حريرا.

% (كر، هب).

41850- عن ابن عباس عن عائشة قالت: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القسي، وعن الشرب في آنية الذهب والفضة، وعن الميثرة الحمراء، وعن لبس الحرير والذهب، فقالت: يا رسول الله! شيء قليل يربط به المسك، قال: لا، اجعليه فضة وصفريه بشيء من زعفران.

% (كر).

41851- عن عتبة بن رباح أنه سأل ابن عمر عن الذهب

والحرير، فقال: يكرهان للرجال ولا يكرهان للنساء.

% (ابن جرير في تهذيبه).

41852- عن خالد بن الدريك أن بنتا لعبد الله بن عمر

خرجت وعليها قميص من حرير، فقالوا لابن عمر: تنهون

عن الحرير وتلبسونه! فقال: إني لأرجو أن يتجاوز الله لنا

عما هو أعظم من هذا.

% (ابن جرير في تهذيبه).

41853- عن ابن عمر قال: أهدى أكيدر دومة إلى رسول

الله صلى الله عليه وسلم حلة سيرا، فبعث بها إلى عمر.

% (أبو نعيم).

41854- عن عمرو الشيباني قال: رأى علي بن أبي طالب

طبالسة قد جعل على صدره ديباجا، فقال: ما هذا التتن

تحت لحيتك؟ فقال لا تراه علي بعد هذا.

% (ابن جرير في تهذيبه).

41855- عن علي بن أبي طالب قال: نهاني رسول الله صلى الله عليه

وسلم عن خاتم الذهب، ولبوس القسي والمعصفر، وقراءة

القرآن وأنا راع، وكساني حلة من سیراء فخرجت فيها
فقال لي: يا علي! لم أكسكها لتلبسها، فرجعت إلى فاطمة
فأعطيتها طرفها كأنها تطوي معي، فشقققتها، فقالت: تربت
يداك يا ابن أبي طالب! ماذا جئت به؟ قلت: نهاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن ألبسها، فالبسها واكسي
نساءك.

% (ابن جرير).

41856- {مسند عمر} عن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن لبوس الحرير إلا هكذا - ورفع لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم إصبعيه السبابة
والوسطى.

% (حم، خ) (أخرجه مسلم كتاب اللباس رقم 12 ورقم 15.
ص)، م، ن وأبو عوانة والطحاوي، ع، حب، حل، ق).

41857- عن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
لبس الحرير إلا موضع إصبعين أو ثلاث أو أربع.

% (حم) (أخرجه مسلم كتاب اللباس رقم 2 ورقم 15. ص)،
م، د، ت وأبو عوانة والطحاوي، حب، حل، ق).

41858- عن عمر قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده صرتان: أحدهما من ذهب، والآخر من حرير، فقال: هذان حرام على الذكور من أمتي، حلال للإناث.

% (طس).

41859- عن عثمان بن عفان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير إلا قدر إصبعين أو ثلاثة.
% (ش والبزار، قط وحسن).

41860- عن سعيد بن سفيان القاري قال: توفي أخي وأوصى بمائة دينار في سبيل الله، فدخلت على عثمان بن عفان وعنده رجل قاعد وعلى قباء جيبه وفروجه مكفوف بحرير، فلما رأني ذلك الرجل أقبل يجاذبني قبائي ليخرقه، فلما رأى ذلك عثمان قال: دع الرجل، فتركني، ثم قال: قد عجلتم، فسالت عثمان فقلت: يا أمير المؤمنين! توفي أخي وأوصى بمائة دينار في سبيل الله فما تأمرني؟ قال: هل سألت أحدا قبلي؟ قلت: لا، قال: إن استفتيت أحدا قبلي فافتاك غير الذي أفتيتك به ضربت عنقه، إن الله أمرنا

بالإسلام فأسلمنا كلنا فنحن المسلمون، وأمرنا بالهجرة
فهاجرنا فنحن المهاجرون أهل المدينة، ثم أمرنا بالجهاد
فجاهدتم فأنتم المجاهدون أهل الشام، أنفقها على نفسك
وعلى أهلك وعلى ذي الحاجة ممن حولك، فإنه لو خرجت
بدرهم ثم اشتريت به لحما فأكلته أنت وأهلك كتب لك
بسبعمئة ردهم؛ فخرجت من عنده فسألت عن الرجل
الذي يجاذبني، فقيل: هو علي بن أبي طالب، فأتيته في
منزله فقلت: ما رأيت مني؟ فقال: سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول: أوشك أن تستحل أمتي فروج
النساء والحريم، وهذا أول حريم رأته على أحد من
المسلمين؛ فخرجت من عنده فبعته.
% (كر).

41861- عن ابن سيرين أن خالد بن الوليد دخل على عمر
وعلى خالد قميص حريم، فقال له عمر: ما هذا يا خالد؟
قال: وما باله يا أمير المؤمنين؟ أليس قد لبسه ابن عوف؟
قال: فأنت مثل ابن عوف ولك مثل ما لابن عوف! عزمتم

على من في البيت إلا أخذ كل واحد منهم طائفة مما يليه!
فمزقوه حتى لم يبق منه شيء.

% (كر).

41862- عن سويد بن غفلة قال: هبطنا مع عمر بن الخطاب

الجابية فلقينا قوم من أهل الشام عليهم الحرير، فقال

عمر: إن الله أهلك قوما بلباسكم هذا، ثم رماهم حتى

تفرقوا، ثم أتوه في ثياب قطربة، فقال: هذا أعرف ثيابكم.

% (كر).

41863- عن عمر قال: وجدت حلة إستبرق تباع في السوق،

فأتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: أشتريها

أتجمل بها؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: هذه لباس

من لا خلاق له.

% (ابن جرير في تهذيبه).

41864- عن عبدة بن أبي لبابة قال: بلغني أن عمر بن

الخطاب مر في المسجد ورجل قائم يصلي عليه طيلسان

مزرر بالديباج، فقام إلى جنبه فقال: طول ما شئت فما أنا

ببارح حتى تنصرف، فلما رأى ذلك الرجل انصرف إليه،

قال: أرني ثوبك، فأخذه فقطع ما عليه من أزرار الديباج
وقال: دونك ثوبك.

% (ابن جرير).

41865- عن عمر قال لا يصلح من الحرير إلا ما كان في
تكيف أو تزرير.
% (ش).

41866- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: شكى عبد
الرحمن ابن عوف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
كثرة القمل فقال: يا رسول الله! تأذن لي أن ألبس قميصا
من حرير! فأذن له، فلما توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأبو بكر وقام عمر أقبل بابنه أبي سلمة وعليه
قميص من حرير، فقال عمر: ما هذا؟ ثم أدخل عمر يده
في جيب القميص فشقه إلى أسفله، فقال عبد الرحمن:
أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحله لي،
فقال: إنما أحله لك لأنك شكوت إليه القمل، فأما لغيرك
فلا.

% (ابن سعد وابن منيع).

41867- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: دخل عبد الرحمن ابن عوف على عمر ومعه محمد ابنه وعليه قميص من حرير، فقام عمر فأخذ بجيبه فشقه، فقال عبد الرحمن: غفر الله لك! لقد أفزعت الصبي فأطرت قلبه، قال: تكسوهم الحرير! قال: فإني ألبس الحرير، قال: فإنهم مثلك.

% (ابن عيينة في جامعه ومسدد وابن جرير).

41868- عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال: دخل ابن عوف على عمر وعليه قميص حرير، فقال عمر: ذكر لي أنه من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة، قال عبد الرحمن: إني لأرجو أن ألبسه في الدنيا والآخرة.
% (مسدد وابن جرير وسنده صحيح).

41869- عن سويد بن غفلة قال: أقبلنا من الشام وفتح الله لنا فتوحا وعمر ابن الخطاب قاعد بظهر المدينة يتلقانا، ولبسنا الحرير والديباج وثياب العجم، فلما رآه عمر جعل يرمينا، فلبسنا برودا يمانية، فلما انتهينا إليه قال: مرحبا بأولاد المهاجرين! إن الحرير لم يرضه الله لمن كان قبلكم

فيرضاه لكم، إن الحرير لا يصلح منه إلا هكذا وهكذا - يعني
إصبعاً وإصبعين وثلاثاً وأربعاً.

% (سفيان بن عيينة في جامعه، هب، كر).

41870- عن أبي عثمان النهدي، قال: أتانا كتاب عمر بن
الخطاب ونحن بأذربيجان مع عتبة بن؟؟: أما بعد، فاتزروا
وانتعلوا وارموا بالخفاف، وألقوا السراويلات، وعليكم
لباس أبيكم إسماعيل، وإياكم والتنعم وزى العجم! وعليكم
بالشمس فإنها حمام العرب، وتمعددوا (وتمعددوا: تمعدد
الغلام إذ شب وغلظ والمراد: دعوا التنعم وزى العجم
النهاية 4/342. ص) واخشوشنوا (واخشوشنوا: إذا لبس
الخشن النهاية 2/35. ص) واخولقوا (واخولقوا: أصل
الخلق التقدير قبل القطع من أخلاق الثوب وتقطيعه النهاية
2/71. ص)، واقطعوا الركب، وارموا الأغراض، وانزوا
(وانزوا: نزوت على الشيء أنزوا نزوا إذا وثبت عليه. النهاية
5/44. ص)، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
لبس الحرير إلا هكذا - وأشار بأصبعه الوسطى.
% (أبو ذر الهروي في الجامع، هب).

41871- عن عمر قال: إن الحرير لم يرضه الله لمن كان قبلكم فيرضاه لكم.

% (ش، هب، كر).

41872- عن علي قال: أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة مسيرة بحرير سداها حرير ولحمتها حرير، فأرسل بها إلي، فأتيته فقلت: ما أصنع بها؟ ألبسها؟ قال: لا، إني لا أرى لك ما أكره لنفسى ولكن شققها خمرا (خمرا: هو بضم الميم ويجوز اسكانها جمع خمار وهو ما يوضع على رأس المرأة. صحيح مسلم تعليق محمد فؤاد عبد الباقي 3/1639. ص) لفلانة وفلانة - فذكر فيهن فاطمة، فشققتها أربعة أخمرة.

% (ش والدورقي، هب).

41873- عن علي قال: أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة سبراء، فأرسل بها إلي فرحت فيها، فرأيت في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الغضب وقال: إني لم أبعث بها إليك لتلبسها؛ فقسمتها بين نسائي.

% (ط، حم، خ، م) أخرجه مسلم كتاب اللباس رقم 7. ص)
ن وأبو عوانة والطحاوي، (ق).

41874- عن علي: إن أكيدر دومة أهدى للنبي صلى الله
عليه وسلم حلة أو ثوب حرير، فأعطانيه وقال: شققه خمرا
بين النسوة.

% (عم، ع، حل).

41875- {مسند علي} قال: أخذ النبي صلى الله عليه وسلم
حريراً فجعله في يمينه، فأخذ ذهباً فجعله في شماله، ثم
رفع بهما يديه وقال: إن هذين حرام على ذكور أمتي حل
لإناثهم.

% (حم، د، ن، ه والطحاوي والشاشي، حب، ق، ض).

41876- عن علي قال كساني رسول الله صلى الله عليه
وسلم حلة سبراء فرحت فيها، فلما رآها علي قال: إني لم
أكسكها لتلبسها، فرجعت فأعطيت فاطمة ناحيتها كأنها
تطويها معي، فشققتها باثنين فقالت: تربت يداك! ماذا
صنعت؟ قلت: نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
لبسها فالبسي واكسي نساءك.

% (ع والطحاوي).

41877- عن علي قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي! إني أحب لك ما أحب لنفسي وأكره لك ما أكره لنفسي، لا تلبس المعصفر، ولا تتختم بالذهب، ولا تلبس القسبي، ولا تركبن على مثيرة حمراء فإنها من مياثر إبليس لعنه الله.

% (أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي في أماليه).

41878- عن ابن عامر قال: استأذن علي وتحتي مرافق من حرير، فقال: نعم الرجل أنت يا ابن عامر! إن لم تكن ممن قال الله عز وجل (أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا) والله! لأن أضطجع على جمر الغضا أحب إلي من أن أضطجع عليها.

% (ص، ق).

41879- عن أبي بردة عن علي قال: نهاني النبي صلى الله

عليه وسلم عن القسية والميثرة، قال أبو بردة: لعلي: ما

القسية؟ قال: ثياب من الشام أو مصر مضلعة فيها حرير

أمثال الأترج، والميثرة شيء كانت تصنعه النساء لبعولتهن
أمثال القطائف يضعونها على الرجال.

% (م، ق).

41880- عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص
للزبير بن العوام في الحرير ولعبد الرحمن بن عوف لحكة
كانت بجلودهما.

% (ابن جرير في تهذيبه).

41881- عن علي قال: نهاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن المعصفر، وعن القسي، وخاتم الذهب، وعن
المكفف بالديباج، ثم قال: واعلم أني لك من الناصحين.
% (هب وابن النجار).

41882- عن علي قال: نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يستمتع من الحرير بشيء.

% (كر).

41883- عن علي قال: كساني النبي صلى الله عليه وسلم
بردين من حرير، فخرجت فيهما إلى الناس لينظروا إلى
كسوة النبي صلى الله عليه وسلم علي، فرآها علي فأمر

بنزعهما، فأعطى أحدهما فاطمة وشق الآخر باثنين لبعض نساته.

% (كر).

41884- عن علي أنه أتى ببرذون عليه صفة ديباج، فلما وضع رجله في الركاب وأخذ بالسرج زلت يده عنه، فقال: ما هذا؟ قالوا: ديباج، قال لا والله لا أركبه.
% (هب).

41885- عن علي قال: أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم حلة مكفوفة بحرير إما سداها وإما لحمتها، فأرسل بها إلي، فأتيته فقلت: يا رسول الله! ما أصنع بها؟ ألبسها؟ قال لا ولكن اجعلها خمرا بين الفواطم.

% (ه) (أخرجه مسلم بلفظه كتاب اللباس رقم 18 والمراد بالفواطم: قال الهروي قال الأزهري: والجمهور إنهن ثلاث:
1- فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

2- وفاطمة بنت أسد.

3- وفاطمة بنت حمزة بن عبد المطلب. (ص).

41886- {من مسند حذيفة بن اليمان} عن عمرو بن مرة
قال: رأى حذيفة رجلا عليه طيلسان فيه أضرار من ديباج
فقال: تتقلد قلائد الشيطان في عنقك.
% (ابن جرير).

41887- {أيضا} عن سعيد بن جبير أن حذيفة رأى على
حسان قميصا من حرير، فأمر فنزع عنه، وترك على
الجواري.
% (ابن جرير).

41888- عن قيس بن النعمان السكوني قال: خرجت خيل
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع بها أكيدر دومة
الجنديل، فانطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال: يا رسول الله! إن خيلك انطلقت وإني خفت على
أرضي ومالي، فاكتب لي كتابا لا يعرضوا من شيء لي بإني
مقر بالذي علي من الحق؛ فكتب له رسول الله صلى الله
عليه وسلم، ثم إن أكيدر أخرج قباء من ديباج منسوج مما
كان كسرى يكسوهم فقال: يا رسول الله! اقبل مني هذا،
فإني أهديته لك، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ارجع بقبائك، فإنه ليس يلبس هذا في الدنيا إلا حرمه -
يعني في الآخرة، فرجع به حتى أتى منزله وإنه وجد في
نفسه أن يرد عليه هديته فقال: يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم! إنا أهل بيت يشق علينا أن ترد علينا هديتنا
فاقبل مني هديتي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
انطلق فادفعه إلى عمر بن الخطاب - قال: وقد كان قد
سمع ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فبكى
فدمعت عيناه، فظن أنه قد لحقه شيء، فانطلق إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: يا رسول الله!
أحدث في أمر قلت في هذا القباء ما قلت ثم بعثت به إلي!
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وضع يده أو
ثوبه على فيه ثم قال: ما بعثت به إليك لتلبسه ولكن تبيعه
وتستعين بثمنه.

% (كر).

41889- عن جبير بن صخر خالص عن أبيه قال: كان خالد
بن سعيد بن العاص باليمن زمن النبي صلى الله عليه
وسلم، وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بها،

وقدم بعد وفاته بشهر وعليه جبة ديباج فلقي عمر، فصاح
عمر بمن يليه: مزقوا عليه جبته، ألبس الحرير وهو في
رحالنا في السلم! فهجموا فمزقوا عليه جبته.
% (سيف، كر).

41890- عن عكرمة قال: مر رجل بأبي هريرة وعلى
قميصه لبنة حرير فقال أبو هريرة: لو كانت برصا لكانت
خيـرا.

% (ابن جرير في تهذيبه).

41891- عن سهل بن الحنظلية العبشمي قال: قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم: نعم الرجل خريم الأسدي لولا
طول جمته وإسبال إزاره! فبلغ ذلك خريما فأخذ شفرة
فقطع جمته إلى أنصاف أذنيه، ورفع إزاره إلى أنصاف
ساقيه.

% (حم، خ في تاريخه، كر).

41892- عن ابن عمر قال: لبس عمر قميصا جديدا ثم
دعاني بشفرة ثم قال: مد يا بني كم قميصي فالزق يدك
بأطراف أصابعي ثم اقطع ما فضل عنها، فقطعت منها

الكمين من الجانبين جميعا، فصار فم الكم بعضه فوق بعض، فقلت: يا أبت! لو سويت بالقميص! فقال: دعه يا بني! هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل.
% (حل).

41893- عن أبي هريرة قال: راح عثمان إلى مكة حاجا، فدخلت على محمد بن جعفر بن أبي طالب امرأته فبات معها حتى أصبح ثم غدا وعليه ريح الطيب وملحفة معصفرة مقدمة، فلما رآه عثمان انتهره وأفف وقال: أتلبس المعصفر وقد نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم! فقال له علي ابن أبي طالب: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينهه وإياك وإنما نهاني.

% (ش، حم وابن منيع، ع، ق - وحسن، وقال ق: إسناده غير قوي).

41894- عن خرشة بن الحر قال: رأيت عمر بن الخطاب ومر به فتى قد أسبل إزاره وهو يجره، فدعاه فقال له: أحائض أنت؟ قال: يا أمير المؤمنين! وهل يحيض الرجل؟ قال: فما بالك قد أسبلت إزارك على قدميك، ثم دعا

بشفرة ثم جمع طرف إزاره فقطع ما أسفل الكعبين؛ وقال
خرشة: كأني أنظر إلى الخيوط على عقبيه.

% (سفيان بن عيينة في جامعه).

41895- عن الحارث بن ميناء قال: كان عمر لا يزال

يدعوني، فأتى بالقباء من أقبية الشرك فقال: انزع هذا
الذهب منها.

% (ق).

41896- عن ابن مسعود قال: دخل شاب على عمر فرآه
يجر إزاره فقال: يا ابن أخي! ارفع إزارك فإنه أبقى لربك
وأتقى لثوبك.

% (ش، ق).

41897- عن خرشة أن عمر دعا بشفرة فرفع إزار رجل عن
كعبيه ثم قطع ما كان أسفل من ذلك.

% (ش).

41898- عن أبي عثمان النهدي أن عمر بن الخطاب رأى
على عتبة بن فرقد قميصا طويل الكم فدعا بشفرة

ليقطعه من عند أطراف أصابعه، فقال: أنا أكفيكه يا أمير المؤمنين! إني أستحيي أن تقطعه عند الناس، فتركه.
% (ش).

41899- عن أبي مجلز قال: جاء كتاب عمر أن: ألقوا
السراويلات والبسوا الأزر.
% (ش).

41900- عن عمر أنه نهى تفترش جلود السباع أو تلبس.
% (عب).

41901- عن ابن سيرين قال: رأى عمر بن الخطاب على
رجل قننسة من ثعالب فأمر بها ففتقت.
% (عب).

41902- عن ابن سيرين قال: رأى عمر بن الخطاب على
رجل قننسة فيها من جلود الهرر فأخذها فخرقها وقال ما
أحسبه إلا ميتة.

% (عب).

41903- عن عمر قال لا تشبهوا باليهود، إذا لم يجد أحدكم
إلا ثوبا واحدا فليترره.

% (عب، ش).

41904- عن أبي أمامة قال: مر ابن العاص على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسبل إزاره مسبل جمته، فقال: نعم الفتى ابن العاص لو شمر من مئزره وقصر من لمته! قال: فحلق رأسه وقصر، ورفع إزاره إلى الركبة.
% (...).

41905- عن أبي شيخ الهنائي أن معاوية قال لنفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: تعلمون أن نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن سروج النمر أن يركب عليها؟ قالوا: نعم.
% (عب).

41906- {مسند عبد الله بن عمر}: خرجت ليلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء حفصة، فأقبلت من خلفه، فسمع قعقة الإزار فقال: ارفع الإزار! قلت: يا نبي الله إنه مرتفع! قال: ارفع إزارك - ثلاثا - فإنه من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة.
% (الخطيب في المتفق والمفترق).

41907- {مسند أبي عمير} نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تفترش جلود السباع.

% (ش، حم، والدارمي، د (أخرجه أبو داود كتاب اللباس باب في جلود النمر والسباع رقم 4132 والنسائي في الفرع رقم 4258. والترمذي كتاب اللباس رقم 171؟؟؟. ص)، ت، ن، وابن الجارود، كز، طب؛ ورواه عب، ش عن أبي المليح مرسلًا؛ قال ت: وهو أصح).

2 آداب التعمم

41908- عن السائب بن يزيد قال: رأيت عمر بن الخطاب قد أرخى عمامته من خلفه.
% (ق).

41909- عن علي قال: عممني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم بعمامة فسدلها خلفي - وفي لفظ: فسدل طرفيها على منكبي - ثم قال: إن الله أمدني يوم بدر وحنين بملائكة يعتمون هذه العمة؛ وقال: إن العمامة حازجة بين الكفر والإيمان - وفي لفظ: بين المسلمين والمشركين. ورأى رجلا يرمي بقوس فارسية فقال: ارم

بها! ثم نظر إلى قوس عربية فقال: عليكم بهذه وأمثالها
ورماح القنا، فإن بهذه يمكن الله لكم في البلاد ويؤيد لكم
النصر.

% (ش، ط، وابن منيع، هق).

41910- عن واثلة قال: رأيت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم عمامة سوداء.

% (كر وقال: منكر؛ ك).

41911- {من مسند عبد الله بن الشخير} عن عبد الرحمن
ابن عدي البحراني عن أخيه عبد الأعلى بن عدي أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعا علي بن أبي طالب فعممه
وأرخی عذبة (عذبة: عذبة اللسان طرفه وعذبة السوط
طرفه. أه 1/544 المصباح. ب) العمامة من خلفه ثم قال:
هكذا فاعتموا! فإن العمامة سيما الإسلام، وهي حازة بين
المسلمين والمشركين.

% (الديلمي).

41912- عن ابن عباس قال: لما عمم رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليا بالسحاب قال له: يا علي! العمائم تيجان

العرب، والاحتباء حيطانها، وجلوس المؤمن في المسجد
رباطه.

% (الديلمي).

41913- عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم عممه بيده
فذنّب العمامة من ورائه ومن بين يديه، ثم قال له النبي
صلى الله عليه وسلم، أدبر! فأدبر، ثم قال له: أقبل! فأقبل،
وأقبل على أصحابه فقال النبي صلى الله عليه وسلم: هكذا
تكون تيجان الملائكة.

% (ابن شاذان في مشيخته).

41914- عن ابن أبي رزين قال شهدت علي بن أبي طالب
يوم عيد معتما قد أرخى عمامته من خلفه والناس مثل
ذلك.

% (هب).

*2*التنعل

41915- عن الأحنف بن قيس قال: قال عمر بن الخطاب:
استجدوا النعال فإنها خلاخيل الرجال.

% (وكيع في الغر).

41916- عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتنعل أحداً وهو قائم، أو يستنجي بعظم أو بما يخرج من بطن.

% (ابن النجار).

41917- عن يزيد بن أبي زياد عن رجل من مزينة أنه رأى علياً يمشي في نعل واحدة ويشرب وهو قائم.

% (ابن جرير).

41918- {مسند علي} كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا انقطع شسع نعله مشى في نعل واحدة والأخرى في يده حتى يجد شسعها فيلبسها.

% (طس).

2 المشي

41919- عن عمر أنه رأى غلاماً يتبختر في مشيه فقال له: إن البخترية مشية تكره إلا في سبيل الله، وقد مدح الله أقواماً فقال {وعباد الرحمن الذين يمشون في الأرض هوناً} فاقصد في مشيك.

% (الآمدي في شرح ديوان الأعشى).

41920- عن سليم بن حنظلة قال: أتينا أبي بن كعب
لنتحدث عنده فلما قام قمنا نمشي معه فلحقه عمر فقال:
أما ترى فتنة للمتبوع ذلة للتابع.
% (ش، خط في الجامع).

41921- عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج
إلى البقيع فتبعه أصحابه فوقف وأمرهم أن يتقدموا ثم
مشى خلفهم، فسئل عن ذلك، فقال: إني سمعت خفق
نعالكم فأشفقت أن يقع في نفسي شيء من الكبر.
% (الديلمي، وسنده ضعيف).

*2*لباس النساء

41922- عن عمر قال: ذكر نساء النبي صلى الله عليه
وسلم ما يدلين من الثياب، قال: يدلين شبرا، فقلن: شبر
قليل تخرج منه العورة، قال: فذراعا، قلن: تبدو أقدامهن!
قال: ذراعا، لا يزدن على ذلك.
% (ن والبزار، وفيه زيد العمى ضعيف).

41923- عن أبي قلابة قال: كان عمر بن الخطاب لا يدع في
خلافته أمة تقنع، ويقول: إنما القناع للحرائر لكي لا يؤذين.

% (ش).

41924- عن عمر قال: إنما الجلباب على الحرائر من نساء

المؤمنين.

% (ش).

41925- عن أنس قال: رأى عمر أمة لنا متقنعة فضربها

وقال لا تشبهني بالحرائر، ألقى القناع.

% (ش وعبد بن حميد).

41926- عن صفية بنت أبي عبيد قالت: خرجت امرأة

متخمرة متجلبة فقال عمر: من هذه المرأة؟ ف قيل له: هذه

جارية لفلان - رجل من بيته، فأرسل إلى حفصة: ما حملك

على أن تخمري هذه الأمة وتجلبيها بالمحصات حتى

هممت أن أقع بها، لا أحسبها إلا من المحصات لا تشبهوا

الإماء بالمحصات.

% (ق).

41927- عن أنس بن مالك قال: كنا إماء عمر يخدمنا

كاشفات عن شعورهن يضرب ثديهن.

% (ق).

41928- عن المسيب بن دارم قال: رأيت عمر وفي يده درة
فضرب رأس أمة حتى سقط القناع عن رأسها، قال: فيم
الأمة تشبه بالحررة.

% (ابن سعد).

41929- مالك أن بلغه أن أمة كانت لعبد الله بن عمر رآها
عمر بن الخطاب وقد تهيأت بهيئة الحرائر فدخل على ابنته
فقال: لم أرى جارية أخيك وقد تهيأت بهيئة الحرائر؟ وأنكر
ذلك عمر بن الخطاب.

% (مالك).

41930- {من مسند خلاد الأنصاري} عن دحية بن خليفة
الكلبي أنه بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
هرقل، فلما رجع أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبطية، قال: اجعلى صديعتها (صديعتها: صدعته صدعا من
باب نفع شققته فانصدع. أ ه 1/457 المصباح. ب) قميصا
وأعط صاحبك صديعا تختمر به، فلما ولى دعاه، قال: مرها
تجعل تحته شيئا لئلا يصف.

% (ابن منده، ك).

41931- {أيضا} عن دحية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بقباطي فأعطاني منه ثوبا فقال: اصدعه صدعين: صدعا تجعله قميصا، وصدعا تختمر به امرأتك، فلما وليت قال: قل لها: تجعل تحته شيئا لا يصفها.
% (كر).

41932- عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكسو بناته خمر القز والإبريسم.
% (ابن النجار).

41933- عن أسامة بن زيد قال: كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضية كثيفة مما أهدى دحية الكلبي، فكسوتها امرأتي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما لك لا تلبس القبطية؟ قلت: يا رسول الله! إني كسوتها امرأتي، قال: فأمرها فلتجعل تحتها غلالة، فإني أخشى أن تصف عظامها.
% (ش وابن سعد، حم والرويانى والباوردي، طب، ق، ص).

2 مباح اللباس

41934- عن قتادة قال: هم عمر بن الخطاب أن ينهى عن
الحبرة من أصباع البول فقال رجل: أليس قد رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يلبسها؟ قال: بلى، قال الرجل:
ألم يقل الله تعالى { لقد كان لكم في رسول الله أسوة
حسنة }! فتركها.
% (عب).

41935- عن قيس بن سعد قال: أتانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوضعنا له ماء فاغتسل، ثم أتيناه بملحفة
ورسية فكأنني أنظر إلى أثر الورس على عكنة (عكنة:
العكنة: الطي في البطن من السمن والجمع عكن مثل
غرفة وغرف. أه 1/581 المصباح. ب).
% (ع، ك).

41936- {مسند أحمر بن جزء السدوسي} رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم محتبياً؟؟ في ثوب واحد ليس عليه
غيره.
% (الباوردي، قط في الأفراد، وهو ضعيف).

41937- عن علي بن ربيعة قال: كان علي يلبس التبان تحت الإزار.

% (سفيان بن عيينة في جامعه ومسدد).

*2*أدب المسكن

*2*بناء البيت

41938- عن أنس قال: إن زكاة الرجل في داره أن يجعل فيها بيت الضيافة.

% (هب).

*2*حقوق البيت

41939- عن علي أنه قال لقوم وهو يعاتبهم: مالكم لا تنظفون عذراتكم.

% (أبو عبيد في الغريب وقال: هذا الحديث قد يروى

مرفوعا وليس بذلك المثبت من حديث إبراهيم بن زيد المكي).

*2*ذيل حقوق البيت

41940- عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء الشتاء دخل البيت ليلة الجمعة، وإذا جاء

الصيف خرج ليلة الجمعة، وإذا لبس ثوبا جديدا حمد الله
وصلى ركعتين وكسا الخلق.

% (كر).

41941- كان إذا ظهر في الصيف استحباب أن يظهر ليلة
الجمعة، وإذا دخل البيت في الشتاء استحباب أن يدخل ليلة
الجمعة.

% (هب).

2 أدب حقوق البيت

41942- عن أبي هريرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول إذا خرج من منزله: بسم الله، التكلان على
الله، لا حول ولا قوة إلا بالله.

% (ابن السني والديلمي).

41943- {مسند ابن عوف} عن عبد الله بن عبيد بن عمير
قال: كان عبد الرحمن بن عوف إذا دخل بيته قرأ في زواياه
آية الكرسي.

% (كر).

2 محظوره

41944- عن ابن عمر قال: بلغ عمر أن ابنا له قد ستر
حيطانه فقال: والله لئن كان كذلك لأفرقن بيته.

% (ش وهناد).

41945- عن سلمة بن كلثوم أن أبا الدرداء ابتنى بدمشق
قنطرة، فبلغ ذلك عمر بن الخطاب وهو بالمدينة، فكتب
إليه: يا عويمر ابن أم عويمر! أما كان لك في بنيان فارس
والروم ما يكفيك حتى تبني البيانات! وإنما أنتم يا أصحاب
محمد قدوة.

% (كر).

41946- عن راشد بن سعد قال: بلغ عمر أن أبا الدرداء
ابتنى كنيفا بحمص، فكتب إليه: أما بعد، يا عويمر! أما كانت
لك كفاية فيما بنت الروم عن تزين الدنيا وقد أمر الله
بخرابها.

% (هناد، ق في الزهد، كر).

41947- عن عاصم قال: كان عمر يقول لي: على كل خائن
أمينان: الماء والطين.

% (الدينوري).

41948- عن يزيد بن أبي حبيب قال: أول من بنى غرفة
بمصر خارجة بن حذافة، فبلغ ذلك عمر بن الخطاب، فكتب
إلى عمرو بن العاص: سلام، أما بعد فإنه بلغني أن خارجة
بن حذافة بنى غرفة، ولقد أراد خارجة أن يطلع على
عورات جيرانه، فإذا أتاك كتابي هذا فاهدمها إن شاء الله -
والسلام.

% (ابن عبد الحكم).

41949- عن عبد الله الرومي قال: دخلت على أم طلق بيتها
فإذا سقف بيتها قصير فقلت: ما أقصر سقف بيتك يا أم
طلق! قالت: يا بني! إن عمر بن الخطاب كتب إلى عماله:
أن لا تطيلوا بناءكم، فإن شر أيامكم يوم تطيلون بناءكم.
% (ابن سعد، خ في الأدب).

41950- عن سالم بن عبد الله قال: اعترست في عهد أبي
فدعا أبي الناس فكان فيمن دعا أبو أيوب وقد ستروا بيتي
ببجادي (ببجادي: البجاد: الكساء، وجمعه بجد. النهاية 1/96.
ب) أخضر، فجاء أبو أيوب فطأ رأسه فنظر فإذا البيت
ستر فقال: يا عبد الله! تسترون الجدر! فقال أبي -

واستحيى: غلبنا النساء يا أبا أيوب! فقال: من خشيت أن تغلبه النساء فلم أخش أن يغلبنك بلا أدخل لكم بيتا ولا أطعم لكم طعاما.
% (كر).

2 أدب النوم وأذكارها

41951- عن عمر أنه قال: يا رسول الله! أينام أحدنا وهو جنب؟ قال: نعم، إذا توضأ - وفي لفظ: يغسل ذكره ويتوضأ وضوءه للصلاة.

% (حم، م،) (أخرجه مسلم كتاب الحيض باب جواز نوم الجنب رقم (30). ص) (ت، ن، حب).

41952- عن عمر أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أينام أحدنا وهو جنب؟ قال: ينام ويتوضأ إن شاء.
% (ابن خزيمة).

41953- عن أسلم قال: كتب عمر أن لا ينام قبل أن يصلي العشاء، فمن نام فلا نامت عينه.
% (ش).

41954- عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان كانا يفعلان ذلك - يعني الاستلقاء ووضع إحدى الرجلين على الأخرى.
% (مالك، هب).

41955- عن عمر قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف يصنع أحدنا إذا هو جنب ثم أراد أن ينام قبل أن يغتسل؟ قال: ليتوضأ وضوءه للصلاة ثم لينم.
% (حم).

41956- عن جابر بن عبد الله قال: سئل النبي صلى الله عليه وسلم: عن الجنب: هل ينام أو يأكل وهو جنب؟ فقال: إذا توضأ وضوءه للصلاة.
% (أبو نعيم).

41957- عن جابر قال: إذا دخل الرجل بيته وأوى إلى فراشه ابتدره ملك وشيطان، فقال الملك: اختم بخير، وقال الشيطان اختم بشر، فإن ذكر الله وحمده طرده ثم بات يكلؤه، فإذا استيقظ قال الملك: افتح بخير، وقال الشيطان: افتح بشر، فإن ذكر الله وقال: الحمد لله الذي

يمسك السماوات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما
من احد من بعده أنه كان حليما غفورا، الحمد لله الذي
يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه أن الله بالناس
لرءوف رحيم، فإن خر عن فراشه فمات مات شهيدا، وإن
قام فصلى صلى في فضائل.

% (ابن جرير).

41958- عن ابن عباس قال: الجنب إذا أراد أن ينام أو يطعم
فليتوضأ.

% (ص).

41959- عن أبي سلمة قال: قلت لعائشة: أي أمه! أكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام وهو جنب؟ فقالت:
نعم، لم يكن ينام حتى يغسل فرجه ويتوضأ وضوءه للصلاة.
% (ض).

41960- عن جبارة بن المغلس حدثنا عبيد بن الوسم
الحمال حدثني حسن بن حسين عن أمه فاطمة بنت
الحسين عن أبيها الحسين عن أمه فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت: قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا يلوم امرؤ إلا نفسه بات وفي يده ريح غمر
(غمر: الغمر بالتحريك: الدسم والزهومة من اللحم كالوضر
من السمن. النهاية 3/385. ب).
% (ابن النجار).

41961- عن عبد الله بن الحارث من آل سيرين عن أبي
عمر قال: إذا أوى أحدكم إلى فراشه فليقل: اللهم! أنت
خلقت نفسي وأنت توفاهها، لك محياها ومماتها! اللهم! إن
أمتها فاغفر لها، وإن أحييتها فاحفظها! اللهم! إني أسألك
العافية، فقل له: أكان عمر يقول هكذا؟ فقال: من هو خير
من عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم.
% (ابن جرير).

41962- {مسند عبد الله بن عمرو بن العاص} إن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لرجل من الأنصار: كيف تقول
حين تريد أن تنام؟ قال: أقول باسمك ربي وضعت جنبي
فاغفر لي، قال: قد غفر لك.
% (ش، وفيه الإفريقي ضعيف).

41963- {مسند ابن مسعود} كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نام قال: (اللهم! قني عذابك يوم تبعث عبادك)؛ وكان يضع يمينه تحت خده.
% (ش).

41964- عن إبراهيم قال: كانوا يحبون للجنب إذا أراد أن يطعم أو ينام أو يتوضأ.
% (ض).

41965- {مسند علي رضي الله عنه} عن عاصم بن ضمرة أن عليا كان يقول عند المنام إذا نام: بسم الله وفي سبيل الله.
% (ابن جرير).

41966- عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه يضع يده اليمنى تحت خده الأيمن ثم قال: أي رب! قني عذابك يوم تبعث عبادك.
% (كر).

41967- عن أم سلمة قالت: جاءت فاطمة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو الخدمة فقالت: يا رسول الله!

لقد مجلت (مجلت: يقال: مجلت يده تمجل مجلا، ومجلت
تمجل مجلا، إذا ثخن جلدها وتعجر ظهر فيها ما يشبه البشر
من العمل بالأشياء الصلبة الخشنة. النهاية 4/300. ب) يدي
من الرحي، أطحن مرة وأعجن أخرى، فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن يرزقك الله شيئا يأتك وسأدلك
على خير من ذلك! إذا أخذت مضجعا فسبحي ثلاثا وثلاثين،
وكبري ثلاثا وثلاثين، واحمدي أربعاً وثلاثين، فذلك مائة؛ وهو
خير لك من خادم.

% (ابن جرير).

41968- عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال: خصلتان - أو قال: خلتان لا يحافظ عليهما
رجل مسلم إلا دخل الجنة، وهما يسيران ومن فعل بهما
قليل، يسبح الله عشرا، ويحمده عشرا، ويكبره عشرا في
دبر كل صلاة، فذلك مائة وخمسون باللسان، وألف
وخمسمائة في الميزان؛ ويسبح ثلاثا وثلاثين، ويحمد ثلاثا
وثلاثين، ويكبر أربعاً وثلاثين - إذا أخذ مضجعه، فذلك مائة
باللسان، وألف في الميزان - وفي لفظ: فذلك خمسون

ومائتا حسنة، فإذا أضعفت كانت ألفين وخمسمائة، فأياكم
يعمل في يومه وليلته ألفين وخمسمائة سيئة! قالوا: يا
رسول الله! كيف هما يسير ومن يعمل بهما قليل؟ قال:
يأتي الشيطان أحدكم إذا فرغ من صلاته فيذكره حاجة كذا
وكذا فيقوم ثم لا يقولها، فإذا اضطجع يأتيه الشيطان
فينومه قبل أن يقولها. فقد رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعقدهن في يده.

% (عب، ش، حم، د، ت) أخرجه الترمذي كتاب الصلاة باب
ما جاء في التسبيح في أدبار الصلاة رقم 410. ص) وقال:
حسن صحيح؛ ه وابن جرير حب، وابن السنني في عمل يوم
وليلة وابن شاهين في الترغيب، هب).

41969- عن عبد الله بن عمرو قال، من قال حين يريد أن
يرقد لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير، سبحان الله وبحمده، الله أكبر، لا
حول ولا قوة إلا بالله) ثم استغفر الله إلا غفر الله له ولو
كانت ذنوبه مثل زبد البحر.

% (ابن جرير).

41970- عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا اضطجع للنوم يقول: اللهم! باسمك ربي وضعت جنبي فاغفر لي ذنبي.
% (ابن جرير وصححه).

41971- {مسند علي} عن أبي مريم قال سمعت علي بن أبي طالب يقول: إن فاطمة كانت تدق الدرملك (الدرملك: قال العلماء: معناه أنها في البياض درمكة وفي الطيب مسك، والدرملك هو الدقيق الحواري البياض. صحيح مسلم بتعليق محمد فؤاد عبد الباقي 4/2243. ص) بين حجرين حتى مجلت يداها فقلت لها: ائتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فسليه خادما! ففعلت ذلك لليلة أو ليلتين، فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيته أخبر أن فاطمة أتته لحاجة فلما أبطأ عليها رجعت إلى بيتها، فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد دخلنا فراشنا، فلما استأذن علينا تحششنا (تحششنا: التحشش: التحرك للنهوض. أ ه 1/318 النهاية. ب) لنبس علينا ثيابنا، فلما سمع ذلك قال: كما أنتما في لحافكما! فدخل علينا حتى جلس

عند رؤسنا وأدخل رجله بيني وبينها فقال: حدثت أن ابنتي أتتني لحاجة لها، ما كانت حاجتك يا بنية - أو: ما كانت حاجتك يا بنتي؟ فاستحيت فاطمة أن تكلمه على تلك الحال، وأجاب علي عنها بعد ما سألتها مرتين أو ثلاثا فقال: أتتك يا رسول الله إنها كانت مجلت يداها من دق الدرمل فأنتك تسأل خادما، فقال: ما يدوم لكما أحب إليكما أو ما سألتما؟ قال: ما يدوم إلينا، قال: فإذا أويتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين، وكبرا ثلاثا وثلاثين، واحمدا أربعا وثلاثين، فذاكم مائة، فهو خير لكما مما سألتماني.
% (ابن جرير).

41972- {مسند علي رضي الله عنه} عن عبدة عن علي قال اشتكت فاطمة مجل يديها من الطحن، فقلت: لو أتيت أباك فسأله خادما! قال: فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فلم تصادفه، فرجعت، فلما جاء أخبر، فأتانا وقد أخذنا مضاجعنا وعلينا قطيفة إذا لبسناها طولا خرجت منها جنوبنا، وإذا لبسناها عرضا خرجت رؤسنا وأقدامنا، وقال: يا فاطمة! أخبرت أنك جئت فهل كانت لك حاجة؟ قالت: لا،

قلت: بل شكت إلى مجل يديها من الطحن فقلت: لو أتيت
أباك تسأليه خادما! قال: أفلا أدلكما على ما هو خير لكما
من الخادم؟ إذا أخذتما مضجعكما فقولا ثلاثا وثلاثين وثلاثا
وثلاثين وأربعا وثلاثين من بين تسبيح وتحميد وتكبير.
% (ابن جرير، وصححه).

41973- {مسند علي} عن هبيرة عن علي قال: قلت
لفاطمة: لو أتيت النبي صلى الله عليه وسلم تسأليه خادما!
فإنه قد جهدك الطحن والعمل، قالت: انطلق معي،
فانطلقت معها فسألناه، فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: ألا أدلكما على ما هو خير لكما من ذلك؟ إذا أويتما
إلى فراشكما فسبحوه ثلاثا وثلاثين، وكبروه ثلاثا وثلاثين،
وهللوه أربعا وثلاثين؛ فذلك مائة على اللسان، وألف في
الميزان.

% (ابن جرير).

41974- {مسند علي} عن القاسم مولى معاوية أنه سمع
علي بن أبي طالب فذكر أنه أمر فاطمة تستخدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم، فقالت: يا رسول الله! إنه قد

شق على الرحى - وأرته أثرا في يديها من أثر الرحى
فسأله أن يخدمها خادما، فقال: أولا أعلمك خيرا من ذلك -
أو قال: خيرا من الدنيا وما فيها؟ إذا أويت إلى فراشك
فكبري أربعاً وثلاثين تكبيرة، وثلاثاً وثلاثين تحميدة، وثلاثاً
وثلاثين تسبيحة؛ فذلك خير لك من الدنيا وما فيها.
% (ابن جرير).

41975- عن طلاب بن حوشب أخى العوام بن حوشب عن
جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن الحسين
بن علي عن علي بن أبي طالب أنه قال لفاطمة: اذهبي
إلى أبيك فسليه يعطك خادما يقيقك الرحى وحر التنور!
فأته فسأله، فقال: إذا جاء سبي فأتينا! فجاء سبي من
ناحية البحرين، فلم يزل الناس يطلبون ويسألونه إياه،
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم معطاء لا يسئل
شيئا إلا أعطاه، حتى إذا لم يبق شيء أتته تطلب، فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم: جاءنا سبي فطلبه
الناس، ولكن أعلمك ما هو خير لك من خادم! إذا أويت إلى
فراشك فقول: (اللهم! رب السماوات السبع ورب العرش

العظيم، ربنا ورب كل شيء، منزل التوراة والإنجيل
والقرآن، وفالق الحب والنوى، إني أعوذ بك من شر كل
شيء أنت آخذ بناصيته، أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت
الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء،
أقض عنا الدين وأغننا من الفقر؛ فانصرفت فاطمة راضية
بذلك من الجارية. قال علي: فما تركتها منذ علمني رسول
الله صلى الله عليه وسلم، قيل: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا
ليلة صفين.

% (أبو نعيم في انتفاء الوحشة).

41976- عن علي قالت فاطمة: يا ابن عم! شق علي العمل
والرحى فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم! قلت لها:
نعم، فأتاهما النبي صلى الله عليه وسلم من الغد وهما
نائمان في لحاف واحد فأدخل رجله بينهما، فقالت فاطمة:
يا نبي الله! شق علي العمل فإن أمرت لي بخادم مما أفاء
الله عليك! قال: أفلا أعلمك ما هو خير لك من ذلك؟
تسبحين الله ثلاثا وثلاثين، واحمدي ثلاثا وثلاثين، وكبري
أربعا وثلاثين؛ فذلك مائة باللسان، وألف في الميزان، وذلك

بأن الله تعالى يقول {من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها}
إلى مائة ألف.

% (طس).

41977- {أيضا} عن شيث بن ربعي عن علي قال: قدم علي

رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي، فقال علي

لفاطمة: ائتي رسول الله صلى الله عليه وسلم أباك فسليه

خادما تنقى به العمل! فأنت حين أمسيت، فقال لها: ما لك

يا بنية؟ قالت: جئت أسلم عليك - واستحيت أن تسأله شيئا،

فلما رجعت قال لها علي: ما فعلت؟ قالت: لم أسأله

واستحييت منه، فلما كان الثانية قال لها: ائتي أباك فسليه

لنا خادما تنقى به العمل، فخرجت إليه، حتى إذا جاءته قال:

ما لك يا بنية؟ قالت لا شيء يا أبت! جئت أنظر كيف

أمسيت - واستحيت أن تسأله شيئا، حتى إذا كان الثالثة

قال لها: امشي! فخرجا جميعا حتى أتيا رسول الله صلى

الله عليه وسلم، فقال: ما جاء بكما؟ فقال له علي: يا

رسول الله! شق علينا العمل فأردنا أن تعطينا خادما تنقى

به العمل؛ فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم: هل

أدلكما على خير لكما من حمر النعم؟ قال علي: نعم يا رسول الله! قال تكبران وتسبحان وتحمدان مائة حين تريدان تمانان فتبيتان على ألف حسنة، ومثلها حين تصبحان فتقومان على ألف حسنة. قال علي: فما فاتتني حين سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا ليلة صفين فإني نسيتها حتى ذكرتها من آخر الليل.
% (العدني وابن جرير، حل).

41978- عن علي أن فاطمة كانت حاملا فكانت إذا خبزت أصاب حرق التنور بطنها، فأنت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما، فقال لا أعطيك وأدع أهل الصفة تطوي بطونهم من الجوع! ألا أدلك على خير من ذلك؟ إذا أويت إلى فراشك تسبحين الله وتحمدينه ثلاثا وثلاثين، وتكبرينه أربعاً وثلاثين.
% (حل).

41979- عن علي أن فاطمة اشتكت إلى النبي صلى الله عليه وسلم يدها من العجن والرحى، فقدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي، فأنته تسأله خادما فلم تجده فوجدت

عائشة فأخبرتها، فجاءنا بعد ما أخذنا مضاجعنا، فذهبنا
نتقدم، فقال: مكانكما! فجاء فجلس بيني وبينها حتى
وجدت برد قدمه، فقال: ألا أدلكما على ما هو خير لكما من
خادم؟ تسبحان دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين، وتحمدانه ثلاثا
وثلاثين، وتكبرانه أربعاً وثلاثين، وإذا أخذتما مضجعكما من
الليل؛ فتلك مائة.

% (ش).

41980- عن أبي ليلي ثنا علي أن فاطمة اشتكت ما تلقى
من أثر الرحي في يدها، وأتى النبي صلى الله عليه وسلم
سبي، فانطلقت فلم تجده وأخبرت عائشة، فلما جاء النبي
صلى الله عليه وسلم أخبرته عائشة بمجيء فاطمة إليها
فجاء إلينا النبي صلى الله عليه وسلم وقد أخذنا مضاجعنا،
فذهبنا لنقوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم على
مكانكما خيرا مما سألتماه؟ إذا أخذتما مضاجعكما أن تكبرا
الله أربعاً وثلاثين، وتسبحاه ثلاثا وثلاثين، وتحمداه ثلاثا
وثلاثين؛ فهو خير لكما من خادم.

% (حم، خ،) أخرجه مسلم كتاب الذكر باب التسيح أول
النهار عند النوم رقم 2727. ص) م، وابن جرير، ق وأبو
عوانة والطحاوي، حب، حل).

41981- عن علي قال: أتانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوضع رجله بيني وبين فاطمة فعلمنا ما نقول إذا
أخذنا مضاجعنا، فقال: يا فاطمة! يا علي! إذا كنتما بمنزلكما
هذه فسبحا الله ثلاثا وثلاثين، واحمدا ثلاثا وثلاثين، وكبرا
أربعا وثلاثين. قال علي: والله ما تركتهما بعد، فقال له رجل
كان في نفسه عليه شيء: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة
صفين.

% (ابن منيع وعبد بن حميد، ن، ع، ك، حل).

41982- عن عطاء بن السائب عن أبيه عن علي أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما زوجه فاطمة بعث معها
بخميلة (بخميلة: الخميلة: القطيفة وهي كل ثوب له خمل
من أي شيء كان. النهاية 2/8. ب) ووسادة من آدم حشوها
ليف ورحائين وسقاء وجرتين، فقال علي لفاطمة ذات يوم:
والله! لقد سنوت (سنوت: من سنت تسنو: سقت الأرض،

والقوم يسنون لأنفسهم إذا استسقوا. القاموس 4/345. ب)

حتى اشتكيت صدري، وقد جاء الله أباك بسبي (بسبي):

سبى عدوه سبياً وسبأء: أسره، والسبى: المأسور. المعجم

الوسيط 451. ب) فذهبي فاستخدميه! فقالت: وأنا والله قد

طحنت حتى مجلت يداي! فأتت النبي صلى الله عليه

وسلم، فقال: ما جاء بك أي بنية؟ قالت: جئت لأسلم عليك

- واستحيت أن تسأله ورجعت، فقال: ما فعلت! قالت:

استحييت أن أسأله، فأتياه جميعاً فقال علي: يا رسول الله!

لقد سنوت حتى اشتكيت صدري، وقالت فاطمة: قد

طحنت حتى مجلت يداي وقد جاءك الله بسبي وسعة

فأخدمنا! فقال: والله لا أعطيكما وأدع أهل الصفة تطوى

بطونهم من الجوع لا أجد ما أنفق عليهم! ولكني أبيعهم

وأنفق عليهم أثمانهم، فرجعا، فأتاهما النبي صلى الله عليه

وسلم وقد دخلا في قطيفتهما، إذا غطيا رؤسهما انكشفت

أقدمهما، وإذا غطيا أقدامهما انكشفت رؤسهما، فثارا،

فقال: مكانكما! ثم قال: ألا أخبركم بخير مما سألتماني؟

قالا: بلى، قال: كلمات علمنيهن جبريل، تسبحان الله دبر

كل صلاة عشرا، وتحمدان الله عشرا، وتكبران الله عشرا،
وإذا أويتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين، واحمدا ثلاثا
وثلاثين، وكبرا أربعا وثلاثين. قال: والله ما تركتهن مذ
علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم! فقال له ابن
الكوا: ولا ليلة صفين؟ قال: قاتلكم الله يا أهل العراق! نعم
ولا ليلة صفين.

% (الحميدي، ش، حم، عب والعدني والشاشي والعسكري

في المواعظ وابن جرير، ك، ض؛ وروى ن، ه بعضه).

41983- عن علي قال: أهدي لرسول الله صلى الله عليه

وسلم رقيق أهداه له بعض ملوك الأعاجم، فقلت لفاطمة

ائتي أباك فاستخدميه خادما! فأنت فاطمة فلم تجده وكان

يوم عائشة، ثم رجعت مرة أخرى فلم تجده، واختلفت أربع

مرات فلم يأت يومه ذلك حتى صلى العشاء، فلما أتى

أخبرته عائشة أن فاطمة التمسته أربع مرات، فأتى فاطمة

فقال: ما أخرجك من بيتك؟ قال: وطفقت أغمزها أقول:

استخدمي أباك! فأدنت إليه يدها فقالت: قد مجلت يداي

من الرحي، ليلتي جميعا أدير الرحي حتى أصبح، وأبو

الحسن يحمل حسنا وحسينا! قال لها: اصبري يا فاطمة بنت محمد! فإن خير النساء التي نفعت أهلها، أولا أدلكما على خير من الذي تريدان؟ إذا أخذتما مضجعكما فكبرا الله ثلاثا وثلاثين تكبيرة، واحمدا لله ثلاثا وثلاثين، وسبحا لله ثلاثا وثلاثين، ثم اختماها بلا إله إلا الله، فذلك خير لكما من الذي تريدان ومن الدنيا وما فيها.

% (ابن جرير وسمويه).

41984- عن علي قال: قلت لفاطمة: لو أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألته خادما! فإنه قد أجهدك العمل، فأنته فلم توافقه، فقال: ألا أدلكما على خير مما سألتماي؟ إذا أويتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين، واحمدا ثلاثا وثلاثين، وكبرا أربعا وثلاثين؛ فذلك مائة على اللسان، وألف في الميزان.

% (ع وابن جرير).

41985- {مسند علي} عن علي بن أعبد قال: قال لي علي: ألا أحدثك عني وعن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت من أحب أهله إليه؟ قلت: بلى، قال: إنها

جرت بالرحى حتى أثر في يدها واستقت بالقربة حتى أثر في نحرها، وكنست البيت حتى اغبرت ثيابها، وأوقدت القدر حتى دكنت ثيابها وأصابها من ذلك ضرر، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم خدم، فقلت: لو أتيت أباك فسألتيه خادما! فأنته فوجدت عنده حداثا فرجعت، فأتاها من الغد فقال: ما كان حاجتك؟ فسكتت، فقلت: أحدثك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم! جرت بالرحى حتى أثر في يدها، وحملت بالقربة حتى أثرت في نحرها، فلما جاءك الخدم أمرتها أن تأتيك فتستخدمك خادما يقيها حر ما هي فيه! قال: اتقي الله يا فاطمة! وأدي فريضة ربك، واعملي عمل أهلك، وإن أخذت مضجعا فسبحي ثلاثا وثلاثين، واحمدي ثلاثا وثلاثين، وكبري أربعا وثلاثين؛ فتلك مائة فهي خير لك من خادم. فقالت: رضيت عن الله وعن رسوله، ولم يخدمهما.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الخراج باب في بيان مواضع قسم الخمسة رقم (2988). (ص) عم والعسكري في المواضع، حل؛ قال ابن المديني: علي بن أعبد ليس

بمعروف ولا أعرف له غير هذا؛ وقال في المغني: علي بن
أعبد عن علي لا يعرف).

41986- عن أبي هريرة قال: جاءت فاطمة إلى النبي صلى
الله عليه وسلم تسأله خادما فقال: ألا أدلك على ما هو خير
لك من خادم! تسبحين الله ثلاثا وثلاثين تسبيحة، وتكبرين
أربعا وثلاثين تكبيرة، وتحمدين ثلاثا وثلاثين حميدة،
وتقولين (اللهم! رب السماوات السبع، ورب العرش
العظيم، ربنا ورب كل شيء، منزل التوراة والإنجيل
والقرآن! أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته،
اللهم! أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس
بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت
الباطن فليس دونك شيء، اقض عني الدين وأعذني من
الفقر).

% (ابن جرير).

41987- {مسند علي} عن أبي إسحاق الهمداني عن أبيه
قال: كتب لي علي بن أبي طالب كتابا قال: أمرني به
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا أخذت مضجعا

فقل (أعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامة من شر ما أنت
أخذ بناصيته، اللهم! أنت تكشف المغرم والمأثم، اللهم لا
يهزم جندك، ولا يخلف وعدك، ولا ينفع ذا الجد منك الجد،
سبحانك وبحمدك).

% (ابن أبي الدنيا في الدعاء).

41988- عن علي قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم

يقول عند مضجعه (اللهم! إني أعوذ بوجهك الكريم

وكلماتك التامة من شر ما أنت أخذ بناصيته، اللهم! إنك

تكشف المغرم والمأثم، اللهم لا يهزم جندك، ولا يخلف

وعدك، ولا ينفع ذا الجد منك الجد، سبحانك وبحمدك).

% (د،) (أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب ما يقول عند النوم

رقم 5052. ص) ن وابن جرير).

41989- {مسند البراء بن عازب} عن البراء قال: كان صلى

الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه قال (اللهم! إليك أسلمت

نفسي ووجهت وجهي، وإليك فوضت أمري، وإليك ألجأت

ظهري، رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجأ إلا إليك، آمنت

بكتابك الذي أنزلت ونبئك الذي أرسلت).

% (ش وابن جرير وصححه).

41990- عن البراء قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا

نام توسد يمينه تحت خده ويقول (اللهم! قني عذابك يوم

تبعث - وفي لفظ: يوم تجمع - عبادك).

% (ش وابن جرير وصححه).

41991- عن أبي ذر قال: كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل قال (اللهم! باسمك نموت

ونحى) وإذا استيقظ قال: (الحمد لله الذي أحيانا بعد موتنا

- وفي لفظ: بعد ما أماتنا - وإليه النشور).

% (ابن جرير وصححه).

41992- عن أبي عبيد الله الجدلي قال: كان علي بن أبي

طالب إذا أوى إلى فراشه قال (عدت بالذي يمسك السماء

أن تقع على الأرض إلا بإذنه من الشيطان الرجيم) سبع

مرات.

% (الخرائطي في مكارم الأخلاق).

41993- عن أبي همام عبد الله بن يسار قال: كان علي بن أبي طالب إذا قام من الليل قال (الله أكبر، أهل أن يكبر، وأهل أن يذكر، وأهل أن يشكر، من نفعه نفع وضره ضر). % (الخرائطي).

41994- عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه قال (الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا، فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي). % (ابن جرير وصححه، ق).

41995- عن عطية عن أبي سعيد أو جابر بن عبد الله قال: ليس أحد ينام إلا ضرب على صماخه بجرير عقد، فإن هو استيقظ فذكر الله حلت عقدة، فإن توضع حلت أخرى، فإن صلى حلت عقده كلها؛ وإن لم يستيقظ ولم يتوضأ ولم يصل أصبحت العقد كلها كهيتها، فبال الشيطان في أذنه. % (ابن جرير).

41996- {مسند علي} أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بإرتاج الباب، وأن نخمر الإناء ونوكي السقاء، وأن نطفئ السرج.

% (طس).

41997- {مسند حفصة} أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه قال: رب قني عذابك يوم تبعث عبادك.

% (ش).

41998- عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه جمع كفيه ثم نفث فيهما وقرأ فيهما { قل هو الله أحد } و{ قل أعوذ برب الفلق } ثم مسح بهما ما استطاع من جسده، يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده، يفعل ذلك ثلاث مرات.

% (ن).

41999- عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله أحد والمعوذتين جميعاً، ثم يمسح بهما وجهه وعضديه وصدره وما بلغت يده من جسده، قالت عائشة: فلما اشتد مرضه كان يأمرني أن أفعل به.

% (ابن النجار).

42000- عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا فاطمة! إذا
أخذت مضجعتك فقولِي (الحمد لله الكافي، سبحان الله
الأعلى، حسبي الله وكفى، ما شاء الله قضى، سمع الله
لمن دعا، ليس من الله ملجأ ولا من وراء الله ملتجأ، توكلت
على الله ربي وربكم، ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن
ربي على صراط مستقيم؛ الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا
ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل
وكبره تكبيرا). قالت فاطمة: ثم قال النبي صلى الله عليه
وسلم: ما من مسلم يقولها عند منامه ثم ينام وسط
الشياطين والهوام فيضره الله.

% (الديلمي).

2 ذيل النوم والقيلولة

42001- عن السائب بن يزيد قال: كان عمر بن الخطاب
يمر علينا عند نصف النهار وقبيله فيقول: قوموا فقولوا! فما
بقي فهو للشيطان.

% (هب).

42002- عن سويد العدوي قال: كنا نصلي مع عمر بن

الخطاب الظهر ثم نروح إلى رحالنا فنقيل.

% (ابن سعد).

42003- عن مجاهد قال: بلغ عمر أن عاملا له لا يقيل، فكتب

إليه عمر: قل! فإني حدثت أن الشيطان لا يقيل.

% (ش).

*2*الرؤيا

42004- {مسند الصديق} عن أبي بكر الصديق قال: أفضل

ما يرى لي: رجل أسبغ وضوءه رؤيا سالحة أحب إلي من

كذا وكذا.

% (الحكيم).

42005- عن أبي قتادة قال: كنت أرى الرؤيا أكرهها تحزنني

حتى تضجعتني فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم

فقال: إذا رأيتها تعوذ بالله من الشيطان الرجيم، واتفل عن

يسارك ثلاثا؛ فإنها لا تضرك إن شاء الله.

% (ن).

42006- {مسند أبي هريرة} جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إني رأيت في المنام كأن رأسي ضرب فرأيت بيدي هذه! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يعمد الشيطان إلى أحدكم فيتهول له ثم يغدو فيخبر الناس.
% (ش).

42007- {مسند أنس} رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم كأنني مردف كبشا وكأن ضبة سيفي انكسرت، فأولت أن أقتل كبش القوم، وأولت ضبة سيفي قتل رجل من عترتي؛ فقتل حمزة، وقتل النبي صلى الله عليه وسلم طلحة وكان صاحب اللواء.
% (حم، طب، كر).

*2*التعبير

42008- {مسند الصديق} عن أبي قلابة أن رجلا أتى أبا بكر فقال: إني رأيت في النوم كأنني أبول دما! فقال: أراك تأتي امرأتك وهي حائض، قال: نعم، قال فاتق الله ولا تعد.
% (عب، ش والدارمي).

42009- عن الشعبي قال: أتى رجل أبا بكر فقال: إني رأيت في المنام كأنني أجري ثعلبا، قال: أجريت ما لا يجري، أنت رجل كذوب، فاتق الله ولا تعد.
% (ش وأبو بكر في الغيلانيات).

42010- عن سعيد بن المسيب قال: رأيت عائشة كأنه وقع في بيتها ثلاثة أقمار فقصصتها على أبي بكر وكان من أعبّر الناس فقال: إن صدقت رؤياك ليدفنن في بيتك خير أهل الأرض ثلاثا فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عائشة! هذا خير أقمارك.
% (الحميدي، ض، ك).

42011- عن محمد بن سيرين قال: كان أعبّر هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر.
% (ابن سعد ومسدد).

42012- عن صالح بن كيسان قال قال محرز بن نضلة: رأيت سماء الدنيا أفرجت لي حتى دخلتها حتى انتهت إلى السماء السابعة، ثم انتهت إلى سدرة المنتهى، ف قيل لي: هذا منزلك؛ فعرضتها على أبي بكر الصديق وكان أعبّر

الناس، فقال: أبشر بالشهادة! فقتل بعد ذلك بيوم خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى غزوة الغابة يوم السرح وهي غزوة ذي قرد سنة ست، فقتله سعدة بن حكمة.

% (ابن سعد).

42013- عن الحسن أن سمرة بن جندب قال لأبي بكر الصديق: إني رأيت في المنام كأنني أقتل شريطا ثم أضعه إلى جنبي ونفر خلفي يأكله، فقال أبو بكر: إن صدقت رؤياك تزوجت امرأة ذات ولد، يأكلون كسبك، قال: ورأيت كأن ثورا خرج من جحر ثم ذهب يعود فيه فلم يستطع، قال: تلك الكلمة العظيمة تخرج من الرجل ثم لا تعود فيه. قال: ورأيت كأنه قيل: خرج الدجال، فجعلت أفتح جدارا ثم التفت خلفي فإذا هو قريب مني، فانفرجت لي الأرض فدخلتها! قال أبو بكر: إن صدقت رؤياك أصبت قحما في دينك.

% (أبو بكر في الغيلانيات، ص).

42014- عن عبيد الله بن عبد الله الكلاعي قال: كان عمر بن الخطاب يقول: أعربوا القرآن فإنه عربي، وتفقهوا في السنة، وأحسنوا عبارة الرؤيا، فإذا قص أحدكم على أخيه فليقل: اللهم! إن كان خيرا فلنا، وإن كان شرا فعلى عدونا.
% (ض، هب).

42015- {من مسند جابر بن عبد الله} قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم إنني رأيت كأن عنقي ضربت! قال لم يخبر أحدكم بلعب الشيطان به.
% (ش).

42016- {أيضا} جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! رأيت في المنام كأن رأسي قطع، فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال: إذا لعب الشيطان بأحدكم في منامه فلا يحدث به الناس.
% (ش).

42017- عن خزيمة بن ثابت أنه رأى في المنام كأنه يسجد على جبين النبي صلى الله عليه وسلم، فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم: إن الروح ليلقى الروح، فأقنع رسول الله صلى
الله عليه وسلم رأسه ثم أمره، فسجد من خلفه على جبين
رسول الله صلى الله عليه وسلم.
% (ش وأبو نعيم).

42018- قال البيهقي أخبرنا أبو نصر بن قتادة أخبرنا أبو
عمرو ابن مطر أخبرنا جعفر بن محمد المستقاضي الفريابي
حدثني أبو وهب الوليد بن عبد الملك بن عبد الله الجهني
عن عمه أبي مشجعة عن ربع عن ابن زمل الجهني قال:
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الصبح قال
وهو ثان رجله (سبحان الله وبحمده، وأستغفر الله، إن الله
كان توابا) سبعين مرة، ثم يقول: سبعين بسبعمئة، لا خير
فيمن كانت ذنوبه في يوم واحد أكثر من سبعمئة، ثم
يستقبل الناس بوجهه وكانت تعجبه الرؤيا ثم يقول: هل
رأى أحد منكم شيئا؟ قال ابن زمل: فقلت: أنا يا نبي الله!
قال: خيرا تلقاه، وشرا توقاه، وخير لنا وشر على أعدائنا،
والحمد لله رب العالمين، اقصص! فقلت: رأيت جميع
الناس على طريق رحب سهل لاحب (لاحب: اللاحب:

الطريق الواسع المنقاد الذي لا ينقطع. أ ه 4/245 النهاية.

(ب) والناس على الجادة منطلقين، فبينما هم كذلك أفضى (أفضى: أفضى إلى فلان: وصل وأفضى الأمر به إلى كذا: انتهى. أ ه - 2/693 المعجم الوسيط. ب) ذلك الطريق على مرج (مرج: المرج: الأرض الواسعة ذات نبات كثير تخرج فيه الدواب، أي تخرى تسرح مختلطة كيف شاءت. أ ه 4/315 النهاية. ب) لم تر عيني مثله يرف رفيفا (رفيفا: يقال للشيء إذا كثر ماؤه من النعمة والفضاضة حتى يكاد يهتز: رف يرف رفيفا. أ ه 2/245 النهاية. ب)، يقطر ماؤه، فيه من أنواع الكلاء، فكأنى بالرعلة (رعلة: يقال للقطعة من الفرسان رعلة، ولجماعة الخيل رجيل. أ ه 2/235 النهاية.

(ب) الأولى حين أشفوا على المرج كبروا ثم أكبوا رواحلهم في الطريق فلم يظلموه يمينا ولا شمالا.

فكأنى أنظر إليهم منطلقين، ثم جاءت الرعلة الثانية وهم أكثر منهم أضعافا، فلما أشفوا على المرج كبروا ثم أكبوا رواحلهم في الطريق، فمنهم المرتع ومنهم الآخذ الضغث (الضغث: ملء اليد من الحشيش المختلط. أ ه 3/90 النهاية.

(ب)، ومضوا على ذلك؛ ثم قدم عظم الناس فلما أشفوا
على المرج كبروا وقالوا: هذا خير المنزل، كأنني أنظر إليهم
يميلون يمينا وشمالا، فلما رأيت ذلك لزمتم الطريق حتى
آتي أقصى المرج فإذا أنا بك يا رسول الله على منبر فيه
سبع درجات وأنت في أعلاها درجة، وإذا عن يمينك رجل
آدم سبل أقرني، إذا هو تكلم يسمو فيفرع الرجال طولاً، وإذا
عن يسارك رجل ربعة تار (تار: التار: الممتلئ البدن. أ ه
16/1؟؟ النهاية. ب) أحمر كثير خيلان الوجه كأنما حمم
شعره بالماء، إذا هو تكلم أصغيتم له إكراما له، وإذا أمامكم
رجل شيخ أشبه الناس بك خلقا ووجها كلكم تؤمونه -
تريدونه - وإذا أمامه ناقة عجفاء شارف (شارف: الشارف:
الناقة المسنة. أ ه 2/؟؟60 النهاية. ب) فإذا أنت يا رسول
الله كأنك تتبعها.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما ما رأيت من
الطريق السهل الرحب اللاحب فذاك ما حملتكم عليه من
الهدى وأنتم عليه، وأما المرج الذي رأيت فالدنيا وغضارة
عيشها، مضيت أنا وأصحابي لم تتعلق منا، ولم نردها ولم

تردنا؛ ثم جاءت الرعدة الثانية من بعدنا وهم أكثر منا
أضعافا، فمنهم المرتع ومنهم الآخذ الضغث، ونجوا على
ذلك؛ ثم جاء عظم الناس فمالوا على المرح يمينا وشمالا
فإنا لله وإنا إليه راجعون! وأما أنت فمضيت على طريق
صالحة فلم تزل عليها حتى تلقاني، وأما المنبر الذي رأيت
فيه سبع درجات وأنا في أعلاها درجة الدنيا سبعة آلاف سنة
وأنا في آخرها ألفا، وأما الرجل الذي رأيت على يميني
الآدم السبل فذاك موسى، إذا تكلم يعلو الرجال بفضل
كلام الله إياه، والذي رأيت عن يساري التار الربعة الكثير
خيلا الوجه كأنما حمم شعره فذاك عيسى ابن مريم
نكرمه لإكرام الله إياه، وأما الشيخ الذي رأيت أشبه الناس
بي خلقا ووجها فذاك أبونا إبراهيم كلنا نؤمه ونقتدي به،
وأما الناقة التي رأيت ورأيتني أتبعها فهي الساعة، علينا
تقوم، لا نبي بعدي ولا أمة بعد أمتي.

42019- عن عبد الله بن سلام قال: بينا أنا نائم إذ أتاني رجل
فقال لي: قم! فأخذ بيدي فانطلقت معه فإذا أنا بجواد عن
شمالي، فقال لا تأخذ فيها فإنها طرق أصحاب الشمال؛

وإذا أنا بجواد عن يميني، فقال لي: خذ ههنا! فأتى بي جبلا
فقال لي: اصعد! فجعلت إذا أردت أن أصعد خررت على
أستي، فعلت ذلك مرارا، ثم انطلق بي حتى أتى عمودا
رأسه في السماء وأسفله في الأرض وفي أعلاه حلقة
فقال لي: اصعد فوق هذا! فقلت له: كيف أصعد فوق هذا
ورأسه في السماء! فأخذ بيدي فزجل (فزجل بي: أي
رمانى ودفع بي. النهاية 2/297. ب) بي فإذا أنا متعلق
بالحلقة ثم ضرب العمود فخر وبقيت متعلقا بالحلقة حتى
أصبحت، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقصصته عليه.
فقال: أما الطرق التي رأيت عن يمينك فهي طرق أصحاب
اليمين، وأما الجبل فهو منازل الشهداء ولن تناله، وأما
العمود فهو عمود الإسلام، وأما العروة فهي عروة الإسلام
لم تزل مستمسكا بها حتى تموت. ثم قال: أتدري خلق الله
الخلق؟ قلت: لا، قال: خلق الله آدم فقال: تلد فلانا وتلد
فلانا، ويلد فلان فلانا، ويلد فلان فلانا، أجله كذا وكذا، وعمله
كذا وكذا، ورزقه كذا وكذا، ثم ينفخ الروح فيه.
% (ك).

42020- عن عبد الله بن سلام قال: قلت: يا رسول الله!
إني رأيت في المنام رجلا جاءني فأخذ بيدي فانطلق بي
حتى انتهينا إلى طريقين: إحداهما عن يميني والأخرى عن
شمالي، فأردت أن آخذ اليسرى فأخذ بيدي فألحقني
باليمنى، ثم انطلق بي حتى انتهينا إلى جبل فأردت أن
أصعد فيه فجعلت كلما صعدت وقعت على أستي فأبكي ثم
انطلق إلى عمود في رأسه حلقة فضربني ضربة برجله
فإذا أنا في رأس الحلقة مستمسك بالحلقة. فقال النبي
صلى الله عليه وسلم: نامت عينك! أما الطريق الذي أخذت
يمينا وشمالا فإن اليسرى طريق أهل النار - واليمنى طريق
أهل الجنة، وأما الجبل فإنه عمل الشهداء ولن تبلغه، وأما
العمود فعمود الإسلام، وأما الحلقة فالعروة الوثقى، وأما
الضارب فملك الموت، تموت وأنت مستمسك بالعروة
الوثقى.

ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن الله تبارك وتعالى
خلق آدم فقال: هذا آدم! يولد له فلان، ويولد لفلان فلان،

ولفلان فلان - قال ما شاء الله من ذلك ثم أراه الله
أعمالهم وآجالهم.

% (كر).

42021- عن عائشة قالت: كانت امرأة من أهل المدينة لها
زوج تاجر أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم: فقالت: يا
رسول الله! إن زوجي خرج تاجرا وتركني حاملا، فرأيت في
المنام أن سارية بيتي انكسرت، وأني ولدت غلاما أحورا!
فقال: خير إن شاء الله تعالى! يرجع زوجك عليك صالحا،
وتلدين غلاما.

% (الديلمي).

42022- عن عائشة قالت: قال أبو بكر: يا رسول الله! إني
رأيت في المنام كأنني أطأ في عذرة، وأن في صدري خالين
أو شامتين، وعلي رداء حبرة؛ فقال: لئن صدقت رؤياك
لتلين أمر الناس، ولتلين سنتين.

% (الديلمي).

42023- عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: يا أبا بكر! إني رأيت أني آكل حيسا فعرضت لي نواة

في حلقي - فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم؛
فقال: هو ما تعلم يا رسول الله! فقال: عبرها أنت، فقال:
تخان في غنيمتك.

% (الديلمي).

2 مباح النوم

42024- عن الزهري قال: كان عمر بن الخطاب يجلس
متربعا، ويستلقي على ظهره ويرفع إحدى رجليه على
الأخرى.

% (ابن سعد).

42025- عن علي قال: كنت رجلا نؤما وكنت إذا صليت
المغرب وعلي ثيابي نمت ثم فأنام قبل العشاء، فسألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فرخص لي.
% (حم).

42026- عن سرية علي قالت: كان علي يتعشى ثم ينام
وعليه ثيابه قبل العشاء.
% (عب).

2 محذور النوم

42027- عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا منبسطا على وجهه فقال: إن هذه لضجة ما يحبها الله.

% (ابن النجار).

42028- عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مضجة متصعبة فحركني برجله وقال: يا بنية! قومي فاشهدي رزق ربك ولا تكوني من الغافلين، فإن الله يقسم أرزاق الناس ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس.

% (ابن النجار).

2 معايش متفرقة

42029- {مسند الصديق} عن عبادة بن نسي قال قال أبو بكر لا تعقروا دابة وإن حسرت (حسرت: ومنه الحديث (الحسير لا يعقر) هو المعين منها فعيل بمعنى مفعول، أو فاعل: أي لا يجوز للغازي إذا حسرت دابته وأعيت أن يعقرها مخافة أن يأخذها العدو، ولكن يسبها. النهاية؟؟/ 384. ب).

% (ش).

42030- عن حميد بن هلال قال: بزق أبو بكر عن يمينه في
مرضة مرضها فقال: ما فعلته غير هذه المرة.

% (ش).

42031- عن عمر قال: إذا اشترى أحدكم جملا فليشتره
عظيما طويلا، فإن أخطأه خيره لم يخطئه سوقه، ولا
تلبسوا نساءكم القباطي، فإنه إن لا يشف فإنه يصف،
وأصلحوا مثاويكم، وأخيفوا الهوام أن تخيفكم، فإنه لا يبدو
لكم منهن مسلم.

% (عب، ش).

42032- عن عمر قال: استقبلوا الشمس بجباهكم، فإنها
حمام العرب.

% (ش وأبو ذر الهروي في الجامع).

42033- عن محمد بن يحيى بن جنادة قال: قال عمر: من
كان له مال فليصلحه، ومن كانت له أرض فليعمرها، فإنه
يوشك أن تجيء من لا يعطى إلا من أحب.

% (ابن أبي الدنيا).

42034- عن عمر قال: أخيفوا الهوام قبل أن تخيفكم،
وانتضلوا وتمعددوا واخشوشنوا، واجعلوا الرأس رأسين،
وفرقوا عن المنية، ولا تلتوا بدار معجزة، وأخيفوا الحيات
من قبل أن تخيفكم، وأصلحوا مثاويكم.

% (أبو عبيد في الغريب ش).

42035- عن أبي مجلز قال: استلقى عمر بن الخطاب في
حائط من حيطان المدينة، وكان أقوام يكرهون أن يضع
إحدى رجليه على الأخرى حتى صنع عمر.

% (ابن راهوبه وصح).

42036- عن عمر قال: املكوا العجين فهو الطحين.

% (ش وأبو عبيد في الغريب بلفظ: إحدى الريعين).

42037- عن عائشة قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب التيمن في الطهور إذا تطهر، وفي ترجله إذا ترجل،
وفي انتعاله إذا انتعل.

% (ض).

42038- عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرغ يمينه لمطعمه ولوضوئه، ويفرغ يساره للاستنجاء ولحاجته.
% (ض).

42039- عن عبد الرحمن بن يزيد قال: كنا مع عبد الله بن مسعود فأراد أن يبصق وما عن يمينه فارغ فكره أن يبصق عن يمينه وليس في صلاة.
% (عب).

42040- عن علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تساووهم في المجالس - يعني الكفار، ولا تعودوا مرضاهم، ولا تشهدوا جنازهم.
% (ابن جرير وضعفه).

42041- {أيضا} عن محمد ابن الحنفية عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي! مر نساءك لا يصلين عطلا (عطلا: العطل: فقدان الحلي وامرأة عاطل وعطل وفد عطلت عطلا وعطولا. النهاية 3/247. ب) ولو أن يتقلدن سيرا.

% (طس).

42042- عن حزام بن هشام بن حبيش الخزاعي قال:
سمعت أبي يذكر عن أم معبد أنها أرسلت إلى النبي صلى
الله عليه وسلم بشاة لبن، فردت مرجوعة نحوها، فناديت
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ردها، فقال: لا، ولكن
أراد شاة ليس لها لبن، فأرسلت إليه بعناق جذعة.

% (كر).

42043- {مسند علقمة بن علاثة العامري} ابن منده أنبأنا
سهل بن السري أنبأنا أحمد بن محمد بن عمر القرشي
حدثنا سعيد بن عثمان عن موسى بن داود عن قيس بن
الربيع عن الأعمش عن صالح قال: حدثني علقمة بن علاثة
قال: أكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤسا.
% (كر وقال: هذا حديث غريب جدا).

42044- {مسند سمرة بن جندب} احلبها ولا تجهد، ودع
دواعي اللبن.

% (طب - عن ضرار بن الأزور الأسدي).

42045- (مسند ضرار بن الأزور) مر بي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأنا أحلب فقال: دع داعي اللبن.

% (ع).

42046- (أيضا) أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
لقحة (لقحة: اللقحة بالكسر والفتح: الناقة القريبة العهد
بالنتاج. النهاية 2124. ب) فأمرني أن أحلبها فحلبتها، فلما
أخذت لأجهدّها قال لا تفعل، دع داعي اللبن، لا تجهدّها.
% (خ في تاريخه، حم وابن منده، ك).

42047- عن علي أنه شكّا إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الوحدة، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: لو
اتخذت زوجا من حمام فآنسك وأكلت من فراخه، واتخذت
ديكا فآنسك وأيقظك للصلاة.

% (وكيع في العزلة، عق وقال: فيه ميمون بن عطاء بن
يزيد منكر الحديث، عد وقال: فيه يحيى بن ميمون وميمون
بن عطاء وحارث - الثلاثة ضعفاء، ولعل البلاء فيه من يحيى
بن ميمون التمار؛ وقال في الميزان: ميمون بن عطاء لا

يدرى من ذا؟ وقد ضعفه الأزدي، روى عنه يحيى بن ميمون
البصري التمار أحد الهلكي حديثاً في اتخاذ الحمام).

2 كتاب المزارعة من قسم الأقوال

42048- إنما يزرع ثلاثة: رجل له أرض فهو يزرعها، ورجل
منح أرضاً فهو يزرع ما منح، ورجل استكرى أرضاً بذهب أو
فضة.

% (د،) أخرجه أبو داود كتاب البيوع باب في التشديد في
ذلك رقم 3400 والنسائي في المزارعة رقم 390؟؟؟. (ص
ن، ه - عن رافع بن خديج).

42049- من زرع أرضاً بغير إذن أهلها فله نفقته وليس له
من الزرع شيء.

% (حم، د) أخرجه أبو داود كتاب البيوع رقم 3403
والترمذي كتاب الأحكام رقم 316؟؟؟. (ص، ت، ه - عن رافع
بن خديج).

42050- من لم يذر المخابرة (المخابرة: قيل هي المزارعة
على نصيب معين كالثلث والربع وغيرهما. والخبرة

النصيب، وقيل هو من الخبار: الأرض اللينة. النهاية 3/7. ب) فليأذن بحرب من الله ورسوله.

% (د، ك -) أخرجه أبو داود كتاب البيوع باب في المخابرة رقم 346؟؟ (ص عن جابر).

42051- أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ عليها خرجا معلوما.

% (خ - عن ابن عباس) (أخرجه مسلم كتاب البيوع باب الأرض تمنح رقم 120 و 121 و 122. ص).

42052- لأن يمنح الرجل أخاه أرضه خير له من أن يأخذ عليها خراجا معلوما.

% (حم، م، د، ن، ه - عن ابن عباس) (أخرجه مسلم كتاب البيوع باب الأرض تمنح رقم 120 و 121 و 122. ص).

42053- من كانت له أرض فليزرعها، فإن لم يستطع أن يزرعها وعجز عنها فليمنحها أخاه المسلم ولا يؤجرها، فإن لم يفعل فليمسك أرضه.

% (حم، ق،) (البخاري كتاب المزارعة باب (3/141). أخرجه مسلم كتاب البيوع باب كراء الأرض رقم (91). ص) ن، ه -

عن جابر؛ ق، ن - عن أبي هريرة؛ حم، ت، ن - عن رافع بن خديج؛ حم، د - عن رافع ابن رافع).

42054- من كانت له أرض فليزرعها أو ليزرعها أخاه، ولا يكرها بثلت ولا ربع ولا بطعام مسمى.

% (حم، د، ه - عن رافع ابن خديج).

42055 لا تكروا الأرض بشيء.

% (ن - عن رافع بن خديج).

42056- نهى عن المزارعة.

% (حم، م - عن ثابت بن الضحاك) (أخرجه مسلم كتاب

البيوع رقم 119. والبخاري كتاب المزارعة 3/141. ص).

42057- إن الله جعل للزرع حرمة غلوة (غلوة: الغلوة: قدر

رمية سهم. أ ه 3/383 النهاية. ب) سهم.

% (هق - عن عكرمة مرسلًا).

42058- من حفر بئرا فله أربعون ذراعا عطنا (عطنا:

العطن: مبارك الإبل حول الماء. أ ه 3/258 النهاية. ب)

لماشيته.

% (ه عن عبد الله بن مغفل).

*2*الإكمال من كتاب المزارعة من قسم الأقوال

42059- إذا أراد أحدكم أن يعطي أخاه أرضا فليمنحها إياه

ولا يعطه بالثلث والرابع.

% (طب - عن ابن عباس).

42060- إذا استغنى أحدكم عن أرضه فليمنحها أخاه أو يدع.

% (طب - عن رافع بن خديج).

42061- إذا كان هذا شأنكم فلا تكروا المزارع.

% (عب، حم، ن، ه، ع، طب، ص - عن زيد بن ثابت).

*2*ذيل المزارعة من الإكمال

42062- من عقد الجزية في عنقه فقد برئ مما جاء به

محمد صلى الله عليه وسلم.

% (طب - عن معاذ).

42063 لا تدخل سكة الحرث على قوم إلا أذلهم الله.

% (طب - عن أبي أمامة).

42064 لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله الذل.

% (خ) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب ما جاء في الحرج

والمزارعة باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع

3/135. ص) - عن أبي أمامة أنه رأى شيئاً من آلة الحرث

فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره).

2 كتاب المزارعة من قسم الأفعال

42065- {مسند الصديق} عن أبي جعفر قال: كان أبو بكر

يعطي الأرض على الشطر.

% (الطحاوي).

42066- عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ساقى يهود خيبر على تلك الأموال وسهامهم معلومة،

وشرط عليهم: أنا إذا شئنا أخرجناكم.

% (قط، ق).

42067- عن عمرو بن صليح المحاربي قال: جاء رجل إلى

علي فوشى برجل فقال إنه أخذ أرضاً فصنع بها كذا وكذا،

فقال الرجل: أخذتها بالنصف كرى أنهارها وأصلحها

وأعمرها، فقال علي لا بأس به.

% (عب).

42068- عن علي قال لا بأس بالمزارعة بالنصف.

% (ش).

42069- {من مسند رافع بن خديج} عن سعيد بن المسيب
أنه سئل عن المزارعة فقال: كان ابن عمر لا يرى بها بأسا
حتى حدث فيها بحديث أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أتى بني حارثة فرأى زراعا في أرض ظهير فقال: ما
أحسن زرع ظهير! فقال: إنه ليس لظهير، فقال: أليست
الأرض أرض ظهير؟ قالوا: بلى، ولكنه زارع، قال: فردوا
عليه نفقته وخذوا زرعكم؛ قال رافع: فأخذنا زرعا ورددنا
عليه نفقته.

% (ش).

42070- {أيضا} عن حنظلة بن قيس قال: سألت رافع ابن
خديج عن كراء الأرض البيضاء فقال: حلال لا بأس به، إنما
نهى عن الإرمات، أن يعطي الرجل الأرض ويستثني بعضها
ونحو ذلك.

% (عب) (أخرجه عبد الرزاق في المصنف: 8/92 و 93. ص).

42071- عن رافع بن خديج قال: كنا؟؟ أكثر الأنصار حقلا
فكنا نكري الأرض فربما أخرجت مرة ولم تخرج مرة،
فنهينا عن ذلك، وأما بالورق فلم ننه عنه.

% (عب) (أخرجه عبد الرزاق في المصنف: 8/92 و 93. ص).

42072- {أيضا} عن سالم بن عبد الله قال: أكثر رافع ابن خديج على نفسه: والله لنكرينها كراء الإبل - يعني أنه أكثر أنه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ينهي عنه، فلا يقبل منه.

% (عب).

42073- عن رافع بن خديج قال: ترك أبي حين مات: جارية وناضحا وعبدا حجاما وأرضا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجارية نهى عن كسبها، وقال في الحجام: ما أصاب فاعلف الناضح، وقال في الأرض: ازرعها أو دعها. % (طب).

42074- عن رافع بن خديج قال: دخل علي خالي يوما فقال: نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم عن أمر كان لكم نافعا، وطواعية الله ورسوله أنفع لنا وأنفع لكم، مر على زرع فقال: لمن هذا؟ فقالوا: لفلان، قال: فلمن الأرض؟ قالوا: لفلان، قال: فما شأن هذا؟ قالوا: أعطاه إياه على كذا وكذا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لأن

يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ عليها خراجا معلوما،
ونهى عن الثلث والربع وكراء الأرض، قال أيوب: فقيل
لطاوس: إن ههنا ابنا لرافع بن خديج يحدث بهذا الحديث،
فدخل عليه ثم خرج فقال: قد حدثني من هو أعلم من هذا،
إنما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بزرع فأعجبه
فقال: لمن هذا؟ قالوا: لفلان، قال: فلمن الأرض؟ قالوا:
لفلان، قال: وكيف؟ قالوا: أعطاه إياه على كذا وكذا؛ فقال
النبي صلى الله عليه وسلم: لأن يمنح أحدكم أخاه خير له.
يقول: نعم هو خير له، ولم ينه عنه.

% (عب) (أخرجه عبد الرزاق في المصنف 8/96. ص).

42075- عن رافع بن خديج قال: قلت: يا رسول الله! إني
أكثر الأنصار أرضا، فقال: ازرع، قلت: هي أكثر من ذلك،
قال: فبور (فبور: بالفتح: الأرض التي لم تزرع. بالضم: جمع
البوار. وهي الأرض الخراب التي لم تزرع. أه 1/161 النهاية.

(ب).

% (طب، كر).

42076- عن نافع قال: كان عمر يكري أرضه فأخبر بحديث رافع بن خديج، فأتاه فسأله عنه، فأخبره، فقال: قد علمت أن أهل الأرض كانوا يعطون أرضهم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويشترط صاحب الأرض أن لي الماذيانات (الماذيانات: جمع ماذيان. وهو النهر الكبير. وليست بعربية وهي سوادية. أ ه 4/313. النهاية. ب) وما سقى الربيع، ويشترط من الحرث شيئاً معلوماً؛ قال: فكان ابن عمر يظن أن النهى لما كانوا يشترطون.
% (عب).

42077- عن رافع بن خديج قال: مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط فأعجبه فقال: لمن هذا؟ قلت: هو لي، قال: من أين لك هذا؟ قلت استأجرته، قال لا تستأجره بشيء.
% (عب).

42078- {أيضا} عن مجاهد عن أسيد بن ظهير ابن أخي رافع بن خديج قال: كان أحدنا إذا استغنى عن أرضه أعطاها بالثلث والربع والنصف، ويشترط ثلاثة جداول والقصاره وما سقى الربيع، وكان العيش إذ ذاك شديداً، وكان يعمل

فيها بالحديد وبما شاء الله ويصيب منها منفعة، فأبي رافع بن خديج فقال: إن النبي صلى الله عليه وسلم نهاكم عن أمر كان نافعا وطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفع لكم، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم عن الحقل ويقول: من استغنى عن أرضه فليمنحها أخاه أو ليدع، وبينهاكم عن المزابنة - والمزابنة أن يكون الرجل له المال العظيم من النخل فيأتيه الرجل فيقول: قد أخذته بكذا وكذا وشيئا من تمر.

% (عب).

42079- عن رافع بن خديج قال: مات رفاعه على عهد النبي

صلى الله عليه وسلم وترك عبدا حجاما وجملا ناضحا وأرضا، فقال: أما الحجام فلا تأكلوا من كسبه واطعموا الناضح، قالوا: الأمة تكسب؟ قال لا تأكل من كسب الأمة، فإنني أخاف أن تبغي بفرجها - وفي لفظ: لعلها لا تجد شيئا فتبغي بنفسها.

% (طب).

42080- عن رافع بن خديج قال: مات أبي وترك أرضا وترك جارية وغلما حجاما وناضحا، فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم في الأرض: ازرعوها أو امنحوها، ونهاهم عن كسب الأمة، وقال: اعلفوا كسب الحجام الناضح.

% (طب).

42081- {أيضا} عن عروة أن زيد بن ثابت قال: يغفر الله لرافع بن خديج! والله ما كان هذا الحديث هكذا، إنما كان رجل أكرى رجلا أرضا فاقتتلا واستبا بأمر تدارءا (تدارءا: درأ يدراً درءا: إذا رفع. ونبه الحديث "إذا تدارأتم في الطريق" أي تدافعتم واختلفتم. أه - 2/109 النهاية. ب) فيه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن كان هذا شأنكم فلا تكروا الأرض؛ فسمع رافع آخر الحديث ولم يسمع أوله. % (عب).

42082- {أيضا} إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بني حارثة فرأى زرعاً في أرض ظهير فقال: ما أحسن زرع ظهير! فقالوا: ليس لظهير، قال: اليست أرض ظهير؟ قالوا:

بلى، ولكنه زرع فلان، قال: فردوا عليه نفقته وخذوا
زرعكم؛ فرددنا عليه نفقته وأخذنا زرعنا.

% (طب - عن رافع بن خديج).

42083- {مسند ظهير بن رافع} نهانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن نكري محافلنا.

% (الباوردي وابن منده - وقال: غريب، وأبو نعيم).

42084- عن ابن عباس قال: إن خير ما أنتم صانعون في
الأرض البيضاء أن تكروا الأرض بالذهب والفضة.

% (عب).

42085- عن ابن المسيب قال: دفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيبر إلى يهود يعملونها ولهم شطر ثمرها،
فمضى على ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو
بكر وسنتين من خلافة عمر حتى أجلاهم منها.

% (عب).

42086- عن الشعبي أن النبي صلى الله عليه وسلم أكرى
خيبر بالشطر، ثم بعث بن رواحة عند القسمة يخرصهم
(يخرصهم: خرص النخلة والكرمة يخرصها خرصا: إذا حزر

ما عليها من الرطب تمرا ومن العنب زيبيا. أ ه 2/22 النهاية.
(ب).

% (ش).

42087- عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن
حزم قال: إنما خرص عبد الله بن رواحة على أهل خيبر
عاما واحدا فأصيب يوم مؤتة، ثم إن جبار بن صخر بن
خنساء كان يبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ابن
رواحه فيخرص عليهم.

% (طب).

42088- عن أنس أنه سئل عن كراء الأرض قال: أرضي
ومالي سواء.

% (كر).

2 ذيل المزرعة

42089- عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن
أبي طالب قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
جذاذ (جذاذ: الجذذ: الاسراع والقطع المستأصل والاسم
الجذاذ مثلثة. القاموس 1/351. ب) الليل وحصاد الليل.

% (الدورقي وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات وابن منده في غرائب شعبة).

42090- عن علي قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجمام أن تنصب في الزرع، قيل: من أجل ماذا؟ قال: من أجل العين.

% (البنار، وضعف، قط، هق) (مر عزو هذا الحديث في الجزء الرابع من كتاب كنز العمال صفحة 129 باب أنواع الكسب: والحديث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى 6/138. ص).

*2*المساقاة

42091- عن جابر بن عبد الله قال: خرصها ابن رواحة، يعني أربعين ألف وسق، وزعم أن اليهود لما خيرهم ابن رواحة أخذوا التمر وعليهم عشرون ألف وسق. % (ش).

*2*كتاب المضاربة من قسم الأفعال

42092- عن علي في المضاربة والشريكين: الوصية على المال، والربح على ما اصطلحوا عليه.

% (عب).

42093- عن علي رضي الله عنه قال: من قاسم الريح فلا

ضمان عليه.

% (عب).

*2*الكتاب الرابع من حرف الميم من قسم الأقوال

*2*كتاب الموت وأحوال تقع بعده وفيه خمسة أبواب:

*2*الباب الأول في ذكر الموت وفضائله

42094- أكثر ذكر الموت يسلك عما سواه.

% (ابن أبي الدنيا في ذكر الموت - عن سفيان عن شيخ

مرسلا).

42095- أكثروا ذكر هازم اللذات الموت.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب الزهد باب ما جاء في ذكر

الموت رقم (2308) وقال حديث حسن صحيح غريب. (ص

ن، ه، حب ك، هب - عن أبي هريرة، طس، هب، حل - عن

أنس؛ حل - عن عمر).

42096- أكثروا ذكر هازم اللذات، فإنه لا يكون في كثير إلا

قلله، ولا في قليل إلا أجزاءه.

% (هب - عن عمر).

42097- أكثروا ذكر هازم اللذات، فإنه لم يذكره أحد في

ضيق من العيش إلا وسعه عليه، ولا ذكره في سعة إلا

ضيقها عليه.

% (هب، حب - عن أبي هريرة؛ البزار - عن أنس).

42098- أكثروا ذكر الموت، فإنه يمحص الذنوب ويزهد في

الدنيا، فإن ذكرتموه عند الغنى هدمه، وإن ذكرتموه عند

الفقر أرضاكم بعيشكم.

% (ابن أبي الدنيا - عن أنس).

42099- أتتكم المنية رابية لازمة إما بشقاوة وإما بسعادة.

[قال في القاموس: أَخَذَهُ رَابِيَةً: شديدة زائدة.]

% (ابن أبي الدنيا في ذكر الموت، هب - عن زيد المسلمي

مرسلا) (أورده السيوطي في الجامع الصغير برقم 95 ورمز

لضفه وقال المناوي في الفيض (1/107) وهو كما قال إلا أن

في مرسل آخر ما يقويه ويرقيه إلى درجة أحسن ثم ذكر

الحديث، كما هو مذكور بعد هذا الحديث. ص).

42100- أتتكم الموتة رابية لازمة، جاء الموت بما جاء به جاء بالروح والراحة والكرة المباركة لأولياء الرحمن من أهل دار الخلود الذين كان سعيهم ورغبتهم فيها لها، ألا! إن لكل ساع غاية وغاية كل ساع الموت، سابق ومسبوق.

[قال في القاموس: أَخَذَهُ رَابِيَةً: شديدة زائدة.]

% (هب - عن الوضين ابن عطاء مرسلًا).

42101- إخواني! لمثل هذا اليوم فأعدوا.

% (خط - عن البراء).

42102- يا إخواني! لمثل هذا اليوم فأعدوا.

% (ه، هق - عن البراء).

42103- أي إخواني! لمثل هذا اليوم فأعدوا.

% (حم، ه - عن البراء).

42104- أفضل الزهد في الدنيا ذكر الموت، وأفضل العبادة

التفكير، فمن أثقله ذكر الموت وجد قبره روضة من رياض

الجنة.

% (فر - عن أنس).

42105- أكثروا ذكر الموت، فما من عبد أكثر ذكره إلا أحيى
الله قلبه وهون عليه الموت.

% (فر - عن أبي هريرة).

42106- استعد للموت قبل نزول الموت.

% (طب، ك، (قال المناوي في الفيض (1/491) قال الهيثمي

فيه عند الطبراني إسحاق ابن ناصح قال أحمد: كان من

أكذب الناس. ص)، هب - عن طارق المحاربي).

42107- إن الأرض لتنادي كل يوم سبعين مرة: يا بني آدم!

كلوا ما شئتم واشتهيتم فوالله لأكلن لحومكم وجلودكم.

% (الحكيم - عن ثوبان).

42108- قال الله تعالى: إذا أحب عبي لقائي أحببت لقاءه

وإذا كره لقائي كرهت لقاءه.

% (خ، ن - عن أبي هريرة).

42109- أما! إنكم لو أكثرتم ذكر هاذم اللذات لشغلکم عما

أرى: الموت فأكثروا ذكر هاذم اللذات: الموت، فإنه لم يأت

على القبر يوم إلا تكلم فيه فيقول: أنا بيت الغربية، وأنا بيت

الوحدة، وأنا بيت التراب، وأنا بيت الدود؛ فإذا دفن العبد

المؤمن قال له القبر: مرحبا وأهلا! أما! إن كنت لأحب من
يمشي على ظهري إلي فإذا وليتك اليوم وصرت إلي
فسترى صنيعي بك! فيتسع له مد بصره، ويفتح له باب إلى
الجنة، وإذا دفن العبد الفاجر أو الكافر قال له القبر لا
مرحبا ولا أهلا! أما! إن كنت لأبغض من يمشي على ظهر
إلي فإذا وليتك اليوم وصرت إلي فسترى صنيعي بك!
فيلتئم عليه حتى تلتقي عليه، وتختلف أضلاعه، ويقبض له
سبعون تينا لو أن واحدا منها نفخ في الأرض ما أنبتت شيئا
ما بقيت الدنيا، فينهشه ويخدشنه حتى يقضى به إلى
الحساب؛ إنما القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من
حفر النار.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب صفة القيامة باب القبر يقول
للمؤمن مرحبا وأهلا رقم 2562 وقال الترمذي هذا حديث
حسن غريب. ص) - عن أبي سعيد).

42110- تحفة المؤمن الموت.

% (طب، حل، ك، هب - عن ابن عمرو).

42111- أصلحوا الدنيا واعملوا لآخرتكم كأنكم تموتون غدا.

% (فر - عن أنس).

42112- شوبوا مجلسكم بمكدر اللذات: الموت.

% (ابن أبي (قال المناوي في الفيض (4/167) قال العراقي

ورويناه من أمالي الخلال من حديث أنس وقال لا يصح.

(ص) الدنيا في ذكر الموت - عن عطاء الخراساني مرسلًا).

42113- الشقي كل الشقي من أدركته الساعة حيا لم يمت.

% (القضاعي (قال المناوي في الفيض (4/177) حسن

غريب. (ص) - عن عبد الله بن جراد).

42114- قال لي جبريل: يا محمد! عش ما شئت، فإنك

ميت؛ وأحب من أحببت، فإنك مفارقه؛ واعمل ما شئت،

فإنك ملاقيه.

% (الطيالسي، هب - عن جابر).

42115- كفى بالدهر واعظا وبالموت مفرقا.

% (ابن السنني في عمل يوم وليلة - عن أنس).

42116- كفى بالموت واعظا وباليقين غنى.

% (طب) قال المناوي في الفيض (5/4) قال الهيثمي فيه
الربيع بن بدر متروك وقال العراقي: سنده ضعيف جدا) -
عن عمار).

42117- كفى بالموت مزهدا في الدنيا مرغبا في الآخرة.

% (ش، حم في الزهد - عن الربيع بن أنس مرسلا).

42118- لو ترك أحد لأحد لترك ابن المقعدين.

% (هق - عن ابن عمر).

42119- ما أرى الأمر إلا أعجل من ذلك.

% (د،) (أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب ما جاء في البناء

رقم 5235 ورقم ؟؟ والترمذي كتاب الزهد رقم 2336 وقال

حسن صحيح. ص) حل، ه - عن ابن عمر).

42120- الأمر أسرع من ذلك.

% (د -) (أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب ما جاء في البناء

رقم 5235 ورقم ؟؟ والترمذي كتاب الزهد رقم 2336 وقال

حسن صحيح. ص) عن ابن عمر).

42121- من أحب لقاء الله أحب لقاءه، ومن كره لقاء

الله كره لقاءه.

% (حم، ق،) أخرج البخاري في صحيحه كتاب الرقاق باب
من أحب لقاء الله (8/134). ص) ت، ن - عن عائشة وعن
عبادة).

42122- الموت كفارة لكل مسلم.

% (حل، هب - عن أنس).

*2*الإكمال من الباب الأول في ذكر الموت وفضائله

42123- أكثروا ذكر الموت، فإنكم إن ذكرتموه في غنى

كدره، وإن ذكرتموه في ضيق وسعه عليكم، الموت

القيامة، إذا مات أحدكم فقد قامت قيامته، يرى ما له من

خير وشر.

% (العسكري في الأمثال - عن أنس، وفيه داود بن المحبر

- كذاب - عن عنبسة ابن عبد الرحمن - متروك متهم - عن

محمد بن زاذان - قال البخاري لا يكتب حديثه).

42124- أكثروا ذكر الموت، فإن ذلك تمحيص للذنوب

وتزهد في الدنيا، الموت القيامة! الموت القيامة.

% (ابن لال في مكارم الأخلاق - عن أنس).

42125- أكثروا ذكر هازم اللذات، فإنكم لا تذكرونه في كثير
إلا قلله، ولا قليل إلا كثره.

% (ن - عن أبي هريرة).

42126- أكثروا ذكر هازم اللذات، فما ذكره أحد وهو في
ضيق من العيش إلا وسعه عليه، ولا ذكره وهو في سعة إلا
ضيقه عليه.

% (ز - عن أنس).

42127- يا أيها الناس! إنكم في دار هدنة، وأنتم على ظهر
سفر، والسير بكم سريع! فأعدوا الجهاد لبعث المفازات.
% (الديلمي - عن علي).

42128- أكثروا ذكر هازم اللذات، فما ذكره عبد وهو في
ضيق من العيش إلا وسعه عليه، ولا ذكره وهو في سعة إلا
ضيقه عليه.

% (حب، هب - عن أبي هريرة).

42129- أكثرهم للموت ذكرا وأحسنهم له استعدادا قبل
نزول الموت أولئك هم الأكياس، ذهبوا بشرف الدنيا
والآخرة.

% (طب، ك، حل - عن ابن عمر أن رجلاً قال: يا رسول الله! أي المؤمنين أكيس؟ قال - فذكره؛ ابن المبارك وأبو بكر في الغيلانيات عن سعد بن مسعود الكندي، وقيل إنه تابعي).

42130- إن هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد إذا أصابه الماء، قيل: وما جلاؤها؟ قال: كثرة ذكر الموت وتلاوة القرآن.

% (هب - عن ابن عمر).

42131- إن لكل ساع غاية وغاية ابن آدم الموت، فعليكم بذكر الله، فإنه يسهلكم ويرغبكم في الآخرة.

% (البغوي - عن جلاس ابن عمرو الكندي، وضعف).

42132- لو أكثرتم ذكر هاذم اللذات فإنه يشغلكم عما أرى، أكثروا هاذم اللذات، فإنه لم يأت على القبر يوم إلا وهو يقول: أنا بيت الوحدة والغربة! أنا بيت التراب! أنا بيت الدود.

% (هب - عن أبي سعيد).

42133- لو رأيتم الأجل ومسيره لأبغضتم الأمل وغروره،
وما من أهل بيت إلا وملك الموت يتعاهدهم في كل يوم
مرتين، فمن وجده قد انقضى أجله قبض روحه، فإذا بكى
أهله وجزعوا قال: لم تبكون؟ ولم تجزعون؟ فوالله ما
نقصت لكم عمرا ولا حبست لكم رزقا! مالي ذنب، وإن لي
فيكم لعودة ثم عودة ثم عودة حتى لا أبقى منكم أحدا.
% (الديلمي - عن زيد بن ثابت).

42134- ما أرى الأمر إلا أعجل من ذلك.
% (هناد، ت: حسن صحيح، ه - عن بن عمرو قال: مر علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نعالج خصا لنا قال -
فذكره).

42135- إن حفظت وصيتي فلا يكونن شيء أحب إليك من
الموت.

% (الأصبهاني في الترغيب - عن أنس).

42136- الموت ريحانة المؤمن.

% (الديلمي - عن السيد الحسين رضي الله عنه).

42137- ليس للمؤمن راحة دون لقاء الله، ومن أحب لقاء الله فكان قد...

% (خط؟؟ كما في المتفق والمفترق).

42138- الموت تحفة المؤمن، والدرهم والدينار ربيع المنافق، وهما زاده إلى النار.

% (قط - عن جابر).

42139- هل لك مال؟ فقدم مالك بين يديك، فإن المرأ مع ماله، إن قدمه أحب أن يلحقه، وإن خلفه أحب أن يتخلف معه.

% (ابن المبارك - عن عبد الله بن عبيد قال: قال رجل: يا رسول الله! ما لي لا أحب الموت؟ قال - فذكره).

42140- يا طارق! استعد للموت قبل نزول الموت.

% (عق، طب، ك، هب - عن طارق بن عبد الله المحاربي).

42141- يحب الإنسان الحياة والموت خير لنفسه، ويحب

الإنسان كثرة المال وقلة المال أقل لحسابه.

% (ابن السكن وأبو موسى في المعرفة، هب - عن زرعة بن عبد الله الأنصاري مرسلًا، بزاي ثم راء، وقيل: براء أوله ثم بزاي ساكنة، وقيل: هو صحابي).

42142- لو علمت البهائم من الموت ما علم ابن آدم ما أكلوا منها لحما سمينًا.

% (الديلمي - عن أبي سعيد).

42143- يا أهل الإسلام! أتتكم الموتة بالوجبة لا ردة سعادة أو شقاوة لازمة راقبة، جاء الموت بما فيه بالروح والراحة في جنة عالية لأولياء الله في دار الخلود الذين سعيهم؟؟ ورغبتهم فيها، جاء الموت بما جاء به الخزي والندامة والكرة الخاسرة في نار حامية لأولياء الشيطان من أهل دار الغرور الذين سعيهم ورغبتهم فيها، ألا! إن لكل ساع غاية وإن غاية كل ساع الموت، فسابق ومسبوق.

% (أبو الشيخ في أماليه وابن عساكر - عن الوضين بن عطاء عن تميم عن يزيد بن عطية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الناس قد غفلوا خرج حتى يأتي المسجد فيقوم عليه فينادي بأعلى صوته - فذكره).

42144- تجهزوا لقبوركم، فإن القبر له في كل يوم سبع مرات يقول: يا ابن آدم الضعيف! ترحم في حياتك على نفسك قبل أن تلقاني أترحم عليك وتلقى مني السرور.
% (الديلمي - عن ابن عباس).

42145- مثل الذي يفر من الموت كالثعلب تطلبه الأرض بدين فجعل يسعى حتى إذا أعى وانبهر دخل جحره، فقالت له الأرض عند سبلته: ديني ديني يا ثعلب! فخرج له حصاص، فلم يزل كذلك حتى انقطعت عنقه فمات.
% (الرامهرمزي، طب، هب - عن سمرة بن جندب وقال هب: المحفوظ وقفه).

2 النهي عن تمنى الموت

42146 لا يتمنى أحدكم الموت، إما محسنا فلعله يزداد، وإما مسيئا فلعله يستعجب.

% (حم، خ) (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب التمني باب ما يكره من التمني (9/104). ص)، ن - عن أبي هريرة).

2 الإكمال من النهي عن تمنى الموت

42147 لا تمنوا الموت، فإنه يقطع العمل ولا يرد الرجل
فيستعتب.

% (محمد بن نصر في كتاب الصلاة، طب - عن العابس
الغفاري).

42148 لا تمن الموت، فإن كنت من أهل الجنة فالبقاء خير
لك، وإن كنت من أهل النار فما يعجلك إليها.
% (المروزي في الجنائز - عن القاسم مولى معاوية
مرسلا).

42149 لا تمنوا الموت، فإن هول المطلع شديد، وإن من
السعادة أن يطول عمر العبد ويرزقه الله الإنابة.
% (حم وابن منيع وعبد بن حميد ز، ع، ك، هب، ض - عن
جابر).

42150 لا يتمنين أحدكم الموت، إما محسنا فلعله أن يعيش
يزداد خيرا وهو خير له، وإما مسيئا فلعله أن يستعتب.
% (ن - عن أبي هريرة).

42151 لا يتمنى أحدكم الموت لضر نزل به في الدنيا،
ولكن ليقل: اللهم! أحييني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني
إذا كانت الوفاة خيرا لي وأفضل.
% (ش، حب - عن أنس).

42152 لا يتمنى أحدكم الموت.
% (الباوردي، طب، ك - عن الحكيم بن عمرو الغفاري؛ حم
- عن عبس الغفاري؛ حم، عب، حل - عن جناب).

42153 لا يتمنى أحدكم الموت إلا أن يثق بعمله، فإن رأيتم
في الإسلام ست خصال فتمنوا الموت، وإن كانت نفسك
في يدك فأرسلها: إضاعة الدم وإمارة الصبيان، وكثرة
الشرط، وإمارة السفهاء، وبيع الحكم، ونشو يتخذون
القرآن مزامير.

% (طب - عن عمرو بن عبسة).

42154 لا يتمنين أحدكم الموت، فإنه لا يدري ما قدم
لنفسه.

% (الخطيب - عن ابن عباس).

42155- يا سعد! أعندي تمنى الموت! لئن كنت خلقت للنار
وخلقت لك ما النار شيء يستعجل إليها، ولئن خلقت للجنة
وخلقت لك لأن يطول عمرك ويحسن عملك خير لك.
% (حم، طب وابن عساكر - عن أبي أمامة).

42156- يا عم رسول الله لا تتمن الموت، فإن تك محسنا
فإن تؤخر تزداد إحسانا إلى إحسانك خير لك، وإن تك
مسيئا فإن تؤخر فتستعتب من إساءتك خير لك؛ فلا تتمن
الموت.

% (حم أول الحديث في المسند (239/): يا عباس. أه -
ص) وابن سعد، طب، ك - عن هند بنت الحارث عن أم
الفضل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليهم
وعباس يشتكى، فتمنى عباس الموت، فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم - فذكره).

42157- ليس لأحد أن يتمنى الموت، لا بر ولا فاجر، إما بر
فيزداد، وإما فاجر فيستعتب.
% (ابن سعد - عن أبي هريرة).

*2*الباب الثاني في أمور قبل الدفن وفيه سبعة فصول:

*2*الفصل الأول في المحتضر وما يتعلق به

*2*تلقين المحتضر

42158- أحضروا موتاكم ولقنوهم (لا إله إلا الله) وبشروهم

بالجنة، فإن الحليم من الرجال والنساء يتحير عند ذلك

المصرع، وإن الشيطان أقرب ما يكون من ابن آدم عند

ذلك المصرع، والذي نفسي بيده! لمعاينة ملك الموت أشد

من ألف ضربة بالسيف؛ والذي نفسي بيده لا تخرج نفس

عبد من الدنيا حتى يتألم كل عرق منه على حياله.

% (حل - عن واثلة).

42159- إذا أثقلت مرضاكم فلا تملوهم قول (لا إله إلا الله)

ولكن لقنوهم، فإن لم يختم به لمنافق.

% (قط وأبو القاسم القشيري في أماليه - عن أبي هريرة)

(جرى تصحيح هذا الحديث من الجامع الكبير للإمام

السيوطي رقم 80/992. ص).

42160- استغفروا لأخيكم وسلوا له التثبيت، فإنه الآن

يسأل.

% ك (أورده الإمام السيوطي في الجامع الكبير رقم
64/3103. ص) عن عثمان).

42161- إنه قد حضر من أبيك ما ليس الله بتارك منه أحدا
الموافاة يوم القيامة.

% (حم، خ - عن أنس) (هذا الحديث هو آخر فقرة من

حديث طويل في سنن ابن ماجه كتاب الجنائز رقم 1629
وفي اسناده عبد الله بن الزبير. ص).

42162 لا إله إلا الله! إن للموت سكرات.

% (حم، خ) (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الرقاق باب
سكرات الموت 8/135 و 6/16. ص) - عن عائشة).

42163- لقنوا موتاكم لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان

الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، الحمد لله
رب العالمين) قالوا: كيف هي للأحياء؟؟ قال: أجود وأجود.

% (ه) (أخرجه ابن ماجه كتاب الجنائز باب ما جاء في تلقين

الميت رقم 1446 وفي اسناده إسحاق، لم أر من وثقه ولا
من جرحه. ص) والحكيم، طب - عن عبد الله بن جعفر).

42164- لقنوا موتاكم لا إله إلا الله) فإنه من كان آخر كلامه

لا إله إلا الله) عند الموت دخل الجنة يوماً من الدهر وإن

أصابه قبل ذلك ما أصابه.

% (حب - عن أبي هريرة).

42165- لقنوا موتاكم لا إله إلا الله) فإن نفس المؤمن

تخرج رشحا، ونفس الكافر تخرج من شذقه كما تخرج

نفس الحمار.

% (طب - عن ابن مسعود).

42166- لقنوا موتاكم لا إله إلا الله) وقولوا: الثبات الثبات!

ولا قوة إلا بالله.

% (طس - عن أبي هريرة).

42167- لقنوا موتاكم لا إله إلا الله).

% (حم، م، 4 عن أبي سعيد؛ م، ه - عن أبي هريرة؛ ن - عن

عائشة).

42168- إذا قال العبد لا إله إلا الله والله أكبر قال الله:

صدق عبدي، لا إله إلا أنا وأنا أكبر، فإذا قال العبد لا إله إلا

الله وحده) قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا وأنا وحدي، فإذا

قال العبد لا إله إلا الله وحده لا شريك له) قال: صدق
عبي، لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي، فإذا قال لا إله إلا
الله له الملك وله الحمد) قال: صدق عبي، لا إله إلا أنا، لي
الملك ولي الحمد، وإذا قال لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة
إلا بالله) قال: صدق عبي، لا إله إلا أنا ولا حول ولا قوة إلا
بي؛ من رزقهن عند موته لم تمسه النار.

% (ت)، (أورده السيوطي في الجامع الكبير برقم 1371 وهو
في سنن ابن ماجه كتاب الأدب باب فضل لا إله إلا الله رقم
3794. ص) ن، حب، ك، هب - عن أبي هريرة وأبي سعيد).

42169- إذا حضر المؤمن أخته ملائكة الرحمة بحريرة بيضاء

فيقولون: اخرجي راضية مرضيا عنك إلى روح وريحان
ورب غير غضبان! فتخرج كأطيب ريح المسك حتى أنه
ليناوله بعضهم بعضا، حتى يأتوا به باب السماء فيقولون: ما
أطيب هذه الريح التي جاءتكم من الأرض! فيأتون به أرواح
المؤمنين، فلهم أشد فرحا من أحدكم بغائبه يقدم عليه،
فيسألونه: ماذا فعل فلان ماذا فعلت فلانة؟ فيقولون:
دعوه، فإنه كان في غم الدنيا، فإذا قال: أما أتاكم؟ قالوا:

ذهب به إلى أمه الهاوية. وإن الكافر إذا حضر أتمه ملائكة العذاب بمسح فيقولون: اخرجي ساخطة مسخوطا عليك إلى عذاب الله! فتخرج كأنتن ريح جيفة حتى يأتوا بها باب الأرض فيقولون: ما أنتن هذه الريح! حتى يأتوا بها أرواح الكفار.

% (ن)، (أورده السيوطي في الجامع الكبير برقم 752. والنسائي كتاب الجنائز رقم 1834. ص) ك - عن أبي هريرة).

42170- إذا خرجت روح المؤمن تلقاها ملكان يصعدان بها فذكر من ريح طيها ويقول أهل السماء: روح طيبة جاءت من قبل الأرض! صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعميرينه! فينطلق به إلى ربه ثم يقول: انطلقوا به إلى آخر الأجل. وإن الكافر إذا خرجت روحه - فذكر من نتنها فيقول أهل السماء: روح خبيثة جاءت من قبل الأرض! فيقال: انطلقوا به إلى آخر الأجل.

% (م) - (أخرجه مسلم كتاب الجنة باب عرض مقعد الميت رقم 2872. ص) عن أبي هريرة).

42171- ألم تروا إلى الإنسان إذا مات شخص بصره! فذاك حين يتبع بصره نفسه.

% (م - عن أبي هريرة) (أخرجه مسلم كتاب الجنائز باب في شخوص بصر الميت رقم 921. ص).

42172- إن الروح إذا قبض تبعه البصر.

% (م،) (أخرجه مسلم كتاب الجنائز باب في اغماض الميت رقم 12. ص) ه - عن أم سلمة).

42173- إن الله تعالى يقول: إن عبدي المؤمن عندي بمنزلة كل خير! يحمدني وأنا أنزع نفسه من بين جنبيه.
% (حم، هب - عن أبي هريرة).

42174- إن أهون الموت بمنزلة حسكة كانت في صوف، فهل تخرج الحسكة من الصوف إلا ومعها صوف.

% (ابن أبي الدنيا في ذكر الموت - عن شهر بن حوشب مرسلا).

*2*الإكمال من تلقين المحتضر

42175- إذا حضرت الميت فقولوا { سبحان ربك رب العزة
عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين }.

% (ص، ش والمروزي - عن أم سلمة).

42176- إذا حضر الانسان الوفاة جمع له كل شيء يمنع
عن الحق فيجعل بين عينيه فعند ذلك يقول { رب ارجعون
لعلي اعمل صالحا فيما تركت }.

% (الديلمي - عن جابر).

42177- إذا جلس أحدكم عند محتضر فلا يلح عليه
بالشهادة، فإنه يقولها بلسانه أو يؤمى بيده أو بطرفه أو
بقلبه.

% (الديلمي - عن أنس؛ وفيه أبو بكر النقاش).

42178- ارقبوا الميت عند وفاته، فإذا ذرفت عيناه ورشح
جبينه وانتشر منخراه فهي رحمة من الله قد نزلت به، وإذا
غط غطيظ البكر المخنوق وكمد لونه وأزبد شدقاه فهو
عذاب من الله قد نزل به.

% (الحكيم والخليلي في مشيخته - عن سلمان).

42179- إن الروح إذا خرج تبعه البصر، أما رأيتم إلى
شخص عينيه.

% (ابن سعد والحكيم - عن أبي قلابة مرسلًا).

42180- إن الروح إذا عرج به يشخص البصر.

% (الحكيم - عن قبيصة بن ذؤيب).

42181- إن الميت يحضر ويؤمن على ما يقول أهله، وإن

البصر ليشخص للروح حين يعرج بها.

% (ابن سعد - عن قبيصة ابن ذؤيب).

42182- إن شعر بصره يتبع روحه.

% (طب - عن أبي بكر).

42183- إن العبد ليعالج كرب الموت وسكرات الموت وإن

مفاصله ليسلم بعضها على بعض يقول: عليك السلام!

تفارقني وأفارقك إلى يوم القيامة.

% (القشيري في الرسالة - عن إبراهيم بن هذبة عن أنس).

42184- المسلم إذا حضرته الوفاة سلمت الأعضاء بعضها

على بعض تقول: عليك السلام تفارقني وأفارقك إلى يوم

القيامة.

% (الديلمي عن أبي هدبة عن أنس).

42185- إن ملك الموت لينظر في وجوه العباد كل يوم

سبعين نظرة، فإذا ضحك العبد الذي بعث إليه يقول: يا

عجابه! بعثت إليه لأقبض روحه وهو يضحك.

% (ابن النجار - عن أبي هدبة عن أنس).

42186- ما من ميت يموت فيقرأ عنده سورة يس إلا هون

الله عليه.

% (أبو نعيم - عن أبي الدرداء وأبي ذر معا).

42187- إن نفس المؤمن تخرج رشحا، وإن نفس الكافر

تسبل كما تخرج نفس الحمار، فإن المؤمن ليعمل الخطيئة

فيشدد بها عليه عند الموت ليكفر بها، وإن الكافر ليعمل

الحسنة فيسهل عليه عند الموت ليجزى بها - عن ابن

مسعود).

42188- قال الله عز وجل للنفس: اخرجي، قالت لا أخرج

إلا وأنا كارهة، قال: اخرجي وإن كرهت.

% (البزار والديلمي - عن أبي هريرة).

42189- إن نفس المؤمن تخرج رشحاً، ولا أحب موتاً كموت

الحمار؛ قيل: وما موت الحمار؟ قال: موت الفجاءة، قال:

وروح؟؟ الكافر تخرج من أشداقه.

% (طب - عن ابن مسعود) (أخرجه الترمذي بلفظه كتاب

الجنائز رقم 980. ص).

42190- معالجة ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف،

وما من مؤمن يموت إلا وكل عرق منه يألم على حدة،

وأقرب ما يكون عدو الله منه تلك الساعة.

% (الحارث، حل - عن عطاء ابن يسار مرسلًا).

42191- إني أعلم ما يلقى، ما منه عرق إلا وهو يعلم الموت

على حدة.

% (طب - عن سلمان).

42192- إني لأعلم كلمات لا يقولهن عبد عند الموت إلا

نفس الله عنه كربه، وأشرق لها لونه، ورأى ما يسره.

% (حم ع - عن يحيى بن أبي طلحة عن أبيه ورجاله ثقات).

42193- لو تعلمين علم الموت يا بنت زمعة لعلمت أنه أشد

مما تقدرين عليه.

% (ابن المبارك - عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل

مرسلاً؛ طب - عنه عن سودة بنت زمعة موصولاً).

42194- نظرت إلى ملك الموت عند رأس رجل من الأنصار

فقلت: يا ملك الموت! ارفق بصاحبي، فإنه مؤمن؛ قال: يا

محمد! طب نفساً وقر عيناً! فإني بكل مؤمن رفيق.

% (البزار - عن الخزرج).

42195- أيها الملك! ارفق بصاحبي، فإنه مؤمن.

% (ابن قانع عن الحارث بن خزرج الأنصاري).

42196- من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء

الله كره الله لقاءه، قالت عائشة: إنا لنكره الموت! قال:

ليس ذاك ولكن المؤمن إذا حضره الموت بشر برضوان

الله وكرامته، فليس شيء أحب إليه مما أمامه فأحب لقاء

الله فأحب الله لقاءه، وأما الكافر إذا حضره الموت بشر

بعذاب الله وعقوبته فليس شيء أكره إليه مما أمامه،

فكره لقاء الله وكره الله لقاءه.

% (عبد بن حميد - عن أنس عن عبادة بن الصامت؛ (أخرجه ابن ماجه كتاب الزهد باب ذكر الموت رقم 4214. ص) ه - عن عائشة).

42197- من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه؛ قالوا: إنا نكره الموت! قال: ليس ذلك ولكنه إذا حضر فأما إن كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم، فإذا بشر بذلك أحب لقاء الله والله عز وجل للقاءه أحب، وأما إن كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم، فإذا بشر بذلك كره لقاء الله والله للقاءه أكره.
% (حم - عن رجل من الصحابة).

42198- من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه، قالوا: يا رسول الله! كلنا نكره الموت! قال ليس ذلك كراهية الموت، ولكن المؤمن إذا حضر جاءه البشير من الله بما هو صائر إليه، فليس شيء أحب إليه من أن يكون قد لقي الله فأحب لقاء الله، فأحب الله لقاءه، وإن الفاجر إذا حضر جاءه ما هو صائر إليه من الشر فكره لقاء الله، فكره الله لقاءه.

% (حم، ن - عن أنس).

42199- من قال عند وفاته (لا إله إلا الله الكريم) ثلاث مرات (والحمد لله رب العالمين) ثلاث مرات (تبارك الذي بيده الملك يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير) دخل الجنة.

% (الخرائطي عن علي).

42200 لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا المرض إلا أعطاه الله ما يرجو وآمنه مما يخاف.

% (عبد بن حميد، ت: (أخرجه الترمذي كتاب الجنائز باب

رقم 11 ورقم الحديث 983 وقال حسن غريب. ص) غريب؛

ن، م: ع وابن السني، هب، ص - عن أنس قال: دخل رسول

الله صلى الله عليه وسلم على رجل في الموت فقال له:

كيف تجد؟ قال: أرجو الله وأخاف ذنوبي، قال - فذكره؛ هب

- عن عبيد بن عمير مرسلًا مثله).

42201- لقنوا موتاكم (لا إله إلا الله) فإنها خفيفة على

اللسان، ثقيلة في الميزان، ولو جعلت (لا إله إلا الله) في

كفة وجعلت السماوات والأرض في كفة لرجحت بهن لإ
إله إلا الله).

% (الديلمي - عن أبي هريرة).

42202- لقنوا موتاكم لإله إلا الله) فإنها تهدم الخطايا كما
يهدم السيل البنيان، قالوا فكيف هي للأحياء؟ قال: أهدم
وأهدم.

% (الديلمي - عن أبي هريرة).

42203- لقنوا موتاكم (لا إله إلا الله) ولا تملوهم، فإنهم في
سكرات الموت.

% (الديلمي - عن أبي هريرة).

42204- لقنوا موتاكم لإله إلا الله) فإنه من كان آخر كلامه
لا إله إلا الله) عند الموت دخل الجنة يوما من الدهر وإن
أصابه قبل ذلك ما أصابه.

% (حب - عن أبي هريرة).

42205- لقنوا موتاكم قول (لا إله إلا الله).

% (حم وعبد بن حميد، م، د، ت، ن، ه، حب، - عن أبي سعيد؛ ن، م، ه - عن أبي هريرة؛ ن - عن عائشة؛ ع - عن حذيفة بن اليمان؛ ن، ه - عن عروة بن مسعود).

42206- لقنوا موتاكم شهادة أن لا إله إلا الله، فمن قالها عند موته وجبت له الجنة، قالوا: يا رسول الله! فمن قالها في صحته؟ قال: تلك أوجب وأوجب، والذي نفسي بيده! لو جيء بالسموات والأرضين ومن فيهن وما بينهن وما تحتهن فوضعت في كفة الميزان ووضعت شهادة أن لا إله إلا الله في الكفة الأخرى لرجحت بهن.

% (طب - عن ابن عباس).

*2*سكرات الموت

42207- إن المؤمن تخرج نفسه من بين جنبيه وهو يحمد

الله.

% (حب - عن ابن عباس).

42208- أدنى جبذات الموت بمنزلة مائة ضربة بالسيف.

% (ابن أبي الدنيا في ذكر الموت - عن الضحاك بن حمرة
مرسلا) (أورده السيوطي في الجامع الكبير برقم 50/905
وفي الجامع الصغير برقم 325.

وقال المناوي في الفيض 4331 جذبات: جمع جذة بجيم
فموحدة والجذب الجذب وليس مقلوب بل لغة صحيحة كما
نبه ابن السراج وتبعه القاموس فجزم به موهما للجوهري،
وقال الحافظ في التقريب: 3721 الضحاك ابن حمرة
ضعيف من السادسة. ص).

42209- لم يلق ابن آدم شيئا قط منذ خلقه الله أشد عليه
من الموت، ثم إن الموت لأهون مما بعده.
% (حم - عن أنس).

42210- لمعالجة ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف.
% (خط - عن أنس).

42211- لو يعلم البهائم من الموت ما يعلم بنو آدم ما أكلت
سمينا.

% (هب - عن أم صبية).

42212- ما شبهت خروج المؤمن من الدنيا إلا مثل خروج الصبي من بطن أمه من ذلك الغم والظلمة إلى روح الدنيا.
% (الحكيم - عن أنس).

42213- ليس على أبيك كرب بعد اليوم.
% (خ - عن أنس) (هذا الحديث صدر حديث طويل في سنن ابن ماجه كتاب الجنائز رقم 1629 راجع الحديث رقم 484. وهذا الحديث رقم 536 فهما حديث واحد. وراجع صحيح البخاري كتاب النبي صلى الله عليه وسلم باب 6/18. ص).
42214- ما الموت فيما بعده إلا كمنطحة عنز.

% (طس - عن أبي هريرة).
42215 لا تبتئسي على حميمك، فإن ذلك من حسناته.
% (ه - عن عائشة) (أخرجه ابن ماجه كتاب الجنائز باب ما جاء في المؤمن يؤجر في النزع رقم 8450 وقال في الزوائد: اسناده صحيح ورجاله ثقات. ص).

*2*الإكمال من سكرات الموت

42216- إن للموت فزعا، فإذا بلغ أحدكم موت أخيه فليقل: إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم! ألحقه بالصالحين، واخلف

على ذريته في الغابرين، واغفر لنا وله يوم الدين، اللهم لا
تحرمننا أجره، ولا تفتنا بعده.

% (طب في معجمه وابن النجار - عن أبي هند الدارمي).

42217- إن للموت فرعا، فإذا أتى أحدكم وفاة أخيه فليقل:

إنا لله وإنا إليه راجعون، وإنا إلى ربنا لمنقلبون، اللهم! اكتبه

عندك في المحسنين، واجعل كتابه في عليين، واخلف

عقبه في الآخرين، اللهم لا تحرمننا أجره، ولا تفتنا بعده.

% (طب وابن السني في عمل يوم وليلة - عن ابن عباس).

*2*الفصل الثاني في الغسل

42218- ليغسل موتاكم المأمونون.

% (ه - عن ابن عمر) (أخرجه ابن ماجه كتاب الجنائز باب ما

جاء في غسل الميت رقم 1461 وقال في الزوائد: في

اسناده بقية وهو مدلس. ص).

42219- من غسل الميت فليغتسل، ومن حمله فليتوضأ.

% (د، ه) (أخرجه ابن ماجه كتاب الجنائز باب ما جاء في

غسل الميت رقم 1462 وقال في الزوائد: هذا اسناد ضعيف

فيه عمر ابن خالد كذبه أحمد وابن معين. ص)، حب - عن
أبي هريرة).

42220- من غسل ميتا فليغتسل.

% (حم - عن المغيرة).

42221- من غسل ميتا فستره ستره الله من الذنوب، ومن
كفنه كساه الله من السندس.

% (طب - عن أبي أمامة).

42222- من غسل ميتا فليبدأ بعصره.

% (هق - عن ابن سيرين مرسلًا).

42223- الغسل من الغسل والوضوء من الحمل.

% (الضياء - عن أبي سعيد).

42224- ليس عليكم في غسل ميتكم غسل.

% (ك - عن ابن عباس).

42225- لما توفي آدم غسلته الملائكة بالماء وترا، وأحدوا

(أحدوا: في الحديث: أحدوا لي لحدا، اللحد: الشق الذي

يعمل في جانب القبر لموضع الميت. أ ه 4/236 النهاية. ب)

له، وقالوا: هذه سنة آدم في ولده.

% (ك - عن أبي).

42226- من غسله الغسل ومن حمّله الوضوء - يعني

الميت.

% (ت - عن أبي هريرة).

42227- من غسل ميتا وكفنه وحنطه وحمله وصلى عليه

ولم يفش عليه ما رأى منه: خرج من خطيئته كيوم ولدته

أمه.

% (ن - عن علي) (أخرجه الترمذي كتاب الجنائز باب ما

جاء في الغسل من غسل الميت رقم 993. ص).

42228- إن آدم غسلته الملائكة بماء وسدر، وكفنوه،

وألحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنتكم يا بني آدم في

موتاكم.

% (طس - عن أبي).

42229- إذا مت فاغسلوني بسبع قرب من بئر بئر

غرس.

% (ه - عن علي) (أخرجه ابن ماجه كتاب الجنائز باب ما جاء في غسل النبي صلى الله عليه وسلم رقم 1368 وقال في الزوائد: هذا اسناد ضعيف. ص).

*2*الإكمال من الغسل (غسل الميت)

42230- ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها.

% (حم، خ، م) (أخرجه مسلم كتاب الجنائز باب في غسل الميت رقم 939 ورقم 43. ص)، د، ت، ن - عن أم عطية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في غسل ابنته، فذكره).
42231- اغسلها وترا ثلاثا أو خمسا أو سبعا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر، واجعلن في الأخيرة كافورا أو شيئا من كافور.

% (خ، م، د، ت، ن - عن أم عطية).

42232- إذا ماتت المرأة مع القوم تيمم كما يتيمم صاحب الصعيد للصلاة.

% (كر - عن بشر بن عون الدمشقي عن بكار بن تميم عن مكحول عن واثلة؛ وقال: ذكر ابن حبان أن بشرا أحاديثه

موضوعة لا يجوز الاحتجاج به بحال؛ وقال الذهبي في
الميزان: له نسخة نحو مائة حديث كلها موضوعة).

42233- إذا ماتت المرأة مع الرجال ليس معهم امرأة
غيرها، أو الرجل مع النساء ليس معهن غيره فإنهما ييمان
ويدفنان، وهما بمنزلة من لا يجد الماء.

% (د في مراسيله، ق من وجه آخر - عن مكحول مرسلًا).

42234- أيما امرئ غسل أخا له فلم يقذره ولم ينظر إلى
عورته ولم يذكر منه سوءًا ثم شيعه وصلى عليه حتى يدلى
في حفرتة خرج عطلا من ذنوبه.

% (ابن شاهين والديلمي عن علي).

42235- من غسل ميتا فكتم عليه طهره الله من ذنوبه، فإن
هو كفته كساه الله من السندس.

% (طب - عن أبي أمامة).

42236- من غسل ميتا فأدى فيه الأمانة ولم يفش عليه ما
يكون عند ذلك خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، ليله أقربكم
منه إن كان يعلم، فإن لم يعلم فمن ترون عنده حظا من
ورع وأمانة.

% (ع، ق، حم - عن عائشة).

42237- من غسل مسلماً فكتّم عليه غفر الله له أربعين مرة، ومن حفر له فأجّنه (فأجّنه: الجنة بالضم: السترة والجمع جنن، واستجن بجنة: استتر بسترة. أه 85 المختار. ب) أجرى عليه كأجر مسكن أسكنه إياه إلى يوم القيامة، ومن كفنه كساه الله يوم القيامة من سندس واستبرق الجنة.

% (ق - عن أبي رافع).

42238- من غسل ميتاً فكتّم عليه غفر له أربعون كبيرة، ومن كفن ميتاً كساه الله من سندس واستبرق الجنة، ومن حفر لميت قبراً فأجّنه فيه أجرى من الأجر كأجر مسكن أسكنه إلى يوم القيامة.

% (طب، ك - عن أبي رافع).

42239 لا تنجسوا موتاكم، فإن المسلم ليس بنجس حياً ولا ميتاً.

% (ك، قط، ق - عن ابن عباس).

2 الفصل الثالث في التكفين

42240- إذا توفي أحدكم فوجد شيئاً فليكفن في ثوب حبرة.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الجنائز باب في الكفن رقم

3150. (ص) - عن جابر).

42241- إذا أجمرتم (أجمرتم: إذا بحرتموه بالطيب. أ ه

1/293 النهاية. ب) الميت فأجمروه ثلاثاً.

% (حم، هق).

42242- إذا أجمرتم فأوتروا.

% (حب، ك - عن جابر).

42243- إذا ولى أحدكم أخاه فليحسن كفنه، فإنهم يبعثون

في أكفانهم ويتزاورون في أكفانهم.

% (سمويه، عق، خط - عن أنس؛ الحارث - عن جابر).

42244- إذا ولى أحدكم أخاه فليحسن كفنه.

% (حم، م، د، ن - عن جابر؛ ت) أخرجه الترمذي كتاب

الجنائز باب رقم 10؟؟ ورقم الحديث 995 وقال حسن

غريب)، ه - عن أبي قتادة).

42245- افرشوا لي قطيفتي في لحدي، فإن الأرض لم

تسلك على أجساد الأنبياء.

% (ابن سعد - عن الحسن مرسلا).

42246- إن أحسن ما زرتم به الله في قبوركم ومساجدكم

البياض.

% (ه - عن أبي الدرداء).

42247- خير ثيابكم البياض، فكفنوا فيها موتاكم وألبسوها

أحياءكم، وخير أحوالكم الإثم، ينبت الشعر ويجلو البصر.

% (ه، طب، ك - عن ابن عباس).

42248 لا تغالوا في الكفن، فإنه يسلب سلبا سريعا.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الجنائز باب كراهية المغلاة في

الكفن رقم 3154. ص) - عن علي).

42249- من وجد سعة فليكفن في ثوب حبرة.

% (حم عن جابر).

42250- الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الجنائز باب ما يستحب من

تطهير ثياب الميت رقم 3154. ص)، حب، ك - عن أبي

سعيد).

42251- إن الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها.

% (ك)، (أخرجه أبو داود كتاب الجنائز باب ما يستحب من تطهير ثياب الميت رقم 3154. ص) هق - عن أبي سعيد).

42252- من كفن ميتا كان له بكل شعرة منه حسنة.

% (خط - عن ابن عمر).

*2*الإكمال من التكفين

42253- أحسنوا كفن موتاكم، فإنهم يتباهون ويتزاورون في قبورهم.

% (الديلمي - عن جابر).

42254- أحسنوا الكفن، ولا تؤذوا موتاكم بعويل ولا بتزكية

ولا بتأخير وصية ولا بقطيعة، وعجلوا قضاء دينه، واعدلوا

عن جيران السوء، وإذا حفرتم فأعمقوا وأوسعوا.

% (الديلمي - عن أم سلمة).

42255- إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه.

% (د - عن جابر) (أخرجه أبو داود كتاب الجنائز باب في

الكفن رقم 3148. ص).

42256- إذا ولى أحدكم أخاه فليحسن كفنه إن استطاع.

% (سمويه - عن جابر).

42257- إذا ولي الرجل كفن أخيه فليحسن كفنه، فإنهم يتزاورون فيها.

% (محمد بن المسيب الأريغاني في كتاب الأقران - عن أبي قتادة عن أنس).

42258- جمروا كفن الميت.

% (الديلمي - عن جابر).

42259 لا تعذب أباك بالسلى.

% (حم - عن رجل من قيس قال لما مات أبي جاءني النبي صلى الله عليه وسلم وقد شدته في كفنه وأخذت سلاءة فشددت بها الكفن قال - فذكره).

42260- اجعلوها على وجهه واجعلوا على قدميه من هذا الشجر.

% (طب - عن أبي أسيد الساعدي قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر حمزة، فجعلوا يجرون النمرة على وجهه فتتكشف قدماه ويجرونها على قدميه فينكشف وجهه قال - فذكره).

42261- غطوا بها رأسه، واجعلوا على رجليه من الإذخر.

% (حم، د (أخرجه أبو داود كتاب الجنائز باب كراهية
المغلاة رقم 3156. ص)، ن - عن خباب).

*2*الفصل الرابع في الصلاة على الميت

42262- أول تحفة المؤمن أن يغفر لمن صلى عليه.

% (الحكيم عن أنس).

42263- صلوا على كل ميت، وجاهدوا مع كل أمير.

% (ه وعن واثلة) (أخرجه ابن ماجه كتاب الجنائز رقم 1525
وهو ضعيف. ص).

42264- صلوا على من قال لا إله إلا الله) وصلوا وراء من
قال لا إله إلا الله).

% (حل، طب - عن ابن عمر).

42265- من صلى عليه ثلاثة صفوف فقد أوجب.

% (ن) (أخرجه الترمذي كتاب الجنائز باب ما جاء في الصلاة

على الجنازة رقم 1028 وقال حسن صحيح. وأخرجه أبو

داود برقم 3166 وابن ماجه رقم 1490. ص) عن مالك بن

هبيرة).

42266- ما من مسلم يموت ويصلي عليه ثلاثة صفوف من المسلمين إلا أوجب.

% (حم، د - عن مالك بن هبيرة) (أخرجه أبو داود كتاب الجنائز باب في الصفوف على الجنائز رقم 3166. ص).

42267- ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا إلا شفَعوا فيه.

% (حم، د - عن ابن عباس).

42268- ما من مسلم يصلي عليه أمة إلا شفَعوا فيه.

% (حم، طب - عن ميمونة).

42269- ما من ميت يصلي عليه أمة من المسلمين يبلغون أن يكونوا مائة فيشفَعوا له إلا شفَعوا فيه.

% (حم، م،) (أخرجه مسلم كتاب الجنائز باب من صلى عليه شفَعوا فيه رقم 947 ورقم 948. ص) ن - عن أنس وعائشة).

42270 لا يموت أحد من المسلمين فيصلي عليه أمة من المسلمين يبلغون أن يكونوا مائة فما فوقها فيشفَعوا له إلا شفَعوا له.

% (حم، ت، ن - عن عائشة).

42271- ما صف صفوف ثلاثة من المسلمين على ميت إلا

أوجب.

% (ه، ك - عن مالك بن هبيرة).

42272- ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته

أربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا إلا شفعم الله فيه.

% (حم، م،) (أخرجه مسلم كتاب الجنائز باب من صلى عليه

مائة شفعموا فيه رقم 947 ورقم 948. ص) د - عن ابن

عباس).

42273- ما من رجل يصلي عليه مائة إلا غفر له.

% (طب، حل - عن ابن عمر).

42274- ما من ميت يصلي عليه أمة من الناس إلا شفعموا

فيه.

% (ن - عن ميمونة).

42275- من صلى عليه مائة من المسلمين غفر له.

% (ه - عن أبي هريرة).

42276- صلوا على موتاكم بالليل والنهار.

% (ه - عن جابر) (أخرجه ابن ماجه كتاب الجنائز رقم 1522
واسناده ضعيف. ص).

42277- صلوا على أطفالكم، فإنهم من أفراطكم.
% (ه - عن أبي هريرة).

42278- أحق ما صليتم على أطفالكم.
% (الطحاوي، هق - عن البراء).

42279- إذا صليتم على الميت فأخلصوا له الدعاء.
% (د، ه، حب - عن أبي هريرة).

42280- استهلال الصبي العطاس.
% (البزار - عن ابن عمر).

42281- صلت الملائكة على آدم فكبرت؟؟ أربعا وقالت:
هذه سنتكم يا بني آدم.

% (هق - أبي).

42282- إن الملائكة صلت على آدم فكبرت عليه أربعا.
% (الشيرازي - عن ابن عباس).

42283- إذا صلوا على جنازة فأتوا عليها خيرا يقول الرب:
أجزت شهادتهم فيما يعلمون وأغفر له ما لا يعلمون.

% (تخ - عن الربيع بنت معوذ).

42284- من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء عليه.

% (د - عن أبي هريرة).

42285- من صلى على جنازة في المسجد فليس له شيء.

% (حم، ه (أخرجه ابن ماجه كتاب الجنائز رقم 1517. ص) -

عن أبي هريرة).

42286- نهى أن يصلى على الجنائز بين القبور.

% (طس - عن أنس).

42287- لأعرفن ما مات منكم ميت ما كنت بين أظهركم إلا

أذتموني به، فإن صلاتي عليه له رحمة.

% (ه - (أخرجه ابن ماجه كتاب الجنائز رقم 1528. ص) عن

يزيد ابن ثابت).

*2*الإكمال من الصلاة على الميت

42288- إذا حضرت الجنازة فالإمام أحق بالصلاة عليها من

غيره.

% (ابن منيع - عن الحسين بن علي).

42289- إذا رأيت أخاك مصلوبا أو مقتولا فصل عليه.

% (الديلمي - عن ابن عمر).

42290- الصلاة على الجنازة بالليل والنهار سواء، يكبر أربعاً
ويسلم تسليمتين.

% (خط، كر - عن عثمان؛ وفيه ركن بن عبد الله الدمشقي
متروك).

42291- صلوا على موتاكم في الليل والنهار أربع تكبيرات.
% (ق - عن جابر).

42292- كبرت الملائكة على آدم أربع تكبيرات.

% (ك - عن أنس؛ أبو نعيم - عن ابن عباس).

42293- صلت الملائكة على آدم فكبرت عليه أربعاً وسلموا
تسليمتين.

% (الديلمي - عن أبي هريرة).

42294- إذا صلى أحدكم على جنازة ولم يمش معها فليقم
لها حتى تغيب عنه، وإن مشى معها فلا يعقد حتى توضع.

% (ك والديلمي - عن أبي هريرة).

42295- إذا صلى الإنسان على الجنازة فقد انقطع زمامها،
إلا أن يشاء ربها أن يتبعها.

% (الديلمي - عن عائشة).

42296- من صلى على جنازة فانصرف قبل أن يفرع منها
كان له قيراط، فإن انتظر حتى يفرع منها كان له قيراطان،
والقيراط مثل أحد في ميزانه يوم القيامة.

% (ك - عن ابن عباس).

42297- من صلى على جنازة ولم يتبعها فله قيراط، فإن
تبعها فله قيراطان؛ قيل: وما القيراطان؟ قال: أصغرهما
مثل أحد.

% (م) (أخرجه مسلم كتاب الجنائز رقم 945. ص)، ت - عن
أبي هريرة؛ حم، - عن أبي سعيد).

42298- من صلى على جنازه فله قيراط، فإن انتظر حتى
يفرغ منها فله قيراطان.

% (حم - عن عبد الله بن مغفل).

42299- اللهم. اغفر لأولنا وآخرنا وحيننا وميتنا وذكرنا وأثاننا
وصغيرنا وكبيرنا وشاهدنا وغائبنا، اللهم لا تحرمنا أجره ولا
تفتنا بعده.

% (البغوي - عن إبراهيم الأشهل عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة فقال - فذكره).

42300- اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا، اللهم! من أحبيته منا فأحبه على الإسلام، ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان، اللهم لا تحرمنا أجره ولا تضلنا بعده.

% (حم، ع، ق، ص - عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم صلى على ميت قال - فذكره).

42301- اللهم اغفر له، وارحمه، وعافه واعف عنه، وأكرم نزله، ووسع مدخله، واغسله بالماء والثلج والبرد، ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس، وأبدله دارا خيرا من داره، وأهلا خيرا من أهله، وزوجا خيرا من زوجته، وأدخله الجنة وأعدّه من عذاب القبر - وفي لفظ: فتنة القبر - وعذاب النار.

% (ش، م) (أخرجه مسلم كتاب الجنائز باب الدعاء للميت في الصلاة رقم 963. ص)، ن - عن عوف بن مالك

الأشجعي قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه).

42302- اللهم! أنت ربها، وأنت خلقتها، وأنت هديتها للام، وأنت قبضت روحها، وأنت أعلم بسرها وعلانيتها، جننا شفعاء فاغفر لها.

% (د، ق) (أخرجه أبو داود كتاب الجنائز باب الدعاء للميت رقم 3200. ص) عن أبي هريرة).

42303 لا يموتن فيكم ميت ما كنت بين أظهركم إلا أذتموني به، فإن صلاتي عليه له رحمة.

% (حم - عن يزيد بن ثابت).

42304- إن أخاكم مات بغير أرضكم فقوموا وصلوا عليه، قالوا: من هذا؟ قال: النجاشي.

% (ط، حم، ه وابن قانع، طب، ص - عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد الغفاري).

42305- إن أخاكم النجاشي قد مات، فمن أراد يصلي عليه فليصل عليه.

% (طب - عنه).

42306- من صلى عليه أمة من الناس شفَعوا فيه.

% (هب - عن ميمونة).

42307- ما صلى ثلاثة صفوف من المسلمين على رجل

ميت إلا أوجب.

% (ه وابن سعد، ك - عن مالك بن هبيرة السلمى).

42308- ما صلى ثلاثة صفوف من المسلمين على رجل

مسلم يستغفرون له إلا غفر له.

% (ق - عن مالك بن هبيرة).

42309- اللهم! أجرها من الشيطان وعذاب القبر! اللهم!

جاف الأرض عن جنبها، وصعد روحها، ولقها منك رضوانا.

% (ه - عن ابن عمر).

*2*الفصل الخامس في التشبيع

42310- إن أول ما يجازى به المؤمن بعد موته أن يغفر

لجميع من تبع جنازته.

% (عبد بن حميد والبخاري، هب - عن ابن عباس).

42311- من خرج مع جنازة من بيتها وصلى عليها ثم تبعها حتى تدفن كان له قيراطان من أجر، كل قيراط مثل أحد، ومن صلى عليها ثم رجع كان قيراط من الأجر مثل أحد. % (م) أخرجه مسلم كتاب الجنائز باب فضل الصلاة على الجنازة رقم 56)، د - عن أبي هريرة).

42312- من صلى على جنازة ولم يتبعها فله قيراط، فإن تبعها فله قيراطان، أصغرهما مثل أحد. % (ت - عنه).

42313- من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط، ومن شهدها حتى تدفن كان له قيراطان مثل الجبلين العظيمين.

% (ق) أخرجه مسلم كتاب الجنائز رقم 945 ورقم 53. ص)، ن - عن أبي هريرة).

42314- من صلى على جنازة ولم يتبعها فله قيراط، ومن انتظرها حتى توضع في اللحد فله قيراطان؛ والقيراطان مثل الجبلين العظيمين.

% (حم، ن، ه - عن أبي هريرة).

42315- من صلى على جنازة فله قيراط، فإن شهد دفنها
فله قيراطان؛ القيراط مثل أحد.

% (م، ه - عن ثوبان).

42316- من تبع جنازة حتى يصلى عليها ويفرغ منها فله
قيراطان، ومن تبع حتى يصلى فله قيراط، والذي نفس
محمد بيده! لهو أثقل في ميزانه من أحد.

% (حم، ه - عن أبي).

42317- من تبع جنازة حتى يصلى عليها كان له من الأجر
قيراط، ومن مشى مع جنازة حتى تدفن كان له من الأجر
قيراطان؛ والقيراط مثل أحد.

% (حم، ن - عن البراء؛ حم، م (أخرجه مسلم كتاب الجنائز
رقم 55. ص)، ن - عن ثوبان).

42318- من تبع جنازة مسلم إيماناً واحتساباً وكان معها
حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فإنه يرجع من الأجر
بقيراطين، كل قيراط مثل أحد؛ ومن صلى عليها ثم رجع
قبل أن تدفن فإنه يرجع بقيراط من الأجر.

% (خ، ه - عن أبي هريرة).

42319- من تبع جنازة حتى يفرغ منها فله قيراطان، فإن
رجع قبل أن يفرغ منها فله قيراط.

% (ن) أخرجه النسائي كتاب الجنائز باب ثواب من صلى
على جنازة رقم 1996 و 1997 و 1998 و 1999. (ص) - عن
عبد الله بن مغفل).

42320- من تبع جنازة فصلى عليها ثم انصرف فله قيراط
من الأجر، ومن تبعها فصلى عليها ثم قعد حتى يفرغ من
دفنها فله قيراطان من الأجر، كل واحد منهما أعظم من
أحد.

% (ن - عن أبي هريرة).

42321- إذا رأى أحدكم جنازة فإن لم يكن ماشيا معها
فليقم حتى يخلفها أو تخلفه أو توضع من قبل أن تخلفه.
% (ن - عن عامر ابن ربيعة).

42322- إذا رأيت الجنازة فقوموا، فمن تبعها (أخرجه
النسائي كتاب الجنائز رقم 1942. ص) فلا يقعد حتى توضع.
% (حم، ق، ش - عن أبي سعيد؛ خ - عن جابر).

42323- إن للموت فرعا، فإذا رأيت جنازة فقوموا.

% (ن، حب - عن جابر).

42324- قوموا! فإن للموت فزعا.

% (حم، ه - عن أبي هريرة).

42325- إذا رأيتم الجنازة فقوموا لها حتى تخلفكم أو توضع.

% (حم، ق، - عن عامر بن ربيعة).

42326- إن للموت فزعا، فإذا رأيتم الجنازة فقوموا.

% (حم، م، د - عن جابر).

42327- ألا تستحيون أن ملائكة الله يمشون على أقدامهم

وأنتم على ظهور الدواب.

% (ت، ه، ك - عن ثوبان).

42328- الراكب خلف الجنازة، والماشي حيث شاء منها،

والطفل يصلي عليه.

% (حم، ن) أخرجه النسائي كتاب الجنائز باب مكان

الراكب من الجنازة رقم 1944 و 1950. ص، ه - عن

المغيرة بن شعبة).

42329- لتكن عليكم السكينة.

% (حم - عن أبي موسى).

42330- ما دون الخبب! إن يكن خيرا يعجل إليه، وإن يكن غير ذلك فبعدا لأهل النار؛ والجنابة متبوعة ولا تتبع، ليس معها من يقدمها.

% (م) أخرجه الترمذي كتاب الجنائز باب ما جاء في المشي خلف الجنابة رقم 1011 وقال الترمذي: غريب. وأخرجه أبو داود كتاب الجنائز رقم 3184. وقال أبو داود في اسناده يحيى بن عبد الله وهو ضعيف. (ص)، ن - عن ابن مسعود).

42331- الجنابة متبوعة وليست بتابعة، وليس معها من يقدمها.

% (ه - عن ابن مسعود).

42332- أسرعوا بالجنابة، فإن تك صالحة فخير تقدمونها، وإن تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم.

% (حم، ق، - عن أبي هريرة).

42333 لا تؤخروا الجنابة إذا حضرت.

% (ه - عن علي).

42334- إن الميت يعرف من يحمله، ومن يغسله، ومن يدلّه في قبره.

% (حم - عن أبي سعيد).

42335- الراكب يسير خلف الجنازة، والماشي يمشي خلفها وأمامها وعن يمينها وعن يسارها قريبا منها، والسقط يصلي عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة.

% (حم، د) أخرجه أبو داود كتاب الجنائز باب المشي أمام الجنازة رقم 380. ص)، ت، ك - عن المغيرة).

42336- من اتبع الجنازة فليحمل بجوانب السرير كلها.
% (ه - عن ابن مسعود).

42337- من تبع جنازة وحملها ثلاث مرات فقد قضى ما عليه من حقها.

% (ت - عن أبي هريرة).

42338- من حمل بجوانب السرير الأربع غفر له أربعون كبيرة.

% (ابن عساكر - عن واثلة).

42339 لا تتبع الجنازة بصوت ولا نار، ولا يمشي بين يديها.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الجنائز باب في النار يتبع بها الميت رقم 371. ص) - عن أبي هريرة).

42340- نهى أن تتبع جنازة معها رانة (رانة: الرنين: الصوت وقد رن يرن رنيناً. أ ه؟؟/27 النهاية. ب).

% (ه - عن ابن عمر).

42341- إذا تبعتم الجنازة فلا تجلسوا حتى توضع.

% (م - عن أبي سعيد).

42342- عليكم بالسكينة! عليكم بالقصد في المشي بجنائزكم.

% (طب، هق - عن أبي موسى).

*2*الإكمال من التشييع

42343- إذا رأيتم الجنازة فقوموا لها حتى تخلفكم أو توضع.

% (الشافعي، حم، خ، م، د، ت، ن، ه، حب - عن عامر بن

ربيعة؛ قط في الأفراد - عن عمر).

42344- إذا مرت بكم جنازة فقوموا لها، فإنما تقومون لمن

معها من الملائكة.

% (طب - عن أبي موسى).

42345- إذا مرت بأحدكم جنازة فليقم حتى تخلفه.

% (ط - عن ابن عمر).

42346- إذا مرت عليكم جنازة مسلم أو يهودي أو نصراني

فقوموا لها، فإننا ليس لها نقوم إنما نقوم لمن معها من

الملائكة.

% (حم، طب - عن أبي موسى).

42347- إنما قمت للملائكة.

% (ن، ك - عن أنس أن جنازة مرت على رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقام، ف قيل: إنها جنازة يهودي! قال -

فذكره).

42348- إذا مات الرجل من أهل الجنة استحيى الله عز

وجل أن يعذب من حمله، ومن تبعه، ومن صلى عليه.

% (الديلمي - عن جابر).

42349- أفضل أهل الجنازة أكثرهم فيه ذكرا ومن لم يجلس

حتى توضع، وأوفاهم مكيالا من حثا عليها ثلاثا.

% (ابن النجار - عن جابر).

42350- ألا تستحيون أن ملائكة الله يمشون على أقدامهم
وأنتم على ظهور الدواب ركباناً - قال في الجنابة.

% (ت، ه، ك، حل، ق - عن ثوبان).

42351- إن الملائكة كانت تمشي فلم أكن لأركب وهم
يمشون، فلما ذهبوا ركبت.

% (د، ك، ق - عن ثوبان أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أتى بدابة وهو مع الجنابة، فأبى أن يركبها، فلما
انصرف أتى بدابة فركب، ف قيل له، قال - فذكره).

42352- إن أول تحفة المؤمن أن يغفر لمن خرج في
جنازته.

% (ابن أبي الدنيا في ذكر الموت والخطيب - عن جابر).

42353- إن أول ما يتحف به المؤمن إذا دخل قبره أن يغفر
لمن صلى عليه.

% (قط في الأفراد - عن ابن عباس).

42354- إن أول كرامة المؤمن على الله أن يغفر لمشيئه.
% (عد والخطيب - عن أبي هريرة).

42355- أول ما يبشر به المؤمن روح وريحان وجنة نعيم،
وأول ما يبشر به المؤمن أن يقال له: أبشر ولى الله برضاه
والجنة! قدمت خير مقدم، قد غفر الله لمن شيعك،
واستجاب لمن استغفر لك، وقبل من شهد لك.

% (ش وأبو الشيخ في الثواب - عن سلمان).

42356- إن لله ملائكة يمضون مع الجنائز يقولون: سبحان
من تعزز بالقدرة وقهر العباد بالموت.
% (الرافعي - عن أبي هريرة).

42357- ما من ميت يوضع على سريريه فيخطى به ثلاث
خطى إلا نادى بصوت يسمعه من يشاء الله: يا إخواناه! ويا
حملة نعشاه لا تغرنكم الدنيا كما غرتني! ولا يلعبن بكم
الزمان كما لعب بي! أترك ما تركت لذريتي ولا يحملون
عني خطيئتي، وأنتم تشيعوني ثم تتركوني والجبار
يخاصمني.

% (ابن أبي الدنيا والديلمي - عن عمر).

42358 لا تزال أمتي على مسكة من دينها ما لم يكلوا
الجنائز إلى أهلها.

% (طب، ك، هب، ص - عن الحارث بن وهب عن الصنابحي).

42359- من شهد الجنزة حتى يصلى عليها فله قيراط،
ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان؛ قيل: وما
القيراطان؟ قال: مثل الجبلين العظيمين.

% (خ، م، ن، هب - عن أبي هريرة).

42360- من تبع جنازة حتى يصلى عليها ثم يرجع فله
قيراط، ومن صلى عليها ثم مشى معها حتى يدفنها فله
قيراطان؛ القيراط مثل أحد.

% (طب - عن ابن عمر).

42361- من شيع جنازة حتى تدفن فله قيراطان، ومن رجع
قبل أن تدفن فله قيراط مثل أحد.
% (الحكيم - عن عبد الله بن مغفل).

42362- من خرج مع جنازة من بيتها وصلّى عليها ثم تبعها
حتى تدفن كان له قيراطان من أجر.

% (... (أخرجه النسائي كتاب الجنائز 1996 ومر عزوه برقم
42311. ص) - عن أبي هريرة).

42363- من شهد جنازة ومشى أمامها وحمل بأربع زوايا
السرير وجلس حتى تدفن كتب له قيراطان من أجر،
أخفهما في ميزانه يوم القيامة أثقل من جبل أحد.
% (عد وابن عساكر - عن معروف الخياط عن واثلة،
ومعروف ليس بالقوي).

42364- أيما جنازة لم يتبعها خلوق (خلوق: وهو طيب
معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب
وتغلب عليه الحمرة والصفرة. وقد ورد تارة بإباحته وتارة
بالنهي عنه. والنهي أكثر وأثبت. وإنما نهى عنه لأنه من
طيب النساء. أ ه 2/71 النهاية. ب) ولا نار شيعها سبعون
ألف ملك.

% (أبو الشيخ والديلمي - عن عثير البدري).

42365- من حمل جوانب السرير الأربع كفر الله عنه أربعين
كبيرة.

% (طس - عن أنس).

42366- من حمل قوائم السرير الأربع إيماناً واحتساباً حط
الله أربعين كبيرة.

% (ابن النجار - عن أنس).

42367- السير ما دون الخيب (الخبب: ضرب من العدو
ومنه الحديث: (2/23) النهاية. ب)، فإن يك خيرا يتعجل إليه،
وإن يك سوى ذلك فبعدا لأهل النار، الجنازة متبوعة ولا
تتبع، وليس منها من تقدمها.

% (حم، ق وضعفه - عن ابن مسعود).

42368- انتشطوا بها ولا تدبوا ديب اليهود بجنائزها.

% (ص، حم - عن أبي هريرة).

42369- لتكن عليكم السكينة.

% (حم - عن أبي موسى أن ناسا مروا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم بجنازة يسرعون بها قال - فذكره).
42370- الماشي أمام الجنازة، والراكب خلفها، والطفل
يصلي عليه.

% (ك - عن المغيرة بن شعبة).

*2*الفصل السادس في الدفن

42371- ادفنوا موتاكم وسط قوم صالحين، فإن الميت
يتأذى بجار السوء كما يتأذى الحي بجار السوء.

% (حل - عن أبي هريرة).

42372- احفروا واعمقوا وأوسعوا وأحسنوا، وادفنوا الاثنين
والثلاثة في قبر واحد وقدموا أكثرهم قرآنا.

% (حم، هق - عن هشام بن عامر).

42373- إني لا أرى طلحة إلا قد حدث فيه الموت فأذنوني
به حتى أشهده وأصلي عليه، وعجلوا فإنه لا ينبغي لجيفة
مسلم أن تحبس بين ظهراني أهله.

% (د - عن حصين بن حوح) (أخرجه أبو داود كتاب الجنائز
باب التعجيل بالجنابة رقم 3159. ص).

42374- إذا وضعت الجنابة واحتملها الرجال على أعناقهم
فإن كانت سالحة قالت: قدموني، وإن كانت غير سالحة
قالت لأهلها: يا ويلها؟ أين تذهبون بها! يسمع صوتها كل
شيء إلا الإنسان، ولو سمعه الإنسان لصعق.

% (حم، خ) (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجنائز باب
حمل الرجال الجنابة دون النساء 2/108/125. ص)، ن - عن
أبي سعيد).

42375- إن المؤمن إذا مات تجملت المقابر لموته، فليس
منها بقعة إلا وهي تتمنى أن يدفن فيها، وإن الكافر إذا مات
أظلمت المقابر لموته، وليس منها بقعة إلا وهي تستجير
بالله أن لا يدفن فيها.

% (الحكيم وابن عساكر - عن ابن عمر).

42376- إذا وضعت موتاكم في قبورهم فقولوا: بسم الله
وعلى سنة رسول الله.

% (حم، حب، طب، ك، هق - عن ابن عمر).

42377- الحدوا ولا تشقوا، فإن اللحد لنا والشق لغيرنا.
% (حم - عن جرير).

42378- ألحد لآدم وغسل بالماء وترا، فقالت الملائكة: هذه
سنة ولد آدم من بعده.

% (ابن عساكر - عن أبي).

42379- إن الميت إذا دفن سمع خفق نعالهم إذا ولوا عنه
منصرفين.

% (طب - عن ابن عباس).

42380- إن لكل بيت بابا، وباب القبر من تلقاء رجله.

% (طب - عن النعمان بن بشير).

42381- خمروا وجوه موتاكم ولا تشبهوا باليهود.

% (طب - عن ابن عباس).

42382- اللحد لنا والشق لغيرنا.

% (4 عن ابن عباس).

42383- اللحد لنا والشق لغيرنا من أهل الكتاب.

% (حم - عن جرير).

42384- من مات بكرة فلا يقيلن إلا في قبره، ومن مات

عشية فلا يبيتن إلا في قبره.

% (طب - عن ابن عمر).

42385 لا تدفنوا موتاكم بالليل إلا أن تضطروا.

% (هـ).

42386- إن أرحم ما يكون الله بالعبد إذا وضع في حفرته.

% (فر - عن أنس).

42387- سوا القبور على وجه الأرض إذا دفنتم.

% (طب - عن فضالة بن عبيد).

42388- استغفروا لأخيكم وسلوا له التثبيت، فإنه الآن

يسأل.

% (ك - عن عثمان).

*2*الإكمال من الفصل السادس في الدفن

42389- إذا مات الميت في الغداة فلا يقيلن إلا في قبره،

وإذا مات بالعشي فلا يبيتن إلا في قبره.

% (طب - عن ابن عمر).

42390- إذا مات أحدكم فلا تحبسوه وأسرعوا به إلى قبره،

وليقرأ عند رأسه بفاتحة البقرة وعند رجله بخاتمة البقرة.

% (طب، هب - عن ابن عمر).

42391- إذا دخل الميت في القبر مثلت له الشمس عند

غروبها، فيجلس فيمسح عينيه ويقول: دعوني أصلي.

% (ه، حب، ص - عن جابر).

42392- إن أولى الناس بالرجل يلي مقدمه من القبر، وإن

أولى الناس بالمرأة يلي مؤخرها من القبر.

% (الديلمي - عن علي).

42393- إن لكل شيء بابا يدخل منه، وإن مدخل القبر من نحو الرجلين.

% (ابن عساكر - عن خالد بن يزيد).

42394- أوسع من قبل الرأس، وأوسع من قبل الرجلين، لرب عذق له في الجنة.

% (حم - عن رجل من الأنصار).

42395- اللهم! إن فلان ابن فلان في ذمتك وحبل جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار، وأنت أهل الوفاء والحمد، اللهم! فاغفر له وارحمه، إنك أنت الغفور الرحيم.
% (حم، د، هـ - عن واثلة).

42396- {منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى} بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله.
% (ك - عن أبي أمامة قال: لما وضعت أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر قال - فذكره).

42397- القبر حفرة من حفر النار أو روضة من رياض الجنة.

% (ق في كتاب عذاب القبر - عن ابن عمر).

42398 لا تدفنوا موتاكم في الليل إلا أن تضطروا، ولا يصلين على أحدكم ما دمت بين ظهرانيكم غيري، فإذا مات أخو أحدكم فليحسن كفنه.

% (ك في تاريخه - عن جابر).

42399 لا يدخل القبر رجل قارف أهله الليلة.

% (حم والطحاوي ك - عن أنس).

42400 لا تطلعوا في القبور، فإنها أمانة، ولا يدخل القبر إلا

ذو أناة فعسى أنه؟؟ يحل العقد فيتجلى له وجه أسود،

وعسى أن يحل العقد فيرى حية سوداء مطوقة في عنقه،

وعسى أن يسويه في لحدّه فيسمع أصوات السلاسل،

وعسى أن يقلبه فيتصور له دخان من تحته؛ فإنها أمانة.

% (الديلمي - عن ابن إبراهيم بن هدية عن أنس).

42401- أما! إنها لا تضر ولا ينفع ولكنها تقر بعين الحي فإن

العبد إذا عمل عملاً أحب الله أن يتقنه.

% (ابن سعد وزبير بن بكار، طب، كر - عن عبد الرحمن بن

حسان عن أمه سيرين قالت: لما دفن إبراهيم رأى رسول

الله صلى الله عليه وسلم فرجة في اللبن فأمر بها أن تسد
وقال - فذكره).

42402- أما! إن هذا لا ينفع الميت ولا يضره ولكن الله يحب
من العامل إذا عمله أن يحسن.

% (هب - عن كليب الجري).

42403- إنها لا تضر ولا تنفع ولكنها تقر عين الحي.

% (ابن سعد - عن مكحول أن النبي صلى الله عليه وسلم

كان على شفير قبر ابنه فرأى فرجة في اللحد فناول

الحفار مدرة وقال - فذكره).

42404- سدوا خلال اللبن، أما! إن هذا ليس بشيء ولكنه

يطيب بنفس الحي.

% (الحسن بن سفيان، ك وابن عساكر - عن أبي أمامة!

لما وضعت أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

في القبر قال - فذكره).

*2*التلقين من الإكمال

42405- إذا مات الرجل فدفنتموه فليقم أحدكم عند رأسه

فليقل: يا فلان ابن فلانة! فإنه سيسمع، فليقل: يا فلان ابن

فلانة! فإنه سيستوي قاعدا، فليقل: يا فلان ابن فلانة! فإنه
سيقول له: أرشدني رحمك الله! فليقل اذكر: ما خرجت
عليه من الدنيا شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدا عبده
ورسوله، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من
في القبور. وإن منكرا ونكيرا عند ذلك كل واحد يأخذ بيد
صاحبه ويقول: قم، ما تصنع عند رجل لقن حجته! فيكون
الله حجيجهما دونه.

% (كر - عن أبي أمامة).

42406- إذا مات أحد من إخوانكم فنثرتم عليه التراب فليقم

رجل منكم عند رأسه ثم ليقل: يا فلان ابن فلانة! فإنه

يسمع ولكن لا يجيب، ثم ليقل: يا فلان ابن فلانة! فإنه

يستوي جالسا، ثم ليقل: يا فلان ابن فلانة! فإنه يقول:

أرشدنا رحمك الله! ولكن لا تشعرون، ثم ليقل: اذكر ما

خرجت عليه من الدنيا شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدا

عبده ورسوله، وأنك رضيت بالله ربا وبمحمد نبيا وبالإسلام

دينا وبالقرآن إماما. فإنه إذا فعل ذلك أخذ منكرا ونكيرا

أحدهما بيد صاحبه ثم يقول له: اخرج بنا من عند هذا، ما

نصنع به فقد لقن حجته! ولكن الله عز وجل لقنه حجته
دونهم قال رجل: يا رسول الله! فإن لم أعرف أمه! قال:
انسبه إلى حواء.

% (طب، كر، الديلمي - عن أبي أمامة).

42407- يا أبا أمامة! ألا أدلك على كلمات هن خير للميت
من الدنيا وما فيها وما غابت عليه الشمس وطلعت! إذا
مات أخوكم المؤمن وفرغتم من دفنه فليقم أحدكم عند
قبره ثم ليقل: يا فلان ابن فلانة! والذي نفس محمد بيده إنه
ليستوي قاعدا! ثم ليقولن: يا فلان ابن فلانة! فيقول:
أرشدني إلى ما عندك يرحمك الله! فليقل: اذكر ما خرجت
عليه من الدنيا شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول
الله، وقد كنت رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا،
فيقوم منكر فيأخذ بيد نكير فيقول: قم بنا، ما يقعدنا عند
هذا وقد لقن حجته! ويكون الله حجيجهما دونه. قيل: إن
كنت لا أحفظ اسم أمه. قال: فانسبه إلى حواء.

% (ابن النجار - عن أبي أمامة).

2 ذيل الدفن من الإكمال

42408- إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق

(السحوق: الطويلة التي تمد ثمرها على المجتنى. النهاية

2/347. ب) ستين ذراعا كثير الشعر وارى (واری: واره

موارة: ستره. المصباح 2/904. ب) العورة، فلما أصاب

الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا، فلقيته شجرة فأخذت

بناصيته فحبسته؛ وناداه ربه: أفرارا مني يا آدم! قال لا بل

حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض؛ فلما حضرته

الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه، فلما

رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم، قال: خلي بيني وبين رسل

ربي، فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت

إلا منك، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في

وتر من الثياب، ثم لحدوا له ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد

آدم من بعده.

% (عبد بن حميد في تفسيره وأبو الشيخ في العظمة

والخرائطي في مكارم الأخلاق - عن أبي بن كعب).

42409- اللهم! اغفر لأحيائنا وأمواتنا، وأصلح ذات بيننا،

وألّف بين قلوبنا، اللهم! هذا عبدك فلان ولا نعلم إلا خيرا

وأنت أعلم به فاغفر لنا وله؛ قيل: يا رسول الله! فإن لم أعلم خيرا؟ قال لا تقل إلا ما تعلم.

% (ابن سعد والبغوي والباوردي، طب وأبو نعيم - عن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب عن أبيه).

42410- من حثا على ميت حثوة كتب الله له بكل ثروة حسنة.

% (زكريا الساجي في أخبار الأصمعي - عن أبي هريرة).
42411- من حثا على مسلم أو مسلمة احتسابا كتب الله له بكل ثروة حسنة.

% (أبو الشيخ - عن أبي هريرة).

42412- من حفر قبرا احتسابا كان له من الأجر كأنما أسكن مسكينا في بيت إلى يوم القيامة.

% (الديلمي - عن عائشة).

*2*الفصل السابع في ذم النياحة على الميت

42413- أيما نائحة ماتت قبل أن تتوب ألبسها الله سربالا من نار وأقامها للناس يوم القيامة.

% (ع، عد - عن أبي هريرة).

42414- إياكم ونعيق الشيطان! فإنه مهما يكون من العين

والقلب، وما يكون من اللسان واليد فمن الشيطان.

% (الطيالسي - عن ابن عباس).

42415- البكاء من الرحمة، والصراخ من الشيطان.

% (ابن سعد - عن بكير بن عبد الله بن الأشج مرسلًا).

42416- تجعل النوائح يوم القيامة صفين: صف عن يمينهم،

وصف عن يسارهم، فينبحن على أهل النار كما تنبح الكلاب.

% (ابن عساكر - عن أبي هريرة).

42417- شعبتان لا تتركهما أمتي: النياحة، والطعن في

الأنساب.

% (حل - عن أبي هريرة).

42418- القاص ينتظر المقت، والمستمع ينتظر الرحمة،

والتاجر ينتظر الرزق، والمحتكر اللعنة، والنائحة ومن حولها

من امرأة مستمعة عليهن لعنة الله والملائكة والناس

أجمعين.

% (طب - عن ابن عمرو وابن عباس وابن الزبير).

42419- لست أدخل دارا فيها نوح ولا كلب أسود.

% (طب عن ابن عمر).

42420- إنما أنا بشر؛ تدمع العين ويخشع القلب، ولا نقول

ما يسخط الرب، والله يا إبراهيم! إنا بك لمحزونون.

% (ابن سعد - عن محمد بن لبيد).

42421- أنا بريء ممن حلق وسلق (سلق: رفع صوته عند

المصيبة. النهاية 2/391. ب) وخرق (وخرق: الخرق: الشق.

النهاية 2/26. ب).

% (م) (أخرجه مسلم كتاب الإيمان كتاب باب تحريم ضرب

الخدود رقم 17 وراجع صحيح البخاري كتاب الجنائز باب ما

ينهى من الحلق عند المصيبة (132). ص)، ن، ه عن أبي

موسى).

42422- ليس منا من صلق (صلق: الصلق: الصوت الشديد

يريد رفعه في المصائب وعند الفجيرة بالموت ويدخل فيه

النوح. النهاية 3/28. ب) ومن حلق ومن خرق.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الجنائز باب في النوح رقم
3130 والنسائي كتاب الجنائز باب شق الجيوب رقم 1866.
(ص، ن - عن أبي موسى).

42423- لعن الله الخامشة وجهها، والشاقة جيبتها، والداعية
بالويل والثبور.

% (ه، ح - عن أبي أمامة).

42424- إن الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء أهله عليه.

% (خ) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجنائز باب قوال
النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء أهله
عليه 2/101. (ص، ن - عن عائشة).

42425- إن الله يزيد الكافر عذابا ببعض بكاء أهله عليه.

% (ن - عن عائشة).

42426- إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه.

% (حم، ق 3 - عن ابن عمر).

42427- الميت ليعذب ببكاء الحي.

% (ق - عن عمر).

42428- إن الميت ليعذب ببكاء الحي، فإذا قالت النائحة:
واعضداه! وامانعاه! واناصراه! واكاسياه جبد الميت فقيل
له: أناصرها أنت! أكاسيها أنت! أعضدها أنت.
% (حم، ك - عن أبي موسى).

42429- ألا تسمعون أن الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن
القلب، ولكن يعذب بهذا - وأشار إلى لسانه - أو يرحم، وإن
الميت ليعذب ببكاء أهله عليه.

% (ق) (أخرجه البخاري كتاب الجنائز باب البكاء عند
المريض 2/16. ص) - عن ابن عمر).

42430- لم أنه عن البكاء، إنما نهيت عن صوتين أحمقين
فاجرين: صوت عند نغمة مزمار شيطان ولعب، وصوت
عند مصيبة خمش وجوه وشق جيوب ورنه شيطان؛ وإنما
هذه رحمة.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب الجنائز باب ما جاء في
الرخصة في البكاء رقم 105 وقال حسن. ص) - عن جابر).
42431- ما من ميت يموت فيقوم باكيهم فيقول: واجبلاه!
واسيداه! ونحو ذلك إلا وكل به ملكان يلهزانه، أهكذا كنت.

% (ت) أخرجه الترمذي كتاب الجنائز باب ما جاء في كراهية البكاء على الميت رقم 103. وقال حسن غريب.
(ص - عن أبي موسى).

42432- الميت يعذب ببكاء الحي إذا قالوا: واعضداه!
واكاسياه! واناصره! واجبلاه! ونحو هذا، يتعتع (يتعتع: يقلقل
ويزعج. أه 1/19 النهاية. ب) ويقال: أنت كذلك! أنت كذلك.
% (حم، ه - عن أبي موسى).

42433- الميت ينضح عليه الحميم ببكاء الحي.
% (البنار - عن أبي بكر).

42434- النياحة على الميت من أمر الجاهلية، وإن النائحة
إذا لم تتب قبل أن تموت فإنها تبعث يوم القيامة عليها
سراييل من قطران ثم يغلى عليها بدرع من لهب النار.
% (ه - عن ابن عباس).

42435- لعن الله النائحة والمستمعة.
% (حم، م - عن أبي سعيد).

42436- اثنان في الناس هما بهم كفر: الطعن في الأنساب،
والنياحة على الميت.

% (حم، م - عن أبي هريرة).

42437- ليس منا من لطم الخدود، وشق الجيوب، ودعا

بدعوى الجاهلية.

% (حم، ق، ت، ن، ه - عن ابن مسعود).

42438- من نيح عليه يعذب بما نيح عليه.

% (حم، ق) أخرجه مسلم كتاب الجنائز برقم 933. ص، ن،

ه - عن المغيرة).

42439- الميت يعذب في قبره بما نيح عليه.

% (حم، ق، ن، ه - عن عمر).

42440- النائحة إذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة

وعليها سربال من قطران ودرع من جرب.

% (حم، م) أخرجه مسلم كتاب الجنائز باب التشديد في

النياحة رقم 934. ص) - عن أبي مالك الأشعري).

42441 لا إسعاد (إسعاد: هو إسعاد النساء في المناحات.

تقوم المرأة فتقوم معها أخرى من جاراتها فتساعدها على

النياحة. أ ه 2/366 النهاية. ب) في افسلام، ولا شغار (شغار:

هو نكاح معروف في الجاهلية كان يقول الرجل: شاغرني:

أي زوجني أختك أو بنتك أو من تلي أمرها حتى أزوجك
أختي أو بنتي أو من ألى أمرها ولا يكون بينهما مهر، ويكون
بضع كل واحدة منهما في مقابلة بضع الأخرى. أه 2/482
النهاية. ب) ولا عقر (عقر: كانوا يعقرون الابل على قبور
الموتى، أي ينحرونها ويقولون: إن صاحب القبر كان يعقر
للأضياف أيام حياته: فنكافئه بمثل صنيعه بعد وفاته. أه -
3/271 النهاية. ب) في الإسلام، ولا جلب (جلب: الجلب
يكون في شيئين: أحدهما في الزكاة، وهو أن يقدم
المصدق على أهل الزكاة فينزل موضعا، ثم يرسل من
يجلب إليه الأموال من أماكنها ليأخذ صدقتها فنهى عن
ذلك، وأمر أن تؤخذ صدقاتهم على مياههم وأماكنهم. الثاني
أن يكون في السباق، وهو أن يتبع الرجل فرسه فيزجره
ويجلب عليه ويصيح حثا له على الجري فنهى عن ذلك. أه
1/281 النهاية. ب) في الإسلام ولا جنب (جنب: الجنب
بالتحريك في السباق: أن يجنب فرسا إلى فرسه الذي
يسابق عليه فإذا فتر المركوب تحول إلى المجنوب، وهو
في الزكاة، أن ينزل العامل بأقصى مواضع أصحاب

الصدقة، ثم يأمر بالأموال أن تجنب إليه: أي تحضر فنهوا
عن ذلك. أ ه 1/303 النهاية. ب)، ومن انتهب فليس منا.
% (حم، ن، حب - عن أنس).

42442- نهى عن النوح والشعر والتصاوير وجلود السباع
والتبرج والغناء والذهب والخز والحريير.

% (حم - عن معاوية).

42443- نهى عن النعي.

% (حم، ت، ه - عن حذيفة).

42444- نهى عن النياحة.

% (د - عن أم عطية).

42445- إياكم والنعي! فإن النعي من عمل الجاهلية.

% (ت - عن ابن مسعود).

42446- نهى عن المرثي.

% (ه، ك - عن ابن أبي أوفى).

*2*الإكمال من الفصل السابع في ذم النياحة على الميت

42447- ارجع إليهن فإن أبين فاحث في أفواههن التراب.

% (ك) أخرجه مسلم كتاب الجنائز باب التشديد في النياحة
رقم 935. ص) - عن عائشة).

42448- إن هؤلاء النوائح يجعلن يوم القيامة صفيين في
جهنم: صف عن يمينهم، وصف عن يسارهم، فينبحن على
أهل النار كما تنبح الكلاب.

% (طس - عن أبي هريرة).

42449- إني لم أنه عن البكاء، إنما نهيت عن النوح عن
صوتين أحمقين فاجرين: صوت عند نغمة لهو ولعب
ومزامير شيطان، وصوت عند مصيبة خمش وجوه، شق
جيوب ورنه شيطان؛ إنما هذه رحمة، ومن لا يرحم لا يرحم،
يا إبراهيم! لولا أنه أمر حق ووعد صدق وأنها سبيل مأتية
وأن أحرانا ستلحق أولانا لحزنا عليك حزنا هو أشد من هذا!
وإنا بك لمحزونون، تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما
يسخط الرب.

% (ابن سعد، ق - عن جابر؛ وروى ت عنه بعضه وحسنه -
عن عبد الرحمن بن عوف).

42450- لم أنه عن البكاء، إنما نهيت عن النوح وعن صوتين
أحمقين فاجرين: صوت عند نغمة مزمار شيطان، ولعب،
وصوت عند مصيبة خمش وجوه وشق جيوب ورنه شيطان؛
وإنما هذه رحمة، ومن لا يرحم لا يرحم، يا إبراهيم! لولا أنه
أمر حق ووعد صدق وسبيل مأتي وأن أحرانا ستلحق أولانا
لحزنا عليك حزنا هو أشد من هذا! وإنا بك لمحزونون، تبكي
العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب.

% (عبد بن حميد - عن جابر؛ وروى صدره طب، ت وقال:
حسن) مر عزوه برقم 42430.

42451- ما كان من حزن في قلب أو عين فهو من قبل
الرحمة، وما كان من حزن في يد أو لسان فهو من قبل
الشيطان.

% (أبو نعيم - عن جابر).

42452- النائحة إذا لم تتب توقف يوم القيامة على طريق
بين الجنة والنار سراييلها من قطران وتغشى وجهها النار.
% (ابن أبي حاتم، طب - عن أبي أمامة).

42453- النوائح عليهم سراييل من قطران.

% (أبو الحسن السقلي في أماليه، طس - عن ابن عمر).
42454- تخرج النائحة يوم القيامة من قبرها شعثاء غبراء،
عليها درع من جرب، وجلباب من لعنة، واضعة يديها على
رأسها، تقول: يا ويلتاه! ومالك يقول: آمين! ثم يكون من
ذلك حظها النار.

% (ابن النجار - عن مسلمة بن جعفر عن حسان بن حميد
عن أنس، قال في الميزان: مسلمة يجهل هو وشيخه، وقال
الأزدي: ضعيف).

42455- والذي نفس محمد بيده! لو لم تكوني مسكينة
لجررناك على وجهك! أيغلب إحدانك أن تصاحب صويحبه
في الدنيا معروفا، فإذا حال بينه وبينه من هو أولى به منه
استرجع، ثم قال: رب اسمي ما أمضيت فأعني على ما
أبقيت؛ فوالذي نفس محمد بيده! إن أحدكم ليبكي
فيستعبر له صويحبه، فيا عباد الله لا تعذبوا موتاكم.
% (طب - عن قبلة بنت مخرمة).

42456- تريدين أن تدخلني الشيطان بيتا قد أخرجه الله منه.
% (طب - عن أم سلمة).

42457- فعلت فعل الشيطان حين أهبط إلى الأرض ووضع
يده على رأسه يرن، وإنه ليس منا من حلق ولا من خرق
ولا من سلق.

% (ابن سعد - عن محارب بن دثار مرسلًا).

42458- يا أسماء لا تقولي هجرا (هجرا: فحشا. أ ه 5/245
النهاية. ب)، ولا تضربي صدرا.

% (ابن عساكر - عن أسماء بنت عميس).

42459- ويجهن لن يزلن يبكين بعد منذ الليلة! مروهن
فليرجعن ولا يبكين على هالك بعد اليوم.

% (طب، ك - عن ابن عمر).

42460- يا ويجهن إنهن ههنا حتى الآن! مرهن فليرجعن ولا
يبكين على هالك بعد اليوم.

% (طب، ق - عن ابن عمر قال: رجع النبي صلى الله عليه

وسلم يوم أحد فسمع نساء بني عبد الأشهل يبكين على

هلكاهن فقال: لكن حمزة لا بواكي له! فجئن نساء الأنصار

يبكين على حمزة عنده، فاستيقظ وهن يبكين فقال -

فذكره؛ ق، ك - عن أنس).

42461 لا تفعلني، فإن لأهل البيت عند موت ميتهم ما دعوا به.

% (طب - عن أم سلمة).

42462- إن الله تعالى ليعذب الميت بنياح أهله عليه.

% (طب - عن عمران بن حصين).

42463- إن الميت ليعذب بالنياحة عليه في قبره.

% (ط - عن عمر).

42464- إن الميت ينضح عليه الحميم ببكاء الحي.

% (ع - عن أبي بكر).

42465- إن الميت يعذب في قبره بما نيح عليه.

% (حم) (أخرجه مسلم كتاب الجنائز باب الميت يعذب ببكاء

أهله عليه رقم 927. ص)، م، د - عن عمر).

42466- إياكم والنياحة على موتاكم! فإن الميت لا يزال

معذبا ما نيح عليه.

% (الشيرازي في الألقاب - عن أبي الدرداء).

- 42467- المعول (المعول: قال محققوا أهل اللغة: يقال:
عول عليه وأعول لغتان وهو البكاء بصوت. التعليق على
صحيح مسلم لفؤاد عبد الباقي 2/64. ب) عليه يعذب.
% (ط، م) أخرجه مسلم كتاب الجنائز باب الميت يعذب
ببكاء أهله عليه رقم 21. ص) عن عمر وحفصة معا).
42468- الميت يعذب في قبره بالنياحة عليه.
% (حم - عن عمر).
42469- الميت يعذب في قبره ببكاء الحي.
% (ط - عن عمر وصهيب).
42470- الميت يعذب ببكاء أهله.
% (ت: حسن صحيح، ن عن ابن عمر).
42471- من نيح عليه يعذب بما نيح عليه يوم القيامة.
% (حم، خ، م، ت - عن المغيرة).
42472- يعذب الميت ببكاء أهله عليه.
% (حم - عن ابن عمر).

42473- أبفعل الجاهلية تأخذون! أو بصنيع الجاهلية
تشبهون! لقد هممت أن أدعو عليكم دعوة ترجعون في غير
صوركم.

% (ه، ط ب - عن عمران بن حصين وأبي برزة قالوا! خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فرأى قوما
قد طرحوا أرديتهم يمشون في قمص قال فذكره).

*2*البكاء المرخص

42474- دعهن يبكين ما دام عندهن، فإذا وجب فلا يبكين
باكية.

% (مالك، ن ك - عن جابر بن عتيك).

42475- دعهن يا عمر! فإن العين دامعة، والقلب مصاب،
والعهد قريب.

% (حم، ن، ه، ك - عن أبي هريرة).

42476- دعهن يبكين، وإياكن ونعيق الشيطان! إنه مهما كان
من العين والقلب فمن الله ومن الرحمة، ومهما كان من
اليد واللسان فمن الشيطان.

% (حم - عن ابن عباس).

42477- إنما أنا بشر، تدمع العين، ويخشع القلب، ولا نقول ما يسخط الرب، والله يا إبراهيم! إنا بك لمحزونون.

% (ابن سعد - عن محمود بن لبيد).

42478- تدمع العين ويحزن القلب، ولا نقول ما يسخط الرب، ولولا أنه وعد صادق وموعد جامع وأن الآخر منا يتبع الأول لوجدنا عليك يا إبراهيم وجدا أشد مما وجدنا، وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون.

% (ه - عن أسماء بنت يزيد).

42479- تدمع العين، ويحزن القلب، ولا نقول إلا ما يرضى الرب، والله! إنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون.

% (حم، م، (أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب رحمته صلى

الله عليه وسلم الصبيان والعيال رقم 2315. ص) د عن أنس).

42480- ابكين، وإياكن ونعيق الشيطان! فإنه مهما كان العين والقلب فمن الله ومن الرحمة، وما كان من اليد واللسان فمن الشيطان.

% (ابن سعد - عن ابن عباس).

42481- هذه رحمة يجعلها الله في قلوب من يشاء من

عباده، وإنما يرحم الله من عباده الرحماء.

% (ق،) أخرجه مسلم كتاب الجنائز باب البكاء على الميت

رقم 923. ص) د، ن، ه - عن أسامة بن زيد).

*2*الإكمال من البكاء المرخص

42482- إن العين تذرّف، وإن الدمع يغلب، وإن القلب

يحزن، ولا نعصي الله عز وجل.

% (طب - عن السائب بن يزيد).

42483- العين تدمع، والقلب يحزن، ولا نقول إن شاء الله

إلا ما يرضي ربنا، وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون.

% (ابن عساكر - عن عمران بن حصين).

42484- تدمع العين ويحزن القلب، ولا يكون على المؤمن

في ذلك شيء.

% (طب - عن أبي موسى).

42485- ليس هذا مني وليس بصالح حق، القلب يحزن

والعين تدمع، ولا تغضب الرب.

% (ك - عن أبي هريرة قال: لما مات إبراهيم صاح أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكره).

42486- إنني لست أبكي، إنما هي رحمة، إن المؤمن بكل خير على كل حال، إن نفسه تخرج من بين جنبه وهو يحمد الله عز وجل.

% (حم - عن ابن عباس).

42487- إن أبكي فإنما هي رحمة، المؤمن بكل خير، تخرج نفسه من بين جنبه وهو يحمد الله.

% (حب - عن ابن عباس).

42488- ما لكم تنظرون؟ قالوا: رأيناك رقت! قال: رحمة يضعها الله حيث يشاء، وإنما يرحم الله غدا من عباده الرحماء.

% (حم - عن الوليد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال: استعز (استعز: أي اشتد بها المرض وأشرفت على الموت. النهاية 3/228. ب) بأمامة بنت العاص فبعثت زينب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجاءها ومعه ناس من أصحابه، فأخرجت الصبية إليه فإذا

نفسها تقعقع في صدرها، فذرفت عيناه، ففطن بهم وهم
ينظرون إليه قال - فذكره) (أورده الهيثمي في مجمع
الزوائد (3/18) رواه البزار والطبراني وقال فيه الوليد ابن
إبراهيم لم أجد من ذكره. ص).

42489- دعوها! فغيرها من الشعراء أكذب.

% (ابن سعد (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (3/15) وقال
رواه الطبراني في الصغير وفيه ثابت أبو حمزة الشمالي
وهو ضعيف. ص) عن رجل من الأنصار قال: لما مات سعد
بن معاذ قالت أمه:

ويل أم سعد سعدا * حزامه وجدا

ف قيل لها: أتقولين الشعر على سعد؟ فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: فذكره).

42490- مهلا يا عمر! فكل باكية مكثرة إلا أم سعد ما قالت
من خير فلم تكذب.

% (ابن سعد - عن عامر بن سعد عن أبيه).

42491- دعهن فليبيكين ما دام حيا، فإذا وجب فليسكن.

% (ابن أبي عاصم والباوردي والبغوي، طب، ض - عن ربيع الأنصاري).

42492- إنما هذا رحم، وإن من لا يرحم لا يرحم، إنما ننهي الناس عن النياحة وأن يندب الرجل بما ليس فيه، لولا أنه وعد جامع وسبيل مئتاء وأن آخرنا لاحق بأولنا لوجدنا عليه وجدا غير هذا، وإنا عليه لمحزونون، تدمع العين ويحزن القلب، ولا نقول ما يسخط الرب، وفضل رضاعه في الجنة.
% (ابن سعد - عن مكحول قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وإبراهيم يجود بنفسه فدمعت عيناه، فقال له عبد الرحمن بن عوف: هذا الذي تنهى عنه! قال - فذكر).
42493 لا يبكى إلا على أحد رجلين: فاجر مكمل فجوره، أو بار مكمل بره.

% (طس - عن ابن عمر) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (3/20) وقال رواه الطبراني في الأوسط وفيه رشيد بن سعد وفيه كلام. ص).

2 الباب الثالث في أمور بعد الدفن وفيه أربعة فصول:

2 الفصل الأول في سؤال القبر

42494- إن المؤمن إذا وضع في قبره أتاه ملك فيقول له:
ما كنت تعبد؟ فإن الله هداه قال: كنت أعبد الله، فيقال له:
ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول: هو عبد الله ورسوله؛
فما يسأل عن شيء غيرها، فينطلق به إلى بيت كان له في
النار فيقال له: هذا بيتك كان في النار ولكن الله عصمك
ورحمك فأبدلك به بيتا في الجنة، فيقول: دعوني أذهب
فأبشر به أهلي! فيقال له: اسكن. وإن الكافر إذا وضع في
قبره أتاه ملك فينتهره فيقال له: ما كنت تعبد؟ فيقول لا
أدري، فيقال له لا دريت ولا تليت، فيقال: فما كنت تقول
في هذا الرجل؟ فيقول: كنت أقول ما يقول الناس؛
فيضرب به بمطرق من حديد بين أذنيه، فيصيح صيحة
يسمعا الخلق غير الثقلين.

% (د - عن أنس) (أخرجه أبو داود كتاب السنة باب في
المسألة في القبر وعذاب القبر رقم 451؟؟؟. ص).

42495- إن العبد المؤمن إذا كان في انقطاع من الدنيا
واقبال من الآخرة نزل إليه من السماء ملائكة بيض الوجوه
كأن وجوههم الشمس، معهم كفن من أكفان الجنة وحنوط

من حنوط الجنة حتى يجلسوا منه مد البصر، ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول: أيتها النفس الطيبة! اخرجي إلى مغفرة من الله ورضوان! فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من في السقاء فيأخذها، فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يأخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحنوط، ويخرج منها كأطيب نفحة مسك وجدت على وجه الأرض، فيصعدون بها فلا يمرون على ملأ من الملائكة إلا قالوا: ما هذه الروح الطيبة! فيقولون: فلان بن فلان! بأحسن أسمائه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا، حتى ينتهوا بها إلى سماء الدنيا فيستفتحون له فيفتح له، فيشيعه من كل سماء مقربوها إلى السماء التي تليها حتى ينتهي بها إلى السماء السابعة - فيقول الله عز وجل: اكتبوا كتاب عبدي في عليين، وأعيدوا عبدي إلى الأرض فأني منها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارة أخرى، فتعاد روحه فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولون له: من ربك؟ فيقول: ربي الله، فيقولون له: ما دينك؟ فيقول: ديني الإسلام، فيقولان له: ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟

فيقول: هو رسول الله، فيقولان له: وما علمك؟ فيقول:
قرأت كتاب الله فأمنت به وصدقته، فينادي مناد من
السماء أن صدق فأفرشوه من الجنة، وألبسوه من الجنة،
وافتحوا له بابا إلى الجنة، فيأتيه من روحها وطيبها، ويفسح
له في قبره مد بصره، ويأتيه رجل حسن الوجه حسن
الثياب طيب الريح فيقول: أبشر بالذي يسرك! هذا يومك
الذي كنت توعده، فيقول له: من أنت؟ فوجهك الوجه يجيء
بالخير، فيقول: أنا عمك الصالح فيقول: رب أقم الساعة،
رب أقم الساعة، حتى أرجع إلى أهلي ومالي.
وإن العبد الكافر إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من
الآخرة نزل إليه من السماء ملائكة سود الوجوه، معهم
المسوح فيجلسون منه مد البصر، ثم يجيء ملك الموت
حتى يجلس عند رأسه فيقول: أيتها النفس الخبيثة! اخرجي
إلى سخط من الله وغضب، فيفرق في جسده فينتزعها
كما ينتزع السفود (السفود: بوزن التنور الحديدية التي
يشوى بها اللحم. المختار 300. ب) من الصوف المبلول
فيأخذها، فإذا أخذها لم يدعها في يده طرفة عين حتى

يجعلوها في تلك المسوح، ويخرج منها كأنتن ريح جيفه
وجدت على وجه الأرض، فيصعدون بها فلا يمرون بها على
ملأ من الملائكة إلا قالوا: ما هذا الروح الخبيث؟ فيقولون:
فلان بن فلان - بأقبح أسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا
- حتى ينتهي بها إلى السماء الدنيا، فيستفتح له فلا يفتح له،
ثم قرأ { لا تفتح لهم أبواب السماء } فيقول الله عز وجل:
اكتبوا كتابه في سجين في الأرض السفلى! فتطرح روحه
طرحا، فتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه
فيقولان له: من ربك؟ فيقول: هاه! هاه! لا أدري، فيقولان
له: ما دينك؟ فيقول: هاه! هاه! لا أدري، فيقولان له: ما هذا
الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول: هاه! هاه! لا أدري، فينادي
مناد من السماء أن كذب عبدي فأفرشوا له من النار،
وافتحوا له بابا إلى النار، فيأتيه حرها وسمومها، ويضيق
عليه قبره حتى تختلف أضلاعه، ويأتيه رجل قبيح الوجه
قبيح الثياب منتن الريح فيقول أبشر بالذي يسوؤك! هذا
يومك الذي كنت توعده، فيقول: من أنت؟ فوجهك الوجه

يجيء بالشر، فيقول: أنا عمك الخبيث فيقول: رب لا تقم الساعة.

% (حم) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (4/286/296). ص)،
د وابن خزيمة، ك، هب والضياء - عن البراء).

42496- إن الميت تحضره الملائكة، فإذا كان الرجل صالحا
قالوا: اخرجي أيتها النفس الطيبة كانت في الجسد الطيب!
اخرجي حميدة وأبشري بروح وريحان ورب غير غضبان! فلا
يزال يقال لها ذلك حتى تخرج، ثم يعرج بها إلى السماء

يفتح لها، فيقال: من هذا؟ فيقولون: فلان، فيقال: مرحبا
بالنفس الطيبة كانت في الجسد الطيب! أدخلني حميدة
وأبشري بروح وريحان ورب غير غضبان! فلا يزال يقال لها
ذلك حتى ينتهي بها السماء التي فيها الله تبارك وتعالى.

فإذا كان الرجل السوء قالوا: اخرجي أيتها النفس الخبيثة
كانت في الجسد الخبيث! اخرجي ذميمة وابشري بحميم
وغساق وآخر من شكله أزواج! فلا يزال يقال لها ذلك حتى
تخرج، ثم يعرج بها السماء فيستفتح لها، فيقال: من هذا؟
فيقال: فلان، فيقال لا مرحبا بالنفس الخبيثة كانت في

الجسد الخبيث! ارجعي ذميمة، فإنها لا تفتح لك أبواب السماء، فترسل من السماء ثم تصير إلى القبر، فيجلس الرجل الصالح في قبره غير فزع ولا مشعوف (مشعوف: الشعف: شدة الفزع حتى يذهب بالقلب. النهاية 2/481. ب)

ثم يقال: فيم كنت؟ فيقول: كنت في الإسلام، فيقال له: هل رأيت الله؟ فيقول: ما ينبغي لأحد أن يرى الله، فيفرج له فرجة قبل النار، فينظر إليها يحطم (يحطم: سميت النار الحطمة: لأنها تحطم كل شيء. النهاية 1/403. ب) بعضها بعضا، فيقال له: انظر إلى ما وقاك الله تعالى؛ ثم يفرج له فرجة قبل الجنة فينظر إلى زهرتها وما فيها، فيقال له: هذا مقعدك، ويقال له: على اليقين كنت، وعليه مت، وعليه تبعث إن شاء الله. ويجلس الرجل السوء في قبره فزعا مشعوبا فيقال له: فيم كنت؟ فيقول لا أدري، فيقال: ما هذا الرجل؟ فيقول: سمعت الناس يقولون قولا فقلته، فيفرج له قبل الجنة، فينظر إلى زهرتها وما فيها، فيقال له: انظر إلى ما صرف الله عنك؛ ثم يفرج له فرجة إلى النار،

فينظر إليها يحطم بعضها بعضا، فيقال: هذا مقعدك، على الشك كنت، وعليه مت وعليه تبعث إن شاء الله تعالى.

% (ه) (أخرجه الإمام أحمد في مسنده (6/140) وابن ماجه كتاب الزهد باب ذكر القبر والبلى رقم 4268 واسناده صحيح. ص) عن أبي هريرة).

42497- إنني أوحى إلي إنكم تفتنون في القبور.
% (ن - عن عائشة).

42498- المسلم إذا سئل في القبر يشهد إن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، فذلك قوله {يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة}.

% (حم، ق) (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب التفسير تفسير سورة إبراهيم (6/100). ص)، 4 عن البراء).

42499- إذا أقعد المؤمن في قبره أتى ثم يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، فذلك قوله {يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت}.

% (خ -) (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجنائز باب ما جاء في عذاب القبر (2/122). ص) عن البراء).

42500- إذا قبر الميت أتاه ملكان أسودان أزرقان، يقال لأحدهما: (المنكر) والآخر (النكير) فيقولان: ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول ما كان يقول: هو عبد الله ورسوله، أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، فيقولان: قد كنا نعلم أنك تقول هذا! ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين، ثم ينور له فيه، ثم يقال: نم، فيقول: أرجع إلى أهلي فأخبرهم، فيقولان: نم نومة العروس الذي لا يوقظه إلا أحب أهله إليه، حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك، وإن كان منافقا قال: سمعت الناس يقولون قولا فقلت مثله، لا أدري، فيقولان: قد كنا نعلم أنك تقول ذلك، فيقال للأرض: التئمي عليه، فتلتئم عليه فتختلف أضلاعه، فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب الجنائز باب ما جاء في عذاب القبر رقم 1071 وقال حسن غريب. ص) - عن أبي هريرة).

42501- ما من شيء لم أكن أريته إلا رأيت في مقامي هذا حتى الجنة والنار! وقد أوحى إلي أنكم تفتنون في قبوركم مثل أو قريبا من فتنة المسيح الدجال، يؤتي أحدكم فيقال:

ما علمك بهذا الرجل؟ فأما المؤمن أو الموقن فيقول: هو محمد رسول الله، جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا، هو محمد - ثلاثا، فيقال له: نم صالحا، قد علمنا أن كنت لموقنا به؛ وإن المنافق أو المرتاب فيقول لا أدري، سمعت الناس يقولون شيئا فقلته.

% (حم، ق) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب العلم باب من أجاب الفتيا (1/32. ص) - عن أسماء بنت أبي بكر. 42502- إذا رأى المؤمن ما فسح له في قبره فيقول: دعوني أبشر أهلي! فيقال له: اسكن.

% (حم والضياء - عن جابر).

42503- إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه - حتى أنه يسمع قرع نعالهم - أتاه ملكان فيقعدانه فيقولان له: ما كنت تقول في هذا الرجل - لمحمد صلى الله عليه وسلم؟ فأما المؤمن فيقول: أشهد أنه عبد الله ورسوله، فيقال له: انظر إلى مقعدك من النار، قد أبدلك الله مقعدا من الجنة، فيراهما جميعا، ويفسح له في قبره سبعون ذراعا، ويملا عليه خضرا إلى يوم يبعثون؛ وأما الكافر

والمناقق فيقال له: ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول:
لا أدري، كنت أقول ما يقول الناس، فيقال له لا دريت ولا
تليت! ثم يضرب بمطراق من حديد ضربة من بين أذنيه،
فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين، ويضيق عليه
قبره حتى تختلف أضلاعه.

% (حم، ق) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجنائز باب
ما جاء في عذاب القبر 2/123. (ص، د، ن - عن أنس).
42504- إن القبر أول منازل الآخرة، فإن نجا منه فما بعده
أيسر منه، وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه.
% (ت، ه، ك - عن عثمان ابن عفان).

42505- فتنة القبر في! فإذا سئلتم عني فلا تشكوا.
% (ك - عن عائشة).

*2*الإكمال من سؤال القبر

42506- إذا دخل الإنسان قبره حف به عمله الصالح: الصلاة
والصيام، فيأتيه الملك من نحو الصلاة فترده، ومن نحو
الصيام فيرده، فيناديه: اجلس، فيجلس، فيقول له: ما تقول
في هذا الرجل؟ قال: من؟ قال: محمد، فيقول: أشهد أنه

رسول الله، فيقول: وما يدريك؟ أدركته؟ قال: أشهد أنه رسول الله، يقول: على ذلك عشت وعليه مت وعليه تبعث؛ وإن كان فاجرا أو كافر جاءه الملك ليس بينه وبينه شيء يردده فأجلسه ويقول: ما تقول في هذا الرجل؟ قال: وأي رجل؟ قال: محمد؟ فيقول: والله ما أدري، سمعت الناس يقولون شيئا فقلته، فيقول الملك: على ذلك عشت وعليه مت وعليه تبعث، وتقيض له دابة في قبره سوداء مظلمة، معها سوط ثمرته (ثمرته: أي طرفه الذي يكون في أسفله. أ ه 1/21؟؟؟ النهاية. ب) جمرة مثل عرف البعير: فتضربه ما شاء الله، صماء لا تسمع صوته فترحمه. % (حم) أخرجه أحمد في مسنده 6/352. ص)، طب - عن أسماء بنت أبي بكر).

42507- إن المؤمن يقعد في قبره حتى ينكفئ عنه من شدة، فيقال له: رجل يقال له (محمد) فإن كان مؤمنا قال: هو عبد الله ورسوله، فيقال له: نم، نم، نامت عيناك! وإن كان غير مؤمن قال: والله ما أدري، سمعت الناس

يقولون شيئاً فقلته ويخوضون فخضته، فيقال له: نم، لا نامت عيناك.

% (طب - عن أسماء بنت أبي بكر).

42508- إن هذه الأمة تبتلى في قبورها، فإذا أدخل المؤمن قبره وتولى عنه أصحابه جاءه ملك شديد ال. انتهار فيقال له: ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول المؤمن: أقول: إنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبده، فيقول له الملك: انظر إلى مقعدك الذي كان لك في النار، قد أنجأك الله منه وأبدلك بمقعدك الذي ترى من النار مقعدك الذي ترى من الجنة، فيقول المؤمن: دعوني أبشر أهلي، فيقال له: اسكن؛ وأما المنافق فيقعّد إذا تولى عنه أهله فيقال له: ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول لا أدري، أقول ما يقول الناس، فيقال له لا دريت! هذا مقعدك الذي كان لك في الجنة، قد أبدلت منه مقعدك من النار، فيبعث كل عبد في القبر على ما مات، المؤمن على إيمانه، والمنافق على نفاقه.

% (حم - عن جابر) (أخرجه الإمام أحمد في مسنده
3/340؟؟؟. ص).

42509- يا أيها الناس! إن هذه الأمة تبتلى في قبورها، فإذا
الإنسان دفن وتفرق عنه أصحابه جاءه ملك في يده
مطراق فأقعه قال: ما تقول في هذا الرجل؟ فإن كان
مؤمنا قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده
ورسوله، فيقول له: صدقت، ثم يفتح له باب إلى النار،
فيقول: هذا كان منزلك لو كفرت بربك، فأما إذا آمنت فهذا
منزلك؛ فيفتح له باب إلى الجنة فيريد أن ينهض إليه فيقول
له: اسكن، ويفسح له في قبره؛ وإن كان كافرا أو منافقا
قيل له: ما تقول في هذا الرجل؟ فيقول لا أدري، سمعت
الناس يقولون شيئا، فيقول لا دريت ولا تليت ولا اهتديت!
ثم يفتح له باب إلى الجنة فيقول: هذا منزلك لو آمنت
بربك، فأما إذ كفرت به فإن الله تعالى أبدلك به هذا، ويفتح
له باب إلى النار، ثم يقمعه قمعة بالمطراق يسمعها خلق
الله عز وجل كلهم غير الثقلين، فقال بعض القوم: يا رسول

الله! ما أحد يقوم عليه ملك في يده مطراق إلا هيل عند ذلك، فقال: {يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت}.

% (حم) (أخرجه الإمام أحمد في مسنده 3/؟؟؟. ص) وابن أبي الدنيا في ذكر الموت وابن أبي عاصم في السنة، وابن جرير، ق في عذاب القبر - عن أبي سعيد، وضح).

*2*الفصل الثاني في عذاب القبر

42510- استجيروا بالله من عذاب القبر! فإن عذاب القبر حق.

% (طب - عن أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص).

42511- استعيذوا بالله من عذاب القبر، استعيذوا بالله من جهنم، استعيذوا بالله من فتنة المسيح الدجال، استعيذوا بالله من فتنة المحيا والممات.

% (خد، ت، ن - عن أبي هريرة) (أخرجه الترمذي كتاب الدعوات رقم 3599. ص).

42512- استعيذوا بالله من عذاب القبر، إنهم يعذبون في قبورهم عذابا يسمعه البهائم.

% (حم، طب - عن أم مبشر).

42513- إن هذه الأمة تتبلى في قبورها، فلولا أن تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر الذي أسمع منه، تعوذوا بالله من عذاب النار، تعوذوا بالله من عذاب القبر، تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن، تعوذوا بالله من فتنة الدجال.

% (حم، م (أخرجه مسلم كتاب الجنة باب عرض مقعد الميت رقم 2867. ص) - عن زيد بن ثابت).

42514- ضم سعد في القبر ضمة فدعوت الله أن يكشف عنه.

% (ك - عن ابن عمر).

42515- لو نجا أحد من ضمة القبر لنجا هذا الصبي.

% (ع والضياء - عن أنس).

42516- عذاب القبر حق.

% (خط - عن عائشة).

42517- إن الموتى ليعذبون في قبورهم حتى أن البهائم لتسمع أصواتهم.

% (طب - عن ابن مسعود).

42518- إن سعد ضغط في قبره ضغطة فسألت الله أن يخفف عنه.

% (طب - عن ابن عمر).

42519- إن للقبر ضغطة، لو كان أحد ناجيا؟؟؟ منها نجا سعد ابن معاذ.

% (حم - عن عائشة).

42520- الضمة في القبر كفارة لكل مؤمن لكل ذنب بقي عليه ولم يغفر له.

% (الرافعي في تاريخه - عن معاذ).

42521- طول مقام أمتي في قبورهم تمحيص لذنوبهم.

% (-) (وهكذا أورده السيوطي في الجامع الصغير بلا عزو

وذكر الذهبي في الميزان أن في سنده عبد الله بن أبي

غسان الافريقي. ص) - عن ابن عمر).

42522- عذاب القبر حق، فمن لم يؤمن به عذب.

% (ابن منيع - عن زيد بن أرقم).

42523- لو أفلت أحد من ضمة القبر لأفلت هذا الصبي.

% (طب - عن أبي أيوب).

42524- لو نجا أحد من ضمة القبر لنجا سعد بن معاذ، ولقد
ضم ضمة ثم روى عنه.

% (طب - عن ابن عباس).

42525- لو أنتم تعلمون ما أنتم لاقون بعد الموت ما أكلتم
طعاما على شهوة أبدا، ولا شربتم شرابا على شهوة أبدا،
ولا دخلتم بيتا تستظلون به، ولمررتم إلى الصعدات تدمون
(تدمون: الالتدام: ضرب النساء وجوهن في النياحة. أه
4/245 النهاية. ب) صدوركم وتكون على أنفسكم.

% (ابن عساكر - عن أبي الدرداء).

42526- لو يعلم المرء ما يأتيه بعد الموت ما أكل أكلة ولا
شرب شربة إلا وهو يبكي ويضرب على صدره.

% (ط، ص - عن أبي هريرة).

42527- لولا أن تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم عذاب
القبر.

% (حم، م (أخرجه مسلم كتاب الجنة باب عرض مقعد
الميت رقم 2868. ص)، ن - عن أنس).

42528- ما رأيت منظرا قط إلا والقبر أفضع منه.

% (ت، ه، ك - عن عثمان).

42529- إذا مات أحدكم عرض عليه مقعده بالغداة والعشي، إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة، وإن كان من أهل النار فمن أهل النار، يقال: هذا مقعدك حتى يبعثك الله إليه يوم القيامة.

% (ق، ت، ه - عن ابن عمر).

42530- يكسى الكافر لوحين من نار في قبره.

% (ابن مردويه - عن البراء).

*2*الإكمال من عذاب القبر

42531- إنكم تفتنون في القبور كفتنة الدجال.

% (حم - عن عائشة).

42532- أففت من صاحب هذا القبر الذي سئل عني فشك

في.

% (طب - عن رباح بن صالح بن عبيد الله بن أبي رافع عن

أبيه عن جده).

42533- إنني مررت بقبر وهو يسأل عني فقال لا أدري،

فقلت لا دريت.

% (البغوي وابن السكن وابن قانع، طب - عن أيوب بن بشير المعاوي عن أبيه؛ قال البغوي: ولا أعلم له غيره، وفي الإصابة. اسم أبيه اكال).

42534- إنها كانت امرأة مسقامة فذكرت شدة الموت وضغطة القبر فدعوت الله أن يخفف عنها - يعني ابنته زينب.

% (ك - عن أنس).

42535- الضمة في القبر كفارة لكل مؤمن لكل ذنب بقي عليه لم يغفر له، وذلك أن يحيى بن زكريا ضمه القبر ضمة في أكلة شعير.

% (الرافعي - عن معاذ).

42536- كنت أذكر ضيق القبر وغمه وضيق زينب وكان ذلك يشق علي فدعوت الله عز وجل أن يخفف عنها ففعل، ولقد ضغطها ضغطة سمعها من بين الخافقين إلا الجن والإنس.

% (طب، قط في العلل وقال: مضطرب - عن أنس؛

وأورده ابن الجوزي في الموضوعات).

42537- تضايق على صاحبكم قبره وضم ضمة لو نجا منها
أحد لنجا سعد منها، ثم فرج الله عنه.

% (ابن سعد - عن جابر).

42538 لا إله إلا الله! سبحان الله! هذا العبد الصالح قد
ضيق عليه قبره حتى خشيت أن لا يوسع عليه - يعني سعد
بن معاذ.

% (الحكيم - عن جابر).

42539- لو نجا أحد من ضغطة القبر لنجا سعد، ولقد ضم
ضمة اختلفت منها أضلاعه من أثر البول.
% (ابن سعد - عن سعيد المقبري مرسلًا).

42540- لو أفلت أحدكم من ضمة القبر لأفلت هذا الصبي.
% (طب - عن البراء بن عازب عن أبي أيوب أن صبيا دفن
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكره).

42541- يضغط المؤمن فيه - يعني القبر - ضغطة تزول منها
حمائله، ويملاً على الكافر نارًا.

% (حم والحكيم - عن حذيفة؛ وأورده ابن الجوزي في
الموضوعات، ورد عليه ابن حجر في القول المسدد).

42542- غيب لا يعلمه إلا الله! ولولا تمزع (تمزع: وفي
حديث معاذ (حتى تخيل إلى أن أنفه يتمزع من شدة غضبه)
أي يتقطع ويتشقق غضبا. أ ه 4/325 النهاية. ب) قلوبكم
وتزيدكم في الحديث لسمعتكم ما أسمع.

% (حم، طب - عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه
وسلم مر على قبرين فقال: إنهما ليعذبان الآن ويفتنان في
قبورهما! قالوا: وحتى متى هما يعذبان؟ قال - فذكره).

42543- يا أبا أيوب أتسمع ما أسمع؟ أسمع أصوات اليهود
يعذبون في قبورهم.

% (طب - وهو لفظه؛ حم، خ، م، ن - عن البراء عن أبي
أيوب).

42544- يا بلال! هل تسمع ما أسمع؛ ألا تسمع أهل القبور
يعذبون.

% (ك - عن أنس).

42545- لولا أن تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم عذاب
القبر الذي أسمع منه: إن هذه الأمة تبتلى في قبورها.

تعوذوا بالله من عذاب النار وعذاب القبر، وتعوذوا بالله من
الفتن ما ظهر منها وما بطن، تعوذوا بالله من فتنة الدجال.
% (حب - عن أبي سعيد).

42546- يقول القبر للميت حين يوضع فيه (ويحك يا ابن
آدم! ما غرك بي؟ ألم تعلم أنني بيت الظلمة وبيت الفتنة
وبيت الوحدة وبيت الدود؟ ما غرك بي إذ كنت تمشى فدادا
(فدادا: ذو أمل كثير وخيلاء وسعي دائم. أه 3/2؟؟؟ النهاية.
ب) فإن كان مصلحا أجاب عنه مجيب القبر فيقول: رأيت
أن كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر! فيقول القبر:
إني إذا أعود عليه خضرا، ويعود جسده عليه نورا، وتصعد
روحه إلى رب العالمين.

% (الحكيم، ع، طب، حل - عن أبي الحجاج الثمالي).
42547- ليس من يوم إلا ويعرض على أهل القبور مقاعدهم
من الجنة والنار.

% (أبو نعيم - عن ابن عمر).
42548- إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة
والعشي، إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة، وإن كان

من أهل النار فمن أهل النار، يقال: هذا مقعدك حتى يبعثك
الله إليه يوم القيامة.

% (مالك، ط، حم، خ، م) أخرجه مسلم كتاب الجنة باب
عرض مقعد الميت رقم 2866. (ص)، ت، ن، ه - عن ابن
عمر).

42549- يرسل على الكافر حيطان: واحدة من قبل رأسه،
وأخرى من قبل رجليه، يقرضانه قرضا، كلما فرغتا عادتا -
إلى يوم القيامة.

% (حم والخطيب - عن عائشة).

42550- يسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعون تينا
تنهشه وتلدغه حتى تقوم الساعة، ولو أن تينا منها نفخ
على الأرض ما أنبتت خضراء.

% (حم وعبد بن حميد والدارمي، ع، حب، ض - عن أبي
سعيد).

2 الفصل الثالث في زيارة القبور

42551- زوروا القبور، فإنها تذكركم الآخرة.

% (ه - عن أبي هريرة).

42552- زوروا القبور ولا تقولوا هجرا.

% (ط، ص - عن زيد بن ثابت).

42553- اطلع في القبور واعتبر بالنشور.

% (هب - عن أنس).

42554- كنت نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروا القبور، فإنها

تزهد في الدنيا وتذكر الآخرة.

% (ه - عن ابن مسعود).

42555- كنت نهيتكم عن زيارة القبور، ألا! فزوروها فإنها

ترق القلب وتدمع العين وتذكر الآخرة، ولا تقولوا هجرا.

% (ك - عن أنس).

42556- ما من عبد يمر بقبر رجل كان يعرفه في الدنيا

فيسلم عليه إلا عرفه ورد عليه السلام.

% (خط وابن عساكر - عن أبي هريرة).

42557- نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها، فإنها تذكركم

الموت.

% (ك - عن أنس).

42558- نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها فإن لكم فيها
عبرة.

% (طب - عن أم سلمة).

42559- قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور، فقد أذن لمحمد
في زيارة قبر أمه، فزوروها فإنها تذكركم الآخرة.
% (ت - عن بريدة).

42560- السلام عليكم دار قوم مؤمنين! وإنا إن شاء الله
بكم لاحقون، وددت أنا قد أرينا إخواننا! قالوا: أولسنا
إخوانك؟ قال: بل أنتم أصحابي، وإخواننا الذين لم يأتوا بعد،
قالوا: كيف تعرف من لم يأت بعد من أمتك؟ قال: رأيت لو
أن رجلا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم ألا
يعرف خيله؟ قالوا: بلى، قال: فإنهم يأتون يوم القيامة غرا
محجلين من الوضوء، وأنا فرطهم على الحوض، ألا! ليذا دن
رجال عن حوضي كما يذا دن البعير الضال، أناديهم: ألا هلم!
ألا هلم! فيقال: إنهم قد بدلوا بعدك، فأقول: فسحقا!
فسحقا! فسحقا.

% (مالك والشافعي، حم، م (أخرجه مسلم كتاب الطهارة
باب استحباب اطالة الغرة رقم 249. ص)، ن - عن أبي
هريرة).

42561- السلام عليكم يا أهل القبور من المؤمنين
والمسلمين! يغفر الله لنا ولكم! أنتم سلفنا ونحن بالأثر.
% (ت، طب - عن ابن عباس).

42562- السلام عليكم دار قوم مؤمنين! وأنا وإياكم
متواعدون غدا ومتواكلون، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون،
اللهم اغفر لأهل بقيع الغرقد.
% (ن - عن عائشة).

42563- السلام عليكم دار قوم مؤمنين! أنتم لنا فرط وإنا
بكم لاحقون، اللهم لا تحرمنا أجرهم ولا تفتنا بعدهم.
% (ه - عن عائشة).

42564- قولي: السلام على أهل الديار من المؤمنين
والمسلمين! فيرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين،
فإنا إن شاء الله بكم لاحقون.

% (م) أخرجه مسلم كتاب الجنائز باب ما يقال عند دخول القبور رقم 974. ص)، ن - عن عائشة).

42565- إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها لتذكركم زيارتها خيرا، وكنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي بعد ثلاث، فكلوا وأمسكوا ما شئتم، وكنت نهيتكم عن الأشرية في الأوعية، فاشربوا في أي وعاء شئتم ولا تشربوا مسكرا.

% (حم، م) أخرجه مسلم كتاب الجنائز باب استئذان النبي صلى الله عليه وسلم رقم 977. ص)، ت، ن - عن بريدة).

42566- نهيتكم عن ثلاث وأنا آمركم بهن: نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإن في زيارتها تذكرة، ونهيتكم عن

الأشربة أن لا تشربوا إلا في ظروف الأدم، فاشربوا في كل وعاء غير أن لا تشربوا مسكرا، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي أن تأكلوها بعد ثلاث، فكلوا واستمتعوا بها في أسفاركم.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الأشرمية؟؟ باب في الأدعية رقم 3698. ص) - عن بريدة).

42567- حيثما مررت بقبر كافر فبشره بالنار.

% (ه) أخرجه ابن ماجه كتاب الجنائز باب ما جاء في زيارة
قبور المشركين رقم 1573 وقال في الزوائد: اسناده
صحيح. (ص) - عن ابن عمر؛ طب - عن سعد).
42568- زر القبور تذكر بها الآخرة، واغسل الموتى فإن
معالجة جسد خاو موعظة بليغة، وصل على الجنائز لعل
ذلك يحزنك، فإن الحزين في ظل الله يوم القيامة يتعرض
لكل خير.

% (ك - عن أبي ذر).

42569- لأن أطأ على جمرة أحب إلي من أطأ على قبر.
% (خط - عن أبي هريرة).

42570- لأن أمشى على جمرة أو سيف أو أخصف نعلي
برجلي أحب إلي من أن أمشى على قبر مسلم، وما أبالي
أوسط القبر قضيت حاجتي أو وسط السوق.

% (ه - عن عقبه بن عامر) (أخرجه ابن ماجه كتاب الجنائز
باب ما جاء في النهي عن المشي على القبور رقم 1567
اسناده صحيح. (ص).

42571 لا تقعدوا على القبور.

% (حم، ن - عن عمرو بن حزم).

42572- لأن يجلس أحدكم على جمرة فيحترق ثيابه فتخلص

إلى جلده خير له من أن يجلس على قبر.

% (حم، م (أخرجه مسلم كتاب الجنائز باب النهي عن

الجلوس على القبر رقم 971 ورقم 972. ص)، د، ن، ه - عن

أبي هريرة).

42573- لأن يطأ الرجل على جمرة خير له من أن يطأ على

قبر.

% (حل - عن أبي هريرة).

42574 لا تجلسوا على القبور، ولا تصلوا عليها.

% (حم، م - 3 عن أبي مرثد).

42575- نهى أن يقعد على القبر، وأن يجصص، أو يبنى عليه.

% (حم، م، د، ن - عن جابر).

42576- نهى أن يكتب على القبر شيء.

% (ه، ك - عن جابر).

42577- اقرأوا على موتاكم يس.

% (حم، د، ه، حب، ك - عن معقل بن يسار).

42578- أكثروا في الجنائز قول لا إله إلا الله).

% (فر - عن أنس).

42579- زودوا موتاكم لا إله إلا الله).

% (في تاريخه - عن أبي هريرة).

42580- لو كان مسلما فأعتقتم عنه أو حججتم عنه بلغه

ذلك.

% (د - عن ابن عمرو).

2 منع النساء من زيارة القبور

42581- ارجعن مأزورات غير مأجورات.

% (ه - (أخرجه ابن ماجه كتاب الجنائز باب ما جاء في اتباع

النساء الجنائز رقم 1578 وفي اسناده دينار بن عمر. ص)

عن علي عد - عن أنس).

2 زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم

42582- من حج فزار قبري بعد وفاتي كان كمن زارني في

حياتي.

% (طب، هق - عن ابن عمر).

42583- من زار قبري وجبت له شفاعتي.

% (عد، هب - عن ابن عمر).

42584- من زارني بالمدينة محتسبا كنت له شهيدا أو شفيعا

يوم القيامة.

% (هب - عن أنس).

*2*الإكمال من زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم

42585- إذا حضرت الميت فقولوا {سبحان ربك رب العزة

عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب

العالمين}.

% (ص، ش، والمروزي - عن أم سلمة).

42586- استأذنت ربي أن استغفر لأمي فلم يأذن لي،

واستأذنته في أن أزورها فاذن لي، فزوروا القبور تذكركم

الآخرة.

% (حم، م،) (أخرجه مسلم كتاب الجنائز باب استئذان النبي

صلى الله عليه وسلم رقم 976. ص) د، ن، حب - عن أبي

هريرة).

42587- إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها فإنها

تذكركم الآخرة، ونهيتكم عن الأوعية، فاشربوا فيها واجتنبوا

كل مسكر، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي أن تمسكوها بعد
ثلاث، فاحبسوا ما بدا لكم.

% (حم - عن علي).

42588- إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها واجعلوا
زيارتكم لها صلاة عليهم واستغفارا لهم، ونهيتكم عن أكل
لحوم الأضاحي بعد ثلاث، فكلوا منها وادخروا، ونهيتكم ما
ينبذ في الدباء والحنتم والمقير، فانتبذوا وانتفعوا بها.
% (طب - عن ثوبان).

42589- إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور، وأكل لحوم
الأضاحي فوق ثلاث، وعن نبذ الأوعية، ألا! فزوروا القبور
فإنها تزهد في الدنيا وتذكر الآخرة، وكلوا لحوم الأضاحي
وأبوا شئتم فإنما نهيتكم عنه إذ الخير قليل توسعة على
الناس، ألا! إن وعاء لا يحرم شيئا، وإن كل مسكر حرام.
% (ك، ق - ابن مسعود).

42590- ألا! إني كنت نهيتكم عن ثلاث: عن زيارة القبور، ثم
بدا لي أنها ترق القلوب وتدمع العين، فزوروها ولا تقولوا
هجرا، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث، ثم بدا لي أن

الناس يبتغون أدمهم ويتحفون ضيفهم، ويرفعون لغائبهم،
فكلوا وأمسكوا ما شئتم؛ ونهيتكم عن الأوعية، فاشربوا ما
شئتم، من شاء أوكأ سقاه على إثم.
% (حم - عن أنس).

42591- من قال إذا مر بالمقابر (السلام على أهل لا إله إلا
الله من أهل لا إله إلا الله، كيف وجدتم قول لا إله إلا الله؟
يا أهل لا إله إلا الله! بحق لا إله إلا الله، اغفر لمن قال لا إله
إلا الله، واحشرنا في زمرة من قال لا إله إلا الله) غفر الله
له ذنوب خمسين سنة؛ قيل: يا رسول الله! من لم تكن له
ذنوب خمسين سنة؟ قال: لوالديه ولقرابته ولعامه
المسلمين.

% (الديلمي في تاريخ همدان والرافعي وابن النجار - عن
علي).

42592- السلام عليكم دار قوم مؤمنين! وإنا إن شاء بكم
لاحقون، وددت أنا قد رأينا إخواننا! قالوا: أو لسنا إخوانك؟
قال: بل أنتم أصحابي، وإخواننا الذين لم يأتوا بعد، قالوا:
كيف تعرف من لم يأت بعد من أمتك؟ قال: رأيت أن رجلا

له خيل غر محجلة بين ظهري في خيل دهم بهم ألا يعرف
خيله؟ قالوا: بلى قال: فإنهم يأتون يوم القيامة غرا محجلين
(محجلون: المحجل هو الذي يرتفع البياض في قوائمه إلى
موضع القيد ويجاوز الأرساغ ولا يجاوز الركبتين. النهاية
1/346. ب) من الوضوء، وأنا فرطهم على الحوض، ألا؟
ليزدان رجال عن حوضي كما يزداد البعير الضال، أناديهم: ألا
هلم، ألا هلم، فيقال: إنهم قد بدلوا بعدك، فأقول: فسحقا!
فسحقا! فسحقا.

% (مالك) جرى تصحيح هذا الحديث من الموطأ للإمام
مالك كتاب الطهارة باب جامع الوضوء رقم 28. ص)،
والشافعي، حم، ن، ه، حب - عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتى المقبرة قال - فذكره).

42593- السلام عليكم أهل القبور ثلاثا - من كان منكم من
المسلمين والمؤمنين أنتم فرط لنا.

% (طب عن مجمع بن حارثة).

42594- السلام عليكم دار قوم مؤمنين! وإنا بكم لاحقون،
وإنا لله وإنا إليه راجعون، لقد أصبتم خيرا بجيلا (بجيلا:

واسعا كثيرا من التبجيل: التعظيم. النهاية 1/98. ب) وسبقتم
شرا طويلا.

% (أبو نعيم وابن عساكر - عن الجهدمة امرأة بشير بن
الخصاصية عن بشير أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج
ذات ليلة فتبعته فأتى البقيع فقال - فذكره).

42595- سلام عليكم دار قوم مؤمنين! وإنا بكم لاحقون،
اللهم لا تحرمنا أجرهم ولا تفتنا بعدهم.

% (حم - عن عائشة).

42596- من مر على المقابر فقراً فيها إحدى عشرة مرة
(قل هو الله أحد) ثم وهب أجره الأموات أعطي من الأجر
بعدد الأموات.

% (الرافعي - عن علي).

42597- نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها فإنها تذكركم
الآخرة، ونهيتكم عن الشراب في الدباء والحنتم، فاشربوا
ما بدا لكم واجتنبوا كل مسكر؛ ونهيتكم عن لحوم الأضاحي
أن تأكلوها فوق ثلاث، وكلوا ما بدا لكم.

% (ك في معجم شيوخه وابن السني - عن عائشة).

42598- نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها ولا تقولوا هجرا؛
ونهيتمكم عن لحوم الأضاحي بعد ثلاث، فكلوا وأمسكوا،
ونهيتمكم عن النيذ، فاشربوا ولا تشربوا مسكرا.
% (طب - عن ابن عباس).

42599- نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها فإن فيها عبرة؛
ونهيتمكم عن النيذ، ألا! فانتبذوا، ولا أحل مسكرا؛ ونهيتمكم
لحوم الأضاحي، فكلوا وادخروا.
% (ك - عن واسع بن حبان).

42600 لا بر أفضل من بر أهل القبور، ولا يصل أهل القبور
إلا مؤمن.

% (الديلمي - عن جابر).

42601- ما من رجل يزور قبر حميمه فيسلم عليه ويقعد
عنده إلا رد عليه السلام وأنس به حتى يقوم من عنده.
% (أبو الشيخ والديلمي عن أبي هريرة).

42602- ما من رجل يمر بقبر كان فيه يعرفه في الدنيا
فيسلم عليه إلا عرفه ورد عليه السلام.

% (تمام والخطيب وابن عساكر وابن النجار - عن أبي هريرة وسنده جيد).

42603- إذا مررتم بقبورنا وقبوركم من أهل الجاهلية فأخبروهم أنهم في النار.

% (حب، ك - عن أبي هريرة).

42604- من صاحب هذا القبر ركعتان أحب إلى هذا من بقية دنياكم.

% (طس - أبي هريرة).

42605- انزل عن القبر لا تؤذي صاحب القبر ولا يؤذيك.

% (طب، ك - عن عمارة بن حزم).

42606 لا تؤذوا صاحب القبر.

% (حم - عن عمرو ابن حزم).

42607- ارجعن مأزورات غير مأجورات، مفتتات الأحياء مؤذيات الأموات.

% (الخطيب - عن أبي هدبة عن أنس).

*2*الفصل الرابع في التعزية

42608- من عزي مصابا فله مثل أجره.

% (ت)، أخرجه الترمذي كتاب الجنائز باب ما جاء في أجر
من عزى مصابا رقم 1073 وقال غريب. (ص) ه - عن ابن
مسعود).

42609- من عزى ثكلى كسى بردا في الجنة.

% (ت) أخرجه الترمذي كتاب الجنائز باب آخر في فضل
التعزية رقم 1076 وقال غريب وليس إسناده بالقوي. (ص)
أبي بردة).

42610- ليعزي الناس بعضهم بعضا من بعدي بالتعزية بي.
% (ع، هب - عن سهل بن سعد).

42611- ليعزي المسلمون في مصائبهم المصيبة بي.

% (ابن المبارك عن القاسم مرسلا).

42612- يا أيها الناس! أيما أحد من المؤمنين أصيب بمصيبة
فيلتجز بمصيبته بي عن المصيبة التي تصيبه بغيري، فإن
أحدا من أمتي لن يصاب بمصيبة بعدي أشد عليه من
مصيبتي.

% (ه) أخرجه ابن ماجه كتاب الجنائز باب ما جاء في الصبر
على المصيبة رقم 1599 إسناده ضعيف. (ص) - عن عائشة).

42613- قال موسى لربه عز وجل: ما جزاء من عزى

الثكلى؟ قال: أظله في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي.

% (ابن السنني في عمل يوم وليلة - عن أبي بكر وعمران بن حصين).

42614- إن لله ما أخذ وله ما أعطى، وكل شيء عنده بأجل مسمى.

% (حم، ق، د، ن، هـ - عن أسامة بن زيد).

42615- ما من مؤمن يعزي أخاه بمصيبة إلا كساه الله من حلل الكرامة يوم القيامة.

% (هـ -) (أخرجه ابن ماجه كتاب الجنائز باب ما جاء ثواب من عزى مصابا رقم (1601) وفي إسناده قيس بن عمارة قال البخاري فيه نظر. ص) عن عمرو بن حزم).

*2*تهيئة الطعام لأهل الميت

42616- اصنعوا لآل جعفر طعاما، فإنه قد أتاهم ما شغلهم.

% (حم، د، ت، هـ،) (أخرجه ابن ماجه كتاب الجنائز باب ما

جاء في الطعام رقم 1610 و 1611 قال السندي: في إسناده

أم عيسى مجهولة لم تسم وكذلك أم عون. (ص) ك - عن
عبد الله بن جعفر).

42617- إن آل جعفر شغلوا بشأن ميتهم، فاصنعوا لهم
طعاما.

% (ه) (أخرجه ابن ماجه كتاب الجنائز باب ما جاء في
الطعام رقم 1610 و 1611 قال السندي: في إسناده أم
عيسى مجهولة لم تسم وكذلك أم عون. (ص) - عن أسماء
بنت عميس).

42618- قلبي: اللهم اغفر لي وله، وأعقبني منه عقبى
حسنة.

% (م)، (أخرجه مسلم كتاب الجنائز باب ما يقال عند
المريض والميت رقم 919. ص) 4 - عن أم سلمة).

*2*الإكمال من تهيئة الطعام لأهل الميت

42619- أتحب لو أن عندك ابنك كأحسن الصبيان وأكيسه
أتحب لو أن عندك ابنك كأجرا الصبيان جرأة؟ أتحب لو أن
عندك ابنك كهلا كأفضل الكهول وأسراه! أو يقال لك: ادخل
الجنة بثواب ما قد أخذنا منك.

% (حم والبغوي وابن قانع وابن منده وابن عساكر - عن حوشب أن رجلا توفي ابنه فوجد عليه أبوه فقال النبي صلى الله عليه وسلم - فذكره؛ قال ابن منده: هذا حديث غريب، وقال ابن السكن: تفرد به ابن لهيعة وهو ضعيف، وقال البغوي: لم يرو حوشب غير هذا الحديث).

42620- اللهم! عز حزنها، واجبر مصيبتها، وابدلها بها خيرا منها.

% (ابن سعد - عن ضمرة بن حبيب مرسلا).

42621- من محمد رسول الله إلى معاذ بن جبل، سلام عليكم إني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد فإن ابنك فلان قد توفي في يوم كذا وكذا فأعظم الله لك الأجر، وألهمك الصبر ورزقك الصبر عند البلاء، والشكر عند الرخاء! أنفسنا وأموالنا وأهلونا من مواهب الله الهنيئة، وعواريه المستودعة، يمتعنا بها إلى أجل معدود، ويقضيها لوقت معلوم، وحقه علينا هناك إذا أبلانا الصبر؛ فعليك بتقوى الله وحسن العزاء! فإن الحزن لا يرد ميتا ولا يؤخر أجلا، وإن الأسف لا يرد ما هو نازل بالعباد.

% (الخطيب - عن ابن عباس، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات).

42622- لله ما أخذ والله ما أبقى.

% (طب عن الوليد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده).

42623- من سمع بموت مسلم فدعا له بخير كتب الله تعالى له أجر من عادته وشيعه ميتا.

% (قط في الأفراد وابن النجار - عن ابن عمر).

42624- من عزى أخاه المؤمن في مصيبته كساه الله حلة خضراء يحبر بها يوم القيامة، قيل: يا رسول الله! ما يحبر بها؟ قال: يغبط بها.

% (ك في تاريخه والخطيب ابن عساكر - عن أنس).

42625- من عزى حزيننا ألبسه الله عز وجل لباس التقوى، وصلى على روحه في الأرواح، ومن كفن ميتا كساه الله من السندس.

% (أبو الشيخ - عن جابر؛ وفيه الخليل بن مرة).

42626- من عزى ثكلى كسى بردا من الجنة.

% (هب - عن أبي برزة).

42627- من عزی ثكلى كسى بردا في الجنة.

% (ت) قال الإمام النووي في كتاب فيض القدير للمناوي (

6/179): التعزية: التصبير وذكر ما يسلى صاحب الميت

ويخفف حزنه ويهون مصيبته وذلك لأن التعزية تفعله من

العزاء، وهو الصبر والتصبير يكون بالأمر بالصبر وبالحث

عليه بذكر ما للصابرين من الأجر ويكون بالجمع بينهما

وبالتذكير بما يحمل على الصبر. أ.ه. ص) - وضعفه، ع - عن

أبي هريرة).

42628- التعزية مرة.

% (الديلمي - عن عثمان).

42629 لا تغفلوا آل جعفر من أن تصنعوا لهم طعاما، فإنهم

قد شغلوا بأمر صاحبهم.

% (حم - عن أسماء بنت عميس).

42630- اصنعوا لآل جعفر طعاما، فإنه قد أتاهم ما شغلهم.

% (ط، حم، د، ت: حسن صحيح؛ طب، ق، ض - عن عبد الله بن جعفر قال: لما جاء نعى جعفر قال - رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكره) مر عزوه برقم (42616).
*2*الباب الرابع في فضيلة طول العمر ولواحق الكتاب

وفيه فصلان

*2*الفصل الأول في فضيلة طول العمر

42631- سألت الله في أبناء الأربعين من أمتي، فقال: يا محمد! قد غفرت لهم، قلت: وأبناء الخمسين! قال: إني قد غفرت لهم، قلت: فأبناء الستين! قال: قد غفرت لهم، قلت: فأبناء السبعين! قال: يا محمد! إني لأستحي من عبدي أن أعمره سبعين سنة يعبدني لا يشرك بي شيئاً أن أعذبه بالنار، فأما أبناء الأحقاب أبناء الثمانين والتسعين فإني واقف يوم القيامة فقائل لهم: أدخلوا من أحببتم الجنة من الناس.

% (أبو الشيخ - عن عائشة).

42632- الشيخ في أهله كالنبي في أمته.

% (الخليلي في مشيخته وابن النجار - عن أبي رافع).

42633- الشيخ في بيته كالنبي في قومه.

% (حب في الضعفاء والشيرازي في الألقاب - عن ابن عمر).

42634- قال تعالى: إذا بلغ عبدي أربعين سنة عافيته من

البلايا الثلاث: من الجنون والبرص والجذام، وإذا بلغ

خمسين سنة حاسبته حسابا يسيرا، فإذا بلغ ستين سنة

حببت إليه الإنابة، وإذا بلغ سبعين سنة أحبته الملائكة، وإذا

بلغ ثمانين سنة كتبت حسناته وألقيت سيئاته، وإذا بلغ

تسعين سنة، قالت الملائكة: أسير الله في أرضه! فغفر له

ما تقدم من ذنبه وما تأخر، ويشفع في أهله.

% (الحكيم - عن عثمان).

42635- كلما طال عمر المسلم كان له خير.

% (طب - عن عوف ابن مالك).

42636- أليس قد مكث هذا بعده سنة فأدرك رمضان

فصامه وصلى كذا وكذا سجدة في السنة، فلما بينهما أبعد

مما بين السماء والأرض.

% (ه) أخرجه ابن ماجه كتاب تعبير الرؤيا باب تعبير الرؤيا

رقم 3925 وقال في الزوائد: رجال اسناد ثقات إلا أنه

منقطع. (ص)، حب، هق - عن طلحة).

42637- ليس أحد أفضل عند الله من مؤمن يعمر في

الإسلام، لتكبيره وتحميده وتسبيحه وتهليله.

% (حم - عن طلحة).

42638- إن الله تعالى يحب أبناء الثمانين.

% (ابن عساكر - عن ابن عمر).

42639- إن الله تعالى يحب أبناء السبعين ويستحيي من

أبناء الثمانين.

% (حل - عن علي).

42640- ما من مسلم يشيب شيبة في الإسلام إلا كتب الله

له بها حسنه وخطأ عنه بها خطيئة.

% (د - عن ابن عمرو).

42641- من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم

القيامة.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب الجهاد باب ما جاء في فضل من شاب شبية في سبيل الله رقم 1634 و 1635 وقال حديث حسن صحيح غريب. (ص)، ن - عن كعب بن مرة).
42642- من شاب شبية في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة.

% (حم) (أخرجه الترمذي كتاب الجهاد باب ما جاء في فضل من شاب شبية في سبيل الله رقم 1634 و 1635 وقال حديث حسن صحيح غريب. (ص)، ت، ن، حب - عن عمرو بن عبسة).

42643- أفضل الناس عند الله يوم القيامة المؤمن المعمر.
% (فر - عن جابر).

42644- إن الله يستحي من ذي الشبية إذا كان مسددا لزوما للسنة أن يسأله فلا يعطيه.
% (ابن النجار - عن أنس).

42645 لا يتمنى أحدكم الموت! إما محسنا فلعله يزداد، وإما مسيئا فلعله يستعتب.

% (حم، خ، ن - عن أبي هريرة).

42646- السعادة كل السعادة طول العمر في طاعة الله.

% (القضاعي، فر - عن ابن عمر).

42647- خياركم أطولكم أعمارا وأحسنكم أعمالا.

% (ك - عن جابر).

42648- خير الناس من طال عمره وحسن عمله.

% (حم، ت (أخرجه الترمذي كتاب الزهد باب ما جاء في

طول العمر للمؤمن رقم 233 وقال حسن غريب ورقم

2331 وقال حسن صحيح. ص) - عن عبد الله بن بسر).

42649- خير الناس من طال عمره وحسن عمله، وشر

الناس من طال عمره وساء عمله.

% (حم، ت (أخرجه الترمذي كتاب الزهد باب ما جاء في

طول العمر للمؤمن رقم 233 وقال حسن غريب ورقم

2331 وقال حسن صحيح. ص)، ك - عن أبي بكر).

42650- طوبى لمن طال عمره وحسن عمله.

% (طب، حل - عن عبد الله بن بسر).

42651- إن السعادة كل السعادة طول العمر في طاعة

الله.

% (خط - عن المطلب عن أبيه).

*2*الإكمال من فضيلة طول العمر

42652- ألا أخبركم بخياركم! خياركم أطولكم أعمارا

وأحسنكم أعمالا.

% (عبد وابن حميد وابن زنجويه، ك - عن جابر؛ ابن زنجويه،

ق - عن أبي هريرة).

42653- ألا أنبئكم بخياركم من شراركم! خياركم أطولكم

أعمارا وأحسنكم أعمالا.

% (ك، ق - عن جابر).

42654- ألا أنبئكم بخياركم؟ خياركم أطولكم أعمارا

وأحسنكم أعمالا.

% (حب - عن أبي هريرة).

42655- ليس أحد أفضل عند الله عز وجل من مؤمن يعمر

في الإسلام، لتكبيره وتحميده وتسبيحه وتهليله.

% (حم وعبد بن حميد - عن طلحة).

42656- ما أحد أعظم عند الله من رجل يعمر في الإسلام.

% (ن، ض - عن شداد بن الهاد).

42657- من سعادة المرء أن يطول عمره ويرزقه الإنبابة.
% (أبو الشيخ - عن جابر).

42658- كلما طال عمر ابن آدم كان خيرا له.
% (طب - عن عوف بن مالك).

42659- إذا بلغ العبد أربعين سنة آمنه الله تعالى من البلىا
الثلاث: الجنون والجذام والبرص، فإذا بلغ خمسين سنة
خفف الله عنه الحساب، وإذا بلغ ستين سنة رزقه الله
الإنبابة إليه لما يحب، فإذا بلغ سبعين سنة أحبه أهل السماء،
فإذا بلغ ثمانين سنة أثبت الله له حسناته ومحا سيئاته، فإذا
بلغ تسعين سنة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر،
وشفع في أهل بيته، وناداه مناد من السماء: هذا أسير الله
في أرضه.

% (ع، خط - عن أنس).

42660- إذا بلغ المرء المسلم خمسين سنة صرف الله عنه
ثلاثة أنواع من البلاء: الجنون والجذام والبرص، فإذا بلغ
ستين سنة رزقه الله الإنبابة إليه، فإذا بلغ سبعين سنة
محيى سيئاته وكتبت حسناته، فإذا بلغ تسعين سنة غفر

الله له ذنبه ما تقدم منه وما تأخر، وكان أسير الله في الأرض، وشفع لأهل بيته.

% (طب - عن عبد الله بن أبي بكر الصديق).

42661- إن العبد إذا بلغ أربعين سنة - وهو العمر - آمنه الله من الخصال الثلاث: من الجنون والجذام والبرص، فإذا بلغ خمسين سنة - وهو الدهر - خفف الله عنه الحساب، فإذا بلغ ستين سنة - وهو في إدبار من قوة - رزقه الله الإنابة إليه فيما يحب، فإذا بلغ سبعين سنة - وهو الحقب - أحبه أهل السماء، فإذا بلغ ثمانين سنة - وهو الهرم - كتب الله حسناته وتجاوز عن سيئاته، فإذا بلغ تسعين سنة - وهو الفناء وقد ذهب العقل - غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وشفع في أهل بيته، وسماه أهل السماء (أسير الله)، فإذا بلغ مائة سنة سمى (حبيس الله في الأرض) وحق على الله أن لا يعذب حبيسه في الأرض.

% (الحكيم - عن أبي هريرة).

42662- صاحب الأربعين يصرف عنه أنواع البلاء والأمراض والجذام والبرص وما أشبهها، وصاحب الخمسين يرزقه

الله الإنابة، وصاحب الستين يخفف الله عنه الحساب،
وصاحب السبعين يحبه الله والملائكة في السماء، وصاحب
الثمانين تكتب حسناته ولا تكتب سيئاته، وصاحب التسعين
أسير الله في الأرض، يشفع في نفسه وفي أهل بيته.
% (الديلمي - عن أنس).

42663- ما من مسلم يعمر في الإسلام أربعين سنة إلا
صرف الله عنه ثلاثة أنواع من البلاء: الجذام والجنون
والبرص، فإذا بلغ الخمسين يسر الله عليه الحساب، فإذا
بلغ الستين رزقه الله الإنابة إليه بما يحب، فإذا بلغ السبعين
أحبه الله وأحبه أهل السماء، فإذا بلغ الثمانين قبل الله
حسناته وتجاوز عن سيئاته، فإذا بلغ التسعين غفر الله له ما
تقدم من ذنبه وما تأخر وسمى (أسير الله في الأرض)
وشفع وشفع في أهل بيته.

% (الحكيم، ع - عن أنس).

42664- إذا بلغ المرء المسلم أربعين سنة صرف الله عنه
ثلاثة أنواع من البلاء: الجنون والجذام والبرص.
% (الحكيم - عن أبي بكر).

42665- ما من معمر يعمر في الإسلام أربعين سنة إلا
صرف الله عنه ثلاثة أنواع من البلاء: الجنون والجذام
والبرص.

% (ابن النجار - عن أنس).

42666- إذا بلغ العبد ستين سنة فقد أعذر الله إليه في
العمر.

% (عبد بن حميد في تفسيره والرويانى وابن مردويه، ض -
عن سهل بن سعد).

42667- لقد أعذر الله إلى صاحب الستين سنة والسبعين
سنة.

% (ابن جرير - عن أبي هريرة).

42668- من عمره الله ستين سنة فقد أعذر إليه في العمر.
% (الرامهرمزي في الأمثال - عن أبي هريرة).

42669- إن الله تعالى يحب أبناء الثمانين.

% (ك - عن ابن عمر).

42670- إذا بلغ العبد ثمانين سنة فإنه أسير الله في الأرض
تكتب له الحسنات وتمحى عنه السيئات.

% (ع - عن أنس).

42671- من بلغ من هذه الأمة ثمانين سنة حرم الله تعالى

جسده على النار.

% (ابن النجار - عن أنس).

42672- من بلغ الثمانين من هذه الأمة لم يعرض ولم

يحاسب وقيل له: ادخل الجنة.

% (حل - عن عائشة).

42673- إن الله عز وجل ليستحي أن يعذب عبده أو أمته إذا

أسنا في الإسلام.

% (الخطيب - عن جرير).

42674- إن الله يستحي من عبده وأمه يشيان في

الإسلام أن يعذبهما.

% (ابن النجار - عن أنس).

42675- من شاب شيبة في الإسلام كتب له بها حسنة

ومحيت عنه بها خطيئة.

% (مقاتل بن سليمان في كتاب العجائب - عن عمرو بن

شعيب عن أبيه عن جده).

42676- من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم
القيامة، ومن رمى بسهم في سبيل الله رفع له به درجة.
% (طب - عن معاذ).

42677- من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم
القيامة ومن رمى بسهم في سبيل الله كان كعتق رقبة.
% (ق - عن كعب ابن عجرة).

42678- من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا يضيء ما
بين السماء والأرض، ولا يطفأ حتى يلقاها يوم القيامة،
وتزمه كما تزم الناقة زمامها حتى تدخله الجنة.
% (أبو الشيخ - عن أبي الدرداء).

42679- من شاب شيبة في الإسلام كانت له حسنة، ومن
شاب في الإسلام شيبة كانت له نورا يوم القيامة.
% (ابن عساكر - عن جابر).

42680- أخبرني جبريل عن الله تعالى أنه قال: وعزتي
وجلالتي ووحدايتي وارتفاع مكاني وفاقة خلقي إلي
واستوائي على عرشي! إنني لأستحيي من عبدي وأمتي
يشيبان في الإسلام ثم أعذبهما. ثم بكى، فقيل: يا رسول

الله! ما يبكيك؟ قال: بكيت لمن يستحيي الله منه ولا يستحيي من الله.

% (الخليلي والرافعي - عن أنس).

42681- يقول الله عز وجل: يا ابن آدم! إن الشيب نور من نوري، وإني أستحيي أن أعذب نوري بناري، فاستحي مني.
% (أبو الشيخ - عن أنس).

42682- يقول الله تعالى: إني لأستحيي من عبدي وأمتي يشيبان في الإسلام فتشيب لحية عبدي ورأس أمتي في الإسلام أعذبهما في النار بعد ذلك.
% (ع - عن أنس).

42683- يقول الله تعالى: وعزتي وجلالي وجودي وفاقه خلقي إلي وارتفاعي في عز مكاني! إني لأستحيي من عبدي وأمتي أن يشيبا في الإسلام ثم أعذبهما، ثم بكى، ف قيل: يا رسول الله! ما يبكيك؟ قال: أبكي ممن استحيي الله منه ولا يستحيي من الله.

% (حب في الضعفاء، ق في الزهد، والرافعي - عن أنس؛
وأورده ابن الجوزي في الموضوعات).

42684- يقول الله عز وجل: إني لأستحيي من عبدي وأمتي
يشيبان في الإسلام ثم أعذبهما بعد ذلك؛ ولأنا أعظم عفوا
من أن أستر على عبدي ثم أفضحه، ولا أزال أغفر لعبدي ما
استغفرتني.

% (ابن أبي الدنيا في كتاب العمر، والحكيم، حب في
الضعفاء وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات وابن عساكر -
عن أنس؛ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات).
42685- فأين صلاته بعد صلاته، وصومه بعد صومه، وعمله
بعد عمله! إن بينهما كما بين السماء والأرض.

% (ط، حم) (أخرجه أبو داود كتاب الجهاد باب في النور يرى
عند قبر الشهيد رقم 2523. وأخرجه النسائي كتاب الجنائز
باب الدعاء رقم 197؟؟ وأخرجه أحمد في المسند رقم
1534. ص)، د، ن، طب، ق - عن عبيد بن خالد السلمي قال:
آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين رجلين فقتل
أحدهما ومات الآخر بعده بجمعة فقلنا: اللهم أحقه
بصاحبه! قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكره.
2 الفصل الثاني في لواحق كتاب الموت ومتفرقاته

42686- مستريح ومستراح منه، والعبد المؤمن يستريح من

نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله تعالى، والعبد الفاجر

يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب.

% (حم، ق،) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الرقاق باب

سكرات الموت (5/135/134). ص) ن - عن أبي قتادة).

42687- يتبع الميت ثلاثة: أهله وماله وعمله، فيرجع اثنان

ويبقى واحد، فيرجع أهله وماله، ويبقى عمله.

% (حم، ق) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الرقاق باب

سكرات الموت (5/135/134). ص)، ت، ن - عن أنس).

42688- أرواح المؤمنين في أجواف طير خضر تعلق في

شجر الجنة حتى يردها الله تعالى إلى أجسادهم يوم

القيامة.

% (طب - عن كعب بن مالك وأم مبشر).

42689- إن أرواح المؤمنين في السماء السابعة ينظرون

إلى منازلهم في الجنة.

% (فر - عن أبي هريرة).

42690- إن أرواح المؤمنين طير خضر تعلق بشجر الجنة

% (ه - عن أم بشر بنت البراء بن معرور وكعب بن مالك).
42691- إنما نسمة المؤمن طائر تعلق في شجر الجنة حتى
بيعه الله إلى جسده يوم يبعث.

% (مالك) أخرجه افمام مالك في الموطأ كتاب الجنائز رقم
45 والنسائي كتاب الجنائز باب أرواح المؤمنين رقم 275؟؟.
(ص، حم، ن، ه - ن حب - عن كعب بن مالك).

42692- يكون النسم طيرا تعلق بالشجر، حتى إذا كان يوم
القيامة دخلت كل نفس في جسدها.
% (طب - عن أم هانئ).

42693- كسر عظم الميت ككسر الحي في الإثم.
% (ه) أخرجه ابن ماجه كتاب الجنائز باب في النهي عن
كسر عظام الميت رقم 1616 ورقم 607 وقال في إسناده
عبد الله بن زياد مجهول. (ص) - عن أم سلمة).

42694- كسر عظم الميت ككسره حيا.
% (حم، د،) أخرجه ابن ماجه كتاب الجنائز باب في النهي
عن كسر عظام الميت رقم 1616 ورقم 1617 وقال في
إسناده عبد الله بن زياد. (ص) ه عن عائشة).

42695- لكل شيء حصاد وحصاد أمتي ما بين الستين إلى السبعين.

% (ابن عساكر - عن أنس).

42696- معترك المنايا ما بين الستين إلى السبعين.

% (الحكيم - عن أبي هريرة).

42697- أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين، وأقلهم من يجوز ذلك.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب الدعوات رقم 3545. ص) - عن أبي هريرة؛ ع - عن أنس).

42698- أقل أمتي الذين يبلغون السبعين.

% (طب - عن ابن عمر).

42699- أقل أمتي أبناء السبعين.

% (الحكيم - عن أبي هريرة).

42700- عمر أمتي من ستين إلى سبعين.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب الزهد باب ما جاء في فناء أعمار هذه الأمة رقم 2332 وقال حسن غريب. ص) - عن

أبي هريرة).

42701- من وافق موته عند انقضاء رمضان دخل الجنة،
ومن وافق موته عند انقضاء عرفة دخل الجنة، ومن وافق
موته عند انقضاء صدقة دخل الجنة.

% (حل - عن ابن مسعود).

42702- موت الفجأة أخذة أسف.

% (حم، د) أخرجه أبو داود كتاب الجنائز باب موت الفجأة
رقم 3110. ص) - عن عبيد ابن خالد).

42703- موت الفجأة راحة للمؤمن وأخذة أسف للفاجر.

% (حم، هق - عن عائشة).

42704- إذا حضرتم موتاكم فأغمضوا البصر، فإن البصر يتبع

الروح، وقولوا خيرا، فإن الملائكة تؤمن على ما يقول أهل
البيت.

% (حم، ك - عن شداد بن أوس).

42705- من أثنتم عليه خيرا وجبت له الجنة، ومن أثنتم

عليه شرا وجبت له النار، أنتم شهداء الله في الأرض.

% (حم، ق) أخرجه مسلم كتاب الجنائز رقم 90. ص)، ن -

عن أنس).

42706- وجبت، أنتم شهداء الله في الأرض.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب الجنائز باب ما جاء في الثناء

على الميت رقم 1058. ص)، ه، حب - عن أبي هريرة).

42707- الملائكة شهداء الله في السماء، وأنتم شهداء الله

في الأرض.

% (حم، ق، ن - عن أبي هريرة).

42708- أنتم شهداء الله في الأرض، والملائكة شهداء الله

في السماء.

% (طب - عن سلمة بن الأكوع).

42709- إذا شهدت أمة من الأمم وهم أربعون رجلا فصاعدا

أجاز الله شهادتهم.

% (طب والضياء - عن والد أبي المليح).

42710- ما من مسلم يشهد له ثلاثة إلا وجبت له الجنة،

قيل: واثنان؟ قال: واثنان.

% (ت - عن عمر) (أخرجه الترمذي كتاب الجنائز باب ما

جاء في الثناء الحسن على الميت رقم 1059 وقال حسن

صحيح. ص).

42711- إذا مات صاحبكم فدعوه، لا تقعوا فيه.

% (د - عن عائشة).

42712 لا تذكروا أمواتكم إلا بخير.

% (ن - عن عائشة).

42713- نهى عن سب الأموات.

% (ك - عن زيد بن أرقم).

42714 لا تسبوا الأموات، فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا.

% (حم، خ، ن - عن عائشة).

42715 لا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء.

% (حم، ت) (أخرجه الترمذي كتاب البر باب ما جاء في

الشتم رقم 1983. ص) - عن المغيرة).

42716- ما من أحد يموت إلا ندم، إن كان محسنا ندم أن لا

يكون ازداد، وإن كان مسيئا ندم أن لا يكون نزع.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب الزهد باب ما يود أهل العافية

في الجنة رقم 2405. ص) - عن أبي هريرة).

42717- ما من عبد مسلم إلا له بابان في السماء: باب ينزل منه رزقه، وباب يدخل فيه عمله وكلامه، فإذا فقدها بكيا عليه.

% (ع، حل - عن أنس).

42718- ما من مؤمن إلا وله بابان: باب يصعد منه عمله، وباب ينزل منه رزقه؛ فإذا مات بكيا عليه.

% (ت - عن أنس).

42719 لا تمنوا الموت.

% (ه - عن خباب) (أخرجه ابن ماجه كتاب الزهد رقم 4163. ص).

42720 لا تعجبوا بعمل عامل حتى تنظروا بما يختم له.

% (طب - عن أبي أمامة).

42721- من مات على شيء بعثه الله عليه.

% (حم، ك - عن جابر).

42722- يبعث كل عبد على ما مات عليه.

% (م) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الجنة رقم 2078.

(ص، ه - عن جابر).

42723- إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له بها حاجة.

% (حم، طب، حل - عن أبي هريرة).

42724- إذا قضى الله لعبد أن يموت بأرض جعل له إليها

حاجة.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب القدر باب ما جاء أن النفس

تحدث حيث ما كتب لها رقم 2347/2348 وقال حسن صحيح.

(ص)، ك - عن مطرب بن عكامس ت - عن أبي عزة).

42725- إذا كان أجل أحدكم بأرض أتى له حاجة إليها، فإذا

بلغ أقصى أثره قبضه الله، فتقول الأرض يوم القيامة: رب!

هذا ما استودعتني.

% (ه) (أخرجه ابن ماجه كتاب الزهد باب ذكر الموت

والاستعداد له رقم 4263 وقال في الزوائد اسناده صحيح

ورجاله ثقات. ص) والحكيم - ك - عن ابن مسعود).

42726- ما جعل الله ميتة عبد بأرض إلا جعل له فيها حاجة.

% (طب والضياء - عن أسامة بن زيد).

42727- قال الله تعالى للنفس: اخرجي! قالت لا أخرج إلا

كارهة.

% (حل - عن أبي هريرة).

42728- دفن بالطينة التي خلق منها.

% (طب - عن ابن عمر).

*2*الإكمال من لواحق كتاب الموت ومتفرقاته

42729- إذا أراد الله قبض روح عبد بأرض جعل له إليها

حاجة، فلم ينته حتى يقدمها.

% (ك - عن مطر بن عكامس).

42730- ما جعل الله أجل رجل في أرض إلا جعلت له فيها

حاجة.

% (ك - عن مطر بن عكامس العبدي).

42731- أقل أمتي أبناء السبعين.

% (الحكيم - عن أبي هريرة).

42732- إذا أراد الله قبض روح عبد بأرض جعل له بها حاجة.

% (حم، خ في الأدب، ك، حل، طب - عن أبي عزة الهذلي؛

ك، هب - عن عروة بن مضرس؛ ك - عن جندب بن سفيان

البعلي).

42733- إذا كان أجل أحدكم بأرض أتى له إليها حاجة.

% (طب - عن ابن مسعود).

42734- إذا كانت ميتة أحدكم بأرض أنيحت له الحاجة فيقصد إليها، فتكون أقصى أثر منه، فتقبض روحه فيها، فتقول الأرض يوم القيامة: هذا ما استودعتني.

% (ك - عن ابن مسعود).

42735- إذا مات الميت تقول الملائكة: ما قدم؟ ويقول الناس: ما آخر؟

% (هب والديلمي - عن أبي هريرة).

42736- إذا قبضت نفس العبد يلقاه أهل الرحمة من عباد الله كما يلقون البشير في الدنيا، فيقبلون عليه ليسألوه: ما فعل فلان؟ فيقول بعضهم لبعض: أنظروا أخاكم حتى يستريح، فإنه كان في كرب فيقبلون عليه فيسألونه: ما فعل فلان؟ ما فعلت فلانة؟ هل تزوجت؟ فإذا سأله عن الرجل قد مات قبله قال لهم: إنه قد هلك، فيقولون: إنا لله وإنا إليه راجعون، ذهب به إلى أمه الهاوية، فبئست الأم وبئست المربية! فتعرض عليهم أعمالهم، فإذا رأوا حسنا

فرحوا واستبشروا وقالوا: اللهم هذه نعمتك على عبدك
فأتمها؛ وإن رأوا سوءا قالوا: اللهم! راجع بعبدك.

% (ابن المبارك في الزهد - عن أبي أيوب الأنصاري).

42737- إذا مات العبد تلقى روحه أرواح المؤمنين فيقولون

له: ما فعل فلان؟ فإذا قال: مات، قالوا: ذهب به إلى أمه

الهاوية، فبئست الأم وبئست المريية.

% (ك - عن الحسن مرسلًا).

42738- إن نفس المؤمن إذا قبضت تلقاها من أهل الرحمة

من عباد الله كما يلقون البشير من أهل الدنيا فيقولون:

أنظروا صاحبكم ليستريح فإنه قد كان في كرب شديد، ثم

يسألونه: ماذا فعل فلان؟ وما فعلت فلانة؟ هل تزوجت؟

فإذا سأله عن الرجل قد مات قبله فيقول: أيها! قد مات

ذاك قبلي، فيقولون: إنا لله وإنا إليه راجعون، ذهب به إلى

أمه الهاوية، فبئست الأم وبئست المريية! وإن أعمالكم

تعرض على أقاربكم وعشائركم من أهل الآخرة، فإن كان

خيرًا فرحوا واستبشروا وقالوا: اللهم! هذا فضلك ورحمتك

فأتم نعمتك عليه وأتمه عليها! ويعرض عليهم عمل

المسيء فيقولون: اللهم! ألهمه عملا صالحا وترضى به عنه
وتقر به إليك.

% (طب - عن أبي أيوب).

42739 لا تفضحوا موتاكم بسيئات أعمالكم، فإنها تعرض
على أوليائكم من أهل القبور.

% (الديلمي - عن أبي هريرة).

42740- ألا! إنه لم يبق من الدنيا إلا مثل الذباب تمور (تمور:
أي تذهب وتجيء. أ ه 4/351؟؟؟ النهاية. ص) في جوها، فالله
الله في إخوانكم من أهل القبور! فإن أعمالكم تعرض
عليهم.

% (ك - عن النعمان بن بشير).

42741- إنه لم يبق من الدنيا إلا مثل الذباب تمور في جوها،
فالله الله في إخوانكم من أهل القبور! فإن أعمالكم تعرض
عليهم.

% (الحكيم وابن لال - عن النعمان بن بشير).

42742- إذا مات المؤمن وقال رجلا من جيرانه: ما علمنا
منه إلا خيرا، وهو في علم الله تعالى على غير ذلك، قال

الله تعالى للملائكة: اقبلوا شهادة عبدي في عبدي،
وتجاوزوا عن علمي فيه.

% (ابن النجار - عن أبي هريرة).

42743- ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أهل أبيات من
جيرانه الأديين أنهم لا يعلمون منه إلا خيرا إلا قال الله: قد
قبلت علمكم فيه وغفرت له ما لا تعلمون.

% (حم، ع، حب، ك، حل - هب، ض - عن أنس).

42744- ما من مسلم يموت فيشهد له رجلان من جيرانه
الأديين فيقولان: اللهم لا نعلم إلا خيرا، إلا قال الله
لملائكته: اشهدوا أنني قد قبلت شهادتهما وغفرت ما لا
يعلمان.

% (الخطيب - عن أنس).

42745- ما من عبد مسلم يموت يشهد له ثلاثة أبيات من
جيرانه الأديين بخير إلا قال الله عز وجل: قد قبلت شهادة
عبادي على ما علموا، وغفرت له ما أعلم.

% (حم - عن أبي هريرة).

42746- أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة،
قيل أو ثلاثة؟ قال: أو ثلاثة، قيل: أو اثنان؟ قال: أو اثنان.
% (حم، خ، ن، حب - عن عمر).

42747- إذا مات المؤمن استبشرت له بقاع الأرض، فليس
من بقعة إلا وهي تتمنى أن يدفن فيها؛ وإذا مات الكافر
أظلمت الأرض، فليس من بقعة إلا وهي تستعيز بالله أن
يدفن فيها.

% (الديلمي عن ابن عمر).

42748- إذا مات أحدكم فقد قامت قيامته، فاعبدوا الله
كأنكم ترونه، واستغفروه كل ساعة.

% (ابن لال في مكارم الأخلاق - عن أنس).

42749- إذا وضع الرجل الصالح على سريرته قال: قدموني،
وإذا وضع الرجل السوء على سريرته قال: يا ويله! أين
تذهبون بي.

% (حم، ن - عن أبي هريرة).

42750- إذا وضع المؤمن على سريرته قال: يا ويلتاه! أين
تذهبون به.

% (ق - عن أبي هريرة).

42751- إن الميت ليعلم من يغسله ومن يكفنه ومن يدليه في حفرتة.

% (طس - عن أبي سعيد).

42752- إن أرواح المؤمنين في طير خضر كالذرار.

% (ابن النجار عن ابن عمر).

42753- النسم طير تعلق بالشجر حتى إذا كان يوم القيامة دخلت كل نفس في جسدها.

% (ابن سعد - عن أم هانئ الأنصارية).

42754- تكون النسم طيرا تعلق شجرة حتى إذا كان يوم القيامة دخلت في جثتها.

% (ابن عساكر - عن أم مبشر امرأة أبي معروف).

42755- تربت يداك! إن النفس المطمئنة طير خضر في

الجنة، فإن كان الطير يتعارفون في رؤس الشجر فإنهم

يتعارفون.

% (ابن سعد - عن أم بشر بن البراء أنها قالت: يا رسول

الله! هل يتعارف الموتى؟ قال - فذكره).

42756- إن في أحاديث الأولين عجا! حدثني حاضي أبو
كبشة عن مشيخة خراعة أنهم أرادوا دفن سلول بن حبشية
وكان وكان سيدا فيهم مطاعا قال: فانتهى بهم الحفر إلى
أن أزج (أزج له بلق: الأزج: بيت يبنى طوله) له بلق (وقال
الديلمي في الحديث رقم 1123 قسم الأفعال: البلق: الباب
بلغة اليمن) فإذا رجل على سرير شديد الأدمة كثر اللحية
وعليه ثياب يققع الجلود وعند رأسه كتاب بالمسند
(المسند: خط الحمير) (أنا شمر ذو النون، مأوي
المساكين، مستغاث العارفين، ورأس مثوبة المستصرخين؛
أخذني الموت غضا، وأوردني بقوته أرضا، وقد أعياي
الملوك الجبابرة والأبالخة (والأبالخة: المتكبرون)
والقساورة (والقساورة: جمع قسورة وهو الأسد ويشبهه
الرجل الشجاع به. أ ه 20/19 كنز العمال الطبعة الثانية.
((ب)).

% (الديلمي - عن العباس بن هشام بن محمد بن السائب
عن أبيه عن جده عن أبي صالح عن ابن عباس).

42757- حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، فإنه كانت فيهم
الأعاجيب، خرجت طائفة منهم فأتوا مقبرة من مقابرهم
وقالوا: لو صلينا ركعتين فدعونا الله عز وجل يخرج لنا بعض
الأموات يخبرنا عن الموت، ففعلوا فبينما هم كذلك إذ أطلع
رجل رأسه من قبر بين عينيه أثر السجود فقال: يا هؤلاء!
ما أردتم إلي؟ فوالله لقد مت منذ مائة سنة فما سكنت
عني حرارة الموت حتى كان الآن، فادعوا الله أن يعيدني
كما كنت.

% (عبد بن حميد، ع، وابن منيع، ص - عن جابر).

42758- خرجت طائفة من بني إسرائيل أتوا مقبرة لهم
فقالوا: لو صلينا ركعتين ودعونا الله أن يخرج لنا رجلا ممن
قد مات نسائله عن الموت، ففعلوا فبينما هم كذلك إذ أطلع
رجل رأسه من قبر بين عينيه أثر السجود فقال: يا هؤلاء!
ما أردتم؟ فقد مت منذ مائة سنة فما سكنت عني حرارة
الموت حتى الآن، فادعوا الله أن يعيدني كما كنت.
% (الديلمي - عن جابر).

42759- إن لأحدكم ثلاثة أخلاء، منهم من يمتعه بما سأله

فذلك ماله، ومنهم خليل ينطلق معه حتى يلج القبر ولا يعطيه شيئاً ولا يصحبه بعد ذلك فأولئك قريبه، ومنهم خليل يقول: والله أنا ذاهب معك حيث ذهبت ولست مفارقك! فذلك عمله إن كان خيراً وإن كان شراً.

% (طب - عن سمرة).

42760- الأخلاء ثلاثة: (فأما خليل فيقول أنا معك حتى تأتي

باب الملك ثم أرجع وأتركك) فذلك أهلك وعشيرتك، يشيعونك حتى تأتي قبرك، وأما خليل فيقول (أنا لك ما أعطيت، وما أمسكت فليس لك) فذلك مالك، وأما خليل فيقول (أنا معك حيث دخلت وحيث خرجت) فذلك عملك، فيقول: والله! لقد كنت من أهون الثلاثة علي.

% (ك - عن أنس).

42761- يتبع الميت ثلاثة: أهله وماله وعمله، فيرجع اثنان

ويبقى واحد، يرجع أهله وماله، ويبقى عمله.

% (ابن المبارك، حم، خ، م، ت: حسن صحيح، ن - عن

أنس) مر عزو الحديث برقم 42687.

42762- ما من عبد ولا أمة إلا له ثلاثة أخلاء، فخليل يقول
(أنا معك فخذ مني ما شئت) فذاك ماله، وخليل يقول (أنا
معك فإذا أتيت باب الملك تركتك) فذاك أهله وخدمه،
وخليل يقول (أنا معك حيث دخلت وحيث خرجت) فذاك
عمله.

% (طب - عن النعمان بن بشير).

42763- ما من عبد إلا وله ثلاثة أخلاء: فأما خليل فيقول (ما
أنفقت فلك، وما أمسكت فليس لك) فذلك ماله، وأما خليل
فيقول (أنا معك فإذا أتيت باب الملك تركتك) فذلك أهله،
وأما خليل فيقول (أنا معك حيث دخلت وحيث خرجت)
فيقول: إنك لأهون الثلاثة علي.

% (طس ك، هب - عن أنس).

42764- لكل إنسان ثلاثة أخلاء: فأما خليل فيقول (ما أنفقت
فلك، وما أمسكت فليس لك) فذاك ماله، وأما خليل فيقول
(أنا معك فإذا أتيت باب الملك تركتك ورجعت) فذاك أهله
وحشمه، وأما خليل فيقول (أنا معك حيث دخلت وحيث
خرجت) فذاك عمله، فيقول: إن كنت لأهون الثلاثة علي.

% (ط، حب، ك - عن أنس).

42765- مثل المؤمن والأجل مثل رجل له ثلاثة أخلاء قال له

أحدهم (هذا مالي فخذ منه ما شئت ودع ما شئت) فهذا
ماله، وقال الآخر (أنا معك أحملك وأضعك فإذا مت تركتك)
فهذا عشيرتك، وقال الثالث (أنا معك وأدخل معك وأخرج
معك) فهذا عمله.

% (ك - عن النعمان بن بشير).

42766- ما من مولود إلا وفي سرته من تربته التي يولد
منها، فإذا رد إلى أزدل عمره رد إلى تربته التي خلق منها
حتى يدفن فيها، وإني وأبو بكر وعمر خلقنا من تربة واحدة
وفيها ندفن.

% (الخطيب - عن ابن مسعود، وقال: غريب).

42767- ما من مولود إلا وينش (ينش: أي يطيب. أ ه 5/57

النهاية. ب) عليه من تراب حفرة.

% (أبو نصر بن حاجي بن الحسين في جزئه والرافعي - عن

أبي هريرة).

42768 لا إله إلا الله! سيق من أرضه وسمائه حتى دفن
في التربة التي منها خلق.

% (الحكيم - عن أبي هريرة؛ ز، ك - عن أبي سعيد).

42769- مستريح ومستراح منه، العبد المؤمن يستريح من
نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله تعالى، والعبد الفاجر
يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب.

% (مالك، حم وعبد بن حميد، خ، م، ن - أبي قتادة قال: كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ مرت جنازة قال -
فذكره) مر عزوه برقم 42686.

42770- مستريح ومستراح منه، المؤمن يموت فيستريح
من أوصاب (أوصاب: الوصب: دوام الوجع ولزومه وقد
يطلق الوصب على التعب والفتور في البدن. أه 5/190
النهاية. ب) الدنيا ونصبها وأذاها، والفاجر يموت فيستريح
منه العباد والشجر والدواب.

% (حب - عن أبي قتادة).

42771- إنما استراح من غفر له.

% (ابن عساكر - عن بلال قال: قالت سودة: يا رسول الله!
إنه مات فلان فاستراح، قال - فذكره؛ طس، حل - عن
عائشة).

42772- إنما يستريح من غفر له.

% (ابن المبارك من طريق الزهري - عن محمد بن عروة؛
حم - عن عائشة).

42773- إنما يستريح من دخل الجنة.

% (حم - عن عائشة).

42774- إني أكره موت الفوات.

% (حم، عق، عد، هب وضعفه - عن أبي هريرة قال: مر

النبي صلى الله عليه وسلم بحائط مائل فأسرع المشي

فقال: يا رسول الله! كأنك خفت هذا الحائط! قال - فذكره؛

قال الذهبي: منكر؛ هب وضعفه - عن ابن عمرو مثله).

42775- موت الفجأة تخفيف على المؤمنين ومسخطة على

الكافرين.

% (طس - عن عائشة).

42776- كيف بكم إذا أظلمكم الموت الأبيض موت الفجأة.

% (الديلمي - عن جابر).

42777- ملاك العمل خواتيمه.

% (أبو الشيخ - عن ابن عباس).

42778- أيها الناس! سلوا الله إلى موتاكم ولا تؤذنوا بهم

الناس.

% (طب - عن ابن عباس).

42779- من مات على خير عمله فارجو له خيرا، ومن مات

على شر عمله فخافوا عليه ولا تيأسوا.

% (الديلمي - عن ابن عمرو).

42780- تقطع الآجال من شعبان إلى شعبان، حتى أن

الرجل لينكح ويولد له وقد خرج اسمه في الموتى.

% (ابن زنجويه - عن عثمان ابن محمد الأحنس، الديلمي -

عن عثمان بن محمد).

42781- دعوا الأموات بحسبهم ما هم فيه.

% (الديلمي - عن ابن مسعود).

42782- ما بال أقوام يؤذون الأحياء بشتم الأموات.

% (ابن سعد - عن هشام بن يحيى المخزومي عن شيخ له).

42783- ما الميت في قبره إلا شبه الغريق المتغوث ينتظر
دعوة من أب أو أم أو ولد أو صديق ثقة، فإذا لحقته كانت
أحب إليه من الدنيا وما فيها، وإن الله عز وجل ليدخل على
أهل القبور من دعاء أهل الدنيا أمثال الجبال، وإن هدية
الأحياء إلى الأموات الاستغفار لهم والصدقة عليهم.
% (الديلمي - عن ابن عباس).

42784- ما تقولون في رجل قتل في سبيل الله؟ قالوا: الله
ورسوله أعلم، قال: الجنة إن شاء الله! فما تقولون في
رجل مات في سبيل الله؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال:
الجنة إن شاء الله! فما تقولون في رجل مات فقام رجلان
ذوا عدل فقالا لا نعلم إلا خيرا! قالوا: الله ورسوله أعلم،
قال: الجنة إن شاء الله! فما تقولون في رجل مات فقام
رجلان ذوا عدل فقالا لا نعلم خيرا؟ قالوا: النار، قال:
مذنب، والله غفور رحيم.

% (حم، طب - عن كعب بن عجرة).

42785- إذا أراد الله بعبد خيرا أرسل إليه ملكا قبل الموت
فهياه وأرشده وأصلحه حتى يموت على خير حال فيقول

الناس: رحم الله فلانا قد مات على خير حال! وإذا أراد بعبد
شرا أرسل إليه شيطانا فأغواه وألهاه حتى يموت على شر
حال.

% (الديلمي - عن عائشة).

42786- إذا أراد الله بعبد خيرا بعث إليه ملكا من خزان
الجنة فيمسح ظهره فتسخرى نفسه بالزكاة.

% (الديلمي - عن علي).

42787- إذا أراد الله بعبد خيرا بعث إليه قبل موته بعام ملكا
يسدده ويوفقه حتى يموت على خير أحيينه، فيقول الناس:
مات فلان على خير أحيينه، فإذا حضر ورأى ما أعد له جعل
يتهوع نفسه من الحرص على أن يخرج فهناك أحب لقاء
الله وأحب الله لقاءه. وإذا أراد الله بعبد شرا قيض له قبل
موته بعام شيطانا يضلّه ويغويه حتى يموت على شر
أحيينه، فيقول الناس: قد مات فلان على شر أحيينه، فإذا
حضر ورأى ما أعد له جعل يتبلغ نفسه كراهة أن تخرج
فهناك كره لقاء الله وكره الله لقاءه.

% (ابن أبي الدنيا في ذكر الموت - عن عائشة).

2 كتاب الموت من قسم الأفعال

2 ذكر الموت

42788- {مسند الصديق} عن ثابت قال: كان أبو بكر

الصديق يكثر أن يتمثل بهذا البيت:

لا تزال تنعى حبيبا حتى تكونه * وقد يرجو الفتى الرجا

يموت دونه

% (ابن سعد، ش، حم في الزهد، وابن الدنيا في ذكر

الموت).

42789- {مسند عمر} عن عمر قال: قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم: أكثروا ذكر هاذم اللذات، قلنا يا رسول

الله! وما هاذم اللذات؟ قال: الموت.

% (أبو الحسن بن صخر في عوالي مالك، حل).

42790- عن مجاهد قال: خطب عثمان بن عفان فقال في

خطبته: ابن آدم! أعلم أن ملك الموت الذي وكل بك لم يزل

يخلفك ويتخطى إلى غيرك منذ أنت في الدنيا، وكأنه قد

تخطى غيرك إليك وقصدك، فخذ حذرك واستعد له، ولا

تغفل فإنه لا يغفل عنك، واعلم ابن آدم! إن غفلت عن

نفسك ولم تستعد لم تستعد لها غيرك، ولا بد من لقاء الله،
فخذ لنفسك ولا تكلها إلى غيرك - والسلام.

% (الدينوري في المجالسة، كر).

42791- عن قتيبة بن مسلم قال: خطبنا الحجاج بن يوسف
فذكر القبر فما زال يقول (إنه بيت الوحدة وبيت الغربية)
حتى بكى وأبكى من حوله، ثم قال: سمعت أمير المؤمنين
عبد الملك بن مروان يقول سمعت مروان يقول في خطبته
خطبنا عثمان بن عفان فقال في خطبته: ما نظر رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى قبر وذكره إلا بكى.

% (كر؛ الحجاج هو الظالم المشهور).

42792- عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: أي الناس أكيس؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: إن
أكيس الناس أكثرهم للموت ذكرا وأحسنهم له استعدادا.
% (.....).

42793- عن أم الدرداء أن أبا الدرداء كان إذا رأى الميت قد
مات على حالة صالحة قال: هنيئا له، ليتني مثلك! فقالت أم
الدرداء له: لم تقول ذلك؟ فقال: هل تعلمين أن الرجل

يصبح مؤمنا ويمسي منافقا؟ قالت: وكيف؟ قال: يسلب
إيمانه ولا يشعر، لأننا بهذا الموت أعبط مني لهذا بالبقاء في
الصلاة والصيام.

% (كر).

42794- عن أبي الدرداء قال: كفى بالموت واعظا، وكفى
بالدهر مفرقا، اليوم في الدور وغدا في القبور.

% (كر).

42795- عن أبي الدرداء أنه مر بين القبور فقال: بيوت ما
أسكن ظواهرك وفي داخلك الدواهي.

% (كر).

42796- عن أبي سعيد قال: دخل النبي صلى الله عليه
وسلم مصلى فرأى ناسا يكثرون فقال: أما إنكم لو أكثرتم
ذكر هادم اللذات! فأكثروا ذكر هادم اللذات.

% (العسكري في الأمثال).

42797- {مسند أبي سعيد} أما إنكم لو أكثرتم ذكر هادم
اللذات لشغلکم عما أرى: الموت! فأكثروا ذكر هادم اللذات
فإنه لم يأت على القبر يوم إلا تكلم فيه فيقول (أنا بيت

الغربة وأنا بيت الوحدة، وأنا بيت التراب، وأنا بيت الدود)
فإذا دفن العبد المؤمن قال له القبر (مرحبا وأهلا! أما كنت
لأحب من يمشي على ظهري إلي! فإذا وليتك اليوم وصرت
إلي فسترى صنيعي بك) فيتسع له مد بصره ويفتح له باب
الجنة، وإذا دفن العبد الفاجر أو الكافر قال له القبر لا
مرحبا ولا أهلا، أما كنت لأبغض من يمشي على ظهري إلي!
فإذا وليتك اليوم وصرت إلي فسترى صنيعي بك) فيلتئم
عليه حتى يلتقي عليه وتختلف أضلاعه، ويقيض له سبعون
تينا لو أن واحدا منها نفخ في الأرض ما أنبتت شيئا ما بقيت
الدنيا، فينهشنه ويخدشنه حتى يقضى به إلى الحساب؛ إنما
القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار.
% (غريب عد).

42798- عن أبي هريرة قال: مر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمجلس من مجالس الأنصار وهم يمزحون
ويضحكون فقال: أكثروا ذكر هاذم اللذات، فإنه لم يكن في
كثير إلا قلله، ولا في قليل إلا كثره، ولا في ضيق إلا وسعه،
ولا في سعة إلا ضيقها.

% (العسكري في الأمثال).

42799- عن أبي هريرة قال: من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه.
% (ابن جرير).

42800- عن العباس بن هشام بن محمد السائب الكلبي حدثنا أبي عن جدي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في أحاديث الأولين عجايباً! حدثني حاضي أبو كبشة عن مشيخة خزاعة أنهم أرادوا دفن سلول بن حبشية وكان سيذا فيهم مطاعاً، قال: فأنتهى بنا الحفر إلى أزج (أزج: الأزج: بيت طوله يبنى طوله. أ ه 20/192 تعليق كنز العمال الطبعة الثانية. ب) له بلق فإذا رجل على سرير، شديد الأدمة، كث اللحية، عليه ثياب تققع كتقعع الجلود، وعند رأسه كتاب بالمسند: (أنا سيف ذو النون، مأوي المساكين ومستغاث الغارمين، ورأس مثوبة المستصرخين، أخذني الموت غصاً، أوردني بقوته أرضاً، وقد أعبى الملوك الجبابرة، والأبالحة والقساورة).

% (الديلمي وقال: البلق: الباب بلغة اليمن، ولمسند: خط الحمير، والأبالخة: المتكبرون، والقساورة جمع قسورة وهو الأسد، ويشبه الرجل الشجاع به) مر برقم 42756.
42801- عن ابن مسعود قال: ليس للمؤمن راحة دون لقاء الله، فمن كانت راحته في لقاء الله فلنكأن قد.
% (كر).

42802- عن علي أنه خطب فحمد الله وأثنى عليه وذكر الموت فقال: عباد الله! والله الموت ليس منه فوت، إن أقمتم له أخذكم، وإن فررتم منه أدرككم، فالنجاة النجاة! والوفا الوفا! وراءكم طالب (حيث) القبر! فاحذروا ضغطته وظلمته ووحشته، ألا! وإن القبر حفرة من حفر النار أو روضة من رياض الجنة، ألا! وإنه يتكلم في كل يوم ثلاث مرات فيقول: أنا بيت الظلمة أنا بيت الدود، أنا بيت الوحشة، ألا! وإن وراء ذلك ما هو أشد منه، نار حرها شديد، وقعرها بعيد، وحليها حديد، وخازنها مالك، ليس لله فيه - وفي لفظ: فيها - رحمة، ألا! ووراء ذلك جنة عرضها كعرض

السماء والأرض أعدت للمتقين، جعلنا الله وإياكم من
المتقين وأجارنا وإياكم من العذاب الأليم.

% (الصابوني في المائتين، ك).

*2*المحتضر

42803- {مسند عمر} عن عمر قال: احضروا موتاكم

وذكروهم، فإنهم يرون ما لا ترون.

% (ابن أبي الدنيا في كتاب المحتضر).

42804- عن عمر قال: احضروا موتاكم ولقنوهم لا إله إلا

الله، فإنهم يرون ويقال لهم.

% (ص، ش والمروزي في الجنائز).

42805- عن عمر قال: لقنوا موتاكم لا إله إلا الله واعقلوا ما

تسمعون منهم، فإنهم تجلى لهم أمور صادقة.

% (ص والمروزي في الجنائز).

42806- عن عمر قال: احضروا موتاكم وألزموهم لا إله إلا

الله، وأغمضوا أعينهم إذا ماتوا، واقرأوا عندهم القرآن.

% (عب، ش).

42807- {مسند أبي هريرة} يا أبا هريرة! ألا أخبرك بأمر هو
حق من تكلم به عند الموت فقد نجا من النار إذا أخذت أول
مضجك من مرضك فاعلم أنك إذا أصبحت فإنك لن
تمسي، وإذا أمسيت فاعلم أنك لن تصبح، واعلم أنك إذا
قلت ذلك عند أول مضجك من مرضك نجاك الله تعالى به
من النار وأدخلك الجنة، تقول لا إله إلا الله يحيي ويميت
وهو حي لا يموت، سبحان الله رب العباد والبلاد، والحمد
لله كثيرا طيبا مباركا فيه على كل حال، والله أكبر كبيرا،
كبرياء ربنا وجلاله وقدرته بكل مكان، اللهم! إن كنت
أمرضتني لتقبض روعي في مرضي هذا فاجعل روعي مع
أرواح الذين سبقت لهم منك الحسنَى - وأعدني من النار
كما أعدت أولئك الذين سبقت لهم منك الحسنَى، فإن مت
في مرضك ذلك فإلى رضوان الله وجزته، وإن كنت اقتربت
ذنوبا تاب الله عليك.

% (ابن منيع وابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات

وابن السني في عمل يوم وليلة والرافعي - عن أبي

هريرة).

42808- عن إبراهيم قال: كانوا يستحبون أن يلقنوا العبد

محاسن عمله عند موته لكي يحسن ظنه بربه عز وجل.

% (ابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله، ص).

42809- عن عبد الله بن جعفر قال: قال لي علي: يا ابن

أخي! إني معلمك كلمات سمعتهن من رسول الله صلى

الله عليه وسلم، من قالهن عند وفاته دخل الجنة لإله إلا

الله الحليم الكريم - ثلاث مرات، الحمد لله رب العالمين -

ثلاث مرات، تبارك الذي بيده الملك يحيي ويميت وهو على

كل شيء قدير).

% (الخرائطي في مكارم الأخلاق وسنده حسن).

2 نزع الروح

42810- عن الحارث بن خزرج الأنصاري عن أبيه قال: نظر

النبي صلى الله عليه وسلم إلى ملك الموت عند رأس

رجل من الأنصار فقال: يا ملك الموت! ارفق بصاحبي فإنه

مؤمن، فقال ملك الموت: طب نفسا وقر عينا، واعلم أنني

بكل مؤمن رفيق، واعلم يا محمد أنني لأقبض روح ابن آدم

فإذا صرخ صارخ من أهله قمت في الدار ومعني روحه

فقلت: ما هذا الصارخ؟ والله ما ظلمناه ولا سبقنا أجله ولا
استعجلنا قدره وما لنا في قبضه من ذنب، وإن ترضوا بما
صنع الله تؤجروا، وإن تحزنوا وتسخطوا تأثموا وتؤزروا، ما
لكم عندنا من عتبي ولكن لنا عندكم بعد عودة وعودة،
فالحذر الحذر! وما من أهل بيت - يا محمد - شعر ولا مدر،
بر ولا بحر، سهل ولا جبل إلا أنا في كل يوم وليلة حتى لأنا
أعرف بصغيرهم وكبيرهم منهم بأنفسهم، والله يا محمد لو
أردت أن أقبض روح بعوضة ما قدرت على ذلك حتى يكون
الله هو أذن بقبضها. قال جعفر: بلغني أنه إنما يتصفحهم
عند مواقيت الصلاة، فإذا نظر عند الموت ممن كان يحافظ
على الصلوات دنا منه ملك الموت ودفع عنه الشيطان
وتلقنه الملائكة لإله إلا الله محمد رسول الله) في ذلك
الحال العظيم.

% (ابن أبي الدنيا في كتاب الحذر، طب).

2 النهي عن تمنى الموت

42811- عن أم الفضل قالت: دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم على رجل يعودده وهو شاك فتمنى الموت فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتمن الموت، فإنك إن
تك محسنا تزداد إحسانا إلى إحسانك، وإن كنت مسيئا
فتؤخر تستعتب، فلا تمنوا الموت.

% (ابن النجار) مر بأحاديث الأقوال رقم 42719.

*2*باب في أشياء قبل الدفن

*2*الغسل

42812- {من مسند أم سليم} قالت: قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم: إذا توفيت المرأة فأرادوا أن يغسلوها
فليبدؤا ببطنها فليمسح بطنها مسحاً رقيقاً إن لم تكن
حبلى، فإن كانت حبلى فلا تحركها فإن أردت غسلها
فابدئي بسفلتها فألقي على عورتها ثوبا ستيرا، ثم خذي
كرسفة فاغسلها فأحسني غسلها، ثم أدخل يديك فغسلها
من تحت الثوب فامسحها بكرسفة ثلاث مرات، فأحسني
مسحها قبل أن توضع، ثم وضعها بماء فيه سدر؛ ولتفرغ
الماء امرأة وهي قائمة لا تلي شيئا غيره حتى تنقى بالسدر
وأنت تغسلين، وليل غسلها أولى النساء بها وإلا فامرأة
ورعة، فإن كانت صغيرة أو ضعيفة فلتلها امرأة أخرى

ورعة مسلمة، فإذا فرغت من غسل سفلتها غسلا نقيا
بسدر وماء فلتوضئها وضوء الصلاة؛ فهذا بيان وضوئها، ثم
اغسلها بعد ذلك ثلاث مرات بماء وسدر، فابدئي برأسها
قبل كل شيء، فألقي غسله من الصدر بالماء، ولا تسرحي
رأسها بمشط، فإن حدث بها حدث بعد الغسلات الثلاث
فاجعلها خمسا، فإن حدث في الخامسة فاجعلها سبعا،
وكل ذلك فليكن وترا بماء وسدر، فإن كان في الخامسة أو
الثالثة فاجعلي فيها شيئا من كافور وشيئا من سدر ثم
اجعلي ذلك في جر جديد ثم أقعديها فأفرغي عليها فابدئي
برأسها حتى تبلغي رجليها، فإذا فرغت منها فألقي عليها
ثوبا نظيفا، ثم أدخل يديك من وراء الثوب فانزعيه عنها، ثم
احشي سفلتها كرسفا ما استطعت، واحشي كرسفها من
طبيها، ثم خذي سبتية طويلة مغسولة فاربطيها على
عجزها كما يربط على النطاق، ثم اعقديها بين فخذيهما
وضمي فخذيهما، ثم ألقى طرف السبتية عن عجزها إلى
قريب من ركبتهما فهذا شأن سفلتها، ثم طيبها وكفنيها،
واضفري شعرها ثلاثة أقرن: قصة وقرنين، ولا تشبهيها

بالرجال، وليكن كفنهما في خمسة أثواب أحدهما الإزار تلف به فخذيهما، ولا تنقضي من شعرها شيئاً بنورة ولا غيرها، وما يسقط من شعرها فاغسله ثم اغزبه في شعر رأسها، وطيب شعر رأسها فأحسنه تطيبه، ولا تغسلها بماء سخن، واجمرها وما تكفنها به بسبع بندات إن شئت، واجعلي كل شيء منها وتراً، وإن بدا لك أن تجمرها في نعشها فاجعله وتراً هذا شأن كفنها ورأسها؛ وإن كانت مجدورة أو محصوبة أو أشباه ذلك فخذي خرقة واحدة واغمسها في الماء واجعلي تتبعي كل شيء منها، ولا تحركها فإني أخشى أن يتنفس منها شيء لا يستطيع رده.
% (طب، ق).

42813- عن أم سليم عن سليم عن علي قال: غسل ميتا فلينقه بالماء كاغتساله من الجنابة.

% (المروزي).

42814- عن علي قال: من غسل ميتا فليغتسل.

% (المروزي).

*2*التكفين

42815- عن عمر قال: يكفن الرجل في ثلاثة أثواب، ولا تعتدوا، إن الله لا يحب المعتدين.

% (ش).

42816- عن عمر قال: تكفن المرأة في خمسة أثواب.

% (ش).

42817- عن ابن سيرين أن عمر سئل عن المسك: أيجعل في حنوط الميت؟ فقال، أو ليس من طيبكم.

% (ابن حسن).

42818- عن علي قال: الكفن من رأس المال.

% (ق).

42819- عن أبي أسيد قال: أنا مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم على قبر حمزة بن عبد المطلب فجعلوا يجرون

النمرة على وجهه فتنكشف قدماه ويجرونها على قدميه

فينكشف وجهه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

اجعلوا على وجهه، واجعلوا على قدميه من هذا الشجر.

% (طب).

42820- عن بريدة مولى أبي أسيد البدرى عن أبي أسيد

قال: أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر حمزة فمددت النمرة على رأسه فانكشفت رجلاه، فمددت على رجله فانكشف رأسه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: واجعلوا على رجله شجر الحرمل.
% (ش).

2 صلاة الجنائز

42821- {مسند الصديق} عن سعيد بن المسيب عن أبي

بكر قال: أحق من صلينا عليه أطفالنا.

% (ش).

42822- عن صالح مولى التوأمة عن أدرك أبا بكر وعمر

أنهم كانوا إذا تضايق بهم المصلى انصرفوا، ولم يصلوا على

الجنائز في المسجد.

% (ش).

42823- عن إبراهيم قال: صلى أبو بكر الصديق على

فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر عليها

أربعاً.

% (ابن سعد).

42824- عن سعيد بن المسيب قال: كان عمر إذا صلى على

جنازة قال: أصبح عبدك هذا قد تخلى عن الدنيا وتركها
لأهلها وافتقر إليك واستغنيت عنه، وقد كان يشهد أن لا إله
إلا الله وأن محمدا عبدك ورسولك، اللهم اغفر له وتجاوز
عنه وألحقه بنبيه.

% (ع وسنده صحيح).

42825- عن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كبر على

النجاشي أربعاً.

% (قط في الأفراد، والمحاملي في أماليه).

42826- عن سليمان بن يسار قال: جمع عمر بن الخطاب

الناس على أربع تكبيرات في الجنازة، إلا على أهل بدر
فإنهم كانوا يكبرون عليهم خمسا وسبعا وتسعا.

% (الطحاوي).

42827- عن أبي وائل قال: كانوا يكبرون في زمن النبي

صلى الله عليه وسلم سبعا وخمسا وأربعاً، حتى كان في

زمن عمر فجمعهم فسألهم، فأخبر كل رجل منهم بما رأى،
فجمعهم على أربع تكبيرات كأطول الصلاة.
% (عب، ش، ق).

42828- عن عثمان بن عفان قال: صلى النبي صلى الله
عليه وسلم على عثمان ابن مظعون فكبر عليه أربعاً.
% (ه، والبغوي في مسند عثمان، عد).

42829- عن موسى بن طلحة قال: صليت مع عثمان على
جنائز رجال ونساء فجعل الرجال مما يليه، والنساء مما
يلي القبلة، وكبر أربعاً.
% (مسدد والطحاوي).

42830- عن موسى بن طلحة قال: صليت مع عثمان على
جنائز رجال ونساء فكبر عليها أربعاً.
% (ابن شاهين في السنة).

42831- عن عثمان قال: من صلى على جنازة فليتوضأ.
% (المروزي في الجنائز).

42832- عن عمر بن الخطاب أنه كان يرفع يديه مع كل
تكبيرة في الجنازة والعيدين.

% (ق).

42833- عن سعيد بن المسيب عن عمر قال: كل ذلك قد كان أربعاً وخمسة فاجتمعنا على أربع تكبيرات على الجنازة.
% (ق).

42834- عن عبد الرحمن بن أبزي قال: صليت مع عمر على زينب زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر أربعاً، ثم أرسل إلى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم: من يدخلها قبرها؟ وكان يعجبه أن يدخلها قبرها، فأرسلن إليه: يدخلها قبرها من كان يراها في حياتها، قال: صدقن.
% (ابن سعد، والطحاوي، ق).

42835- عن ميمون بن مهران أن عمر كبر على أبي بكر أربعاً.

% (أبو نعيم في المعروفة).

42836- عن سعيد بن المسيب أن عمر صلى على أبي بكر بين القبر والمنبر فكبر عليه أربعاً.
% (ابن سعد).

42837- {مسند عمر} عن إبراهيم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر على الجنازة أربعاً وخمسة وأكثر من ذلك، وكان الناس في ولاية أبي بكر حتى ولي عمر فرأى اختلافهم فجمع أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال: يا أصحاب محمد ! لا تختلفوا يختلف من بعدكم فاجمعوا على شيء يأخذ به من بعدكم، فأجمع أصحاب محمد أن ينظروا إلى آخر جنازة كبر عليها النبي صلى الله عليه وسلم حين قبض فيأخذون به ويرفضون ما سواه، فنظروا إلى آخر جنازة كبر عليها النبي صلى الله عليه وسلم حين قبض أربع تكبيرات، فأخذوا بأربع وتركوا ما سواه. % (ابن خسر).

42838- عن علي أنه كان يسلم على الجنازة بتسليمة واحدة.

% (نعيم بن حماد في مشيخته).

*2*تتمة صلاة الجنائز

42839- عن الشعبي أن عليا صلى على عمار بن ياسر
وهاشم ابن عتبة، فجعل عمارا مما يليه وهاشما أمامه،
فلما أدخله القبر جعل عمارا أمامه وهاشما مما يليه.
% (ق).

42840- عن علقمة بن مرثد قال: صلى علي علي زيد بن
المكنف فجاء قرظة بن كعب وأصحابه بعد الدفن فأمرهم
أن يصلوا عليه.
% (يعقوب بن سفيان، ق).

42841- عن المستظل بن حسين أن عليا صلى على جنازة
بعد ما صلى عليها.
% (سمويه، ق).

42842- {من مسند جابر بن عبد الله} أن النبي صلى الله
عليه وسلم على أصحمة فكبر عليه أربعاً.
% (ش).

42843- عن جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
أتي بامرئ قد شهد بدرا والشجرة كبر عليه تسعاً، وإذا أتي
به قد شهد بدرا ولم يشهد الشجرة أو شهد الشجرة ولم

يشهد بدرا كبر عليه سبعا، وإذا أتى به لم يشهد بدرا ولا
الشجرة كبر عليه أربعا.

% (كر؛ وفيه إسحاق بن ثعلبة منكر الحديث مجهول).

42844- عن عبد الله الحارث بن نوفل عن أبيه أن النبي
صلى الله عليه وسلم علمهم الصلاة على الميت (اللهم
اغفر لإخواننا وأخواتنا، وأصلح ذات بيننا، وألف بين قلوبنا،
اللهم! هذا عبدك فلان ابن فلان ولا نعلم إلا خيرا وأنت أعلم
به منا فاغفر لنا وله) فقلت - وأنا أصغر القوم: فإن لم أعلم
خيرا؟ قال: فلا تقل إلا ما تعلم.

% (أبو نعيم).

42845- عن عوف بن مالك قال: سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول على الميت: (اللهم اغفر له وارحمه
وخافه واعف عنه وأكرم نزله وأوسع مدخله وأغسله بالماء
والثلج والبرد، ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من
الدينس، اللهم! أبدله دارا خيرا من داره وزوجا خيرا من
زوجه، وأدخله الجنة ونجه من النار - أو قال: قه فتنة القبر

وعذاب النار) حتى تمنيت أن أكون أنا هو الميت لدعاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم.

% (.....) (أخرجه ابن ماجه بلفظه وسنده كتاب الجنائز باب
ما جاء في الدعاء في الصلاة على الجنابة رقم 1500. ص).

42846- {من مسند الحسين بن علي} عن أبي حازم

الأشجعي قال: رأيت حسين بن علي قدم سعيد بن العاص
على الحسن بن علي فصلى عليه ثم قال: لولا أنها السنة ما
قدمتكم؛ وسعيد أمير على المدينة يومئذ.

% (طب، وأبو نعيم، كر).

42847- عن حميد بن مسلم قال: رأيت وائلة بن الأسقع

صلى على رجال ونساء في طاعون أصاب الناس بالشام
فجعل الرجال مما يلي الإمام والنساء مما يلي القبلة.

% (كر).

42848- {من مسند زيد بن الأرقم} عن أبي سليمان

المؤذن قال: توفي أبو شريحة الغفاري فصلى عليه زيد بن

أرقم فكبرا عليه أربعاً وقال: هكذا رأيت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يصلي.

% (أبو نعيم).

42849- عن أبي حاضر أنه صلى على جنازة فقال: ألا أخبركم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنازة؟ كان يقول: اللهم إنك خلقتنا ونحن عبادك أنت ربنا وإليك معادنا.

% (الديلمي).

42850- {من مسند سهل بن حنيف}: كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود فقراء أهل المدينة ويشهد جنازتهم إذا ماتوا، فتوفيت امرأة من أهل العوالي فمشى النبي صلى الله عليه وسلم إلى قبرها وكبر أربعاً.

% (ش).

42851- عن إبراهيم الهجري قال: رأيت ابن أبي أوفى، وكان من أصحاب الشجرة، وماتت ابنته فتبعها على نعل خلفها، فجعل النساء يرثين، فقال لا ترثين فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الرثاء، ولتفض إحداكن من عبرتها ما شاءت! ثم كبر عليها أربعاً، ثم قام بعد ذلك قدر

ما بين التكبيرتين يدعو، وقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصنع على الجنائز هكذا.

% (ابن النجار).

42852- عن عثمان بن شماس قال: كنا عند أبي هريرة فمر

مروان فقال: كيف سمعتم رسول الله صلى الله عليه

وسلم يصلي على الجنائز؟ فقال: سمعته يقول (أنت

هديتها للإسلام وأنت قبضت روحها، تعلم سرها وعلايتها،

جئنا شفعاء فاغفر لها).

% (ش).

42853- {من مسند أبي هريرة} أن النبي صلى الله عليه

وسلم صلى على النجاشي فكبر عليه أربعاً.

% (ش).

42854- {من مسند ابن عباس} صلى النبي صلى الله عليه

وسلم على قبر بعد ما دفن.

% (ش).

42855- عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم

صلى على المنفوس ثم قال (اللهم أعذه من عذاب القبر).

% (ق في عذاب القبر وقال: المعروف عن أبي هريرة موقوفا، أخرجه مالك، ق فيه).

42856- عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر على جنازة فوضع يده اليمنى على يده اليسرى.
% (ابن النجار).

42857- عن نافع مولى ابن عمر قال: وضعت جنازة أم كلثوم امرأة عمر بن الخطاب وابن لها يقال له (زيد) فصفوهما جميعا وفي الناس ابن عباس وأبو هريرة وأبو سعيد الخدري وأبو قتادة فوضع الغلام مما يلي الإمام، فأنكرت فنظرت إلى ابن عباس وإليهم فقلت: ما هذا؟ فقالوا: هي السنة.

% (يعقوب، كر).

42858- عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على المنفوس ثم قال (اللهم أعذه من عذاب القبر).
% (ابن النجار).

42859- عن أبي هريرة قال: كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم على النجاشي أربع تكبيرات.

% (ز).

42860- عن عبد الله بن الحارث أنه خرج في جنازة فيها ابن عباس فصلى عليها، فانصرف رجل من القوم لحاجة، فضرب ابن عباس منكبى قال: تدري بكم انصرف هذا؟ قلت لا أدري، قال: انصرف بقيراط، فقلت: وما القيراط؟ قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (من صلى على جنازة فانصرف قبل أن يفرغ منها كان له قيراط، فإن انتظر حتى يفرغ منها كان له منها قيراطان، والقيراط مثل أحد في ميزانه يوم القيامة) ثم قال: أتعجب من قولي (مثل أحد)؟ حق لعظمة ربنا أن يكون قيراطه مثل أحد! ويومه كالف سنة.

% (هب).

42861- عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أنه أخبره رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن السنة في الصلاة على الجنازة أن يكبر الإمام ثم يقرأ أم القرآن بعد التكبيرة الأولى سرا في نفسه، ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يخلص الدعاء للميت في التكبيرات

الثلاث، لا يقرأ فيهن بعد التكبيرة الأولى، ويسلم سرا
تسليما خفيا حتى ينصرف، فالسنة أن يفعل ويفعل الناس
بمثل ما فعل إمامهم.
% (كر).

42862- عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب.
% (ابن النجار).

42863- عن ابن عمر قال: صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ابنه إبراهيم وكبر عليه أربعاً، وصلى على
السوداء وكبر عليها أربعاً، وصلى على النجاشي وكبر عليه
أربعاً، وصلى أبو بكر على فاطمة بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكبر عليها أربعاً، وصلى عمر على أبي بكر
فكبر عليه أربعاً، وكبرت الملائكة على آدم أربعاً.

% (كر، وفيه فرات ابن السائب قال خ: منكر الحديث
تركوه).

42864- عن علي قال دعاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال: يا علي! إذا صليت على جنازة رجل فقل

(اللهم هذا عبدك وابن عبدك وابن أمتك ما ض فيه حكمك، خلقتة ولم يك شيئاً مذكورا، نزل بك وأنت خير منزل به، اللهم لقنه حجه وألحقه بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وثبته بالقول الثابت فإنه افتقر إليك واستغنيت عنه، كان يشهد أن لا إله إلا الله فاعفر له وارحمه ولا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده، اللهم إن كان زاكيا فزكه وإن كان خاطئا فاعفر له.

% (..... وفيه حماد بن عمرو الضبي عن السري بن خالد واهيان).

42865- عن أنس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى على الجنازة كبر أربعاً.
% (ابن النجار).

2 ذيل الصلاة على الميت

42866- {من مسند حذيفة بن أسيد الغفاري} بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم موت النجاشي فقال لأصحابه: إن أخاكم النجاشي قد مات فمن أراد أن يصلي عليه

فليصل عليه! فتوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو
الحبشة فكبر أربعاً.

% (طب).

42867- عن حذيفة بن أسيد عن عطاء أن النبي صلى الله
عليه وسلم نعى الثلاثة الذين قتلوا بموتة ثم صلى عليهم.
% (ش).

42868- عن علي أنه أتى بجنازة يصلي عليها، فلما وضعت
قال: إنا لقائمون وما يصلي على المرء إلا عمله.

% (ابن أبي الدنيا في ذكر الموت والدينوري، هب).

42869- عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أن مسكينة
مرضت فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمرضها،
قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود
المساكين ويسأل عنهم، فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: إذا ماتت فأذنوني بها! فخرج بجنازتها ليلاً فكرهوا أن
يوقظوا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما أصبح أخبر
بالذي كان من شأنها فقال: ألم آمركم أن تؤذنوني بها؟
فقالوا: يا رسول الله! كرهنا أن نخرجك ليلاً، فخرج رسول

الله صلى الله عليه وسلم حتى صف الناس على قبرها
وكبر أربع تكبيرات.

% (كر).

42870- عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال: السنة في
الصلاة على الجنائز أن يقرأ في التكبير الأولى بأم القرآن
مخافتة ثم يكبر ثلاثا والتسليم عند الآخرة.

% (كر).

42871- عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى
على قبر بعد ما دفن.

% (كر).

42872- عن أنس أنه كره أن يصلي على الجنائز في القبور.
% (ش).

42873- عن القاسم بن عبد الرحمن أن عمر بن الخطاب
انتظر أم عبد بالصلاة على عتبة بن مسعود وكانت خرجت
عليه فسبقت بالجنائز.

% (ابن سعد).

2 التشيع

42874- {مسند الصديق} عن عبد الرحمن بن أبزي أن أبا

بكر وعمر كانا يمشيان أمام الجنازة وكان علي يمشي

خلفها، قيل لعلي إنهما يمشيان أمامها! فقال: إنهما يعلمان

أن المشي خلفها أفضل من المشي أمامها كفضل صلاة

الرجل في جماعة على صلاته وحده، ولكنهما يسهلان

للناس.

% (هق).

42875- عن أبي راشد أنه رأى عثمان وطلحة والزبير

يمشون أمام الجنازة.

% (الطحاوي).

42876- عن عثمان بن يسار قال: بينما عمر في دفن زينب

بنت جحش إذ أقبل رجل من قريش مرجلا شعره بين

ممصرتين (ممصرتين: الممصرة من الثياب: التي فيها

صفرة خفيفة. ومنه الحديث (أتى علي طلحة وعليه ثوبان

ممصران). أ ه 4/336 النهاية. ب)، فأقبل عليه ضربا بالدرة

حتى سبقه شدا وأتبعه رميا بالحجارة وقال: كيف جئتنا؟

نحن على لعب أشياخ يدفنون أهمهم!

% (ابن أبي الدنيا).

42877- {مسند عمر} عن ربيعة بن عبد الله بن هدير قال:
رأيت عمر بن الخطاب تقدم الناس أمام جنازة زينب بنت
جحش.

% (ابن سعد).

42878- {مسند علي} عن أبي سعيد الخدري قال: سألت
علي بن أبي طالب فقلت: يا أبا الحسن! أيهما أفضل:
المشي خلف الجنازة أو أمامها؟ فقال: يا أبا سعيد! ومثلك
يسأل عن هذا؟ قلت: ومن يسأل عن هذا إلا مثلي، رأيت أبا
بكر وعمر يمشيان أمامها، فقال: رحمهما الله وغفر لهما،
والله لقد سمعنا كما سمعنا، ولكنهما كانا سهلين يحبان
السهولة، يا أبا سعيد! إذا مشيت خلف أخيك المسلم
فأنصف وفكر في نفسك كأنك قد صرت مثله، أخوك كان
يشاحنك على الدنيا خرج منها حزينا سليبا، ليس له إلا ما
تزود من عمل صالح، فإذا بلغت القبر فجلس الناس فلا
تجلس ولكن قم على شفير قبره، فإذا دلي في قبره فقل
(بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله، اللهم

عبدك نزل بك وأنت خير من نزل به خلف الدنيا خلف
ظهره، فاجعل ما قدم عليه خيرا مما خلف، فإنك قلت
وقولك الحق {ما عند الله خير للأبرار} ثم احث عليه ثلاث
حثيات.

% (البزار وضعف).

42879- عن أبي سعيد الخدري قال: قلت لعلي بن أبي
طالب: المشي أمام الجنازة أفضل؟ فقال: إن فضل
المشي خلفها على المشي أمامها كفضل صلاة المكتوبة
على التطوع، قلت برأيك تقول؟ قال: بل سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة ولا مرتين حتى
بلغ سبع مرارا.

% (ابن الجوزي في الواهيات).

42880- عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى
ناسا على دوابهم في جنازة فقال: ألا تستحيون؟ الملائكة
يمشون على أقدامهم وأنتم ركبان.

% (كر).

42881- عن جابر بن سمرة قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة ابن الدحداح، فلما رجع أتى بفرس معروري فركبه ومشينا خلفه.
% (أبو نعيم).

42882- {مسند أبي المعتمر حنش} عن جابر عن أبي الطفيل قال: سمعت حنشا أبا المعتمر يقول: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فأبصر امرأة معها مجمر، فلم يزل يصيح بها حتى تغيبت في آجام المدينة - يعني قصورها.
% (أبو نعيم).

42883- عن عبادة بن الصامت قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تبع جنازة لم يجلس حتى توضع في اللحد، فتعرض له حبر من اليهود فقال: كذا نفعل، فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: خالفوهم.
% (ابن جرير).

42884- عن أبي الزناد قال: كنت جالسا مع عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بالبقيع فاطلع بجنازة فأقبل علينا ابن

جعفر فتعجب من إبطاء مشيهم بها، فقال: عجا لما تغير
من حال الناس! والله إن كان إلا الجمز (الجمز: يعني السير
بالجنائز: وجمز: أي أسرع. أ ه 1/294 النهاية. ب)، وإن كان
الرجل ليلاحي الرجل فيقول: يا عبد الله! اتق الله فكأن قد
جمز بك.

% (هب).

42885- عن أبي موسى قال: مروا بجنازة تمخض (تمخض:
تحرك تحريكا سريعا. أ ه 4/307 النهاية. ب) كما يمخض
الزق، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: عليكم بالسكينة!
عليكم بالقصد في المشي بجنائزكم.

% (ز).

42886- عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يكره الضحك في موطنين: عند رؤية القرد،
وعند الجنازة.

% (هب، وقال إسناده غير قوي).

42887- عن يزيد بن عبيد الله عن بعض أصحابه قال: رأى عبد الله بن مسعود رجلا يضحك في جنازة فقال: أتضحك وأنت مع جنازة؟ والله لا أكلمك أبدا.
% (هب).

42888- عن زجلة مولاة معاوية قالت: أدركت يتامى كن في حجر النبي صلى الله عليه وسلم إحداهن تسمى (كرسية) قالت: فخرجت معهن إلى بيت رجل وقد هلك لأعزي أهله، فلما أخرجت الجنازة وضعت رجلي لأخرج من عتبة الباب، فأخذتني حتى أدخلتني البيت، قالت: ولم تكن تتبع الجنازة امرأة إلا أن تكون نفساء أو مبطونة تخرج معها امرأة من ثقاتها حتى يضعوها في المصلى تدخل يدها تنظر هل خرج شيء فلا يزال القوم جلوسا أو قياما حتى إذا توارت المرأة قالوا للإمام: كبر.

% (كر وقال: هذا حديث غريب لم أكتبه إلا من هذا الوجه).

*2*القيام للجنازة

42889- عن عثمان أنه رأى جنازة فقام لها وقال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى جنازة فقام لها.

% (حم، ع، والطحاوي، ص).

42890- عن علي قال: رأينا رسول الله صلى الله عليه

وسلم قام في الجنازة فقمنا، ثم رأيناه قعد فقعدنا.

% (ط، حم والعدني، م، د، ت، ن، ه، ع وابن الجارود

والطحاوي، حب وابن جريس).

42891- عن علي قال: إنما قام رسول الله صلى الله عليه

وسلم في الجنازة مرة واحدة ثم لم يعد بعد.

% (الحميدي والعدني).

42892- عن علي قال: كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يأمر بالقيام في الجنازة، ثم جلس بعد ذلك وأمرنا

بالجلوس.

% (ابن وهب، حم والعدني، ع، حب، ق).

42893- عن عبد الله بن عياش بن أبي أبي ربيعة قال: ما

قام رسول الله صلى الله عليه وسلم لتلك الجنازة إلا أنها

كانت يهودية فأذاه ريح بخورها فقام حتى جازته.

% (كر).

42894- عن علي قال: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الجنازة حتى توضع وقام الناس معه، ثم قعد بعد ذلك وأمرهم بالعودة.
% (ق).

42895- {أيضا} عن عبد الله بن سخبرة قال: مر علي علي بجنازة فذهب أصحابه يقومون فقال لهم: ما يحملكم على هذا؟ قالوا: إن أبا موسى أخبرنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا مرت جنازة قام حتى تجاوزه، فقال: إن أبا موسى لا يقول شيئاً، لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك مرة، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب أن يتشبه بأهل الكتاب فيما لم ينزل عليه شيء، فإذا نزل عليه تركه.

% (ن، ه؛ ورواه ط: أن أبا موسى الأشعري حدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا مرت بكم جنازة رجل مسلم أو يهودي أو نصراني فقوموا لها، فإننا لسنا نقوم لها ولكن نقوم لمن معها من الملائكة، فقال علي: ما فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا مرة وكانوا أهل كتاب

كان يتشبه بهم في الشيء فإذا نهى انتهى. ورواه مسدد
بلفظ: فقال علي: ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قط غير مرة واحدة ليهودي من أهل الكتاب ثم لم يعد،
وكان إذا نهى انتهى. وفي الإسناد ليث بن أبي سليم).

*2*البكاء

42896- {مسند عمر} عن أبي عثمان قال رأيت عمر لما
جاءه نعي النعمان وضع يده على رأسه وجعل يبكي.
% (ابن أبي الدنيا في ذكر الموت).

42897- عن جبير بن عتيك أنه دخل مع النبي صلى الله عليه
وسلم على ميت فبكى النساء فقال جبير: اسكتن ما دام
رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا! فقال النبي صلى
الله عليه وسلم: دعهن يبكين، فإذا وجبت فلا تبكين باكية.
% (أبو نعيم).

42898- عن عمران بن حصين قال: لما توفي ابن رسول
الله صلى الله عليه وسلم دمعت عيناه فقالوا: يا رسول
الله تبكي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ العين

تدمع، والقلب يحزن، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا، وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون.

% (كر).

42899- عن أبي هريرة قال: أبصر عمر امرأة تبكي على قبر فزبرها (فزبرها: تزبره: تنهره وتغلظ له في القول والرد. أ ه 2/293 النهاية. ب)، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: دعها يا أبا حفص! فإن العين باكية والنفس والعهد حديث.

% (ابن جرير).

42900- عن يوسف بن ماهك قال: كان ابن عمر في جنازة فقال: إن الميت يعذب ببكاء الحي، فقال ابن عباس: إن الميت لا يعذب ببكاء الحي.

% (ابن جرير في تهذيبه).

42901- عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم ذا الحليفة تلقاه غلمان الأنصار يخبرونه عن أهلهم، فقدمنا من حج أو من عمرة، فلقينا بذي الحليفة، فليل لأسيد بن حضير: ماتت امرأتك! فبكى، وكنت بينه

وبين النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: أتبكي وأنت
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وقد تقدم لك
من السوابق ما تقدم لك! قال: أفيحق لي أن لا أبكى! وقد
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اهتز
العرش أعواده لموت سعد بن معاذ.
% (أبو نعيم).

42902- {مسند أسامة بن زيد} كنا عند النبي صلى الله
عليه وسلم فأرسلت إليه إحدى بناته تدعوه وتخبره أن صبيا
لها في الموت فقال للرسول: ارجع إليها فأخبرها أن لله ما
أخذ وله ما أعطى، وكل شيء عنده بأجل مسمى، فمرها
فلتصبر ولتحتسب! فعاد الرسول فقال: إنها قد أقسمت
لتأتينها، فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد
بن عبادة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال
وانطلقت معهم، فرفع إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الصبي ونفسه تقعقع كأنها في شن، ففاضت عيناه،
فقال له سعد: ما هذا يا رسول الله؟ قال: هذه رحمة جعلها
الله في قلوب عباده، وإنما يرحم الله من عباده الرحماء.

% (ط، حم، د، ت، ه، وأبو عوانة، حب).

2 النياحة

42903- {مسند الصديق} عن عائشة أن عبد الله بن أبي بكر لما توفي بكى عليه، فخرج أبو بكر إلى الرجال فقال: إنني أعتذر إليكم من شأن أولاء، إنهن حديثات عهد بجاهلية، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الميت ينضح عليه الحميم ببكاء الحي.

% (ع، وسنده ضعيف).

42904- عن عمر قال: إنه ليس من ميت يندب بما ليس فيه إلا الملائكة تلعنه.

% (ابن منيع، والحرث).

42905- عن عمرو بن دينار قال: لما مات خالد بن الوليد اجتمع في بيت ميمونة نساء يبكين، فجاء عمر ومعه ابن عباس ومعه الدرة، فقال: يا عبد الله! ادخل على أم المؤمنين فأمرها فلتحتجب، وأخرجهن علي، فجعل يخرجهن عليه وهو يضربهن بالدرة، فسقط خمار امرأة

منهن، فقالوا: يا أمير المؤمنين خمارها! فقال: دعوها، فلا حرمة لها، وكان يعجب من قوله لا حرمة لها.
% (عب).

42906- عن نصر بن أبي عاصم أن عمر سمع نواحة بالمدينة ليلا فأتاها فدخل عليها، ففرق النساء، فأدرك النائحة فجعل يضربها بالدرة، فوقع خمارها فقالوا: شعرها يا أمير المؤمنين! فقال: أجل، فلا حرمة لها.
% (عب).

42907- عن سفيان بن سلمة قال: لما مات خالد بن الوليد اجتمع نسوة بني المغيرة في دار خالد يبكين عليه، ف قيل لعمر: إنهن قد اجتمعن في دار خالد وهن خلقاء أن يسمعنك بعض ما تكره فأرسل إليهن فانهن، فقال عمر: وما عليهن أن يرقن من دموعهن على أبي سليمان ما لم يكن نقعا أو لقلقة.

% (ابن سعد، وأبو عبيد في الغريب، والحاكم في الكنى، ويعقوب بن سفيان، ق، وأبو نعيم، ك).

42908- عن عبد الله بن عكرمة قال: عجا لقول الناس إن

عمر بن الخطاب نهى عن النوح! لقد بكى على خالد بن الوليد بمكة والمدينة نساء بني المغيرة سبعا يشققن الجيوب ويضربن الوجوه وأطعموا الطعام تلك الأيام حتى مضت ما ينهاهن عمر.

% (ابن سعد).

42909- عن سعيد بن المسيب قال: لما توفي أبو بكر

أقامت عائشة عليه النوح، فبلغ عمر فنهاها عن النوح على أبي بكر، فأبين أن ينتهين، فقال لهشام بن الوليد: أخرج إلى ابنة أبي قحافة! فعلاها بالدرة ضربات، فتفرق النوائح حين سمعن ذلك، فقال: تردن أن يعذب أبو بكر ببكائكن! إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الميت يعذب ببكاء أهله عليه.

% (ابن سعد).

42910- عن عائشة قالت: توفي أبو بكر بين المغرب

والعشاء فأصبحنا، فاجتمع نساء المهاجرين والأنصار وأقاموا النوح، وأبو بكر يغسل ويكفن، فأمر عمر بن

الخطاب بالنوح ففرقن (ففرقن: الفرق: الخوف والفرع.
يقال: فرق يفرق فرقا. النهاية 3/438. ب) فوالله على ذلك
إنكن تفرقن وتجتمعن.
% (ابن سعد).

42911- عن سعيد بن المسيب قال: لما مات أبو بكر بكي
عليه فقال عمر: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
إن الميت يعذب ببكاء الحي، فأبوا إلا أن يبكوا، فقال عمر
لهشام بن الوليد: قم فأخرج النساء! فقالت عائشة:
أخرجك، فقال عمر: ادخل فقد أذنت لك! فدخل، فقالت
عائشة: أمخرجي أنت يا بني! فقال: أما لك! فقد أذنت لك،
فجعل يخرجهن امرأة امرأة وهو يضربهن بالدرة حتى
خرجت أم فروة وفرق بينهما.

% (ابن راهويه وهو صحيح).

42912- عن عائشة قالت: لما جاء نعي جعفر بن أبي طالب
وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعرف في وجهه الحزن، وأنا أطلع من شق
الباب، فأتاه رجل فقال: يا رسول الله! إن نساء جعفر فذكر

من بكائهن، قال: فارجع إليهن فأسكتهن، فإن أبين فاحث
في وجوههن التراب.

% (ش).

2 باب في الدفن وأمور تقع بعده

42913- عن إسماعيل بن خالد أن أبا بكر الصديق كان يقول
إذا أدخل الميت اللحد (بسم الله وعلى ملة رسول الله،
وباليقين بالبعث بعد الموت).

% (عب).

42914- عن عمر بن سعيد بن يحيى النخعي قال: صليت
خلف علي بن أبي طالب على ابن المكنف فكبر عليه أربعاً،
وسلم واحدة ثم أدخله قبره فقال (اللهم! عبدك وولد
عبدك نزل بك وأنت خير منزل به، اللهم! وسع له مدخله
واغفر له ذنبه فإننا لا نعلم إلا خيراً وأنت أعلم به، وكان
يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله).

% (ق).

42915- عن علي بن الحكم عن جماعة من أهل الكوفة أن
علي بن أبي طالب أتاهم وهم يدفنون ميتاً وقد بسط الثوب

على قبره، فجذب الثوب من القبر وقال: إنما يصنع هذا
بالنساء.

% (ق).

42916- عن علي قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن ندفن موتانا وسط قوم صالحين، فإن الموتى
يتأذون بجار السوء كما يتأذى به الأحياء.

% (الماليني في المؤتلف والمختلف).

42917- عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم أحد: احفروا، وأعمقوا وأوسعوا، وأحسنوا،
وأدفنوا الاثنيين والثلاثة في قبر واحد وقدموا أكثرهم قرآنا.
% (ابن جرير).

42918- عن جابر قال: رأى ناس نارا في مقبرة فأتوها فإذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ناولوني صاحبكم!
فإذا هو الرجل الذي كان يرفع صوته بالذكر.

% (طب).

42919- عن جابر قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تجصص القبور، وأن يجعل عليها تراب من غير حفرتها.

% (ابن النجار).

42920- عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن تجصيص القبور والبناء عليها.

% (ابن النجار).

42921- عن العلاء بن اللجلاج أنه قال لبنيه: إذا أدخلتموني قبري فضعوني في اللحد وقولوا (بسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم) وسنوا (وسنوا: سن الماء والتراب على وجه الأرض: صبه صبا سهلا. أ ه 1/456 المعجم الوسيط. ب) علي التراب سنا واقرأوا عند رأسي أول البقرة وخاتمتها فإني رأيت ابن عمر يستحب ذلك.

% (كر).

42922- عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم لحد له ولأبي بكر وعمر.

% (ابن النجار).

42923- عن إبراهيم قال: كانوا يستحبون اللحد ويكرهون الشق.

% (ابن جرير).

42924- عن جعفر بن محمد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم رفع قبره من الأرض شبرا.

% (ابن جرير).

2 ذيل الدفن

42925- عن عمر بن سعيد قال: صلى علي علي يزيد بن مكنف فكبر أربعاً ثم حثا على قبره التراب حثتين أو ثلاثاً. % (ق).

42926- عن الزهري أن أبا بكر دفن ليلاً دفنه عمر. % (ابن سعد وأبو نعيم).

42927- عن عثمان أنه كان يأمر بتسوية القبور. % (ابن جرير).

42928- عن كثير بن مدرك أن عمر كان إذا سوى على الميت قال: اللهم! أسلمه إليك الأهل والمال والعشيرة، وذنبه عظيم فاغفر له.

% (ق).

42929- عن عثمان قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال: استغفروا لأخيكم واسألوا له التثبيت فإنه الآن يسئل.

% (د، ع، قط في الأفراد، وابن شاهين في السنة، ق، ص).

42930- عن ابن عمر قال: وجد الناس وهم صادرون من الحج امرأة ميّتة بالبيداء يمرون عليها ولا يرفعون لها رأسها، حتى مر بها رجل من ليث يقال له (كليب) فألقى عليها ثوبا ثم استعان عليها من يدفنها، فدعا عمر ابنه فقال: هل مررت بهذه المرأة الميّتة؟ فقال: لا، فقال عمر: لو حدثتني أنك مررت بها لنكلت بك! ثم قام عمر بين ظهراني الناس فتغيظ عليهم فيها وقال: لعل الله أن يدخل كليباً الجنة بفعله عليها؛ فبينما كليب يتوضأ عند المسجد جاءه أبو لؤلؤة قاتل عمر فبقر بطنه.

% (ق).

42931- {مسند جابر بن عبد الله} عن جابر بن عبد الله قال: أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر عبد الله بن

أبي بعد ما أدخل حفرته فأمر به فأخرج فوضعه على ركبتيه
وفخذه فنفت فيه من ريقه وألبسه قميصه.

% (ز).

42932- عن الشعبي قال: كل قبور الشهداء مسنمة.

% (ابن جرير).

42933- {مسند علي} عن محمد بن حبيب قال: أول من

حول من قبر إلى قبر أمير المؤمنين علي، حوله ابنه

الحسين.

% (قط).

*2*التلقين

42934- عن سعيد الأموي قال: شهدت أبا أمامة وهو في

النزاع فقال لي: ياسعيد! إذا مات فافعلوا بي كما أمرنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال لنا رسول الله صلى

الله عليه وسلم: إذا مات أحد من إخوانكم فسويتم عليه

التراب فليقم رجل منكم عند رأسه ثم ليقل: يا فلان ابن

فلانة! فإنه يسمع ولكنه لا يجيب، ثم ليقل: يا فلان ابن

فلانة! فإنه يستوي جالسا، ثم ليقل: يا فلان ابن فلانة! فإنه

يقول: أرشدنا رحمك الله! ثم ليقل: اذكر ما خرجت عليه
من الدنيا شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله
وأنت رضىت بالله ربا وبمحمد نبيا وبالإسلام ديننا وبالقرآن
إماما! فإنه إذا فعل ذلك أخذ منكرونيك وأحداهما بيد صاحبه
ثم يقول له: اخرج بنا من عند هذا: ما نضع به قد لقن
حجته! فيكون الله حججه دونهما. فقال له رجل: يا رسول
الله! فإن لم أعرف أمه؟ قال: انسبه إلى حواء.
% (كر).

2 سؤال القبر وعذابه

42935- عن ميمونة مولاة النبي صلى الله عليه وسلم أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لها: يا ميمونة تعوذى بالله
من عذاب القبر! قالت: يا رسول الله! وإنه لحق؟ قال:
نعم، وإن من أشد عذاب القبر الغيبة والبول.
% (ق في عذاب القبر).

42936- عن أم خالد بنت خالد بن سعيد أنها سمعت من
النبي صلى الله عليه وسلم حديثا وهو يتعوذ من عذاب
القبر.

% (ش وابن النجار).

42937- { مسند أم مبشر } عن جابر عن أم مبشر قالت:

دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا في حائط من

حوائط بني النجار فيه قبور منهم قد ماتوا في الجاهلية

فخرج فسمعتة وهو يقول: استعيذوا بالله من عذاب القبر،

قلت: يا رسول الله! للقبر عذاب؟ فقال: إنهم ليعذبون في

قبورهم عذابا تسمعه البهائم.

% (ش، ق في كتاب عذاب القبر).

42938- عن إبراهيم النخعي أن رجلين كانا يعذبان في

قبورهما فشكا ذلك جيرانهما إلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال: خذوا كرتين (كرتين: أي ما يبقى من

أصول السعف في النخلة بعد القطع. كالمراقى. أ ه 1/61

النهاية. ب) فاجعلوهما في قبورهما يرفه (يرفه: ينسف

ويخفف. أ ه؟؟/247 النهاية. ب) عنهما العذاب ما لم تيبسا،

فسئل: فيم عذابا؟ قال: في النميمة والبول.

% (ق في كتاب عذاب القبر).

42939- عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على بغلة له شهباء فحادت به، فقال حادت ولم تحد عن كبير، حادت عن رجل يضرب في قبره من أجل النميمة وآخر يعذب في الغيبة.

% (ق في عذاب القبر).

42940- {مسند أنس} توفيت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فخرجنا معه، فرأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مهما شديد الحزن، فجعلنا لا نكلم، حتى انتهينا إلى القبر فإذا هو لم يفرغ من لحدّه، فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقعدنا حوله، فحدث نفسه هنيهة وجعل ينظر إلى السماء، ثم فرغ من القبر، فنزل فيه فرأيته يزداد حزنا ثم إنه فرغ فخرج فرأيته سري عنه وتبسم، فقلنا: يا رسول الله! رأيناك مهما حزينا لم نستطع أن نكلمك ثم رأيناك سري عنك فلم ذلك؟ قال: كنت أذكر ضيق القبر وغمه وضعف زينب مكان ذلك فشق علي فدعوت الله أن يخفف عنها ففعل، ولقد ضغطها ضغطة سمعها من بين الخافقين إلا الجن والإنس.

% (طب).

42941- {أيضا} عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم عذاب القبر.

% (ق في كتاب عذاب القبر).

42942- {أيضا} عن حميد الطويل عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع صوتا من قبر فقال: متى مات؟ قالوا: مات في الجاهلية - فكأنه أعجبه ذلك فقال: لولا أن تدافنوا - أو كما قال - لدعوت الله أن يسمعكم عذاب القبر.
% (ق فيه).

42943- {أيضا} عن قاسم الرجال عن أنس قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم خربا لبني النجار كأنه يقضي حاجته فخرج وهو مذعور فقال: لولا أن تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر ما أسمعني.
% (ق فيه، وقال: إسناده صحيح وهو شاهد لما قبله).

42944- {أيضا} عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في نخل لنا نخل بني

طلحة يتبرز لحاجته وبلال يمشي وراءه يكرم نبي الله صلى
الله عليه وسلم أن يمشي إلى جنبه، فمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بقبر فقام حتى مر إليه بلال، فقال: ويحك
يا بلال! هل تسمع ما أسمع؟ قال لا والله يا رسول الله!
فقال: صاحب القبر يعذب، فسئل عنه فوجد يهوديا.
% (ق فيه).

42945- {أيضا} عن هلال بن علي ابن أبي ميمونة عن أنس
قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلال يمشيان
بالبقيع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا بلال! هل
تسمع ما أسمع؟ قال لا والله يا رسول الله! فقال: ألا
تسمع أهل القبور يعذبون.

% (ق فيه، وقال: إسناده صحيح أيضا شاهد لما تقدم).
42946- عن عمر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم: يا عمر! كيف أنت إذا كنت في أربعة أذرع من
الأرض في ذراعين ورأيت منكرا ونكيرا! فقلت: يا رسول
الله! وما منكر ونكير؟ قال: فتانا القبر، يبحثان القبر
بأنيابهما ويطئان في أشعارهما، أصواتهما كالرعد القاصف

وأبصارهما كالبرق الخاطف، معهما مزرية لو اجتمع عليها
منى لم يطيقوا رفعها، هي أيسر عليهما من عصاي هذه -
وييد رسول الله صلى الله عليه وسلم عصية يحركها -
فامتحناك، فإن تعايت أو تلويت ضرباك بها ضربة تصير بها
رمادا؛ قلت: يا رسول الله وأنا على حالي هذه؟ قال: نعم،
قال: إذن أكفيكما.

% (ابن أبي داود في البعث، ورسته في الإيمان، وأبو الشيخ
في السنة، والحاكم في الكنى، وابن زنجويه في كتاب
الوجل، م في تاريخه، ق في كتاب عذاب القبر، والأصبهاني
في الحجة).

42947- عن حذيفة بن اليمان قال: الروح بيد الملك،
والجسد يقلب، فإذا حملوه تبعهم، وإذا وضعوه في القبر
بثه فيه.

% (ق في كتاب عذاب القبر).
42948- عن أبي أيوب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج عند المغرب فسمع صوتا فقال: اليهود تعذب في
قبورها.

% (ط وأبو نعيم).

42949- عن أبي رافع قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في بقيع الغرقد وأنا أمشي خلفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هديت، لا هديت - ثلاثا، قلت: يا رسول الله! مالي؟ قال: ليس إياك أريد، إنما أريد صاحب القبر، سئل عني فزعم أن لا يعرفني؛ فإذا هو قبر قد رش عليه الماء حين دفن صاحبه.

% (طب، وأبو نعيم، ق في كتاب عذاب القبر).

42950- عن أبي هريرة قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر فوقف فقال: ايتوني بجريدتين! فأتوه بهما؛ فجعل إحداهما عند رجليه والأخرى عند رأسه، فقال: إن هذا كان يعذب في قبره، فقال بعضهم: ما ينفعه هذا يا نبي الله؟ قال: يخفف عذابه ما دام فيهما ندوة.

% (ابن جرير).

42951- عن أبي الحسناء عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه مر بقبرين فأخذ سعفة أو جريدة فشققها فجعل إحداهما على أحد القبرين والشقة الأخرى

على القبر الآخر، فسئل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رجل كان لا يتقى؟؟ من البول، والمرأة كانت تمشي بين الناس بالنميمة، فاستنظر بهما العذاب إلى يوم القيامة.

% (ق في كتاب عذاب القبر).

42952- عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر فقال: ايتوني بجريدين! فجعل إحدهما عند رأسه والأخرى عند رجليه، فقلنا له: يا رسول الله! أينفعه ذلك؟ قال: لن يزال يخفف عنه بعض عذاب القبر ما دام فيهما ندوة.

% (ق في كتاب عذاب القبر).

42953- عن عائشة قالت: دخلت يهودية فحدثتني - وذكر الحديث في قصة اليهودية وإخبار عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم بقولها - قالت: فلم يرجع إلي شيئاً، فلما كان بعد ذلك قال: يا عائشة! تعودي بالله من عذاب القبر، فإنه لو نجا منه أحد لنجا سعد بن معاذ ولكنه لم يزد على ضمة.

% (ق في كتاب عذاب القبر).

42954- عن عائشة قالت: فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ أو بعد يومئذ صلى صلاة إلا قال في دبر صلاته: اللهم رب جبرئيل وميكائيل وإسرافيل! أعذني من حر النار وعذاب القبر.

% (ق فيه).

42955- عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم رب جبرئيل وميكائيل ورب إسرافيل! أعوذ بك من النار وعذاب القبر.

% (ق فيه).

42956- عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو أن أحدا نجا من عذاب القبر لنجا سعد؛ ثم قال بأصابعه الثلاث فجمعها كأنه يقلبها، ثم قال: لقد ضيقت ثم عوفي.

% (ق في كتاب عذاب القبر).

2 التعزية

42957- {مسند الصديق} عن أبي بكر الصديق قال: قال

موسى عليه السلام: يا رب ما لمن عزى الثكلى؟ قال:

أظله بظلي يوم لا ظل إلا ظلي.

% (ابن شاهين في الترغيب).

42958- عن أبي عيينة قال: كان أبو بكر الصديق إذا عزى

رجلا قال: ليس مع العزاء مصيبة، وليس مع الجزع فائدة،

الموت أهون ما قبله وأشد ما بعده، اذكروا فقد رسول الله

صلى الله عليه وسلم تصغر مصيبتكم وأعظم الله أجركم.

% (ابن أبي خيثمة والدينوري في المجالسة، ك).

42959- عن سفيان قال: عزى علي بن أبي طالب الأشعث

ابن قيس على ابنه فقال: إن تحزن فقد استحقت منكم

الرحم، وإن تصبر ففي الله خلف من ابنك، إنك إن صبرت

جرى عليك القدر وأنت مأجور، وإن جزعت جرى عليك

وأنت مأثوم.

% (ك).

42960- عن حوشب أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله

عليه وسلم كان له ابن قد أدرك، وكان يأتي مع أبيه إلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم إنه قد توفي فوجد عليه أبوه قريبا من ستة أيام لا يأتي النبي صلى الله عليه وسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا أرى فلانا! قالوا: يا رسول الله إن ابنه توفي فوجد (وجد: وجد وجداء: حزن. أ ه 710 مختار الصحاح. ب) عليه، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لما رآه: أتحب لو أن عندك ابنك كأحسن الصبيان وأكيسهم، أتحب لو أن عندك ابنك كأجراً الصبيان جرأة، أتحب لو أن عندك ابنك كهلاً كأفضل الكهول وأسراهم، أو يقال لك: ادخل الجنة بثواب ما قد أخذنا منك. % (ابن منده وقال: غريب، أبو نعيم، كر).

2 ذيل التعزية

42961- عن ابن عباس قال: لما عزي رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنته رقية قال: الحمد لله، دفن البنات من المكرمات.

% (العسكري في الأمثال).

42962- عن عائشة عن عمرو بن شرحبيل قال: لما أصيب سعد بن معاذ بالرمية يوم الخندق جعل دمه يسيل على

النبى صلى الله عليه وسلم: فجاء أبو بكر فجعل يقول
وانقطاع ظهره فقال النبى صلى الله عليه وسلم مه يا أبا
بكر؟ فجاء عمر فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون.
% (ش).

42963- عن معاذ: بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد
رسول الله إلى معاذ بن جبل، سلام عليك، فإني أحمد الله
إليك الذي لا إله إلا هو، أما بعد! فأعظم الله لك الأجر،
وألهمك الصبر، ورزقنا وإياك الشكر، فإن أنفسنا وأموالنا
وأهلينا وأولادنا من مواهب الله الهنيئة وعواريه
المستودعة، يمتع بها الرجل إلى أجل ويقضيها إلى وقت
معلوم، وإنا نسأله الشكر على ما أعطى، والصبر إذا ابتلى،
وكان ابنك من مواهب الله الهنيئة وعواريه المستودعة
متعك الله به في غبطة وسرور وقبضه منك بأجر كثير،
الصلاة والرحمة والهدى إن احتسبته، فاصبر، ولا يحبط
جزعك أجرك فتندم، واعلم أن الجزع لا يرد ميتا ولا يدفع
حزنا، وما هو نازل فكان قد، والسلام.

% (طب، حل، ك وقال: حسن غريب، وتعقب عن محمود بن لييد عن معاذ؛ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال الذهبي وابن مجاشع وابن عمر، حل عن عبد الرحمن بن غنم وقال: كل هذه الروايات ضعيفة لا تثبت فإن وفاة ابن معاذ بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين، وإنما كتب إليه بعض الصحابة فتوهم الراوي فنسبها إلى النبي صلى الله عليه وسلم).

42964- عن عائشة قالت: فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم بابا بينه وبين الناس، أو كشف سترا، فرأى أبا بكر والناس يصلون خلفه، فحمد الله على ما رأى من حسن حالهم رجاء أن يخلفه فيهم بالذي رأى فيهم، فقال: أيها الناس! أيما أحد من أمتي أصيب بمصيبة من بعدي فليتعر بمصيبتي عن المصيبة التي تصيبه من بعدي فإن أحدا من أمتي لم يصب كمصيبته بي.

% (ع ك).

2 ذيل الموت

42965- عن علي قال: حرام على كل نفس أن تخرج من الدنيا حتى تعلم إلى أين مصيرها.

% (ش، وابن أبي الدنيا في ذكر الموت).

42966- عن علي قال: إذا مات العبد الصالح بكى عليه

مصلاه من الأرض ومصعد عمله في السماء، ثم قرأ {فما بكت عليهم السماء والأرض}.

% (ابن المبارك في الزهد، وعبد بن حميد، وابن أبي الدنيا في ذكر الموت، وابن المنذر).

42967- عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

إن الله تعالى وكل بعبد المؤمن ملكين يكتبان عمله، فإذا مات قال الملكان للذان وكلا به: قد مات فأذن لنا أن نصعد

إلى السماء! فيقول الله عز وجل: سمائي مملوءة من

ملائكتي يسبحون، فيقولان: أفنقيم في الأرض؟ فيقول

الله: أرضي مملوءة من خلقي يسبحوني، فيقولان: فأين!

فيقول: قوما على قبر عبدي فسبحاني واحمداني وكبراني

وهلاني واكتبا ذلك لعبدي إلى يوم القيامة.

% (المروزي في الجنائز، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات،
وأبو الشيخ في العظمة؛ هب والديلمي، وأورده ابن
الجوزي في الموضوعات فلم يصب).

42968- عن بلال قال: قالت سودة: يا رسول الله! مات
فلان فاستراح، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما
استراح من غفر له.

% (كر).

42969- عن عائشة مثله.

% (كر).

42970- عن أبي الهيثم بن مالك قال: كنا نتحدث عند أبتع
ابن عبد وعنده أبو عطية المذبوح، فتذاكروا النعيم فقالوا:
من أنعم الناس؟ قالوا: فلان، فقال أبو عطية: أنا أخبركم
بمن هو أنعم منه، جسد في لحد قد أمن من العذاب.

% (كر).

42971- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: ما الميت في القبر إلا كالغريق المتغوث ينتظر
دعوة تلحقه من أب أو أم أو أخ أو صديق، فإذا لحقته كانت

أحب إليه من الدنيا وما فيها، وإن الله ليدخل على أهل القبور من دعاء أهل الأرض أمثال الجبال فإن هدية الأحياء إلى الأموات الاستغفار لهم.

% (أبو الشيخ في فوائده هب وقال: غريب تفرد به، وفيه محمد بن جابر أبي عياش المصيبي وقال في الميزان لا أعرفه، قال: وهذا الخبر منكر جدا).

42972- عن عائشة قالت: جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ماتت فلانة واستراحت! فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: إنما يستريح من غفر له.
% (طس، حل، وابن النجار).

42973- عن عبيد بن عمير قال: إن أهل القبور يتوكفون الأخبار، إذا أتاهم الميت سألوه: ما فعل فلان؟ يقولون: صالح، فيقولون: ما فعل فلان؟ فيقول: ألم يأتكم؟

فيقولون: لا، فيقولون: إنا لله وإنا إليه راجعون، سلك به غير طريقنا.

% (هب).

42974- {مسند الصديق} عن عائشة أن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته.

% (ش، خ، ت في الشمائل، ن، ه، والمروزي في الجنائز).

42975- عن أبي بكر قال: طوبى لمن مات في النأأة

(النأأة: أي في بدء الإسلام حين كان ضعيفا قبل أن يكثر

أنصاره والداخلون فيه. النهاية 5/3. ب).

% (ابن المبارك، وأبو عبيد في الغريب، حل).

*2*تتمة ذيل الموت

42976- {مسند عمر} عن أبي الأسود قال: أتيت المدينة

فوافقتها وقد وقع فيها مرض فهم يموتون موتا ذريعا،

فجلست إلى عمر بن الخطاب فمرت به جنازة فأثني على

صاحبها خيرا فقال عمر: وجبت، ثم مر بأخرى فأثني بشر

فقال عمر: وجبت، قلت: وما وجبت يا أمير المؤمنين؟ قال:

قلت كما قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما

مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة، قلنا وثلاثة؟

قال: وثلاثة، قلنا: واثنان؟ قال: واثنان، ثم لم نسأله عن

الواحد.

% (ط، ش، حم، خ (كتاب الجنائز 2/122) ت، ن، ع، حب،
ق).

42977- عن محمد بن حمير أن عمر بن الخطاب مر ببيع
الغرق ف قال: السلام عليكم يا أهل القبور! أخبار ما عندنا
أن نساءكم قد تزوجت ودوركم قد سكنت وأموالكم قد
فرقت، فأجابه هاتف: أخبار ما عندنا أن ما قدمناه وجدناه،
وما أنفقناه ريحناه، وما خلفناه فقد خسرنا.

% (ابن أبي الدنيا في كتاب القبور، وابن السمعاني).

42978- عن إسحاق بن إبراهيم بن بسطاس قال حدثني
سعد ابن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن جده قال:
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من أصحابه
قال: ما تقولون في رجل قتل في سبيل الله؟ قالوا: الجنة
إن شاء الله، قال: الجنة إن شاء الله؛ قال: ما تقولون في
رجل مات في سبيل الله؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال:
الجنة إن شاء الله؛ قال: ما تقولون في رجل قام ذوا عدل
فقالا: اللهم لا نعلم إلا خيرا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال:
الجنة إن شاء الله؛ قال: ما تقولون في رجل قام ذوا عدل

فقالا: اللهم لا نعلم خيرا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال:
مذنب والله غفور رحيم.

% (هب، وإسحاق بن إبراهيم ضعيف).

42979- عن أبي هريرة قال: إن أعمالكم تعرض على
أقربائكم من موتاكم، فإن رأوا خيرا فرحوا به، وإن رأوا
شرا كرهوه، وإنما يستخبرون الميت إذا أتاهم من مات
بعدهم، حتى أن الرجل ليسأل عن امرأته أتزوجت أم لا؟
حتى أن الرجل ليسأل عن الرجل فإن قيل له قد مات،
قال: هيهات! ذهب بذلك، فإن لم يحسبوه عندهم قالوا: إنا
لله وإنا إليه راجعون، ذهب به إلى أمه الهاوية المربية.
% (ابن جرير).

42980- عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
مرت به جنازة فأتوا عليها خيرا في مناقب الخير فقال
النبي صلى الله عليه وسلم: وجبت، ثم مرت به جنازة
أخرى فأتوا عليها شرا في مناقب الشر فقال: وجبت، ثم
قال: أنتم شهود الله في الأرض.

% (ز).

42981- عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً لأصحابه: أتدرون ما مثل أحدكم ومثل أهله وماله وعمله؟ فقالوا: الله ورسوله أعلم، فقال: إنما مثل أحدكم ومثل ماله وأهله وولده وعمله كمثل رجل له ثلاثة إخوة، فلما حضرته الوفاة دعا إخوته فقال: إنه قد نزل بي من الأمر ما ترى فما لي عندك وما لي لديك؟ فقال: (لك عندي أن أمرضك ولا أزيلك وأن أقوم بشأنك، فإذا مت غسلتك وكفنتك وحملتك مع الحاملين، أحملك طورا وأميط عنك طورا، فإذا رجعت أثبتت عليك بخير عند من يسألني عنك) هذا أخوه الذي هو أهله فما ترونه؟ قالوا لا نسمع طائلا يا رسول الله! ثم يقول لأخيه الآخر: أترى ما قد نزل بي فما لي لديك وما لي عندك؟ فيقول (ليس لك عندي غناء إلا وأنت في الأحياء فإذا مت ذهب بك في مذهب وذهب بي في مذهب) هذا أخوه الذي هو ماله كيف ترونه؟ قالوا لا نسمع طائلا يا رسول الله! ثم يقول لأخيه الآخر: أترى ما قد نزل بي وما رد علي أهلي ومالي فما لي عندك وما لي لديك؟ فيقول (أنا صاحبك في لحدك وأنيسك في

وحشتك، وأقعد يوم الوزن في ميزانك فأثقل ميزانك) هذا
أخوه الذي هو عمله كيف ترونه؟ قالوا: خير أخ وخير
صاحب يا رسول الله! قال: فإن الأمر هكذا. قالت عائشة:
فقام إليه عبد الله بن كرز فقال: يا رسول الله! أتأذن لي
أن أقول على هذا أبياتا؟ فقال: نعم، فذهب فما بات إلا ليلة
حتى عاد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف بين
يديه واجتمع الناس وأنشأ يقول:

فإني وأهلي والذي قدمت يدي * كداع إليه صحبه ثم قائل
لإخوته إذ هم ثلاثة إخوة * أعينوا على أمر بي اليوم نازل
فراق طويل غير متثق به * فماذا لديكم في الذي هو غائل
فقال امرأ منهم أنا الصاحب الذي * أطيعك فيما شئت قبل

الترايل

فأما إذا وجد الفراق فإنني * لما بيننا من خلة غير واصل
فخذ ما أردت الآن مني فإنني * سيسلك بي في مهيل من

مهائل

فإن تبقني لا تبق فاستنقذني * وعجل صلاحا قبل حتف

معاجل

وقال امرأ قد كنت جدا أحبه * وأوثره من بينهم في

التفاضل

غنائي أني جاهد لك ناصح * إذا جد جد الكرب غير مقاتل

ولكنني باك عليك ومعول * ومثن بخير عند من هو سائل

ومتبع الماشين أمشي مشيعا * أعين برفق عقبة كل حامل

إلى بيت مثواك الذي أنت مدخل * أرجع مقرونا بما هو

شاغلي

كأن لم يكن بيني وبينك خلة * ولا حسن ود مرة في التبادل

فذلك أهل المرأ ذاك غناؤهم * وليس وإن كانوا حراصا

بطائل

وقال امرأ منهم أنا الأخ لا ترى * أخاك مثلي عند كرب

الزلازل

لدى الغير تلقاني هنالك قاعدا * أجادل عنك القول رجع

التجادل

وأقعد يوم الوزن في الكفة التي * تكون عليها جاهدا في

التثاقل

فلا تنسني واعلم مكاني فإنني * عليك شفيق ناصح غير

خازل

فذلك ما قدمت من كل صالح * تلاقيه إن أحسنت يوم

التواصل

فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكى المسلمون

من قوله، وكان عبد الله بن كرز لا يمر بطائفة من

المسلمين إلا دعوه واستنشدوه فإذا أنشدتهم بكوا.

% (الرامهزي في الأمثال، وفيه عبد الله بن عبد العزيز

الليثي عن محمد بن عبد العزيز الزهري ضعيفان).

42982- عن ابن مسعود قال: مستريح ومستراح منه، فأما

المستريح فالمؤمن استراح من هم الدنيا، وأما المستراح

منه فالفاجر.

% (الرويانبي، كر).

42983- عن علي قال دخلت مع علي إلى الجبان فسمعتة

يقول: السلام عليكم يا ندامى! أما الدور فقد سكنت، وأما

الأموال فقد اقتسمت، وأما النساء فقد نكحت؛ هذا خير ما

عندنا، هاتوا خير ما عندكم! ثم التفت فقال: لو أذن لهم في الكلام لتكلموا فقالوا: (تزودوا فإن خير الزاد التقوى).

% (أبو محمد الحسن بن محمد الخلال في كتاب النادمين).

42984- عن أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال: إني ضربت للدنيا مثلاً ولا بن آدم عند الموت

مثله مثل رجل له ثلاثة أخلاء، فلما حضره الموت قال

لأحدهم: إنك كنت لي خلا وكنت لي مكرماً مؤثراً وقد

حضرني من أمر الله ما ترى فماذا عندك؟ فيقول خليله

ذلك: (وماذا عندي! وهذا أمر الله قد غلبني عليك ولا

أستطيع أن أنفس كربتك ولا أفرج غمك ولا أوجر سعيك

ولكن ها أنا ذا بين يديك فخذ مني زادا تذهب به معك فإنه

ينفعك) ثم دعا الثاني فقال: إنك كنت لي خليلاً وكنت آثر

الثلاثة عندي وقد نزل بي من أمر الله ما ترى فماذا عندك؟

فيقول: (وماذا عندي! وهذا أمر الله قد غلبني ولا أستطيع

أن أنفس كربتك ولا أفرج غمك ولا أوجر سعيك، ولكن

سأقوم عليك في مرضك، فإذا مت أنقيت؟؟؟ غسلك

وجددت كسوتك وسترت جسدك وعورتك!) ثم دعا الثالث

فقال: نزل بي من أمر الله ما ترى وكنت أهون الثلاثة علي
وكنت لك مضيعا وفيك زاهدا فماذا عندك؟ قال: (عندي
أني قرينك وخليفك في الدنيا والآخرة، أدخل معك قبرك
حين تدخله وأخرج منه حين تخرج منه، ولا أفارقك أبدا)؛
فقال النبي صلى الله عليه وسلم: هذا ماله وأهله وعمله،
أما الأول الذي قال (خذ مني زادا) فماله، والثاني أهله،
والثالث عمله.

% (الرامهرمزي في الأمثال، وفيه أبو بكر الهذلي واه).
42985- عن أنس قال كنت قاعدا مع النبي صلى الله عليه
وسلم فمرت جنازة، فقال: ما هذه الجنازة؟ قالوا: جنازة
فلان الفلاني كان يحب الله ورسوله ويعمل بطاعة الله
ويسعى فيها، فقال: وجبت وجبت وجبت، ومرت أخرى
فقال: ما هذه؟ قالوا: جنازة فلان الفلاني كان يبغض الله
ورسوله ويعمل بمعصية الله ويسعى فيها، فقال: وجبت
وجبت وجبت، قالوا: يا نبي الله! قولك في الجنازة والثناء
عليها أثني على الأول خير وعلى الثاني شرا قولك فيها

(وجبت)؟ قال: نعم، يا أبا بكر! إن لله ملائكة في الأرض تنطق على ألسنة بني آدم في المرء من الخير والشر.

% (ك، هب) (أخرجه الحاكم في المستدرک (1/377) والحديث على شرط مسلم وأقره الذهبي. ص).

*2*الزيارة وآدابها

42986- عن حسان بن ثابت قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور.

% (أبو نعيم) (أخرجه ابن ماجه كتاب الجنائز باب ما جاء النهي عن زيارة النساء القبور رقم 1574 وقال في الزوائد: صحيح ورجاله ثقات. ص).

42987- عن علي قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا نسوة جلوس، قال: ما يجلسكن؟ قلن: ننتظر الجنازة، قال: هل تغسلن فيمن يغسل؟ قلن: لا، قال: هل تحملن فيمن يحمل؟ قلن: لا، قال: هل تدلين فيمن يدلي؟ قلن لا - وفي رواية: فتحثين فيمن يحثو؟ قلن لا - قال: فارجعن مأزورات غير مأجورات.

% (هـ)، وابن الجوزي في الواهيات، وفيه دينار أبو عمرو
وقال الأزدي: متروك) (أخرجه ابن ماجه كتاب الجنائز رقم
1578 وفيه دينار بن عمر وباقي رجاله ثقات).
42988- عن زياد بن نعيم أن ابن حزم أبا عمارة أو أبا عمرو
قال: رأني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا متكئ على قبر
فقال: قم لا تؤذ صاحب القبر أو يؤذيك.
% (البغوي).

42989- عن علي بن أبي طالب أنه قيل له: مالك تركت
مجاورة قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاورت
المقابر - يعني البقيع؟ فقال: وجدتهم جيران صدق، يكفون
السيئة ويذكرون الآخرة.
% (هب).

42990- عن عمرو بن حزم قال رأني النبي صلى الله عليه
وسلم وأنا متكئ على قبر، قال لا تؤذ صاحب القبر.
% (كر).

42991- عن فضالة بن عبيد أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يأمر بتسوية القبور.

% (ابن جرير).

42992- عن واثلة بن الأسقع أنه كان يصلي على الجنائز إذا كان الطاعون وكان إذا أشرف على المقبرة قال: السلام عليكم أهل دار قوم مؤمنين! كنتم لنا سلفا ونحن لكم تبعاء، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون.

% (كر).

42993- عن زيد بن أسلم عن أبي هريرة قال: إذا مر الرجل بقبر لا يعرفه فسلم رد عليه السلام.

% (ابن أبي الدنيا، هب).

42994- عن أبان المکتب أن عبد الله بن عمر كان يدفن أهله في مكان، فكان إذا شهد جنازة مر على أهله فدعا لهم واستغفر لهم.

% (ابن أبي الدنيا، هب).

42995- عن ابن مسعود قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل الجبانة يقول: السلام عليكم أيها الأرواح الفانية والأبدان البالية والعظام النخرة التي خرجت من الدنيا وهي مؤمنة، اللهم! أدخل عليهم روحا (روحا):

وفي الحديث (الريح من روح الله) أي من رحمته بعباده.
النهاية ج 2/272. ب) منك وسلاما مني.

% (الديلمي).

42996- {مسند علي} عن مالك أنه بلغه أن علي بن أبي طالب كان يتوسد القبور ويضطجع عليها.

42997- عن الحارث قال: كان علي إذا أتى القبور قال:
السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين.

% (ابن أبي الدنيا في ذكر الموت).

42998- {مسند أنس} عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: كنت نهيتكم عن زيارة القبور ثم بدا لي فزوروها فإنها ترق القلوب وتدمع العين وتذكر الآخرة، فزوروا ولا تقولوا هجرا.

% (هب).

42999- {أيضا} عن الكديمي: حدثنا ابن قميير العجلي ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا إليه قسوة القلب، فقال: اطلع في القبور واعتبر بالنشور.

% (هب وقال: متن منكر، ومكي ابن قمير بصري مجهول).

43000- {أيضا} عن أبان عن أنس قال: مر رجل بالمقابر

فقال: اللهم: رب الأرواح الفانية والعظام النخرة التي

خرجت من الدنيا وهي بك مؤمنة أدخل عليها روحا منك

وسلاما منا؛ فاستغفر له من مات من لدن آدم.

% (ابن النجار).

2 فصل في طول العمر

43001- {مسند علي} عن علي: ما يسرني لو مت طفلا

ودخلت الجنة ولم أكبر فأعرف ربي عز وجل.

% (حل).

43002- {مسند أنس} ابن النجار: أنبأنا أبو أحمد عبد

الوهاب بن علي الأمين أنبأنا فاطمة بنت عبد الله بن

إبراهيم أنبأنا أبو منصور علي بن الحسين بن الفضل بن

الكاتب أنبأنا أبو عبد الله أحمد ابن محمد بن عبد الله بن

خالد الكاتب أنبأنا أبو محمد علي بن عبد الله بن العباس

الجوهري أنبأنا أبو الحسن أحمد بن سعيد الدمشقي حدثنا

الزبير ابن بكار حدثنا أبو ضمرة عن يوسف بن أبي ذرة

الأسلمي عن جعفر ابن عمرو بن أمية الضمري عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من عبد يعمر في الإسلام أربعين سنة إلا صرف الله عنه ثلاثة أنواع من البلاء: الجنون، والجذام، والبرص؛ فإذا بلغ الخمسين لين الله عليه الحساب، فإذا بلغ الستين رزقه الله الإنابة إليه بما يحب، فإذا بلغ السبعين أحبه الله وأحبه أهل السماء، فإذا بلغ الثمانين قبل الله حسناته وتجاوز عن سيئاته، فإذا بلغ التسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وسمى أسير الله في أرضه وشفع في أهل بيته.

43003- عن عبد الأعلى بن عبد الله القرشي عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا بلغ الرجل أربعين سنة وطعن في الخمسين أمن من الأدواء الثلاثة: الجنون، والجذام، والبرص؛ وإذا بلغ خمسين حوسب حسابا يسيرا، وابن الستين يعطي الإنابة إلى الله، وابن السبعين تحبه ملائكة السماء، وابن الثمانين تكتب حسناته ولا تكتب سيئاته، وابن التسعين يغفر له ما سلف من ذنبه ويشفع في

سبعين من أهل بيته وتكتبه ملائكة السماء الدنيا (أسير الله في الأرض).

% (ابن مردويه).

43004- عن عبد الله بن واقد عن عبد الكريم بن جذام عن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن أبيه عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا بلغ المسلم أربعين سنة عافاه الله من البلياء الثلاث: من البرص والجذام والجنون؛ وإذا بلغ الخمسين خفف الله حسابه، فإذا بلغ الستين رزقه الله الإجابة إليه فيما يحب، فإذا بلغ السبعين أحبته ملائكة السماء، فإذا بلغ الثمانين محا الله سيئاته وكتب له الحسنات، فإذا بلغ التسعين غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وشفع في أهل بيته، وسمته الملائكة أسير الله في الأرض.

% (ابن مردويه).

43005- عن عمرو بن أوس قال قال محمد بن عمرو بن عفان عن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا بلغ العبد أربعين سنة خفف الله حسابه، فإذا بلغ

الخمسين لين الله عليه حسابه فإذا بلغ الستين رزقه الله
الإجابة إليه، فإذا بلغ السبعين أحبه أهل السماء، فإذا بلغ
ثمانين سنة أثبتت حسناته ومحيت سيئاته، فإذا بلغ تسعين
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وشفع في أهل بيته وكتب
في السماء أسير الله في أرضه.

% (ع والبغوي).

43006- عن يسار بن خاتم العنبري ثنا سلام أبو سلمة مولى
أم هانئ سمعت شيخا يقول سمعت عثمان بن عفان يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: قال الله
عز وجل: إذا بلغ عبدي أربعين سنة عافيته من البلايا الثلاث،
من الجنون والجذام والبرص، فإذا بلغ خمسين سنة حاسبته
حسابا يسيرا، فإذا بلغ ستين سنة حببت إليه الإجابة، فإذا بلغ
سبعين سنة أحبته الملائكة، فإذا بلغ ثمانين سنة كتبت
حسناته وألقيت سيئاته، فإذا بلغ تسعين سنة قالت الملائكة
(أسير الله في أرضه) وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر،
وشفع في أهله.

% (الحكيم).

43007- عن مجاهد قال قال عمر بن الخطاب: من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة.

% (ابن راهويه).

43008- عن مجاهد: أن عمر بن الخطاب كان لا يغير شيبه

ف قيل له: لم لا تغير؟ وقد كان أبو بكر يغير! فقال إني

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (من شاب

شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة) وما أنا بمغير

شيبتي.

% (ابن راهويه، حب).

43009- عن عبيد الله بن خالد السلمي قال: آخا رسول الله

صلى الله عليه وسلم بين رجلين من أصحابه، فقتل أحدهما

ومات الآخر بعده، فصلينا عليه، فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم: ما قلتم؟ قالوا: دعونا له قلنا: اللهم! ألحقه

بصاحبه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فأين

صلاته بعد صلاته! وأين صومه بعد صومه! وأين عمله بعد

عمله! ما بينهما كما بين السماء والأرض.

% (ابن النجار).

43010- {مسند طلحة} عن عبد الله بن شداد قال: جاء
ثلاثة نفر من بني عذرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فأسلموا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: من يكفيني
هؤلاء؟ فقال طلحة: أنا، قال: فكانوا عندي، قال: فضرب
على الناس بعثا (بعثا: البعث: الرسول: واحدا أو جماعة. أه
ج 1/62. المعجم الوسيط. ب) فخرج فيهم أحدهم
فاستشهد، ثم مكثوا ما شاء الله، ثم ضرب بعثا آخر فخرج
فيه الثاني فاستشهد، وبقي الثالث حتى مات على فراشه،
قال طلحة: فرأيت كأني أدخل الجنة فرأيتهم أعرفهم
بأسمائهم وسيماهم، قال: فإذا الذي مات على فراشه دخل
أولهم، وإذا الثاني من المستشهدين على إثره؛ وإذا أولهم
آخرهم، قال: فدخلني من ذلك فأتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فذكرت ذلك له، فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: ليس أحد أفضل عند الله من مؤمن يعمر في
الإسلام لتكبيره وتحميده وتسبيحه وتهليله.
% (ابن زنجويه).

43011- {مسند أنس} المولود ينظر ما لم يبلغ الحنث
(الحنث: أي لم يبلغ مبلغ الرجال ويجري عليه القلم فيكتب
عليه الحنث وهو الاثم، وقال الجوهرى: بلغ الغلام الحنث:
أي المعصية والطاعة. أ ه 1/449 النهاية. ب) ما عمل من
حسنة كتب لوالده أو لوالديه، فإن عمل سيئة لم تكتب
عليه ولا على والده، فإذا بلغ الحنث وجرى عليه القلم أمر
الملكان اللذان معه أن يحفظاه ويسدداه، فإذا بلغ أربعين
سنة في الإسلام أمنه الله من البلياء الثلاث من الجذام
والبرص والجنون، فإذا بلغ الخمسين خفف الله عنه
حسابه، فإذا بلغ الستين رزقه الله الإنابة إليه فيما يحب،
فإذا بلغ السبعين أحبه السماء، فإذا بلغ الثمانين كتب الله
حسناته وتجاوز عن سيئاته، فإذا بلغ التسعين غفر الله له ما
تقدم من ذنبه وما تأخر وشفعه الله في أهل بيته وكان
اسمه عند الله في السماء أسير الله في أرضه، فإذا بلغ
أرذل العمر (رذل: أي آخره في حال الكبر والعجز والخرف،
والأرذل من كل شيء الردئ منه. النهاية 5/217. ص) لكيلا

يعلم من بعد علم شيئاً كتب الله له مثل ما كان يعمل في صحته من الخير، وإن عمل سيئة لم تكتب عليه.
% (الحكيم).

2 الكتاب الخامس من حرف الميم في المواعظ والحكم
من قسم الأقوال وفيه ثلاثة أبواب
2 الباب الأول في المواعظ والترغيبات وفيه فصول
2 الفصل الأول في المفردات

43012- اعزل الأذى عن طريق المسلمين.

% (م) أخرجه مسلم كتاب البر والصلة باب فضل إزالة الأذى عن الطريق رقم 131/2618. ص، هـ - عن أبي برزة).
43013- اقضوا الله تعالى فالله أحق بالوفاء.

% (خ - عن ابن عباس).

43014- عهد الله تعالى أحق ما أدى.

% (طب - عن أبي أمامة).

43015- إن الله تعالى قال: أنا خلقت الخير والشر، فطوبى لمن قدرت على يده الخير، وويل لمن قدرت على يده الشر.

% (طب - عن ابن عباس).

43016- إن من الناس مفاتيح للخير مغاليق للشر، وإن من الناس مفاتيح للشر مغاليق للخير، فطوبى لمن جعل الله مفاتيح الخير على يديه، وويل لمن جعل الله مفاتيح الشر على يديه.

% (ه) (أخرجه ابن ماجه كتاب المقدمة باب من كان مفتاحا للخير رقم 237 ورقم 238 واسنادهما ضعيف. ص) - عن أنس).

43017- عند الله خزائن الخير والشر مفاتيحها الرجال، فطوبى لمن جعله مفتاحا للخير مغلاقا للشر، وويل لمن جعله مفتاحا للشر مغلاقا للخير.

% (طب والضياء - عن سهل بن سعد).

43018- إن هذا الخير خزائن، لتلك الخزائن مفاتيح، فمفاتيحه الرجال، فطوبى لعبد جعله الله مفتاحا للخير مغلاقا للشر، وويل لعبد جعله الله مفتاحا للشر مغلاقا للخير.

% (ه) أخرجه ابن ماجه كتاب المقدمة باب من كان مفتاحا

للخير رقم 237 ورقم 238 واسنادهما ضعيف. (ص)، حل -

عن سهل ابن سعد).

43019- إن الله تعالى محسن فأحسنوا.

% (عد - عن سمرة).

43020- إن الله تعالى يحب أن يعمل بفرائضه.

% (عد - عن عائشة).

43021- إن الله تعالى يحب معالى الأمور وأشرفها، ويكره

سفسافها.

% (طب - عن الحسين بن علي).

43022- إن الله تعالى يقول: يا ابن آدم! تفرغ لعبادتي أملأ

صدرك غنى وأسد فقرك، وإن لا تفعل ملأت يديك شغلا

ولم أسد فقرك.

% (حم، ت) أخرجه الترمذي كتاب صفة القيامة باب من

كانت الآخرة همه رقم 2468 وقال حسن غريب. (ص)، ك -

عن أبي هريرة).

43023- من أفضل الأعمال إدخال السرور على المؤمن،
تقضي عنه ديناً، تقضي له حاجة، تنفس له كربة.

% (هب - عن ابن المنكدر مرسلًا).

43024- إن من موجبات المغفرة إدخالك السرور على
أخيك المسلم.

% (طب - عن الحسين بن علي).

43025- ألا أخبركم بخيركم من شركم! خيركم من يرجى
خيره ويؤمن شره، وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن
شره.

% (حم، ت) (أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب خيركم من
يرجى خيره رقم 2264 وقال حسن صحيح. ص)، حب - عن
أبي هريرة).

43026- ألا أخبركم بخير الناس وشر الناس! إن من خير
الناس رجلاً عمل في سبيل الله تعالى عز وجل على ظهر
فرسه أو على ظهر بعيه أو على قدميه حتى يأتيه الموت،
وإن من شر الناس رجلاً فاجراً جريئاً يقرأ كتاب الله ولا

يرعوي (يرعوي: أي لا ينكف ولا ينزجر، من رعا يرعوا إذا
كف عن الأمور. أ ه النهاية 2/231. ب) إلى شيء منه.

% (حم، ن، ك - عن أبي سعيد).

43027- إن ابني آدم ضربا مثلا لهذه الأمة، فخذوا بالخير
منهما.

% (ابن جرير - عن الحسن مرسلا).

43028- إن الله تعالى ضرب لكم ابني آدم مثلا، فخذوا
خيرهما ودعوا شرهما.

% (ابن جرير عن الحسن مرسلا، وعن بكر بن عبد الله
مرسلا).

43029- إن أعمالكم تعرض على أقاربكم وعشائركم من
الأموات، فإن كان خيرا استبشروا به، وإن كان غير ذلك
قالوا: اللهم لا تمتهم حتى تهديهم كما هديتنا.

% (حم والحكيم - عن أنس).

43030- إن تفعل الخير خير لك.

% (د - عن والده بهيسة) (أخرجه أبو داود كتاب الزكاة باب ما لا يجوز منعه رقم 1669 والإمام أحمد في المسند 3/481. ص).

43031- مكتوب في الإنجيل: كما تدين تدان. وبالكيل الذي تكيل تكتال.

% (فر - عن فضالة بن عبيد) (ذكره الإمام العجلوني في كشف الخفاء رقم 1996 وقال في اسناده ضعيف. ص).
43032- كما تدين تدان.

% (عد - عن ابن عمر) (؟؟).

43033- ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله إلا حرم الله عليه النار.

% (ع - عن مالك بن عبد الله الخثعمي، الشيرازي في الألقاب - عن عثمان).

43034- من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس، ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس.

% (ت) أخرجه الترمذي كتاب الزهد باب من التمس رضا الله... رقم 2416. ص) - عن عائشة).

43035 لا تكونوا إمعة (إمعة: الامعة بكسر الهمزة وتشديد الميم: الذي لو رأى له، فهو يتابع كل أحد على رأيه. والهاء فيه للمبالغة. ويقال فيه إمع أيضا. أ ه ج ؟؟/67 النهاية. ب) تقولون: إن أحسن الناس أحسنا، وإن أسوأ أسأنا، ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسنوا إن تحسنوا وإن أسأوا أن لا تظلموا.

% (خ - عن حذيفة) (الحديث أخرجه الترمذي كتاب البر والصلة باب ما جاء في الاحسان والعفو رقم 2000 وقال حسن غريب.

فعزو الحديث لصحيح البخاري تصحيف. ص)

43036- خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره، وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره.

% (ع - عن أنس).

43037- لكل عبد صيت، فإن كان صالحا وضع في الأرض، وإن كان مسيئا وضع في الأرض.

% (الحكيم - عن أبي بردة).

43038- ما من عبد إلا وله صيت في السماء، فإن كان صيته

في السماء حسنا وضع في الأرض. وإن كان صيته في

السماء سيئا وضع في الأرض.

% (البزار - عن أبي هريرة).

43039- ما رأيت مثل النار نام هاربها، ولا مثل الجنة نام

طالبها.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب صفة جهنم باب آخر أهل النار

خروجا رقم 2604 وقال الترمذي: في اسناده عبيد الله

ضعيف. ص) - عن أبي هريرة).

43040- ما من صباح يصبحه العباد إلا وصارخ يصرخ: يا أيها

الناس لدوا للتراب، وأجمعوا للفناء، وابنوا للخراب.

% (هب - عن الزبير).

43041- من دل على خير فله مثل أجر فاعله.

% (حم، د، ت - عن أبي مسعود) (أخرجه أبو داود كتاب

الأدب باب في الدال على الخير رقم 5129. وأخرجه مسلم

كتاب الأمانة رقم 1893 والترمذي كتاب العلم رقم 2674.
(ص).

43042- من ذهب في حاجة أخيه المسلم فقضيت حاجته
تكتب له حجة وعمرة، فإن لم تقض كتبت له عمرة.
% (هب - عن الحسن بن علي).

43043- من رأى عورة فسترها كان كمن أحيى مؤودة من
قبرها.

% (خد، د) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب في الستر على
المسلم رقم 4891. (ص)، ك - عن عقبه بن عامر).
43044- من ستر أخاه المسلم في الدنيا ستره الله يوم
القيامة.

% (حم - عن رجل).

43045- أيما مسلم كسا ثوبا كان في حفظ الله تعالى ما
بقيت عليه منه رقعة.

% (طب - عن ابن عباس).

43046- من أراد منكم أن يستر أخاه المسلم بطرف ثوبه
فليفعل.

% (فر - عن جابر).

43047- من عال أهل بيت من المسلمين يومهم وليلتهم

غفر الله له ذنوبه.

% (ابن عساكر - عن علي).

43048- من قاد أعمى أربعين خطوة وجبت له الجنة.

% (ع، طب، عد، حل، هب - عن ابن عمر؛ عد - عن ابن

عباس وعن جابر؛ هب - عن أنس).

43049- من قاد أعمى أربعين خطوة غفر له ما تقدم من

ذنبه.

% (خط - عن ابن عمر).

43050- من قضى لأخيه المسلم حاجة كان له من الأجر

كمن خدم الله عمره.

% (حل - عن أنس).

43051- من قضى لأخيه المسلم حاجة كان له من الأجر

كمن حج أو اعتمر.

% (خط - أنس).

43052- من يتزود في الدنيا ينفعه في الآخرة.

% (طب، هب، والضياء - عن جابر).

43053- من يكن في حاجة أخيه يكن الله في حاجته.

% (ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن جابر).

43054- أهل شغل الله في الدنيا هم أهل شغل الله في

الآخرة، وأهل شغل أنفسهم في الدنيا هم أهل شغل

أنفسهم في الآخرة.

% (قط في الأفراد، فر - عن أبي هريرة).

43055- الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله، والنار مثل

ذلك.

% (حم، خ - عن ابن مسعود) (أخرجه البخاري في صحيحه

كتاب الرفق باب الجنة أقرب 8/127. ص).

43056- خيار أمتي من دعا إلى الله وحبب عباده إليه.

% (ابن النجار - عن أبي هريرة).

43057- إن الله تعالى يباهى بالشاب العابد الملائكة، يقول:

انظروا إلى عبدي! ترك شهوته من أجلي.

% (ابن السني، فر - عن طلحة).

43058- خير شبابكم من تشبه بكهولكم، وشر كهولكم من تشبه بشبابكم.

% (ع، طب - عن واثلة؛ هب - عن أنس وعن ابن عباس؛ عد - عن ابن مسعود).

43059- فضل الشاب العابد الذي تعبد في صباه على الشيخ الذي تعبد بعد ما كبرت سنه كفضل المرسلين على سائر الناس.

% (أبو محمد التكريتي في معرفة النفس، فر - عن أنس).
43060- إن الله تعالى يحب الشاب الذي يفني شبابه في طاعة تعالى.

% (حل - عن ابن عمر).

43061- قال ربكم تعالى: لو أن عبادي أطاعوني لأسقيتهم المطر بالليل، ولأطلعت عليهم الشمس بالنهار، ولما أسمعتم صوت الرعد.

% (حم، ك - عن أبي هريرة).

43062- والله لا يلقي الله حبيبه في النار.
% (ك - عن أنس).

43063- أعز أمر الله يعزك الله.

% (فر - عن أبي أمامة).

43064- حببوا الله إلى عباده يحبكم الله.

% (طب والضياء - عن أبي أمامة).

43065- خير الناس أنفعهم للناس.

% (القضاعي - عن جابر).

43066- الخير كثير، ومن يعمل به قليل.

% (طس - عن ابن عمر).

43067- إن الله تعالى لا يهتك ستر عبد فيه مثقال ذرة من

خير.

% (عد - عن أنس).

43068- غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي

(ركي: الركي جنس للركية، وهي البئر، وجمعها ركايا. أ ه ج

2/261 النهاية. ب) كاد يقتله العطش فنزعت خفها فأوثقته

بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك.

% (خ - عن أبي هريرة) (أخرجه البخاري كتاب بدء الخلق

باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم 4/158. ص).

43069- قال الله تعالى: أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.

% (حم، ق) أخرجه مسلم كتاب الحنية رقم 2824. (ص، ت، ه - عن أبي هريرة).

43070- كفى بالمرء سعادة أن يوثق به في أمر دينه ودنياه.
% (ابن النجار - عن أنس).

43071- بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش، فوجد بئرا فنزل فيها وشرب منها، ثم خرج فإذا هو بكلب يأكل الثرى من العطش، فقال: لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي بلغ بي! فنزل البئر فملاً خفه ماء ثم أمسكه بفيه ثم رقى فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له، قالوا: يا رسول الله! وإن لنا في البهائم أجرا؟ قال في كل ذات كبد رطبة أجر.

% (مالك، حم، ق) أخرجه البخاري كتاب المظالم باب الآبار على الطرق 3/173. ومسلم كتاب السلام باب فضل ساقى البهائم رقم 2244. (ص - عن أبي هريرة).

43072- لك في كل كبد حري أجر.

% (طب - عن فحول السلمي).

43073- بينما كلب يطوف بركية كاد يقتله العطش. إذ رآته
بغي (بغي: أي فاجرة، وجمعها البغايا. أ ه ج 1/144 النهاية.
ب) من بغايا بني إسرائيل، فنزعت موقها (موقها: الموق:
الخف، فارسي مغرب. أ ه ج 4/372 النهاية. ب) فاستقت له
به فسقته فغفر لها به.

% (ق) (أخرجه البخاري كتاب أحاديث الأنبياء مسلم كتاب
السلام باب فضل ساقى البهائم رقم 155. ص) - عن أبي
هريرة).

43074- ما من رجل يغبر وجهه في سبيل الله إلا آمنه الله
وآمنه النار يوم القيامة.

% (طب - عن أبي أمامة).

43075- من استن خيرا فاستن به كان له أجره كاملا ومن
أجور من استن به ولا ينقص من أجورهم شيئا، ومن استن
سنة سيئة فاستن به فعليه وزره كاملا ومن أوزار الذين
استنوا به ولا ينقص من أوزارهم شيئا.

% (ه) أخرجه ابن ماجه كتاب المقدمة باب من سن سنة
حسنة رقم 204 واسناده صحيح) - عن أبي هريرة).

43076- أيما داع دعا إلى ضلالة فاتبع كان عليه مثل أوزار
من اتبعه ولا ينقص من أوزارهم شيئاً.

% (ه) أخرجه ابن ماجه كتاب المقدمة باب من سن سنة
رقم 205 واسناده ضعيف. ص) - عن أنس).

43077- من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من
تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً، ومن دعا إلى ضلالة
كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من
آثامهم شيئاً.

% (حم، م) أخرجه مسلم كتاب العلم باب من سن سنة
حسنة رقم 2674. ص) عن أبي هريرة

43078- من سن في الإسلام سنة حسنة، فله أجرها وأجر
من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء،
ومن سن في الإسلام سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من
عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء

% (حم، م) أخرجه مسلم كتاب العلم باب من سن سنة

حسنة رقم 1017/15. ص)، ت، ن، ه - عن جرير).

43079- من سن سنة حسنة عمل بها من بعده كان له أجره

ومثل أجورهم من غير أن ينقص من أجورهم شيئاً، ومن

سن سنة سيئة فعمل بها بعده كان عليه وزره ومثل

أوزارهم من غير أن ينقص من أوزارهم شيئاً.

% (ه) أخرجه ابن ماجه كتاب المقدمة باب من سن سنة

حسنة رقم 23. ص) - عن أبي جحيفة).

43080- ما من حافظين رفعا إلى الله تعالى ما حفظا فيرى

الله في أول الصحيفة خيرا وفي آخرها خيرا إلا قال الله

تعالى لملائكته: اشهدوا أنني قد غفرت لعبدي ما بين

طرفي الصحيفة.

% (ع - عن أنس).

43081- من استفتح أول نهاره بخير وختمه بالخير قال الله

لملائكته لا تكتبوا عليه ما بين ذلك من الذنوب.

% (طب - عن عبد الله بن بسر).

43082- من موجبات المغفرة إطعام المسلم السغبان
(السغبان: السغب: الجوع وبابه طرب فهو ساغب وسغبان.
أه صفحة. 3 المختار. ب).

% (ك - عن جابر).

43083- من أجرى الله على يديه فرجا لمسلم فرج الله عنه
كرب الدنيا والآخرة.

% (خط - عن الحسين بن علي).

43084- من أذل نفسه في طاعة الله فهو أعز ممن تعزز
بمعصية الله.

% (حل - عن عائشة).

43085- من أطفئ (أطفئ): أطفأ النار أو الفتنة ونحوهما:
أخمدها. أه - ج 2/559 المعجم الوسيط. ب) عن مؤمن سيئة
كان خيرا ممن أحمأ مؤودة.

% (هب - عن أبي هريرة).

43086- من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله تعالى
على النار.

% (حم، خ، ت، ن - عن أبي عبس).

43087- من أقر بعين مؤمن أقر الله بعينه يوم القيامة.

% (ابن المبارك - عن رجل مرسلًا).

43088- من أكرم امرأ مسلما فإنما يكرم الله تعالى.

% (طس - عن جابر).

43089- مر رجل بغصن شجرة على ظهر الطريق فقال:

والله لأنحين هذا عن طريق المسلمين لا يؤذيهم؛ فأدخل

الجنة.

% (حم، م - عن أبي هريرة).

43090- نج الأذى عن طريق المسلمين.

% (حب، ع - عن أبي هريرة).

43091- من أماط أذى عن طريق المسلمين كتب له حسنة

ومن تقبلت منه حسنة دخل الجنة.

% (ض - عن معقل بن يسار).

43092- من رفع حجرا عن الطريق كتبت له حسنة، ومن

كانت له حسنة دخل الجنة.

% (طب - عن معاذ).

43093- غفر الله تعالى لرجل أخطأ غصن شوكة عن

الطريق، غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.

% (ابن زنجويه - عن أبي سعيد وأبي هريرة).

43094- بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على

الطريق فأخذه فشكر الله له فغفر الله له.

% (مالك) أخرجه الإمام مالك في الموطأ كتاب صلاة

الجماعة باب ما جاء في العتمة والصبح رقم 9 وهكذا

أخرجه البخاري بلفظه كتاب الأذان باب فضل التهجير إلى

الظهر (1/167. ص)، ك، ت - عن أبي هريرة).

43095- من أخرج من طريق المسلمين شيئاً يؤذيهم كتب

الله له به حسنة، ومن كتب له عنده حسنة أدخله بها الجنة.

% (طس - عن أبي الدرداء).

43096- من حمل أخاه على شسع فكأنما حمله على دابة

في سبيل الله تعالى.

% (خط - عن أنس).

2 الترغيب الأحادي من الإكمال

43097- اتقوا الله وارحموا ترحموا ولا تباغضوا.

% (عد - عن أنس).

43098- اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم، فإن الله يصلح بين المسلمين.

% (ك - عن أنس).

43099- إذا عملت سيئة فاعمل بجنبها حسنة، السر بالسر، والعلانية بالعلانية.

% (ابن النجار - عن معاذ).

43100- بلوا (بلوا: بلله بالماء ونحوه: نداءه. المعجم الوسيط 1/70. ب) أجسادكم بالجوع والعطش، وأفنوا لحومكم وأذيبوا شحومكم تستبدلوا لحوما طيبة محشوة بالمسك والكافور في الجنة.

% (الديلمي - عن أنس، وفيه إسماعيل بن أبي زياد

الشاشي متروك يضع الحديث).

43101- إن الله تعالى يقول كل يوم: أنا ربكم العزيز! فمن أراد عز الدارين فليطع العزيز.

% (الديلمي، خط، والرافعي - عن أنس؛ وأورده ابن

الجوزي في الموضوعات).

43102- يا أبا أمامة! أعز أمر الله يعزك الله.

% (الديلمي - عن أبي أمامة).

43103- إن أحب الخلائق إلى الله عز وجل شاب حدث

السن في صورة حسنة جعل شبابه وجماله لله وفي

طاعته، ذلك الذي يباهي به الرحمن ملائكته يقول: هذا

عبدي حقا.

% (ابن عساكر عن ابن مسعود، وفيه إبراهيم الهجري

ضعيف).

43104- أيما ناش نشأ في عبادة الله حتى يموت أعطاه الله

أجر تسعة وتسعين صديقا.

% (طب- عن أبي أمامة).

43105- ما من شاب يدع لذة الدنيا ولهوها ويستقبل بشبابه

طاعة الله إلا أعطاه الله أجر تسعة وتسعين صديقا.

% (طب - عن أبي أمامة).

43106- ما من شاب يدع لذة الدنيا ولهوها ويستقبل بشبابه

طاعة الله إلا أعطاه الله أجر اثنين وسبعين صديقا، ثم

يقول الله: أيها الشاب التارك شهوته في المبتذل شبابه!
أنت عندي كبعض ملائكتي.

% (الحسن بن سفيان، حل - عن شريح قال: حدثني
البديون منهم عمر).

43107- يقول الله عز وجل: الشاب المؤمن بقدري،
الراضي بكتابي، القانع برزقي، التارك لشهوته من أجلي،
هو عندي كبعض ملائكتي.

% (الديلمي - عن عمر).
43108- ما من شيء أحب إلى الله من الشاب التائب.
% (الديلمي - عن أنس).

43109- خير شبابكم من تشبه بكهولكم، وشر كهولكم من
تشبه بشبابكم، ولو يعلم المتخلفون عن هاتين الصلاتين
لأتوهما ولو حبوا، ولا تقبل صدقة من غلول، ولا صلاة بغير
طهور.

% (ابن النجار - عن أنس).

43110- إذا رأيت الشاب قد استقبل شيبته بصدق وعفاف...
(وهكذا ذكره الإمام السيوطي في الجامع الكبير رقم 932.
ص).

% (عد - عن أبي هريرة).

43111- إن موسى بن عمران مر برجل وهو يضطرب، فقام
يدعو الله له أن يعافيه، فقيل له: يا موسى! إنه الذي يصيبه
خبط من إبليس، ولكن جوع نفسه لي فهو الذي ترى، أي
أنظر إليه كل يوم مرات، أتعجب من طاعته لي، فمره ليدع
لك فإن له كل يوم عندي دعوة.

% (طب، حل - 3/345 عن ابن عباس وفيه مقال).

43112- أيما امرئ اشتهى شهوة فرد شهوته وأثر على
نفسه غفر الله له.

% (قط في الأفراد، وأبو الشيخ في الثواب - عن ابن عمر).

43113 لا يقدر رجل على حرام ثم يدعه ليس به إلا مخافة
الله إلا أبدله الله في عاجل الدنيا قبل الآخرة ما هو خير له
من ذلك.

% (ابن جرير - عن قتادة مرسلًا).

43114- حيثما كنتم فأحسنوا عبادة الله وأبشروا بالجنة.

% (ق - عن أبي هريرة).

43115- دويبة شربت.

% (عبد الرزاق عن عطاء بن يسار، قال: توضع النبي صلى

الله عليه وسلم يوماً فاحتبس عن أصحابه ثم خرج فقالوا:

ما حبسك؟ قال - فذكره).

43116- غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي

يلهث كاد يقتله العطش، فنزعت خفها فأوثقته بخمارها

فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك.

% (خ - عن أبي هريرة) مر برقم 43068.

43117- في كل كبد حرى أجر.

% (ابن سعد - عن حبيب ابن عمر السلمي).

43118- طوبى للسابقين إلى ظل الله الذين إذا أعطوا

الحق قبلوه، وإن سئلوه بذلوه، والذين بحكمهم لأنفسهم.

% (الحكيم - عن عائشة).

43119- قال ربكم: أعددت لعبادي الذين آمنوا وعملوا الصالحات ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.

% (ابن جرير - عن الحسن بلاغا).

43120- لو أن رجلا جر على وجهه من يوم ولد إلى يوم يموت هرما في طاعة الله عز وجل لحقر ذلك يوم القيامة ولود أنه يرد إلى الدنيا كيما يزداد من الأجر والثواب.

% (ابن المبارك، حم، خ في التاريخ، وأبو نعيم، طب، هب - عن محمد بن أبي عمرة المزني وصح).

43121- ما من داع يدعو إلى هدى إلا كان له أجره وأجور من تبعه، لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا.

% (حل - عن أبي هريرة).

*2*تتمة الترغيب الأحادي من الإكمال

43122- من سمع خيرا فأفشاه كان كمن عمل به، ومن سمع شرا فأفشاه كان كمن عمل به.

% (الرافعي - عن أبي هريرة وابن عباس).

43123- من سن خيرا فاستن به كان له أجره كاملا ومن
أجور من استن به ولا ينقص من أجورهم شيئا، ومن استن
شرا فاستن به كان له وزره كاملا ومن أوزار الذي استن به
لا ينقص من أوزارهم شيئا.

% (حم - عن أبي هريرة).

43124- من سن في الإسلام خيرا فاستن به كان له أجره
ومثل أجور من تبعه من غير أن ينقص من أجورهم شيئا،
ومن سن شرا فاستن به كان عليه وزره ومثل أوزار من
تبعه من غير أن ينقص من أوزارهم شيئا.

% (حم، بز، طس، ك، ص - عن عبيدة بن حذيفة عن أبيه).

43125- من سن سنة هدى فاتبع عليها كان له أجورها وأجر
من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيئا، ومن سن
سنة ضلالة فاتبع عليها كان عليه مثل أوزارهم من غير أن
ينقص من أوزارهم شيئا.

% (السجزي في الإبانة - عن أبي هريرة).

43126- من سن سنة حسنة فله أجرها ما عمل بها في
حياته وبعد مماته حتى تترك، ومن سن سنة سيئة فعليه

إثمها حتى تترك، ومن مات مرابطاً في سبيل الله جري له أجر المرابط حتى يبعث يوم القيامة.

% (طب، والسجزي في الإبانة، عن واثلة).

43127- من أثر محبة الله على محبة نفسه كفاه الله مؤنة الناس.

% (أبو عبد الرحمن السلمي - عن عائشة).

43128- من أثر محبة الله على محبة الناس كفاه الله مؤنة الناس.

% (الديلمي - عن عائشة).

43129- من استطاع منكم أن يكون مثل صاحب فرق الأرز فليكن مثله، قالوا: ومن صاحب الأرز يا رسول الله؟ فذكر حديث الغار.

% (د - عن ابن عمر؛ قلت: حديث الغار ذكرته في كتاب القصص رقم 40463).

43130- من أطرق فرسه مسلماً فعقب له الفرس كان له كأجر سبعين فرساً يحمل عليها في سبيل الله، فإن لم يعقب كان له كأجر فرس يحمل عليها في سبيل الله.

% (حم، طب، حب - عن أبي كبشة).

43131- من أطعم مريضاً شهوته أطعمه الله من ثمار الجنة، ومن سقى مؤمناً على ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم يوم القيامة.

% (أبو الشيخ، حل - عن أبي سعيد).

43132- من بلغه عن الله شيء فيه فضيلة فأخذ به إيماناً ورجاءً ثوابه أعطاه الله ذلك وإن لم يكن كذلك.

% (أبو الشيخ والخطيب وابن النجار والديلمي - عن جابر).

43133- من بلغه فضل عن الله أعطاه الله ذلك وإن لم يكن كذلك.

% (الديلمي وابن النجار - عن أنس).

43134- من فتح له باب من الخير فلينتهزه فإنه لا يدري متى يغلق عنه.

% (ابن المبارك - عن حكيم بن عمير مرسلًا، ابن شاهين

عن عبد الله بن أبان بن عثمان بن خليفة بن أوس عن أبيه عن جده عن حذيفة).

43135- من قاد أعمى أربعين خطوة لم تمس وجهه النار.

% (ابن النجار - عن نعيم بن سالم عن أنس).

43136- من قاد أعمى أربعين ذراعا كان له كعتق رقبة.

% (طس - عن أنس).

43137- من قاد أعمى أربعين ذراعا أو خمسين ذراعا كتب

له كعتق رقبة.

% (ابن منيع - عن أنس).

43138- من قاد أعمى حتى يبلغه مأمنه غفر الله له أربعين

كبيرة، وأربع كبائر توجب النار.

% (طب - عن ابن عباس).

43139- من كسا وليا لله ثوبا كساه الله خضر الجنة، ومن

أطعمه على جوع أطعمه الله من ثمار الجنة، ومن سقاه

على ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم يوم القيامة.

% (ابن عساكر - عن ابن عباس).

43140- من كسا مؤمنا ثوبا على عري كساه الله تعالى من

استبرق الجنة.

% (ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان - عن أبي سعيد).

43141- من كسا مسلما ثوبا لم يزل في ستر الله ما دام عليه منه خيط أو سلك.

% (ك وتعبق، وأبو الشيخ - عن ابن عباس).

43142- من كسا مسلما ثوبا كان في حفظ الله تعالى عز وجل ما بقي عليه منه خرقة.

% (ابن النجار - عن ابن عباس).

43143- من مشى حافيا في طاعة الله لم يسأله الله عز وجل يوم القيامة عما افترض عليه.

% (طس - عن أبي بكر).

43144- يا حذيفة! تدري ما حق الله على العباد؟ يعبدونه لا يشركون به شيئا؛ يا حذيفة! تدري ما حق العباد على الله؟ إذا فعلوا ذلك يغفر لهم.

% (ن - عن حذيفة).

43145- يا أسيد! أتحب الجنة؟ قال: نعم، أحب لأخيك ما تحب لنفسك.

% (عم وابن قانع - عن خالد بن عبد الله القسري عن أبيه عن جده يزيد بن أسيد).

43146- يا يزيد بن أسيد! أحب للناس ما تحب لنفسك.

% (ابن سعد، وابن جرير، حم، ع، خ في التاريخ، طب - عن خالد بن عبد الله القسري عن أبيه عن جده يزيد بن أسيد).

43147- يا يزيد بن أسيد! أتحب الجنة؟ فأحب لأخيك ما تحب لنفسك.

% (ك - عن خالد بن يزيد القسري عن أبيه عن جده).

43148- يا حمزة؟ نفس تحيها أحب إليك أو نفس تميتها؟
قال: نفس أحييها، قال: عليك بنفسك.

% (حم - عن ابن عمر).

43149- إذا هممت بأمر فتدبر عاقبته، فإن كان رشدا فأمضه، وإن كان غيا فانتبه عنه.

% (هناد - عن عبد الله بن مسعود).

43150- هل أنت مستوص؟ هل أنت مستوص؟ إذا أردت أمرا فتدبر عاقبته، فإن كان رشدا فأمضه، وإن كان سوى ذلك فانتبه عنه.

% (ابن أبي الدنيا في ذم الغضب - عن وهيب بن ورد المكي).

43151- أرأيت لو كان لك عبدان أحدهما يخونك ويكذبك
والآخر يصدقك ولا يخونك، أيهما أحب إليك؟ فكذلك أنتم
عند ربكم.

% (حم، والحكيم، طب، هب - عن والد أبي الأحوص).

43152- أقبل الحق ممن أتاك به صغير أو كبير وإن كان
بغیضا، واردد الباطل على من جاء به من صغير أو كبير وإن
كان حبیبا.

% (الديلمي - عن ابن عباس).

43153- أنتم اليوم في المضار وغدا في السباق، فالسبق
الجنة والغاية النار، وبالعفو تنجون، وبالرحمة تدخلون،
وبأعمالكم تقتسمون.

% (ابن لال في مكارم الأخلاق - عن جابر).

43154- اليوم الرهان، وغدا السباق، والغاية الجنة، الهالك
من دخل النار؛ أنا الأول وأبو بكر الثاني وعمر الثالث،
والناس بعد على السبق الأول فالأول.

% (طب، عد والخطيب - عن ابن عباس؛ وفيه أخرم بن
حوشب متروك).

43155- أوحى الله إلى موسى أن: ذكرهم بأيام الله؛ وأيامه
نعمه.

% (هب - عن أبي).

43156- أوحى الله إلى عيسى ابن مريم: عظ نفسك
بحكمتي، فإن انتفعت فعظ الناس، وإلا فاستحي مني.
% (الديلمي - عن أبي موسى).

43157- أي أخواني! لمثل هذا فأعدوا.
% (حم، ه، ع، ص - عن البراء).

43158- بدموع عينيك، فإن عينا بكت من خشية الله لا
تأكلها النار.

% (الخطيب - عن زيد بن أرقم أن رجلا سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم: بما أتقي النار؟ قال - فذكره).

43159- ليس من يوم إلا وهو ينادي: يا ابن آدم! أنا خلق
جديد، أنا فيما تعمل في عليك شهيد، فاعمل في خيرا
أشهد لك به، فإنني لو مضيت لم ترني؛ ويقول الليل مثل
ذلك.

% (أبو نعيم - عن معقل بن يسار).

43160- ما طلعت شمس من المشرق في يوم إلا ومعها
ملك ينادي: ألا متزود مني خيرا! فإني لن أرجع إليه إلى أن
تقوم الساعة، فكل يوم شاهد على العبد بما كسبت يداه.
% (الديلمي - عن ابن عباس).

43161- ليس من يوم يأتي على ابن آدم إلا ينادي: يا ابن
آدم! أنا خلق جديد، وأنا عليك غدا شهيد، فاعمل خيرا في
أشهد لك غدا، وإني لو قد مضيت لن تراني أبدا، ويقول
الليل مثل ذلك.

% (أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي في كتاب آداب
الدين، والرافعي - عن معقل بن يسار).

43162- ما من يوم طلعت شمسه إلا يقول: من استطاع أن
يعمل في خيرا فليعمله فإني غير مكر عليكم أبدا، وما من
يوم إلا وينادي مناديان من السماء يقول أحدهما: يا طالب
الخير أبشر! ويا طالب الشر أقصر! ويقول أحدهما: اللهم
أعط منفقا مالا خلفا، ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكا مالا
تلفا.

% (هب عن عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأحنس
مرسلاً؛ الديلمي - عنه عن سعيد عن ابن عباس وزاد قوله
(أبدا) (وكذلك يقول الليل)).

43163- مثلكم أيتها الأمة كمثل عسكر قد سار أولهم ونودي
بالرحيل، فما أسرع ما يلحق آخرهم بأولهم! والله لا الدنيا
في الآخرة إلا كنفحة (كنفحة: في حديث (أنه ذكر فتنين
فقال: ما الأولى عند الآخرة إلا كنفحة أرنب) أي كوثبته من
مجثمه، يريد تقليل مدتها. النهاية 5/88 ب) أرنب، الحد الحد
عباد الله! واستعينوا بالله ربكم.

% (ابن السني والديلمي - عن عمر).
43164- من أذل نفسه أعز دينه، ومن أعز نفسه أذل دينه،
والدين لا بد منه؛ ومن سمن نفسه هزل دينه، ومن سمن
دينه سمن له دينه وسمنت له نفسه.

% (حل - عن أبي هريرة).
43165- من أسخط الله في رضا الناس سخط الله وأسخط
عليه من أرضاه، ومن أَرْضَى الله في سخط الناس رضى

الله عنه وأرضى عنه من أسخط في رضاه حتى يزينه
ويزين قوله وعمله في عينيه.

% (طب - عن ابن عباس).

43166- من أصلح فيما بينه وبين الله أصلح الله فيما بينه
وبين الناس، ومن أصلح جوانبه أصلح الله برانيه، ومن أراد
وجه الله أناله الله وجهه ووجوه الناس، ومن أراد وجوه
الخلق منعه الله وجهه ووجوه الخلق.

% (الديلمي - عن قدامة بن عبد الله بن عمار رجل له
صحبة).

43167- من طلب ما عند الله كانت السماء ظلاله والأرض
فراشه، لم يهتم بشيء من أمر الدنيا، فهو لا يزرع الزرع
ويأكل الخبز، ولا يغرس الشجر ويأكل الثمار، توكل على
الله وطلب مرضاته، فضمن الله السماوات والأرض رزقه
فهم يتعبون فيه ويأتون به حلالا ويستوفي رزقه بغير
حساب حتى أتاه اليقين.

% (ك وتعب - عن ابن عمر؛ قال الذهبي: منكر أو
موضوع).

43168- والذي نفسي بيده! ما لأحمر على أسود فضل إلا
الفضل في دين الله.

% (الديلمي - عن جابر).

43169 لا عز لأحد أدخله عزه النار، ولا ذل لأحد أدخله ذله
الجنة، الموت الأحمر الحاجة بعد العز.

% (الخليل في مشيخته عن أبي هريرة).

43170- يا علي! ما من أهل بيت كانوا حبرة (حبرة: الحبرة
بالفتح: النعمة وسعة العيش، وكذلك الحبور. النهاية 1/327.
ب) إلا استتبعهم بعد ذلك عبرة، يا علي! كل نعيم يزول إلا
نعيم أهل الجنة، وكل هم منقطع إلا هم أهل النار، يا علي!
عليك بالصدق، فإن ضرك في العاجل كان فرجا لك في
الآجل.

% (ابن أبي الدنيا وابن عساكر - عن أنس).

43171- يا عائشة! اهجري المعاصي فإنها خير الهجرة،
وحافظي على الصلوات؟ فإنها أفضل البر.

% (طس - عن أبي هريرة).

43172- يقول الله عز وجل: لست بناظر في حق عبدي حتى ينظر عبدي في حقي.

% (طب - عن ابن عباس، وضعف).

43173- يقول الله عز وجل: يا ابن آدم! اختر الجنة على النار، ولا تبطلوا أعمالكم فتقذفوا في النار منكسين خالدين فيها أبدا.

% (الرافعي - عن علي).

43174- يقول الله تعالى: يا ابن آدم! ما تنصفتني، أتحب إليك بالنعم وتتمقت إلي بالمعاصي، خيري إليك منزل وشرك إلي صاعد، ولا يزال ملك كريم يأتيني عنك كل يوم وليلة بعمل قبيح، يا ابن آدم! لو سمعت وصفك من غيرك وأنت لا تعلم من الموصوف لسارعت إلى مقته.

% (الديلمي والرافعي - عن علي كرم الله وجهه).

43175- الحمد لله الذي يهدي من الضلالة، ويكتب الضالة على من يشاء.

% (الديلمي - عن زيد بن أبي أوفى).

2 الفصل الثاني في الثنائيات

43176- أفضل الأعمال الصلاة لوقتها وبر الوالدين.

% (م) أخرجه مسلم الإيمان باب بيان كون الإيمان بالله

تعالى أفضل الأعمال رقم 109. ص) - عن ابن مسعود).

43177- أفضل العمل الصلاة لوقتها والجهاد في سبيل الله.

% (هب - عن ابن مسعود).

43178- اثنان يدخلان الجنة: من حفظ ما بين لحييه ورجليه

دخل الجنة.

% (الخرائطي في مكارم الأخلاق - عن عائشة).

43179- من يتوكل لي ما بين لحييه وما بين رجليه أتوكل له

بالجنة.

% (حم) أخرجه الترمذي كتاب الزهد باب ما جاء في حفظ

اللسان رقم 2410 وقال حسن صحيح غريب. ص)، ت، حب،

ك - عن سهل بن سعد).

43180- خير الناس ذو القلب المخموم واللسان الصادق،

قيل: ما القلب المخموم؟ قال: هو التقي النقي الذي لا إثم

فيه ولا بغى ولا حسد، قيل: فمن على أثره؟ قال: الذي

يشنأ الدنيا ويحب الآخرة؛ قيل: فمن على أثره؟ قال: مؤمن
في خلق حسن.

% (ه) أخرجه ابن ماجه كتاب الزهد باب الورع والتقوى
رقم 4216 وقال في الزوائد: هذا اسناد صحيح. رجاله ثقات)
- عن ابن عمرو).

43181- من أطف مؤمنا أو خف له في شيء من حوائجه
صغر أو كبر كان حقا على الله أن يخدمه من خدم الجنة.
% (البزار - عن أنس).

2 الثنائيات من الإكمال

43182- أتدرون ما أكثر ما يدخل الناس الجنة؟ تقوى الله
وحسن الخلق؛ أتدرون ما أكثر ما يدخل الناس النار؟
الأجوفان: الفم والفرج.

% (أبو الشيخ في الثواب، والخرائطي في مكارم الأخلاق -
عن أبي هريرة).

43183- أدخل نفسك في هموم الدنيا وأخرج منها بالصبر،
وليردك من الناس ما تعلم من نفسك.

% (ابن أبي الدنيا، هب - عن الحسن مرسلا).

43184- أطعم الطعام وأفش السلام.

% (طب، ك - عن المقدم بن شريح بن هانيء عن أبيه عن جده قال قلت: يا رسول الله. مرني بعمل، قال - فذكره).

43185- أطعم الطعام وأطب الكلام.

% (خط - عن أبي مسلم رجل من الصحابة).

43186- أطعموا الطعام وأفشوا السلام تورثوا الجنان.

% (طب، ص - عن عبد الله بن الحارث).

43187- إن خياركم من أطعم الطعام ورد السلام.

% (ابن سعد - عن حمزة بن صهيب عن أبيه).

43188- عليك بحسن الكلام وبذل السلام.

% (خد، طب، ك، هب - عن هانيء بن يزيد).

43189- من حفر ماء لم يشرب منه كبد حرى (حرى:

الحرى: فعلى من الحر وهي تأنيث حران. وهما للمبالغة.

يريد أنها لشدة حرها قد عطشت ويبست من العطش. أه

1/354 النهاية. ب) من إنس وجن ولا سبع ولا طائر إلا أجره

الله يوم القيامة، ومن بنى مسجدا كمفحص قطاة أو أصغر

بنى الله له بيتا في الجنة.

% (ابن خزيمة والشاشي وسمويه، ص - عن جابر).
43190- أيما رجل أظعم جائعا أظعمه الله من طعام الجنة،
وأيما رجل آمن خائفا آمنه الله يوم القيامة من الفزع
الأكبر.

% (الرافعي - عن أنس).
43191- إنما الحسد في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن فقام
به فأحل حلاله وحرّم حرامه، ورجل آتاه الله مالا فوصل
منه أقاربه ورحمه وعمل بطاعة الله.

% (طب - عن ابن عمرو).
43192- إنما يحسد من يحسد على خصلتين: رجل آتاه
القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار، ورجل آتاه الله
مالا فهو ينفقه.

% (ق - عن ابن عمر).
43193- ليس في الدنيا حسد إلا في اثنتين: الرجل يحسد
الرجل أن يعطيه المال الكثير فينفق منه فيكثر النفقة،
يقول الآخر: لو كان لي مال مثل مال هذا لأنفقت مثل ما
ينفق هذا وأحسن؛ فهو يحسده، ورجل يقرأ القرآن فيقوم

به الليل وعنده رجل إلى جنبه لا يعلم القرآن فهو يحسده
على قيامه وعلى ما علمه الله القرآن فيقول: لو علمني
الله مثل هذا لقتت مثل ما يقوم.

% (طب - عن سمرة).

43194 لا تنافس بينكم إلا في اثنتين: رجل أعطاه الله قرآنا
فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ويتبع ما فيه، فيقول
رجل: لو أن الله أعطاني مثل ما أعطى فلانا فأقوم به كما
يقوم به؛ ورجل أعطاه الله مالا فهو ينفق ويتصدق به،
فيقول رجل: لو أن الله أعطاني من المال كما أعطى فلانا
فأتصدق به.

% (حم، ومحمد بن نصر في الصلاة، طب، هب - عن يزيد
بن الأخنس السلمي).

43195- أوصيك بصدق الحديث وحفظ الجار.

% (الخرائطي في مكارم الأخلاق - عن معاذ).

43196- ألا أنبئكم بخير الناس رجلا! رجل أخذ بعنان فرسه
ينتظر أن يغير أو يغار عليه؛ ألا أنبئكم بخير الناس رجلا

بعده! رجل في غنمه يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعلم حق الله عليه في ماله قد إعتزل شرور الناس.

% (ابن سعد - عن أم بشر بن البراء ابن معرور).

43197- عجب ربنا من رجلين: رجل ثار عن وطنه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته، فيقول الله تعالى لملائكته: انظروا إلى عبدي ثار من وطنه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي، ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع فرجع حتى أهرىق دمه، فيقول الله لملائكته: انظروا إلى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي حتى أهرىق دمه.

% (حم، وابن نصر، حب، طب، ك، هق - عن ابن مسعود).

43198- من استطاع منكم أن لا يحول بينه وبين الجنة ملء كف من دم امرئ مسلم يهريقه كأنما يذبح دجاجة، كلما يقوم لباب من أبواب الجنة حال بينه وبينه؛ ومن استطاع منكم أن لا يدخل بطنه إلا طيبا فليفعل فإن أول ما ينتن من الإنسان بطنه.

% (ابن أبي عاصم في الديات، طب والبغوي - عن جندب
البيجلي).

43199- من أنصف الناس من نفسه ظفر بالجنة العالية،
ومن كان الفقر أحب إليه من الغنى؛ فلو اجتهد عباد
الحرمين أن يدركوا ما أعطي ما أدركوا.
% (الديلمي - عن ابن عمر).

43200- ألا أدلكم على ما يكفر الخطايا والذنوب! إسباغ
الوضوء على المكاره، وانتظار الصلاة بعد الصلاة؛ فذلك
الرباط.

% (يعقوب بن شيبه في مسند علي، وابن جرير - عن
علي).

43201- من توكل لي بما بين فقميه (فقميه: الفقم بالضم
والفتح: اللحي. يريد من حفظ لسانه وفرجه. أه 3/4؟؟4
النهاية. ب) ورجليه أتوكل له بالجنة.

% (العسكري في الأمثال - عن سهل بن سعد).

43202- من توكل لي بما بين لحييه ورجليه توكلت له
بالجنة.

% (ك - عن سهل بن سعد) مر برقم 43179.

43203- من حفظ ما بين لحييه وما بين رجليه دخل الجنة.

% (ك، هب - عن أبي هريرة).

43204- من حفظ ما بين فقميه وفخذيته دخل الجنة.

% (طب - عن أبي رافع، طب - عن سهل بن سعد).

43205- من ضمن لي ما بين لحييه ورجليه ضمننت له دخول

الجنة.

% (الحاكم في الكنى والعسكري في الأمثال، هب - عن

جابر).

43206- من سره أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته

منيته وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله،

وليات إلى الناس بما يحب أن يؤتي إليه.

% (الخرائطي في مكارم الأخلاق - عن ابن عمر).

43207- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ويشهد أني رسول

الله فليسعه بيته وليبك على خطيئته، ومن كان يؤمن بالله

واليوم الآخر ويشهد أني رسول الله فليقل خيرا ليغنم، أو

ليسكت عشر فيسلم.

% (طب - عن أبي أمامة).

43208- وددت أنك لم تخرجي من الدنيا حتى تكفلي يتيما أو

تجهزي غازيا.

% (عق، طب - عن ابن عمر).

43209- يا حرملة! اجتنب المنكر وائت المعروف، وما سر

أذنك أن تسمع من القوم يقولون لك إذا قمت من عندهم

فأته، وما ساء أذنك أن تسمع من القوم إذا قمت من

عندهم يقولون لك فاجتنبه.

% (حل - عن حرملة بن إياس).

43210- إن أخي عيسى ابن مريم قال للحواريين يوما: يا

معشر الحواريين! كونوا من الشر بلها كالحمام، وكونوا في

الاجتهاد والحذر كالوحش إذا طلبها القناص.

% (عد - عن أبي أمامة).

2 الفصل الثالث في الثلاثيات

43211- ثلاث يدرك بهن العبد رغائب الدنيا والآخرة: الصبر

على البلايا، والرضاء بالقضاء، والدعاء في الرخاء.

% (أبو الشيخ - عن عمران بن حصين).

43212- ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان: أن يكون

الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله، وأن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يلقي في النار.

% (حم، ق) أخرجه البخاري كتاب الإيمان باب حلاوة الإيمان 1/1. ص)، ت، ن، ه - عن أنس).

43213- ثلاث من كن فيه ستر الله تعالى عليه كنفه وأدخله جنته: رفق بالضعيف، وشفقة على الوالدين، والإحسان إلى المملوك.

% (ت - عن جابر).

43214- ثلاث من كن فيه آواه الله في كنفه ونشر عليه رحمته وأدخله جنته: من إذا أعطي شكر، وإذا قدر غفر، وإذا غضب فتر.

% (ك، هب - عن ابن عباس).

43215- ثلاث من كن فيه حاسبه الله حسابا يسيرا وأدخله الجنة برحمته: تعطي من حرمك، وتعفو عمن ظلمك، وتصل من قطعك.

% (ابن أبي الدنيا في ذم الغضب، طس، ك - عن أبي هريرة).

43216- ثلاث من كن فيه فإن الله يغفر له ما سوى ذلك:
من مات لا يشرك بالله شيئاً، ولم يكن ساحراً يتبع
السحرة، ولم يحقد على أخيه.
% (خد، طب - عن ابن عباس).

43217- ثلاث من كن فيه استوجب الثواب واستكمل
الإيمان: خلق يعيش به في الناس، وورع يحجزه عن محارم
الله، وحلم يرده عن جهل الجاهل.
% (البزار - عن أنس).

43218- ثلاث من كن فيه أو واحدة منهن فليتزوج من الحور
العين حيث شاء: رجل ائتمن على أمانه فأداها مخافة الله
عز وجل، ورجل خلى عن قاتله، ورجل قرأ في دبر كل
صلاة {قل هو الله أحد} عشر مرات.
% (ابن عساكر - عن ابن عباس).

43219- ثلاث من كن فيه أظله الله تحت عرشه يوم لا ظل إلا ظله: الوضوء على المكاره، والمشي إلى المساجد في الظلم، وإطعام الجائع.

% (أبو الشيخ في الثواب، والأصبهاني في الترغيب - عن جابر).

43220- ثلاث من جاء بهن مع الإيمان دخل من أي أبواب الجنة شاء وزوج من الحور العين حيث شاء: من عفا عن قاتله، وأدى دينا خفيا، وقرأ في دبر كل صلاة مكتوبة عشر مرات {قل هو الله أحد}.

% (ع - عن جابر).

43221- ثلاث من حفظهن فهو وليي حقا، ومن ضيعهن فهو عدوي حقا: الصلاة، والصيام، والجنابة.

% (طس - عن أنس ص - عن الحسن مرسلا).

43222- ثلاثة حق على الله تعالى عونهم: المجاهد في سبيل؟؟، والمكاتب الذي يريد الأداء، والناكح الذي يريد العفاف.

% (حم، ت،) أخرجه الترمذي كتاب الجهاد باب ما جاء في
المجاهد والناكح رقم 1655 وقال حسن صحيح. (ص) ن، ه،
ك - عن أبي هريرة).

43223- ثلاث من فعلهن ثقة بالله واحتسابا كان حقا على
الله أن يعينه وأن يبارك له، ومن تزوج ثقة بالله واحتسابا
كان حقا على أن يعينه وأن يبارك له، ومن أحيا أرضا ميتة
ثقة بالله واحتسابا كان حقا على الله يعينه وأن يبارك له.
% (طس - عن جابر).

43224- ثلاث من أوتيهن فقد أوتي مثل ما أوتي آل داود:
العدل في الغضب، والرضا والقصد في الفقر والغنى،
وخشية الله في السر والعلانية.

% (الحكيم - عن أبي هريرة).

43225- ثلاث من أخلاق الإيمان: من إذا غضب لم يدخله
غضبه في باطل، ومن إذا رضي لم يخرجه رضاه من حق،
ومن إذا قدر لم يتعاط ما ليس له.

% (طس - عن أنس).

43226- ثلاث من أصل الإيمان: الكف عمن قال لا إله إلا الله) ولا نكفره بذنوب، ولا نخرجه من الإسلام بعمل؛
والجهاد ماض منذ بعثني الله إلى أن يقاتل آخر أمتي
الدجال، لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل، والإيمان
بالأقدار.

% (د -) أخرجه أبو داود كتاب الجهاد باب في الغزو مع أئمة
الجور رقم (2532). ص) عن أنس).

43227- ثلاث من كنوز البر: إخفاء الصدقة، وكتمان
المصيبة، وكتمان الشكوى، يقول الله تعالى: إذا ابتليت
عبدى ببلاء فصبر ولم يشكني إلى عواده أبدلته لحما خيرا
من لحمه ودما خيرا من دمه، فإن أبرأته أبرأته ولا ذنب له،
وإن توفيته فألى رحمتي.

% (طب، حل - عن أنس).

43228- ثلاث من كنوز البر: كتمان الأوجاع، والبلوى،
والمصيبات، ومن بث لم يصبر.
% (تمام - عن ابن مسعود).

43229- ثلاث من الإيمان: الإنفاق من الإقتار، وبذل السلام للعالم، والإنصاف من نفسك.

% (البزار، طب - عن عمار بن ياسر).

43230- ثلاث من تمام الصلاة: إسباغ الوضوء، وعدل الصف، والاقتراء بالإمام.

% (عب عن زيد بن أسلم مرسلًا).

43231- ثلاث من أخلاق النبوة: تعجيل الإفطار، وتأخير السحور، ووضع اليمين على الشمال في الصلاة.

% (طب - عن أبي الدرداء).

43232- ثلاث أقسم عليهن: ما نقص مال قط من صدقة

فتصدقوا، ولا عفا رجل عن مظلمة ظلمها إلا زاده الله

تعالى بها عزا فاعفوا يزدكم الله عز وجل عزا، ولا فتح رجل

على نفسه باب مسألة يسأل الناس إلا فتح الله عليه باب

فقر.

% (ابن أبي الدنيا في ذم الغضب - عن عبد الرحمن بن

عوف) (أورده الإمام السيوطي في الجامع الصغير رقم)

(3449) (3/98) ورمز له بالضعف ثم ذكر بعده الإمام

السيوطي في الجامع الصغير رقم 3450 وصدر الحديث وأوله: ثلاث أقسم عليهن: ما نقص مال عبد من صدقة وعزاه للإمام أحمد: 4/231 والترمذي: كتاب الزهد باب ما جاء مثل الدنيا مثل أربعة نفر رقم 2321 وقال حسن صحيح ورمز له السيوطي بالحسن أ هـ. ص).

43233- ثلاث كلهن حق على كل مسلم: عيادة المريض، وشهود الجنزة، وتشميت العاطس إذا حمد الله تعالى.
% (خد - عن أبي هريرة).

43234- ثلاث خصال من سعادة المرء المسلم في الدنيا: الجار الصالح، والمسكن الواسع، والمركب الهنيء.
% (حم، طب، ك - عن نافع بن الحارث).

43235- ثلاث لو يعلم الناس ما فيهن ما أخذن إلا بسهمة حرصا على ما فيهن من الخير والبركة: التأذين بالصلاة، والتهجير بالجامعات، والصلاة في أول الصفوف.
% (ابن النجار - عن أبي هريرة).

43236- ثلاث من الإيمان: الحياء، والعفاف، والعي - عي اللسان غير عي الفقه والعلم، وهن مما ينقصن من الدنيا،

ويزدن في الآخرة وما يزدن في الآخرة أكثر مما ينقصن من الدنيا، وثلاث من النفاق: البذاء، والفحش، والشح، وهن مما يزدن في الدنيا وينقصن من الآخرة أكثر مما يزدن في الدنيا.

% (رسته - عن عون بن عبد الله بن عتبة بلاغا).

43237- ثلاثة أصوات يباهي الله بهن الملائكة: الأذان، والتكبير في سبيل، ورفع الصوت بالتلبية.

% (ابن النجار، فر - عن جابر).

43238- ثلاثة أعين لا تمسها النار: عين فقئت في سبيل

الله، وعين حرست في سبيل الله، وعين بكت من خشية الله.

% (ك - عن أبي هريرة).

43239- ثلاثة تحت العرش يوم القيامة: القرآن له ظهر

وبطن يحاج العباد، والرحم تنادي: صل من وصلني واقطع من قطعني، والأمانة.

% (الحكيم، ومحمد بن نصر - عن عبد الرحمن ابن عوف).

43240- ثلاثة على كئبان المسك يوم القيامة يغبطهم
الأولون والآخرون: عبد أدى حق الله وحق مواليه، ورجل
يؤم قوما وهم به راضون، ورجل ينادي بالصلوات الخمس
في كل يوم وليلة.

% (حم، ت - عن ابن عمر) (أخرجه الترمذي كتاب صفة
الجنة باب ثلاث يحبهم الله تعالى رقم 2569 وقال حسن
غريب. ص).

43241- ثلاثة على كئبان المسك يوم القيامة لا يهولهم
الفرع ولا يفرعون حين يفرع الناس: رجل تعلم القرآن
فقام به يطلب وجه الله وما عنده، ورجل نادى في كل يوم
وليلة خمس صلوات يطلب وجه الله وما عنده، ومملوك لم
يمنعه رق الدنيا من طاعة ربه.

% (طب عن ابن عمر).

43242- ثلاثة في ظل الله عز وجل يوم لا ظل إلا ظله: رجل
حيث توجه علم أن الله معه، ورجل دعتة امرأة إلى نفسها
فتركها من خشية الله، ورجل أحب لجلال الله.

% (طب - عن أبي أمامة).

43243- ثلاثة في ظل العرش يوم القيامة يوم لا ظل إلا
ظله: واصل الرحم يزيد الله في رزقه ويمد في أجله،
وامرأة مات زوجها وترك عليها أيتاما صغارا فقالت لا
أتزوج، أقيم على أيتامي حتى يموتوا أو يغنيهم الله، وعبد
صنع طعاما فأضاف ضيفه وأحسن نفقته، فدعا عليه اليتيم
والمسكين فأطعمهم لوجه الله تعالى.

% (أبو الشيخ في الثواب، والأصبهاني، فر - عن أنس).

43244- ثلاثة في ضمان الله عز وجل: رجل خرج إلى
مسجد من مساجد الله، ورجل خرج غازيا في سبيل الله،
ورجل خرج حاجا.

% (حل - عن أبي هريرة).

43245- ثلاثة كلهم ضامن على الله: رجل خرج غازيا في
سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة أو
يرده بما نال من أجر أو غنيمة، ورجل راح إلى المسجد فهو
ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة أو يرد بما نال
من أجر ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله.
% (د، ح، ك - عن أبي أمامة).

43246- ثلاثة ليس عليهم حساب فيما طعموا إذا كان حلالا:
الصائم، والمتسحر، والمرابط في سبيل الله.

% (طب - عن ابن عباس).

43247- ثلاثة من كن فيه يستكمل إيمانه: رجل لا يخاف في
الله لومة لائم، ولا يرائي بشيء من عمله، وإذا عرض عليه
أمران أحدهما للدنيا والآخرة وللآخر اختار أمر الآخرة على
الدنيا.

% (ابن عساكر - عن أبي هريرة).

43248- ثلاثة من السعادة، وثلاثة من الشقاوة، فمن
السعادة: المرأة الصالحة تراها فتعجبك وتغيب عنها فتأمنها
على نفسها ومالك، والداية تكون وطيفة فتلحقك بأصحابك،
والدار تكون واسعة كثيرة المرافق؛ ومن الشقاوة. المرأة
تراها فتسوءك وتحمل لسانها عليك، وإن غبت عنها لم
تأمنها على نفسها ومالك، والداية تكون قطوفا فإن ضربتها
أتعبتك وإن تركتها لم تلحقك بأصحابك، والدار تكون ضيقة
قليلة المرافق.

% (ك - عن سعد).

43249- ثلاثة من مكارم الأخلاق عند الله: أن تعفو عن من

ظلمك، وتعطي من حرمك، وتصل من قطعك.

% (خط - عن أنس).

43250- ثلاثة هم حداث الله يوم القيامة: رجل لم يمش بين

اثنين بمراء قط، ورجل لم يحدث نفسه بزنا قط، ورجل لم

يخلط كسبه بربا قط.

% (حل - عن أنس).

43251- ثلاثة لا ترى أعينهم النار يوم القيامة: عين بكت من

خشية الله، وعين حرست في سبيل الله، وعين غضت عن

محارم الله.

% (طب - عن معاوية بن حيدة).

43252- ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين: رجل من أهل الكتاب

آمن بنبيه وأدرك النبي صلى الله عليه وسلم فأمن به

واتبعه وصدقه فله أجران، وعبد مملوك أدى حق الله وحق

سيده فله أجران، ورجل كانت له أمة فغذاها فأحسن

غذاءها ثم أدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم

أعتقها وتزوجها فله أجران.

% (حم، ق) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب العلم باب
تعليم الرجل أمته وأهله (1/35. ص)، ن، ه - عن أبي موسى).
43253- ثلاثة يتحدثون في ظل العرش آمنين والناس في
الحساب: رجل لم تأخذه في الله لومة لائم، ورجل لم يمد
يديه إلى ما لا يحل له، ورجل لم ينظر إلى ما حرم الله
عليه.

% (الأصبهاني في ترغيبه - عن ابن عمر).
43254- ثلاثة يحبهم الله، وثلاثة يبغضهم الله، فأما الذين
يحبهم الله فرجل أتى قوما فسألهم بالله ولم يسألهم
بقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل بأعقابهم فأعطاه
سرا لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا
ليلتهم حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به فوضعوا
رؤسهم فقام أحدهم يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في
سرية فلقي العدو فهزموا فأقبل بصدرة حتى يقتل أو يفتح
له؛ والثلاثة الذين يبغضهم الله: الشيخ الزاني، والفقير
المختال، والغني الظلوم.

% (ت) أخرجه الترمذي كتاب صفة الجنة باب ثلاثة يحبهم
الله تعالى رقم 251 وقال حسن صحيح. (ص)، ن، حب، ك -
عن أبي ذر).

43255- ثلاثة يحبهم الله، وثلاثة يشنؤهم (يشنؤهم: الشانئ:

المبغض. أ ه صفحة 348 المختار. ب) الله، الرجل يلقى
العدو في فئة فينصب لهم نحره حتى يقتل أو يفتح
لأصحابه، والقوم يسافرون فيطول سراهم حتى يحبوا أن
يمسوا الأرض فينزلون فيتخي أحدهم فيصلي حتى يوقظهم
لرحيلهم، والرجل يكون له الجار يؤذيه جواره فيصبر؟؟
على أذاه حتى يفرق بينهما موت أو ظعن. والذين يشنؤهم
الله التاجر الحلاف، والفقير المختال، والبخيل المنان.
% (حم - عن أبي ذر).

43256- ثلاثة يحبهم الله عز وجل: رجل قام من الليل يتلو

كتاب الله، ورجل تصدق صدقة بيمينه يخفيها عن شماله،

ورجل كان في سرية فانهزم أصحابه فاستقبل العدو.

% (ت - عن ابن مسعود) (أخرجه الترمذي كتاب صفة الجنة
باب ثلاثة يحبهم الله تعالى رقم 2501 وقال حسن صحيح
وللحديث بقية. ص).

43257- ثلاثة يحبها الله عز وجل: تعجيل الفطر، وتأخير
السحور، وضرب اليدين إحداهما بالأخرى في الصلاة.
% (طب - عن يعلى بن مرة).

43258- ثلاثة يضحك الله إليهم يوم القيامة: الرجل إذا قام
من الليل يصلي، والقوم إذا صفوا للصلاة، والقوم إذا صفوا
للقتال.

% (حم، ع - عن أبي سعيد).
43259- ثلاثة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: التاجر
الأمين، والإمام المقتصد، وراعي الشمس بالنهار.

% (ك في تاريخه، فر - عن أبي هريرة).
43260- عرض علي أول ثلاثة يدخلون الجنة: شهيد عفيف
متعفف، وعبد أحسن عبادة الله ونصح لمواليه.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب الجهاد باب ما جاء في ثواب
الشهداء رقم 1642 وقال حسن. ص) - عن أبي هريرة).

43261- من فارق الروح جسده وهو برئ من ثلاث دخل

الجنة: الكبر والدين والغلول.

% (حم، ت) أخرجه الترمذي كتاب السير باب ما جاء في

الغلول رقم 1573. ص)، ن، حب، ك - عن ثوبان).

43262- عرض علي أول ثلاثة يدخلون الجنة وأول ثلاثة

يدخلون النار، فأما ثلاثة يدخلون الجنة فالشهيد، ومملوك

أحسن عبادة ربه ونصح لسيده، وعفيف متعفف؛ وأما أول

ثلاثة يدخلون النار فأمر مسلم، وذو ثروة من مال لا يؤدي

حق الله في ماله، وفقير فخور.

% (حم، ك، هق - عن أبي هريرة).

43263- ثلاث منجيات: خشية الله تعالى في السر والعلانية،

والعدل في الرضاء والغضب، والقصد في الفقر والغنى؛

وثلاث مهلكات: هوى متبع وشح مطاع، وإعجاب المرء

بنفسه.

% (أبو الشيخ في التوبخ؟؟، طس - عن أنس).

43264- ثلاث وثلاث وثلاث! فثلاث لا يمين فيهن، وثلاث

الملعون فيهن، وثلاث أشك فيهن؛ فأما الثلاث التي لا يمين

فيهن: فلا يمين للولد مع والده، ولا للمرأة مع زوجها، ولا للمملوك مع سيده؛ أما الملعون فيهن فملعون من لعن والديه، وملعون من ذبح لغير الله، وملعون من غير تخوم الأرض؛ وأما التي أشك فيهن: فعزير لا أدري أكان نبيا أم لا! ولا أدري ألعن تبع أم لا! ولا أدري الحدود كفارة لأهلها أم لا! % (الإسماعيلي في معجمه، وابن عساكر - عن ابن عباس).

43265- أحب الأعمال إلى الله إيمان بالله، ثم صلة الرحم، ثم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ وأبغض الأعمال إلى الله الإشراف بالله، ثم قطيعة الرحم. % (ع - عن رجل من خثعم).

43266- أدما افترض الله عليك تكن من أعبد الناس، واجتنب ما حرم الله عليك تكن من أروع الناس، وارض بما قسم الله لك تكن من أغنى الناس.

% (عد - عن ابن مسعود).

43267- أسد الأعمال ثلاثة: ذكر الله على كل حال، والإنصاف من نفسك، ومؤاساة الأخ في المال.

% (ابن المبارك وهناد والحكيم - عن أبي جعفر؛ حل - عن علي موقوفا).

43268- أتدرون من السابقون إلى ظل الله عز وجل! الذين إذا أعطوا الحق قبلوه، وإذا سئلوه بذلوه، وحكموا للناس كحكمهم لأنفسهم.

% (حم، حل عن عائشة).

43269- أفضل الأعمال أن تدخل على أخيك المؤمن مسرورا، أو تقضى عنه ديناً، أو تطعمه خبزاً.

% (ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، هب - عن أبي هريرة؛ عد - عن ابن عمر).

43270- أفضل الفضائل أن تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتصفح عمن ظلمك.

% (حم، طب - عن معاذ بن أنس).

43271- أفضل العمل الصلاة على ميقاتها، ثم بر الوالدين، ثم أن يسلم الناس من لسانك.

% (هب - عن ابن مسعود).

43272- أفضل الأعمال الصلاة لوقتها، وبر الوالدين،

والجهاد في سبيل الله.

% (خط - عن أنس).

43273- إن الله تعالى ليضحك إلى ثلاثة: الصف في الصلاة،

والرجل يصلي في جوف الليل، والرجل يقاتل خلف الكتيبة.

% (ه) (أخرجه ابن ماجه كتاب المقدمة باب فيمن أنكرت

الجهمية رقم 200 وقال في الزوائد: في اسناده مقال. ص)

- عن أبي سعيد).

43274- إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم،

وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه، وإكرام ذي

السلطان المقسط.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب في تنزيل الناس

منازلهم رقم 4843. ص) - عن أبي موسى).

43275- إن الله تعالى يرضى لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا،

فيرضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، وأن تعتصموا

بحبل الله ولا تفرقوا، وأن تناصحوا من ولاه الله أمركم،

ويكره لكم قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال.

% (حم، م) أخرجه مسلم كتاب الأفقية باب النهي عن كثرة المسائل رقم 115؟؟؟ (ص) - عن أبي هريرة).

43276- إن الله تعالى يعجب من سائل يسأل غير الجنة، ومن معط يعطي لغير الله، ومن متعوذ يتعوذ من غير النار.
% (خط - عن ابن عمرو).

43277- إن الله تعالى يقول يوم القيامة: يا ابن آدم! مرضت فلم تعدني؟ قال: يا رب! كيف أعودك وأنت رب العالمين! قال: أما علمت أن عبدي فلانا مرض فلم تعده! أما علمت أنك لو عدته لوجدتني عنده، يا ابن آدم! استطعمتك فلم تطعمني؟ قال: يا رب! كيف أطعمك وأنت رب العالمين! قال: أما علمت أنه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه! أما علمت لو أنك أطعمته لوجدت ذلك عندي، يا ابن آدم! استسقيتك فلم تسقني؟ قال: يا رب! كيف أسقيك وأنت رب العالمين! قال: استسقاك عبدي فلان فلم تسقه، أما إنك لو سقيته وجدت ذلك عندي.

% (م) أخرجه مسلم كتاب البر باب فضل عيادة المريض رقم 2529. (ص) - عن أبي هريرة).

43278- إن أحببتم أن يحبكم الله ورسوله فأدوا إذا ائتمتم،
واصدقوا إذا حدثتم، وأحسنوا جوار من جاوركم.

% (طب - عن عبد الرحمن بن أبي قراد).

43279- استحيوا من الله حق الحياء، احفظوا الرأس وما
حوى، والبطن وما وعى، واذكروا الموت والبلى، فمن فعل
ذلك كان ثوابه جنة المأوى.

% (طب - عن الحكيم بن عمير).

43280- أفلح من كان سكوته تفكرا، ونظره اعتبارا، أفلح
من وجد في صحيفته استغفارا كثيرا.

% (فر - عن أبي الدرداء).

43281- عليك بطيب الكلام، وبذل السلام، وإطعام الطعام.
% (هب - عن هانيء بن يزيد).

43282- أين الراضون بالمقدور؟ أين الساعون للمشكور؟
عجبت لمن يؤمن بدار الخلود كيف يسعى لدار الغرور.

% (هناد - عن عمرو بن؟؟ مرسلا).

43283- عليك بتقوى الله تعالى ما استطعت! واذكر الله عند كل حجر وشجر، وإذا عملت سيئة فأحدث عندها توبة السر بالسر والعلانية بالعلانية.

% (حم في الزهد، طس - عن معاذ).

43284- أوصيك بتقوى الله فإنه رأس كل شيء، وعليك بالجهاد فإنه رهبانية الإسلام، وعليك بذكر الله بتلاوة القرآن فإنه روحك في السماء وذكرك في الأرض.

% (حم - عن أبي سعيد).

43285- اعبدوا الرحمن، وأطعموا الطعام، وأفشوا السلام؛ تدخلوا الجنة بسلام.

% (ت - عن أبي هريرة) (أخرجه الترمذي كتاب الأطعمة

باب ما جاء في فضل اطعام الطعام رقم 856؟؟ وقال:

حسن صحيح).

43286- أيما مسلم كسا مسلما ثوبا على عري كساه الله

من خضر الجنة، وأيما مسلم أطعم مسلما على جوع

أطعمه الله يوم القيامة من ثمار الجنة، وأيما مسلم سقى

مسلماً على ظمأ سقاه الله تعالى يوم القيامة من
الرحق؟؟ المختوم.

% (حم، د،) أخرجه الترمذي كتاب صفة القيامة باب من
خاف أدلج رقم 251؟؟ وقال غريب. وأخرجه أبو داود كتاب
الزكاة باب في فضل سقي الماء رقم 1681. ص - ت - عن
أبي سعيد).

43287- طوبى للسابقين إلى ظل الله! الذين إذا أعطوا
الحق قبلوه، وإذا سئلوا بذلوه والذين يحكمون للناس
بحكمهم لأنفسهم.

% (الحكيم - عن عائشة).

43288- طوبى لمن ترك الجهل، وآتى الفضل، وعمل
بالعدل.

% (حل - عن زيد بن أسلم مرسل).

43289- طوبى لمن ملك لسانه، ووسع به بيته، وبكى على
خطيئته.

% (طس، حل - عن ثوبان).

43290- إذا أقمت الصلاة وآتيت الزكاة وهجرت الفواحش ما ظهر منها وما بطن فأنت مهاجر، وإن مت بالحرمة.
% (حم - عن ابن عمرة).

43291- اعبدوا الرحمن، وأفشوا السلام، وأطعموا الطعام.
% (ابن جرير، طب، ك - عن العرباض).

43292- ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد به في الحسنات! إسباغ الوضوء على المكروهات، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة.

% (ه -) (أخرجه ابن ماجه كتاب الطهارة باب ما جاء في اسباغ الوضوء رقم 426 ورقم 775 وقال في الزوائد: رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحه وله شاهد في صحيح مسلم وغيره. ص) عن أبي سعيد).

43293- من صام رمضان وصلى الصلوات وحج البيت كان حقا على الله أن يغفر له إن هاجر في سبيل الله أو مكث بأرضه التي ولد بها.

% (ت - عن معاذ).

43294- ما عمل ابن آدم شيئاً أفضل من الصلاة وصلاح ذات
البين وخلق حسن.

% (تخ، هب - عن أبي هريرة).

43295- من أعان مجاهداً في سبيل الله أو غارماً في

عسرتة أو مكاتباً في رقبتة أظله الله في ظله يوم لا ظل إلا
ظله.

% (حم، ك - عن سهل بن حنيف).

43296- اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها

وخالق الناس بخلق حسن.

% (حم، ت) (أخرجه الترمذي كتاب البر باب ما جاء في

معاشرة الناس رقم 1988 وقال حسن صحيح. ص): حسن،

والدارمي ك، هب، ض - عن أبي ذر؛ ن، طب - معاذ بن

جبل؛ وقال ت: الصحيح حديث أبي ذر؛ كر - عن أنس).

2 الثلاثيات من الإكمال

43297- اسمع وأطع ولو لعبد مجدع الأطراف، فإذا صنعت

مرقة فأكثر ماءها ثم انظر أهل بيت من جيرانك فأصبهم

منه بمعروف، وصل الصلاة لوقتها، فإن وجدت الإمام قد صلى فقد أحرزت صلاتك وإلا فهي نافلة.

% (خ في الأدب - عن أبي ذر).

43298- أحدثكم حديثا، ثلاثا أقسم عليهن: ما نقص مال عبد من صدقة، ولا ظلم عبد مظلمة فصبر عليها إلا زاده الله عز وجل بها عزا، ولا فتح عبد باب مسألة إلا فتح له باب فقر.

% (طب - عن أبي كبشة الأنماري) مر برقم 43232.

43299- ارحموا ثلاثة: عزيز قوم ذل، وغني قوم افتقر، وعالما بين جهال.

% (حب في الضعفاء.....) (أورده الإمام السيوطي في

الجامع الكبير برقم 107/2951 وقال الحديث عن أنس وفيه عيسى بن طهمان. ص).

43300- أسد الأعمال الثلاثة: إنصاف الناس من نفسك،

ومؤاساة الأخ من مالك، وذكر الله على كل حال.

% (الرافعي بسند جليل - عن المزني عن الشافعي عن

مالك عن نافع عن ابن عمر) (أورده السيوطي في الجامع

الصغير برقم 1015 وقال المناوي في الفيض (1/404) وفيه إبراهيم بن ناصح عده الذهبي في الضعفاء، قال أبو نعيم متروك الحديث لهذا رمز له المصنف الإمام السيوطي لضعفه. (ص).

43301- أسد الأعمال ثلاثة: ذكر الله على كل حال، وإنصاف الناس بعضهم من بعض، ومؤاساة الإخوان.
% (الديلمي - عن علي).

43302- إذا مات المؤمن كانت الصلاة عند رأسه والصدقة عن يمينه، والصيام عند صدره.
% (حل - عن ثوبان).

43303- إن أحب الأعمال إلى الله عز وجل ثلاث: مؤاساة الأخ في المال، وإنصاف الناس من نفسك، وذكر الله على كل حال.

% (ابن النجار - عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين معضلا).

43304- حجوا تستغنوا، وسافروا تصحوا، وتناكحوا تكثروا فإني مباه بكم الأمم.

% (الديلمي - عن ابن عمر).

43305- حصنوا أموالكم بالزكاة، وداووا مرضاكم بالصدقة،
واستقبلوا البلاء بالدعاء.

% (العسكري - عن الحسن مرسلًا).

43306- إن الرجل إذا أدب الأمة فأحسن أدبها ثم أعتقها
فتزوجها كان له أجران اثنان، وإن الرجل من أهل الكتاب
إذا آمن بكتابه ثم آمن بكتابنا فله أجران اثنان، وأن العبد إذا
أدى حق الله وحق سيده كان له أجران اثنان.

% (عب - عن أبي موسى).

43307- أول ثلاثة يدخلون الجنة: الشهيد، ورجل عفيف فقير
مستعفف وذو عيال، وعبد أحسن عبادة ربه وأدى حق
مواليه، وأول ثلاثة يدخلون النار: أمير مسلط، وذو ثروة من
مال لا يؤدي حق الله، وفقير فخور.

% (حب، هب - عن أبي هريرة).

43308- ثلاثة لا يكثرثون للحساب ولا يفزعهم الصيحة ولا
يحزنهم الفزع الأكبر: حامل القرآن يؤديه إلى الله بما فيه
يقدم على ربه سيذا شريفًا حتى يرافقه المسلمون، ومن

أذن سبع سنين لا يؤخذ على أذانه طمعا، وعبد مملوك أدى
حق الله من نفسه وحق مواليه.

% (هب - عن ابن عباس).

43309- ثلاثة يوم القيامة على كتيب من مسك أسود لا
يهولهم الفزع الأكبر ولا ينالهم الحساب حتى يفرغ الله مما
بين الناس: رجل قرأ القرآن ابتغاء وجه الله عز وجل وأم به
قوما وهم به راضون ورجل أذن في مسجد دعا إلى الله
ابتغاء وجه الله عز وجل، ورجل مملوك بالرق فلم يشغله
ذلك عن طلب الآخرة.

% (هب، وأبو نصر السجزي في الإبانة، والخطيب - عن أبي
هريرة وأبي سعيد معا).

43310- ثلاثة لا يهولهم الفزع الأكبر ولا ينالهم الحساب هم
على كتيب من مسك حتى يفرغ من حساب الخلائق: رجل
قرأ القرآن ابتغاء وجه الله وأم به قوما وهم يرضون به،
وداع يدعو إلى الصلوات ابتغاء وجه الله وعبد أحسن فيما
بينه وبين ربه وفيما بينه وبين مواليه.

% (طس - عن ابن عمر).

43311- ثلاثة يتبطحون على كثران المسك يوم القيامة:

رجل دعا إلى الصلوات الخمس في اليوم والليله يبتغي بذلك وجه الله، ورجل تعلم كتاب الله ثم أم به قوما وهم به راضون، وعبد مملوك لم يشغله رق الدنيا عن طاعة الله.
% (عب - عن إسماعيل بن خالد مرسلا).

43312- ثلاثة لهم أجرهم مرتين: عبد أدى حق الله وحق سيده، ورجل عتق سرية (سرية: سرية: نفيسا شريفا وقيل سخيا ذا مروءة. ومنه حديث أم زرع. فنكحت بعده سرية. أ ه 2/365 النهاية. ب) ثم نكحها، ومسلمة أهل الكتاب.
% (عب - عن عمرو بن دينار بلاغا).

43313- إن العبد تقبض روحه في منامه فلا يدري أترد إليه أم لا فيكون قد قضى وتره خير له، ومن صام ثلاثا من الشهر فقد صام الدهر، لأن الحسنه بعشرة أمثالها، ويصبح العبد وعلى كل سلامى منه زكاة، قيل: يا رسول الله! وما السلامى؟ قال: رأس كل عظم من جسده، فإذا صلى ركعتين بأربع سجعات فقد أدى ما على جسد من زكاة.

% (كر - عن أبي الدرداء قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أنام إلا على وتر، وأمرني بصيام ثلاثة أيام من الشهر، وأمرني بأربع سجعات بعد ارتفاع الشمس للضحى ثم فسرهن لي قال - فذكره).

43314- إن في الجنة درجة لا يبلغها إلا ثلاثة: إمام عادل، أو ذو رحم ووصول، أو ذو عيال صبور لا يمن على أهله بما ينفق عليهم.

% (الديلمي - عن أبي هريرة).

43315- إن من موجبات الله على العبد ثلاثا: إذا رأى حقا من حقوق الله لم يؤخره إلى أيام لا يدركها، وأن يعمل العمل الصالح في العلانية على قوام من عمله في السرية وهو يجمع مع ما يعمل صلاح ما يأمل؛ فهكذا ولى الله عز وجل.

% (حل - عن جابر).

43316- إن في الجنة لقصرا حوله البروج والمروج، له خمسة آلاف باب لا يدخله ولا يسكنه إلا نبي أو صديق أو شهيد أو إمام عادل.

% (الديلمي عن ابن عمرو).

43317- إنا معشر الأنبياء أمرنا أن نؤخر سحورنا، ونعجل

إفطارنا، وأن نمسك بأيماننا على شمائلنا في صلاتنا.

% (ابن سعد - عن عطاء مرسلًا؛ طب - عن عطاء وطاوس

عن ابن عباس).

43318- إنا معشر الأنبياء أمرنا بثلاث: تعجيل الفطر، وتأخير

السحور، ووضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة.

% (عد، ق - عن ابن عمر).

43319- إن شئت أنباتك بأبواب الخير: الصيام جنة، وغيره

أملك بالناس منه الصدقة تمحو الخطيئة، وغيرها أملك

بالناس منها قيام في جوف الليل تبتغي به رضى ربك، فإن

الله تعالى يقول {تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون

ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون}.

% (محمد بن نصر في الصلاة - عن معاذ بن جبل).

43320- ألا أخبركم بخياركم! من لان منكبه، وحسن خلقه،

وأكرم زوجته إذا قدر.

% (ابن لال في مكارم الأخلاق من طريق بشر بن الحسين الأصبهاني عن الزبير بن عدي عن أنس).

43321- ألا أدلكم على خير أخلاق أهل الدنيا والآخرة! من وصل من قطعه، وعفا عن ظلمه، وأعطى من حرمه.

% (طب - عن كعب بن عجرة).

43322- ألا أدلكم على أكرم أخلاق الدنيا والآخرة! تعفو عن ظلمك، وتعطي من حرمك، وتصل من قطعك.

% (ق - عن علي).

43323- ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويكفر به الذنوب! إسباغ الوضوء على المكروهات، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط.

% (حب، وابن جرير - عن جابر).

43324- ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات! إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط! فذلكم الرباط! فذلكم الرباط.

% (مالك، والشافعي، ع، عب، حم، م) أخرجه مسلم كتاب
الطهارة باب فضل اسباغ الوضوء على المكاره رقم 251.
(ص)، وابن زنجويه، حب، ت، ن - عن أبي هريرة).
43325- ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد به
الحسنات! إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى
المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، ما منكم من رجل
يخرج من بيته متطهرا! يصلي مع المسلمين الصلاة ثم
يجلس في المسجد ينتظر الصلاة الأخرى إلا أن الملائكة
تقول: اللهم اغفر له! اللهم ارحمه! فإذا قمتم إلى الصلاة
فاعدلوا صفوفكم وأقيموها وسدوا الفرج فإني أراكم وراء
ظهري، وإذا قال إمامكم: الله أكبر، فقولوا: الله أكبر، وإذا
ركع فاركعوا، وإذا قال: سمع الله لمن حمده، فقولوا:
اللهم! ربنا لك الحمد، وإن خير الصفوف صف الرجال
المقدم وشرها المؤخر، وخير صفوف النساء المؤخر
وشرها المقدم، يا معشر النساء إذا سجد الرجال فاغضضن
أبصاركن ولا ترين عورة الرجال من ضيق الأزر.

% (حم، وعبد بن حميد، والدارمي (أخرجه الدارمي في سننه كتاب الطهارة باب ما جاء في إسباغ الوضوء 1/177. ص)، ع وابن جرير، وابن خزيمة، حب، ك، ص - عن أبي سعيد).

43326- ألا أنبئكم بمكفرات الخطايا! إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط.

% (طب - عن عبادة بن الصامت؛ طب، حم - عن خولة بنت قيس).

43327- ألا أخبركم بما يرفع الله به الدرجات ويمحو به الخطايا! إسباغ الوضوء على المكاره؛ وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة.

% (ز - عن أبي هريرة).

43328- المشي على الأقدام إلى الجمعات كفارة للذنوب، وإسباغ الوضوء في السبرات (السبرات: جمع سبرة وهي شدة البرد. أ ه 2/332 النهاية. ب)، وانتظار الصلاة بعد الصلاة.

% (طب - عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه).

43329- ألا أدلك على ملاك هذا الأمر الذي تصيب به خير

الدنيا والآخرة! عليك بمجالسة أهل الذكر، وإذا خلوت

فحرك لسانك ما استطعت بذكر الله، وأحبب في الله

وأبغض في الله، يا أبا رزين! هل شعرت أن الرجل إذا خرج

من بيته زائراً أخاه شيعه سبعون ألف ملك، كلهم يصلون

عليه ويقولون: ربنا إنه وصل فيك فصل فيه؛ فما استطعت

أن تعمل جسدك في ذلك فافعل.

% (حل وابن عساكر - عن أبي رزين؛ وفيه عثمان بن عطاء

الخراساني ضعيف، وقال أبو نعيم لا بأس به، وقال أبو

حاتم: يكتب حديثه).

43330- ثلاق من لم يكن فيه فليس مني ولا من الله: حلم

يرد به جهل الجاهل، وحسن خلق يعيش به في الناس،

وورع يحجزه عن معاصي الله.

% (الرافعي - عن علي).

43331- ثلاث من كن فيه حرم على النار وحرمت النار عليه: إيمان بالله، وحب الله تبارك وتعالى، وأن يلقي في النار فيحترق أحب إليه من أن يرجع في الكفر.
% (حم، ع، حل - عن أنس).

43332- ثلاث من كن فيه أو واحدة منهن زوج من الحور العين حيث شاء: رجل ائتمن من أمانة خفية شهية فأداها من مخافة الله عز وجل، ورجل عفا عن قاتل، ورجل قرأ في دبر كل صلاة {قل هو الله أحد} عشر مرات.
% (ابن السنني في عمل يوم وليلة، وأبو الشيخ في الثواب، ابن عساكر - عن ابن عباس).

43333- من كان فيه واحدة من ثلاث زوجه الله من الحور العين: من كانت عنده أمانة خفية شهية فأداها من مخافة الله، أو رجل عفا عن قاتله، أو رجل قرأ {قل هو الله أحد} دبر كل صلاة.

% (طب - عن أم سلمة).

43334- ثلاث من لم يأت بهن يوم القيامة فلا شيء له: ورع
يحجزه عن محارم الله، وخلق يداري به الناس، وحلم يرد
به جهل السفية.

% (الحكيم - عن بريدة).

43335- ثلاث من لم تكن فيه واحدة منهن فلا تعتدن بشيء
من عمله: من لم يكن فيه هدى يحجزه عن معاصي الله، أو
تخلق يعيش به في الناس، أو حلم يرد به السفية.

% (الخرائطي في مكارم الأخلاق، وابن النجار - عن ابن
عباس).

43336- ثلاث من حافظ عليهن فهو ولي حقا ومن ضيعهن
فهو عدوي حقا: الصلاة، والصوم، والجنابة.

% (ص - عن الحسن مرسلا).

43337- ثلاث من لم تكن فيه واحدة منهن فإن الله عز وجل
يغفر له ما سوى ذلك: من مات لا يشرك بالله شيئا، ولم
يكن ساحرا يتبع السحرة، ولم يحقد على أخيه.

% (طس وابن النجار - عن ابن عباس).

43338- ثلاث من حفظهن حفظ الله له دينه ودنياه، ومن ضيعهن لم يحفظ الله له شيئاً: حرمة الإسلام، وحرمتي، وحرمة رحمي.

% (ك في تاريخه - عن أبي سعيد).

43339- ثلاث خصال لا يغفلها إلا أهل الجنة: طلب العلم، والترحم على أهل القبور، وحب الفقراء.
% (الديلمي - عن أنس).

43340- ثلاث من لقي الله وهن فيه حرم على النار وحرمت عليه: إيمان بالله ورسله، والثانية حب الله عز وجل، والثالثة أن يوقد نار فيلقى فيها أحب إليه من أن يرجع إلى الكفر.

% (ابن النجار).

43341- ثلاث من كنوز البر: إخفاء الصدقة، وكتمان المصيبة، وكتمان الشكوى؛ يقول الله: إذا ابتليت عبدي ببلاء فصبر لم يشكني إلى عواده ثم برأته أبدلته لحماً خيراً من لحمه ودماً خيراً من دمه، وإن أرسلته، أرسلته ولا ذنب له، وأن توفيته توفيته إلى رحمتي.

% (طب، ك - عن أنس).

43342- ثلاث من كنوز البر: إخفاء الصدقة وكتمان

الشكوى، وكتمان المصيبة، يقول الله عز وجل: ابتليت

عبي ببلاء فصر لم يشكني إلى عواده أبدلته لحما خيرا

من لحمه ودما خيرا من دمه، وإن أرسلته أرسلته ولا ذنب

له، وإن توفيته فإلى رحمتي.

% (ابن عساكر - عن أنس).

43343- ثلاثة معصومون من شر إبليس وجنوده: الذاكرون

الله كثيرا بالليل والنهار، والمستغفرون بالأسحار، والباكون

من خشية الله.

% (أبو الشيخ في الثواب - عن ابن عباس).

43344- ثلاثة يدخلون الجنة بغير حساب: رجل غسل ثيابه

فلم يجد له خلفا، ورجل لم ينصب على مستوقد قدران،

ورجل دعا بشراب فلم يقل له: أيها تريد.

% (أبو الشيخ في الثواب - عن أبي سعيد).

43345- ثلاثة حق على الله تعالى أن يؤدي عنهم: رجل

مملوك كاتب نفسه ثقة بالله فحق على الله أن يؤدي عنه،

ورجل تزوج ليستعف عما حرم الله فحق على الله أن يعينه
ويرزقه، ورجل اشترى أرضا خرابا فعمرها فحق على الله
أن يبارك له فيها ويأجره.
% (الديلمي عن جابر).

43346- ثلاثة تستغفر لهم السماوات والأرض والليل والنهار
والملائكة: العلماء، والمتعلمون، والأسخياء.
% (أبو الشيخ في الثواب عن ابن عباس).

43347- ثلاثة لا تمسهم النار: المرأة المطيعة لزوجها،
والولد البار لوالديه، والمرأة الصبور على غيرة زوجها.
% (أبو الشيخ عن ابن عباس).

43348- ثلاثة لا تمسهم فتنة الدنيا والآخرة: المقر بالقدر،
والذي لا ينظر في النجوم، والتمسك بسنتي.
% (الديلمي - عن أبي هريرة).

43349- ثلاثة يضحك الله إليهم يوم القيامة: الرجل إذا قام
من الليل يصلي، والقوم إذا صفوا للصلاة، والقوم إذا صفوا
لقتال العدو.

% (حم، وعبد بن حميد، ع، وابن جرير، وابن نصر - عن أبي سعيد).

43350- ثلاثة يحبهم الله ويضحك إليهم ويستبشر بهم: الذي إذا انكشفت فئة قاتل وراءها بنفسه لله فأما أن يقتل وإما أن ينصره الله ويكفيه، فيقول: انظروا إلى عبدي هذا كيف صبر لي بنفسه! والذي له امرأة حسنة وفراش لين حسن فيقوم من الليل، فيقول: يذر شهوته فيذكرني ولو شاء رقد! والذي إذا كان في سفر وكان معه ركب فسهروا ثم هجعوا فقام من السحر في سراء وضراء.

% (طب، ك - عن أبي الدرداء).

43351- ثلاثة كلهم ضامن على الله إن عاش رزق وكفي، وإن مات أدخله الله الجنة: رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخل الجنة أو رده بما نال من أجر أو غنيمة، ورجل راح إلى المسجد فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخل الجنة أو رده بما نال من أجر أو غنيمة، ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله.

% (د،) أخرجه أبو داود كتاب الجهاد باب مقتل الغزو في
البحر رقم 2494. ص) حب، وابن السنني في عمل يوم
وليلة، طب، ك، ق، ص - عن أبي أمامة).

43352- حرم الله عينا بكت من خشية الله على النار، وحرمة
الله عينا سهرت في طاعة الله على النار، وحرمة الله عينا
بكت على الفردوس، ويل لمن استطال على مسلم
وانتقصه حقه! ويل له ثم ويل له.

% (هب - عن أبي هريرة).

43353- حصنوا أموالكم بالزكاة، وداووا مرضاكم بالصدقة،
واستقبلوا أمواج البلاء بالدعاء.

% (هب - عن أبي أمامة).

43354- حصنوا أموالكم بالزكاة، وداووا مرضاكم بالصدقة،
وردوا نائبة البلاء بالدعاء.

% (هب - عن سمرة).

43355- صلة الرحم، وحسن الخلق، وحسن الجوار؛ يعمرن
الديار، ويزدن في الأعمار.

% (حم، وأبو الشيخ، هب - عن عائشة).

43356- قدموا خياركم لتزكوا صلاتكم، وكلوا الحلال يتم
لكم صومكم، وأشركوا مع (إله إلا الله) أعمالا زاكية
ترجع موازينكم يوم القيامة.
% (الديلمي - عن جابر).

43357- كل عين باكية يوم القيامة ما خلا ثلاثة أعين: عين
بكت من خشية الله، وعين غضت عن محارم الله، وعين
سهرت في سبيل الله.
% (ابن النجار - عن ابن عمر).

43358- ما عمل شيء أفضل من مشي إلى الصلاة، وصلاح
ذات البين، وخلق حائر بين المسلمين.
% (ابن عساكر - عن أبي هريرة).

43359- من أتى الله بثلاث أدخله الله الجنة: من عبد الله لا
يشرك به شيئا، وأعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه
محتسبها، وسمع وأطاع.

% (ابن جرير - عن أبي هريرة).

43360- من أحب أن يحبه الله ورسوله فليصدق الحديث،
وليؤد الأمانة، ولا يؤذ جاره.

% (عبد الرزاق في المصنف، هب - عن رجل من الأنصار).

43361- من أحسن فيما بينه وبين الله كفاه الله ما بينه وبين الناس، ومن أصلح سريرته أصلح الله علانيته، ومن عمل لآخرته كفاه الله دنياه.

% (ك في التاريخ - عن ابن عمرو).

43362- من أصبح صائما، من عاد مريضا، من شيع جنازة؛ من جمعهن في يوم دخل الجنة.

% (طب، ع - عن ابن عباس).

43363- من أقام الصلاة وآتى الزكاة ومات يعبد الله ولا يشرك به كان حقا على الله أن يدخله الجنة هاجر أو قعد في مولده.

% (طب - عن أبي مالك الأشعري).

43364- من أقام الصلاة وآتى الزكاة ومات لا يشرك بالله شيئا كان حقا على الله أن يدخله الجنة هاجر أو مات في مولده؛ قالوا يا رسول الله! ألا تبشر؟؟ به أصحابك؟ قال: دعوا الناس فليعملوا، فإن في الجنة مائة درجة، ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض أعدها الله للمجاهدين في

سبيله؛ ولولا أشق على الناس بعدي ما تخلفت عن سرية
أبعثها ولكن لا يجدون سعة فيتبعوني، ولا يطيب أنفسهم أن
يتخلفوا بعدي، ولا أجد ما أفضل به عليهم؛ ولوددت أن أغزو
فأقتل ثم أحيى، ثم أغزو فأقتل، ثم أحيى ثم أقتل.

% (الرويانى وابن عساكر، ص - عن أبي ذر؛ ن، طب، ك -
عن أبي الدرداء).

43365- من أكل طيبا، وعمل في سنة، وأمن الناس بوائقه،
دخل الجنة؛ قالوا: إن هذا في أمتك اليوم كثير؟ قال:
وسيكون قرون بعدي.

% (ت): (أخرجه الترمذي كتاب صفة القيامة باب اعقلها
وتوكل رقم 2522 وقال غريب. ص) غريب، ك، هب، ض -
عن أبي سعيد).

43366- خير الماء الشبم (الشبم: الشبم بفتح التين البرد وقد
شبم الماء من باب طرب فهو شبم. المختار صفحة 325؟؟).
(ب)، وخير المال الغنم، وخير المرعى الأراك والسلم
(والسلم: شجر من العضاة الواحدة سلمة. المختار صفحة

311. ب)، إذا أخلف كان لجينا، وإذا سقط كان درينا، وإذا
أكل كان لبينا - أي مدرا للبن.

% (الديلمي - عن ابن عباس).

43367- من أوتي ثلاثا فقد أوتي مثل ما أوتي آل داود:

خشية الله في السر والعلانية، والعدل في الغضب

والرضى، والقصد في الفقر والغنى.

% (ابن النجار - عن أبي ذر).

43368- من تظاهرت عليه النعم فليكثر (الحمد لله) ومن

كثر همومه فعليه بالاستغفار، ومن ألح عليه الفقر فليكثر

من قول لا حول ولا قوة إلا بالله.

% (الخطيب - عن أنس).

43369- من جاء يوم القيامة بريئا من ثلاث دخل الجنة:

الكبر، والغلول، والدين.

% (حب - عن ثوبان).

43370- من حسن الله خلقه ورزقه الإسلام أدخله الله

الجنة.

% (ابن النجار - عن أنس).

43371- من حفظ لسانه ستر الله عورته، ومن كف غضبه
كف الله عنه عذابه، ومن اعتذر إلى الله في الدنيا قبل الله
معذرتة.

% (الحكيم - عن أنس).

43372- من رأى نعمة فليحمد الله، ومن استبطأ الرزق
فليستغفر الله، ومن حزنه أمر فليقل لا حول ولا قوة إلا
بالله.

% (ك في تاريخه والديلمي - عن علي).

43373- من سره أن يحب الله ورسوله أو يحبه الله
ورسوله فليصدق في حديثه إذا حدث، وليؤد أمانته إذا
ائتمن، وليحسن جوار من جاوره.

% (هب - عن عبد الرحمن بن أبي قراد).

43374- من سره أن يشرف له البنيان وأن ترتفع له
الدرجات فليعف عمن ظلمه، ويعط من حرمه، ويصل من
قطعه.

% (طب، ك وتعقب - عن عبادة بن الصامت عن أبي بن
كعب؛ قال ابن حجر في أطرافه: فيه ضعف وانقطاع).

43375- من فرج عن أخيه المؤمن كربة من كرب الدنيا
فرج الله عنه سبعين كربة من كرب يوم القيامة، والله في
عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، ومن ستر على أخيه
المسلم في الدنيا ستر الله عليه يوم القيامة؛ فقال رجل: يا
رسول الله! من أهل الجنة؟ قال: كل هين لين سهل قريب.
% (الخطيب - عن أنس).

43376- من قال لا إله إلا الله، ابتغاء وجه الله ختم له بها؛
دخل الجنة ومن صام يوماً ابتغاء وجه الله ختم له به، دخل
الجنة؛ ومن تصدق بصدقة ابتغاء وجه الله ختم له بها، دخل
الجنة.

% (حم - عن حذيفة).

43377- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليؤد زكاة ماله،
ومن كان يؤمن بالله ورسوله فليقل حقا أو ليسكت، ومن
كان يؤمن بالله ورسوله فليكرم ضيفه.

% (طب - عن ابن عمر).

43378- من كان يؤمن بالله ورسوله واليوم الآخر فليثق
الله وليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل
حقا أو ليسكت.

% (حم - عن رجال من الصحابة).

43379- من كانت فيه ثلاث أدخله الله في رحمته وأراه
محبتة وكان في كنفه: من إذا أعطى شكر، وإذا قدر غفر،
وإذا غضب فتر.

% (هب وضعفه - عن أبي هريرة).

43380- من كظم غيظا وهو قادر على إنقاذه خيره الله من
الخور العين يوم القيامة، ومن ترك ثوب جمال وهو قادر
عليه ألبسه الله رداء الإيمان يوم القيامة، ومن أنكح عبدا
لله وضع الله على رأسه تاج الملك يوم القيامة.

% (طب، حل، وابن عساكر - عن سهل بن معاذ بن أنس
عن أبيه).

43381- من لم تكن فيه واحدة من ثلاث فلا يحتسب بشيء
من عمله: تقوى تحجزه عن المحارم، أو حلم يكف به عن
السفيه، أو خلق يعيش به في الناس.

% (طب - عن أم سلمة).

43382- اعبدوا الرحمن، وأفشوا السلام، وأطعموا الطعام،
وأطيعوا إذا أمركم.

% (طب، ك - عن العرياض).

43383 لا تزال هذه الأمة بخير ما إذا قالت صدقت، وإذا
حكمت عدلت، وإذا استرحمت رحمت.

% (ع، والخطيب في المتفق والمفترق - عن أنس).

43384 لا تسأل الناس شيئاً ولك الجنة، لا تغضب ولك
الجنة، استغفر الله في اليوم سبعين مرة قبل أن تغيب
الشمس يغفر لك ذنب سبعين عاماً؛ قال: وليس لي ذنب
سبعين عاماً، قال: فلأبيك! قال: ليس لأبي ذنب سبعين
عاماً، قال: فلأهل بيتك؟ قال: ليس لأهل بيتي، قال:
فلجيرانك.

% (طب - عن عبد الرحمن ابن دلهم).

43385- يا أبا بكر! إذا رأيت الناس يسارعون في الدنيا
فعليك بالآخرة! واذكر الله عند كل حجر ومدبر يذكرك إذا

ذكرته، ولا تحقرن أحدا من المسلمين، فإن صغير
المسلمين عند الله كبير.

% (السلمي والديلمي - عن علي).

43386- يا أبا الدرداء! أحسن جوار من جاورك تكن مؤمنا،
وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما، وارض بقسم
الله لك تكن من أغنى الناس.

% (الخرائطي في مكارم الأخلاق - عن أبي الدرداء).

43387- يا أيها الناس! أنبيوا إلى ربكم، إن ما قل وكفى خير
مما كثر وألهى، يا أيها الناس! إنما هما نجدان: نجد خير
ونجد شر، فما جعل نجد الشر أحب إليكم من نجد الخير، يا
أيها الناس! اتقوا النار ولو بشق تمره.

% (طب - عن أبي أمامة).

43388- يا بسرة! اذكري الله عند الخطيئة يذكرك عندها
بالمغفرة، وأطيعي زوجك يكفك خير الدنيا والآخرة، وبري
والديك يكثر خير بيتك.

% (أبو نعيم - عن بسرة).

43389- يا حذيفة! إنه من ختم له بصوم أراد به الله تعالى
أدخله الله الجنة، ومن أطعم جائعا أراد به الله تعالى أدخله
الله الجنة، ومن كسا عاريا أراد به الله تعالى أدخله الله
الجنة.

% (ع، وابن عساكر - عن حذيفة).

43390- يضحك الله تعالى إلى ثلاثة: القوم إذا صفوا في
الصلاة، وإلى الرجل يقاتل وراء أصحابه، وإلى الرجل يقوم
في سواد الليل.

% (ش وابن جرير - عن ابن سعيد).

43391- يجمع الناس في صعيد واحد ينفذهم البصر
ويسمعهم الداعي، ثم ينادي مناد: سيعلم أهل الجمع لمن
الكرم اليوم - ثلاث مرات، ثم يقول: أين الذين كانت
تتجافى جنوبهم عن المضاجع؟ ثم يقول: أين الذين كانوا لا
تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله؟ ثم ينادي مناد: سيعلم
أهل الجمع لمن الكرم اليوم! ثم يقول أين الحمادون؟ أين
الذين يحمدون ربهم.

% (ك، وابن مردويه هب، حل - عن عقبة بن عامر).

43392- يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد
يسمعهم الداعي وينفذهم البصر، فيقوم مناد فينادي: أين
الذين كانوا يحمدون الله في السراء والضراء؟ فيقومون
وهم قليل فيدخلون الجنة بغير حساب، ثم يعود فينادي: أين
الذين كانت {تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم
خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون}؟ فيقومون وهم قليل
فيدخلون الجنة بغير حساب، ثم يعود فينادي: ليقيم الذين
كانوا لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله! فيقومون وهم
قليل فيدخلون الجنة بغير حساب، ثم يقوم سائر الناس
فيحاسبون.

% (هناد ومحمد بن نصر في الصلاة، وابن أبي حاتم، وابن
مردويه - عن أسماء بنت يزيد).

43393- يا مخنف! صل رحمك يطل عمرك، وافعل
المعروف يكثر خير بيتك، واذكر الله عند كل حجر ومدبر
يشهد لك يوم القيامة.

% (أبو نعيم - عن مخنف بن يزيد).

43394- يا عويمر! حافظ على أن لا تبتن إلا على وتر،
وركعتي الضحى مقيما ومسافرا، وصيام ثلاثة أيام من كل
شهر تستكمل الزمان كله.
% (الحكيم - عن أبي الدرداء).

43395- يا علي! ثلاث لا تؤخرها الصلاة إذا آنت، والجنابة إذا
حضرت، والأيم إذا وجدت لها كفوا.
% (ك، ق: غريب منقطع، والعسكري في الأمثال - عن
علي).

43396- يا سائب! انظر أخلاقك التي كنت تصنعها في
الجاهلية فاجعلها في الإسلام، اقر الضيف، وأكرم اليتيم،
وأحسن إلى جارك.

% (حم، والبغوي - عن السائب بن أبي السائب عبد الله
المخزومي).

43397- من ضم يتيما إلى طعامه وشرابه حتى يستغني عنه
وجبت له الجنة البتة، ومن أدرك والديه أو أحدهما فدخل
النار فأبعده الله، ومن أعتق رقبة مسلمة كانت فكاهه من
النار مكان كل عظم من عظام محرره بعظم من عظامه.

% (الباوردي - عن أبي مالك العامري؛ حم - عن مالك بن عمر والقيصري).

43398- يا عقبة بن عامر! أمسك عليك لسانك، وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك.

% (حم، طب، والخطيب - عن عقبة ابن عامر).

43399- يا معاذ! قلب شاكر، ولسان ذاكر، وزوجة سالحة تعينك على أمر دنياك ودينك خير ما اكتسب الناس.
% (طب، حب - عن أبي أمامة).

43400- أقل من الدين حرا، وأقل من الذنوب يهن عليك الموت، وانظر في أي نصاب تضع ولدك، فإن العرق دساس.

% (الديلمي - عن ابن عمر).

43401- أقم الصلاة، وآت الزكاة، واهجر السوء، واسكن من أرض قومك حيث شئت.

% (طب - عن فديك).

43402- إن أول شيء كتبه الله في اللوح المحفوظ (بسم الله الرحمن الرحيم، إني أنا الله لا إله إلا أنا لا شريك لي،

إنه من استسلم لقضائي وصبر على بلائي ورضى بحكمي
كتبته صديقا وبعثته مع الصديقين يوم القيامة).

% (ابن النجار - عن علي).

43403- إن عيسى عليه السلام قال: يا بني إسرائيل! إنما
الأمور ثلاثة: أمر تبين لكم رشده فاتبعوه، وأمر تبين لكم
غيه فاجتنبوه، وأمر اختلف فيه فكلوه إلى الله تعالى - وفي
لفظ: فردوه إلى عالمه.

% (طب، وأبو نصر السجزي في الإبانة - عن ابن عباس).

43404- عجا لغافل ولا يغفل عنه، وعجا لطالب دنيا
والموت يطلبه، وعجا لضاحك ملء فيه لا يدري أرضى
الله أم أسخطه.

% (أبو الشيخ وأبو نعيم - عن ابن مسعود).

43405- قال الله تعالى: يا ابن آدم! ثلاثة: واحدة لي وواحدة
لك وواحدة بيني وبينك فأما التي لي فتعبدني لا تشرك بي
شيئا، وأما التي لك فما عملت من عمل جزيتك به وإن
أغفر فأنا الغفور الرحيم، وأما التي بيني وبينك فعليك
الدعاء والمسألة وعلى الإجابة والعطاء.

% (طب - عن سلمان).

43406- لامرئ ما احتسب وعليه ما اكتسب، والمرء مع من أحب، ومن مات على ذنابي (ذنابي: يعني على قصد طريق).
أه ج 2/10؟؟ النهاية. ب) فهو من أهله.

% (طب وابن عساكر - عن أبي أمامة؛ وفيه عمر بن بكر
السكسكي له عن الثقات أحاديث مناكير).

43407- يقول الله تعالى: يا ابن آدم! إن نازعك بصرك ما حرمت عليك فقد أعتك عليه بطبقتين فأطبقيهما عليه، وإن نازعك لسانك إلى بعض ما حرمت عليك فقد أعتك عليه بطبقتين فأطبقيهما عليه، وإن نازعك فرجك فقد أعتك بطبقتين فأطبقيهما عليه.

% (الديلمي - عن أبي هريرة).

43408- ينبغي للعاقل أن لا يكون شاخصا إلا في ثلاث:
طلب لمعاش، أو خطوة لمعاد، أو لذة في غير محرم.

% (الخطيب، والديلمي - عن علي).

43409- يا أيها الناس! أما تستحيون! تجمعون ما لا تأكلون!
وتبنون ما لا تعملون! وتأملون ما لا تدركون! ألا تستحيون
من ذلك!

% (طب - عن أم الوليد بنت عمر بن الخطاب).

43410- تعاهدوا الناس بالتذكرة، واتبعوا الموعدة
بالموعدة وهو أقوى للعالمين بما يحب الله، ولا تخافوا في
الله لومة لائم، واتقوا الله الذي إليه تحشرون.

% (أبو نعيم والديلمي - عن عبيد بن سخر ابن لوزان).

2 الفصل الرابع في الرباعيات

43411- ألا إنما هي أربع لا تشركون بالله، ولا تقتلون
النفس التي حرم الله إلا بالحق، ولا تزنون، ولا تسرقون.
% (حم، ت) (أخرجه الإمام أحمد في مسنده 4/331 في
ترجمة سلمة بن قيس الأشجعي. ص)، ك - عن سلمة بن
قيس).

43412- أوصيك يا أبا هريرة بخصال أربع لا تدعهن أبدا ما
بقيت: عليك بالغسل يوم الجمعة والبكور إليها ولا تلغ ولا
تله، وأوصيك بصيام ثلاثة أيام من كل شهر فإنه صيام

الدهر، وأوصيك بالوتر قبل النوم، وأوصيك بركعتي الفجر لا
تدعهما وإن صليت الليل كله فإن فيهما الرغائب.

% (ع - عن أبي هريرة).

43413- أربع إذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا: صدق

الحديث، وحفظ الأمانة، وحسن الخلق، وعفة مطعم.

% (حم، طب، ك، هب - عن ابن عمر؛ طب - عن ابن

عمرو؛ عد وابن عساكر - عن ابن عباس).

43414- أربع حق على الله عونهم: الغازي، والمتزوج،

والمكاتب؛ والحاج.

% (حم - عن أبي هريرة).

43415- أربع من كن فيه حرمه الله تعالى على النار

وعصمه من الشيطان؛ من ملك نفسه حين يرغب، وحين

يرهب، وحين يشتهي، وحين يغضب؛ وأربع من كن فيه نشر

الله تعالى عليه رحمته وادخله الجنة: من آوى مسكينا،

ورحم الضعيف، ورفق بالمملوك، وأنفق على الوالدين.

% (الحكيم - عن أبي هريرة).

43416- أربع من أعطيهن فقد أعطى خير الدنيا والآخرة:
لسان ذاكِر، وقلب شاكر، وبدن على البلاء صابر، وزوجة لا
تبغيه خونا في نفسها ولا ماله.
% (طب، هب - عن ابن عباس).

43417- أربع من سعادة المرء: أن تكون زوجته سالحة،
وأولاده أبرارا، وخلطاؤه صالحين، وأن يكون رزقه في
بلده.

% (ابن عساكر، فر - عن علي؛ ابن أبي الدنيا في كتاب
الإخوان - عن عبد الله بن الحكم عن أبيه عن جده).

43418- أربع لا يصبِن إلا بعجب: الصمت وهو أول العبادة،
والتواضع، وذكر الله، وقلة الشيء.
% (طب، ك، هب - عن أنس).

43419- أربعة يؤتون أجورهم مرتين: أزواج النبي صلى الله
عليه وسلم، ومن أسلم من أهل الكتاب، ورجل كانت عنده
أمة فأعجبه فأعتقها ثم تزوجها، وعبد مملوك أدى حق الله
تعالى وحق سادته.

% (طب - عن أبي أمامة).

43420- أربعة من كنز الجنة: إخفاء الصدقة، وكتمان المصيبة، وصلة الرحم، وقول لا حول ولا قوة إلا بالله).
% (خط - عن علي).

43421- أربع من كن فيه كان من المسلمين وبنى الله بيتا في الجنة أوسع من الدنيا وما فيها: من كان عصمة أمره لا إله إلا الله) وإذا أصاب ذنبا قال (أستغفر الله) وإذا أعطى نعمة قال (الحمد لله) وإذا أصابته مصيبة قال (إنا لله وإنا إليه راجعون).

% (أبو إسحاق المراغي في ثواب الأعمال - عن أبي هريرة).

43422- ثلاث أحلف عليهن لا يجعل الله تعالى من له سهم في الإسلام كمن لا سهم له، وأسهم الإسلام ثلاثة: الصلاة، والصوم، والزكاة؛ ولا يتولى الله عبدا في الدنيا فيوليه غيره يوم القيامة، ولا يحب رجل قوما إلا جعله الله معهم، والرابعة لو حلفت عليها رجوت أن لا آثم لا يستر الله عبدا في الدنيا إلا ستره يوم القيامة.

% (حم، ك، ن، هب - عن عائشة؛ ع - عن ابن مسعود؛ طب - عن أبي أمامة).

43423- ثلاثة من قالهن دخل الجنة: من رضى بالله ربا، وبالإسلام ديناً، وبمحمد رسولا؛ والرابعة لها من الفضل كما بين السماء والأرض وهي الجهاد في سبيل الله عز وجل.
% (حم - عن أبي سعيد).

43424- من اجتنب أربعاً دخل الجنة: الدماء، والأموال، والفروج، والأشربة.
% (البزار - عن أنس).

43425- من أصبح يوم الجمعة صائماً وعاد مريضاً وأطعم مسكينا وشيع جنازة لم يتبعه ذنب أربعين سنة.
% (عد، هب، تخ - عن جابر).

43426- من أصبح يوم الجمعة صائماً وعاد مريضاً وشهد جنازة وتصدق بصدقة فقد أوجب.
% (هب - عن أبي هريرة).

43427- أفضل المؤمنين إسلاماً من سلم المسلمون من لسانه ويده، وأفضل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً، وأفضل

المهاجرين من هجر ما نهى الله عنه، وأفضل الجهاد من
جاهد نفسه في ذات الله عز وجل.

% (طب - عن ابن عمرو).

43428- أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وحجوا واعتمروا

واستقيموا يستقم بكم.

% (طب - عن سمرة).

43429- لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم

يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا، ولو يعلمون ما في

التهجير لاستبقوا عليه، ولو يعلمون ما في العتمة والصبح

لأتوهما ولو حبوا.

% (مالك، حم، ق، ن - عن أبي هريرة).

43430- إن الله تعالى حد حدودا فلا تعتدوها، وفرض

فرائض فلا تضيعوها، وحرم أشياء فلا تنتهكوها، وترك أشياء

من غير نسيان من ربكم ولكن رحمة منه لكم فاقبلوها ولا

تبحثوا عنها.

% (ك - عن أبي ثعلبة).

43431- إن الله تعالى عز وجل قسم بينكم أخلاقكم كما
قسم بينكم أرزاقكم، وإن الله تعالى يعطي الدنيا من يحب
ومن لا يحب، ولا يعطي الدين، إلا من أحب، ومن أعطاه
الدين فقد أحبه، والذي نفسي بيده لا يسلم عبد حتى
يسلم قلبه ولسانه، ولا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقه غشمه
وظلمه، ولا يكسب عبد مالا من حرام فينفق منه فيبارك له
فيه، ولا يتصدق به فيقبل منه، ولا يتركه خلف ظهره إلا كان
زاده إلى النار، إن الله لا يمحو السيئ بالسيئ ولكن يمحو
السيئ بالحسن، إن الخبيث لا يمحو الخبيث.

% (حم) (الحديث في مسند الإمام أحمد 8/؟؟؟ ومر عزو هذا
الحديث برقم 5503 جزء 3/64. ص)، ك، هب - عن ابن
مسعود).

43432- والذي نفسي بيده! ما من عبد يصلي الصلوات
الخمسة ويصوم رمضان ويخرج الزكاة ويجتنب الكبائر
السبع إلا فتحت له أبواب الجنة فقيل له: ادخل الجنة
بسلام.

% (ن، حب، ك - عن أبي هريرة وأبي سعيد).

43433- أتاني جبرئيل فقال: يا محمد! ربك يقرأ عليك السلام ويقول لك: إن عبادي من لا يصلح إيمانه إلا بالغنى ولو أفقرته لكفر، وإن من عبادي من لا يصلح إيمانه إلا بالفقر ولو أغنيته لكفر، وإن من عبادي من لا يصلح إيمانه إلا بالسقم ولو أصحته لكفر، وإن من عبادي من لا يصلح إلا بالصحة ولو أسقمته لكفر.
% (خط - عن عمر).

43434- أيما مسلم رمى بسهم في سبيل الله فبلغ مخطئا أو مصيبا فله من الأجر كرقبة أعتقها من إسماعيل، وأيما رجل شاب في سبيل الله فهو له نور، وأيما رجل أعتق رجلا مسلما فكل عضو من المعتقد بعضو من المعتقد فداء له من النار، وأيما رجل قام وهو يريد الصلاة فأفضى الوضوء إلى أماكنه سلم من كل ذنب وخطيئة هي له، فإن قام إلى الصلاة رفعه الله درجة، وإن رقد رقد سالما.
% (طب - عن عمرو بن عبسة).

43435- يا غلام! إني أعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا

استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن
ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو
اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد
كتبه الله عليك، جفت الأقلام ورفعت الصحف.

% (حم) أخرجه الترمذي كتاب صفة القيامة رقم (2518).

وقال حسن صحيح. (ص)، ت، ك - عن ابن عباس).

43436- بادروا بالأعمال هربا ناغصا وموتا خالسا ومرضا

حابسا وتسويفا مؤيسا.

% (هب - عن أبي أمامة).

43437- عليك بتقوى الله! فإنها جماع كل خير، و عليك

بالجهاد! فإنه رهبانية المسلمين، و عليك بذكر الله وتلاوة

كتاب الله تعالى! فإنه نور لك في الأرض و ذكر لك في

السماء، و اخزن لسانك إلا من خير، فأنتك بذلك تغلب

الشیطان.

% (ابن الضريس، ع - عن أبي سعيد).

43438- ذكر الأنبياء من العبادة، و ذكر الصالحين كفارة،

و ذكر الموت صدقة، و ذكر القبر يقربكم من الجنة.

% (فر - عن معاذ).

43439- فكوا العاني وأجيبوا الداعي، وأطعموا الجائع،

وعودوا المريض.

% (حم، خ - عن أبي موسى).

43440- من اشتاق إلى الجنة سارع إلى الخيرات، ومن

أشفق من النار لهى عن الشهوات، ومن ترقب الموت

هانت عليه اللذات، ومن زهد في الدنيا هانت عليه

المصيبات.

% (هب - عن علي).

43441- اعبد الله ولا تشرك به شيئا، وزل مع القرآن أينما

زال، واقبل الحق ممن جاءه من صغير أو كبير وإن كان

بغیضا بعيدا، واردد الباطل على من جاء به من صغير أو

كبير وإن كان حبيبا قريبا.

% (ابن عساكر - عن ابن مسعود).

43442- أوصيكم بأصحابي خيرا ثم الذين يلونهم، ثم يفشو

الكذب حتى يحلف الرجل ولا يستحلف، ويشهد الشاهد ولا

يستشهد، ألا لا يخلون رجل بامرأة إلا كان ثالثهما

الشیطان، علیکم بالجماعة وإیاکم والفرقة! فإن الشیطان مع الواحد وهو من الاثنین أبعد، من أراد بحبوحه الجنة فلیلزم الجماعة، من سرته حسنته وساءته سیئته فذلکم المؤمن.

% (حم، ت، ک - عن عمر).

43443- أطب الكلام، وأفش السلام، وصل الأرحام، وصل باللیل والناس نیام، ثم ادخل الجنة بسلام.

% (حل - عن أبي هريرة).

43444- طوبى لمن شغله عیبه عن عیوب الناس، وأنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من قوله، ووسعته السنة ولم يعد عنها إلى البدعة.

% (فر - عن أنس).

43445- إذا وقف السائل على الباب وقفت الرحمة معه، قبلها من قبلها وردھا من ردها، ومن نظر إلى مسکین نظر رحمة نظر الله إليه رحمة، ومن أطال الصلاة خفف الله عنه يوم یقوم الناس لرب العالمین، ومن أكثر الدعاء قالت الملائكة: صوت معروف ودعاء مستجاب وحاجة مقضية.

% (حل - عن ثور بن يزيد مرسلًا).

43446- عليك بالهجرة! فإنه لا مثل لها، عليك بالجهاد! فإنه

لا مثل له، عليك بالصوم، فإنه لا مثل له، عليك بالسجود!

فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط عنك

بها خطيئة.

% (طب - عن أبي فاطمة).

43447- أفسح السلام، وأطعم الطعام، وصل الأرحام، وقم

بالليل والناس نيام، وادخل الجنة بسلام.

% (حم، حب، ك - عن أبي هريرة).

43448- ليس شيء أحب إلى الله من قطرتين وأثرين:

قطرة دموع من خشية الله، وقطرة دم تهراق في سبيل

الله؛ وأما الأثران فأثر في سبيل الله، وأثر في فريضة من

فرائض الله.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب الجهاد باب ما جاء في

المرباط رقم 1669 وقال حسن غريب. ص) - عن أبي

أمامة).

43449- إن في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها، أعدها
الله تعالى لمن أطعم الطعام، وألان الكلام، وتابع الصيام،
وصلى بالليل والناس نيام.

% (حم، حب، هب - عن أبي مالك الأشعري؛ ت - عن علي).

43450- اتت المعروف واجتنب المنكر، وانظر ماذا يعجب
أذنك أن يقول لك القوم إذا قمت من عندهم فأتته، وانظر
الذي تكره أن يقول لك القوم إذا قمت من عندهم فاجتنبه.
% (خد، وابن سعد، والبغوي في معجمه، والباوردي في
المعرفة، هب - عن حرملة بن عبد الله بن أوس وما له
غيره).

2 الترغيب الرباعي من الإكمال

43451- أجيئوا الداعي، وعودوا المريض، وأطعموا الجائع،
وفكوا العاني.

% (طب - عن أبي موسى).

43452- أربع إذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا: حفظ
أمانة، وصدق حديث، وحسن خليقة، وعفة طعمة.

% (حم طب، هب - عن ابن عمر، الخرائطي في مكارم الأخلاق، عد، ك عن ابن عباس).

43453- أربع يستأنفون العمل: المريض إذا برأ، والمشارك إذا أسلم، والمنصرف من الجمعة إيماناً واحتساباً، والحاج.
% (الديلمي - عن علي).

43454- أربع مسبغات وأربع ماحيات، فأما المسبغات فنفتك في سبيل الله بسبعمئة، ونفتك على أبوك بسبعمئة، وذبيحتك شاتك يوم فطرك لأهلك بسبعمئة، وأما الماحيات فصيام شهر رمضان، وحج البيت، وإتيان مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإتيان مسجد بيت المقدس.

% (أبو الشيخ في الثواب - عن أبي هريرة).

43455- أربع من سنن المرسلين: الحياء والحلم والسواك والتعطر.

% (البغوي - عن مليح بن عبد الله الخطمي عن أبيه عن جده).

43456- أربع أنا لهم شفيع يوم القيامة: المكرم لذريتي،
والقاضي لهم حوائجهم، والساعي لهم في أمورهم عندما
اضطروا إليه، والمحِب لهم بقلبه ولسانه.
% (الديلمي من طريق عبد الله بن أحمد ابن عامر عن أبيه
عن علي بن موسى الرضا عن آباءه عن علي رضي الله
عنه).

43457- أربعة من كن فيه بنى الله له بيتا في الجنة وكان
في نور الله الأعظم: من كانت عصمته لا إله إلا الله، وإذا
أصاب حسنة قال: الحمد لله، وإذا أصاب ذنبا قال: استغفر
الله، وإذا أصابته مصيبة قال: إنا لله وإنا إليه راجعون.
% (الديلمي - عن ابن عمر).

43458- استقيموا ونعما إن استقمتم! وحافظوا على
الوضوء وخير أعمالكم الصلاة، وتحفظوا من الأرض فإنها
أمكم، وإنه ليس من أحد عامل عليها خيرا أو شرا إلا وهي
مخبرة به.

% (طب والبعوي عن ربيعة الجرشي).

43459- أصبح يوم صومك دهينا مترجلا، ولا تصبح يوم صومك عبوسا، وأجب دعوة من دعاك من المسلمين ما لم يظهروا المعازف فلا تجبهم، وصل على من مات من أهل قبلتنا وإن كان مصلوبا أو مرجوما، ولأن تلقى الله بمثل قراب الأرض ذنوبا خير من أن تبت الشهادة على أحد من أهل القبلة.

% (طب - عن ابن مسعود).

43460- أطعم الطعام، أفش السلام، وصل الأرحام، وقم بالليل والناس نيام؛ تدخل الجنة بسلام.

% (حب - عن أبي هريرة).

43461- إن في الجنة لشجرة يخرج من أعلاها الحلل، ومن أسفلها خيل بلق من ذهب مسرجة ملجمة بالدر والياقوت؛ لا تروث ولا تبول، ذوات أجنحة، فيجلس عليها أولياء الله، فتطير بهم حيث شاؤا، فيقول الذين أسفل منهم: يا أهل الجنة! ناصفونا، يا رب! ما بلغ بهؤلاء هذه الكرامة؟ فقال الله: إنهم كانوا يصومون وكنتم تفطرون، وكانوا يقومون

الليل وكنتم تنامون، وكانوا ينفقون وكنتم تبخلون، وكانوا
يجاهدون العدو وكنتم تجبنون.

% (أبو الشيخ في العظمة والخطيب - عن علي).

43462- ألا أنبئكم بما يشرف الله به البنيان ويرفع به

الدرجات! أن تحلم عمن جهل عليك، وأن تصل من قطعك،

وأن تعطى من حرمك، وتقصر عمن ظلمك.

% (طب - عن عبادة بن الصامت).

43463- عليك بالهجرة! فإنه لا مثل لها، عليك بالجهاد! فإنه

لا مثل له، عليك بالصوم! فإنه لا مثل له، عليك بالسجود!

فإنه لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله تعالى بها درجة وخط

بها عنك خطيئة.

% (طب - عن أبي فاطمة).

43464- عليك بالرفق والعفو في غير ترك الحق! يقول

الجاهل: قد ترك من حق الله، وأمت أمر الجاهلية إلا ما

حسنه الإسلام، وليكن أكبر همك الصلاة، فإنها رأس

الإسلام بعد الإقرار بالله عز وجل.

% (ابن لال - عن معاذ).

43465- عليك بتلاوة القرآن وذكر الله عز وجل! فإنه ذكر لك في السماء ونور لك في الأرض، وعليك بطول الصمت! فإنه مطردة للشيطان وعون لك على أمر دينك؛ وقل الحق وإن كان مرا.

% (ابن لال - عن أبي ذر؛ أبو الشيخ - عن أبي سعيد).

43466- قال داود عليه السلام: يا إلهي! ما جزاء من شيع ميتا إلى قبره ابتغاء مرضاتك؟ قال: جزاؤه أشيعه ملائكتي فتصلي على روحه في الأرواح، قال: اللهم فما جزاء من يعزي حزينا ابتغاء مرضاتك؟ قال: اللهم! فما جزاء من عال يتيما أو أرملة ابتغاء مرضاتك؟ قال: جزاؤه أن أظله يوم لا ظل إلا ظلي، قال: اللهم! فما جزاء من سالت دموعه على وجنتيه من مخافتك؟ قال أن أقي وجهه لفتح جهنم وأؤمنه يوم القيامة الفزع الأكبر.

% (ابن عساكر والديلمي - عن ابن مسعود، وفيه حسن بن فرق ضعيف).

43467- قال داود عليه السلام فيما يخاطب ربه: يا رب! أي عبادك أحب إليك أحبه بحبك؟ قال: يا داود! أحب عبادي إلى

نقي القلب، ونقي الكفين، لا يأتي إلى أحد سوءاً ولا يمشي
بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبني وأحب من يحبني
وحبيني إلى عبادي، قال: يا رب! إنك لتعلم أني أحبك وأحب
من يحبك فكيف أحبك إلى عبادك؟ قال؛ ذكرهم بآلآئي
وبلائي ونعمائي؛ يا داود! إنه ليس من عبد يعين مظلوماً أو
يمشي معه في مظلمته إلا أثبت قدميه يوم تزول الأقدام.
% (هب، وابن عساكر - عن ابن عباس).

43468- كل عين باكية يوم القيامة إلا عين بكت من خشية
الله وعين فقئت في سبيل الله، وعين غضت عن محارم
الله، وعين باتت ساهرة، يباهي الله تعالى به الملائكة،
يقول: انظروا إلى عبدي روحه عندي وجسده في طاعتي
وقد تجافى بدنه عن المضاجع، يدعوني خوفاً وطمعا في
رحمتي، أشهدوا أني قد غفرت له.

% (الرافعي عن أسامة بن زيد).

43469- ما من جرعة أحب إلى الله من جرعة غيظ كظمها
رجل أو جرعة صبر على مصيبة، وما قطرة أحب إلى الله

تعالى من قطرة دمع من خشية الله أو قطرة دم أهرقت
في سبيل الله.

% (ابن المبارك - عن الحسن مرسلًا).

43470- ما جرع عبد جرعتين أحب إلى الله عز وجل من

جرعة غيظ يكظمها بحلم وحسن عفو، وجرعة مصيبة

محزنة موجعة ردها بصبر وحسن عزاء، وما خطا عبد

خطوتين أحب إلى الله تعالى عز وجل منه إلى صلة رحم

يصلها أو إلى فريضة يؤديها.

% (ابن لال - عن علي).

43471- ما أعطى أحد أربعة فمغ أربعة، ما أعطى أحد

الشكر فمغ الزيادة لأن الله تعالى يقول {لئن شكرتم

لأزيدنكم}، وما أعطى أحد الدعاء فمغ الإجابة، لأن الله

تعالى يقول {ادعوني استجب لكم}، وما أعطى أحد

الاستغفار ثم منع المغفرة؛ لأن الله تعالى يقول {استغفروا

ربكم إنه كان غفارا}، وما أوتى أحد التوبة فمغ التقبل، لأن

الله تعالى يقول {وهو الذي يقبل التوبة عن عباده}.

% (هب - عن عطارد بن مصعب).

43472- من أعطى أربعا لم يحرم أربعا: من أعطى الدعاء
لم يحرم الإجابة، لأن الله تعالى يقول {ادعوني استجب
لكم}، ومن أعطى الشكر لم يحرم الزيادة، لأن الله تعالى
يقول {لئن شكرتم لأزيدنكم}، ومن أعطى الاستغفار لم
يحرم المغفرة، لأن الله تعالى يقول {استغفروا ربكم إنه
كان غفارا}، ومن أعطى التوبة لم يحرم القبول، لأن الله
تعالى يقول {هو الذي يقبل التوبة عن عباده}.

% (هب - عن ابن مسعود).

43473- من أعطى أربعا أعطي أربعا، وتفسير ذلك في
كتاب الله عز وجل، من أعطى الذكر ذكره الله تعالى، لأن
الله تعالى يقول {اذكروني أذكركم} ومن أعطى الدعاء
أعطى الإجابة؛ لأن الله تعالى يقول {ادعوني استجب
لكم}، ومن أعطى الشكر أعطي الزيادة، لأن الله تعالى
يقول {لئن شكرتم لأزيدنكم}، ومن أعطى الاستغفار
أعطى المغفرة، لأن الله تعالى يقول {استغفروا ربكم إنه
كان غفارا}.

% (هب - عن ابن مسعود).

43474- من ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حظ، ومن فعل حسنة فبعشر أمثالها، ومن أنفق فاضلة في سبيل الله فبسبعمائة؛ ومن أمارط أذى عن الطريق كتبت له حسنة.
% (ابن عساكر - عن أبي عبيدة بن الجراح).

43475- من أقام الصلاة وآتى الزكاة وصام رمضان واجتنب الكبائر فله الجنة، قيل: وما الكبائر؟ قال: الإشراف بالله وعقوق الوالدين والفرار من الزحف.
% (ابن جرير - عن أبي أيوب).

43476- من بر يمينه وصدق لسانه واستقام قلبه وعف بطنه وفرجه فذاك من الراسخين في العلم.
% (ابن جرير وابن أبي حاتم، طب - عن أبي الدرداء وأنس وأبي أمامة ووائله معا).

43477- من جمع الله له أربع خصال جمع الله له خير الدنيا والآخرة قلبا شاكرا، ولسانا ذاكرا، ودارا قصدا، وزوجة سالحة.

% (ابن النجار - عن أنس).

43478- من حسنت صلاته وقل ماله وكثر عياله ولم يغتب
الناس كان معي في الجنة كهاتين.

% (سمويه - عن أبي سعيد).

43479- نور الحكمة الجوع، ورأس الدين ترك الدنيا،
والقربة إلى الله حب المساكين، والدنو منهم والبعد من
الله الذي قوى به على المعاصي الشيع، فلا تشبعوا
بطونكم فيطفأ نور الحكمة من صدوركم، فإن الحكمة
تسطع في القلب مثل السراج.

% (ابن عساكر - عن أبي هريرة).

43480 لا تشرك بالله شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة،
وتحب للناس ما تحب أن يؤتى إليك.

% (ابن قانع - عن خالد بن عبد الله القشيري عن أبيه عن
جده).

43481- اعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وزل مع القرآن أينما
زال، وأقبل الحق ممن جاء به من صغير أو كبير وإن كان
بغيضا بعيدا، واردد الباطل على من جاء به وإن كان حبيبا
قريبا.

% (كر والديلمي - عن ابن مسعود).

43482 لا يجتمع أربعة في المؤمن إلا أوجب الله له بهن الجنة: الصدق في اللسان، والسخاء في المال، والمودة في القلب، والنصيحة في المشهد والمغيب.

% (ك في تاريخه - عن ابن عمر، وفيه عمرو بن هارون البلخي متروك).

43483- يا عقبة! ألا أخبرك بأفضل أخلاق أهل الدنيا وأهل الآخرة! تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتعفو عمن ظلمك، ألا ومن أراد أن يبسط له في رزقه ويمد له في عمره فليثق الله وليصل رحمه.

% (حم، وابن أبي الدنيا في ذم الغضب، طب، ك - عن عقبة بن عامر).

43484- يا علي! كن سخيا، فإن الله تعالى يحب السخي؛ وكن شجاعا، فإن الله يحب الشجاع؛ وكن غيورا، فإن الله يحب الغيور؛ وإن امرؤ سألك حاجة فاقضها فإن لم يكن لها أهلا كنت أنت لها أهلا.

% (ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج - عن علي).

43485- ليس من المؤمنين من لا يأمن جاره بوائقه، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت، إن الله يحب الحي الحليم العفيف المتعفف، ويبغض الفاحش البذي السائل الملحف (الملحف: ألحف السائل: ألح يقال: ليس للملحف مثل الرد صفحة 49؟؟ المختار. ب)، إن الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة، وإن الفحش من البذاء والبذاء في النار. % (طب - عن ابن مسعود عن فاطمة الزهراء).

43486- أوصيك يا أبا هريرة بخصال أربع لا تدعهن أبدا ما بقيت أبدا: عليك بالغسل يوم الجمعة والبكور إليها ولا تلغ ولا تله، وأوصيك بصيام ثلاثة أيام من كل شهر فإنه صيام الدهر، وأوصيك بالوتر قبل النوم، وأوصيك بركعتي الفجر لا تدعنها وإن صليت الليل كله فإن فيهما الرغائب قالها ثلاثا. % (ع والشيرازي في الألقاب - عن أبي هريرة).

43487- كان فيما أعطى الله موسى في الألواح الأول: اشكر لي ولوالديك، أفيك المتالف، وأنسي (أنسى: نسا

الشيء ينسؤه نساء وأنسه: أخره. ونساء الله في أجله، وأنساء
أجله: أخره. أه - ج 1/166 لسان العرب. ب) في عمرك،
وأحييك حياة طيبة وأقلبك إلى خيرها؛ ولا تقتل النفس التي
حرمت إلا بالحق، فتضيق عليك الأرض برحبها والسماء
بأقطارها، وتبوء بسخطي في النار، ولا تحلف باسمي كاذبا،
فإني لا أطهر ولا أزكي من لم ينزهني ويعظم اسمي.
% (الديلمي - عن جابر).

43488- قال الله تعالى: أربع خصال: واحدة منهن لي،
وواحدة لك، وواحدة فيما بيني وبينك، وواحدة فيما بينك
وبين عبادي؛ فأما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا، وأما
التي لك علي فما عملت من خير جزيتك به، وأما التي بيني
وبينك فمنك الدعاء وعلي الإجابة، وأما التي بينك وبين
عبادي فارض لهم ما ترضى لنفسك.
% (ع، حل - عن أنس؛ وضعف).

43489- نعم الشيء الجهاد في سبيل الله! وعاد بالناس
أملك من ذلك، نعم الشيء الصيام والصدقة! وعاد بالناس
أملك من ذلك، الصمت الأمن، يا خير يا معاذ بن جبل ثكلتك

أمك! وهل يكب الناس على مناخرهم في جهنم إلا ما
نطقت ألسنتهم! فمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل
خيرا أو ليسكت عن شر قولوا خيرا تغموا، واسكتوا عن
شر تسلموا.

% (طب، كر - عن عبادة بن الصامت).

*2*الفصل الخامس في خماسيات الترغيب

43490- اغتتم خمسا قبل خمس: حياتك قبل موتك،

وصحتك قبل سقمك، وفراغك قبل شغلك، وشبابك قبل

هرمك، وغناءك قبل فقرك.

% (ك، قال المناوي في الفيض (1/15)؟؟ قال العراقي

الزين: إسناده حسن. ص) هب - عن ابن عباس؛ حم في

الزهد، حل، هب - عن عمرو بن ميمون).

43491- خمس من فعل واحدة منهن كان ضامنا على الله:

من عاد مريضا، أو خرج مع جنازة، أو خرج غازيا، أو دخل

على إمامه يريد تعزيره وتوقيره، أو قعد في بيته فسلم

الناس منه وسلم من الناس.

% (حم، طب - عن معاذ).

43492- خمس من عملهن في يوم كتبه الله من أهل الجنة:

من صام يوم الجمعة، وراح إلى الجمعة، وعاد مريضاً،

وشهد جنازة، وأعتق رقبة.

% (ع، هب - عن أبي سعيد).

43493- خمس من العبادة: قلة الطعام (الطعم: الطعام).

المختار صفحة 310. ب) والقعود في المساجد، والنظر إلى

الكعبة، والنظر في المصحف، والنظر إلى وجه العالم.

% (فر - عن أبي هريرة) (أورده الإمام السيوطي في

الجامع الصغير برقم 3966 وقال المناوي في الفيض)

3/359) وفيه سليمان بن الربيع النهدي. قال الذهبي 2/207

تركه الدارقطني فهو ضعيف. ص).

43494- خمس من العبادة: النظر في المصحف، والنظر

إلى الكعبة، والنظر إلى الوالدين، والنظر في زمزم وهي

تحط الخطايا، والنظر في وجه العالم.

% (قط في...).

43495- اتق الله ولا تحقرن من المعروف شيئاً، ولو أن

تفرغ من دلوك في إناء المستسقي وأن تلقى أخاك

ووجهك إليه منبسط، وإياك وإسبال الإزار! فإن إسبال الإزار من المخيلة (المخيلة: ذو مخيلة: أي ذو كبر. المختار صفحة 152. ب) ولا يحبها الله، وإن امرؤ شتمك وعيرك بأمر هو فيك فلا تعيره بأمر هو فيه، ودعه يكون وباله عليه وأجره لك، ولا تسبن أحدا.

% (الطيالسي) (أورده السيوطي في الجامع الكبير بلفظه وعزوه وبرقم 192. وهكذا أورده السيوطي في الجامع الصغير برقم 116. وأخرجه الإمام أحمد في مسنده 4/65 و 5/63، 64 و 378. ص)، ت، هب - عن جابر بن سليم الهجيمي).

43496 لا تسبن أحدا، ولا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تكلم أخاك وأنت منبسط إليه وجهك، إن ذلك من المعروف، وارفع إزارك إلى نصف الساق، فإن أبيت فإلى الكعبين، وإياك وإسبال الإزار! فإنها من المخيلة وإن الله تعالى لا يحب المخيلة؛ وإن امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم فيك فلا تعيره بما تعلم فيه، فإنما وبال ذلك عليه.

% (د - عن جابر بن سليم) (قال المناوي في الفيض (1/22)،
123) قال المناوي في رياضه رواه أبو داود كتاب اللباس
باب ما جاء في إسبال الإزار رقم 4084 والترمذي بالإسناد
الصحيح ورمز المصنف لصحته. (ص).

43497- يا أبا هريرة! كن ورعا تكن من أعبد الناس وارض
بما قسم الله لك تكن من أغنى الناس، وأحب للمسلمين
والمؤمنين ما تحب لنفسك وأهل بيتك، وأكره لهم ما تكره
لنفسك وأهل بيتك تكن مؤمنا، وجاور من جاورت بإحسان
تكن مسلما؛ وإياك وكثرة الضحك! فإن كثرة الضحك فساد
القلب.

% (ه - عن أبي هريرة) (أخرجه ابن ماجه كتاب الزهد باب
الورع والتقوى رقم 4217 وقال في الزوائد: إسناده حسن).
43498- كن ورعا تكن أعبد الناس، كن قنعا تكن أشكر
الناس، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا، وأحسن
مجاورة من جاورك تكن مسلما وأقل الضحك فإن كثرة
الضحك تميت القلب.

% (الخرائطي في مكارم الأخلاق، هب - عن واثلة وأبي هريرة).

43499- لكل شيء رأس ورأس الإيمان الورع، ولكل شيء فرع وفرع الإيمان الصبر، ولكل شيء سنام وسنام هذه الأمة عمي العباس، ولكل شيء سبط وسبط هذه الأمة الحسن والحسين، ولكل شيء جناح وجناح هذه الأمة علي بن أبي طالب.

% (ابن عساكر...).

43500- اتق المحارم تكن أعبد الناس، وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس، وأحسن إلى جارك تكن مؤمنا، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما، ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب.

% (حم، ت،) (أخرجه الترمذي كتاب الزهد باب الصحة والفراغ رقم 2306 وقال غريب. ص) هب - أبي هريرة).

43501- أفسح السلام، وابذل الطعام، واستحي من الله تعالى كما تستحيي رجلا من رهطك ذا هيئة، وليحسن خلقك، وإذا أسأت فأحسن فإن الحسنات يذهبن السيئات.

% (طب - عن أبي أمامة).

43502- ألا! يا رب نفس طاعمة ناعمة في الدنيا جائعة
عارية يوم القيامة، ألا! يا رب نفس جائعة عارية في الدنيا
طاعمة ناعمة يوم القيامة، ألا! يا رب مكرم لنفسه وهو لها
مهين، ألا! يا رب مهين لنفسه وهو لها مكرم، ألا! يا رب
متخوض ومتنعم فيما أفاء الله على رسوله ماله عند الله
من خلاق، ألا! وإن عمل الجنة حزن بربوة، ألا! وإن النار
سهل بشهوة، ألا! يا رب شهوة ساعة أورثت حزننا طويلا.
% (ابن سعد، هب - عن أبي البجير).

43503- أوصيك بتقوى الله في سر أمرك وعلانيته؛ وإذا
أسأت فأحسن، ولا تسألن أحدا شيئا، ولا تقبض أمانة، ولا
تقض بين اثنين.

% (حم - عن أبي ذر).

43504- ألا أحدثكم بما يدخلكم الجنة! ضرب بالسيف،
وطعام الضيف، واهتمام بمواقيت الصلاة، وإسباغ الطهور
في الليلة القرة، وإطعام الطعام على حبه.

% (ابن عساكر - عن أبي هريرة).

43505- الا أخبركم برجالكم من أهل الجنة! النبي في الجنة
والشهيد في الجنة، والصديق في الجنة، والمولود في
الجنة، والرجل يزور أخاه في ناحية المصر في الله في
الجنة؛ ألا أخبركم بنسائكم من أهل الجنة! الودود الولود
والعوود التي إذا ظلمت قالت: هذه يدي في يدك لا أذوق
غمضا حتى ترضى.

% (قط في الأفراد، طب - عن كعب بن عجرة معا).

2 الترغيب الخماسي من الإكمال

43506- اعمل لله رأي العين، فإن لم تكن تراه فإنه يراك،
وأسبغ طهرك، فإذا دخلت المسجد فاذكر الموت، فإن
الرجل إذا ذكر الموت لحري أن يحسن صلاته، وصل صلاة
رجلا لا يظن أن يصلي صلاة غيرها، وإياك وكل أمر يعتذر
منه.

% (الدلمي - عن أنس).

43507- إن الله تعالى جواد يحب الجود، ويحب معالي
الأخلاق، ويكره سفسافها، وإن من أكرم إجلال الله أكرم

ثلاثة: أكرم ذا الشيبة في الإسلام، والحامل للقرآن غير الجافي عنه ولا الغالي، والإمام المقسط.

% (هناد والخرائطي في مكارم الأخلاق - عن طلحة بن عبيد الله بن كريب مرسلًا).

43508- إن في الجنة لغرفا إذا كان ساكنها فيها لم يخف عليه ما خارجها، وإذا خرج عنها لم يخف عليه ما فيها! قيل: لمن هي يا رسول الله؟ قال: لمن أطاب الكلام، وأدام الصيام، وأطعم الطعام، وأفشى السلام، وصلى بالليل والناس نيام؛ قيل: يا رسول الله! وما طيب الكلام؟ قال: (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر والله الحمد) إنها تأتي يوم القيامة ولها مقدمات ومعقبات ومجنبات؛ قيل: فما إدامة الصيام: قال: من أدرك رمضان فصامه ثم أدرك رمضان فصامه، قيل: فما إطعام الطعام؟ قال: كل من قات عياله وأطعمهم، قيل: فما إفشاء السلام؟ قال: مصافحة أخيك إذا لقيته وتحيته، قيل: فما الصلاة بالليل والناس نيام؟ قال: صلاة العشاء الآخرة واليهود والنصارى نيام.

% (الخطيب - عن ابن عباس).

43509- إن في الجنة لغرفا يرى من ظاهرها من في باطنها، ويرى من في باطنها من في ظاهرها، لمن أطاب الكلام، وأفشى السلام، وصلى في الليل والناس نيام.

% (الخرائطي في مكارم الأخلاق - عن ابن عباس).

43510- بخ بخ بخممس! من لقي الله مستيقنا بهن دخل الجنة: تؤمن بالله واليوم الآخر، والجنة والنار، والبعث بعد الموت، والحساب.

% (حم - عن مولى رسول الله، صلى الله عليه وسلم ورجاله ثقات).

43511- بخ بخ بخممس! ما أثقلهن في الميزان! (سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر) والولد الصالح يتوفى فيحتسبه والده، وخمس من لقي الله بهن مستيقنا بهن وجبت له الجنة: من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، وأيقن بالموت، والحساب، والجنة، والنار.

% (ش، حم - عن أبي سلام عن رجل من الصحابة).

43512- بخ بخ بخمسة! ما أثقلهن في الميزان! سبحان الله،
والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، والولد الصالح يتوفى
للمرء المسلم فيحتسبه.

% (ز، والبغوي، طس، وتمام، وابن عساكر، ص - عن
ثوبان؛ ابن سعد، ن، ع، حب والبغوي، والباوردي، ك، طب،
وأبو نعيم، هب - عن أبي سلمى راعي رسول الله صلى
الله عليه وسلم واسمه حريث؛ حم - عن مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم، ط، حم، والرويانى ص - عن أبي
أمامة، ش - عن أبي الدرداء مرفوعا).

43513- خمس من جاء بهن يوم القيامة مع إيمان دخل
الجنة: من حافظ على الصلوات الخمس على وضوئهن
وركوعهن وسجودهن ومواقيتهن، وصام رمضان، وحج
البيت إن استطاع إليه سبيلا، وآتى الزكاة من ماله طيبة بها
نفسه، وأدى الأمانة: قيل: يا نبي الله! وما أداء الأمانة؟ قال:
الغسل من الجنابة، إن لم يأمن ابن آدم على شيء من دينه
غيرها.

% (محمد بن نصر، وابن جرير، طب، ن عن أبي الدرداء،
وحسن).

43514- خمس من عملهن في يوم كتبه الله تعالى من أهل
الجنة: من صام يوم الجمعة، وراح إلى الجمعة، وعاد
مريضا، وشهد جنازة، وأعتق رقبة.

% (ع، حب، ص - عن أبي سعيد).

43515- من أقام الصلاة، وآتى الزكاة، وحج البيت، وصام
رمضان، وقرى الضيف: دخل الجنة.

% (طب، هب - عن ابن عباس؛ وضعف).

43516- من استعاذكم بالله فأعيذوه، ومن سألكم بالله
فأعطوه ومن استجار بالله فأجبروه، ومن دعاكم فأجيبوه،
ومن صنع إليكم فكافؤه، فإن لم تجدوا ما تكافؤه فادعوا له
حتى تروا أنكم قد كافأتموه.

% (ط، حم، د، ن، والحكيم، طب، هب، حل، ك، ق، وابن

جرير في تهذيبه - عن ابن عمر).

43517- من بسط رضاه، وكف غضبه، وبذل معروفه، وأدى
أمانته، ووصل رحمه فهو في نور الله الأعظم.

% (ابن أبي الدنيا في ذم الغضب - عن الحسن، الديلمي -
عن عبد الله بن الحسن بن الحسن عن أبيه عن جده عن
علي).

43518- من جاهد في سبيل الله كان ضامنا على الله، ومن
عاد مريضا كان ضامنا على الله، ومن غدا إلى المسجد أو
راح كان ضامنا على الله، ومن جلس في بيته لم يغترب أحدا
بسوء كان ضامنا على الله، ومن دخل على إمام يعزره
(يعزره: التعزير: النصره والتعظيم. المصباح صفحة 557.
ب) كان ضامنا على الله.

% (الرويانى، طب، حب، ك، ق - عن معاذ).

43519- من شهد إملاك (إملاك: وكنا في إملاكه أي في
نكاحه وتزويجه والملاك بكسر الميم اسم بمعنى الاملاك.
المصباح صفحة 797. ب) امرئ مسلم فكأنما صام يوما في
سبيل الله عز وجل واليوم بسبعمائة، ومن شهد ختان
امرئ مسلم فكأنما صام يوما في سبيل الله واليوم
بسبعمائة، ومن عاد مريضا فكأنما صام يوما في سبيل الله

واليوم بسبعمائة، ومن اغتسل يوم الجمعة فكأنما صام
يوماً في سبيل الله واليوم بسبعمائة.

% (الأزدي في الضعفاء، وأبو البركات ابن السقطي في
معجمه وأبو الشيخ، وابن النجار - عن ابن عمر).

43520- من صلى يوم الجمعة، وصام يومه، وعاد مريضاً،
وشهد جنازة، وشهد نكاحاً وجبت له الجنة.

% (طب، وأبو سعيد السمان في مشيخته - عن أبي أمامة).

43521- من وفق صيام يوم الجمعة، وعاد مريضاً، وشهد
جنازة وتصدق، وأعتق وجبت له الجنة ذلك اليوم إن شاء
الله تعالى.

% (ع، هب - عن سعيد).

43522 لا تشرك بالله شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة
وتنصح المسلم وتفارق المشرك.

% (ابن سعد - عن جرير).

43523 لا ينال عبد صريح الإيمان حتى يصل من قطعه
ويعطي من حرمه، ويعفو عن ظلمه، ويغفر لمن شتمه،
ويحسن إلى من أساء إليه.

% (أبو الشيخ والديلمي - عن أبي هريرة).

43524- يا ابن آدم! لك ما نويت، وعليك ما اكتسبت، ولك ما احتسبت، وأنت مع من أحببت، ومن مات بطريق كان من أهل ذلك الطريق.

% (ابن عساكر - عن أبي أمامة).

43525- يا ابن مسعود! هل تدري أي عرى الإيمان أوثق؟
أوثق عرى الإيمان الولاية في الله، والحب في الله،
والبغض في الله، يا ابن مسعود! هل تدري أي المؤمنين
أفضل؟ أفضل الناس أحسنهم عملاً إذا فقهوا في دينهم؛ يا
ابن مسعود! هل تدري أي المؤمنين أعلم الناس أبصرهم
بالحق إذا اختلف الناس وإن كان في عمله تقصير وإن كان
يزحف من أسته زحفاً، يا ابن مسعود! هل علمت أن بني
إسرائيل افترقوا على اثنتين وسبعين فرقة لم ينج منها إلا
ثلاث فرق وهلك سائرهن! فرقة أقامت في الملوك
والجبابرة فدعت إلى دين عيسى فأخذت وقتلت ونشرت
بالمناشير وحرقت بالنار فصبرت حتى لحقت بالله، ثم
قامت طائفة أخرى لم يكن لهم قوة ولم تطلق القيام

بالقسط فلحقت بالجبال فتعبدت وترهبت وهم الذين
ذكرهم الله تعالى { ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا
ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فأتينا الذين آمنوا
منهم أجرهم } هم الذين آمنوا بي وصدقوني { وكثير منهم
فاسقون } الذين لم يؤمنوا بي ولم يصدقوني، ولم يرعوها
حق رعايتها وهم الذين فسقهم الله.

% (عبد بن حميد، والحكيم، ع، طب، ك، هب - عن ابن
مسعود).

43526- يا خباب! خمس إن فعلت بهن رأيتني، وإن لم
ترني: تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وإن قطعت وحرقت،
وتؤمن بالقدر خيره وشره تعلم أن ما أصابك لم يكن
ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك، ولا تشرب الخمر فإن
خطيئتها تفرع (تفرع: الفرع من كل شيء أعلاها يعني تعلق
الخطايا. المصباح صفحة 642. ب) الخطايا كما أن شجرتها
تعلق الشجر، وبر والديك وإن أمراك أن تخرج من كل شيء
من الدنيا، وتعتصم بحبل الجماعة فإن يد الله مع الجماعة
يا خباب! إنك إن رأيتني يوم القيامة لا تفارقني.

% (طب - عن خباب).

43527- يا عمران! إن الله يحب الإنفاق ويبغض الإقتار،
أنفق وأطعم، ولا تصر صرا فيعسر عليك الطلب، واعلم أن
الله يحب النظر الناقد عند الشبهات، والعقل الكامل عند
نزول الشهوات، ويحب السماحة ولو على تمرات، ويحب
الشجاعة ولو على قتل حية أو عقرب.

% (ابن عساكر - عن عمران بن حصين).

43528 لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا
ألا أدلكم على أمر إذا فعلتموه تحاببتم! أفشوا السلام
بينكم، إن أثقل الصلاة على المنافقين العشاء والفجر، ولو
يعلموا ما فيهما لأتوهما ولو حبوا، وخير الصدقة ما كان عن
ظهر غنى، واليد العليا خير من اليد السفلى، وابدأ بمن
تعول أمك وأباك وأختك وأخاك وأدناك أدناك.

% (حل - عن ابن مسعود).

43529- من ألهم خمسة.... من ألهم الدعاء.

% (ض - عن أنس).

*2*الفصل السادس في الترغيب السداسي

43530- اكفلوا لي بست خصال أكفل لكم بالجنة: الصلاة،
والزكاة، والأمانة، والفرج، والبطن، واللسان.
% (طس عن أبي هريرة).

43531- اضمنوا لي ستا من أنفسكم أضمن لكم الجنة:
اصدقوا إذا حدثتم، وأوفوا، إذا وعدتم وأدوا إذا ائتمتم،
واحفظوا فروجكم وغضوا أبصاركم، وكفوا أيديكم.
% (حم، ك، حب، هب - عن عبادة بن الصامت).

43532- تقبلوا لي بست أتقبل لكم بالجنة: إذا حدث أحدكم
فلا يكذب، وإذا وعد فلا يخلف، وإذا ائتمن فلا يخن، غضوا
أبصاركم، وكفوا أيديكم، واحفظوا فروجكم.
% (ك، هب عن أنس).

43533- اضمنوا لي بست خصال أضمن لكم الجنة لا
تظلموا عند قسمة مواريتكم، وأنصفوا الناس من أنفسكم،
ولا تجبنوا عند قتال عدوكم، ولا تغلوا غنائمكم، وامنعوا
ظالمكم من مظلومكم.

% (طب - عن أبي أمامة).

43534- اكفلوا لي بست أكفل لكم الجنة: إذا حدث أحدكم
فلا يكذب، وإذا ائتمن فلا يخن، وإذا وعد فلا يخلف، وغضوا
أبصاركم، وكفوا أيديكم، وأحفظوا فروجكم.
% (البغوي طب - عن أبي أمامة).

43535- ست خصال من الخير: جهاد أعداء الله بالسيف،
والصوم في يوم الصيف، وحسن الصبر عند المصيبة، وترك
المراء وأنت محق، وتبكير الصلاة في يوم الغيم، وحسن
الوضوء في أيام الشتاء.
% (هب - عن أبي مالك الأشعري).

43536- خصال ست ما من مسلم يموت في واحدة منهن
إلا كان ضامنا على الله أن يدخله الجنة: رجل خرج مجاهدا
فإن مات في وجهه كان ضامنا على الله، ورجل تبع جنازة
فإن مات في وجهه كان ضامنا على الله، ورجل توضأ
فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لصلاة فإن مات في
وجهه كان ضامنا على الله، ورجل في بيته لا يغتاب
المسلمين ولا يجر إليه سخطة ولا تبعة فإن مات في وجهه
كان ضامنا على الله.

% (طس - عن عائشة).

43537- ست من جاء بواحدة منهن جاء وله عهد يوم

القيامه كل واحدة منهن قد كان يعمل بي: الصلاة، والزكاة
والحج، والصيام، وأداء الأمانة، وصلة الرحم.

% (طب - عن أبي أمامة).

43538- ست من كن فيه كان مؤمنا حقا: إسباغ الوضوء

والمبادرة إلى الصلاة في يوم دجن (دجن: الدجن وزان

فلس: المطر الكثير. المصباح صفحة 258. ب)، وكثرة

الصوم في شدة الحر، وقتل الأعداء بالسيف، والصبر على
المصيبة، وترك المرء وإن كنت محقا.

% (فر - عن أبي سعيد).

43539- ستة مجالس المؤمن ضامن على الله: ما كان في

شيء منها في سبيل الله، أو مسجد جماعة، أو عند مريض،

أو في جنازة، أو في بيته، أو عند إمام مقسط يعزره

ويوقره.

% (البزار طب - عن ابن عمرو).

43540- إن الله تعالى حرم عليكم عقوق الأمهات، ووأد البنات، ومنعا وهات (ومنعا وهات: أي عن منع ما عليه إعطاؤه، وطلب ما ليس له النهاية 4/365. ب) وكره لكم قيل وقال، وكثرة السؤال وإضاعة المال.

% (ق) أخرجه البخاري كتاب الأدب باب عقوق الوالدين (8/5). ص) عن المغيرة ابن شعبة).

43541- إن من أسرق السراق من يسرق لسان الأمير، وإن من أعظم الخطايا من اقطع مال امرئ بغير حق، وإن من الحسنات عيادة المريض وإن تمام عيادته أن تضع يدك عليه وتسأله كيف هو، وإن من أفضل الشفاعات أن تشفع بين اثنين في نكاح حتى تجمع بينهما، وإن من لبسة الأنبياء القميص قبل السراويل، وإن مما يستجاب به عند الدعاء العطاس.

% (طب - عن أبي رهم السمعي).

43542- العدل حسن ولكن في الأمراء أحسن، السخاء حسن ولكن في الأغنياء أحسن، الورع حسن ولكن في العلماء أحسن، الصبر حسن ولكن في الفقراء أحسن،

التوبة حسن ولكن في الشباب أحسن، الحياء حسن ولكن
في النساء أحسن.

% (فر - عن علي).

43543- اعبد الله لا تشرك به شيئاً، وأقم الصلاة المكتوبة
وأد الزكاة المفروضة، وحج واعتمر، وصم رمضان، وانظر
ما تحب للناس أن يأتيه إليك فافعله بهم وما تكره أن يأتيه
إليك فذرهم منه.

% (طب - عن أبي هريرة).

43544- أتاني الليلة ربي تبارك وتعالى في أحسن صورة
فقال: يا محمد! هل تدري فيم يختصم الملاً الأعلى؟ قلت:
لا، فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي
فعلمت ما في السماوات وما في الأرض، فقال: يا محمد!
هل تدري فيم يختصم الملاً الأعلى؟ قلت: نعم، في
الكفارات والدرجات، والكفارات: المكث في المساجد بعد
الصلوات، والمشي على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ
الوضوء في المكاره، قال: صدقت يا محمد! ومن فعل ذلك
عاش بخير، ومات بخير، وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه؛

وقال: يا محمد! إذا صليت فقل (اللهم إني أسألك فعل
الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لي
وترحمني وتتوب علي، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضني
إليك غير مفتون) والدرجات: إفشاء السلام وإطعام الطعام
والصلاة بالليل والناس نيام.

% (عب، حم وعبد بن حميد، ت (أخرجه الترمذي كتاب
التفسير ومن سورة ص رقم 231؟؟ ورقم 3232؟؟ وقال
حسن غريب. ص) (عن ابن عباس).

43545- أما! إني سأحدثكم، ما حبسني عنكم الغداة إلا أنني
قمت فتوضأت وصليت ما قدر لي، نعست في صلاتي حتى
استثقلت فإذا أنا بربي تبارك وتعالى في أحسن صورة،
قال: يا محمد! قلت: لبيك ربي! قال: فيم يختصم الملاً
الأعلى؟ قلت لا أدري - قالها ثلاثا، فرأيته وضع كفه بين
كتفي فوجدت برد أنامله بين ثديي، فتجلى لي كل شيء
وعرفت، فقال: يا محمد! قلت: لبيك! قال: فيم يختصم الملاً
الأعلى؟ قلت: في الكفارات، قال: ما هن؟ قلت: مشي
الأقدام إلى الحسنات، والجلوس في المساجد بعد

الصلوات، وإسباغ الوضوء حين الكريهات، قال: فيم وما الدرجات؟ قلت: إطعام الطعام ولين الكلام والصلاة والناس نيام، قال: سل، قلت: (اللهم! إني أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لي وترحمني، وإذا أردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون، أسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربني إلى حبك) إنها حق فادرسوها ثم تعلموها.

% (ت)، (أخرجه الترمذي كتاب التفسير تفسير سورة ص رقم 3233 وقال حسن صحيح. ص) ك - عن معاذ).

2 الترغيب السداسي من الإكمال

43546- من ضمن لي ستا ضمننت له الجنة: إذا حدث صدق، وإذا وعد أنجز، وإذا أئتمن أدى، ومن غض بصره، وحفظ فرجه، وكف يده.

% (عب، هب - عن الزبير مرسل).

43547- من ضمن لي بست ضمننت له الجنة لا تجبنوا عن عدوكم، ولا تغلوا فيئكم، وأنصفوا الناس من أنفسكم، وخذوا لمظلومكم من ظالمكم، ولا تظالموا في قسمة

مواريثكم، ولا تحملوا ذنوبكم على ربكم؛ فإذا فعلتم ذلك
دخلتم الجنة.

% (الديلمي - عن أبي أمامة).

43548- من لقي الله ولم يعمل بست خلال دخل الجنة: من

لقي الله ولم يشرك به شيئاً، ولم يسرق، ولم يزن، ولم
يرم محصنة، ولم يعص ذا أمر، وقال الحق سكت أو نطق.

% (هب، والخرائطي في مساوئ الأخلاق، كر - عن أبي
هريرة).

43549- سأل موسى ربه عن ست خصال كان يظن أنها له

خاصة، والسابعة لم يكن موسى يحبها، قال: يا رب أي

عبادك أتقى؟ قال: الذي يذكر الله ولا ينسى، قال: فأني

عبادك أهدى؟ قال: الذي يتبع الهدى، قال: فأني عبادك

أحكم؟ قال: الذي يحكم للناس كما يحكم لنفسه، قال: فأني

عبادك أعلم؟ قال: عالم لا يشبع من العلم، يجمع علم

الناس إلى علمه؛ قال: فأني عبادك أعز؟ قال: الذي إذا قدر

عفا، قال: فأني عبادك أغنى؟ قال: الذي يرضى بما أوتي،

قال: فأني عبادك أفقر؟ قال: صاحب سفر، فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم في الحديث: ليس الغنى عن
ظهر المال، إنما الغنى غنى النفس، وإذا أراد الله بعبد خيرا
جعل غناه في نفسه وتقاه في قلبه، وإذا أراد الله بعبد شرا
جعل فقره بين عينيه.

% (الرويانى، وأبو بكر بن المقرئ فى فوائده، وابن لال،
وابن عساكر - عن أبى هريرة؛ وروى هب بعضه).
43550- ست من كن فيه كان مؤمنا حقا: إسباغ الوضوء،
والمبادرة إلى الصلاة فى يوم دجن، وكثرة الصوم فى شدة
الحر، وقتل الأعداء بالسيف، والصبر على المصيبة، وترك
المراء وإن كان محقا.

% (الديلمى - عن أبى سعيد).
43551- ستة أشياء حسن ولكن فى ستة من الناس أحسن:
العدل حسن ولكن فى الأمراء أحسن، والسخاء حسن
ولكن فى الأغنياء أحسن، والورع حسن ولكن فى العلماء
أحسن، والصبر حسن ولكن فى الفقراء أحسن، والتوبة
حسن ولكن فى الشباب أحسن، والحياء حسن ولكن فى
النساء أحسن.

% (الديلمي - عن علي).

43552- ما من مسلم يفعل خصلة من هؤلاء يريد بها ما عند

الله إلا أخذت بيده يوم القيامة حتى تدخله الجنة.

% (حب، والرويانى، طب، هب، ص - عن أبى ذر قال: قلت:

يا رسول الله ماذا يجي؟؟ العبد من النار؟ قال: الإيمان

بالله، قلت: إن مع الإيمان عملا؟ قال: يرضخ (يرضخ: يقال:

رضخت له رضا من باب نفع ورضيخا: أعطيته شيئا ليس

بالكثير. المصباح صفحة 311. ب) مما رزقه الله، فقلت:

أرأيت أن كان فقيرا لا يجد ما يرضخ به؟ قال: يأمر

بالمعروف وينهى عن المنكر، قلت: أرأيت إن كان عيبا لا

يستطيع أن يأمر بالمعروف ولا ينهى عن منكر؟ قال: يصنع

لأخرق (لأخرق: أي جاهل بما يجب أن يعمل ولم يكن في

يديه صنعة يكتسب بها. النهاية 2/26. ب)، قلت: أرأيت إن

كان أخرق لا يستطيع أن يصنع شيئا؟ قال: يعين مغلوبا،

قلت: أرأيت إن كان ضعيفا لا يستطيع أن يعين مغلوبا؟

قال: ما تريد أن تترك في صاحبك شيئا من الخير! يمسك

الأذى عن الناس، قلت: يا رسول الله! إذا فعل ذلك دخل الجنة؟ قال: والذي نفسي بيده - فذكره).

43553- من أنفق نفقة فاضلة في سبيل الله فبسبعمائة ضعف، ومن أنفق على نفسه أو على أهله أو عاد مريضا أو ماز (ماز: من ماز أذى، أي نحاه وأزاله. أ ه 4/380 النهاية. ب) أذى عن طريق أو تصدق فهي حسنة بعشر أمثالها، والصوم جنة ما لم يخرقها، ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطة (حطة: أي تحط عنه خطايا وذنوبه. وهي فعلة من حط الشيء يحطه إذا أنزله وألقاه. أ ه 1/402 النهاية. ب).

% (ط، حم، وابن منيع، والدارمي، ع، والشاشي، وابن خزيمة، ك، هب، ق، ص - عن أبي عبيدة بن الجراح).
43554 لا تكون مسلما حتى يسلم الناس من لسانك ويدك، ولا تكون عالما حتى تكون بالعلم عاملا، ولا تكون عابدا حتى تكون ورعا، ولا تكون زاهدا، أطل الصمت، وأكثر الفكر، وأقل الضحك فإن كثرة الضحك مفسدة للقلب.

% (العسكري في الأمثال - عن ابن مسعود، وسنده ضعيف).

43555- يا معاذ! أوصيك وصية الأخ الشفيق، أوصيك بتقوى الله، وعد المريض، وأشرع في حوائج الأراامل والضعفاء، وجالس الفقراء والمساكين، وأنصف الناس من نفسك، وقل الحق، ولا تأخذك في الله لومة لائم.

% (حل - عن ابن عمر).

43556- إن ربي قال لي: يا محمد! هل تدري فيم يختصم الملاً الأعلى.

% (ابن خزيمة - عن ثوبان؛ قلت: الحديث بطوله مذكور في منهج العمال في الترغيب السداسي).

2 الفصل السابع في السبايعات

43557- العلم خليل المؤمن، والعقل دليله، والعمل قيمه، والحلم وزيره، والصبر أمير جنوده، والرفق والده، واللين أخوه.

% (هب - عن الحسن مرسلًا).

43558- ألا أعلمك خصلات ينفعك الله تعالى بهن! عليك
بالعلم فإن العلم خليل المؤمن، والحلم وزيره، والعقل
دليله، والعمل قيمه، والرفق أبوه، واللين أخوه، والصبر
أمير جنوده.

% (الحكيم - عن ابن عباس).

43559- عليك بالعلم! فإن العلم خليل المؤمن، والحلم
وزيره، والعقل دليله، والعمل قيمه (قيمه: وقيم الأمر:
مقيمه وأمر قيم: مستقيم. أ ه 502/12 لسان العرب. ب)
والرفق أبوه، واللين أخوه، والصبر أمير جنوده.

% (الحكيم - عن ابن عباس).

43560- من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله
عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر يسر
الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلما ستره الله
في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما دام العبد في
عون أخيه، ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له
طريقا إلى الجنة، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله
يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة

وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده، ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه.

% (حم، م) أخرجه مسلم كتاب الذكر باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن رقم 2699. ص، د، ت، هـ - عن أبي هريرة).

43561- سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: إمام عادل، وشاب نشأ في عبادة الله، ورجل قلبه معلق بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه، ورجلان تحابا في الله فاجتمعا على ذلك وافترقا عليه، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه، ورجل دعت امرأته ذات منصب وجمال فقال: إني أخاف الله رب العالمين، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه.

% (مالك، ت - عن أبي هريرة وأبي سعيد؛ حم) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الرقاق باب البكاء من خشية الله وكتاب الصلاة باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد 1/168 و 8/125. ص، ق، ن - عن أبي هريرة؛ م - عن أبي هريرة وأبي سعيد معا).

43562- سبعة في ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله: رجل
ذكر الله ففاضت عيناه، ورجل يحب عبدا لا يحبه إلا لله،
ورجل قلبه معلق بالمساجد من شدة حبه إياها، ورجل
يعطي الصدقة بيمينه فيكاد يخفيها عن شماله، وإمام
مقسط في رعيته، ورجل عرضت عليه امرأة نفسها ذات
منصب وجمال فتركها لجلال الله، ورجل كان في سرية مع
قوم فلقوا العدو وانكشفوا فحمى آثارهم حتى نجا ونجوا أو
استشهد.

% (ابن زنجويه - عن الحسن مرسلًا؛ ابن عساكر - عن أبي
هريرة).

43563- سبعة يظلهم الله تحت ظل عرشه يوم لا ظل إلا
ظله: رجل قلبه معلق بالمساجد، ورجل دعت امرأة ذات
منصب فقال: إني أخاف الله، ورجلان تحابا في الله، ورجل
غض عينه عن محارم الله، وعين حرست في سبيل الله،
وعين بكت من خشية الله.

% (البيهقي في الأسماء - عن أبي هريرة).

43564- بادروا بالأعمال سبعا، هل تنتظرون إلا فقرا منسيا،
أو غنى مطغيا، أو مرضا مفسدا، أو هرما مفندا (مفندا):
الفند بفتحتيين هو ضعف الرأي من الهرم. أه صفحة 403
المختار. ب)، أو موتا مجهزا، أو الدجال فإنه شر منتظر، أو
الساعة والساعة أدهى وأمر.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب الزهد رقم 2307 وقال حسن
غريب. ص)، ك - عن أبي هريرة).

*2*الفصل الثامن في الثمانيات

43565- أي أخي! إني موصيك بوصية فاحفظها لعل الله أن
ينفعك بها: زر القبور تذكر بها الآخرة بالنهار أحيانا ولا تكثر،
واغسل الموتى فإن معالجة جسد خاو عظة بليغة، وصل
على الجنائز لعل ذلك يحزن قلبك فإن الحزين في ظل الله
تعالى معرض لكل خير، وجالس المساكين وسلم عليهم إذا
لقيتهم، وكل مع صاحب البلاء تواضعا لله تعالى وإيمانا به،
والبس الخشن الضيق من الثياب لعل العز والكبر لا يكون
لهما فيك مساع، وتزين أحيانا لعبادة ربك فإن المؤمن

كذلك يفعل تعففا وتكرما وتجملا، ولا تعذب شيئا مما خلق
الله بالنار.

% (ابن عساكر - عن أبي ذر).

2 الترغيب السباعي من الإكمال

43566- إنما تكون الصنعة إلى ذي دين أو حسب، وجهاد
الضعفاء الحج، وجهاد المرأة حسن التبعل لزوجها، والتودد
نصف الدين، وما عال امرؤ اقتصد، واستنزلوا الرزق
بالصدقة، وأبى الله أن يجعل أرزاق عباده المؤمنين من
حيث يحتسبون.

% (هب وضعفه - عن علي).

43567- سبعة يظلهم الله في ظل عرشه يوم لا ظل إلا
ظله: الإمام العادل، وشاب نشأ في عبادة الله، ورجل قلبه
معلق في المساجد، ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه
وتفرقا عليه، ورجل دعت امرأته ذات منصب وجمال فقال:
إني أخاف الله رب العالمين، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها
حتى لا تعلم شماله ما تنفق بيمينه، ورجل ذكر الله خاليا
ففاضت عيناه.

% (حم، خ (مر برقم 43561) م، ن، حب - عن أبي هريرة؛
ت: حسن صحيح - عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد وأبي
هريرة معا).

43568- سبعة يظلهم الله تحت ظله يوم لا ظل إلا ظله:

إمام مقسط، ورجل لقيته امرأة ذات منصب وجمال
فعرضت نفسها عليه فقال: إني أخاف الله رب العالمين،
ورجل قلبه معلق بالمساجد، ورجل تعلم القرآن في صغره
فهو يتلوه في كبره، ورجل تصدق بصدقة بيمينه فأخفاها
عن شماله، ورجل ذكر الله في بركة ففاضت عيناه خشية
من الله، ورجل لقي رجلا فقال: أحبك في الله، فقال له
الرجل: وأنا أحبك في الله.

% (هب - عن أبي هريرة).

43569- سبع خصال هن جوامع الخير: حب الإسلام، وأهله،
والفقراء، ومجالستهم، ولا تأمن من رجل يكون على شر
فيرجع إلى خير فيموت عليه، ولا تأمن رجلا، يكون على خير
فيرجع إلى شر فيموت عليه، ليشغلك عن الناس ما تعلم
من نفسك.

% (ابن السني والديلمي - عن أبي ذر).

43570- من حفر قبراً بنى له الله بيتاً في الجنة، ومن غسل

ميتاً خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، ومن كفن ميتاً كساه

الله عز وجل من حلل الجنة، ومن عزى حزيناً ألبسه الله

التقوى وصلى على روحه في الأرواح، ومن عزى مصاباً

كساه الله حلتين من حلل الجنة لا تقوم لها الدنيا، ومن اتبع

جنازة حتى يقضى دفنها كتب الله له ثلاث قراريط القيروط

منها أعظم من جبل أحد، ومن كفل يتيماً أو أرملة أظله الله

في ظله وأدخله جنته.

% (طس - عن جابر).

43571- يا أنس! أسبغ الوضوء يزد في عمرك، وسلم على

أهلك يكثر خير بيتك، ويا أنس! سلم على من لقيت من

أمّتي تكثر حسناتك، ويا أنس! لا تبيتن إلا وأنت طاهر فإنك

إن مت مت شهيداً، وصل صلاة الضحى فإنها صلاة الأوابين

قبلك، وصل بالليل والنهار تحبك الحفظة، ووقر الكبير

وارحم الصغير تلقني غداً.

% (عد، عق - عن أنس).

43572- أوصيك بتقوى الله! فإنه زين لأمرك كله، وعليك
بتلاوة القرآن! واذكر الله فإنه ذكر لك في السماء ونور لك
في الأرض، عليك بطول الصمت إلا من خير! فإنه مطردة
للشيطان عنك وعون لك على أمر دينك، إياك وكثرة
الضحك! فإنه يميت القلب ويذهب بنور الوجه، عليك
بالجهاد! فإنه رهبانية أمتي، أحب المساكين وجالسهم،
انظر إلى من تحتك ولا تنظر إلى من فوقك فإنه أجدر أن لا
تزدري نعمة الله عليك، صل قرابتك وإن قطعوك، قل
الحق وإن كان مرا، لا تخف في الله لومة لائم، ليحجزك
عن الناس ما تعلم من نفسك، ولا تجر عليهم فيما تأتي،
وكفى بالمرء جبنا أن يكون فيه ثلاث خصال: أن يعرف من
الناس ما يجهل من نفسه، ويستحي لهم مما هو فيه،
ويؤذي حبسهم، يا أبا ذر لا عقل كالتدبير، ولا ورع كالكف،
ولا حسن كحسن الخلق.

% (عبد بن حميد في تفسيره، عم، ع، طب، هب، وابن

عساكر - عن أبي ذر).

43573- يقول الله تعالى: إنما أتقبل الصلاة ممن تواضع
لعظمتي، ولم يتكبر على خلقي، وقطع نهاره بذكرى ولم
بيت مصرا على خطيئته، يطعم الجائع، ويؤوي الغريب،
ويرحم الصغير، ويوقر الكبير؛ فذلك الذي يسألني فأعطيه
ويدعوني فأستجيب له ويتضرع إلي فأرحمه، فمثله عندي
كمثل الفردوس في الجنان لا يتسنى ثمارها ولا يتغير حالها.
% (قط في الأفراد - عن علي).

2 الترغيب الثماني من الإكمال

43574- قراءة القرآن في الصلاة أفضل من قراءة القرآن
في غير الصلاة، وقراءة القرآن في غير الصلاة أفضل من
الذكر، والذكر أفضل من الصدقة، والصدقة أفضل من
الصيام، والصيام جنة من النار، ونوم الصائم عبادة ونفسه
تسيح، ومن أصبح صائما سبحت له أعضاؤه، وأضاءت له
السموات نورا واستغفر له كل ملك في السماء، فإن سبح
أو هلل تلقاها سبعون ألف ملك يكتبونها إلى أن توارت
بالحجاب، ولا قول إلا بعمل، ولا قول وعمل إلا بالنية، ولا

قول وعمل ونية إلا باصابة السنة، ومن رضى من الله
بالقليل من الرزق رضى الله منه باليسير من العمل.
% (أبو نصر - عن وهب بن وهب أبي البخترى عن جعفر بن
محمد عن أبيه عن جده، وقال وهب ليس بالقوي، وفي
الإسناد إرسال).

43575- يا بني! اكنم سري تكن مؤمنا، يا بني! أسبغ الوضوء
يحبك حافظاك، ويزد في عمرك؛ ويا أنس! بالغ في
الاغتسال من الجنابة فإنك تخرج من مغتسلك وليس عليك
ذنب ولا خطيئة تبل أصول شعرك، وتنقي البشر، ويا بني!
إن استطعت أن لا تزال أبدا على وضوء فافعل فإنه من
يأتيه الموت وهو على وضوء يعطي الشهادة، ويا بني! إن
استطعت أن لا تزال تصلي فافعل فإن الملائكة لا تزال
تصلي عليك ما دمت تصلي، ويا أنس! إذا ركعت فأمكن
كفيك من ركبتيك وفرج بين أصابعك وارفع مرفقيك عن
جنبك، ويا بني! إذا رفعت رأسك من الركوع فأمكن كل
عضو منك موضعه فإن الله لا ينظر يوم القيامة إلى من لا
يقيم صلبه بين ركوعه وسجوده، ويا بني! إذا سجدت

فأمكن جبهتيك وكفيك من الأرض فلا تنقر نقر الديك، ولا
تقع إقعاء الكلب، ولا تفترش ذراعيك افتراش السبع،
وافرش ظهر قدميك الأرض، وضع أليتيك على عقبك فإن
ذلك أيسر عليك يوم القيامة في حسابك، وإياك والالتفات
في الصلاة! فإن الالتفات في الصلاة هلكة، فإن كان لا بد
ففي النافلة لا في الفريضة؛ ويا بني! إن قدرت أن تجعل
من صلاتك في بيتك فافعل فإنه يكثر خير بيتك؛ ويا بني! إذا
خرجت من بيتك فلا تقعن عينيك على أحد من أهل القبلة
إلا سلمت عليه فإنك ترجع مغفورا لك؛ ويا بني! إذا دخلت
منزلك فسلم تكون بركة على نفسك وعلى أهلك، ويا بني!
إن استطعت أن تصبح وتمسي وليس في قلبك غش لأحد
فإنه أهون عليك في الحساب؛ ويا بني! إن تبعته وصيتي فلا
يكون شيء أحب إليك من الموت، يا بني! إن ذلك من
سنتي، ومن أحيا سنتي فقد أحبني، ومن أحبني كان معي
في درجتي في الجنة.

% (ع، وأبو الحسن القصان في المطولات، ط، ص - عن
سعيد بن المسيب عن أنس).

43576- من صدق الله نجا، ومن عرفه اتقى، ومن أحبه استحيى، ومن رضى بقسمته استغنى، ومن حذره أمن، ومن أطاعه فاز، ومن توكل عليه اكتفى، ومن كانت همته عند نومه ويقظته (إله إلا الله) وكانت الدنيا تحته على الآخرة وتحذره الفاقة.

% (أبو عبد الرحمن السلمي - عن الحكم بن عمير).

2 الفصل التاسع في العشاريات

43577- إن الله تعالى أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات أن يعمل بهن وأن يأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن، فكأنه أبطأ بهن فأوحى الله تعالى إلى عيسى: إما أن يبلغهن أو تبلغهن! فأتاه عيسى فقال له: إنك قد أمرت بخمس كلمات أن تعمل بهن وأن تأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن، فإما أن تبلغهن وإما أن أبلغهن! فقال له: يا روح الله! إني أخشى إن سبقتني أو أن أعذب أويخسف بي! فجمع يحيى بني إسرائيل في بيت المقدس حتى امتلأ المسجد، فقعده على الشرفات، فحمد الله وثنى عليه ثم قال: إن الله تعالى أمرني بخمس كلمات أن أعمل بهن وآمركم أن تعملوا

بهن، وأولهن: أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً، فإن مثل
من أشرك بالله كمثل رجل اشترى عبداً من خالص ماله
بذهب أو ورق ثم أسكنه داراً فقال: اعمل وارفع إلي!
فجعل العبد يعمل ويرفع إلى غير سيده، فأيكم يرضى أن
يكون عبده كذلك! وإن الله خلقكم ورزقكم فاعبدوه ولا
تشرِكوا به شيئاً، وأمركم بالصلاة، وإذا قمتم إلى الصلاة فلا
تلتفتوا فإن الله عز وجل يقبل بوجهه إلى عبده مالم
يلتفت، وأمركم بالصيام، ومثل ذلك كمثل رجل معه صرة
مسك في عصابة كلهم يجد ريح المسك، وإن خلوف فم
الصائم أطيب عند الله من ريح المسك؛ وأمركم بالصدقة،
ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فشددوا يديه إلى عنقه
وقدموه ليضربوا عنقه فقال لهم: هل لكم أن أفتدي نفسي
منكم! فجعل يفتدي نفسه منهم بالقليل والكثير حتى فك
نفسه؛ وأمركم بذكر الله كثيراً، ومثل ذلك كمثل رجل طلبه
العدو سراعاً في أثره فأتى؟؟ حصناً حصيناً فأحرز نفسه
فيه، وإن العبد أحسن ما يكون من الشيطان إذا كان في
ذكر الله تعالى وأنا آمركم بخمس أمرني الله بهن: الجماعة

والسمع والطاعة، والهجرة، والجهاد في سبيل الله، فإنه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه إلا أن يراجع، ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثى جهنم وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم، فادعوا بدعوى الله الذي سماكم المسلمين والمؤمنين عباد الله.

% (حم، تخ، ت) أخرجه الترمذي كتاب الأمثال باب ما جاء في مثل الصلاة والصيام والصدقة رقم 2867 وقال حسن صحيح. (ص) ن حب، ك - عن الحارث بن الحارث الأشعري).
43578- أقم الصلاة، وأد الزكاة، وصم رمضان، وحج البيت واعتمر، وبر والديك، وصل رحمك، واقر الضيف وأمر بالمعروف، وانه عن المنكر، وزل مع الحق حيث زال.
% (تخ، ك عن ابن عباس).

43579- لقد سألتني عن عظيم! وإنه ليسير على من يسره الله عليه، تعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤدي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان، وتحج البيت؛ ألا أدلك على أبواب الخير! الصوم جنة، والصدقة تطفئ الخبيثة كما يطفئ الماء النار، وصلاة الرجل في

جوف الليل؛ ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه!
رأس الأمر الإسلام، من أسلم سلم وعموده الصلاة، وذروة
سنامه الجهاد؛ ألا؟؟ أخبرك بملاك ذلك كله! كف عليك هذا -
وأشار إلى لسانه، ثكلتك أمك يا معاذ! وهل يكب الناس في
النار على وجوههم إلا حصائد ألسنتهم.

% (حم، ت) (أخرجه الترمذي كتاب الإيمان باب ما جاء في
حرمة الصلاة رقم 2619 وقال حسن صحيح. ص) ه، ك، هب
- عن معاذ؛ زاد طب، هب: إنك لن تزال سالما ما سكت،
فإذا تكلمت كتب لك أو عليك).

43580- اتق الله، وأقم الصلاة، وآت الزكاة، وحج البيت
واعتمر، وبر والديك، وصل رحمك، وافر الضيف، وأمر
بالمعروف وانه عن المنكر، وزل مع الحق حق حيثما زال.
% (طب - عن مخول السلمي).

43581- رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس،
وأهل التودد في الدنيا لهم درجة في الجنة، ومن كان له في
الجنة درجة فهو في الجنة، ونصف العلم حسن المسألة،
والاقتصاد في المعيشة نصف العيش يبقي نصف النفقة،

وركعتان من رجل ورع أفضل من ألف ركعة من مخلط،
وما تم دين إنسان قط حتى يتم عقله، والدعاء يرد الأمر،
وصدقة السر تطفيء غضب الرب وصدقة العلانية تقي
ميتة السوء، وصنائع المعروف إلى الناس تقي صاحبها
مصارع السوء الآفات والهلكات، وأهل المعروف في الدنيا
هم أهل المعروف في الآخرة، والعرف ينقطع فيما بين
الناس ولا ينقطع فيما بين الله وبين من افتعله.

% (الشيرازي في الألقاب، هب - عن أنس).

43582- طوبى لمن تواضع في غير منقصة، وذل في نفسه
في غير مسكنة، وأنفق من مال جمعه في غير معصية،
وخالط أهل الفقه والحكمة، ورحم أهل الذل والمسكنة؛
طوبى لمن ذل نفسه وطاب كسبه، وحسنت سيرته،
وكرمت علانيته، وعزل عن الناس شره؛ طوبى لمن عمل
بعلمه، وأنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من قوله.

% (تخ، والبعوي، والباوردي، وابن قانع طب، هق - عن ركب

المصري).

43583- أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس، وأحب الأعمال إلى الله عز وجل سرور تدخله على مسلم، أو تكشف عنه كربة، أو تقضي عنه ديناً، أو تطرد عنه جوعاً، ولأن أمشي مع أخي المسلم في حاجة أحب إلي من أن اعتكف في هذا المسجد شهراً ومن كف غضبه ستر الله عورته، ومن كظم غيظاً ولو شاء أن يمضيه أمضاه ملأ الله قلبه رضا يوم القيامة، ومن مشى مع أخيه المسلم في حاجة حتى يشبها له أثبت الله تعالى قدمه يوم تزول الأقدام وإن سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل.

% (ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، طب - عن ابن عمر).

*2*العشاريات من الإكمال

43584- ذكر الأنبياء من العبادة، وذكر الصالحين كفارة الذنوب، وذكر الموت صدقة، وذكر النار من الجهاد، وذكر القبر يقربكم من الجنة، وذكر القيامة يباعدكم من النار، وأفضل العبادة ترك الجهل، ورأس مال العالم ترك الكبر، وثمر الجنة ترك الحسد، والندامة من الذنوب التوبة الصادقة.

% (الديلمي - عن معاذ).

43585- سبحان الله نصف الميزان، والحمد لله تملأ الميزان ولا إله إلا الله تملأ ما بين السماء والأرض، والله أكبر نصف الإيمان، والصلاة نور، والزكاة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجة لك أو عليك، كل إنسان يغدو فمبتاع نفسه فمعتقها أو بايعها فموبقها.

% (عبد الرزاق - عن أبي سلمة بن عبد؟؟ الرحمن، مرسلًا، م كتاب الطهارة).

43586- لقد سألتني عن عظيم! وإنه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله لا تشرك بالله شيئًا، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤتي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان، وتحج البيت، ألا أدلكم على أبواب الخير! الصوم جنة، والصدقة تطفئ الخبيثة كما يطفئ الماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل؛ ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه! رأس الأمر الإسلام، من أسلم سلم، وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد؛ ألا أخبرك بملاك ذلك كله! كف عليك هذا - وأشار إلى لسانه، قال: يا نبي الله! وإنا لمؤاخذون بما

نتكلم قال: ثكلتك أمك يا معاذ! وهل يكب الناس في النار على وجوههم - أو مناخرهم - إلا حصائد ألسنتهم.
% (ط، حم، ت: حسن صحيح مر برقم 43579 ه، ك، هب -
عن معاذ؛ زاد طب، هب: إنك لن تزال سالما ما سكت، فإذا
تكلمت كتب لك أو عليك).

2 الفصل العاشر في جوامع المواعظ والخطب
43587- أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله تعالى، وأوثق
العرى كلمة التقوى، وخير الممل ملة إبراهيم، وخير السنن
سنة محمد صلى الله عليه وسلم، وأشرف الحديث ذكر
الله، وأحسن القصص هذا القرآن، وخير الأمور عوازمها،
وشر الأمور محدثاتها، وأحسن الهدى هدى الأنبياء، وأشرف
الموت قتل الشهداء، وأعمى العمى الضلالة بعد الهدى،
وخير العلم ما نفع، وخير الهدى ما اتبع، وشر العمى عمى
القلب، واليد العليا خير من اليد السفلى، وما قل وكفى
خير مما كثر وألهى، وشر المعذرة حين يحضر الموت، وشر
الندامة يوم القيامة، ومن الناس من لا يأتي الصلاة إلا دبرا،
ومنهم من لا يذكر الله إلا هجرا (هجرا: ومنه الحديث

(ولا يسمعون القرآن إلا هجرا): يريد الترك له والاعراض
عنه. أ ه 5/245 النهاية. ب)، وأعظم الخطايا اللسان
الكذوب، وخير الغنى غنى النفس، وخير الزاد التقوى،
ورأس الحكمة مخافة الله، وخير ما وقر في القلوب
اليقين، والارتياح من الكفر، والنياحة من عمل الجاهلية،
والغلول (الغلول: وهو الخيانة في المغنم والسرقه من
الغنيمه قبل القسيمه يقال غل في المغنم يغل غلولا فهو
غال وكل من خان في شيء خفيه فهو غل. أ ه - 4/380
النهاية. ب) من جثاء (جثاء: الجثاء: جمع جثوة بالضم، وهو
الشيء المجموع. أ ه ج 1 صفحة 209 النهاية. ب) جهنم،
والكنز كي من النار، والشعر من مزامير إبليس، والخمر
جماع الإثم، والنساء حبائل الشيطان، والشباب شعبة من
الجنون، وشر المكاسب كسب الربا، وشر المآكل مال
اليتيم، والسعيد من وعظ بغيره، والشقي من شقى في
بطن أمه، وإنما يصير أحدكم إلى موضع أربع أذرع، والأمر
بآخره، وملاك العمل خواتمه، وشر الروايا روايا الكذب،
وكل ما هو آت قريب، وسباب المؤمن فسوق، وقتال

المؤمن كفر، وأكل لحمه من معصية الله، وحرمة ماله
كحرمة دمه، ومن يتأل (يتأل: من يتأل على الله يكذبه: أي
من حكم عليه وحلف، كقولك والله ليدخلن الله فلانا النار:
ولينجن الله سعي فلان! وهو من الألية: اليمين. أ ه 1/62
النهاية. ب) على الله يكذبه، ومن يغفر يغفر الله له، ومن
يعف يعف الله عنه، ومن يكظم الغيظ يأجره الله، ومن
يصبر على الرزية يعوضه الله، ومن يتبع السمعة يسمع الله
به، ومن يصبر يضعف الله له، ومن يعص الله يعذبه الله.
اللهم اغفر لي ولأمتي! أستغفر الله لي ولكم.
% (البيهقي في الدلائل، وابن عساكر - عن عقبة بن عامر
الجهني؛ أبو نصر السجزي في الإبانة - عن أبي الدرداء ش
- عن ابن مسعود موقوفا).

43588- أما بعد! فإن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله تعالى
مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون، فاتقوا الدنيا، واتقوا
النساء، فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء، ألا!
إن بني آدم خلقوا على طبقات شتى، من يولد مؤمناً
ويحى مؤمناً ويموت مؤمناً، ومنهم من يولد كافراً ويحى

كافرا ويموت كافرا، ومنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا
ويموت كافرا، ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت
مؤمنا؛ ألا! إن الغضب جمرة توقد في جوف ابن آدم، ألا
ترون إلى حمرة عينيه وانتفاخ أوداجه! فإذا وجد أحدكم
شيئا من ذلك فالأرض الأرض! ألا! إن خير الرجال من كان
بطئ الغضب سريع الرضاء، وشر الرجال من كان سريع
الغضب بطئ الرضاء. فإذا كان الرجل بطئ الغضب بطئ
الفيء (الفيء: أصل الفيء: الرجوع يقال: فاء يفيء فئء
وفيوءا. أ ه 3/482 النهاية. ب) وسريع الغضب سريع الفيء
فإنها بها، ألا! إن خير التجار من كان حسن القضاء حسن
الطلب، وشر التجار من كان سيئ القضاء سيئ الطلب،
فإذا كان الرجل حسن القضاء سيئ الطلب أو كان سيئ
القضاء حسن الطلب فإنها بها، ألا! إن لكل غادر لواء يوم
القيامة بقدر غدرته، ألا! وأكبر الغدر غدر أمير عامة، ألا لا
يمنعن رجلا مهابة الناس أن يتكلم بالحق إذا علمه، ألا! إن
أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر، ألا! إن مثل ما

بقي من الدنيا فيما مضى منها مثل ما بقي من يومكم هذا
فيما مضى منه.

% (حم، ت) أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب ما جاء أخبر
النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه رقم 2192 وقال حسن
صحيح. و صدر الحديث في صحيح مسلم كتاب الذكر رقم
2742. (ص، ك، هب - عن أبي سعيد).

43589- إنما هما اثنتان: الكلام والهدي، فأحسن الكلام كلام
الله، وأحسن الهدي هدي محمد ألا وإياكم ومحدثات الأمور!
فإن شر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة
ضلالة، ألا لا يطولن عليكم الأمد فتقسوا قلوبكم، ألا إن
كل ما هو آت قريب، وإنما البعيد ما ليس بآت، ألا! إنما
الشقي من شقي في بطن أمه، والسعيد من وعظ بغيره،
ألا! إن قتال المؤمن كفر وسبابه فسوق، ولا يحل لمسلم
أن يهجر أخاه فوق ثلاثة، ألا وإياكم والكذب! فإن الكذب لا
يصلح لا بالجد ولا بالهزل، ولا يعد الرجل صبيه ولا يفي له،
وإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار،
وإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإنه

يقال للصادق: صدق وبر. ويقال للكاذب: كذب وفجر، ألا!

وإن العبد يكذب حتى يكتب عند الله كذابا.

% (ه) أخرجه ابن ماجه كتاب المقدمة باب اجتناب البدع

والجدل رقم 46. ص) - عن ابن مسعود).

43590- قال الله تعالى: يا عبادي! إني حرمت الظلم على

نفسي وجعلته محرما بينكم فلا تظالموا، يا عبادي! كلکم

ضال إلا من هديته فاستهدوني أهدكم، يا عبادي! كلکم جائع

إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم، يا عبادي! كلکم عار

إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم، يا عبادي! إنکم

تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعا

فاستغفروني أغفر لكم، يا عبادي! إنکم إن تبلغوا ضري

فتضروني، ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني، يا عبادي! لو أن

أولکم وآخرکم وإنسکم وجنکم كانوا على اتقى قلب رجل

واحد منکم ما زاد ذلك في ملكي شيئا، يا عبادي! لو أن

أولکم وآخرکم وإنسکم وجنکم كانوا على أفجر قلب رجل

منکم ما نقص ذلك من ملكي شيئا، يا عبادي! لو أن أولکم

وآخرکم وإنسکم وجنکم قاموا في صعيد واحد فسألوني

فأعطيت كل إنسان مسأله ما نقص ذلك مما عندي إلا كما
ينقص المحيط إذا أدخل البحر، يا عبادي! إنما هي أعمالكم
أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيرا فليحمد الله،
ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

% (م) أخرجه مسلم كتاب البر باب تحريم الظلم رقم
2570. (ص) - عن أبي ذر).

43591- يقول الله عز وجل: يا عبادي! كلكم ضال إلا من
هديت فسلوني الهدى أهدكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت
فسلوني أرزقكم؛ وكلكم مذبذب إلا من عافيت فمن علم
منكم أنني ذو قدرة على المغفرة فاستغفروني غفرت له ولا
أبالي، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم
ويابسكم اجتمعوا على أتقى قلب عبد من عبادي ما زاد
ذلك في ملكي جناح بعوضة. ولو أن أولكم وآخركم وحيكم
وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد
من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة، ولو أن
أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا
في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته

فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكي إلا كما لو
أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه؛ ذلك
بأني جواد واجد ماجد أفعل ما أريد، عطائي كلام وعذابي
كلام، إنما أمري لشيء إذا أردته أن أقول له كن فيكون.
% (ن، ت) (أخرجه الترمذي كتاب القيامة باب فضل الرفق
رقم 297 وقال حسن. ص)، ه - عن أبي ذر).

43592- إني رأيت البارحة عجباً! رأيت رجلاً من أمتي قد
احتوشته ملائكة العذاب فجاءه وضوؤه فاستنقذه من ذلك،
ورأيت رجلاً من أمتي قد بسط عليه عذاب القبر فجاءته
صلاته فاستنقذته من ذلك، ورأيت رجلاً من أمتي قد
احتوشته الشياطين فجاءه ذكر الله فخلصه منهم، ورأيت
رجلاً من أمتي يلهث عطشاً فجاءه صيام رمضان فسقاه،
ورأيت رجلاً من أمتي من بين يديه ظلمة ومن خلفه ظلمة
وعن يمينه ظلمة وعن شماله ظلمة ومن فوقه ظلمة ومن
تحتة ظلمة فجاءته حجته وعمرته فاستخرجاه من الظلمة
ورأيت رجلاً من أمتي جاءه ملك الموت ليقبض روحه
فجاءه بره بوالديه فرده عنه، ورأيت رجلاً من أمتي يكلم

المؤمنين ولا يكلمونه فجاءته صلة الرحم فقالت: إن هذا كان واصلا لرحمه فكلمهم وكلموه وصار معهم، ورأيت رجلا من أمتي يأتي النبيين وهم حلق حلق، كلما مر على حلقة طرد، فجاءه اغتساله من الجنابة فأخذ بيده فأجلسه إلى جنبي، ورأيت رجلا من أمتي يتقي وهج النار بيديه عن وجهه فجاءته صدقته فصارت ظلا على رأسه وسترا عن وجهه، ورأيت رجلا من أمتي جاءته زبانية العذاب فجاءه أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر فاستنقذه من ذلك، ورأيت رجلا من أمتي هوى في النار فجاءته دموعه اللاتي بكى بها في الدنيا من خشية الله تعالى فأخرجته من النار، ورأيت رجلا من أمتي قد هوت صحيفته إلى شماله فجاءه خوفه من الله فأخذ صحيفته فجعلها في يمينه، ورأيت رجلا من أمتي خف ميزانه فجاءه أفراطه فثقلوا ميزانه، ورأيت رجلا من أمتي على شفير جهنم فجاءه وجهه من الله تعالى فاستنقذه من ذلك، ورأيت رجلا من أمتي يرعد كما ترعد السعفة (السعفة: هي أغصان النخيل. أ ه جزء 2/368
النهاية. ب) فجاءه حسن ظنه بالله تعالى فسكن رعدته،

ورأيت رجلا من أمتي يزحف على الصراط مرة ويحبو مرة
فجاءته صلاته علي فأخذت بيده فأقامته على الصراط حتى
جاز، ورأيت رجلا من أمتي انتهى إلى أبواب الجنة فغلقت
الأبواب دونه فجاءته شهادة أن لا إله إلا الله فأخذت بيده
فأدخلته الجنة.

% (الحكيم، هب - عن عبد الرحمن بن سمرة).

43593- أوصيك بتقوى الله، فإنه رأس الأمر كله، عليك
بتلاوة القرآن وذكر الله! فإنه ذكر لك في السماء ونور لك
في الأرض، عليك بطول الصمت إلا من خير! فإنه مطردة
للشيطان عنك وعون لك على أمر دينك، إياك وكثرة
الضحك! فإنه يميت القلب ويذهب بنور الوجه، عليك
بالجهاد! فإنه رهبانية أمتي، أحب المساكين وجالسهم،
انظر إلى من تحتك ولا تنظر إلى من فوقك فإنه أجدر ألا
تزدري نعمة الله عندك، صل قرابتك وإن قطعوك، قل
الحق وإن كان مرا، لا تخف في الله لومة لائم ليحجزك عن
الناس ما تعلم من نفسك، ولا تجد عليهم فيما تأتي، وكفى
بالمرء عيبا أن يكون فيه ثلاث خصال: أن يعرف من الناس

ما يجهل من نفسه، ويستحيي لهم مما هو فيه ويؤذي
جليسه؛ يا أبا ذر لا عقل كالتدبير، ولا ورع كالكف، ولا
حسب كحسن الخلق.

% (عبد بن حميد في تفسيره، طب - عن أبي ذر).

43594- ثلاث مهلكات، وثلاث منجيات، وثلاث كفارات
وثلاث درجات؛ فأما المهلكات: فشح مطاع، وهوى متبع،
وإعجاب المرء بنفسه؛ وأما المنجيات: فالعدل في الغضب
والرضى، والقصد في الفقر والغنى، وخشية الله في السر
والعلانية؛ وأما الكفارات: فانتظار الصلاة بعد الصلاة،
وإسباغ الوضوء في السبرات (السبرات: السبرة بفتح
السين الغداة الباردة. وفي الحديث (إسباغ الوضوء في
السبرات). المختار صفحة 221. ب) ونقل الأقدام إلى
الجماعات؛ وأما الدرجات فاطعام الطعام، وإفشاء السلام،
والصلاة بالليل والناس نيام.

% (طس - عن ابن عمر).

2 جامع المواعظ من الإكمال

43595- أيها الناس! أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله،
وأوثق العرى كلمة التقوى، وخير الممل ملة إبراهيم، وخير
السنن سنة محمد، وأشرف الحديث ذكر الله، وأحسن
القصص هذا القرآن، وخير الأمور عوازمها، وشر الأمور
محدثاتها، وأحسن الهدى هدى الأنبياء، وأشرف الموت قتل
الشهداء، وأعمى العمى الضلالة بعد الهدى، وخير العلم ما
نفع، وخير الهدى ما اتبع وشر العمى عمى القلب، واليد
العليا خير من اليد السفلى، وما قل وكفى خير مما كثر
وألهى، وشر المعذرة حين يحضر الموت وشر الندامة
ندامة يوم القيامة، ومن الناس من لا يأتي الجمعة إلا دبرا،
ومنهم لا يذكر الله إلا هجرا، وأعظم الخطايا اللسان
الكذوب، وخير الغنى غنى النفس، وخير الزاد التقوى،
ورأس الحكمة مخافة الله، وخير ما وقر في القلب اليقين،
والارتياب من الكفر، والنياحة من عمل الجاهلية، والغلول
من جثى جهنم والكنز كي من النار، والشعر من مزامير
إبليس، وشر المكاسب كسب الربا، وشر المآكل مال
اليتيم، والسعيد من وعظ بغيره، والشقي من شقي في

بطن أمه، وإنما يصير أحدكم إلى موضع أربع أذرع، والأمر إلى آخره، وملاك العمل خواتمه وشر الروايا روايا الكذب، وكل ما هو آت قريب، وسباب المسلم فسوق، وقتال المؤمن كفر، وأكل لحمه من معصية الله وحرمة ماله كحرمة دمه، ومن يتأل على الله يكذبه، ومن يغفر يغفر الله له، ومن يعف يعف الله عنه، ومن يكظم الغيظ يأجره الله، ومن يصبر على الرزية يعوضه الله، ومن يتبع السمعة يسمع الله به، ومن يصبر يضعف الله له، ومن يعص الله يعذبه الله اللهم اغفر لي ولأمتي ثلاثا، استغفر الله لي ولكم.

% (ق في الدلائل الديلمي، وابن عساكر - عن عقبة بن عامر الجهني؛ أبو نصر السجزي في الإبانة - عن أبي الدرداء؛ ش حل - عن ابن مسعود موقوفا).

43596- أيها الناس! كأن الموت فيها على غيرنا كتب وكأن الحق فيها على غيرنا وجب، وكأن ما نشيع من الموتى عن قليل إلينا راجعون، بيوتهم أجداتهم، ونأكل تراثهم كأننا مخلدون من بعدهم، فطوبى لمن شغله عيبه عن عيب

غيره، طوبى لمن ذل نفسه من غير منقصة، ورحم أهل
الذل والمسكنة، وخالط أهل الفقه والحكمة، طوبى لمن
ذل نفسه، وطاب كسبه، وصلحت سريرته، وحسنت
خليقته، وكرمت علانيته، وعزل عن الناس شره؛ طوبى
لمن عمل بعلمه وأنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل
من قوله.

% (الحكيم - عن أنس).

43597- اطلبوا الخير دهركم، واهربوا من النار جهدكم، فإن
الجنة لا ينام طالبها، وإن النار لا ينام هاربها، وإن الآخرة
محففة بالمكاره، وإن الدنيا محففة باللذات والشهوات، فلا
تلهينكم شهوات الدنيا ولذاتها عن الآخرة، إنه لا دين لمن لا
آخرة له، ولا آخرة لمن لا دين له، إن الله قد أبلغ في
المعذرة وبلغ الموعظة، إن الله قد أحل كثيرا طيبا فيه
سعة، وحرم خبيثا فاجتنبوا ما حرم الله عليكم، وأطيعوا الله
عز وجل فإنه لن يحل الله شيئا حرمه ولن يحرم شيئا أحله،
وإنه من ترك الحرام وأحل الحلال أطاع الرحمن

واستمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها واجتمعت له الدنيا
والآخرة هذا لمن أطاع عز وجل.

% (ابن صصري في أماليه - عن يعلى بن الأشدق عن عبد
الله بن جراد).

43598- اهربوا من النار، واطلبوا الجنة جهدكم، فإن الجنة
لا ينام طالبها، وإن النار لا ينام هاربها، وإن الآخرة محفوفة
بالمكاره، وإن الدنيا محفوفة بالشهوات واللذات، فلا
تلهينكم عن الآخرة لذاتها وشهواتها.

% (ابن منده - عن يعلى بن الأشدق عن كليب بن جري عن
معاوية بن خفاجة، وقال: غريب).

43599- إن الله تعالى عز وجل يقول: يا عبادي! كلكم ضال
إلا من هديته، وضعيف إلا من قوته، وفقير إلا من أغنيته
فأسألوني أعطكم، فلو أن أولكم وآخركم وبنكم وإنسكم
وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى
عبد من عبادي ما زاد في ملكي جناح بعوضة، ولو أن أولكم
وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على
قلب أفجر عبد هو لي ما نقصوا من ملكي جناح بعوضة،

ذلك أني واحد، عذابي كلام ورحمتي كلام، فمن أيقن
بقدرتي على المغفرة لم يتعاضم في نفسي أن أغفر له
ذنوبه وإن كبرت.

% (طب - عن أبي موسى).

43600- أوحى الله عز وجل إلي: يا أخا المرسلين! يا أخا
المنذرين! أنذر قومك أن لا يدخلوا بيتا من بيوتي إلا بقلوب
سليمة وألسن صادقة، وأيد نقية، وفروج طاهرة، ولا يدخلوا
بيتا من بيوتي ولأحد من عبادي عند أحد منهم ظلامه فإني
أعنه ما دام قائما بين يدي يصلي حتى يرد تلك الظلامه إلى
أهلها، فإذا فعل ذلك أكون سمعه الذي يسمع به وأكون
بصره الذي يبصر به، ويكون من أوليائي وأصفيائي، ويكون
جاري مع النبيين والصديقين والشهداء في الجنة.

% (حل، ك - في تاريخه، ق، كر، الديلمي - عن حذيفة؛ وفيه

إسحاق بن أبي يحيى الكعبي هالك يأتي بالمناكير عن

الأثبات).

43601- أوصيكم بتقوى الله عز وجل والقرآن، فإنه نور
الظلمة وهدى النهار قاتلوه على ما كان من جهد وفاقه،

فإن عرض لك بلاء فاجعل مالك دون دمك، فإن تجاوزك
البلاء فاجعل مالك ودمك دون دينك، فإن المسلوب من
سلب دينه، والمخروب من خرب دينه، إنه لا فاقة بعد
الجنة، ولا غنى بعد النار، إن النار لا يستغني فقيرها ولا يفك
أسيرها.

% (ك - في تاريخه، هب - وضعفه والديلمي، وابن عساكر -
عن سمرة).

43602- ألا إن الدنيا عرض حاضر يأكل منها البر والفاجر
وإن الآخرة أجل صادق يقضي فيها ملك قادر، وإن الخير
كله بحذافيره (بحذافيره: حذافير الشيء: أعاليه ونواحيه،
الواحد حذفار بالكسر. المختار صفحة 96) في الجنة، ألا!
وإن الشر كله بحذافيره في النار ألا! فاعلموا وأنتم من الله
على حذر وأعلموا أنكم معروضون على أعمالكم، فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره.
% (الشافعي، ق في المعرفة - عن عمر مرسل).

43603- الأنبياء قادة، والفقهاء سادة، ومجالستهم زيادة،
وأنتم في ممر ليل والنهار، في آجال منقوصة وأعمال

محفوظة، والموت يأتيكم بغتة، فمن زرع خيرا يحصد رغبة،
ومن زرع شرا يحصد ندامة.

% (الديلمي - عن علي).

43604- ألا! إن الدنيا فقد آذنت بصرم (بصرم: أي بانقطاع

وانقضاء. النهاية 2/25)، وولت حذاء (حذاء: أي خفيفة

سريعة، ومنه قيل للقطاة حذاء. النهاية 3561 ب)، ولم يبق

منها إلا صباية (صباية: الصباية: البقية اليسيرة من الشراب

تبقى في أسفل الاناء. النهاية 3/5 ب) كصباية الإناء، وإنكم

في دار تنقلون عنها، فانتقلوا بخير ما بحضرتكم، وإنه والله

ما كانت نبوة إلا تناسخت حتى تكون ملكا وجبرية، وإن

الصخرة يقذف بها من شفير جهنم فتهوي إلى قرارها

سبعين خريفا، ولتملأن، وما بين مصراعين من أبواب الجنة

مسيرة أربعين يوما، وليأتين على أبواب الجنة يوم وليس

منها باب إلا وهو كظيظ (كظيظ: أي ممتلئ. والكظيظ:

الزحام. النهاية 4/177 ب).

% (طب - عن عتبة ابن غزوان مرفوعا وموقوفا).

43605- ألا! يا رب نفس طاعمة ناعمة يوم القيامة، ألا! يا رب نفس جائعة عارية في الدنيا طاعمة ناعمة يوم القيامة، ألا! يا رب مكرم لنفسه وهو لها مهين، ألا! يا رب مهين لنفسه وهو لها مكرم، ألا! يا رب مهين متخوض ومتنعم فيما أفاء الله على رسوله ما له عند الله من خلاق، ألا! وإن عمل الجنة حزن (حزن: الحزن ما غلظ من الأرض. المختار صفحة 134. ب) بربوة، ألا! وإن عمل النار سهل بشهوة، ألا! يا رب شهوة ساعة أورثت حزنا طويلا.

% (ق في الزهد، وابن عساكر - عن جبير ابن نفير عن أبي بحير، وكان من الصحابة).

43606- ألا! رب نفس طاعمة ناعمة في الدنيا جائعة عارية يوم القيامة، ألا رب مكرم لنفسه وهو لها مهين، ألا! رب مهين لنفسه وهو لها مكرم.
% (الرافعي - عن ابن عباس).

43607- النادم ينتظر الرحمة، والمعجب ينتظر المقت، وكل عامل سيقدم على ما أسلف عند موته، فإن ملاك الأعمال بخواتيمها والليل والنهار مطيتان فاركبوهما بلاغا إلى

الآخرة، وإياكم والتسوية بالتوبة والغرة بحلم الله!
واعلموا أن الجنة والنار أقرب إلى أحدكم من شراك نعله،
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره، ومن يعمل مثقال ذرة شرا
يره.

% (الثقفي في الأربعين، وأبو القاسم بن بشران في أماليه
- عن ابن عباس).

43608- ثلاث مهلكات، وثلاث منجيات، وثلاث درجات وثلاث

كفارات؛ قيل: يا رسول الله! ما المهلكات؟ قال: شح

مطاع، وهوى متبع، وإعجاب المرء بنفسه؛ قيل: فما

المنجيات؟ قال: تقوى الله في السر والعلانية، والاقتصاد

في الفقر والغنى، والعدل في الرضى والغضب؛ قيل: فما

الكفارات؟ قال: نقل الأقدام إلى المساجد، وانتظار الصلاة

بعد الصلاة، وإتمام الوضوء في اليوم البارد عند السبرات.

% (العسكري في الأمثال، أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد

المراعي في كتاب ثواب الأعمال، والخطيب - عن ابن

عباس).

43609- قال الله تعالى: يا ابن آدم! إن ذكرتني ذكرك وإن نسيتني ذكرك، وإذا أطعتني فإذهب حيث شئت مخلى توالييني وأواليك وتصافيني وأصافيك، وتعرض عني وأنا مقبل عليك! من أوصل إليك الغداة وأنت جنين في بطن أمك! لم أزل أدبر فيك تديرا حتى أنفذت أراذلي فيك، فلما أخرجتك إلى الدنيا أكثرت معاصي؛ ما هكذا جزاء من أحسن إليك.

% (أبو نصر ربيعة بن علي العجلي في كتاب هدم الاعتزال، والرافعي - عن ابن عباس).

43610- كان فيه: عجب لمن أيقن بالموت كيف يفرح بالدنيا! وعجب لمن أيقن بالنار كيف يضحك! وعجب لمن أيقن بالحساب كيف يعمل السيئات! وعجب لمن أيقن بالقدر كيف ينصب! وعجب لمن يرى الدنيا وتقلبها بأهلها كيف يطمئن إليها، وعجب لمن أيقن بالجنة ولا يعمل الحسنات، لا إله إلا الله محمد رسول الله.

% (ابن عساكر - عن أبي ذر، قال قلت: يا رسول الله! ما كان في صحف موسى؟ قال - فذكره).

*2*تتمة جامع المواعظ من الإكمال

43611- كلکم یحب أن یدخل الجنة؟ قالوا: نعم، یا رسول الله! قال: فانصروا من الأمل، وثبتوا آجالکم بین أبصارکم، واستحيوا من الله حق الحياء، قالوا: یا رسول الله! کلنا نستحي من الله، قال: ليس كذلك الحياء من الله، ولكن الحياء من الله أن لا تنسوا المقابر والبلى، وأن لا تنسوا الجوف وما وعى، وأن لا تنسوا الرأس وما احتوى، ومن يشتهي كرامة الآخرة يدع زينة الدنيا هنالك استحي العبد من الله، وهنالك أصاب ولاية الله.

% (ابن المبارک حل - عن الحسن مرسلًا).

43612- من ألبسه الله نعمة فليكثر من الحمد لله، ومن كثرت همومه فليستغفر الله، ومن أبطأ عليه رزقه فليكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله، ومن نزل مع قوم فلا يصم إلا بإذنهم، ومن دخل دار قوم فليجلس حيث أمروه، فإن القوم أعلم بعورة دارهم وإن من الذنب المسخوط به على صاحبه الحقد والحسد والكسل في العبادة والضنك في المعيشة.

% (طس، وابن عساكر - ابن أبي هريرة).

43613- يقول الله عز وجل: ابن آدم! إن تقبل علي أملأ قلبك غنى، وأنزع الفقر من بين عينيك، وأكف عليك ضيعتك فلا تصبح إلا غنيا، ولا تمسي إلا غنيا، وإن أدبرت أو وليت عنى نزع الغنى من قلبك، وجعلت الفقر بين عينيك، وأفشيت عليك ضيعتك، فلا تصبح إلا فقيرا، ولا تمسي إلا فقيرا.

% (أبو الشيخ - عن أنس).

43614- يقول ربكم: يا ابن آدم! تفرغ لعبادتي أملأ قلبك غنى وأملأ يديك رزقا، يا ابن آدم لا تباعد مني فأملأ قلبك فقرا، وأملأ يديك شغلا.

% (طب، ك - عن معقل بن يسار).

43615- يقول الله تعالى: يا ابن آدم! بمشيتي كنت أنت الذي تشاء لنفسك ما تشاء، وبإرادتي كنت أنت الذي تريد لنفسك ما تريد، وبفضل نعمتي عليك قويت على معصيتي، وبعصمتي وتوفيقي وعوني وعافيتي أدت إلي فرائضي، فأنا أولى بإحسانك منك، وأنت أولى بذنبك مني، فالخير

مني إليك بدا، والشر مني إليك بما جنيت جرى، ورضيت منك لنفسي ما رضيت لنفسك مني.

% (أبو نعيم - عن ابن عمر).

43616- يقول الله عز وجل: يا ابن آدم! أمرتك فتوانيت ونهيتك فتماديت، وسترت عليك ففجرت، وأعرضت عنك فما باليت، يا من إذا مرض شكا وبكى، وإذا عوفي تمرد وعصى، يا من إذا دعاه العبيد عدا ولبى، وإذا دعاه الجليل أعرض ونأى! إن سألتني أعطيتك، وإن دعوتني أجبتك، وإن مرضت شفيتك، وإن سلمت رزقتك، وإن أقبلت قبلتك، وإن تبت غفرت لك، وأنا التواب الرحيم.

% (الديلمي - عن ابن عباس).

43617- إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه، ألا! إن الله فرض فرائض، وسن سننا، وحد حدودا، وأحل حلالا، وحرم حراما، وشرع الدين فجعله سهلا سمحا واسعا، ولم يجعله ضيقا، ألا! إنه لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له، ومن نكث ذمته طلبته، ومن نكث ذمتي خاصمته، ومن خاصمته فلجت (فلجت عليه: وقد فلج أصحابه وعلى

أصحابه إذا غلبهم، والاسم: الفلج بالضم. أ ه 3/468 النهاية.

ب) عليه، ومن نكث ذمتي لم ينل شفاعتي ولم يرد على الحوض، ألا! إن الله لم يرخص في القتل إلا ثلاثة: مرتد بعد إيمان، أو زان بعد إحصان، أو قاتل النفس فيقتل بقتله، ألا! هل بلغت.

% (طب - عن ابن عباس).

*2*الخطب من الإكمال

43618- إن الحمد لله، نستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل الله فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، { يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا } { يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون }، { يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما }.

% (حم، د) أخرجه أبو داود كتاب النكاح باب في خطبة النكاح رقم 2118. ص)، ت: حسن، ن، ه، وابن السنني في عمل يوم وليلة، ك، ق - عن ابن مسعود قال: علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجة - فذكره).

43619- إن الحمد لله، نحمده ونستعينه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل الله فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله.

% (حم، م) أخرجه مسلم كتاب الجمعة باب تخفيف الصلاة والخطبة رقم 808. ص)، ه، طب - عن ابن عباس).

43620- الحمد لله نحمده، ونستعينه ونستغفره، ونشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، أوصيكم بتقوى الله، أي يوم أحرم؟ قالوا: هذا، فأي شهر أحرم؟ قالوا: هذا الشهر، قال فأي بلد أحرم؟ قالوا: هذا البلد، قال: فإن دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، فهل بلغت؟ اللهم اشهد.

% (ابن سعد، طب، ق - عن نبيط بن شريط، قال: كنت ردف أبي والنبى صلى الله عليه وسلم يخطب عند الجمرة فذكره).

43621- الحمد لله، نستعينه ونستغفره ونستهديه

ونستنصره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعص الله ورسوله فقد غوى حتى يفىء إلى أمر الله.

% (الشافعي، ق في المعرفة - عن ابن عباس).

43622- الحمد لله نحمده ونستعينه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، ونشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، أرسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة، من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعصه فإنه لا يضر له شيئا ولا يضر إلا نفسه.

% (ق - عن ابن مسعود).

2 مواعظ في أركان الإيمان من الإكمال

43623- اعبد الله، لا تشرك به شيئاً، وأقم الصلاة المكتوبة
وأد الزكاة المفروضة، وحج واعتمر، وصم رمضان، وانظر
ما تحب للناس أن يأتوه إليك فافعله بهم، وما تكره منهم
أن يأتوه إليك فذرهم منه.

% (البغوي، طب - عن أبي المتفق).

43624- اعبدوا ربكم، وصلوا خمسكم، وصوموا شهركم،
وحجوا بيتكم، وادخلوا جنة ربكم.

% (ص - عن أنس).

43625- اعبدوا ربكم، وصلوا خمسكم، وصوموا شهركم،
وأدوا زكاة أموالكم، وأطيعوا ذا أمركم؛ تدخلوا جنة ربكم.
% (ك - عن أبي أمامة).

43626- يا أيها الناس! ألا تسمعون! أطيعوا ربكم، وصلوا
خمسكم، وأدوا زكاة أموالكم، وأطيعوا أمراءكم؛ تدخلوا
جنة ربكم.

% (حب - عن أبي أمامة).

43627- أقيموا الصلاة، وآتوا الزكاة، وحجوا، واعتمروا
واستقيموا؛ يستقم بكم.

% (طب - عن سمرة؛ وحسن).

43628- بخ بخ! لقد سألت عن عظيم، وإنه ليسير على من
أراد الله به الخير، تؤمن بالله واليوم الآخر، وتقيم الصلاة
المكتوبة، وتؤتي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان، وتحج
البيت، وتعبد الله وحده لا شريك له حتى تموت وأنت على
ذلك؛ إن شئت حدثك يا معاذ بن جبل برأس هذا الأمر:
تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، وإن
قوامه إقام الصلاة وإيتاء الزكاة، وإنما ذروة السنام منه
الجهاد في سبيل الله، إنما أمرت أن أقاتل الناس حتى
يشهدوا أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده
ورسوله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك فقد
عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على
الله، والذي نفسي بيده! ما شجت وجه ولا اغبرت قدم في
عمل يبتغي درجات الجنة بعد صلاة مفروضة كجهاد في
سبيل الله.

% (طب - عن معاذ).

43629- تعبد الله، لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة المكتوبة،
وتؤتي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان.

% (حم، ه، خ - عن أبي هريرة أن أعرابياً أتى النبي صلى

الله عليه وسلم فقال: دلني على عمل إذا عملته دخلت
الجنة، قال - فذكره؛ حم، خ، م (أخرجه مسلم كتاب الإيمان
باب بيان الإيمان يدخل مع الجنة رقم 14 و 15. ص)، ن،
حب - عن أبي أيوب؛ وزاد: وتصل الرحم).

43630- تعبد الله وحده، لا تشرك به شيئاً وإقام الصلاة
وإيتاء الزكاة المفروضة، وصيام شهر رمضان كما كتبه الله
على الأمم من قبلكم، وتحج البيت، إتمامهن وما كرهت أن
يأتيه الناس إليك فلا تأتيه إليهم.

% (ابن أبي عمر - عن ابن عمر، ورجاله ثقات).

43631- تعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي
الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت، وتأتي إلى الناس ما
تحب أن يؤتى إليك، وتكره للناس ما تكره أن يؤتى إليك.

% (ابن سعد - خ في التاريخ - عن المغيرة بن عبد الله
اليشكري عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله! نبئني بعمل
يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال - فذكره؛ ش،
والعدني، عم، والبغوي، وابن قانع، طب - عن المغيرة بن
سعد الأخرم عن أبيه).

43632- تعبد الله تعالى، ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة
وتؤتي الزكاة، وتصوم شهر رمضان، وتحج وتعتمر، وتسمع
وتطيع.

% (ك - عن ابن عمر أن رجلاً قال: يا رسول الله! أوصني،
قال - فذكره).

43633- لئن كنت أوجزت في المسألة لقد أعظمت
وأطولت؛ فاعقل عني إذا: اعبد الله، لا تشرك به شيئاً،
وأقم الصلاة المكتوبة، أد الزكاة المفروضة، وصم رمضان،
وحج البيت واعتمر، وما تحب أن يفعل بك الناس فافعله
بهم، وما تكره أن يأتي إليك الناس فذر الناس منه.

% (حم، طب، والبغوي، وابن جرير، وأبو نعيم - عن رجل
من قيس يقال له: ابن المنتفق، ويكنى أبا المنتفق، قال:

أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: ما ينجيني من النار؟ وما يدخلني الجنة؟ قال - فذكره؛ طب - عن معن بن يزيد؛ طب - عن صخر بن القعقاع الباهلي).

43634- لئن قصرت الخطبة لقد أعظمت وأطولت، تعبد الله، لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة المفروضة، وتؤتي الزكاة، وتصوم شهر رمضان، وتحج البيت، وتأتي إلى الناس ما تحب أن يؤتي إليك، وما كرهت أن يؤتي إليك فدع الناس منه.

% (الخرائطي في مكارم الأخلاق - عن مغيرة بن سعد بن الأحرم الطائي عن عمر).

43635- لقد أوجزت في المسألة ولقد أعرضت، تعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وتصلي الخمس، وتصوم رمضان، وما كرهت أن يأتيه إليك فأكرهه لهم.

% (طب - عن معن بن يزيد).

43636- لقد وفق أو هدى لا تشرك بالله شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل الرحم - دع الناقة.

% (حب - عن أبي أيوب أن أعرابيا عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بزمام ناقته فقال: يا رسول الله! أخبرني بعمل يدخلني الجنة وينجيني من النار، فنظر إلى وجوه أصحابه، قال - فذكره).

43637- يا أيها الناس! إنه لا نبي بعدي ولا أمة بعدكم، ألا! فاعبدوا ربكم وصلوا خمسكم، وصوموا شهركم، وصلوا أرحامكم وأدوا زكاة أموالكم طيبة بها أنفسكم، وأطيعوا ولاة أمركم؛ تدخلوا جنة ربكم.

% (طب، وابن عساكر، ض - عن أبي أمامة).

43638 لا نبي بعدي ولا أمة بعدكم، فاعبدوا ربكم، وأقيموا خمسكم وصوموا شهركم، وأطيعوا ولاة أمركم؛ ادخلوا جنة ربكم.

% (طب، والبغوي - عن أبي قتيلة).

*2*ترغيب أفضل الأعمال من الإكمال

43639- أفضل الأعمال: إيمان بالله وتصديق به، وجهاد في سبيل الله، وحج مبرور، وأهون عليك من ذلك إطعام

الطعام، ولين الكلام، والسماحة وحسن الخلق، وأهون عليك من ذلك لا تتهم الله في شيء قضاة الله عليك.

% (حم، ش، والحكيم، ع - طب - عن عبادة بن الصامت؛ وحسن؛ حم - عن عمرو بن العاص) (أورده الإمام السيوطي في الجامع الكبير رقم 3693. ص).

43640- أفضل الأعمال: إيمان بالله ورسوله، ثم جهاد في سبيل الله، ثم حج مبرور.

% (حم، خ، م) (أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال برقم 135 ورقم 139. ص)، ت، ن، حب - عن أبي هريرة؛ حم، طب، حب، ض - عن عبد الله بن سلام؛ حم، ض، وعبد بن حميد، والحارث، ع، طب - عن الشفاء بنت عبد الله).

43641- أفضل الأعمال: الإيمان بالله ورسوله، ثم الجهاد في سبيل الله سنام العمل، ثم حج مبرور.

% (حب - عن أبي هريرة).

43642- أفضل الأعمال عند الله: إيمان بالله وتصديق به،
وجهاد في سبيل الله، وحج مبرور؛ قالوا ما بر الحج؟ قال:
إطعام الطعام، وطيب الكلام.

% (ط، وابن حميد، وابن خزيمة، كر، حل - عن جابر).

43643- أفضل الأعمال الصلاة لوقتها، وخير ما أعطى
الناس حسن الخلق، ألا وأن حسن الخلق خلق من أخلاق
الله عز وجل.

% (خط، وابن النجار - عن أنس) (أورده السيوطي في
الجامع الكبير رقم 3699. ص).

43644- أفضل الأعمال حسن الخلق.

% (طب - عن أسامة ابن شريك).

43645- أفضل الأعمال: إيمان لاشك فيه، وجهاد لا غلول
فيه، وحجة مبرورة، وأفضل الصلاة طول القيام، وأفضل
الصدقة جهد المقل، وأفضل الهجرة من هجر ما حرم الله
عليه، وأفضل الجهاد من جاهد المشركين بماله ونفسه،
وأفضل القتل من أهريق دمه وعقر جواده.

% (حم، والدارمي، د، ن، طب، ق، ض - عن عبد الله بن حبشي الخثعمي) (أورده السيوطي في الجامع الكبير برقم 2702. ص).

43646- أفضل الأعمال إيمان بالله، ثم الصلاة لأول وقتها.
% (طب - عن امرأة من المبائعات).

43647- أفضل الأعمال الصلاة، ثم الصلاة ثم الصلاة، ثم الجهاد في سبيل الله.

% (حم، حب - عن ابن عمرو).

43648- أفضل الأعمال عند الله: إيمان لاشك فيه، وغزو لا غلول فيه، وحج مبرور.

% (حم، هب - عن أبي هريرة).

43649- أفضل الأعمال الحال المرتحل صاحب القرآن، يضرب من أوله إلى آخره، ومن آخره حتى يبلغ أوله، كلما حل ارتحل.

% (ك - عن ابن عباس، وتعقب؛ ك - عن أبي هريرة، وتعقب).

43650- أفضل الأعمال: الصلاة، ثم قراءة القرآن في غير الصلاة، ثم التسييح والتحميد والتهليل والتكبير، ثم الصدقة، ثم الصيام.

% (الديلمي - عن عائشة).

43651- أفضل العمل إيمان بالله، وجهاد في سبيل الله، قيل: فأبي الرقاب أفضل؟ قال: أنفسها عند أهلها وأغلاها ثمنها، قيل: فإن لم أجد؟ قال: تعين صنعا أو تصنع لأخرق، قال: فإن لم أستطع؟ قال: كف أذاك عن الناس، فإنها صدقة تصدق على نفسك.

% (حم، خ، م) (أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب بيان كون الإيمان بالله... رقم 136 والأخرق: هو الذي ليس بصانع، لمن لاصنعة له. تعليق صحيح مسلم فؤاد عبد الباقي 1/89. ص)، ن، حب - عن أبي ذر).

43652- أفضل الناس رجل يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله، ثم مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله وبدع الناس من شره.

% (حم، وعبد بن حميد، خ، م، ت، ن، ه، حب - عن أبي سعيد).

43653- أفضل العمل الصلاة على ميقاتها، ثم بر الوالدين
ثم أن يسلم الناس من لسانك.

% (هب - عن ابن مسعود).

*2*الفصل في الباقيات الصالحات

43654- استكثروا من الباقيات الصالحات: التسبيح والتهليل
والتحميد والتكبير، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

% (حم عن أبي سعيد) (أورده السيوطي في الجامع الكبير

برقم 77/3116 بهذا اللفظ والرموز التالية: ص ع حب ك

هب ض حم وعن أبي سعيد.

وفي الجامع الصغير برقم/998/ وبهذا اللفظ والرموز

التالية: حم حب ك عن أبي سعيد. وقال الهيثمي إسناده

حسن. ص).

43655- إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث: إلا من

صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له.

% (خد، م (أخرجه مسلم كتاب الوصية باب ما يلحق
الانسان من الثواب بعد وفاته رقم 1631. ص) عن أبي
هريرة).

43656- أربعة تجري عليهم أجورهم بعد الموت: من مات
مرابطا في سبيل الله، ومن علم علما أجرى عليه علمه ما
عمل به ومن تصدق بصدقة فأجرها يجري له ما وجدت،
ورجل ترك ولدا صالحا فهو يدعو له.
% (طب - عن أبي أمامة).

43657- إن ما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته
علما نشره، وولدا صالحا تركه، ومصحفا ورثه، أو مسجدا
بناه أو بيتا لابن السبيل بناه، أو نهرا أجراه، أو صدقة
أخرجها من ماله في صحته وحياته تلحقه بعد موته.
% (ه) (أخرجه ابن ماجه كتاب المقدمة باب ثواب معلم
الناس الخير رقم 242 إسناده حسن. ص) - عن أبي هريرة).

43658- خذوا جنتكم من النار، قولوا: سبحان الله، والحمد
لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، فإنهن يأتين يوم القيامة
مقدمات ومعقبات ومجنبات، وهن الباقيات الصالحات.

% (ن، ك - عن أبي هريرة).

43659- خير ما يخلف الإنسان بعده ثلاث: ولد صالح يدعو

له، وصدقة تجري يبلغه أجرها، وعلم ينتفع به من بعده.

% (ه) (أخرجه ابن ماجه كتاب المقدمة باب ثواب معلم

الناس الخير رقم 241 إسناده صحيح. ص) حب - عن أبي

قتادة).

43660- أربع من عمل الأحياء تجري للأموات: رجل ترك

عقبا صالحا يدعو له، ينفعه دعاؤهم، ورجل تصدق بصدقة

جارية من بعده له مثل أجر من عمل به من غير أن ينقص

من أجر من عمل به شيء.

% (طب - عن سلمان) (أورده السيوطي في الجامع الكبير

رقم 2888. ص).

43661- إن الله لا يؤخر نفسا إذا جاء أجلها وإنما زيادة

العمر: ذرية سالحة يرزقها العبد فيدعون له بعد موته

فيلحقه دعاؤهم في قبره، فذلك زيادة العمر.

% (طب - عن أبي الدرداء).

43662- سبع يجري للعبد أجرهن وهو في قبره بعد موته:
من علم علما، أو أجرى نهرا، أو حفر بئرا، أو غرس نخلا، أو
بنى مسجدا، أو ورث مصحفا، أو ترك ولدا يستغفر له بعد
موته.

% (البزار وسمويه - عن أنس).

*2*الباقيات الصالحات من الإكمال

43663- تدرّون ما الباقيات الصالحات؟ سبحان الله، والحمد
لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله.
% (أبو الشيخ في الثواب - عن أبي سعيد).

43664- خذهن قبل أن يحال بينك وبينهن، الباقيات
الصالحات، فإنهن من كنوز الجنة: سبحان الله، والحمد لله،
ولا إله إلا الله، والله أكبر.
% (طب - عن أبي الدرداء).

43665- قل سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله
أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، فإنه الباقيات الصالحات،
وهن يحططن الخطايا كما تحط الشجرة ورقها، وهي من
كنوز الجنة.

% (طب، وابن مردويه - عن أبي الدرداء).

43666- ما على الأرض رجل يقول لا إله إلا الله، والله أكبر،

وسبحان الله والحمد لله، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي

العظيم، إلا كفرت عنه ذنوبه ولو كانت أكبر من زبد البحر.

% (حم، طب، وابن شاهين في الترغيب في الذكر؛ ك - عن

ابن عمر).

43667- من لقي الله بخمس عوفي من النار وأدخل الجنة:

الحمد لله، وسبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، وولد

محتسب.

% (الباوردي - عن الحسحاس).

43668- يا أبا بكر! إذا دخلتم المساجد فارتعوا فيها، فإن

رياض الجنة المساجد، فأكثرُوا فيها الرتع: سبحان الله،

والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا

بالله.

% (الديلمي - عن أبي هريرة).

43669- يا أبا الدرداء! قل: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله

إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، إنهن الباقيات

الصالحات، وهن يحططن الخطايا كما تحط الشجرة ورقها،
وهن من كنوز الجنة.

% (ابن شاهين في الترغيب في الذكر - عن أبي الدرداء).

43670- ثلاث يبقين للعبد بعد موته: صدقة أجزاها، وعلم

أحياه، وذرية يبقون بعده يذكرون الله عز وجل.

% (أبو الشيخ في الثواب - عن أنس).

43671- سبع يجري للعبد أجرهن بعد موته وهو في قبره:

من علم علما، أو كرى نهرا، أو حفر بئرا، أو غرس نخلا، أو

بنى مسجدا، أو أورث مصحفا، أو ترك ولدا صالحا يستغفر

له بعد موته.

% (ابن أبي داود في المصاحف، سمويه، هب - عن أنس

(أورده السيوطي في الجامع الصغير برقم 4643 بهذا اللفظ

وزاد رمز البزار وقال المناوي (3/88) في الفيض وقال

المنذري: إسناده ضعيف. ص) مر برقم 43662).

*1*المجلد السادس عشر

*2*الباب الثاني في الترهيبات وفيه تسعة فصول:

*2*الفصل الأول في المفردات

43672- البر لا يبلى، والذنب لا ينسى، والديان لا يموت،

اعمل ما شئت، كما تدين تدان.

% (عب - عن أبي قلابة مرسلًا).

43673- تحفظوا من الأرض، فإنها أمكم، وإنه ليس من أحد

عامل عليها خيرا أو شرا إلا وهي مخبرة به.

% (طب - عن ربيعة الجرشي).

43674- قال الله تعالى: إني والجن والإنس في نبأ عظيم!

أخلق ويعبد غيري، وأرزق ويشكر غيري.

% (الحكيم، هب - عن أبي الدرداء).

43675- قال داود: يازارع السيئات! أنت تحصد شوكتها

وحسكها.

% (ابن عساكر - عن أبي الدرداء).

43676- كما لا يجتنى من الشوك العنب كذلك لا ينزل

الفجار منازل الأبرار، وهما طريقان، فأيهما أخذتم أدركتم

إليه.

% (ابن عساكر - عن أبي ذر).

43677- كما لا يجتنى من الشوك العنب كذلك لا ينزل
الفجار منازل الأبرار، فاسلكوا أي طريق شئتم، فأى طريق
سلكتم وردتم على أهله.

% (حل - عن يزيد بن مرثد مرسلًا).

43678- من شدد سلطانه بمعصية الله أوهن الله كيده يوم
القيامة.

% (حم - عن قيس بن سعد).

43679- إن الله تعالى يبغض كل جعظري (جعظري:
الجعظري: اللفظ الغليظ المتكبر. النهاية 1/276. ب) جواظ
(جواظ: الجموع المنوع. النهاية 1/316. ب) سخاب (سخاب:
السخب والصخب: بمعنى الصياح. النهاية 3/349. ب) في
الأسواق، جيفة بالليل، حمار بالنهار، عالم بالدنيا، جاهل
بالآخرة.

% (هق - عن أبي هريرة).

43680- إن الجنة لا تحل لعاص.

% (حم، ك - عن ثوبان).

43681- إن المرء إلى الله، إلى جنة أو نار، خلود بلا موت وإقامة بلا ظعن.

% (طب - عن معاذ).

43682- ليس من ليلة إلا والبحر يشرف فيها ثلاث مرات يستأذن الله تعالى في أن ينفذ عليكم (وفي المسند للإمام أحمد (1/43) لفظ عليهم. ص) فيكفه الله عز وجل.
% (حم - عن عمر).

43683- ليس شيء إلا وهو أطوع لله تعالى من ابن آدم.
% (البزار - عن بريدة).

43684- إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة.
% (ق - عن أبي هريرة).

43685- لأعلمن أقواما من أمتي يأتون يوم القيامة بحسنات أمثال جبال تهامة بيضاء، فيجعلها الله هباء منثورا، أما! إنهم إخوانكم من أهل جلدتكم ويأخذون من الليل كما تأخذون ولكنهم قوم إذا خلوا بمحارم الله انتهكوها.

% (ه عن ثوبان) (أخرجه ابن ماجه كتاب الزهد باب ذكر الذنوب رقم 4245 وقال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات. ص).

43686- لألفين أقواما من أمتي يأتون يوم القيامة بحسنات أمثال جبال تهامة بيضاء، فيجعلها الله هباء منثورا، أما! إنهم إخوانكم ومن جلدتكم، ويأخذون من الليل كما تأخذون، ولكنهم قوم إذا خلوا بمحارم الله انتهكوها.
% (ه - عن ثوبان).

43687- لتدخلن الجنة إلا من أبى وشرد (شرد: أي خرج عن طاعته وفارق الجماعة. يقال شرد البعير يشرد شرودا وشرادا إذا نفر وذهب في الأرض. النهاية 2/457. ب) على الله كشراد البعير.

% (ك - عن أبي هريرة).

43688- إن بين أيديكم عقبة كؤوداء مخرسة، لا يجوزها إلا كل ضامر مهزل.

% (ابن عساكر - عن أبي هريرة).

43689- من اتخذ كلبا إلا كلب زرع أو صيد، انتقص من أجره
كل يوم قيراط.

% (حم، م،) (أخرجه مسلم كتاب المساقاة باب الأمر بقتل
الكلاب رقم 58/61. ص) د - عن أبي هريرة وابن عمر).

43690- من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعاً ولا ضرعاً، نقص
من عمله كل يوم قيراط.

% (حم، ق،) (أخرجه مسلم كتاب المساقاة باب الأمر بقتل
الكلاب رقم 58/61. ص) ن، ه - عن سفيان بن أبي زهير).

43691- من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية أو ضار (ضار: أي كلبا
معوذا بالصيد. يقال: ضري الكلب وأضراره صاحبه: أي عوده
وأغراه به، ويجمع على ضوار. النهاية 3/86. ب) نقص من
عمله كل يوم قيراطان.

% (حم، ق، ت، ن - عن ابن عمر).

43692- من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد ولا ماشية ولا أرض
فإنه ينقص من أجره قيراطان كل يوم.

% (حم، ت، ن - عن أبي هريرة).

43693- من أمسك كلبا فإنه ينقص من عمله كل يوم قيراط
إلا كلب حرث أو كلب ماشية.

% (خ - عن أبي هريرة).

43694 لا يدخل النار إلا شقي، من لم يعمل بطاعة الله
ولم يترك له معصية.

% (حم، ه - عن أبي هريرة).

43695- عذبت امرأة في هر ربطته حتى مات ولم ترسله
فيأكل من خشاش (خشاش: أي هوامها وحشرات الواحدة
خشاشة. النهاية 2/33. ب) الأرض، فوجبت لها النار بذلك.
% (حم - عن جابر).

43696- عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا
فدخلت فيها النار، قال الله لا أنت أطعمتها ولا سقيتها حين
حبستها، ولا أنت أرسلتها فأكلت من خشاش الأرض.

% (حم، ق) (أخرجه مسلم كتاب السلام باب تحريم قتل
الهرة رقم 151. ص) - عن ابن عمر؛ قط في الأفراد - عن
أبي هريرة).

43697- امرأة تخذشها هرة قلت: ما شأن هذه؟ قالوا:
حبستها حتى ماتت جوعاً، ولا أرسلتها تأكل من خشاش
الأرض.

% (خ - عن أسماء بنت أبي بكر).

43698- إن النار أدنت مني حتى نفحت حرها عن وجهي،
فرايت فيها صاحب المحجن (المحجن: المحجن عصا
معقفة الرأس كالصولجان. والميم زائدة. ومنه الحديث
(كان يسرق الحاج بمحجنه فإذا فطن به قال: تعلق
بمحجني) ويجمع على محاجن. النهاية 1/346. ب (، والذي
بحر البحيرة (البحيرة: كانوا إذا ولدت إبلهم سقبا بحروا
أذنه: أي شقوها وقالوا اللهم إن عاش ففتي وإن مات
فذكي، فإذا مات أكلوه وسموه البحيرة. النهاية 1/100. ب)،
وصاحبة حمير صاحبة الهرة.

% (م - (أخرجه مسلم كتاب الكسوف باب ما عرض على
النبي صلى الله عليه وسلم رقم 10. ص) عن المغيرة).

43699- لقد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجثتكم
بقطاف من قطافها، ودنت مني النار حتى قلت: أي رب!

وأنا فيهم! ورأيت امرأة تخذشها هرة لها فقلت: ما شأن هذه؟ قالوا: حبستها حتى ماتت جوعاً، لا هي أطعمتها ولا هي أرسلتها تأكل من خشاش الأرض.

% (حم، ه -) أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة رقم

1265. (ص) - عن أسماء بنت أبي بكر).

43700- يا صفية بنت عبد المطلب! يا فاطمة بنت محمد! يا

بني عبد المطلب! إني لا أملك لكم من الله شيئاً، سلوني

من مالي ما شئتم.

% (ت - عن عائشة).

43701- يا معشر قريش! اشترُوا أنفسكم من الله، لا أغني

عنكم من الله شيئاً، يا بني عبد مناف اشترُوا أنفسكم من

الله، لا أغني عنكم من الله شيئاً، يا عباس بن عبد المطلب!

لا أغني عنك من الله شيئاً، يا صفية عمة رسول الله لا

أغني عنك من الله شيئاً، يا فاطمة بنت محمد! سليني من

مالي ما شئت، لا أغني عنك من الله شيئاً.

% (ق، ن - عن أبي هريرة؛ م (أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب في قوله تعالى وانذر عشيرتك الأقربين رقم 348 و 350. ص) - عن عائشة).

43702- يا معشر قريش! أنقذوا أنفسكم من النار، فإنني لا أملك لكم من الله ضرا ولا نفعا، يا معشر بني عبد مناف! أنقذوا أنفسكم من النار، فإنني لا أملك لكم من الله ضرا ولا نفعا، يا معشر بني قصي! أنقذوا أنفسكم من النار، فإنني لا أملك لكم من الله ضرا ولا نفعا، يا معشر بني عبد المطلب! أنقذوا أنفسكم من النار، فإنني لا أملك لكم ضرا ولا نفعا، يا فاطمة بنت محمد! أنقذي نفسك من النار، فإنني لا أملك لك ضرا ولا نفعا، إن لك رحما وسأبلها (سأبلها: أي أصلكم في الدنيا ولا أغني عنكم من الله شيئا. أ ه 1/153 النهاية. ب) ببلاها.

% (حم، ت (أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب في قوله تعالى وانذر عشيرتك الأقربين رقم 348 و 350. ص) - عن أبي هريرة).

43703- من آذى مسلماً فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله.

% (طب - عن أنس).

43704- من أخاف مؤمناً كان حقاً على الله أن لا يؤمنه من افزاع يوم القيامة.

% (طس - عن ابن عمر).

43705- من أرضى الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس، ومن أسخط الناس برضا الله كفاه الله مؤنة الناس.

% (ت، حل - عن عائشة).

43706- من أصبح وهمه غير الله فليس من الله، ومن أصبح لا يهتم بالمسلمين فليس منهم.

% (ك - عن ابن مسعود).

43707- من ضار ضر الله به، ومن شاق شق الله عليه.

% (حم، ع - عن أبي صرمة).

43708- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يروعن مسلماً.

% (طب - عن سليمان بن صرد).

43709 لا تروعوا المسلم، فإن روعة المسلم ظلم عظيم.

% (طب - عن عامر بن ربيعة).

43710 لا يحل لمسلم أن يروع مسلما.

% (حم، د (أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب من يأخذ

الشيء على المزاح رقم 5004. ص) - عن رجال).

43711- من نظر إلى مسلم نظرة يخيفه بها في غير حق

الله أخافه الله يوم القيامة.

% (طب - عن ابن عمرو).

43712- بئس القوم يمشي المؤمن فيهم بالتقية والكتمان.

% (فر - عن ابن مسعود).

43713- من يعمل سوء يجز به في الدنيا.

% (ك - عن أبي بكر).

*2*الترهيب الأحادي من الإكمال

43714- اجتنبوا هذه القاذورات التي نهى الله عنها، فمن ألم

بشيء منها فليستتر بستر الله تعالى، ولا يعد.

% (الديلمي - عن أبي هريرة).

43715- أنذرتكم النار.

% (حم ق - عن النعمان بن بشير).

43716- دخلت امرأة النار في هرتها.

% (عد، كر - عن عقبة بن عامر).

43717- إن الله غافر إلا من شرد على الله شراد البعير

على أهله.

% (حم، ك، ض - عن أبي أمامة).

43718 لا يدخل النار إلا شقي: قيل يا رسول الله! ومن

الشقي؟ قال: من لم يعمل بطاعة الله ومن لم يترك له

معصية.

% (حم، ق - عن أبي هريرة).

43719- إن الله تعالى ليعير العبد يوم القيامة حتى يقول له

جيرانه وأقاربه ومن عرف من الدنيا: يا لك من آدمي! عليك

لعنة الله! أبكل هذا بارزت الله وقد أظهرت في الدنيا

علانية حسنة.

% (ابن النجار - عن جابر).

43720- إن الله تعالى يمسح خلقا كثيرا، وإن الإنسان يخلو

بمعصية فيقول الله تعالى: استهانة بي! فيمسخه، ثم يبعثه

يوم القيامة إنسانا يقول: كما بدأناكم تعودون، ثم يدخله النار.

% (خ في الضعفاء - عن عبد الغفور بن عبد العزيز بن سعيد الأنصاري عن أبيه عن جده).

43721- إن شر الناس من يتقى لشره.

% (ابن عساكر - عن عائشة).

43722- إن شركم الذين يتقون لكثرة شرهم.

% (ابن النجار - عن عائشة).

43723- أوحى الله تعالى إلى موسى أن قومك بنوا

مساجدهم وخرّبوا قلوبهم، وتسمنوا كما تسمن الخنازير

يوم ذبحها، وإني نظرت إليهم فلعنتهم، فلا أستجيب لهم ولا أعطيهم مسألتهم.

% (ابن منده والديلمي - عن ابن عم حنظلة الكاتب).

43724- البر لا يبلى، والذنب لا ينسى، والديان لا يموت،

فكن كما شئت فكما تدين تدان.

% (عد، والديلمي - عن ابن عمر).

43725- المكر والخيانة والخديعة في النار، ومن الخيانة أن
يكتّم الرجل أخاه ما لو علم كان عسى أن يدرك به خيرا أو
ينجو به من سوء، قيل: يا رسول الله! أیظهر أحدنا لأخيه ما
في نفسه؟؟ قال: إلا ما لا يضره ولا ينفعه.

% (البغوي - عن عبادة الأنصاري).

43726- بحسب إمرئ من الشر أن يحقر أخاه.

% (ه - عن أبي هريرة).

43727- كان لهارون ولدان يخدمان المسجد ويسرجان
قناديله من نار تأتيهما من السماء، وإن النار تأخرت ذات
ليلة عن وقتها التي كانت تأتيه فيه، فأسرج الغلامان تلك
القناديل من نار الدنيا، فجاءت النار من السماء فوقعت
عليهما فقام هارون ليطفئ عن ولديه تلك النار، فصاح
موسى: كف عن ذلك، ودع أمر الله ينفذ فيهما، فأوحى الله
عز وجل إلى موسى: هذا فعلي لمن خالف أمري من
أوليائي، فكيف ممن خالف أمري من أعدائي.

% (الديلمي - عن ابن عباس).

43728- كيف بروعة المؤمن.

% (طب - عن عمر بن يحيى بن أبي حسن عن أبيه عن جده).

43729- من راع مؤمنا في الدنيا أطال الله روعته في يوم كان مقداره ألف سنة مغفورا له أو معذبا.

% (الديلمي - عن أنس).

43730- من راع مؤمنا لعنته الملائكة.

% (أبو نعيم - عن ابن عباس).

43731- من روع مؤمنا لم تؤمن روعته يوم القيامة.

% (الديلمي - عن أنس).

43732- ما من يوم إلا ينادي مناد: مهلا أيها الناس! فإن لله

سطوات، ولكم قروح داميات، ولولا رجال خشع، وصبيان

رضع ودواب رتع لصب عليكم البلاء صبا ورضضتم رضا.

% (حل - عن أبي الزاهرية عن أبي الدرداء وحذيفة).

43733- ما هلك قوم حتى يغدروا من أنفسهم.

% (ابن جرير - عن ابن مسعود).

43734- من تحبب إلى الناس بما تحبون وبارز الله بما يكره

لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان.

% (طب - عن عصمة بن مالك).

43735- من ركب فرسا ثم استعرض أمتي بقتلهم بسيفه

خرج من الإسلام.

% (ابن عساكر - عن أنس).

43736- من فجع هذه بولدها؟ ردوا ولدها إليها - يعني

حمرة.

% (د - عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه) (أخرجه أبو

داود كتاب الجهاد باب في كراهية حرق العدو بالنار رقم /

2675./ والمراد من الحمرة: الطائر كالعصفور. ص).

43737- من منع بباطله حقا فقد برئت منه ذمة الله وذمة

رسوله.

% (الخرائطي في مساويء الأخلاق - عن ابن عباس).

43738- ويل لمن يكثر ذكر الله بلسانه ويعصي الله في

عمله.

% (الديلمي - عن ابن عمر).

43739 لا تضاروا في الخير.

% (د في مراسيله؛ ق - عن أبي قلابة مرسلًا).

43740 لا تؤذوا عباد الله، ولا تعيروهم، ولا تطلبوا عوراتهم،
فإنه من طلب عورة أخيه المسلم طلب الله عورته حتى
يفضحه في بيته.

% (حم، ص - عن ثوبان).

43741 لا تحقرن أحدا من المسلمين، فإنه صغير
المسلمين عند الله كبير.

% (أبو عبد الرحمن السلمي - عن أبي بكر).

43742 لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن
تكونوا باكين حذرا أن يصيبكم مثل ما أصابهم.

% (عبد الرزاق، حم، خ، م (أخرجه مسلم كتاب الزهد باب
لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم رقم /2980/. ص) -
عن ابن عمر).

43743 لا تطرقوا الطير في أوكارها، فإن الليل أمان لها.
% (طب - عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها).

43744 لا يدخل الجنة الجواظ الجعظري والعتل الزنيم، هو
الشديد الخلق، المصحح الأكل الشروب، الواجد للطعام
والشراب؛ الظلوم للناس، الرحيب الجوف.

% (حم - عن عبد الرحمن ابن غنم).

43745 لا يغرنكم فاجر في نعمة، فإن له عند الله قاتلا لا

يموت، كلما خبت زدناهم سعيرا.

% (خ في تاريخه هب - عن أبي هريرة).

43746- يا أيها الناس لا تغتروا بالله، فإن الله لو كان مغفلا

شيئا لأغفل الذرة والخردلة والبعوضة.

% (الديلمي - عن أبي هريرة).

43747- يا عائشة أقلبي من المعاذير.

% (الديلمي - عن عائشة).

43748- يا بني عبد مناف! يا بني عبد المطلب! يا فاطمة

بنت محمد! يا صفية بنت عبد المطلب عمه رسول الله!

اشتروا أنفسكم، لا أغني عنكم من الله شيئا، سلوني من

مالي ما شئتم، واعلموا أن أولى الناس بي يوم القيامة

المتقون، وأن تكونوا أنتم مع قرابتكم فذاك، لا يأتيني

الناس بالأعمال وتأتوني بالدنيا تحملونها على أعناقكم

فتقولون: يا محمد! فأقول هكذا، ثم تقولون يا محمد!

فأقول هكذا - أعرض بوجهي عنكم، فتقولون: يا محمد! أنا

فلان ابن فلان، فأقول: أما النسب فأعرف، وأما العمل فلا أعرف، نبذتم الكتاب، فارجعوا فلا قرابة بيني وبينكم.

% (الحكيم - عن أبي هريرة).

43749 لا يدخل الجنة ديوث (ديوث: الديوث القواد على أهله والذي لا يغار على أهله: ديوث. لسان العرب 2/150.
(ب).

% (طب - عن عمار).

43750- يا بني هاشم! يا بني قصي! يا بني عبد مناف! أنا النذير، والموت المغير، والساعة الموعد.

% (ابن النجار - عن أبي هريرة).

43751- يا بني هاشم لا أغني عنكم من الله شيئاً، يا بني هاشم! إن أوليائي منكم المتقون، يا بني هاشم! اتقوا النار ولو بشق تمره، يا بني هاشم لا ألفينكم تأتون بالدنيا تحملونها على ظهوركم، ويأتون بالآخرة يحملونها.

% (طب - عن عمران بن حصين).

43752- يا فاطمة بنت محمد! اشترى نفسك من النار، فإني لا أملك لك من الله شيئاً، يا صفية بنت عبد المطلب: يا

صفية عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم! اشترى
نفسك من النار ولو بشق تمرة، يا عائشة لا يرجع من
عندك ولو بظلف محرق.
% (حب - عن أبي هريرة).

43753- يا فاطمة بنت رسول الله! اعلمي لله خيرا، فإني لا
أغني عنك من الله شيئا يوم القيامة، يا عباس! يا عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم! اعمل لله خيرا، فإني لا
أغني عنك من الله شيئا يوم القيامة، يا حذيفة! من شهد أن
لا إله إلا الله وإني رسول الله وآمن بما جئت به حرم الله
عليه النار ووجب له الجنة، ومن صام رمضان يريد به وجه
الله والدار الآخرة ختم الله له به وحرم الله عليه النار، ومن
تصدق بصدقة يريد بها وجه الله والدار الآخرة، ومن حج
بيت الله يريد به وجه الله والدار الآخرة ختم الله له به
وحرم الله عليه النار ووجب له الجنة.

% (ز - عن سماك بن حذيفة عن أبيه، وقال ز لا نعلم
لحذيفة ابنا يقال له سماك إلا في هذا الإسناد).

43754- يا معشر قريش! اشترُوا أنفسكم من الله، ما أغني
عنكم من الله شيئاً، يا بني عبد مناف! اشترُوا أنفسكم من
الله، لا أغني عنكم من الله شيئاً، يا صفية عمّة رسول الله!
لا أغني عنك من الله شيئاً، يا فاطمة بنت محمد! سليني
من مالي ما شئت، لا أغني عنك من الله شيئاً.
% (خ، م، ن - عن أبي هريرة؛ م - عن عائشة).

43755- يقول الله عز وجل: لأقطعن أمل كل مؤمل دوني
بالإياس، ولألبسنه ثوب المذلة بين الناس، ولأنحنينه من
قربي، ولأبعدنه من وصلي، أيؤمل عبدي غيري في الشدائد
والشدائد بيدي وأنا الحي الكريم! ويرجو غيري ويبيدي
مفاتيح الأبواب وبابي مفتوح لمن دعاني! من ذا الذي أملني
لعظيم نوائبه فقطعت به دونها! أم من ذا الذي رجاني
لعظيم جرمه فقطعت رجاؤه مني، جعلت آمال عبادي
متصلة بي، وملأت سماواتي من لا يمل تسبيحي فيا بؤسا
للقانطين من رحمتي! ويا شقوة لمن عصاني ولم يراقبني.
% (الديلمي - أبي ذر).

2 الفصل الثاني في الترهيبات الثنائيات

43756- أقل من الذنوب يهن عليك الموت، وأقل من الدين
تعش حرا.

% (هب - عن ابن عمر).

43757- من ورع مؤمنا لم يؤمن الله روعته يوم القيامة،
ومن سعى بمؤمن أقامه الله مقام ذل وخزي يوم القيامة.
% (هب - عن أنس).

43758- أدخل رجل قبره فأتاه ملكان فقالا له: إنا ضاربوك
ضربة، فضرباه ضربة امتلأ قبره منها نارا، فتركاه حتى أفاق
وذهب عنه الرعب، فقال لهما: علام ضربتmani؟ فقالا: إنك
صليت صلاة وأنت على غير طهور، ومررت برجل مظلوم
فلم تنصره.

% (طب - عن ابن عمر).

43759 لا تستضيئوا بنار المشركين، ولا تنقشوا في
خواتيمكم عربيا.

% (حم، ن - عن أنس).

2 الثنائيات من الإكمال

43760- إن السالم من سلم الناس من لسانه ويده.

% (حم، طب - عن سهل بن معاذ عن أبيه).

43761- أبعد الخلق من الله رجلان: رجل يجالس الأمراء
فما قالوا من جور صدقهم عليه، ومعلم الصبيان لا يواسي
بينهم ولا يراقب الله في اليتيم.

% (كر - عن أبي أمامة).

43762- أخوف ما أخاف على أمتي تصديق بالنجوم،
وتكذيب بالقدر، ولا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره
وشره وحلوه ومره.

% (كر - عن أنس).

43763- أخذ بلحيته وقال: آمنت بالقدر خيره وشره وحلوه
ومره.

% (ابن النجار - عن أنس).

43764- أخوف ما أخاف عليكم طول الأمل واتباع الهوى،
فأما اتباع الهوى فيضل عن الحق، وأما طول الأمل فينسى
الآخرة، ألا! وإن الدنيا قد ترحلت مدبرة، والآخرة قد
ترحلت مقبلة، ولكل بنون، فكونوا من أبناء الآخرة ولا

تكونوا من أبناء الدنيا، فإن اليوم عمل ولا حساب، وغدا
حساب ولا عمل.

% (ابن النجار - عن جابر؛ كر عن علي موقوفا، وفيه يحي
بن مسلمة ابن قعنب؛ عق: حدث بالمناكير).

43765- إن أخوف ما أخاف: على أمتي الهوى وطول الأمل،
فأما الهوى فيصد عن الحق، وأما طول الأمل فينسي
الآخرة، وهذه الدنيا مرتحلة ذاهبة، وهذه الآخرة مقبلة
صادقة، ولكل واحدة منهما بنون، فإن استطعتم أن تكونوا
من بني الآخرة ولا تكونوا من بني الدنيا فافعلوا، فإنكم
اليوم في دار عمل ولا حساب وأنتم غدا في دار حساب ولا
عمل.

% (ك في تاريخه، والديلمي - عن جابر).

43766- إن أشد ما أتخوف عليكم خصلتان: اتباع الهوى،
وطول الأمل، فأما اتباع الهوى فإنه يعدل عن الحق، وأما
طول الأمل فالحب للدنيا.

% (ابن النجار - عن علي).

43767- أما! إنهما يعذبان، وما يعذبان في كبير، أما أحدهما فكان يفتاب الناس، وأما الآخر فكان لا يتأذى من بوله، أما إنه سيهون عليهما ما كانتا رطبتين.

% (خ في الأدب، وابن أبي الدنيا في ذم الغيبة - عن جابر).

43768- إن النميمة والحدق في النار، لا يجتمعان في قلب مسلم.

% (طس - عن ابن عمر).

43769- يا أيها الناس! اثنتان من وقاه الله شرهما دخل الجنة: ما بين لحييه، وما بين رجليه.

% (حم - عن رجل).

43770- إياكم والذنوب التي لا تغفر - الغلول! فمن غل شيئاً يأتي به يوم القيامة، وأكل الربا! فإن أكل الربا لا يقوم إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس.

% (الديلمي - عن عوف ابن مالك).

43771- إياي والذنب الذي لا يغفر - أن يغل الرجل! ومن

غل شيئاً يأتي به، فمن أكل الربا بعث يوم القيامة مجنوناً يتخبط.

% (طب، والخطيب - عن عوف بن مالك).

43772- ألا لا يتولين رجل غير مواليه، ولا يدع إلى غير
أبويه، فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله المتتابة إلى يوم
القيامة.

% (ابن جرير - عن أنس).

43773- أيما رجل أصدق امرأة صداقا - والله عز وجل يعلم
منه لا يريد أداءه إليها - فغرها بالله واستحل فرجها
بالباطل، لقي الله يوم يلقاه وهو زان، وأيما رجل ادان من
رجل دينا - لقي الله يوم يلقاه وهو سارق.

% (حم، ق، حل، ص - عن صهيب).

43774- كفى بالمرء من الشر أن يشار إليه بالأصابع في
دينه بفسق أو في دنياه أن يعطيه - إلا من عصمه الله - مالا
ولا يصل به رحما ولا يعطى حقه.

% (الديلمي - عن ابن عمر؛ ك في تاريخه - عن أنس).

43775- من كتم غالا فهو مثله، ومن جامع المشركين
وسكن معهم فإنه مثلهم.

% (طب، ص - عن سمرة).

43776 لا يدخل الجنة عاق ولا مدمن خمر.

% (هب، والخطيب - عن علي).

43777 لا يدخل الجنة خب ولا خائن.

% (طب - عن أبي بكر).

43778 لا يضمن أحدكم ضالة ولا يردن سائلا إن كنتم

تحبون الربح والسلامة.

% (ابن صصرى في أماليه - عن أبي ربيعة بن كرامة

المذحجي).

43779- يخرج عنق من النار يوم القيامة فيقول: إني وكلت

اليوم بكل جبار عنيد، ومن جعل مع الله إلها آخر، فتنطوي

عليهم في عمرات جهنم.

% (حم، وعبد بن حميد، ع - عن أبي سعيد).

2 الفصل الثالث في الترهيب الثلاثي

43780- ثلاث من كن فيه فهي راجعة على صاحبها: البغي

والمكر والنكث.

% (أبو الشيخ وابن مردويه معا في التفسير، خط - عن

أنس).

43781- ثلاث من فعلهن فقد أجرم: من عقد لواء من غير حق، أو عق والدیه، أو مشى مع ظالم لينصره.

% (ابن منیع، طب - عن معاذ).

43782- ثلاث من الجفاء: أن يبول الرجل قائما، أو يمسح

جبهته قبل أن يفرغ من صلاته، أو ينفخ في سجوده.

% (البزار - عن بريدة).

43783- ثلاث من فعل أهل الجاهلية لا يدعهن أهل الإسلام:

استسقاء بالكواكب، وطعن في النسب، والنياحة على

الميت.

% (تخ، طب - عن جنادة بن مالك).

43784- ثلاث من الكفر بالله: شق الجيب والنياحة والطحن

في النسب.

% (ك - عن أبي هريرة).

43785- ثلاث من الفواقر (الفواقر: الفاقرة: الداهية يقال:

فقرته الفاقرة، أي كسرت فقار ظهره. المختار ص 400.

(ب): إن أحسنت لم يشكر وإن أسأت لم يغفر، وجار إن رأى

خيرا دفنه وإن رأى شرا أشاعه وامرأة إن حضرت آذتك،
وإن غبت عنها خانتك.

% (طب - عن فضالة بن عبيد).

43786- ثلاث أخاف على أمتي: الاستسقاء بالأنواء، وحيف
السلطان وتكذيب بالقدر.

% (حم: طب - عن جابر بن سمرة).

43787- ثلاث خلال من لم يكن فيه واحدة منهن كان الكلب
خيرا منه: ورع يحجزه عن محارم الله عز وجل، أو حلم يرد
به جهل جاهل، أو حسن خلق يعيش به في الناس.

% (هب عن الحسن مرسلا).

43788- ثلاث لازمات لأمتي: سوء الظن والحسد والطيرة،
فإذا ظننت فلا تحقق، وإذا حسدت فاستغفر الله، وإذا
تطيرت فامض.

% (أبو الشيخ في التوبخ، طب - عن حارثة بن النعمان).

43789- ثلاث لم تسلم منها هذه الأمة: الحسد والظن
والطيرة (الطيرة: تطير من الشيء واطير منه والاسم
الطيرة وزان عنبة وهي التشاؤم، وكانت العرب إذا أرادت

المضي لهم مرت بمجاثم الطير وأثارها لتستفيد هل
تمضي أو ترجع فنهى الشارع عن ذلك وقال : لإهام ولا
طيرة). المصباح صفحة 523. ب)، ألا أنبئكم بالمخرج منها!
إذا ظننت فلا تحقق، وإذا حسدت فلا تتبع، وإذا تطيرت
فامض.

% (رسته في الإيمان - عن الحسن مرسلًا).

43790- ثلاث لن تزلن في أمتي: التفاخر بالأحساب والنياحة
والأنواء.

% (ع - عن أنس).

43791- ثلاث ليس لأحد من الناس فيهن رخصة: بر الوالدين
مسلمًا كان أو كافرًا، والوفاء بالعهد لمسلم كان أو كافرًا.
% (هب - عن علي).

43792- ثلاث معلقات بالعرش: الرحم تقول: اللهم! إني بك
فلا أقطع، والأمانة تقول: اللهم: إني بك فلا أختان، والنعمة
تقول: اللهم! إني بك فلا أكفر.

% (هب - عن ثوبان).

43793- ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة ومن كنت خصمه خصمته: رجل أعطى بي ثم غدر، ورجل باع حرا فأكل ثمنه، ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يوفه أجره.
% (ه - عن أبي هريرة) (أخرجه ابن ماجه كتاب الرهون باب أجر الأجراء رقم 2442 وما بين الحاصرين استدركته منه.
(ص).

43794- ثلاثة قد حرم الله عليهم الجنة: مدمن خمر والعاق والديوث الذي يقر في أهله الخبث (الخبث: خبث الرجل بالمرأة يخبث من باب قتل زنى بها، وأخبث بالألف صار ذا خبث وشر. المصباح صفحة 222. ب).
% (حم - عن ابن عمر).

43795- ثلاثة من الجاهلية: الفخر بالأحساب، والطعن في الأنساب، والنياحة.
% (طب - عن سليمان).

43796- ثلاثة من أعمال الجاهلية لا يتركهن الناس: الطعن في الأنساب، والنياحة، وقولهم: مطرنا بنوء كذا وكذا.
% (طب - عن عمرو بن عوف).

43797- ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم: العبد الآبق حتى يرجع،

وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط، وإمام قوم وهم له

كارهون.

% (ت - عن أبي أمامة).

43798- ثلاثة لا ترفع صلاتهم فوق رؤوسهم شبرا: رجل أم

قوما وهم له كارهون، وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط،

وأخوان متصارمان (متصارمان: صرمته صرما من باب

ضرب قطعته وسيف صارم قاطع وصرمت النخل قطعته،

والتصارم التقاطع. أه صفحة 462 المصباح بتصريف. ب).

% (ه - عن ابن عباس) (أخرجه ابن ماجه كتاب اقامة

الصلاة باب من أم قوما له وهم له كارهون رقم 971 وقال

في الزوائد: اسناده صحيح ورجاله ثقات. ص).

43799- ثلاثة لا تسأل عنهم: رجل فارق الجماعة وعصى

إمامه ومات عاصيا، وأمة أو عبد أبق من سيده فمات،

وامرأة غاب عنها زوجها وقد كفاها مؤنة الدنيا فتبرجت

بعده؛ فلا تسأل عنهم.

% (خد، ع، طب، ك، هب - عن فضالة بن عبيد).

43800- ثلاثة لا تسأل عنهم: رجل ينازع الله إزاره، ورجل ينازع الله رداءه، فإن رداءه الكبرياء وإزاره الغرور، ورجل في شك من أمر الله، والقنوط من رحمة الله.
% (خد، ع، طب - عن فضالة بن عبيد).

43801- ثلاثة لا تقربهم الملائكة: جيفة الكافر، والمتضمخ بالخلوق (الخلوق: مثل رسول ما يتخلق به من الطيب، قال بعض الفقهاء، وهو مائع فيه صفرة. أ ه صفحة 246 المصباح. ب)، والجنب إلا أن يتوضأ.
% (د - عن عمار بن ياسر) (أخرجه أبو داود كتاب الترجل رقم 4150. ص).

43802- ثلاثة لا تقربهم الملائكة بخير: جيفة الكافر، والمتضمخ بالخلوق، والجنب، إلا أن يبدو له أن يأكل أو ينام فيتوضأ وضوءه للصلاة.
% (طب - عن عمار بن ياسر).

43803- ثلاثة لا تقربهم الملائكة: السكران، والمتضمخ بالزعفران، والحائض والجنب.
% (البزار - عن بريدة).

43804- ثلاثة لا يحبهم ربك عز وجل: رجل نزل بيتا خربا،
ورجل نزل على طريق السيل، ورجل أرسل دابته ثم جعل
يدعو الله أن يحبسها.

% (طب - عن عبد الرحمن بن عائد الثمالي).

43805- ثلاثة لا يحبون عن النار: المنان، وعاق والده،
ومدمن الخمر.

% (رسته في الإيمان - عن أبي هريرة).

43806- ثلاثة لا يدخلون الجنة: مدمن الخمر وقاطع الرحم
ومصدق بالسحر، ومن مات وهو مدمن للخمر سقاه الله
من نهر الغوطة، نهر يجري من فروج المومسات، يؤذي
أهل النار ريح فروعهم.

% (حم، طب، ك - عن أبي موسى).

43807- ثلاثة لا يدخلون الجنة: العاق لوالديه والديوث
ورجلة النساء.

% (ك، هب - عن ابن عمر).

43808- ثلاثة لا يدخلون الجنة أبدا: الديوث والرجلة من
النساء ومدمن الخمر.

% (طب - عن عمار).

43809- ثلاثة لا يريحون رائحة الجنة: رجل ادعى إلى غير

أبيه، ورجل كذب علي، ورجل كذب على عينيه.

% (خط - عن أبي هريرة).

43810- ثلاثة لا يستخف بحقهم إلا منافق: ذو الشيبة في

الإسلام، وذو العلم، وإمام مقسط.

% (طب - عن أبي أمامة).

43811- ثلاثة لا يستخف بحقهم إلا منافق بين النفاق: ذو

الشيبة في الإسلام، والإمام المقسط ومعلم الخير.

% (أبو الشيخ في التوبخ - عن جابر).

43812- ثلاثة لا يقبل الله منهم يوم القيامة صرفا ولا عدلا:

عاق، ومنان، ومكذب بالقدر.

% (طب - عن أبي أمامة).

43813- ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة: الرجل يؤم قوما وهم

له كارهون، والرجل لا يأتي إلا دبارا (دبارا: أي بعد ما يفوته

الوقت. أ ه 4/269 لسان العرب. ب)، ورجل اعتبد محررا.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة رقم 593. ص) ه - عن ابن عمرو).

43814- ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة، ولا ترتفع لهم إلى السماء حسنة: العبد الآبق حتى يرجع إلى مواليه، والمرأة الساخط عليها زوجها حتى يرضى، والسكران حتى يصحو.
% (ابن خزيمة، حب، هب - عن جابر).

43815- ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكهم ولهم عذاب أليم: المسبل إزاره، والمنان الذي لا يعطى شيئاً إلا منه، والمنفق سلعته بالحلف الكاذب.
% (حم، م - 4 عن أبي ذر) (أخرجه مسلم كتاب الإيمان رقم 106 و 107 و 108. ص).

43816- ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم، رجل حلف على سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقطع بها مال رجل مسلم، ورجل منع فضل مائه فيقول الله: اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك.
% (ق - عن أبي هريرة).

43817- ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم: رجل على فضل ماء بالفلاة يمنعه عن ابن السبيل، ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف له بالله لأخذها بكذا وكذا، فصدقه وهو على غير ذلك، ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا لدنيا، فإن أعطاه منها وفى، وإن لم يعطه منها لم يف.
% (حم، ق 4 - عن أبي هريرة).

43818- ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولا ينظر إليهم ولهم عذاب أليم: شيخ زان، ومملك كذاب، وعائل مستكبر.

% (3 ن - عن أبي هريرة).

43819- ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة: العاق لوالديه، والمرأة المترجلة المشتبهة بالرجال، والديوث؛ وثلاثة لا يدخلون الجنة: العاق لوالديه، والمدمن الخمر، والمنان بما أعطى.

% (حم، ن، ك - عن ابن عمر).

43820- ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة: المنان عطاءه،
والمسبل إزاره خيلاء، ومدمن الخمر.

% (طب - عن ابن عمر).

43821- ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم

عذاب أليم: أشمط (أشمط: الشمط بفتحيتين بياض شعر

الرأس يخالط سواده. والرجل أشمط وقوم شمطان، مثل

أسود وسودان. أ ه صفحة 274 المختار. ب) زان، وعائل

مستكبر، ورجل جعل الله بضاعته، لا يشتري إلا بيمينه ولا

يبع إلا بيمينه.

% (طب، هب - عن سلمان).

43822- ثلاثة لا ينظر الله إليهم غدا: شيخ زان، ورجل اتخذ

الأيمان بضاعة، يحلف في كل حق وباطل، وفقير محتال

مزهو (مزهو: الزهو: الكبر والفخر، وقد زهي الرجل فهو

مزهو: أي تكبر. أ ه صفحة 221 المختار. ب).

% (طب - عن عصمة بن مالك).

43823- ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة: حر باع حرا،

وحر باع نفسه، ورجل أمطل كراء أجير حتى جف رشحه.

% (الإسماعيلي في معجمه - عن ابن عمر).

43824- ثلاثة لا ينفع معهن عمل: الشرك بالله، وعقوق

الوالدين، والفرار من الزحف.

% (طب - عن ثوبان).

43825- ثلاثة يدعون الله فلا يستجاب لهم: رجل كانت تحته

امرأة سيئة فلم يطلقها، ورجل كان له على رجل مال فلم

يشهد عليه، ورجل آتى سفيها ماله وقد قال الله تعالى {ولا

تؤتوا السفهاء أموالكم}.

% (ك - عن أبي موسى).

43826- قال الله تعالى ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة: رجل

أعطى بي ثم غدر، ورجل باع حرا فأكل ثمنه، ورجل

استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره.

% (حم، خ - عن أبي هريرة) (أخرجه البخاري كتاب الاجاره

باب اثم من صنع أجر الأجير (3/118). ص).

43827- إذا ظلم أهل الذمة كانت الدولة دولة العدو، وإذا

كثر الربا كثر السبي، وإذا كثر اللوطية رفع الله تعالى يده

عن الخلق ولا يبالي في أي واد هلكوا.

% (طب - عن جابر).

43828- إذا ظهرت الفاحشة كانت الرجفة، وإذا جار الحكام

قل المطر، وإذا غدر بأهل الذمة ظهر العدو.

% (فر - عن ابن عمر).

43829- كل سنن قوم لوط فقدت إلا ثلاثا: جر نعال

السيوف، وخصب الأظفار، وكشف عن العورة.

% (الشاشي وابن عساكر - عن الزبير بن العوام).

43830- رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي! ورغم

أنف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل أن يغفر له!

ورغم أنف رجل أدرك عنده أبواه الكبر فلم يدخله الجنة.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب الدعوات باب رقم 110 رقم

الحديث 3613 وقال حديث حسن غريب. ص)، ك - عن أبي

هريرة).

43831- أتاني جبرئيل فقال: يا محمد! من أدرك أحد والديه

فمات فدخل النار فأبعده الله! قل: آمين! فقلت: آمين!

قال: يا محمد! من أدرك شهر رمضان فمات فلم يغفر له

فأدخل النار فأبعده الله! قل: آمين، فقلت: آمين! قال: ومن

ذكرت عنده فلم يصل عليك فمات فدخل النار فأبعده الله!
قل: آمين، فقلت: آمين.

% (طب - عن جابر بن سمرة).

43832- كل عين باكية يوم القيامة إلا عينا غضت عن محارم

الله، وعينا سهرت في سبيل الله، وعينا خرج منها مثل
رأس الذباب من خشية الله.

% (حل - عن أبي هريرة).

43833- أبغض الناس إلى الله ثلاثة: ملحد في الحرم، ومبتغ

في الإسلام سنة الجاهلية، ومطلب دم امرئ بغير حق
ليهرق دمه.

% (خ - عن ابن عباس) (أخرجه البخاري كتاب الديات باب

من طلب دم امرئ 7/7 ص).

43834- إن الله كره لكم ثلاثا: اللغو عند القرآن، ورفع

الصوت في الدعاء، والتحضير في الصلاة.

% (عب - عن يحيى بن أبي كثير مرسلا).

43835- إن الله تعالى يبغض الغني الظلوم، والشيخ

الجهول، والعائل المختال.

% (طس - عن علي).

43836- إن من أعظم الفرى أن يدعى الرجل إلى غير أبيه،
أويرى عينه ما لم تر أو يقول على رسول الله ما لم يقل.
% (خ - عن واثلة) (أخرجه البخاري كتاب المناقب و 4/219.
ص).

43837- إيما رجل حالت شفاعته دون حد من حدود الله لم
يزل في سخط الله حتى ينزع، وأيما رجل شد غضبا على
مسلم في خصومة لا علم له بها فقد عاند الله حقه وحرص
على سخطه، وعليه لعنة الله التابعة إلى يوم القيامة، وأيما
رجل أشاع على رجل بكلمة وهو منها بريء يشينه بها في
الدنيا كان حقا على الله أن يدينه يوم القيامة في النار حتى
يأتي بانفاذ ما قال.

% (طب - عن أبي الدرداء).

43838- عجت لطالب الدنيا والموت يطلبه، وعجت لغافل
وليس بمغفول عنه، وعجت لضاحك ملء فيه ولا يدري
أرضى عنه أم سخط.

% (عد، هب - عن ابن مسعود).

43839- كفى بالمرء في دينه فتنة أن يكثر خطؤه، وينقص

عمله، وتقل حقيقته، جيفة بالليل، بطال بالنهار، كسول
هلوع (هلوع: هلع هلعا من باب تعب جزع فهو هلع وهلوع
مبالغة. أ ه صفحة 879 المصباح. ب)، رتوع (رتوع: رتعت
الماشية رتعا من باب نفع ورتوعا رعت كيف شاءت. أ ه
صفحة 297 المصباح. ب).

% (حل - عن الحكم بن عمير).

43840- ليس لأحد على أحد فضل إلا بالدين أو عمل صالح،

حسب الرجل أن يكون فاحشا بذيا بخيلا جبانا.

% (هب - عن عقبة بن عامر).

43841- إذا أبغض المسلمون علمائهم، وأظهروا عمارة

أسواقهم، وتألّبوا على جمع الدراهم؛ رماهم الله بأربع

خصال: بالقحط من الزمان، والجور من السلطان، والخيانة

من ولاة الحكام، والصولة من العدو.

% (ك - عن علي).

43842- إن أخوف ما أخاف على أمتي في آخر زمانها

النجوم وتكذيب بالقدر وحيف السلطان.

% (طب - عن أبي أمامة).

43843- من صور صورة عذبه الله بها يوم القيامة حتى ينفخ

فيها وليس بنافخ، ومن تحلم كلف أن يعقد شعيرتين وليس

بعاقد، ومن استمع إلى حديث قوم يفرون منه صب في

أذنيه الآنك (الآنك: الاسرب وهو الرصاص أو خالصه. أ ه -

صفحة 20 المختار. ب) يوم القيامة.

% (حم، د، ت - عن ابن عباس).

43844 لا تستروا الجدر، ومن نظر في كتاب أخيه بغير إذنه

فإنما ينظر في النار، وسلوا الله ببطون أكفكم، ولا تسألوه

بظهورها، فإذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم.

% (د - عن ابن عباس) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب

الدعاء رقم 1485. ص).

43845 لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر.

% (ن - عن ابن عمرو).

43846 لا تشرك بالله شيئاً وإن قطعت وحرقت، ولا تترك

صلاة مكتوبة متعمداً، فمن تركها متعمداً فقد برئت منه

الذمة، ولا تشرب الخمر فإنها مفتاح كل شر.

% (ه - عن أبي الدرداء) (أخرجه ابن ماجه كتاب الفتن باب الصبر على البلاء رقم 4094 واسناده حسن. ص).

43847- يا رويفع! لعل الحياة ستطول بك بعدي، فأخبر الناس أنه من عقد لحيته، أو تقلد وترًا، أو استنجدى برجيع دابة أو عظم، فإن محمداً منه بريء.

% (حم، د، ن - عن رويفع بن ثابت) (أخرجه أبو داود كتاب الطهارة رقم 36. ص).

*2*الترهيب الثلاثي من الإكمال

43848- أتاني جبريل فقال: رغم أنف رجل أدرك رمضان فلم يغفر له! قل: آمين، فقلت: آمين! ورغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل عليك! قل: آمين، فقلت: آمين! ورغم أنف رجل أدرك أبويه أحدهما أو كلاهما عنده الكبر فلم يدخله الجنة! قل: آمين، فقلت: آمين.

% (ز - عن ثوبان).

43849- أتاني جبريل فقال: من ذكرت عنده فلم يصل عليك دخل النار، فأبعده الله وأسحقه! قل: آمين، فقلت: آمين! وقال: ومن أدرك والديه أو أحدهما فلم يبرهما دخل النار،

فأبعده الله وأسحقه! قل: آمين، فقلت: آمين! ومن أدرك
رمضان فلم يغفر له دخل النار، فأبعده الله وأسحقه! قل:
آمين، فقلت: آمين.

% (طب - عن ابن عباس).

43850- إن جبريل صعد قبلى العتبة الأولى فقال: يا محمد!
فقلت: لبيك وسعديك! فقال: من أدرك أبويه أو أحدهما فلم
يغفر له فأبعده الله! قل: آمين، فقلت: آمين! فلما صعد
العتبة الثانية فقال: يا محمد! قلت: لبيك وسعديك! قال: من
أدرك شهر رمضان فصام نهاره، وقام ليله ثم مات ولم
يغفر له فدخل النار فأبعده الله! قل: آمين، فقلت آمين!
فلما صعد العتبة الثالثة قال: يا محمد! قلت: لبيك وسعديك!
قال: من ذكرت عنده فلم يصل عليك فمات ولم يغفر له
فدخل النار فأبعده الله! قل: آمين، فقلت آمين.

% (هب - عن جابر).

43851- إن جبريل أتاني فقال لي: من أدرك شهر رمضان
ولم يغفر له فدخل النار فأبعده الله! قل: آمين، فقلت:
آمين! ومن أدرك أبويه أو أحدهما فلم يبرهما ومات فدخل

النار فأبعده الله! قل: آمين، فقلت: آمين! ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فمات فدخل النار فأبعده الله! قل: آمين، فقلت: آمين.

% (حب - عن أبي هريرة).

43852 لا تطفأ ناره، ولا يموت ديدانه، ولا يخفف عذابه: الذي يشرك بالله عز وجل، ورجل جر رجلا إلى سلطان بغير ذنب فقتله، ورجل عق والديه.

% (طس - عن أنس).

43853- إن جبريل عرض لي حين ارتقيت درجة فقال: بعد من أدرك رمضان فلم يغفر له! فقلت: آمين! فلما رقيت الثانية قال: بعد من ذكرت عنده فلم يصل عليك! فقلت: آمين! فلما رقيت الثالثة قال: بعد من أدرك أبويه الكبر عنده أو أحدهما فلم يدخله الجنة! فقلت: آمين.

% (طب، ك - عن كعب بن عجرة).

43854- قال لي جبريل: رغم أنف عبد دخل عليه رمضان فلم يغفر له! فقلت: آمين! ثم قال: رغم أنف عبد ذكرت

عنده فلم يصل عليك! فقلت: آمين! ثم قال: رغم أنف عبد أدرك والديه أو أحدهما فلم يدخل الجنة! فقلت: آمين.
% (ق - عن أبي هريرة).

43855- من أدرك رمضان فلم يغفر له فأبعده الله! قولوا:
آمين، ومن أدرك والديه أو أحدهما فلم يغفر له فأبعده الله!
قولوا: آمين، ومن ذكرت عنده فلم يصل علي فأبعده الله!
قولوا: آمين.

% (طب - عن عمار بن ياسر).

43856- أتاني جبريل فقال: إن في أمتك ثلاثة أعمال لم تعمل بها الأمم قبلها: النباشون، والمتسمنون، والنساء بالنساء.

% (الديلمي - عن عبيد الجهني).

43857- إذا ظهر القول وخرن العمل، وائتلفت الألسن وتباغضت القلوب، وقطع كل ذي رحم رحمه؛ فعند ذلك لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم.

% (الخرائطي في مساوي الأخلاق - عن سلمان).

43858- أخاف على أمتي الاستسقاء بالأنواء، وحيف

السلطان، وتكذيبا بالقدر.

% (ابن جرير - عن جابر).

43859- إن من أعتى الناس على الله: من قتل غير قاتله،

ومن طلب بدم الجاهلية، ومن يصر؟؟ عينية في النوم ما

لم تبصرا.

% (الباوردي، ك - عن أبي شريح).

43860- أخوف ما أخاف على أمتي ثلاث: الاستسقاء

بالأنواء، وحيف السلطان، والتكذيب بالقدر.

% (ابن أبي عاصم في السنة - عن جابر بن سمرة).

43861- أخوف ما أخاف على أمتي ثلاثة: ضلالة الأهواء،

واتباع الشهوات في البطن والفرج، والعجب.

% (الحكيم - عن أفلح مولى رسول الله صلى الله عليه

وسلم).

43862- إنما أخاف عليكم شهوات الغي في بطونكم

وفروجكم، ومضلات الهوى.

% (طس - عن أبي هريرة الأسلمي).

43863- أخوف ما أخاف على أمتي: شح مطاع، وهو متبع،
وإعجاب كل ذي رأي برأيه.

% (أبو نصر السجزي في الإبانة عن أنس).

43864- ثلاث أخافهن على أمتي من بعدي: الضلالة بعد
المعرفة، ومضلات الفتن، وشهوات البطن والفرج.

% (الديلمي عن أنس).

43865- إنما أخاف على أمتي ثلاثا: شحا مطاعا، وهوى
متبعا، وإماما ضالا.

% (طب، وأبو النصر السجزي في الإبانة، وقال: غريب -
عن أبي الأعور السلمي).

43866- المهلكات ثلاث: إعجاب المرء بنفسه، وشح مطاع،
وهوى متبع.

% (بز - عن ابن عباس).

43867- ثلاث مهلكات: شح مطاع، وهوى متبع، وإعجاب
المرء بنفسه من الخيلاء؛ وثلاث منجيات: العدل في الرضى
والغضب والقصد في الغنى والفقر، ومخافة الله في السر
والعلانية.

% (طس، وأبو الشيخ في التوبخ، هب، والخطيب في المتفق والمفترق عن أنس).

43868- ما أخاف على أمتي إلا ثلاثا، شحا مطاعا، وهوى متبعا، وإماما ضالا.

% (أبو نعيم، وابن عساكر - عن أبي الأعور السلمي).

43869- أعظم الذنب عند الله أن تجعل لله ندا وهو خلقك، ثم أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك، ثم أن تزاني حليلة جارك.

% (حم، خ، م، د، ت، ن - عن ابن مسعود) (أخرجه البخاري كتاب الديات 9/2 ص).

43870- إن الله تعالى كره لكم ثلاثا: اللغو عند قراءة القرآن، والتخصر في الصلاة، ورفع الأصوات بالدعاء وعند الدعاء.

% (الديلمي - عن جابر).

43871- إن الله تعالى كره لكم ثلاثا، قيل وقال: وكثرة السؤال، وإضاعة المال.

% (طب - عن معقل بن يسار).

43872- إن الله تعالى كره لكم ثلاثا: عقوق الأمهات، ووأد البنات، ومنع وهات.

% (طب - عن عبد الله بن مغفل، طب عن معقل بن يسار).

43873- إن الله عز وجل ينهاكم عن ثلاث: عن كثرة السؤال وإضاعة المال، وعن اتباع قيل وقال.

% (ابن سعد، طب - عن مسلم بن عبد الله بن سبرة عن أبيه).

43874- إن الله تعالى ينهاكم عن ثلاث: عن قيل وقال، وإضاعة المال، وكثرة السؤال.

% (خط - عن المغيرة بن شعبة).

43875- استعيذوا بالله من المفاقر: الإمام الجائر الذي إذا أحسنت لم يقبل، وإذا أسأت لم يتجاوز، ومن جار السوء الذي عينه تراك وقلبه يرعاك، إن رأى خيرا أذمه، وإن رأى شرا أذاعه؛ ومن المشيب زوجة السوء.

% (الديلمي - عن أبي هريرة).

43876- إن الله تعالى يقول: يا ابن آدم! قد أنعمت عليك
نعمًا عظامًا لا تحصي عددها ولا تطيق شكرها، وإن مما
أنعمت عليك أن جعلت لك عيين تنظر بهما وجعلت لهما
غطاء، فانظر بعينك إلى ما أحللت لك، فإن رأيت ما حرمت
عليك فأطبق عليهما غطاءهما؛ وجعلت لك لسانا وجعلت له
غلافا، فأنطق بما أمرتك وأحللت لك، فإن عرض لك ما
حرمت عليك فأغلق عليك لسانك؛ وجعلت لك فرجا
وجعلت لك سترا، فأصّب بفرجك ما أحللت لك، فإن عرض
لك ما حرمت عليك فأرخ عليك سترك ابن آدم! إنك لا
تحمل سخطي ولا تطيق انتقامي.

% (كر - عن مكحول مرسلا).

43877- إن إبليس الملعون يخطب شياطينه فيقول: عليكم
بالخمر وبكل مسكر وبالنساء فإنني لم أجد جماع الشر إلا
فيها.

% (ك - في تاريخه والديلمي - عن أبي الدرداء).

43878- إن أخوف ما أخاف على أمتي ثلاث: زلة عالم،
وجدال منافق بالقرآن، ودنيا تقطع أعناقكم فاتهموها على
أنفسكم.

% (أبو نصر السجزي في الإنابة - عن ابن عمر).

43879- إني أخاف عليكم ثلاثا وهن كائنات: زلة عالم،
وجدال منافق بالقرآن، ودنيا تفتح عليكم.

% (طب - عن معاذ).

43880- إني لأخاف على أمتي من بعدي من ثلاثة: من زلة
العالم ومن حكم جائر ومن هوى متبع.

% (طب - عن معاذ؛ والقاضي أبو الحسن عبد الجبار بن

أحمد في أماليه - عن كثير بن عبد الله بن عمر بن عوف
المزني عن أبيه عن جده).

43881- إياكم وثلاثة: زلة عالم، وجدال منافق بالقرآن، ودنيا

تقطع أعناقكم؛ فأما زلة عالم فإن اهتدى فلا تقلدوه دينكم،

وإن زل فلا تقطعوا عنه آمالكم؛ وأما جدال منافق بالقرآن

منارا كمنار الطريق، فما عرفتم فخذوه، وما أنكرتم فردوه

إلى عالمه، وأما دنيا تقطع أعناقكم، فمن جعل الله في قلبه غنى فهو الغني.

% (طس - عن معاذ).

43882- إن أشد أهل النار عذابا يوم القيامة من قتل نبيا أو قتله نبي، وإمام جائر، وهؤلاء المصورون.

% (طب، حل - عن ابن مسعود).

43883- إن أشد الناس عتوا رجل ضرب غير ضاربه، ورجل قتل غير قاتله، ورجل تولى غير أهل نعمته، فمن فعل ذلك فقد كفر بالله ورسوله، لا يقبل منه صرف ولا عدل.

% (ك، ق - عن عائشة).

43884- إن أغنى الناس على الله عز وجل رجل قتل غير قاتله أو طلب بدم الجاهلية من أهل الإسلام، ومن بصر عينيه في المنام ما لم تبصرا.

% (ابن جرير، طب، ق - عن أبي شريح).

43885- إن أعدى الناس على الله القاتل غير قاتله، والضارب غير ضاربه، ومن تولى غير مواليه فقد كفر بما أنزل الله على محمد.

% (ق - عن علي بن حسين مرسلًا).

43886- إن أفرى الفرى من قولني ما لم أقل، ومن أرى

عينيه في المنام ما لم تريا، ومن ادعى إلى غير أبيه.

% (الشافعي ق في المعرفة - عن واثلة).

43887- من أفرى الفرى من ادعى إلى غير والده، ومن

أفرى الفرى من أرى عينيه ما لم ير، ومن أفرى الفرى من

قال علي ما لم أقل.

% (بز - عن ابن عمر؛ هب - عن واثلة).

43888- من تولى غير مواليه فعليه لعنة الله وغضبه يوم

القيامة، لا يقبل منه صرف ولا عدل، ومن قتل غير قاتله

فعليه لعنة الله وغضبه إلى يوم القيامة، لا يقبل الله منه

صرفا ولا عدلا، ومن أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة

الله وغضبه إلى يوم القيامة لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا.

% (طب - عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده).

43889- من توالى مولى مسلم بغير إذنه، أو آوى محدثا في

الإسلام، أو انتهب نهبة (نهب: النهب: الغارة والسلب: أي لا

يختلس شيئاً له قيمة عالية. أ ه 5/133 النهاية. ب) ذات

شرف؛ فعليه لعنة الله، لا صرف عنها ولا عدل.

% (عب - عن عمرو بن شعيب).

43890- من انتهب نهبه ذات شرف، أو آوى محدثاً في

الإسلام، أو تولى مولى قوم بغير إذنه؛ فعليه لعنة الله، لا

صرف عنها ولا عدل.

% (عب - عن عمرو بن شعيب معضلاً).

43891- من العباد عباد لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا

يزكيهم ولا ينظر إليهم ولهم عذاب عظيم: المتبرئ من

والديه رغبة عنهما، والمتبرئ من ولده، ورجل أنعم عليه

قوم فكفر نعمتهم وتبرأ منهم.

% (طب، والخرائطي في مساوي الأخلاق - عن معاذ بن

أنس).

43892- إن ربي حرم علي الخمر والكوبة (الكوبة: هي

الرند. وقيل: الطبل. أ ه 4/207 النهاية. ب) والقيان، وإياكم

والغبيراء (الغبيراء: ضرب من الشراب يتخذه الحبش من

الذرة وهي تسكر وتسمى السكره. (ب)! فإنها ثلث خمر العالم.

% (حم، طب - عن قيس ابن سعد).

43893- إن من الجفاء أن يمسح الرجل جبينه قبل أن يفرغ

من صلاته، وأن يصلي لا يبالي من إمامه، وأن يأكل مع رجل ليس من أهل دينه ولا من أهل الكتاب في إناء واحد.

% (الخطيب، وابن عساكر - عن ابن عباس).

43894- إنما العلم بالتعلم، وإنما الحلم بالتحلم، ومن يتحر

الخير يعطه، ومن يتقى الشر يوقه، ثلاث من كن فيه لم

ينل الدرجات العلى ولا أقول لكم الجنة: من تكهن أو

استقسم أو رده من سفر تطير.

% (طس، والخطيب، وابن عساكر - عن أبي الدرداء).

43895- كفى بالمرء في دينه فتنة أن يكثر خطأه، وينقص

حلمه، ويقل حقيقته، جيفة بالليل وبطال بالنهار، كسول

جزوع هلوع منوع رتوع.

% (الحسن بن سفيان؛ حل - عن الحكم بن عمير).

43896- الإثم ثلاثة: الإشراف بالله، ونكث الصفقة، وترك السنة بالخروج من الجماعة.

% (الديلمي - عن أبي هريرة).

43897- ألا أنبئكم بشراركم من أكل وحده، ومنع رفته، وجلد عبده.

% (الحكيم - عن ابن عباس).

43898- شركم من نزل وحده، وضرب عبده، ومنع رفته.
% (طب - عن ابن عباس).

43899- إياكم والظلم! فإن الظلم ظلمات يوم القيامة، وإياكم والفحش! فإن الله لا يحب الفحش ولا المتفحش، وإياكم والشح! فإنه أهلك من كان قبلكم، أمرهم بالبخل فبخلوا، وأمرهم بالفجور ففجروا، وأمرهم بقطع الرحم فقطعوا.

% (ط، حم، حب، ك، هق - عن ابن عمر).

43900- إياكم والخيانة! فإنها بثست البطانة، وإياكم

والظلم، فإنه ظلمات يوم القيامة، وإياكم والشح! وإنما

أهلك من كان قبلكم الشح، فسفكوا دماءهم وقطعوا
أرحامهم.

% (طب - عن الهرماس بن زياد الديلمي عن ابن عمر).
43901- إياكم والفحش والتفحش! فإن الله تعالى لا يحب
الفاحش المتفحش، وإياكم والظلم! فإنه هو الظلمات يوم
القيامة، وإياكم والشح! فإنه دعا من كان قبلكم فسفكوا
دماءهم، ودعا من كان قبلكم فاستحلوا حرماتهم.
% (حم، ك - عن أبي هريرة).

43902- ألا أخبركم بشراركم: المشاؤون بالنميمة،
المفسدون بين الأحبة، الباغون للبراء العنت (العنت:
المشقة والفساد والهلاك والاثم والغلط والخطأ والزنا كل
ذلك قد جاء، وأطلق العنت عليه والحديث يحتمل كلها.
والبرآء جمع بريء. أه 3/306 النهاية. ب).

% (حم، وابن أبي الدنيا في الغيبة - عن أسماء بنت يزيد).
43903- تراح رائحة الجنة من مسيرة خمسمائة سنة! ولا
يجد ريحها منان بعمله، ولا عائق، ولا مدمن خمر.

% (طس، والخرائطي في مساوي الأخلاق - عن أبي هريرة).

43904- ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة: المنان عطاءه، والمسبل إزاره خيلاء، ومدمن الخمر.

% (طب ابن عمر).

43905- ثلاثة لا يجدون ريح الجنة، وإن ريحها لتوجد من مسيرة خمسمائة عام: العاق لوالديه، ومدمن الخمر، والبخيل المنان.

% (ابن جرير - عن مجاهد مرسلًا).

43906 لا يدخل الجنة شيخ زان، ولا مسكين مستكبر، ولا منان بعمله على الله.

% (الحسن بن سفيان، طب، وابن منده، وابن عساكر - عن نافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم).

43907 لا يدخل الجنة ولد زنى، ولا مدمن خمر، ولا عاق ولا منان.

% (ابن جرير، ع - عن أبي سعيد).

43908 لا يدخل الجنة مدمن خمر، ولا عاق، ولا منان.

% (طب، والخرائطي في مساوي الأخلاق - عن ابن عباس).

43909 لا يدخل الجنة عاق ولا منان ولا مكذب بالقدر.
% (ط - عن أبي أمامة).

43910 لا يدخل الجنة عاق لوالديه، ولا ولد زنى، ولا مدمن
خمر.

% (ابن جرير - عن أبي قتادة).

43911 لا يدخل الجنة مدمن خمر، ولا مصدق بسحر، ولا
قاطع الرحم.

% (الخرائطي في مساوي الأخلاق - عن أبي موسى).

43912 لا يلج حظائر القدس، مدمن خمر، ولا العاق
لوالديه، ولا المنان عطاءه.

% (ز، حم، والخرائطي في مساوي الأخلاق - عن أنس).

43913- ثلاث لن تزلن في أمتي: التفاخر بالأحساب،
والنياحة، والأنواء.

% (ع، ص، ز - عن أنس).

43914 لا يحل لامرئ أن ينظر في جوف بيت حتى يستأذن،
فإن نظر فقد دخل، ولا يؤم قوما فيخص نفسه بدعوة
دونهم، فإن فعل ذلك فقد خانهم، ولا يقوم إلى الصلاة وهو
حاقن.

% (ت: حسن، وابن عساكر - عن ثوبان).

43915- ثلاث لن يتركهن العرب وهي بهم كفر: الاستسقاء
بالأنواء، والطعن في النسب والنوح.

% (الخطيب، وابن عساكر - عن أبي الدرداء).

43916- ثلاث من أمر الجاهلية لا يدعهن الناس: الطعن في
النسب، والنياحة على الميت، وقولهم: مطرنا بنوء كذا.
% (البيزار - عن عمرو بن عوف).

43917- ثلاث من عمل الجاهلية لا يتركهن الناس أبدا:
الطعن في النسب، والنياحة على الميت، والاستمطار
بالنجوم.

% (ابن جرير - عن أبي هريرة).

43918- يا عباس ثلاث لا يدعهن قومك: الطعن في النسب،
والنياحة، والاستمطار بالأنواء.

% (طب - عن العباس بن عبد المطلب).

43919- ثلاث لازمات لأمتي: الطيرة، والحسد، وسوء

الظن؛ قيل: ما يذهبن يا رسول الله؟ قال: إذا حسدت فاستغفر الله، وإذا ظننت فلا تحقق، وإذا تطيرت فامض.

% (طب - عن حارثة بن النعمان).

43920- ثلاثة لا يهجرهن ابن آدم: الطيرة، وسوء الظن،

والحسد؛ فينجيك من الطيرة أن لا تعمل بها، وبنجيك من سوء الظن أن لا تتكلم، وبنجيك من الحسد أن لا تبغى أخاك سوءاً.

% (هب - عن إسماعيل بن أمية مرسلًا).

43921- ثلاثة: الطيرة والظن والحسد، فمخرجه من الطيرة

أن لا يرجع، ومخرجه من الظن أن لا يحقق، ومخرجه من

الحسد أن لا يبغى.

% (هب - عن أبي هريرة).

43922- ثلاث قد فرغ الله من القضاء فيهن لا يبغين أحدكم

فإن الله تعالى يقول: {يا أيها الناس إنما بغيكم على

أنفسكم}، ولا يمكن أحدكم فإن الله تعالى يقول: {ولا

يحيق المكر السيئ إلا بأهله { ولا ينكثن أحدكم فإن الله تعالى يقول: {فمن نكث فإنما ينكث على نفسه}.

% (الديلمي - عن أنس).

43923- ثلاث قاصمات الظهر: فقر داخل لا يجد صاحبه متلذذا، وزوجة يأمنها صاحبها وهي تخونه، وإمام يسخط الله ويرضي الناس، وبر المرأة المؤمنة كعمل سبعين صديقا، وفجور المرأة الفاجرة كفجور ألف فاجر.

% (ابن زنجويه - عن ابن عمر، وهو ضعيف).

43924- ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم: عبد أبق من سيده حتى يأتي فيضع يده في يده، وامرأة بات زوجها غضبان عليها، ورجل أم قوما وهم له كارهون.

% (ق - عن قتادة مرسلا).

43925- ثلاثة لا يقبل لهم صلاة: رجل أم قوما وهم له كارهون، والعبد إذا أبق حتى يرجع إلى مولاه، والمرأة إذا باتت مهاجرة لزوجها عاصية له.

% (ش - عن الحسن مرسلا).

43926- ثلاثة لا يقبل الله صلاتهم: المرأة تخرج من بيتها
بغير إذنه، والعبد الآبق، والرجل يؤم القوم وهم له كارهون.
% (ش - عن سلمان).

43927- ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة ولا تصعد لهم إلى الله
حسنة: العبد الآبق حتى يرجع إلى مواليه فيضع يده في
أيديهم والمرأة الساخط عليها زوجها حتى يرضى،
والسكران حتى يصحو.

% (ابن خزيمة، حب، طس، هب، ض - عن جابر).

43928- ثلاثة لا يقبل لهم صلاة ولا تصعد إلى السماء ولا
تجاوز رؤسهم: رجل أم قوما وهم له كارهون.
% (ابن خزيمة - عن أنس).

43929- ثلاثة لعنتهم: أمير ظالم، وفاسق قد أعلن بفسقه
ومبتدع يهدم سنة.

% (الديلمي - عن ابن عمر).

43930- ثلاثة لعنهم الله تعالى: رجل رغب عن والديه،
ورجل سعى بين رجل وامرأة يفرق بينهما، ثم يخلف عليها

من بعده، ورجل سعى بين المؤمنين بالأحاديث ليتباغضوا
ويتحاسدوا.

% (الديلمي - عن عمر).

43931- ثلاثة يدخلون النار: رجل قاتل للدنيا، ورجل أراد أن
يذكر لا يحتسب علمه، ورجل وسع عليه فجاد به للثناء
والدنيا.

% (الديلمي - عن ابن عمر).

43932- ثلاثة يستوجبون المقت من الله تعالى: الأكل من
غير جوع، والنوم من غير سهر، والضحك من غير عجب.
% (الديلمي - عن أنس).

43933- ثلاثة لا حرمة لهم: فاسق معلن بفسقه، وصاحب
هوى، وسلطان جائر.

% (الديلمي - عن الحسن عن أنس).

43934- ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم
عذاب أليم: رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن
السيبيل؛ ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا للدنيا، فإن أعطاه منها
رضي وإن لم يعطه منها سخط؛ ورجل أقام سلعته بعد

العصر فقال: والله الذي لا إله غيره لقد أعطيت بها كذا وكذا، فصدقه رجل وأخذها ولم يعط بها.

% (عب، حم، خ، د، ت، ه، وابن جرير - عن أبي هريرة).

43935- ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزيكهم ولا ينظر

إليهم ولهم عذاب أليم: شيخ زان، وملك كذاب، وعائل

مستكبر.

% (حم، م، ن - عن أبي هريرة).

43936 لا ينظر الله إلى الأشمط الزاني، ولا العائل المزهو،

ولا الذي جر إزاره من الخيلاء.

% (طب - عن ابن عمر).

43937- ثلاثة لا ينفع معهن عمل: الشرك بالله، وعقوق

الوالدين، والفرار من الزحف.

% (طب - عن ثوبان).

43938- ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزيكهم ولهم

عذاب أليم: معلم الكتاب، يكلف اليتيم ما لا يطيق؛ وسائل

يسأل وهو مستغن عن السؤال؛ ورجل قعد عند السلطان

يتكلم بهوى السلطان.

% (الرافعي - عن ابن عباس، وسنده واه).

43939- ثلاثة يدعون الله فلا يستجاب لهم: رجل أعطى

ماله سفيها وقد قال الله تعالى: {ولا توتوا السفهاء

أموالكم}، ورجل له امرأة سيئة الخلق فلا يطلقها، ورجل

بايع ولم يشهد.

% (ابن عساكر - عن أبي موسى).

43940- شر الناس ثلاثة: متكبر على والديه يحقرهما، ورجل

سعى في فساد بين الناس بالكذب حتى يتباغضوا

ويتباعدوا، ورجل سعى بين رجل وامرأة بالكذب حتى يغيره

عليها بغير الحق حتى فرق بينهما ثم يخلفه عليها من بعده.

% (أبو نعيم - عن ابن عباس).

43941- لو أن عبدا من عباد الله قدم على الله بعمل أهل

السموات والأرضين من أنواع البر والتقوى لم يزن ذلك

مقال ذرة عند الله مع ثلاث خصال: مع العجب، وأذى

المؤمنين، والقنوط من رحمة الله عز وجل.

% (الديلمي - عن أبي الدرداء، وفيه عمرو بن بكر

السكسكي واه).

43942- ما من شيء عصي الله به هو أعجل عقابا من
البغي، وما من شيء أطيع الله فيه أسرع ثوابا من الصلاة،
واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع (بلاقع: البلقع والبلقعة:
الأرض القفر التي لا شيء بها. الصحاح 3/1188. ب).
% (هب - عن أبي هريرة).

43943- ما نقص قوم العهد قط إلا كان القتل بينهم، ولا
ظهرت الفاحشة في قوم قط إلا سلط الله عليهم الموت،
ولا منع قوم الزكاة إلا حبس الله عنهم المطر.
% (ع، والرويانى، ك، ن، ص عن عبد الله بن بريدة عن
أبيه).

43944- من اضطجع مضجعا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة
(ترة: أي نقصا: وقيل: أراد بالترة ههنا التبعة. لسان العرب
5/274. ب) يوم القيامة، ومن جلس مجلسا لم يذكر الله
فيه كان عليه ترة يوم القيامة، ومن مشى ممشى لم يذكر
الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة.
% (هب - عن أبي هريرة).

43945- من أعتقد لواء ضلالة، أو كتم علما، أو أعان ظلما وهو يعلم أنه ظالم فقد برئ من الإسلام.

% (ابن الجوزي في العلل - عن ابن عمرو بن عبسة).

43946- من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فهو مضاد الله في أمره، ومن أعان على خصومة بغير حق فهو مستظل في سخط الله حتى يترك، ومن قفا (قفا: يقال: قفوت الرجل قبوا؛ إذا قذفته بفجور صريحا. وفي الحديث: (لاحد إلا في القفو البين). المختار صفحة 431. ب) مؤمنا أو مؤمنة حبسه الله في ردغة الخبال عصارة أهل النار، ومن مات وعليه دين أخذ لصاحبه من حسناته، لا دينار ثم ولا درهم، وركعتي الفجر حافظوا عليهما فإنهما من الفضائل.

% (حم - عن ابن عمر).

43947- من علق الصيد غفل، ومن لزم البادية جفا، ومن أتى السلطان افتتن.

% (هب - عن ابن عباس).

43948- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يعقد على

مائدة يشرب عليها الخمر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يخلون بامرأة وليس معها ذو محرم منها، فإن ثالثهما الشيطان.

% (حم - عن جابر).

43949- من كان يشهد إني رسول الله فلا يشهد الصلاة حاقنا حتى يتخفف، ومن كان يشهد أني رسول الله فأمر قوما فلا يختص نفسه بالدعاء دونهم، ومن كان يشهد أني رسول الله فلا يدخل على أهل بيت حتى يستأنس ويسلم، فإذا نظر في قعر البيت فقد دخل.

% (طب والخطيب في المتفق والمفترق - عن أبي أمامة وفيه السفر ابن نسير قال الذهبي: مجهول).

43950 لا يأتي أحدكم الصلاة وهو حقن حتى يتخفف، ومن أدخل عينيه في بيت بغير إذن أهله فقد دمر (دمر: أي هجم ودخل بغير إذن وهو من الدمار: الهلاك، لأنه هجوم بما يكره، والمعنى أن إساءة المطلاع مثل إساءة الدامر. النهاية 2/133. ب)، ومن صلى فخص نفسه بدعوة من دونهم فقد خانهم.

% (حم، خ في التاريخ، طب، وابن عساكر - عن أبي أمامة).

43951- من مات وهو بريء من ثلاثة: من الكبر والغلل

والدين، دخل الجنة.

% (هب - عن ثوبان).

43952- هلاك أمتي في ثلاث: في العصبية، والقدرية،

والرواية من غير ثبت.

% (بز، وابن أبي حاتم في السنة؛ عق، طب وابن عساكر -

عن ابن عباس - وضعف؟؟ طس - عن أبي قتادة).

43953- ويل للمالك من المملوك، ويل للملوك من المالك،

ويل للغني من الفقير، ويل للفقير من الغني، وويل

للضعيف من الشديد، وويل للشديد من الضعيف.

% (سمويه - عن أنس).

43954 لا تسبن شيئاً، ولا تزهد في المعروف ولو ببسط

وجهك إلى أخيك وأنت تكلمه، وأفرغ من دلوك في إناء

المستسقى واتزر إلى نصف الساق، فإن أبيت فإلى

الكعبين، وإياك وإسبال الإزار! فإنها من المخيلة (المخيلة:

أي الكبر. النهاية 2/93. ب)، والله لا يحب المخيلة.

% (حم - عن رجل).

43955 لا يدخل الجنة بخيل، ولا خب، ولا خائن، ولا سييء
الملكة، وأول من يقرع باب الجنة المملوكون إذا أحسنوا
فيما بينهم وبين الله وفيما بينهم وبين مواليتهم.

% (حم، ع - عن أبي بكر).

43956- يا أيها الناس! إنه لا دين لمن دان بجحود آية من
كتاب الله، يا أيها الناس لا دين لمن دان بقربة باطل
ادعاها على الله، يا أيها الناس! إنه لا دين لمن دان بطاعة
من عصى الله.

% (حل - عن أبي سعيد).

43957- يا أيها الناس! اتقوا الله واستحيوا من الكرام، فإن
الملائكة لا تفارقكم إلا عند أحد ثلاث: إذا كان الرجل يجامع
امرأته، وإذا كان على الخلاء، فإذا اغتسل أحدكم فليتوار
بالاغتسال إلى جدار أو إلى جنب بغير أو يستتر عليه أخوه.

% (عبد الرزاق - عن مجاهد مرسل).

43958- يخرج الخمار من قبره مكتوب بين عينيه: آيس من
رحمة الله، ويقوم آكل الربا من قبره مكتوب بين عينيه لا

حجة له عند الله، ويقوم المحتكر مكتوب بين عينيه: يا كافر
تبوأ مقعدك من النار.

% (الديلمي - عن ابن مسعود).

43959- يخرج عنق من النار يوم القيامة أشد سوادا من
القار فيتكلم بلسان طلق ذلق، لها عينان تبصر بهما،
ولسان تتكلم به، فتقول: إني أمرت بكل جبار عنيد، ومن
دعا مع الله إلها آخر، ومن قتل نفسا بغير نفس، فتنضم
عليهم، فتقذفهم في النار قبل الناس بخمسمائة سنة.
% (ش، ز، ع، طس، قط في الأفراد، والخرائطي في
مساوي الأخلاق - عن أبي سعيد).

43960- يرسل عنق من جهنم يوم القيامة يقول: إن لي
ثلاثة: كل جبار عنيد، ومن دعا مع الله إلها آخر، ومن قتل
نفسا بغير نفس.

% (ع - عن أبي سعيد).

43961- عجا لغافل ولا يغفل عنه! وعجا لطالب دنيا
والموت يطلبه! وعجا لصاحك ملء فيه لا يدري أَرْضَى الله
أم أسخط.

% (أبو الشيخ وأبو نعيم - عن ابن مسعود).

43962- يا أيها الناس! أما تستحيون! تجمعون ما لا تأكلون،
وتبنون ما لا تعملون، وتأملون ما لا تدركون، ألا تستحيون
من ذلك.

% (طب - عن أم الوليد بنت عمر الخطاب).

*2*الفصل الرابع في الترهيب الرباعي

43963- أربع في أمتي من أمر الجاهلية لا يتركونهن: الفخر
في الأحساب، والطعن في الأنساب، والاستسقاء بالنجوم،
والنياحة.

% (م) (أخرجه مسلم كتاب الجنائز باب التشديد في النياحة
رقم 934. ص) - عن أبي مالك الأشعري).

43964- أربع من الشقاء: جمود العين، وقسوة القلب،
والحرص، وطول الأمل.

% (عد، حل - عن أنس).

43965- أربع لا يقبلن في أربع: نفقة من خيانة، أو سرقة، أو
غلول، أو مال يتيم، في حج ولا عمرة ولا جهاد ولا صدقة.

% (ص - عن مكحول مرسلًا؛ عد - عن ابن عمر).

43966- أربع حق على الله أن لا يدخلهم الجنة، ولا يذيقهم
نعيمها: مدمن الخمر، وآكل الربا، وآكل مال اليتيم بغير
حق، والعاق لولديه.

% (ك، هب - عن أبي هريرة).

43967- أربعة لا ينظر الله تعالى إليهم يوم القيامة: عاق،
ومنان، ومدمن خمر، ومكذب بقدر.

% (طب، عد - عن أبي أمامة).

43968- أربعة يبغضهم الله تعالى: البياع الحلاف، والفقير
المحتال، والشيخ الزاني، والإمام الجائر.

% (ن، هب - عن أبي هريرة).

43969- أربع بقين في أمتي من أمر الجاهلية ليسوا

بتاركيها: الفخر بالأحساب والطعن في الأنساب،

والاستسقاء بالنجوم، والنياحة على الميت؛ وإن النائحة إذا

لم تتب قبل الموت جاءت يوم القيامة عليها سربال من

قطران ودرع من لهب النار.

% (حم، طب - عن أبي مالك الأشعري).

43970- أربع في أمتي من أمر الجاهلية لن يدعهن الناس:
الطعن في الأنساب، والنياحة على الميت، والأنواء: مطرنا
بنوء كذا وكذا، والإعداد: أجرب بعير فأجرب مائة بعير، فمن
أجرب البعير الأول.

% (حم، ت) (أخرجه الترمذي كتاب الجنائز باب ما جاء في
كراهية النوح رقم 1001 وقال: الترمذي هذا حديث حسن.
ص) عن أبي هريرة).

43971- أربع من الجفاء: يبول الرجل قائما أو يكثر مسح
جبهته قبل أن يفرغ من صلاته، أو يسمع المؤذن يؤذن فلا
يقول مثل ما يقول، أو يصلي بسبيل من يقطع صلاته.
% (عد، هق - عن أبي هريرة).

43972- أربع خصال من خصال آل قارون: لباس الخفاف
المقلوبة، ولباس الأرجوان، وجر نعال السيوف، وكان
الرجل لا ينظر إلى وجه خادمه تكبرا.
% (فر - عن أبي هريرة).

43973- من حالت شفاعته دون حد من حدود الله في فقد
ضاد الله في أمره، ومن مات وعليه دين فليس بالدينار

والدرهم ولكن بالحسنات والسيئات، ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله حتى ينزع، ومن قال في مؤمن ما ليس فيه أسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال وليس بخارج.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الأقضية باب فيمن يعين على خصومة رقم 3597. ص)، طب، ك، هق - عن ابن عمر).
43974 لا تهجروا، ولا تدابروا، ولا تجسسوا، ولا يبيع بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباد الله إخوانا.

% (م - عن أبي هريرة) (أخرجه مسلم كتاب البر باب تحريم الظن رقم 30 لا تهجروا لا تتكلموا بالهجر أي الكلام القبيح. ص).

*2*الترهيب الرباعي من الإكمال

43975- أبغض خليقة الله إلى الله يوم القيامة الكذابون، والمستكبرون، والذين يكثرون البغضاء لإخوانهم في صدورهم، فإذا لقوهم تخلقوا لهم، والذين إذا دعوا إلى الله ورسوله كانوا بطاء، وإذا دعوا إلى الشيطان وأمره كانوا سراعا.

% (الخرائطي في مساوي الأخلاق - عن الوضين بن عطاء).

43976- أربع من الجاهلية في الإسلام: النياحة، والتفاخر

بالأحساب، والعدوى، والأنواء.

% (ابن جرير - عن ابن عباس).

43977- إن في أمتي أربعاً من أمر الجاهلية ليسوا بتاركين:

الفخر بالأحساب، والطعن في الأنساب، والاستسقاء

بالنجوم، والنياحة على الميت.

% (ابن جرير - عن أنس بن مالك، وقال: هو وهم، والصحيح

عن أبي مالك الأشعري).

43978- أربعة لعنهم الله من فوق عرشه وأمنت عليهم

الملائكة: مذل المساكين - قال خالد: الذي يهوي بيده إلى

المسكين فيقول: هلم أعطيك، فإذا جاءه قال: ليس معي

شيء، والذي يقول للمكفوف: اتق البئر، اتق الدابة، وليس

بين يديه شيء، والرجل يسأل عن دار القوم فيدلونه على

غيرها، والرجل يضرب الوالدين حتى يستغيثا.

% (ك - عن أبي أمامة، وفيه خالد بن الزبيرقان: منكر

الحديث).

43979- أربعة يؤذون أهل النار على ما بهم من الأذى،
يسعون بين الحميم والجحيم يدعون بالويل والثبور، يقول
أهل النار بعضهم لبعض: ما بال هؤلاء! قد آذونا على ما بنا
من الأذى، قال: فرجل مغلق عليه تابوت من جمر، ورجل
يجر أمعاءه، ورجل يسيل فوه قيحا ودما، ورجل يأكل
لحمه؛ فيقال لصاحب التابوت: ما بال الأبعد! قد آذانا على
ما بنا من الأذى؟ فيقول: إن الأبعد مات وفي عنقه أموال
الناس ما يجد لها قضاء؛ ثم يقال للذي يجر أمعاءه: ما بال
الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى؟ فيقول: إن الأبعد كان
لا يبالي أين أصاب البول منه ثم لا يغسله؛ ثم يقال للذي
يسيل فوه قيحا ودما: ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من
الأذى؟ فيقول: إن الأبعد كان ينظر إلى كل كلمة قذعة
(قذعة: القذع هو الفحش من الكلام الذي يقبح ذكره. أ ه
4/29 النهاية. ب) خبيثة يستلذها ويستلذه الرفث؛ ثم يقال
للذي يأكل لحمه: ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من
الأذى؟ فيقول: إن الأبعد كان يأكل لحوم الناس بالغيبة
ويمشي بالنميمة.

% (ص، وابن أبي الدنيا في ذم الغيبة، وابن المبارك، حل، طب - عن شفى بن ماع الأصبحي؛ قال طب: وقد اختلف في صحبته).

43980- أربعة لعنهم الله من فوق عرشه وأمنت عليهم ملائكته: الذي يحصن نفسه عن النساء ولا يتزوج ولا يتسرى لئلا يولد له، والرجل يتشبه بالنساء وقد خلق ذكرا، والمرأة تتشبه بالرجال وقد خلقها أنثى، ومضلل للمساكين.

% (طب - عن أبي أمامة؛ وفيه خالد بن الزبرقان).

43981- أربعة لعنوا في الدنيا والآخرة، وأمنت الملائكة: رجل جعله الله ذكرا فأنت نفسه وتشبه بالنساء، وامرأة جعلها الله أنثى فتذكرت وتشبهت بالرجال، والذي يضل الأعمى، ورجل حصور (حصور: الذي لا يأتي النساء، سمى به لأنه حبس عن الجماع ومنع. أه 1/395 النهاية. ب)؛ ولم يجعل الله حصورا إلا يحيى بن زكريا.

% (طب - عن أبي أمامة).

43982- أربعة يصبحون؟؟ في غضب الله، ويمسون في غضب الله: المتشبهون من الرجال بالنساء، والمتشبهات

من النساء بالرجال، والذي يأتي البهيمة، والذي يأتي
الرجل.

% (هب - عن أبي هريرة).

43983- لعن الله والملائكة رجلا تأنت، وامرأة تذكرت،
ورجلا تحصر بعد يحيى بن زكريا، ورجلا قعد على الطريق
يستهزيء من أعمى، ورجلا شبع من الطعام في يوم
مسغبة.

% (ابن عساكر - عن ابن صالح عن بعضهم رفع الحديث).

43984- إن لله عز وجل عبادا لا يكلمهم يوم القيامة ولا
يزكهم ولا ينظر إليهم: متبريء من والديه، وراغب عنهما،
ومتبريء من ولده، ورجل أنعم عليه قوم نعمة وتبرأ منهم.
% (حم - عن معاذ بن أنس).

43985- إن ربي حرم علي الخمر والميسر والكوبة والتنين
والغبيراء، وكل مسكر حرام.

% (ق - عن قيس بن سعد ابن عبادة).

43986- أوصيك أن لا تشرك بالله شيئا وإن قطعت أو
حرقت بالنار، ولا تعفن والديك وإن أراداك أن تخرج من

دنياك فاخرج، ولا تسب الناس، وإذا لقيت أخاك فאלقه ببشر
حسن وصب له من فضل دلوك.

% (الديلمي - عن علي).

43987- عليك بالإياس مما في أيدي الناس! وإياك والطمع!
فإنه الفقر الحاضر، وصل صلاتك وأنت مودع، وإياك وما
يعتذر منه.

% (ك، ق في الزهد - عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن
أبي وقاص عن أبيه عن جده؛ البغوي من طريق محمد بن
المنكدر - عن رجل من الأنصار عن أبيه عن جده).

43988- لعن الله من ذبح لغير الله، ولعن الله من تولى غير
مواليه، ولعن الله العاق لوالديه، ولعن الله منتقص منار
الأرض.

% (ك - عن علي).

43989- من عقر بهيمة ذهب ربع أجره، ومن حرق نخلا
ذهب ربع أجره، ومن غش شريكا ذهب ربع أجره، ومن
عصى إمامه ذهب أجره كله.

% (ق، والديلمي، وابن النجار - عن أبي رهم السعدي).

43990- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخلن الحمام
إلا بمئزر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخلن
حليلته الحمام، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا
يشرب الخمر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس
على مائدة يشرب عليها الخمر، ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فلا يخلون بامرأة ليس بينه وبينها محرم.
% (طب - عن ابن عباس).

43991 لا يحل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر أن يجلس على
مائدة يشرب عليها الخمر، ولا يحل لأحد يؤمن بالله واليوم
الآخر أن يدخل الحمام إلا وعليه مئزر، ولا يحل لأحد يؤمن
بالله واليوم الآخر أن يدخل حليلته الحمام - أو امرأته، ولا
يحل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر أن يتخلف عن الجمعة.
% (هب - عن عبد الله بن محمد مولى أسلم مرسل).

43992 لا ترتدوا الصماء (الصماء: هو أن يتجلل الرجل بثوبه
ولا يرفع منه جانبا. وإنما قيل لها صماء لأنه يسد على يديه
ورجليه المنافذ كلها كالصخرة الصماء التي ليس فيها خرق
ولا صدع. النهاية 3/54. ب) في ثوب واحد، لا يأكل أحدكم

بشماله، ولا يحتبي في ثوب واحد، ولا يمشي في نعل واحدة.

% (أبو عوانة - عن جابر).

43993 لا تسألوا عن النجوم، ولا تماروا في القدر، ولا تفسروا القرآن برأيكم، ولا تسبوا أحدا من أصحابي، فإن ذلك الإيمان المحض.

% (الديلمي، وابن صصري في أماليه - عن عمر).

43994 لا تكونوا عيايين ولا مداحين ولا طعانين ولا ممتاوتين (ممتاوتين: يقال: تماوت الرجل إذا أظهر من نفسه التخافت والتضاعف من العبادة والزهد والصوم. النهاية 4/370. ب).

% (ابن المبارك، وابن عساكر - عن مكحول مرسلا).

43995 لا يدخل الجنة بخيل ولا خب ولا منان ولا سيئي الملكة، وأول من يدخل الجنة المملوك إذا أطاع الله وأطاع سيده.

% (حم - عن أبي بكر؛ ع، والخرائطي في مساوي الأخلاق عن أنس).

43996 لا يدخل الجنة عاق ولا منان ولا مكذب بالقدر ولا مدمن خمر.

% (حم، طب، وابن بشران في أماليه - عن أبي الدرداء).

43997 لا يدخل الجنة ولد الزنا، ولا مدمن خمر ولا عاق ولا منان.

% (ابن جرير، ع - عن أبي سعيد).

43998 لا يدخل الجنة أربعة: مدمن خمر، ولا عاق لوالديه، ولا منان، ولا ولد زنية.

% (عب، حم، وابن جرير، طب، والخرائطي في مساوي الأخلاق، والخطيب - عن ابن عمرو).

43999 لا يدخل الجنة كاهن، ولا مدمن خمر، ولا مكذب بقدر، ولا عاق لوالديه.

% (طب - عن أبي الدرداء).

44000- إياكم وعقوق الوالدين! فإن الجنة يوجد ريحها من مسيرة ألف عام ولا يجد ريحها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار إزاره خيلاء، إنما الكبرياء لله عز وجل.
% (الديلمي عن علي).

44001 لا ينظر الله يوم القيامة إلى مانع الزكاة ولا إلى

آكل مال يتيم ولا إلى ساحر ولا إلى غادر.

% (الديلمي - عن شريح).

44002- يا علي! إني أحب لك ما أحب لنفسي، وأكره

لنفسني، لا تلبس المعصفر، ولا تختم بالذهب، ولا تلبس

القسبي (القسبي: هي ثياب من كتاب مخلوط بحريير يؤتى

بها من مصر نسبت إلى قرية على شاطئ البحر قريبا من

تنيس يقال لها القس بفتح القاف، وبعض أهل الحديث

يكسرها. النهاية 4/59. ب) ولا تركبن على ميثرة (ميثرة: هي

وطاء محشو يترك على رجل البعير تحت الراكب. النهاية

4/378. ب) حمراء، فإنها من مياثر إبليس.

% (القاضي عبد الجبار في أماليه - عن علي).

44003- يا علي! أسبغ الوضوء وإن شق عليك، ولا تأكل

الصدقة، ولا تنز الخيل على الحمر، ولا تجالس أصحاب

النجوم.

% (حم، ع، والخطيب - عن علي).

44004- إن لله تعالى ملكا ينادي كل يوم وليلة: أبناء
الأربعين زرع قد دنا حصاده، أبناء الخمسين أبناء الستين
هلموا إلى الحساب، ماذا قدمتم وماذا عملتم؟ أبناء
السبعين هلموا إلى الحساب، ليت الخلائق لم يخلقوا!
وليتهم إذا خلقوا علموا لماذا خلقوا! فتجالسوا بينهم
فتذاكروا، ألا! أتتكم الساعة فخذوا حذرکم.
% (الديلمي - عن ابن عمر).

44005- مكتوب في الإنجيل: ابن آدم! أخلقك وأرزقك وتعبد
غيري! ابن آدم تدعوني وتفر مني، ابن آدم! تذكرني
وتنساني، ابن آدم! اتق الله ثم نم حيث شئت.
% (أبو نعيم، وابن لال - عن ابن عمر).

2 الفصل الخامس في الترهيب الخماسي

44006- خمس بخمس: ما نقض قوم العهد إلا سلط عليهم
عدوهم، وما حكموا بغير ما أنزل الله إلا نشأ فيهم الفقر،
ولا ظهر فيهم الفاحشة إلا فشا فيهم الموت، ولا طفقوا
المكيال إلا منعوا النبات وأخذوا بالسنين، ولا منعوا الزكاة
إلا حبس عنهم القطر.

% (طب - عن ابن عباس).

44007- خمس ليس لهن كفارة: الشرك بالله، وقتل النفس

بغير حق، وبهت المؤمن، والفرار من الزحف، ويمين

صابرة يقطع بها مالا بغير حق.

% (حم، وأبو الشيخ في التويخ - عن أبي هريرة).

44008- خمس هن من قواصم الظهر: عقوق الوالدين،

والمرأة يأتونها زوجها فتخونه، والإمام يطيعه الناس

ويعصى الله، ورجل وعد عن نفسه خيرا وأخلف، واعتراض

المرء في الأنساب.

% (هب - عن أبي هريرة).

44009- خمس يعجل الله لصاحبها العقوبة: البغي والغدر

وعقوق الوالدين وقطيعة الرحم ومعروف لا يشكر.

% (ابن لال - عن زيد بن ثابت).

44010- يا معشر المهاجرين! خصال خمس إذا ابتليتم بهن

وأعوذ بالله أن تدركوهن: لم تظهر الفاحشة في قوم قط

حتى يعلنوا بها إلا فشا فيهم الطاعون والأوجاع التي لم

تكن مضت في أسلافهم الذين مضوا، ولم ينقصوا المكيال

والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان عليهم، ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يمطروا، ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلب الله عليهم عدوهم من غيرهم فأخذوا بعض ما كان في أيديهم (وما لم يحكم أئمتهم بكتاب الله عز وجل ويتخيروا فيما أنزل الله إلا جعل الله بأسهم بينهم).

% (ه) أخرجه ابن ماجه كتاب الفتن رقم 4019 وقال في الزوائد: هذا حديث صالح للعمل به. (ص)، ك - عن ابن عمر).

44011- كبر مقتا عند الله الأكل من غير جوع، والنوم من غير شهرة؟؟، والضحك من غير عجب، وصوت الرنة (الرنة: الصيحة. أ ه صفحة 328 المصباح. ب) عند النعمة؟ % (فر - عن ابن عمر).

*2*الترهيب الخماسي من الإكمال

44012- إذا ظهر في أمتي خمس حل عليهم الدمار:

التلاعن، والخمر، والحريز، والمعازف، واكتفاء الرجال
بالرجال والنساء بالنساء.

% (ك في التاريخ، والديلمي - عن أنس).

44013- إذا عملت أمتي خمسا فعليهم الدمار: إذا ظهر فيهم

التلاعن، وشربوا الخمر، ولبسوا الحريز، واتخذوا القينات،
واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء.

% (حل - عن أنس).

44014- كيف أنتم إذا وقعت فيكم خمس وأعوذ بالله أن

تكون فيكم أو تدركوهن: ما ظهرت الفاحشة في قوم قط

فعمل بها بينهم علانية إلا ظهر فيهم الطاعون والأوجاع

التي لم تكن في أسلافهم، وما منع قوم الزكاة إلا منعوا

القطر من السماء، ولولا البهائم لم يمطروا، وما بخرس قوم

المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور

السلطان عليهم، ولا حكم أمراؤهم بغير ما أنزل إلا سلب

الله عليهم عدوهم فاستنقذوا بعض ما في أيديهم، وما

عطلوا كتاب الله وسنة رسوله إلا جعل الله بأسهم بينهم.

% (هب - عن ابن عمر).

44015- مثل من يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل
المصباح الذي يضيء للناس ويحرق نفسه، ومن رأى
الناس بعمله رأى الله به يوم القيامة، ومن سمع الناس
بعمله سمع الله به، واعلموا أن أول ما ينتن من أحدكم إذا
مات بطنه، فلا يدخل بطنه إلا طيباً، ومن استطاع منكم أن
لا يحول بينه وبين الجنة ملء كف من دم فليفعل.
% (طب - عن جندب).

44016- من كثر ضحكه استخف بحقه، ومن كثر دعابته
ذهبت جلالته، ومن كثر مزاحه ذهب وقاره، ومن شرب
الماء على الريق ذهب نصف قوته، ومن كثر كلامه كثر
سقطه، ومن كثر سقطه كثر خطاياها، ومن كثر
خطاياها كانت النار أولى به.

% (ابن عساكر - عن أبي هريرة، وقال: غريب الإسناد
والمتن).

44017- والذي نفسي بيده! لبيتن أناس على أمتي على
أشر وبطر ولعب ولهو فيصبحون قردة وخنزير،

باستحلالهم المحارم، واتخاذهم القينات، وشربهم الخمر،
وبأكلهم الربا، ولبسهم الحرير.

% (عم في زوائد الزهد - عن عبادة بن الصامت، وعن عبد
الرحمن بن غنم، وعن أبي أمامة وعن ابن عباس).

44018- يبيت قوم من هذه الأمة على طعم وشرب ولهو
وحب فيصبحون قد مسخوا قردة وخنازير، ليصيبنهم خسف
ومسخ وقذف حتى يصبح الناس فيقولون: خسف الليلة
ببني فلان، وخسف الليلة بدار فلان خواص؛ وليرسلن
عليهم حاصب حجارة من السماء كما أرسلت على قوم
لوط وعلى قبائل فيها، وعلى دور فيها، وليرسلن عليهم
الريح العقيم التي أهلكت عادا على قبائل فيها وعلى
دورهم، بشربهم الخمر، ولبسهم الحرير، واتخاذهم
القينات، وأكلهم الربا، وقطيعتهم الرحم.

% (ط، عم، وسمويه والخرائطي في مساوي الأخلاق؛ ك،
هب - عن أبي أمامة؛ ط - عن سعيد بن المسيب مرسلا؛
عم - عن عبادة بن الصامت).

44019 لا تشركن بالله شيئاً وإن قطعت وحرقت بالنار،
وأطع والديك وإن أمراك أن تخلى من أهلك وديناك، ولا
تدعن صلاة متعمداً، فإنه من تركها فقد برئت منه ذمة الله
وذمة رسوله، ولا تشربن خمراً فإنها رأس كل خطيئة، ولا
تزدادن في تخوم الأرض، فإنك تأتي بها يوم القيامة من
مقدار سبع أرضين.

% (ابن النجار - عن أبي ریحانة).

44020 لا يدخل الجنة منان، ولا عاق، ولا مدمن خمر، ولا
مؤمن بسحر، ولا قتات (قتات: القت: نم الحديث، وبابه رد،
وفي الحديث لا يدخل الجنة قتات) أه صفحة 410 المختار.
(ب).

% (القاضي عبد الجبار بن أحمد في أماليه - عن أبي
سعيد).

44021 لا يدخل الجنة صاحب خمس: مدمن خمر، ولا
مؤمن بسحر، ولا قاطع الرحم، ولا كاهن، ولا منان.
% (حم - عن أبي سعيد).

44022 لا يصحبكم جلال (جلال: الجلالة من الحيوان: التي

تأكل العذرة، والجلة: البعر، فوضع موضع العذرة: ومنه

حديث ابن عمر رضي الله عنهما (قال له رجل: إني أريد أن

أصحبك، قال لا تصحبني على جلال) وقد تكرر ذكرها في

الحديث. فأما أكل الجلالة فجلال إن لم يظهر النتن في

لحمها، وأما ركوبها فلعله لما يكثر من أكلها العذرة والبعر،

وتكثر النجاسة على أجسامها وأفواهها، وتلمس راكبها

بفمها وثوبه بعرقها وفيه أثر العذرة أو البعر فيتنجس. والله

أعلم. أه 1/289 النهاية. ب) من هذه النعم، ولا يضمن أحد

منكم ضالة، ولا يردن سائلا إن كنتم تريدون الربح

والسلامة، ولا يصحبكم من الناس - إن كنتم تؤمنون بالله

واليوم الآخر - ساحر ولا ساحرة، ولا كاهن ولا كاهنة، ولا

منجم ولا منجمة ولا شاعر ولا شاعرة، وإن كل عذاب يريد

الله أن يعذب به أحدا من عباده فإنما يبعث به إلى السماء

الدنيا، فأنهاكم عن معصية الله عشاء.

% (أبو بشر الدولابي في الكنى، وابن منده، طب، وابن

عساكر - عن أبي ربيعة بن كرامة المذحجي).

*2*الفصل السادس في الترهيب السداسي

44023- ستة أشياء تحيط الأعمال: الاشتغال بعيوب الخلق،

وقسوة القلب، وحب الدنيا، وقلة الحياء، وطول الأمل

وظلم لا ينتهى.

% (فر - عن عدي بن حاتم).

44024- ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي مجاب: الزائد في

كتاب الله، والمكذب بقدر الله، والمتسلط بالجبروت، فيعز

بذلك من أذل الله، ويذل من أعز الله، والمستحل لحرم

الله، والمستحل من عترتي ما حرم الله، والتارك لسنتي.

% (ك - عن عائشة).

44025- إن الله تعالى كره لكم ستا: العبث في الصلاة،

والمن بالصدقة، والرفث في الصيام، والضحك عند القبور،

ودخول المساجد وأنتم جنب، وإدخال العيون البيوت بغير

إذن.

% (ص - عن يحيى بن أبي كثير مرسل).

44026- إياكم والظن! فإن الظن أكذب الحديث، ولا

تجسسوا ولا تحسسوا، ولا تنافسوا، ولا تحاسدوا، ولا

تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا، ولا يخطب
الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك.

% (مالك، حم، ق) أخرجه مسلم كتاب البر باب تحريم
الظن رقم 2563. ص، د، ت - عن أبي هريرة).

44027- ملعون من سب أباه، ملعون من ذبح لغير الله،
ملعون من غير تخوم الأرض، ملعون من كمه (كمه: كمه
كفرح عمى وصار أعشى وبصره أعترتة ظلمة فطمس
عليه. القاموس 4/291. ب) أعمى عن طريق، ملعون من
وقع على بهيمة، ملعون من عمل بعمل قوم لوط.
% (حم - عن ابن عباس).

*2*الترهيب السداسي من الإكمال

44028- إن الله عز وجل كره لكم قيل وقال، وكثرة
السؤال، وإضاعة المال، ومنع وهات، ووأد البنات، وعقوق
الأمهات.

% (طب - عن عمار بن ياسر والمغيرة بن شعبة؛ طب -
عن معقل بن يسار).

44029- إن الله عز وجل يبغض الأكل فوق شبعه، والغافل
عن طاعة ربه، والتارك سنة نبيه، والمخفر ذمته، والمبغض
عتره نبيه، والمؤذي جيرانه.

% (الديلمي - عن أبي هريرة).

44030- ستة يدخلون النار بغير حساب: الأمراء بالجور
والعرب بالعصبية، والدهاقين بالكبر، والتجار بالكذب،
والعلماء بالحسد، والأغنياء بالبخل.

% (أبو نعيم - عن ابن عمر).

44031- ستة يعذبهم الله بذنوبهم يوم القيامة: الأمراء
بالجور، والعلماء بالحسد، والعرب بالعصبية، وأهل الأسواق
بالخيانة، والدهاقين بالكبر، وأهل الرساتيق بالجهل.

% (الديلمي - عن أنس).

44032- ستة لعنهم الله ولعنتمهم وكل نبي مجاب: الزائد في
كتاب الله، والمكذب بقدر الله، والراغب عن سنتي إلى
بدعة، والمستحل من عترتي ما حرم الله، والمتسلط على
أمتي بالجبروت ليعز من أذل الله ويذل من أعز الله،
والمرتد أعرابيا بعد هجرته.

% (قط في الأفراد، والخطيب في المتفق والمفترق - عن علي، قال قط: هذا حديث غريب من حديث الثوري عن زيد بن علي بن الحسين، تفرد به أبو قتادة الخزاعي عن علي).
44033- ملعون ملعون من سب أباه! ملعون ملعون من سب أمه، ملعون ملعون من عمل عمل قوم لوط! ملعون ملعون من أغرى بين بهيمتين! ملعون ملعون من غير تخوم الأرض! ملعون ملعون من كمه أعمى عن الطريق.
% (الخطيب - وضعفه - عن أبي هريرة).

44034- ملعون ملعون من عمل عمل قوم لوط! ملعون من سب شيئاً من والديه! ملعون من غير شيئاً من تخوم الأرض! ملعون من جمع بين امرأة وابنتها! ملعون من تولى قوماً بغير إذن مواليه! ملعون من ذبح لغير الله.
% (عب - عن ابن عباس).

44035- من أعان ظالماً بباطل ليدحض حقاً فقد برئ من ذمة الله وذمة رسوله، ومن مشى إلى سلطان الله في الأرض ليدله أذل الله رقبتة مع ما يدخر له من الخزي يوم القيامة، وسلطان الله في الأرض كتاب الله وسنة نبيه،

ومن ولى وليا من المسلمين شيئا من أمور المسلمين وهو يعلم أن في المسلمين من هو خير للمسلمين منه وأعلم بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فقد خان الله ورسوله وخان جماعة المسلمين، ومن ولى شيئا من أمور المسلمين لم ينظر الله له في شيء من أموره حتى يقوم بأموارهم ويقضي حوائجهم، ومن أكل درهما من ربا فهو كآثم ستة وثلاثين زنية ومن نبت لحمه من سحت فالنار أولى به.

% (طب، ق، والخطيب، ك - عن ابن عباس، وضعف).

44036 لا يدخل الجنة عاق، ولا منان، ولا مدمن خمر، ولا مرتد أعرايا بعد هجرة، ولا ولد زنى، ولا من اتى ذات محرمة.

% (ابن جرير، والخطيب - عن ابن عمرو).

44037 لا يدخل الجنة خب ولا بخيل، ولا لئيم، ولا منان، ولا خائن، ولا سيئي الملكة، وإن أول من يقرع باب الجنة المملوك والمملوكة، فاتقوا الله وأحسنوا فيما بينكم وبين الله وفيما بينكم وبين مواليككم.

% (الخطيب في كتاب البخلاء، وابن عساكر عن أبي بكر).

*2*الفصل السابع في الترهيب السباعي

44038- سبعة لعنتهم وكل نبي مجاب: الزائد في كتاب الله،

والمكذب بقدر الله، والمستحل حرمة الله، والمستحل من

عترتي ما حرم الله، والتارك لسنتي، والمستأثر بالفيء،

والمتجبر بسلطانه ليعز من أذل الله ويذل من أعز الله.

% (طب - عن عمرو ابن شعيب).

44039- اجتنبوا السبع الموبقات: الشرك بالله، والسحر،

وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل

مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات

المؤمنات الغافلات.

% (ق) (أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب بيان الكبائر وأكبرها

رقم 145. ص)، د، ن - عن أبي هريرة).

*2*الترهيب السباعي من الإكمال

44040- سبعة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولا

يجمعهم مع العالمين، يدخلهم النار أول الداخلين إلا أن

يتوبوا، إلا أن يتوبوا، فمن تاب تاب الله عليه: الناكح يده،

والفاعل، والمفعول به، ومدمن الخمر، والضارب أبويه
حتى يستغيثا، والمؤذي جيرانه حتى يلعنوه، والناكح حليمة
جاره.

% (الحسن بن عرفة في جزئه، هب - عن أنس).

44041- سبعا احفظوهن مني لا تحتكروا، ولا تناجشوا،
تلقوا الركبان، ولا يبيع حاضر لباد، ولا يبيع رجل على بيع أخيه
حتى يذر، ولا يخطب على خطبة أخيه، ولا تسأل المرأة
طلاق أختها لتكتفيء إناؤها فإن لها ما كتب الله لها.
% (ابن عساكر - عن أبي الدرداء).

44042- لعن الله من والى غير مواليه، لعن الله من غير
تخوم الأرض، لعن الله من كمه أعمى عن الطريق، ولعن
الله من لعن والديه، ولعن الله من ذبح لغير الله، ولعن الله
من وقع على بهيمة ولعن الله من عمل عمل قوم لوط.
% (حم، طب، ك، ق - عن ابن عباس).

44043- لعن الله سبعة من خلقه من فوق سبع سماوات -
فردد اللعنة على واحد منهم ثلاث مرات ولعن كل واحد
منهم لعنة لعنة. فقال: ملعون ملعون ملعون من عمل عمل

قوم لوط، ملعون من جمع بين المرأة وبناتها، ملعون من سب شيئاً من والديه، ملعون من أتى شيئاً من البهائم، ملعون من غير حدود الأرض، ملعون من ذبح لغير الله، ملعون من تولى غير مواليه.

% (الخرائطي في مساوي الأخلاق، ك، هب - عن أبي هريرة).

2 الفصل الثامن في الترهيب الثماني

44044- ثمانية أبغض خليفة الله إليه يوم القيامة: السقارون

وهم الكذابون، والخيالون وهم المستكبرون، والذين

يكنزون البغضاء لإخوانهم في صدورهم، فإذا لقوهم تخلقوا

لهم، والذين إذا دعوا إلى الله ورسوله كانوا بطاء، وإذا

دعوا إلى الشيطان وأمره كانوا سراعا والذين لا يشرف

لهم طمع من الدنيا إلا استحلوه بأيمانهم وإن لم يكن لهم

ذلك بحق، والمشائون بالنميمة، والمفرقون بين الأحبة،

والباغون البراءة الدحضة؛ أولئك يقذرهم الرحمن عز وجل.

% (أبو الشيخ في التوبيخ، وابن عساكر - عن الوضين بن

عطاء مرسل).

44045- ألا أنبئك بشر الناس! من أكل وحده، ومنع رفته،
وسافر وحده، وضرب عبده، ألا أنبئك بشر من هذا! من
يبغض الناس ويبغضونه؛ ألا أنبئك بشر من هذا! من يخشى
شبهه ولا يرجى خيره! ألا أنبئك بشر من هذا! من باع آخرته
بدنيا غيره، ألا أنبئك بشر من هذا! من أكل الدنيا بالدين.
% (ابن عساكر - عن معاذ).

*2*الترهيب الثماني من الإكمال

44046- ألا أنبئكم بشرا ركم! إن شراركم الذي ينزل وحده
ويجلد عبده، ويمنع رفته؛ أفلا أنبئكم بشر من ذلك! الذين
يقبلون عثرة، ولا يقبلون معذرة، ولا يغفرون ذنبا، أفلا أنبئكم
بشر من ذلكم؛ من يبغض الناس ويبغضونه، أفلا أنبئكم بشر
من ذلكم! من لا يرجى خيره ولا يؤمن شبهه.
% (طب - عن ابن عباس).

44047 لا تشرك بالله شيئا وإن قطعت وحرقت بالنار، ولا
تعصين والديك، وإن أمراك أن تولى من أهلك ودنياك
فتخله، ولا تشربن خمرا فإنها رأس كل شر، ولا تترك
صلاة متعمدا، فمن فعل ذلك برئت منه ذمة الله وذمة

رسوله؛ ولا تفرن يوم الزحف، فمن فعل ذلك باء بسخط
من الله ومأواه جهنم وبئس المصير؛ ولا تزدادن في تخوم
أرضك، فمن فعل ذلك يأتي به على رقبتة يوم القيامة من
مقدار سبع أرضين؛ وأنفق على أهلك من طولك، ولا ترفع
عصاك عنهم وأخفهم في الله عز وجل.

% (طب - عن أميمة مولاة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم).

44048 لا تشرك بالله شيئا وإن قتلت أو حرقت، ولا تعقن
والديك وإن أمرك أن تخرج من أهلك ومالك، ولا تترك
صلاة مكتوبة متعمدا فإن من ترك صلاة مكتوبة متعمدا فقد
برئت منه ذمة الله، ولا تشربن خمرا فإنه رأس كل فاحشة؛
وإياك والمعصية! فإن المعصية تحل سخط الله، وإياك
والفرار من الزحف وإن هلك الناس! وإذا أصاب الناس
موت وأنت فيهم فاثبت، وأنفق على عيالك من طولك ولا
ترفع عصاك عنهم أدبا وأخفهم في الله عز وجل.
% (حم، طب، حل - عن معاذ).

44049 لا تشرك بالله شيئاً وإن عذبت وحرقت، وأطع
والديك وإن أمراك أن تخرج من كل شيء هو لك فأخرج
منه، ولا تترك صلاة مكتوبة عمداً فإن من ترك الصلاة عمداً
فقد برئت منه ذمة الله، وإياك والخمر! فإنها مفتاح كل
شر، وإياك والمعصية! فإنها موجبة لسخط الله ولا تغل ولا
تفر يوم الزحف وإن هلكت وفر أصحابك، وإن أصاب الناس
موتان وأنت فيهم فاثبت، ولا تنازع الأمر أهله وإن رأيت أنه
لك، وأنفق من طولك على أهل بيتك ولا ترفع عصاك عنهم
أدبا وأخفهم في الله عز وجل.

% (حم، طب - عن أبي الدرداء؛ ق، وابن عساكر - عن أم
أيمن).

44050 لا تشركوا بالله شيئاً وإن قطعتم أو حرقتم أو
صلبتم، ولا تتركوا الصلاة متعمداً فمن تركها متعمداً فقد
خرج عن الملة، ولا تركبوا المعصية فإنها سخطة الله، ولا
تشرّبوا الخمر فإنها رأس الخطايا كلها، ولا تفروا من
الموت وإن كنتم فيه، ولا تعقن والديك وإن أمراك أن تخرج

من الدنيا كلها فاخرج، ولا تضع عصاك عن أهلك، وأنصفهم
من نفسك.

% (طب - عن عبادة بن الصامت).

*2*الترهيب التساعي من الإكمال

44051 لا تشركوا بالله شيئاً، ولا تسرقوا وتزنوا، ولا تقتلوا
النفس التي حرم الله إلا بالحق، ولا تمشوا ببريء إلى ذي
سلطان ليقتله، ولا تسحروا، ولا تأكلوا الربا، ولا تقذفوا
محصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف؛ وعليكم خاصة اليهود
أن لا تعتدوا في السبت.

% (ت: حسن صحيح) (أخرجه الترمذي كتاب الاستئذان باب
ما جاء في قبلة اليد الرجل رقم 2877 وقال حسن صحيح.
ص)، ن - عن صفوان بن عسال أن يهوديين أتيا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسألاه عن تسع آيات بينات قال -
فذكره).

44052- يا معشر المسلمين! احذروا البغي فإنه ليس من
عقوبة هي أحضر من عقوبة بغي، وصلوا أرحامكم فإنه
ليس من ثواب أعجل من صلة الرحم، وإياكم واليمين

الفاجرة! فإنها تدع الديار بلاقع؟؟ من أهلها، وإياكم وعقوق
الوالدين! فإن ربح الجنة توجد من مسيرة ألف عام، وما
يجد ربحها عاق، ولا قاطع، ولا شيخ زان، ولا جار إزاره
خيلاء، إنما الكبرياء لله رب العالمين؛ والكذب كله إثم إلا ما
نفعت به مسلماً أو دفعت به عن دين الله، وإن في الجنة
لسوقاً لا يباع فيه ولا يشتري إلا الصور من الرجال والنساء،
يتوافقون على مقدار كل يوم من أيام الدنيا، يمر بهم أهل
الجنة، فمن انتهى صورة دخل فيها من رجل أو امرأة
فكان هو تلك الصورة.

% (ابن عساكر - عن محمد بن أبي الفرات الجرمي عن
أبي إسحاق عن الحارث عن علي؛ ومحمد كذبه أحمد
وغيره، وقال د: روى أحاديث موضوعة).

2 الفصل التاسع في الترهيب العشاري

44053- كفر بالله العظيم عشرة من هذه الأمة: الغال،
والساحر، والديوث، وناكح المرأة في دبرها، وشارب
الخمير، ومانع الزكاة، ومن وجد سعة ومات؟؟ يحج،

والساعي في الفتن، وبائع السلاح أهل الحرب، ومن نكح
محرم منه.

% (ابن عساكر - عن البراء).

44054- بئس العبد عبد تخيل واختال ونسى الكبير المتعال!

بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الأعلى! بئس

العبد عبد سها ولها ونسى المقابر والبلى! وبئس العبد عبد

عتا وطغى ونسي المبتدأ والمنتهي! بئس العبد عبد يختل

(يختل: ختله: خدعه والتخاتل التخادع. أه صفحة 130

المختار. ب) الدنيا بالدين! بئس العبد عبد يختل الدين

بالشبهات بئس العبد عبد طمع يقوده! بئس العبد عبد هوى

يضله! بئس العبد عبد رغب يذله.

% (د، ك، هب - عن أسماء بنت عميس؛ طب، هب - عن

نعيم بن همار) (الحديث في سنن الترمذي كتاب صفة

القيامة باب بئس العبد عبد سها رقم 2450 قال المناوي في

الفيض 3/212 قال الهيثمي وفيه طلحة بن الزبير الرقي

وهو ضعيف. ص).

*2*الترهيب العشاري فصاعدا من الإكمال

44055- إن إبليس لما أنزل إلى الأرض قال: يا رب! أنزلني إلى الأرض وجعلني؟؟ رجيمًا فاجعل لي بيتًا، قال: الحمام، قال: فاجعل لي مجلسًا، قال: الأسواق ومجامع الطرق، قال: فاجعل لي طعامًا، قال، ما لا يذكر اسم الله عليه، قال: اجعل لي شرابًا، قال: كل مسكر، قال: اجعل لي مؤذنا، قال: المزامير، قال: اجعل لي قرآنًا: قال الشعر، قال: اجعل لي كتابًا، قال: الوشم، قال: اجعل لي حديثًا، قال: الكذب، قال: اجعل لي رسولا، قال: الكهانة، قال: اجعل لي مصايد، قال: النساء.

% (ابن أبي الدنيا في مكايد الشيطان، وابن جرير، طب، وابن مردويه - عن أبي أمامة).

44056- قال إبليس لربه: يا رب! أهبط آدم وقد علمت أنه سيكون كتاب ورسول، فما كتابهم ورسولهم؟ قال: رسلهم الملائكة والنبيون معهم، وكتبهم التوراة والإنجيل والزبور والفرقان؛ قال: كتابك الوشم، وقرآنك الشعر، ورسلك الكهانة، وطعامك ما لم يذكر اسم الله عليه، وشرابك كل

مسكر، وصدقك الكذب وبيتك الحمام ومصايدك النساء،
ومؤذذك المزمار، ومسجدك الأسواق.

% (طب - عن ابن عباس).

44057- ألا لعنة الله والملائكة والناس أجمعين على من
انتقص شيئاً من حقي، وعلى من أبى عترتي، وعلى من
استخف بولائتي، وعلى من ذبح لغير القبلة، وعلى من
انتفى من ولده، وعلى من برئ من مواليه، وعلى من
سرق من منار الأرض وحدودها، وعلى من أحدث في
الإسلام حدثاً أو آوى محدثاً، وعلى ناكح البهيمة، وعلى ناكح
يده، وعلى من أتى الذكران من العالمين، وعلى من تحصر
ولا حصور بعد يحيى بن زكريا، وعلى رجل تأنث وعلى
امرأة تذكرت، وعلى من أتى امرأة وابنتها، وعلى من جمع
الأختين إلا قد سلف، وعلى مغور الماء المنتاب، وعلى
المتغوط في ظل النزال، وعلى من آذانا في سبلنا، وعلى
الجارين أذبالا، وعلى الماشين اختيالا وعلى الناطقين
أشفاراً بالخنى، وعلى الشابين فضالا، وعلى المعقوس
نعالا.

% (الباوردي - عن بشر بن عطية، وضعف).
44058- عشرة من أخلاق قوم لوط: الخذف في النادي،
ومضغ العلك، والسواك على ظهر الطريق، والصفير،
والحمام، والجلاهق (الجلاهق: كعلايط: البندق الذي يرمى
به. أ ه (3/218) القاموس. ب) والعمامة التي لا يتلحى بها،
والسبتية (السبتية: السبت بالكسر: جلود البقر المدبوغة
بالقرظ يتخذ منها النعال، سميت بذلك؛ لأن شعرها قد
سبت عنها: أي حلق وأزيل. أ ه 2/330 النهاية. ب)،
والتطريف بالحناء، وحل أزرار الأقبية، والمشى بالأسواق
والأفخاذ بادية.

% (الديلمي من طريق إبراهيم الطيان عن الحسين بن
القاسم الزاهد عن إسماعيل ابن أبي زياد الشاشي عن
جوير عن الضحاك عن ابن عباس؛ والطيان والثلاثة فوقه
كذابون).

44059- يا علي! إني أحب لك ما أحب لنفسي وأكره لك ما
أكره لنفسي، لا تقرأ وأنت راعع ولا أنت ساجد ولا تصل
وأنت عاقص شعرك فإنه كفل الشيطان، ولا تقع (تقع:

أقعى إقعاء ألق ألقته بالأرض ونصب ساقه ووضع يديه
كما يتقى الكلب. أه صفحة 700 المصباح. ب) بين
السجدين، ولا تعبت بالحصى فى الصلاة، ولا تفترش
ذراعك، ولا تفتح على الإمام، ولا تختم بالذهب، ولا تلبس
القسى ولا المعصر، ولا تركب على المياثر الحمر فإنها
مراكب الشيطان.

% (عبد الرزاق، هق - عن علي؛ وضعفه).

2 الترغيب والترهيب من الإكمال

44060- أحب الأعمال إلى الله سبحة الحديث، وأبغض
الأعمال إلى الله التحذيف، قيل: يا رسول الله! وما سبحة
الحديث؟ قال: يكون القوم يحدثون والرجل يسبح. قيل:
وما التحذيف؟ قال: القوم يكونون بخير، فيسألهم الجار
والصاحب فيقولون: نحن بشر يشكون.

% (طب - عن عصمة بن مالك).

44061- أصحاب الجنة ثلاثة: ذو سلطان مقسط موفق،
ورجل رحيم رقيق القلب بكل ذي قربى ومسلم، ورجل
عفيف فقير متصدق؛ وأصحاب النار خمسة: رجل لا يخفى

له طمع وإن دق إلا خانته، ورجل لا يمسي ولا يصبح إلا وهو
يخادعك عن أهلك ومالك، والضعيف الذي لا زبر له (زبر:
وفي الحديث: (الفقير الذي ليس له زبر) أي عقل يعتمد
عليه. والزبر: الصبر، يقال: ما له زبر ولا صبر. لسان العرب
4/315. ب)، الذين هم فيكم تبعا لا يبغون أهلا ولا مالا،
والشنظير (والشنظير الفحاش: وهي السييء الخلق.
النهاية 2/504. ب) الفحاش - وذكر البخل والكذب.
% (طب، ك - عن عياض بن حمار).

44062- إن أهل الجنة من لا يموت حتى يملأ الله مسامعه
مما يحب، وأهل النار من لا يموت حتى ملأ الله مسامعه
مما يكره.

% (سمويه، ك، ض - عن ابن أنس، قال أبو زرعة: وهم أبو
المظفر في رفعه).

44063- أهل النار كل شديد قبعثري، قيل: يا رسول الله!
من القبعثري؟ قال: الشديد على الأهل الشديد على
الصاحب، الشديد على العشيرة؛ وأهل الجنة كل ضعيف
مزهد.

% (الشيرازي في الألقاب، والديلمي - عن أبي عامر الأشعري).

44064- أهل النار كل جعظري (جعظري: الجظري؟؟؟: الفظ الغليظ أو الأكل الغليظ والقصير المتنفخ بما ليس عنده. القاموس 1/391. ب) جواظ (جواظ: الجواظ: الضخم المختال في مشيته. الصحاح للجوهري 3/1171. ب) مستكبر جماع مناع، وأهل الجنة الضعفاء المغلوبون. % (حم، ك - عن ابن عمرو).

44065- ألا أخبرك يا أبا الدرداء بأهل النار؟ كل جعظري جواظ مستكبر جماع منوع، ألا أخبرك بأهل الجنة؟ كل مسكين لو أقسم على الله لأبره. % (طب - عن أبي الدرداء).

44066- ألا أدلكم على أهل الجنة؟ الضعفاء المتظلّمون، ألا أدلكم على أهل النار؟ كل شديد جعظري. % (حم - عن رجل).

44067- يا سراقه بن مالك! ألا أخبرك بأهل الجنة وأهل النار؟ أهل الجنة من ملئت مسامعه من الثناء الحسن وهو

يسمع، وأهل النار من ملئت مسامعه من الثناء السييء
وهو يسمع.

% (ابن المبارك - عن أبي الحوراء مرسلًا).

44068 - لا يوجد حديث بهذا الرقم في نسخة مؤسسة

[الرسالة]

% [حديث هذا الرقم غير موجود في نسخة مؤسسة

[الرسالة]

44069- خيار أمتي من دعا إلى الله تعالى وحب عباده إليه

وشرار أمتي التجار من كثرت أيمانه وإن كان صادقًا.

% (ابن النجار - عن أبي هريرة مرسلًا).

44070- ألا أخبركم بأهل النار وأهل الجنة...

% (حم عن أنس).

44071- أكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن

الخلق، وأكثر ما يدخل الناس النار الأجوفان: الفم والفرج.

% (حم، في الأدب، ت: (أخرجه الترمذي كتاب البر. باب ما

جاء في حسن الخلق رقم 2072 وقال حسن صحيح غريب.

(ص) صحيح غريب؛ ه، ك حب، هب عن أبي هريرة).

44072- إن الله تعالى يحب ثلاثة ويبغض ثلاثة: يبغض الشيخ

الزاني، والفقير المختال، والمكثر البخيل؛ ويحب ثلاثة:

رجل كان في كتيبة؟؟ فكر يحميهم حتى قتل أو فتح الله

عليه، ورجل كان في قوم فأدلجوا فنزلوا من آخر الليل

وكان النوم أحب إليها مما يعدل به وقام يتلو آياتي

ويتملقني، ورجل كان في قوم فأتاهم رجل يسألهم لقرابة

بينه وبينهم فبخلوا عنه وخلف بأعقابهم حيث لا يراه إلا الله

تعالى ومن أعطاه.

% (حم، حب، ص - عن أبي ذر).

44073- إن الله تعالى يحب ثلاثة ويبغض ثلاثة: رجل غزا في

سبيل الله صابرا محتسبا فقاتل حتى قتل، ورجل كان له

جار يؤذيه فصبر على أذاه حتى يكفيه الله إياه بحياة وموت،

ورجل سافر مع قوم فارتحلوا حتى إذا كان من آخر الليل

وقع عليهم الكرى فنزلوا فضربوا برؤسهم، ثم قام وتطهر

وصلى رهبة لله ورغبة فيما عنده، والثلاثة الذين يبغضهم

الله: البخيل المنان، والمختال الفخور، والتاجر الحلاف.

% (طب، ك، ق، ص - عن أبي ذر).

44073- إن الله تعالى يحب ثلاثة ويبغض ثلاثة: رجل غزا في سبيل الله صابرا محتسبا فقاتل حتى قتل، ورجل كان له جار يؤذيه فصبر على أذاه حتى يكفيه الله إياه بحياة وموت، ورجل سافر مع قوم فارتحلوا حتى إذا كان من آخر الليل وقع عليهم الكرى فنزلوا فضربوا برؤسهم، ثم قام وتطهر وصلى رهبة لله ورغبة فيما عنده، والثلاثة الذين يبغضهم الله: البخيل المنان، والمختال الفخور، والتاجر الحلاف.

% (طب، ك، ق، ص - عن أبي ذر).

44074- إن المعروف والمنكر خليقتان ينصبان للناس يوم القيامة، فأما المعروف فيقول لأصحابه: إليكم إليكم! وما يستطيعون له إلا لزوما.

% (ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج - عن أبي موسى).

44075- والذي نفسي بيده! إن المعروف والمنكر خليقتان ينصبان للناس يوم القيامة، فأما المعروف فيبشر أصحابه وبعدهم الخير وأما المنكر فيقول: إليكم إليكم! وما يستطيعون له إلا لزوما.

% (حم عن أبي موسى).

44076- ألا أخبركم بخيركم من شركم! خيركم من يرجى
خيره ويؤمن شره، وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن
شره.

% (حم، ت: (أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب رقم 63
ورقم الحديث 2362 وقال حديث صحيح. ص) حسن صحيح،
حب - عن أبي هريرة).

44077- ألا أخبركم بشيء أمر به نوح ابنه! إن نوحا قال
لابنه: يا بني! آمرك بأمرين وأنهاك عن أمرين: آمرك أن
تقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد،
يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير، فإن السماوات
والأرض لو جعلتا في كفة وجعلت في كفة وزنتهما، ولو
جعلتا حلقة قصمتها، وآمرك يا بني أن تقول: سبحان الله
وبحمده، فإنها صلاة الخلق وتسبيح الخلق وبها يرزق
الخلق؛ وأنهاك يا بني عن الشرك، فإنه من أشرك بالله
حرم عليه الجنة وفي قلبه مثقال حبة من خردل من كبر،
فقال معاذ بن جبل: يا رسول الله! أمن الكبر أن يكون
لأحدنا دابة يركبها، والنعلان يلبسهما، والثياب يلبسها،

والطعام يجمع عليه أصحابه؟ قال: لا، ولكن الكبر أن تسفه
(تسفه: وفي الحديث (إنما البغي من سفه الحق) أي من
جهله. النهاية 2/386. ب) الحق وتغمص (تغمص: وفي
الحديث (إنما ذلك من سفه الحق وتغمص الناس) أي
احتقرهم ولم يرهم شيئاً تقول منه: غمص الناس يغمصهم
غمصاً. النهاية 3/386. ب) المؤمن وسأنبئك بخلال من كن
فيه فليس بمتكبر: اعتقال الشاة، وركوب الحمار، ولبوس
الصوف، ومجالسة فقراء المؤمنين وأن يأكل أحدكم مع
عياله.

% (عبد بن حميد، وابن عساكر - عن جابر؛ ع، ق، وابن
عساكر - عن ابن عمرو).

44078- إن نبي الله نوحاً لما حضرته الوفاة قال لابنه: يا
بني! إني موصيك فقاصر على الوصية، أمرك باثنتين
وأنهاك عن اثنتين: أمرك بلا إله إلا الله، فلو أن السماوات
السبع والأرضين السبع وضعن في كفة ولا إله إلا الله في
كفة لرجحت بهن، ولو أن السماوات السبع والأرضين
السبع كانت حلقة مبهمة قصمهن لا إله إلا الله، وأوصيك

بسبحان الله وبحمده، فإنها صلاة الخلق وبها يرزق الخلق؛
وأنهاك عن الكفر والكبر، قيل: يا رسول الله! ما الكبر؟ أهو
أن يكون للرجل حلة يلبسها، وفرس جميل يعجبه جماله؟
قال: لا، الكبر أن تسفه الحق وتغمص الناس.

% (حم، طب، ك - عن ابن عمر).

44079- قولوا خيرا، قولوا: سبحان الله وبحمده، فبالواحدة
عشرة، وبالعشرة مائة، وبالمائة ألف، ومن زاد زاده الله،
ومن استغفر غفر الله له، ومن حالت شفاعته دون حد من
حدود الله فقد ضاد الله في ملكه، ومن أعان على خصومة
من غير علم كان في سخط الله حتى ينزع، ومن بهت
مؤمنا أو مؤمنة حبسه الله في ردغة الخبال حتى يأتي
بالمخرج مما قال، ومن مات وعليه دين أخذ من حسناته،
ليس ثم دينار ولا درهم، حافظوا على ركعتي فإن فيهما
رغب الدهر.

% (الخطيب - عن ابن عمر).

44080- ما لكم لا تتكلمون؟ من قال: سبحان الله وبحمده
كتب الله له عشر حسنات، ومن قالها عشرا كتب الله له

مائة حسنة، ومن قالها مائة مرة كتب الله له ألف حسنة،
ومن زاد زاده الله، ومن استغفر غفر الله له، ومن حالت
شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في حكمه،
ومن اتهم بريئاً صيره الله إلى طينة الخبال حتى يأتي
بالمخرج مما قال، ومن انتفى؟؟ من ولده فيفضحه به في
الدنيا فضحه الله على رؤس الخلائق يوم القيامة.

% (ابن صصري في أماليه - عن ابن عمر).

44081- من قال: سبحان الله وبحمده، كتب الله له عشر
حسنة، ومن قالها عشراً كتب الله له مائة حسنة، ومن
قالها مرة كتب الله له ألف حسنة، ومن زاد زاده الله،
ومن استغفر غفر الله له، ومن حالت شفاعته دون حد من
حدود الله فقد ضاد الله في حكمه، ومن اتهم بريئاً صيره
الله إلى طينة الخبال حتى يأتي بالمخرج مما قال، ومن
انتهى من ولده يفضحه به في الدنيا فضحه الله على رؤس
الخلائق يوم القيامة.

% (ق - عن ابن عمر).

44082- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه،
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر، ومن
كان يؤمن بالله واليوم الآخر من نسائكم فلا يدخلن الحمام.
% (ع، حب، طب، ك، ق، ص - عن عبد الله بن زيد
الخطمي عن أبي أيوب).

44083- خيار أمتي من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
له، وأن محمدا عبده ورسوله، والذين إذا أحسنوا
استبشروا وإذا أسأوا استغفروا، وإذا سافروا قصرُوا
وأفطروا، وشرار أمتي الذين ولدوا في النعيم وغذوا به
همتهم - أو قال: نهمتهم - لين الثياب وطيب الطعام
والتشدد في الكلام.

% (طب - عن عروة بن رويم).

44084- وجدت الحسنه نورا في القلب، وزينا في الوجه،
وقوة في العمل، ووجدت الخطيئة سوادا في القلب، ووهنا
في العمل، وشينا في الوجه.
% (حل - عن أنس).

44085- وجد في المقام حجر مكتوب فيه: أنا الله ذو بكة
(ذو بكة: وفي حديث مجاهد (من أسماء مكة بكة) قيل بكة
موضع البيت، ومكة سائر البلد. النهاية 1/150. ب)، خلقت
الخير والشر، فطوبى لمن خلقت الخير على يديه! وويل
لمن خلقت الشر على يديه.
% (الديلمي - عن أنس).

44086- قال الله تعالى: إني أنا الرب، قضيت الخير والشر،
فويل لمن قضيت على يديه الشر! وطوبى لمن قضيت
على يديه الخير.
% (ابن النجار - عن علي).

2 الباب الثالث في الحكم وجوامع الكلم

44087- أعطيت جوامع الكلم، واختصر لي الكلام اختصاراً.
% (ع - عن ابن عمر).

44088- الحكمة تزيد الشريف شرفاً، وترفع العبد المملوك
حتى تجلسه مجالس الملوك.
% (عد، حل - عن أنس).

44089- الكلمة الحكمة ضالة المؤمن حيث وجدها فهو أحق
أحق بها.

% (ت) (أخرجه ابن ماجه كتاب الزهد باب الحكمة رقم
4109. ص) هـ - عن أبي هريرة).

44090- الكلمة الحكمة ضالة المؤمن حيث وجدها جذبها.
% (حب في الضعفاء - عن أبي هريرة).

44091- آفة الظرف (الظرف: الظرف في اللسان: البلاغة.
وفي الوجه: الحسن، وفي القلب الذكاء. النهاية 3/157. ب)
الصلف (الصلف: هو الغلو في الظرف، والزيادة على
المقدار مع تكبر. النهاية 3/47. ب) وآفة الشجاعة البغي،
وآفة السماحة المن، وآفة الجمال الخيلاء، وآفة العبادة
الفترة وآفة الحديث الكذب، وآفة العلم النسيان، وآفة
الحلم السفه، وآفة الحسب الفخر، وآفة الجود السرف.
% (هب - وضعفه - عن علي).

44092- أربع لا يشبعن من أربع: عين من نظر، وأرض من
مطر، وأنتى من ذكر، وعالم من علم.

% (حل - عن أبي هريرة؛ خط - عد - عن عائشة).

44093- أزهد الناس في العالم أهله وجيرانه.

% (حل - عن الدرداء؛ عد - عن جابر).

44094- أزهد الناس في الأنبياء وأشدهم عليهم الأقربون.

% (ابن عساكر - عن أبي الدرداء).

44095- إن ابن آدم لحريص على ما منع.

% (فر - عن ابن عمر).

44096- إن ابن آدم إذا أصابه حر قال: حس (حس: هي

بكسر السين والتشديد: كلمة يقولها الانسان إذا أصابه ما

مضه وأحرقه غفلة، كالجمره والضربة ونحوهما. النهاية

1/385. ب) وإن أصابه برد قال: حس.

% (حم، طب - عن خولة).

44097- إن حقا على الله أن لا يرفع شيئا من أمر الدنيا إلا

وضعه.

% (حم، خ) (أخرجه البخاري كتاب الجهاد باب ناقة النبي

صلى الله عليه وسلم 4/38 وأبو داود كتاب الأدب رقم

4803. ص) (ه، د، ن - عن أنس).

44098- إنما الناس كالإبل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة.

% (حم، ق) أخرجه البخاري كتاب الرقاق باب رفع الأمانة
8/130. ص)، ت، ه - عن ابن عمر).

44099- أحب حبيبك هونا ما عسى أن يكون بغيضك يوما
ما، وأبغض بغيضك هونا ما عسى أن يكون حبيبك يوما ما.
% (ت) أخرجه الترمذي كتاب البر باب ما جاء في الاقتصار
في الحب والبغض رقم 2065 وقال ضعيف. ص)، هب - عن
أبي هريرة؛ طب - عن ابن عمر، د - عن ابن عمر؛ قط، عد،
هب - عن علي؛ خد، هب - عن علي موقوفا).

44100- التدبير نصف العيش، والتودد نصف العقل، والهم
نصف الهرم، وقلة العيال أحد اليسارين.
% (القضاعي - عن علي؛ فر - عن أنس).

44101- التذلل للحق أقرب إلى العز من التعزز بالباطل.
% (فر - عن أبي هريرة؛ الخرائطي في مكارم الأخلاق -
عن عمر موقوفا).

44102- جبلت القلوب على حب من أحسن إليها وبغض من
أساء إليها.

% (عد، هب، حل - عن ابن مسعود، وصحح، هب وقفه).

44103- الجار قبل الدار! والرفيق قبل الطريق! والزاد قبل
الرحيل.

% (خط في الجامع - عن علي).

44104- حبك للشيء يعمي ويصم.

% (حم، تخ، د - عن أبي الدرداء؛ الخرائطي في اعتلال

القلوب - عن أبي برزة، ابن عساكر - عن عبد الله بن

أنيس).

44105- إنه لا بد مما لا بد منه.

% (طب - عن أبي أمامة).

44106- الحق أصله في الجنة، والباطل أصله في النار.

% (تخ، د - عن عمر).

44107- الخبر الصالح يجيء به الرجل الصالح، والخبر

السوء يجيء به الرجل السوء.

% (ابن منيع - عن أنس).

44108- الرجل الصالح يأتي بالخبر الصالح، والرجل السوء

يأتي بالخبر السوء.

% (حل، وابن عساكر - عن أبي هريرة).

44109- كل شيء ينقص إلا الشر، فإنه يزداد فيه.

% (حم؛ طب - عن أبي الدرداء).

44110- ليس الخبر كالمعاينة.

% (طس - عن أنس؛ خط - عن أبي هريرة).

44111- ليس الخبر كالمعاينة، إن الله تعالى أخبر موسى

بما صنع قومه في العجل فلم يلق الألواح، فلما عاين ما

صنعوا ألقى الألواح فانكسرت.

% (حم، طس، ك - عن ابن عباس).

44112- مع كل فرحة ترحة.

% (خط - عن ابن مسعود).

44113- منهومان لا يشبعان: طالب علم وطالب دنيا.

% (عد - عن أنس، البزار - عن ابن عباس).

44114- الناس ثلاثة: سالم، وغانم، وشاجب (شاجب: أي

هالك. أه 2/445 النهاية. ب).

% (طب - عن عقبة بن عامر وأبي سعيد).

44115- لاهم إلا هم الدين، ولا وجع إلا وجع العين.

% (عد، هب - عن جابر).

44116- إن الود يورث، والعداوة تورث.

% (طس - عن غفير).

44117- الود يتوارث، والبغض يتوارث.

% (طب، ك - عن غفير).

44118- الود والعداوة يتوارثان.

% (أبو بكر في الغيلانيات - عن أبي بكر).

44119- الود الذي يتوارث في أهل الإسلام.

% (طب - عن رافع بن خديج).

44120- يبصر أحدكم القذى في غير أخيه، وينسى الجذع

في عينيه.

% (حل - عن أبي هريرة).

*2*الحكم وجوامع الكلم والأمثال من الإكمال

44121- آفة الظرف الصلف، وآفة الشجاعة البغي، وآفة

السماحة المن وآفة الجمال الخيلاء، وآفة العبادة الفترة،

وآفة الحديث الكذب، وآفة العلم النسيان، وآفة الحلم

السهف، وآفة الحسب الفخر، وآفة الجود السرف، وآفة

الدين الهوى.

% (ابن لال في مكارم الأخلاق. والقضاعي في مسند

الشهاب، هب وضعفه، والديلمي - عن علي).

44122- التذلل للحق أقرب إلى العز من التعزز بالباطل،

ومن تعزز بالباطل جزاه الله ذلا بغير ظلم.

% (الديلمي - عن أبي هريرة).

44123- كاد الحكيم أن يكون نبيا.

% (الخطيب - عن أنس).

44124- من خاف شيئا حذره، ومن رجا شيئا عمل له، ومن

أيقن بالخلف جاد بالعطية.

% (الديلمي عن أنس).

44125- أشد حسرات ابن آدم ثلاث: رجل كانت عنده امرأة

حسنة جميلة تعجبه فولدت غلاما فماتت وليس عنده ما

يسترضع لابنه، ورجل كان على فرس في غزوة فرأى

الغنيمة فسابق أصحابه إليها حتى إذا قرب منها وقع الفرس

فمات وواقع أصحابه الغنيمة فاقتسموها، ورجل كان له

زرع وناضح فلما استوى زرعه واستحصد مات ناضحه

وليس عنده ما يشتري بغيرا فمات زرعه.

% (طب، ك - عن سمرة).

44126- ليس الخبر كالمعاينة.

% (العسكري في الأمثال، والخطيب - عن ابن عباس،

الخطيب - عن أبي هريرة، طس والخطيب والديلمي - عن

أنس، زاد الديلمي: قلت: يا رسول الله! ما معناه؟ قال:

ليس الدنيا كالأخرة).

44127- ليس في الدنيا حسرة إلا في ثلاث: رجل كان له

سقي وله سانية (سانية: السواني جمع سانية وهي الناقة

التي يستقى عليها. أ ه 2/415 النهاية. ب) يسقى عليها أرضه

فلما اشتد ظمأ أرضه وخرج ثمرها ماتت سانيتها فيجد

حسرة على سانيتها الذي قد علم السقي أن لا يجد مثله،

ويجد حسرة على ثمرة أرضه أن تفسد قبل أن يحيل لها

حيلة، ورجل: كان له فرس جواد فلقى جمعا من الكفار

فلما دنا بعضهم من بعض انهزم أعداء الله فسبق الرجل

على فرسه، فلما كرب أن يلحق كسرت به فرسه ونزل

قائما عنده يجد حسرة على فرسه أن لا يجد مثله، ويجد

حسرة على ما فاته من الظفر الذي كان قد أشرف عليه،

ورجل تحته امرأة قد رضي هيئتها ودينها فنفسست غلاما
فماتت بنفسه فيجد حسرة على امرأته يظن أنه لن
يصادف مثلها ويجد حسرة على ولدها يخشى أن يهلك
ضيعة قبل أن يجد له مرضعة - فهذه أكبر أولئك الحسرات.

% (طب - عن سمرة).

44128- الخير عادة.

% (طب - عن ابن مسعود موقوفا).

44129- ثلاث فئات: الشعر الحسن، والوجه الحسن،

والصوت الحسن.

% (الديلمي - عن أبان عن أنس).

44130- ليس المعايين كالمخبر.

% (ابن خزيمة، والحسن بن سفيان، والخطيب - عن أنس).

44131 لا ينتطح لا ينتطح: أي لا يلتقى فيها اثنان ولا

ضعيفان لأن النطاح من شأن التيوس والكباس لا العنوز.

وهي إشارة إلى قضية مخصوصة لا يجرى فيها خلف ونزاع.

أه 5/74 النهاية. ب) فيها عنزان.

% (ابن سعد - عن عبد الله بن الحارث بن الفضيل
الخطمي عن أبيه مرسلًا، عد - عن ابن عباس، ابن عساكر
- عن ابن عباس).

44132 لا غم إلا غم الدين، ولا وجع إلا وجع العين.

% (هب - وقال: منكر - عن جابر).

44133 لا هم لهم الدين، ولا وجع كوجع العين.

% (الشيرازي في الألقاب - عن ابن عمر).

44134- الهم نصف الهرم.

% (الديلمي - عن ابن عمرو).

44135 لا فقر أشد من الجهل، ولا غنى أعود من العقل، ولا

عبادة كالتفكير.

% (أبو بكر بن كامل في معجمه، وابن النجار - عن الحارث

عن علي).

44136 لا مال أعود من العقل، ولا فقر أشد من الجهل، ولا

وحدة أشد من العجب، ولا مظاهره أوثق من المشاورة، ولا

عقل كالتدبير، ولا حسب كحسن الخلق، ولا ورع كالكف،

ولا عبادة كالتفكر، وآفة الجمال البغي، وآفة الشجاعة
الفخر.

% (هب - وضعفه - عن علي).

44137- لا عقل كالتدبير في رضى الله، ولا ورع كالكف عن
محارم الله، ولا حسب كحسن الخلق.

% (أبو الحسن القدوري في جزئه، وابن عساكر وابن
النجار - عن أنس، وفيه صخر الحاجبي).

44138- يا أبا سفيان! أنت كما قال القائل: كل الصيد في
جوف الفرا (الفرا: في الحديث أنه قال لأبي سفيان: (كل
الصيد في جوف الفرا) الفرا مهموز مقصور: حمار الوحش،
وجمعه: فراء. قال له ذلك يتألفه على الإسلام، يعني أنت
في الصيد كحمار الوحش، كل الصيد دونه. أ ه 2/422
النهاية. ب).

% (الديلمي - عن بصير بن عاصم الليثي عن أبيه).

44139- يا خولة لا تصبر على حر ولا تصبر على برد.

% (هب - عن خولة بنت قيس).

44140- يا خولة !لا تصبر على حر ولا برد، يا خولة! إن الله أعطاني الكوثر وهو نهر في الجنة، وما خلق أحب إلى ممن يردده من قومك، يا خولة! رب متخوض في مال الله ومال رسوله فيما اشتتهت نفسه له النار يوم القيامة.

% (طب - عن خولة بنت قيس).

44141- يبصر أحدكم القذى في عين أخيه وينسى الجذع - أو قال: الجذل - في عينه.

% (ابن المبارك - عن أبي هريرة).

44142- من كثر همه سقم بدنه، ومن ساء خلقه عذب نفسه، ومن لاحى (لاحي: وفي الحديث (نهيت عن ملاحاة الرجال) أي مقاولتهم ومخاصمتهم. يقال: لحيت الرجل ألحاه لحيًا، إذالته وعذلته: ولاحيته ملاحاة ولحاء، إذا نازعته. أ ه 4/243 النهاية. ب) الرجال سقطت مروءته وذهبت كرامته.

% (أبو الحسن ابن معروف في فضائل بني هاشم، وابن عمليق في جزئه، خط في المتفق والمفترق - عن علي،

وفيه بشر بن عاصم عن حفص ابن عمر، قال خط: كلاهما مجهولان).

44143- القريب من قربته المودة وإن بعد نسبه، والبعيد من باعدته البغضاء وإن قرب نسبه، ولا شيء أقرب من يد إلى جسد، وإن اليد إذا غلت قطعت وإذا قطعت حسمت.
% (أبو نعيم، والديلمي - عن جعفر بن محمد عن أبيه معضلا، ابن النجار - عنه عن علي بن الحسين عن الحسين عن علي بن أبي طالب موصولا).

44144- الموت غنيمة والمعصية مصيبة، والفقر راحة والغنى عقوبة والعقل هدية من الله والجهل ضلالة، والظلم ندامة والطاعة قرة العين، والبكاء من خشية الله النجاة من النار والضحك هلاك البدن والتائب من الذنب كمن لا ذنب له.

% (هب وضعفه، والديلمي - عن عائشة).

44145- لو بعثت إليهم فنهيتهم أن يأتوا الحجون لأتاه بعضهم وإن لم يكن له به حاجة.

% (طب - عن عبدة السوائي).

44146- لو نهيت رجالا أن يأتوا الحجون (الحجون: الجبل
المشرف مما يلي شعب الجزارين بمكة. أ ه النهاية وقال
ياقوت الحموي في معجم البلدان: 2/225
الحجون: جبل بأعلى مكة عنده مدافن أهلها. ص) لأتوها وما
لهم بها حاجة.

% (أبو نعيم - عن عبدة بن حزن).

2 كتاب المواعظ والرقائق والخطب والحكم من قسم

الأفعال

2 فصل في جامع المواعظ والخطب

2 خطب النبي صلى الله عليه وسلم ومواعظه

44147- إن الحمد لله، أحمده وأستعينه، نعوذ بالله من
شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له،
ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا
شريك له؛ إن أحسن الحديث كتاب الله قد أفلح من زينه
الله في قلبه وأدخله في الإسلام بعد الكفر، واختاره على
ما سواه من أحاديث الناس إنه أحسن الحديث وأبلغه،
أحبوا من أحب الله، أحبوا الله من كل قلوبكم، ولا تملوا

كلام الله وذكره، ولا يقسى قلوبكم، فقد سماه الله خيرته من الأعمال والصالح من الحديث وعلى كل ما آوى (آوى: يقال: أويت إلى المنزل وأويت غيري وآوته، ويقال: آوى وآوى بمعنى واحد. أ ه 1/82 النهاية. ب) الناس من الحلال والحرام، فاعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً. واتقوه حق تقاته. وصدقوا الله صالح ما تقولون بأفواهكم، وتحابوا بروح الله عز وجل بينكم، إن الله يغضب أن ينكث عبده والسلام عليكم ورحمة الله.

% (هناد - عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ابن عوف مرسلًا).
44148- إن الحمد لله، ما شاء جعل بين يديه وما شاء جعل خلفه، وإن من البيان سحرا.

% (حم، طب - عن معن بن يزيد).

44149- عن البراء بن عازب قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أسمع العواتق في الخدور ينادي بأعلى صوته: يا معشر من آمن بلسانه ولم يخلص الإيمان إلى قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم، فإن من

يتبع عورة أخيه المسلم يتبع الله عورته، ومن يتبع الله
عورته يفضحه في جوف بيته.

% (هب).

44150- عن علي رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطيباً على أصحابه فقال: يا أيها
الناس! كأن الموت على غيرنا فيها كتب، وكأن الحق على
غيرنا وجب، وكأن الذي يشيع من الأموات سفر عما قليل
إلينا راجعون، نأويهم أجدانهم وتأكّل تراثهم كأننا مخلدون،
قد نسينا كل واعظة وأمانا كل جائحة، طوبى لمن شغله
عيبه عن عيوب الناس! طوبى لمن طاب كسبه، وصلحت
سريرته، وحسنت علانيته، واستقامت طريقته! طوبى لمن
تواضع لله من غير منقصة، وأنفق مالا جمعه في غير
معصية، وخالط أهل الفقه والحكمة، ورحم الله أهل الذل
والمسكنة! طوبى لمن أنفق الفضل من ماله، وأمسك
الفضل من قوله، ووسعته السنة ولم يعد عنها إلى بدعة،
ثم نزل.

% (حل).

44151- {مسند حرمة بن عبد الله العنبري} عن حيان ابن
عاصم - وكان جده حرمة أبو أمه - حدثاه جدتاه صفية
ودحية ابنتا عليبة أن حرمة بن عبد الله أخبرهم أنه خرج
حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم - وكان عنده حتى
عرفة - فقال حرمة: ارتحلت إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم لأزداد من العلم، فجئت حتى قمت بين يديه ثم
قلت يا رسول الله! ما تأمرني أن أعمل به؟ قال يا حرمة!
أنت المعروف واجتنب المنكر، فذهبت حتى أتيت راحلتي،
ثم رجعت فقامت بين يديه في مقامي أو قريبا منه فقلت: يا
رسول الله! ما تأمرني؟ قال يا حرمة! أنت المعروف
واجتنب المنكر، وانظر الذي سمعت أذنك يقوله القوم من
الخير إذا قمت من عندهم فأتته، وانظر الذي تكره أن يقوله
القوم لك إذا قمت من عندهم فاجتنبه، قال حرمة: فلما
قمت من عنده نظرت فإذا هما أمران لم يتركا شيئا: إتيان
المعروف واجتنب المنكر.
% (ابن النجار).

44152- {أيضا} عن ضرغامة بن عليبة بن حرملة حدثني

أبي عن أبيه قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في ركب من الحي، فصلى بنا صلاة الصبح فجعلت انظر الذي بجنبي فما أكاد أعرفه من الغلس، فلما أردت الرجوع قلت: أوصني يا رسول الله! قال: اتق الله، وإذا كنت في مجلس فقمته عنه فسمتعهم يقولون ما يعجبك فإنه، وإذا سمعتهم يقولون ما تكره فلا تأته.

% (ط، وأبو نعيم).

44153- {مسند أبي دويحة خالد بن رباح} عن خالد بن رباح

أخي بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الناس ثلاثة: سالم، وغانم، وشاجب، فالسالم الساكت، والغانم الذي يأمر بالخير وينهى عن المنكر، والشاجب الناطق بالخنى والمعين على الظلم.

% (كر).

44154- قال الشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى:

وجدت بخط الشيخ شمس الدين بن القماح في مجموع له عن أبي العباس المستغفري قال: قصدت مصر أريد طلب

العلم من الإمام أبي حامد المصري والتمست منه حديث
خالد بن الوليد فأمرني بصوم سنة، ثم عاودته في ذلك
فأخبرني بأسناده عن مشايخه إلى خالد بن الوليد قال: جاء
رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إني سائلك
عما في الدنيا والآخرة، فقال له: سل عما بدا لك.
قال: يا نبي الله! أحب أن أكون أعلم الناس، قال: اتق الله
تكن أعلم الناس.
فقال: أحب أن أكون أغنى الناس، قال: كن قنعا تكن أغنى
الناس.
قال: أحب أن أكون خير الناس، فقال: خير الناس من ينفع
الناس فكن نافعا لهم.
فقال: أحب أن أكون أعدل الناس، قال: أحب للناس ما
تحب لنفسك تكن أعدل الناس.
قال: أحب أن أكون أخص الناس إلى الله تعالى، قال: أكثر
ذكر الله تكن أخص العباد إلى الله تعالى.
قال: أحب أن أكون من المحسنين، قال: اعبد الله كأنك
تراه فإن لم تكن تراه فإنه يرك [يراك؟؟].

قال: أحب أن يكمل إيماني، قال: حسن خلقك يكمل إيمانك.

فقال: أحب أن أكون من المطيعين، قال: أد فرائض الله تكن مطيعا.

فقال: أحب أن ألقى الله نقيًا من الذنوب، قال اغتسل من الجنابة متطهرا تلقى الله يوم القيامة وما عليك ذنب.

قال: أحب أن أحشر يوم القيامة في النور، قال لا تظلم أحدا تحشر يوم القيامة في النور.

قال: أحب أن يرحمني ربي، قال: ارحم نفسك وارحم خلق الله يرحمك الله.

قال: أحب أن تقل ذنوبي، قال: استغفر الله تقل ذنوبك.

قال: أحب أن أكون أكرم الناس، قال لا تشكون الله إلى الخلق تكن أكرم الناس.

فقال: أحب أن يوسع علي في الرزق، قال: دم على الطهارة يوسع عليك في الرزق.

قال: أحب أن أكون من أحبائه الله ورسوله، قال: أحب ما أحب الله ورسوله وأبغض ما أبغض الله ورسوله.

قال: أحب أن أكون آمناً من سخط الله، قال لا تغضب
على أحد تأمن من غضب الله وسخطه.

قال: أحب أن تستجاب دعوتي، قال: اجتنب الحرام
تستجب دعوتك.

قال: أحب لا يفضحني الله على رؤس الأشهاد، قال: احفظ
فرجك كيلا تفتضح على رؤس الأشهاد.

قال: أحب أن يستر الله على عيوبي، قال: استر عيوب
إخوانك يستر الله عليك عيوبك.

قال: ما الذي يمحو عني الخطايا، قال: الدموع والخضوع
والأمراض.

قال: أي حسنة أفضل عند الله، قال: حسن الخلق والتواضع
والصبر على البلية والرضاء بالقضاء.

قال: أي سيئة أعظم عند الله، قال: سوء الخلق والشح
المطاع.

قال: ما الذي يسكن غضب الرحمن؟ قال: إخفاء الصدقة
وصلة الرحم.

قال: ما الذي يطفئ نار جهنم؟ قال: الصوم.

% [انظر أول الحديث: قال الشيخ جلال الدين...]
44155- عن أبي أيوب أن رجلا قال: يا رسول الله! عطني
وأوجز، قال: إذا كنت في صلاتك فصل صلاة مودع، وإياك
وما يعتذر منه! واجمع اليأس مما في أيدي الناس.
% (ك).

44156- عن سعد الأنصاري عن إسماعيل بن محمد
الأنصاري عن أبيه عن جده أن رجلا من الأنصار قال: يا
رسول الله! أوصني وأوجز، قال: عليك باليأس مما في
أيدي الناس، وإياك والطمع! فإنه الفقر الحاضر، وصل
صلاتك وأنت مودع، وإياك وما يعتذر منه.
% (الديلمي).

44157- {مسند أبي ذر} يا أبا ذر! ألا أوصيك بوصايا إن أنت
حفظتها نفعك الله بها: جاور القبور تذكر بها وعيد الآخرة،
وزررها بالنهار ولا تزررها بالليل، واغسل الموتى فإن في
معالجة جسد خاو عظة، واتبع الجنائز فإن ذلك يحرك
القلب ويحزنه واعلم أن أهل الحزن في أمن الله، وجالس
أهل البلاء والمساكين وكل معهم ومع خادمك لعل الله

يرفعك يوم القيامة، والبس الخشن والصفيق من الثياب
تذلل الله عز وجل وتواضعا لعل الفخر والعز لا يجدان فيك
مساغا، وتزين أحيانا في غنى الله بزينة حسنة تعففا
وتكرما، فإن ذلك لا يضرك إن شاء الله، وعسى أن تحدث
لله شكرا، يا أبا ذر! إنه لا يحل فرج إلا من وجهين: نكاح
المسلمين بولى وشاهدي عدل، أو فرج تملك رقبتة، وما
سوى ذلك زنى، يا أبا ذر! إنه لا يحل قتل نفس إلا باحدى
ثلاث: النفس بالنفس، والثيب الزاني، والمرتد عن دينه في
الإسلام يستتاب فإن تاب وإلا قتل، يا أبا ذر! وكل مال
أصبتة في غير أربع وجوه فهو حرام: ما أصبت بسيفك، أو
تجارة عن تراض، أو ما طابت به نفس أخيك المسلم، وما
ورث الكتاب.

% (ابن عساكر).

44158- عن أبي ذر قال: دخلت المسجد فإذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس وحده فجلست إليه فقال: يا
أبا ذر! إن للمسجد تحية، وتحيته ركعتان فقم فاركعهما،
قال: فقم فركعتهما، ثم قلت؛ يا رسول الله! إنك أمرتني

بالصلاة، فما الصلاة؟ قال: خير موضوع، فمن شاء أقل
ومن شاء أكثر، قلت: يا رسول الله! أي الأعمال أحب إلى
الله عز وجل؟ قال: إيمان بالله وجهاد في سبيله، قلت:
فأي المؤمنين أكملهم إيماناً؟ قال: أحسنهم خلقاً، قلت:
فأي المسلمين أسلم، قال: من سلم الناس من لسانه
ويده، قلت: فأي الهجرة أفضل؟ قال: من هجر السيئات،
قلت: فأي الليل أفضل؟ قال: جوف الليل الغابر، قلت: فأي
الصلاة أفضل؟ قال: طول القنوت، قلت: فما الصيام؟ قال:
فرض مجزيء وعند الله أضعاف كثيرة، قلت: فأي الجهاد
أفضل؟ قال: من عقر جواده وأهريق دمه، قلت: فأي
الرقاب أفضل؟ قال: أغلاها ثمناً وأنفسها عند أهلها، قلت:
فأي الصدقة أفضل؟ قال: جهد من مقل تسر إلى فقير،
قلت: فأي آية ما أنزل الله عليك أفضل؟ قال: آية الكرسي؛
ثم قال: يا أبا ذر! ما السماوات السبع مع الكرسي إلا
كحلقة ملقاة بأرض فلاة، وفضل العرش على الكرسي
كفضل الفلاة على الحلقة، قلت: يا رسول الله! كم الأنبياء؟
قال: مائة ألف وعشرون ألفاً، قلت: كم الرسل من ذلك؟

قال: ثلاثمائة وثلاثة عشر جما غفيرا، قلت: من كان أولهم؟
قال: آدم، قلت: أنبي مرسل؟ قال: نعم، خلقه الله بيديه
ونفخ فيه من روحه ثم سواه وكلمه قبلا، ثم قال: يا أبا ذر!
أربعة سريانيون: آدم وشيث وخنوخ - وهو إدريس وهو أول
من خط بالقلم - ونوح، وأربعة من العرب: هود وصالح
وشعيب ونبيك؛ يا أبا ذر! وأول الأنبياء آدم وآخرهم محمد،
وأول نبي من أنبياء بني إسرائيل موسى وآخرهم عيسى،
وبينهما ألف نبي.

قلت: يا رسول الله! كم كتاب أنزل الله؟ قال: مائة كتاب
وأربعة كتب، أنزل على شيث خمسون صحيفة وأنزل على
خنوخ ثلاثون صحيفة، وأنزل على إبراهيم عشر صحائف،
وأنزل على موسى قبل التوراة عشر صحائف، وأنزل
التوراة والإنجيل والزيور والفرقان، قلت: فما كانت صحف
إبراهيم؟ قال: كانت أمثالا كلها: أيها الملك المسلط
المغرور المبتلى! إني لم أبعثك لتجمع الدنيا بعضها على
بعض، ولكني بعثتك لترد على دعوة المظلوم فإني لا أردّها
ولو كانت من كافر، وكان فيها أمثال: على العاقل ما لم

يكن مغلوبا على عقله أن يكون له ثلاث ساعات: ساعة
يناجي فيها ربه، وساعة يحاسب فيها نفسه، وساعة يتفكر
فيها صنع الله، وساعة يخلو فيها لحاجته من المطعم
والمشرب؛ وعلى العاقل أن لا يكون ظاعنا إلا لثلاث: تزود
لمعاد ومرمة لمعاش، أو لذة في غير محرم، وعلى العاقل
أن يكون بصيرا بزمانه، مقبلا على شأنه، حافظا للسانه،
ومن حسب كلامه من عمله قل كلامه إلا فيما يعنيه؛ قلت:
فما كان في صحف موسى؟ قال: كانت عبرا كلها: عجت
لمن أيقن بالموت ثم هو يفرح، عجت لمن أيقن بالنار: ثم
هو يضحك، عجت لمن أيقن بالقدر ثم هو ينصب، عجت
لمن رأى الدنيا وتقلبها لأهلها ثم اطمأن إليها، عجت لمن
أيقن بالحساب غدا ثم لا يعمل، قلت: يا رسول الله! هل
فيما أنزل عليك شيء مما كان في صحف إبراهيم
وموسى؟ قال: يا أبا ذر! تقرأ {قد أفلح من تزكى - إلى
قوله: صحف إبراهيم وموسى}.

قلت: يا رسول الله! أوصني، قال: أوصيك بتقوى الله فإنه
رأس الأمر كله، قلت: زدني، قال: عليك بتلاوة القرآن وذكر

الله، فإنه نور لك في الأرض وذكر لك في السماء، قلت:
زدني، قال: إياك وكثرة الضحك! فإنه يميت القلب ويذهب
بنور الوجه، قلت: زدني، قال عليك بالصمت إلا من خير،
فإنه مطردة للشيطان عنك وعون لك على أمر دينك، قلت:
زدني، قال: عليك بالجهاد، فإنه رهبانية أمتي، قلت: زدني،
قال: أحب المساكين وجالسهم، قلت: زدني، قال: انظر
إلى من تحتك ولا تنظر إلى من فوقك، فإنه أجدر أن لا
تزدري نعمة الله عندك، قلت: زدني، قال لا تخف في الله
لومة لائم، قلت: زدني، قال: قل الحق وإن كان مرا، قلت:
زدني، قال: ليردك عن الناس ما تعرف من نفسك، ولا تجد
عليهم فيما يأتي، وكفى بك عيباً أن تعرف من الناس ما
تجهل من نفسك أو تجد عليهم فيما تأتي، يا أبا ذر! لا عقل
كالتدبير، ولا ورع كالكف؛ ولا حسب كحسن الخلق.
% (الحسن بن سفيان، حب، حل، كر).

44159- عن ابن عباس قال: دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسجد متوكئاً وهو يقول: أيكم يسره أن يقيه
الله من فيح جهنم، ثم قال: ألا! إن عمل الجنة حزن بربوة -

ثلاثا، ألا - إن عمل النار - أو قال: الدنيا - سهل بسهولة -
ثلاثا، والسعيد من وقى الفتن، ومن ابتلى فصبر فيا لها ثم يا
لها.

% (هب).

44160- عن ابن عباس قال: خطبنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مسجد الخيف فحمد الله وذكره بما هو
أهله ثم قال: من كانت الآخرة همه جمع الله شمله وجعل
غناه بين عينيه وأتته الدنيا وهي راغمة، ومن كانت الدنيا
همه فرق الله شمله وجعل فقره بين عينيه، ولم يأت من
الدنيا إلا ما كتب له.

% (طب، وأبو بكر الخفاف في معجمه، وابن النجار).

44161- عن ابن عمر قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم قال: أوصني، قال: تعبد الله ولا تشرك به شيئا،
وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم وتحج وتعتصر وتسمع
وتطيع. وعليك بالعلانية! وإياك والسرائر.

% (ابن جرير، ك).

44162- عن أم الوليد بنت عمر بن الخطاب قالت: قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيها الناس: أما

تستحيون! تجمعون ما لا تأكلون، وتبنون ما لا تسكنون،

وتؤملون ما لا تدركون، أما تستحيون من ذلك.

% (الديلمي).

44163- عن علي قال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه

وسلم خطيباً فقال: يا أيها الناس! إنكم في دار هدنة، وأنتم

على ظهر سفر، السير بكم سريع فأعدوا الجهاز لبعدهم

المسافة.

% (الديلمي).

44164- عن علي قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال: أوصني وأوجز، قال: هيئ جهازك، وأصلح

زادك، وكن وصى نفسك، فإنه ليس من الله عوض ولا

لقول الله خلف.

% (الديلمي، وفيه محمد بن الأشعث).

44165- عن عنبسة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن الحسن

عن أمه فاطمة بنت الحسين عن أبيها عن جدها علي بن

أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد

الله بن العباس: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده

أمامك، تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة، وإذا

سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، جف القلم

[بما هو كائن إلى يوم القيامة، فلو جهد الخلائق أن ينفعوك

بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدرُوا، فإن استطعت أن

تعمل لله بالرضاء باليقين فاعمل، وإن لم تستطع فإن في

الصبر على ما تكره خيرا كثيرا، واعلم أن النصر مع الصبر

وأن الفرج مع الكرب، وأن مع العسر يسرا].

% (ابن بشران) (أخرجه الترمذي صدر الحديث ما عدا ما

بين الحاصرتين كتاب صفة جهنم باب رقم 22 ورقم

الحديث 2638 وقال حسن صحيح. ص).

44166- عن عمير بن عبد الملك قال: خطبنا علي بن أبي

طالب على منبر الكوفة قال: كنت إن لم أسأل النبي صلى

الله عليه وسلم ابتداء بي وإن سألته عن الخير أنبأني، وإن

حدثني عن ربه وجل؟؟ قال: يقول الله عز وجل: وارتفاعي

فوق عرشي! ما من أهل قرية ولا أهل بيت ولا رجل ببادية

كانوا على ما كرهت من معصيتي ثم تحولوا عنها إلى ما أحببت من طاعتي إلا تحولت لهم عما يكرهون من عذابي إلى ما يحبون من رحمتي، وما من أهل قرية ولا أهل بيت ولا رجل ببادية كانوا على ما أحببت من طاعتي ثم تحولوا عنها إلى ما كرهت من معصيتي إلا تحولت لهم عما يحبون من رحمتي إلى ما يكرهون من غضبي.

% (ابن مردويه).

44167- عن اليمان بن حذيفة عن علي بن أبي حنظلة مولى علي ابن أبي طالب عن أبيه عن علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن أشد ما أتخوف عليكم خصلتان: اتباع الهوى، وطول الأمل؛ فأما اتباع الهوى فإنه يعدل عن الحق، وأما طول الأمل فالحب للدنيا، ثم قال: ألا إن الله تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن يبغض، وإذا أحب عبدا أعطاه الإيمان، ألا! إن للدين أبناء، وللدنيا أبناء فكونوا من أبناء الدين، ولا تكونوا من أبناء الدنيا، ألا إن الدنيا قد ارتحلت مولية والآخرة قد ارتحلت مقبلة، ألا!

وإنكم في يوم عمل ليس فيه حساب، ألا! وإنكم توشكون
في يوم حساب وليس فيه عمل.

% (ابن أبي الدنيا في قصر الأمل، ونصر المقدسي في
أماله، واليمان ضعيف).

44168- عن جابر بن عبد الله قال: دخلت على علي بن أبي
طالب فقلت له: ما علامة المؤمن؟ قال: دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله! ما علامة
المؤمن؟ قال: ستة أشياء حسن ولكن في ستة من الناس
أحسن: العدل حسن ولكن في الأمراء أحسن، والسخاء
حسن ولكن في الأغنياء أحسن، الورع حسن ولكن في
العلماء أحسن، الصبر حسن ولكن في الفقراء أحسن،
التوبة حسن ولكن في الشباب أحسن، الحياء حسن ولكن
في النساء أحسن.

% (الديلمي).

44169- عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في
خطبة: أيها الناس! قد بين الله لكم في محكم كتابه ما أحل

لكم وما حرم عليكم، فأحلوا حلاله، وحرّموا حرامه، وآمنوا
بمتشابهه، واعملوا بمحكمه، واعتبروا بأمثاله.

% (ابن النجار وسنده واه).

44170- عن أنس قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم إلى وادي العقيق فقال: يا أنس! خذ هذه المطهرة
املأها من هذا الوادي، فإنه واد يحبنا ونحبه، فأخذتها فملأتها
وعجلت ولحقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ

بيد علي، فلما سمع حسي التفت إلي فقال: يا أنس! فعلت

ما أمرتك به؟ قلت: نعم يا رسول الله صلى الله عليه

وسلم؟؟، فأقبل على علي فقال: يا علي! ما من حياة إلا

استتبعها عبرة، يا علي! كل هم منقطع إلا هم النار، يا علي!

كل نعيم يزول إلا نعيم الجنة.

% (ابن النجار وفيه الحسن بن يحيى الخشني متروك).

44171- عن الحسن عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال فيما يروى عن ربه: ابن آدم! أربعة خصال:

واحدة منهن لي، وواحدة لك، وواحدة فيما بيني وبينك،

وواحدة فيما بينك وبين عبادي؛ فأما التي عليك فتعبدني

ولا تشرك بي شيئاً، وأما التي لك فما عملت من خير
جزيتك به، وأما التي بيني وبينك فمنك الدعاء وعلي الإجابة،
وأما التي بينك وبين عبادي فارض لهم ما ترضى لنفسك.
% (ابن جرير).

44172- عن هارون بن يحيى الحاطبي عن عثمان بن عمرو
بن خالد الزبيري عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عن
علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: إنما الصنعة إلى ذي دين أو حسب، وجهاد الضعفاء
الحج، وجهاد المرأة حسن التبعل لزوجها، والتودد نصف
الإيمان - وفي لفظ: نصف الدين - وما عال امرؤ اقتصد -
وفي لفظ: وما عال امرؤ على اقتصاد - واستنزلوا الرزق
بالصدقة، وأبى الله إلا أن يجعل أرزاق المؤمنين من
حيث لا يحتسبون - وفي لفظ: وأبى الله أن يجعل أرزاق
عباده المؤمنين إلا من حيث لا يحتسبون.

% (العسكري في الأمثال وقال: ضعيف بمرّة؛ حب في
الضعفاء).

44173- حدثنا أبو الطيب أحمد عبد الله الدارمي حدثنا أحمد

ابن داود بن عبد الغفار حدثنا أبو مصعب حدثنا مالك عن
جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال: اجتمع علي بن أبي
طالب وأبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح فتماروا في
شيء فقال لهم علي: انطلقوا بنا إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم نسأله، فلما وقفوا عليه قالوا: يا رسول الله!
جئنا نسألك عن شيء! قال: إن شئتم سألتموني وإن شئت
أخبرتكم بما جئتم له! قالوا: حدثنا عن الصنعة، قال لا
ينبغي أن يكون الصنعة إلا لذي حسب أو دين، جئتم
تسألوني عن البر وما عليه العباد فاستنزلوه بالصدقة،
وجئتم تسألوني عن جهاد المرأة، جهاد المرأة حسن التبعل
لزوجها، جئتم تسألوني عن الرزق من أين يأتي، أباي الله
أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يعلم.

% (قال حب: موضوع، آفته أحمد بن داود، وأورده ابن

الجوزي في الموضوعات، وأخرجه قط في الأفراد وقال:

غريب من حديث مالك، تفرد به أحمد بن داود الجرجاني

وكان ضعيفا عن أبي مصعب عنه، وأخرجه ابن عبد البر في

التمهيد وقال: غريب من حديث مالك، وهو حديث حسن، لكنه منكر عندهم عن مالك، لا يصح عنه ولا أصل له في حديثه، وقال: وحدث بهذا الحديث هارون بن يحيى الخاطبي عن عثمان بن خالد الزبيرى عن أبيه عن علي بن أبي طالب، وهذا حديث ضعيف، وعثمان لا أعرفه ولا الراوي عنه، قال في اللسان: أما عثمان فذكره حب في الثقات، وهارون ذكره عق في الضعفاء).

44174- عن عاصم بن ضمرة عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: بعث الله يحيى بن زكريا إلى بني إسرائيل بخمس كلمات؛ وكان يحيى تعجبه البرية أن يكون بها، فلما بعث الله عيسى ابن مريم قال: يا عيسى! قل ليحيى إما أن يبلغ ما أرسلت به إلى بني إسرائيل وإما أن تبلغهم، فخرج يحيى حتى أتى بني إسرائيل فقال: إن الله يأمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا، ومثل ذلك مثل رجل أعتق رجلا وأحسن إليه رزقه وأعطاه فانطلق وكفر ولاء نعمته وتولى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثّل رجل دخل على ملك من ملوك بني آدم

فسأله فإن شاء أعطاه وإن شاء منعه، وإن الله يأمركم أن تؤتوا الزكاة، ومثل ذلك مثل رجل أسره العدو فأرادوا قتله فقال لا تقتلوني فإن لي كنزا وأنا أفدي به نفسي، فأعطاه كنزه ونجا بنفسه، وإن الله تعالى يأمركم أن تصوموا، ومثل ذلك مثل رجل مشى إلى عدو وقد اعتد للقتال، فلا يبالي من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرأوا الكتاب، ومثل ذلك كقوم في حصنهم سار إليهم عدوهم، ذلك مثل من قرأ القرآن، لا يزالون في حرز وحصن حصين.

% (العسكري في المواعظ، وأبو نعيم).

44175- عن أنس قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم على ناقته الجدعاء وليست بالعضباء فقال: أيها

الناس! كأن الموت فيها على غيرنا كتب، وكأن الحق فيها

على غيرنا وجب، وكأن الذي يشيع من الأموات سفر عما

قليل إلينا راجعون، بيوتهم أجداتهم، وتأكل تراثهم كأننا

مخلدون بعدهم، قد أمنا كل جائحة ونسينا كل موعظة،

طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس، وأنفق من مال

اكتسبه من حلال من غير معصية، ورحم أهل الذل

والمسكنة، وخالط أهل الفقه والحكمة، واتبع السنة ولم
يعدّها إلى بدعة، فأنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل
من قوله، طوبى لمن حسنت سريره وطهرت خليقته.
% (كر).

44176- زكريا بن يحيى الوراق قال: قرئ علي عبد الله بن

وهب وأنا أسمع: قال الثوري قال مجالد قال أبو الوداك
قال أبو سعيد قال عمر بن الخطاب قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم: قال أخي موسى عليه السلام: يا رب!
أرني الذي كنت أريتني في السفينة، فأوحى الله إليه: يا
موسى! إنك ستراه فلم يلبث إلا يسيرا حتى أتاه الخضر،
وهو فتى طيب الريح وحسن الثياب، فقال: السلام عليك
ورحمة الله يا موسى بن عمران! إن ربك يقرئك السلام
ورحمة الله، قال موسى: هو السلام ومنه السلام وإليه
السلام، والحمد لله رب العالمين الذي لا أحصي نعمه ولا
أقدر على أداء شكره إلا بمعونته، ثم قال موسى: أريد أن
توصيني بوصية ينفعني الله بها بعد! قال الخضر: يا طالب
العلم! إن القائل أقل ملالة من المستمع فلا تمل جلساءك

إذا حدثتهم، واعلم أن قلبك وعاء فانظر ماذا تحشو به
وعاءك، فاعزب عن الدنيا وانبذها وراءك، فإنها ليست لك
بدار، ولا لك فيها محل قرار، وإنما جعلت بلغة للعباد،
ليتزودوا منها للمعاد؛ يا موسى! وطن نفسك على الصبر
تلق الحلم، وأشعر قلبك التقوى تنل العلم، ورض نفسك
على الصبر تخلص من الإثم؛ يا موسى! تفرغ للعلم إن كنت
تريده، فإن العلم لمن تفرغ، ولا تكونن مكثارا بالنطق
مهذارا (مهذارا: أي كثير الكلام. أ ه 5/256 النهاية. ب)، فإن
كثرة النطق تشين العلماء، وتبدي مساوي السخفاء، ولكن
عليك بالاعتقاد، فإن ذلك من التوفيق والسداد، وأعرض
عن الجاهل وباطلهم، واحلم عن السفهاء، فإن ذلك فعل
الحكماء وزين العلماء.

إذا شتمك الجاهل فاسكت عنه حلما وحنانة وحرما، فإن ما
بقي من جهله عليك وشتمه إياك أعظم وأكبر؛ يا ابن
عمران! ولا ترى أنك أوتيت من العلم إلا قليلا، فإن الاندلاث
والتعسف من الاقتحام والتكلف؛ يا ابن عمران لا تفتحن
بابا لا تدري ما غلقه، ولا تغلقن بابا لا تدري ما فتحه! يا ابن

عمران! من لا ينتهي من الدنيا نهمته (نهمته: النهمة: بلوغ
الهمة بالشيء. أ ه 5/138 النهاية. ب) ولا ينقضى منها رغبته
كيف يكون عابدا! ومن يحقر حاله ويتهم الله فيما قضى
كيف يكون زاهدا! هل يكف عن الشهوات من غلب عليه
هواه! أو ينفعه طلب العلم والجهل قد حواه! لأن سفره إلى
آخرته وهو مقبل على دنياه! ويا موسى! تعلم ما تعلمته
لتعمل به، ولا تتعلمه لتحدث به، فيكون عليك بوره ويكون
لغيرك نوره! ويا ابن عمران! اجعل الزهد والتقوى لباسك،
والعلم والذكر كلامك، وأكثر من الحسنات، فإنك مصيب
السيئات، وزعزع بالخوف قلبك، فإن ذلك يرضي ربك،
واعمل خيرا، فإنك لا بد عامل سوء قد وعظت إن حفظت.
فتولى الخضر وبقى موسى حزينا مكروبا يبكي.

% (عد، طس، والمرهبي في العلم، خط في الجامع، وابن
لال في مكارم الأخلاق، والديلمي، كر، وزكريا متكلم فيه
لكن ذكره حب في الثقات وقال: يخطئ ويخالف، أخطأ في
حديث موسى حيث قال: عن مجالد عن أبي الوداك عن
أبي سعيد وهو الثوري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال

قال موسى - الحديث، وقال عق في أصل ابن وهب: قال
سفيان الثوري: بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال - فذكره).

2 خطب أبي بكر الصديق ومواعظه - رضي الله عنه
44177- {مسند الصديق} عن عمرو بن دينار قال: خطب
أبو بكر فقال: أوصيكم بالله لفقركم وفاقتم أن تتقوه وأن
تنشوا عليه بما هو أهله، وأن تستغفروه إنه كان غفارا،
واعلموا أنكم ما أخلصتم لله فربكم أطعتم، وحقه وحقكم
حفظتم، فأعطوا ضرائبكم في أيام سلفكم واجعلوها نوافل
بين أيديكم حتى تستوفوا سلفكم وضرائبكم حين فقركم
وحاجتكم، ثم تفكروا عباد الله فيمن كان قبلكم أين كانوا
أمس وأين هم اليوم! أين الملوك الذين كانوا أثاروا الأرض
وعمروها! قد نسوا ونسى ذكرهم فهم اليوم كلاشيء،
فتلك بيوتهم خاوية وهم في ظلمات القبور، {هل تحس
منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا!} وأين من تعرفون من
أصحابكم وإخوانكم! قد وردوا على ما قدموا، فجعلوا
الشقاوة والسعادة، إن الله عز وجل ليس بينه وبين أحد

من خلقه نسب يعطيه به خيرا، ولا يصرف عنه سوءا إلا بطاعته واتباع أمره، وإنه لا خير بخير بعده النار، ولا شر بشر بعده الجنة - أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم. % (حل).

44178- عن أنس قال: كان أبو بكر يخطبنا فيذكر بدء خلق الإنسان فيقول: خلق من مجرى البول مرتين - فيذكر حتى ينقذر؟؟ أحدنا نفسه. % (ش).

44179- عن نعيم بن قحمة قال: كان في خطبة أبو بكر الصديق: أما تعلمون أنكم تغدون وتروحون لأجل معلوم، فمن استطاع أن ينقضى الأجل وهو في عمل الله فليفعل، ولن تنالوا ذلك إلا بالله، إن أقواما جعلوا آجالهم لغيرهم، فنهاكم الله أن تكونوا أمثالهم، {ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنسهم أنفسهم} أين من تعرفون من إخوانكم! قدموا على ما قدموا في أيام سلفهم وحلوا فيه بالشقوة والسعادة، أين الجبارون الأولون الذين بنوا المدائن وحفوها بالحوائط! قد صاروا تحت الصخر والآثار، هذا

كتاب الله لا تفنى عجائبه، فاستضيئوا منه ليوم ظلمة،
وانتضحوا بشفائه وبيانه، إن الله عز وجل أثنى على زكريا
وأهل بيته فقال: { كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا
رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين } لا خير في قول لا يراد به
وجه الله، ولا خير في مال لا ينفق في سبيل الله، ولا خير
فيمن يغلب جهله حلمه، ولا خير فيمن يخاف في الله لومة
لائم.

% (طب، حل؛ قال ابن كثير: إسناده جيد).

44180- عن عبد الله بن عكيم قال: خطبنا أبو بكر فقال: أما

بعد فإني أوصيكم بتقوى الله عز وجل، وأن تثنوا عليه بما
هو أهله، وأن تخلطوا الرغبة بالرهبة، وتجمعوا الإلحاف
بالمسألة، فإن الله عز وجل أثنى على زكريا وعلى أهل بيته
فقال: { إنهم كانوا يسرعون في الخيرات ويدعوننا رغبا
ورهباً وكانوا لنا خاشعين } ثم اعلّموا عباد الله! إن الله عز
وجل قد ارتهن بحقه انفسكم، وأخذ على ذلك مواثيقكم،
واشترى منكم القليل الفاني بالكثير الباقي، وهذا كتاب الله
فيكم لا تفنى عجائبه، ولا يطفأ نوره، فصدقوا قوله

وانتصحو كتابه، واستبصروا فيه ليوم الظلمة، فإنما خلقكم للعبادة، ووكل بكم الكرام الكاتبين يعلمون ما تفعلون، ثم اعلموا عباد الله! إنكم لتغدون وتروحون في أجل قد غيب عنكم علمه، فإن استطعتم أن تنقضى الآجال وأنتم في عمل الله فافعلوا، ولن تستطيعوا ذلك إلا بالله، فسابقوا في مهل آجالكم قبل أن ينقضى فتردكم إلى سوء أعمالكم، فإن قوما جعلوا آجالهم لغيرهم فنسوا أنفسهم، فنهاكم أن تكونوا أمثالهم، الوحا (الوحا: السرعة. أ ه صفحة 565 المختار. ب) الوحا! النجا (النجا: النجاءك النجاءك ويقصران: أي أسرع أسرع. أ ه 4/393 القاموس. ب) النجا! إن وراءكم طالبا حثيثا، أمره سريع.

% (ش، وهناد، حل، ك، ق، في، وروى بعضه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل).

44181- عن ابن الزبير أن أبا بكر قال وهو يخطب: يا معشر الناس! استحيوا من الله، فوالذي نفسي بيده! إنني لأظلم حتى أذهب إلى الغائط في الفضاء مغطيا رأسي - وفي لفظ: مقنعا رأسي - استحياء من ربي.

% (ابن المبارك، ش، ورسته، والخرائطي في مكارم الأخلاق).

44182- عن عمرو بن دينار قال قال أبو بكر: استحيوا من الله، فوالله إنني لأدخل الكنيف فأسند ظهري إلى الحائط وأغطي رأسي حياء من الله عز وجل.
% (عب، وهناد، والخرائطي).

44183- عن محمد بن إبراهيم بن الحارث إن أبا بكر الصديق خطب الناس فقال: والذي نفسي بيده! لئن اتقيتم وأحصنتم؟؟ ليوشكن أن لا يأتي عليكم إلا يسير حتى تشبعوا من الخبز والسمن.

% (ابن أبي الدنيا، والدينوري).

44184- عن موسى بن عقبة أن أبا بكر الصديق كان يخطب فيقول: الحمد لله رب العالمين، أحمده وأستعينه، ونسأله الكرامة فيما بعد الموت، فإنه قد دنا أجلي وأجلكم، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، أرسله بالحق بشيرا ونذيرا، وسراجا منيرا، لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين، ومن يطع الله

ورسوله فقد رشد، ومن يعصهما فقد ضل ضللاً مبيناً،
أوصيكم بتقوى الله والاعتصام بأمر الله الذي شرع لكم
وهذاكم به، فإنه جوامع هدى الإسلام بعد كلمة الإخلاص،
السمع والطاعة، لمن ولاه الله أمركم! فإنه من يطع والي
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فقد أفلح وأدى الذي
عليه من الحق، وإياكم واتباع الهوى! قد أفلح من حفظ من
الهوى والطمع والغضب، وإياكم والفخر! وما فخر من خلق
من تراب ثم إلى التراب يعود ثم يأكله الدود! ثم هو اليوم
حي وغدا ميت! فاعملوا يوماً بيوم وساعة بساعة، وتوقوا
دعاء المظلوم، وعدوا أنفسكم في الموتى، واصبروا فإن
العمل كله بالصبر، واحذروا فالحذر ينفع، واعملوا فالعمل
يقبل، واحذروا ما حذركم الله من عذابه، وسارعوا فيما
وعدكم الله من رحمته، وافهموا تفهموا، واتقوا توقوا، فإن
الله تعالى قد بين لكم ما أهلك به من كان قبلكم وما نجا به
من نجا قبلكم، قد بين لكم في كتابه حلاله وحرامه وما
يحب من الأعمال وما يكره، فإني لا آلوكم ونفسي - والله
المستعان ولا حول ولا قوة إلا بالله! واعلموا أنكم ما

أخلصتم لله من أعمالكم فربكم أطعتم، وحظكم حفظتم
واغتبطتم، وما تطوعتم به فاجعلوه نوافل بين أيديكم
تستوفوا بسلفكم وتعطوا جزاءكم حين فقركم وحاجتكم
إليها، ثم تفكروا عباد الله في إخوانكم وصحابتكم الذين
مضوا! قد وردوا على ما قدموا فأقاموا عليه، وحلوا في
الشقاء والسعادة فيما بعد الموت، إن الله ليس له شريك،
وليس بينه وبين أحد من خلقه نسب يعطيه به خيرا، ولا
يصرف عنه سوء إلا بطاعته واتباع أمره، فإنه لا خير في
خير بعده النار، ولا شر في شر بعده الجنة - أقول قولي
هذا واستغفر الله لي ولكم، وصلوا على نبيكم صلى الله
عليه والسلام عليه ورحمة الله وبركاته.

% (ابن أبي الدنيا في كتاب الحذر، ك).

44185- عن القاسم بن محمد قال: كتب أبو بكر إلى عمرو

والوليد بن عقبة وكان بعثهما على الصدقة، وأوصى كل
واحد منهما بوصية واحدة: اتق الله في السر والعلانية، فإنه
من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب،
ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجرا، فإن تقوى

الله خير ما توأصى به عباد الله، إنك في سبيل الله لا
يسعك فيه الإدهان (الادهان: المداهنة: كالمصانعة، والادهان
مثله. كقوله تعالى: (ودوا لو تدهن فيدهنون) وقال قوم:
داهن أي وارب، وادهن: أي غش. أ ه صفحة 169 المختار.
ب) والتفريط ولا الغفلة عما فيه قوام دينكم وعصمة
أمركم، فلا تن ولا تفتري، وقام أبو بكر في الناس خطيباً
فحمد الله وصلى على رسوله صلى الله عليه وسلم وقال:
ألا! إن لكل أمر جوامع، فمن بلغها فهو حسبه، ومن عمل
لله عز وجل كفاه الله، عليكم بالجد والقصد، فإن القصد
أبلغ، ألا إنه لا دين لأحد لا إيمان له، ولا أجر لمن لا حسبة
له، ولا عمل لمن لا نية له، ألا! وإن لي كتاب الله من
الثواب على الجهاد في سبيل الله ما ينبغي للمسلم أن
يحب أن يحضره، هي النجاة التي دل الله عليها، ونجا بها
من الخزي، وألحق بها الكرامة في الدنيا والآخرة.

% (كر).

2 خطب عمر ومواعظه رضي الله عنه

44186- عن قبيصة قال: سمعت عمر وهو يقول على

المنبر: من لا يرحم لا يرحم، ومن لا يغفر لا يغفر له، ومن لا يتوب لا يتاب عليه، ومن لا يتق لا يوقه.

% (خ في الأدب، وابن خزيمة، وجعفر القاري في الزهد).

44187- عن الباهلي أن عمر قام في الناس خطيباً مدخلاً في الشام بالجابية فقال: تعلموا القرآن تعرفوا به، واعملوا به تكونوا من أهله، فإنه لم يبلغ منزلة ذي حق أن يطاع في معصية الله، واعلموا أنه لا يقرب من أجل ولا يبعد من رزق الله قول بحق وتذكير عظيم، واعلموا أن بين العبد وبين رزقه حجاباً، فإن صبر أتاه رزقه، وإن اقتحم هتك الحجاب ولم يدرك فوق رزقه، وأدنوا الخيل وانتضلوا وانتعلوا وتسوكوا وتمعددوا (وتمعددوا: ومعد: أبو العرب، وهو معد بن عدنان: وتمعدد الرجل: تزيأ بزيهم، أو انتسب إليهم، أو تصبر على عيشتهم. وقال عمر رضي الله عنه: اخشوشنوا وتمعددوا. أ ه صفحة 329. المختار. ب)؛ وإياكم وأخلاق العجم، ومجاورة الجبارين وأن يرفع بين ظهرانيكم صليب، وأن تجلسوا على مائدة يشرب عليها الخمر، وتدخلوا

الحمام بغير إزار، وتدعوا نساءكم يدخلن الحمامات، فإن ذلك لا يحل؛ وإياكم أن تكسبوا من عقد الأعاجم بعد نزولكم في بلادهم ما يحبسكم في أرضهم! فإنكم توشكون أن ترجعوا إلى بلادكم؛ وإياكم والصغار أن تجعلوه في رقابكم! وعليكم بأموال العرب الماشية تنزلون بها حيث نزلتم! واعلموا أن الأشربة تصنع من ثلاثة: من الزبيب والعسل والتمر، فما عتق منه! فهو خمر لا يخل؛ واعلموا أن الله لا يزكي ثلاثة نفر، ولا ينظر إليهم، ولا يقربهم يوم القيامة، ولهم عذاب أليم: رجل أعطى إمامه صفقة يريد بها الدنيا، فإن أصابها وقى له، وإن لم يصبها لم يف له؛ ورجل خرج بساعته بعد العصر فحلف بالله لقد أعطى بها كذا وكذا فاشتريت لقوله؛ وسباب المؤمن فسوق وقتاله كفر، ولا يحل لك أن تهجر أخاك فوق ثلاثة أيام؛ ومن أتى ساحرا أو كاهنا أو عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم.

% (العدني).

44188- عن السائب بن مهجان من أهل الشام وكان قد أدرك الصحابة قال: لما دخل عمر الشام حمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر ثم قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فينا خطيباً كقيامي فيكم، فأمر بتقوى الله وصلة الرحم وصلاح ذات البين، وقال: عليكم بالجماعة - وفي لفظ: بالسمع والطاعة - فإن يد الله على الجماعة، وإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد، لا يخلون رجل بامرأة فإن الشيطان ثالثهما، ومن ساءت سيئته وسرته حسنته فهي أمانة المسلم المؤمن، وأمانة المنافق الذي لا تسوءه سيئته ولا تسره حسنته، إن عمل خيراً لم يرج من الله في ذلك الخير ثواباً، وإن عمل شراً لم يخف من الله في ذلك الشر عقوبة، فأجملوا في طلب الدنيا، فإن الله قد تكفل بأرزاقكم، وكل سيتم له عمله الذي كان عاملاً، استعينوا بالله على أعمالكم فإنه يمحو ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب، صلى الله على نبينا محمد وعلى آله، وعليه السلام ورحمة الله، السلام عليكم.

% (ابن مردويه، هب، كر، وقال: هذه خطبة عمر بن الخطاب على أهل الشام أثرها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم).

44189- عن عمر أنه كتب إلى ابنه عبد الله بن عمر: أما بعد فإنني أوصيك بتقوى الله، فإنه من اتقى الله وقاه، ومن توكل عليه كفاه، ومن أقرضه جزاه، ومن شكر زاده، ولتكن التقوى نصب عينيك وعماد عملك وجلاء قلبك، فإنه لا عمل لمن لا نية له، ولا أجر لمن لا حسبة له، ولا مال لمن لا رفق له، ولا جديد لمن لا خلق له.

% (ابن أبي الدنيا في التقوى، وأبو بكر الصولى في جزئه، كر).

44190- عن جعفر بن برقان قال: بلغني أن عمر بن الخطاب كتب إلى بعض عماله فكان في آخر كتابه أن حاسب نفسك في الرخاء قبل حساب الشدة، قال من حاسب نفسه في الرخاء قبل حساب الشدة عاد مرجعه إلى الرضاء والغبطة، ومن ألهمته حياته وشغلته سيئاته عاد

مرجعه إلى الندامة والحسرة، فتذكر ما توعظ به لكي
تنتهى عما تنهى عنه.

% (ق في الزهد، كر).

44191- عن الحسن قال: أتى عمر بن الخطاب رجل فقال:
يا أمير المؤمنين! إني رجل من أهل البادية وإن لي أشغالا،
فأوصني بأمر يكون لي ثقة وأبلغ به، فقال: اعقل، أرني
يدك، فأعطاه يده، فقال: تعبد الله لا تشرك به شيئا، وتقيم
الصلاة، وتؤتي الزكاة المفروضة، وتحج وتعتمر، وتطيع،
وعليك بالعلانية! وإياك والسر! وعليك بكل شيء إذا ذكر
ونشر لم تستحي منه ولم يفضحك! وإياك وكل شيء إذا
ذكر ونشر استحييت وفضحك! فقال: يا أمير المؤمنين!
أعمل بهن، فإذا لقيت ربي أقول: أخبرني بهن عمر بن
الخطاب، فقال: خذهن، فإذا لقيت ربك فقل له ما بدا لك.
% (كر).

44192- عن الحسن قال: كان عمر يقول: أكثروا ذكر النار،
فإن حرها شديد، وإن قعرها بعيد، وإن مقامها حديد.
% (ش).

44193- عن عمر أنه كتب إلى معاوية بن أبي سفيان: أما بعد! فالزم الحق يبين لك الحق منازل أهل الحق، ولا تقض إلا بالحق - والسلام.

% (أبو الحسن بن رزقويه في جزئه).

44194- عن أبي خالد الغساني قال: حدثني مشيخة من أهل الشام أدركوا عمر قالوا: لما استخلف عمر صعد المنبر فلما رأى الناس أسفل منه حمد الله؛ ثم كان أول كلام تكلم به بعد الثناء على الله وعلى رسوله: هون عليك فإن الأمور * بكف لإله مقاديرها فليس بآتيك منهيها * ولا قاصر عنك مأمورها % (العسكري).

44195- عن عمر قال: أوصيكم بالله إن أنتم بالله خلوتم. % (العسكري في السرائر).

44196- عن عمر قال: اعتزل ما يؤذيك، وعليك بالخليل الصالح! وقل ما تجده وشاور في أمرك الذين يخافون الله. % (هب).

44197- عن سماك بن حرب قال: سمعت معرورا أو ابن

معروور التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب وصعد

المنبر، قعد دون مقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

بمقعدين فقال: أوصيكم بتقوى الله، واسمعوا وأطيعوا لمن

ولاه الله أمركم.

% (ابن جرير).

44198- عن أبي هريرة قال: كان عمر بن الخطاب يقول

في خطبته: أفلح منكم من حفظ من الهوى والغضب

والطمع، ووفق إلى الصدق في الحديث، فإنه يجره إلى

الخير، من يكذب يفجر، ومن تفجر يهلك، إياكم والفجور! ما

فجور من خلق من التراب وإلى التراب يعود، اليوم حي

وغدا ميت! اعملوا عمل يوم بيوم، واجتنبوا دعوة المظلوم،

وعدوا أنفسكم من الموتى.

% (ق).

44199- عن يحيى بن جعدة قال: مر عمر بن الخطاب على

يسار فسلم عليه وقال: والذي لا إله إلا هو! ما من إله إلا

الله، وأوصيكم بتقوى الله.

% (عب).

44200- عن عمر قال: يا معشر القراء! ارفعوا رؤوسكم، ما أوضح الطريق! فاستبقوا الخيرات، ولا تكونوا كلا على المسلمين.

% (العسكري في المواعظ، هب).

44201- عن عمر قال: استغزروا الدموع بالتذكر.

% (ابن أبي الدنيا في... والدينوري).

44202- عن عمر أنه وعظ رجلا فقال لا تلهك الناس عن نفسك، فإن الأمر يصير إليك دونهم، ولا تقطع النهار ساربا، فإنه محفوظ عليك ما عملت، وإذا أسأت فأحسن، فإني لا أرى شيئا أشد طلبا ولا أسرع دركة من حسنة حديثة لذنوب قديم.

% (الدينوري).

44203- عن عمر أنه قال في خطبته: حاسبوا أنفسكم قبل

أن تحاسبوا، فإنه أهون لحسابكم، وزنوا أنفسكم قبل أن توزنوا، وتزينوا للعرض الأكبر يوم {تعرضون لا تخفى منكم خافية}.

% (ابن المبارك، ص، ش، حم في الزهد، كر، وابن أبي الدنيا في محاسبة النفس، حل، كر).

44204- عن عمر قال: من أراد الحق فلينزله بالبراز يعني يظهر أمره.

% (ش).

44205- عن جويبر عن الضحاك قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري: أما بعد! فإن القوة في العمل أن لا تؤخروا عمل اليوم لغد، فإنكم إذا فعلتم ذلك تداركت عليكم الأعمال، فلا تدرون أيها تأخذون فأضعتم، فإن خيرتم بين أمرين أحدهما للدنيا والآخرة فاختاروا أمر الآخرة على أمر الدنيا، فإن الدنيا تفنى والآخرة تبقى، كونوا من الله على وجل، وتعلموا كتاب الله فإنه ينابيع العلم وروبع القلوب.

% (ش).

44206- عن عمر قال: كونوا أوعية الكتاب ونبابيع العلم، وعدوا أنفسكم من الموتى، واسألوا الله رزق يوم بيوم، ولا يضركم إن يكثركم.

% (سفيان بن عيينة في جامعه، حم في الزهد، حل).
44207- عن سعيد بن أبي بردة قال: كتب عمر إلى أبي
موسى: أما بعد! فإن أسعد الرعاة من سعدت رعيته، وإن
أشقى الرعاة من شقيت رعيته، وإياك أن ترتع فترتع
عمالك! فيكون مثلك عند ذلك مثل بهيمة نظرت إلى
خضرة من الأرض فترتعت فيها تبتغي بذلك السمن، وإنما
حتفها في سمنها - والسلام عليك.
% (ش، حل).

44208- عن محمد بن سوقة قال: أتيت نعيم بن أبي هند
فأخرج إلي صحيفة فإذا فيها: من أبي عبدة بن الجراح
ومعاذ بن جبل إلى عمر بن الخطاب، سلام عليك، أما بعد!
فإنا عهدنا وأمر نفسك لك مثلهم، وأصبحت وقد وليت أمر
هذه الأمة أحمرها وأسودها يجلس بين يديك الشريف
والوضيع، والعدو والصديق، ولكل حصته من العدل، فأنت
كيف أنت عند ذلك يا عمر! فإننا نحذرك يوماً تعيي فيه
الوجوه، وتجف فيه القلوب، وتقطع فيه الحجج بملك
قهرهم بجبروته والخلق داخرون له، يرجون رحمته

ويخافون عقابه، وإنا كنا نحدث أن أمر هذه الأمة سيرجع في آخر أن تكون إخوان العلانية أعداء السريرة؛ وإنا نعوذ بالله أن ينزل كتابنا إليك سوى المنزل الذي نزل من قلوبنا، فإننا كتبنا به نصيحة والسلام عليك، فكتب إليهما: من عمر بن الخطاب إلى أبي عبيدة ومعاذ بن جبل، سلام عليكم، أما بعد! فإنكما كتبتما إلي تذكر أن أنكما عهدتmani وأمر نفسي لي مثلهم، فإنني قد أصبحت وقد وليت أمر هذه الأمة أحمرها وأسودها يجلس بين يدي الشريف والوضيع، والعدو والصديق، ولكل حصته من ذلك؛ وكتبتما فانظر كيف أنت عند ذلك يا عمر! وإنه لاحول ولاقوة عند ذلك لعمر إلا بالله، وكتبتما تحذرانني ما حذرت به الأمم قبلنا، وقديما كان اختلاف الليل والنهار بأجال الناس يقربان كل بعيد ويبليان كل جديد، يأتيان بكل موعود حتى يصيران الناس إلى منازلهم من الجنة والنار؛ كتبتما تذكران أنكما تحدثان أن أمر هذه الأمة سيرجع في آخر زمانها أن تكون إخوان العلانية أعداء السريرة، ولستم بأولئك، هذا ليس بزمان ذلك، وإن ذلك زمان تظهر فيه الرغبة والرغبة، تكون رغبة

بعض الناس إلى بعض لصالح دنياهم، ورهبة بعض الناس من بعض؛ كتبتما به نصيحة تعظاني بالله أن أنزل كتابكما سوى المنزل الذي نزل من قلوبكما، فإنكما كتبتما به وقد صدقتما فلا تدعا الكتاب إلي، فإنني لا غنى بي عنكما والسلام عليكما.

% (ش، وهناد).

44209- عن ابن الزبير قال: قال عمر بن الخطاب: إن لله عبادا يمتنون الباطل بهجره، ويحيون الحد بذكره، رغبوا فرعبوا، ورهبوا فرهبوا، إن خافوا فلا يأمنون، أبصروا من اليقين ما لم يعاينوا، فخلطوه بما لم يزالوا، أخلقهم الخوف، فكانوا يهجرون بما ينقطع عنهم لما يبقى لهم، الحياة عليهم نعمة والموت لهم كرامة. فزوجوا الحور العين وأخدموا الولدان المخلدين.

% (حل).

44210- عن زياد بن حدير أن عمر بن الخطاب قال: يا زياد ابن حدير! هل تدري ما يهدم الإسلام؟ إمام ضلالة، وجدال منافق بالقرآن ودين يقطع أعناقكم، وأخشى عليكم زلة

عالم، فأما زلة العالم فإن اهتدى فلا تقلدوه دينكم، وإن زل
فلا تقطعوا منه إياسكم؟؟، فإن العالم يزل ثم يتوب، ومن
جعل الله غناه في قلبه فقد أفلح.

% (العسكري في المواعظ).

44211- عن الحسن أن عمر كان يقول: يا أيها الناس! إنه
من يتق الشر يوقه، ومن يتبع الخير يؤته.

% (العسكري في المواعظ).

44212- عن أبي فراس قال: خطب عمر بن الخطاب فقال:

أيها الناس! ألا إنما كنا نعرفكم إذ بين ظهرانينا النبي صلى
الله عليه وسلم وإذ ينزل الوحي وإذ ينبئنا الله من أخباركم،

ألا! وإن النبي صلى الله عليه وسلم قد انطلق وانقطع

الوحي، وإنما نعرفكم بما نقول لكم، من أظهر منكم خيرا
ظننا به خيرا وأحببناه عليه، ومن أظهر لنا شرا ظننا به شرا

وأبغضناه عليه، سرائركم بينكم وبين ربكم، ألا إنه قد أتى

على حين وأنا أحسب أن من قرأ القرآن يريد الله وما

عنده، فقد خيل إلي بآخره أن رجلا قد قرؤه يريدون به ما

عند الناس، فأريدوا الله بقراءته. وأريدوه بأعمالكم، ألا!

وإني والله ما أدجل عمالي إليكم ليضربوا أبشاركم ولا
ليأخذوا أموالكم، ولكن أرسلهم إليكم ليعلموكم دينكم
وسنتكم، فمن فعل به سوى ذلك فليرفعه إلي، فوالذي
نفسى بيده! إذا لأقصنه منه، ألا لا تضربوا المسلمين
فتذلوهم، ولا تجمروهم فتفتنوهم، ولا تمنعوهم حقوقهم
فتكفروهم، ولا تنزلوهم الغياض فتضيعوهم.

% (حم، وابن سعد، وابن عبد الحكم في فتوح مصر، وابن
راهويه في خلق أفعال العباد، وهناد ومسدد وابن خزيمة،
والعسكري في المواعظ، وأبو ذر الهروي في الجامع، ك،
ق، كر ص).

44213- حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن الزهري حدثنا موسى
ابن عقبة قال: هذه خطبة عمر بن الخطاب يوم الجابية: أما
بعد! فإني أوصيكم بتقوى الله الذي يبقى ويفنى ما سواه،
الذي بطاعته يكرم أوليائه، وبمعصيته يضل أعداؤه، فليس
لهالك هلك معذرة في فعل ضلالة حسبها هدى، ولا في ترك
حق حسبه ضلالة، وإن أحق ما تعاهد الراعي من رعيته أن
يتعاهدكم بما لله عليه من وظائف دينهم الذي هداهم الله

له، وإنما علينا أن نأمركم بما أمركم الله به من طاعته
وننهاكم عما نهاكم الله عنه من معصيته، وأن نقيم فيكم
أمر الله عز وجل في قريب الناس وبعيدهم، ولا نبالي على
من مال الحق، وقد علمت أن أقواما يتمنون في دينهم
فيقولون: نحن نصلي مع المصلين، ونجاهد مع المجاهدين،
وننتحل الهجرة، وكل ذلك يفعله أقوام لا يحملونه بحقه.
وإن الإيمان ليس بالتحلي، وإن للصلاة وقتا اشترطه الله
فلا تصلح إلا به، فوقت صلاة الفجر حين يزايل المرء ليله
ويحرم على الصائم طعامه وشرابه، فأتوها حظها من
القرآن، ووقت صلاة الظهر إذا كان القيظ فحين تزيغ عن
الفلك حتى يكون ظلك مثلك، وذلك حين يهجر المهجر، فإذا
كان الشتاء فحين تزيغ عن الفلك حتى تكون على حاجبك
الأيمن مع شروط الله في الوضوء والركوع والسجود،
وذلك لئلا ينام عن الصلاة، ووقت صلاة العصر والشمس
بيضاء نقية قبل أن تصفار قدر ما يسير الراكب على الجمل
الثقال فرسخين قبل غروب الشمس، وصلاة المغرب حين
تغرب الشمس ويفطر الصائم، وصلاة العشاء حين

يعسّس الليل وتذهب حمرة الأفق إلى ثلث الليل، فمن رقد قبل ذلك فلا أرقد الله عينيه، هذه مواقيت الصلاة، إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا.

ويقول الرجثي: قد هاجرت، ولم يهاجر، وإن المهاجرين الذين هجروا السيئات، ويقول أقوام: جاهدنا، وإن الجهاد في سبيل الله مجاهدة العدو واجتناب الحرام، وقد يقاتل أقوام يحسنون القتال، لا يريدون بذلك الأجر ولا الذكر، وإنما القتل حتف من الحتوف، وكل امرئ على ما قاتل عليه، وإن الرجل ليقاتل بطبيعته من الشجاعة فينجي من يعرف ومن لا يعرف، وإن الرجل ليحب بطبيعته فيسلم أباه وأمه وإن الكلب ليهر (ليهر: هريز الكلب: صوته دون نباحه من قلة صبره على البرد. وقد هريهر - بالكسر - هريرا. أ ه صفحة 550 المختار. ب) من وراء أهله.

واعلموا أن الصوم حرام يجتذب فيه أذى المسلمين، كما يمنع الرجل من لذته من الطعام والشراب والنساء، فذلك الصيام التام، وإيتاء الزكاة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم طيبة بها أنفسهم، فلا يرون عليها برا، فافهموا

ما توعظون به، فإن الحرب من حرب دينه، وإن السعيد من
وعظ بغيره، وإن الشقى من شقى في بطن أمه، وإن شر
الأمر مبتدعاتها، وإن الاقتصاد في سنة خير من الاجتهاد
في بدعة، وإن للناس نفرة عن سلطانهم، فعائد بالله أن
يدركني! وإياكم ضغائن مجبولة وأهواء مشبعة ودنيا مؤثرة!
وقد خشيت أن تركنوا إلى الذين ظلموا فلا تطمئنوا إلى
من أوتى مالا، وعليكم بهذا القرآن! فإن فيه نورا وشفاء،
وغيره الشقاء، وقد قضيت الذي علي فيما ولاني الله عز
وجل من أموركم، ووعظتكم نصحا لكم، وقد أمرنا لكم
بأرزاقكم، وقد جندنا لكم جنودكم وهيأنا لكم مغازيكم،
وأثبتنا لكم منازلكم ووسعنا لكم ما بلغ فيكم وما قاتلتم
عليه بأسيا فكم، فلا حجة لكم على الله بل لله الحجة عليكم
أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم.

% (...).

44214- عن الشعبي قال: لما ولى عمر بن الخطاب صعد
المنبر فقال: ما كان الله ليراني أن أرى نفسي أهلا لمجلس
أبو بكر، فنزل مرقاة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: اقرؤا

القرآن تعرفوا به، واعملوا به تكونوا من أهله، وزنوا
أنفسكم قبل أن توزنوا، وتزينوا للعرض الأكبر يوم تعرضون
على الله لا تخفى منكم خافية، إنه لم يبلغ حق ذي حق أن
يطاع في معصية الله، ألا! وإني أنزلت نفسي من مال الله
بمنزلة ولي اليتيم، إن استغنيت عفت: وإن افتقرت أكلت
بالمعروف.

% (الدينوري).

2 خطب علي ومواعظه رضي الله عنه

44215- عن علي أنه كتب إلى ابنه الحسن كتابا: من الوالد
الفان، المقر للزمان، المدبر للعمر، المستسلم فيه للدهر،
الذام للدنيا، الساكن مساكن الموتى، الظاعن إليهم عنها
غدا - إلى المولود المؤمل ما لا يدرك، السالك سبيل من قد
هلك، عرض الأسقام، ورهينة الأيام، ورمية المصائب، وعبد
الدنيا، وتاجر الغرور، وغريم المنايا، وأسير الموت، وحليف
(حليف: الحليف: المتعاهد والمتناصر جمع أحلاف وحلفاء
والملازم، يقال: فلان حليف الجود وحليف الفصاحة.
والمعنى: حليف الهموم أي لا تفارقه الهموم. أ ه 1/192

المعجم الوسيط. ب) الهموم، وقرين الأحزان، ونصب
الآفات، وصرع الشهوات، وخليفة الأموات؛ أما بعد! فإن
فيما قد تبينت من إِدبار الدنيا عني وحنوح الدهر علي
وإقبال الآخرة على ما يزعني (يزعني: وزعه يزرعه وزعا،
مثل وضعه وضعا، أي: كفه، فاتزع هو، أي: كف. وقال
الحسن: لا بد للناس من وازع، أي من سلطان يكفهم. أ ه
صفحة 570 المختار. ب) عن ذكر ما سواي، والاهتمام بما
واري، غير أنني حين تفرد بي دون هموم الناس هم نفسي
فصدقني رأيي، وتصرف بي هواي، وصرح إلى محض
أمري، فأفضي بي جد لا يرزق به لعب، وصدق لا يشوبه
كذب، وجدتك أي بني من بعضي، بل وجدتك من كلي حتى
كأن شيئاً لو أصابك أصابني، وكأن الموت لو أتاك أتاني،
فعناني من أمرك ما عناني من نفسي، فكتبت إليك كتابي
هذا إن أنا بقيت أو فنييت.

وإني أوصيك يا بني بتقوى الله ولزوم أمره، وعمارة قلبك
بذكره، والاعتصام بحبه، فهو أوثق السبب بينك وبينه، يا
بني! أحي قلبك بالموعظة، وموته بالزهد، وقوه باليقين،

وذله بذكر الموت، وأكثره بالفناء، وبصره فجائع الدنيا،
وحذره صولة الدهر وفحش تقلب الأيام، وأعرض عليه
أخبار الماضين وذكره ما أصاب من كان قبلك، وسر في
ديارهم، واعتبر بآثارهم، وانظر ما فعلوا، وعمن انتقلوا،
وأين حلوا، فإنك تجدهم انتقلوا عن الأحبة، وحلوا دار
الغربة، وكأنك عن قليل قد صرت كأحدهم، فأصلح مثواك
واحرز آخرتك، ودع القول فيما لا تعرف، والدخول فيما لا
تكلف، وأمسك عن السير إذا خفت ضلالة، فإن الكف عند
حيرة الضلالة خير من ركوب الأهوال، وأمر بالمعروف تكن
من أهله وأنكر المنكر بيدك ولسانك وباين من فعله
بجهدك، وخض الغمرات إلى الحق، وتفقه في الدين، وعود
نفسك الصبر على المكروه، وألجئ نفسك في الأمور كلها
إلى الله، فإنك تلجئها إلى كهف حريز ومانع عزيز، وأخلص
في المسألة لربك، فإن بيده العطاء والحرمان وأكثر
الاستخارة.

وتفهم وصيتي، لا تذهبن عنك صفحا، أي بني! إني لما
رأيتني قد بلغت سنا ورأيتني ازددت وهنا بادرت بوصيتي

إياك خصالا منهن أن تعجل لي أجل قبل أن أفضى إليك ما
في نفسي وأنقص في رأيي كما نقصت في جسمي، أو
يسبقني إليك بعض غلبة الهوى وفتن الدنيا فتكون كالصعب
النفور، وإنما قلب الحدث كالأرض الخالية، ما ألقى فيها من
شيء قبلته، فباكرتك بالأدب قبل أن يقسو قلبك ويشغل
لبك، لتستقبل بجد رأيك ما قد كفاك تجربته، فتكون قد
كفيت مؤنة الطلب، وعوفيت من علاج التجربة، فأتاك من
ذلك ما قد كنا نأتيه، واستبان لك ما ربما أظلم علينا فيه، أي
بني! إني لم أكن عمرت عمر من كان قبلي، فقد نظرت
في أعمارهم وفكرت في أخبارهم، وسرت في آثارهم،
حتى عدت كأحدهم، بل كأنني لما قد انتهى إلي من أمورهم
قد عمرت مع أولهم إلى آخرهم، فعرفت صفو ذلك من
كدره ونفعه من ضره، فاستخلصت من كل شيء نحيلته،
وتوخيت لك جميلته، وصرفت عنك مجهوله، ورأيت عنايتي
بك واجبة علي، فجمعت لك ما إن فهمته أدبك، فاغتنم ذلك
وأنت مقتبل بين النية واليقين، فعليك بتعليم كتاب الله
وتأويله! وشرائع الإسلام وأحكامه، وحلاله وحرامه، لا تجاوز

ذلك قبله إلى غيره، فإن أشفقت أن شبهة لمت اختلف فيه
الناس من أهوائهم ورأيهم مثل الذي لبسهم، فتقصد في
تعليم ذلك بلطف.

يا بني! وقدام عنايتك في الأمر ليكون ذلك نظرا لديك، لا
مماريا ولا مفاخرا ولا طلبا لعرض عاجلتك، فإن الله يوفقك
لرشدك، ويهديك لقصدك، فاقبل عهدي إليك، ووصيتي لك،
واعلم يا بني! إن أحب ما أنت آخذ به من وصيتي تقوى
الله، والاقتصار على ما افترض الله عليك، والأخذ بما
الضى؟؟ عليك أولوك من آبائك والصالحون من أهل بيتك،
فإنهم لم يدعوا أن ينظروا لأنفسهم كما أنت ناظر وفكروا
كما أنت مفكر، ثم ردهم ذلك إلى الأخذ بما عرفوا
والإمساك عما لم يكلفوا، فإن أبت نفسك أن تقبل ذلك
دون أن تعلم ما علموا، فيكون طلبك ذلك بتعليم وتفهم
وتدبر، لا بتوارد الشبهات وعلم الخصومات، وابدأ قبل
نظرك في ذلك بالاستعانة باللهك عليك والرغبة إليه، واحذر
كل شائبة أدخلت عليك شبهة، وأسلمتك إلى ضلالة، فإذا
أيقنت أن قد صفا قلبك فخشع، وتم رأيك فاجتمع، كان

همك في ذلك هما واحدا، فانظر فيما فسرت ذلك، وإن
أنت لم يجتمع لك ما تحب من فراغ نظرك فاعلم أنك إنما
تخبط خبط عشواء، وليس من طالب لدين من خبط ولا
خلط، والإمساك عند ذلك أمثل، وإن أول ما أبدأك به في
ذلك وآخره أني أحمد الله إلهي وإلهك إله الأولين والآخرين،
رب من في السماوات ومن في الأرضين، بما هو أهله،
وكما هو أهله، وكما يحب وينبغي له، وأسأله أن يصلي على
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وأن يتم علينا نعمه لما
وفقنا من مسألته والإجابة لنا، فإن بنعمته تتم الصالحات.
اعلم أي بني! إن أحدا لم ينبيء عن الله عز وجل كما نبأ به
محمد صلى الله عليه وسلم، فارض به رائد (رائد: الرائد:
الذي يرسل في طلب الكلاً. أه صفحة 209. المختار. ب)،
فإني لم آلك نصيحة ولم تبلغ في ذلك، وإني اجتهدت مبلغني
في ذلك لعنايتي وطول تجربتي، وإن نظري لك كنظري
لنفسي؛ اعلم أن الله واحد، أحد صمد، لا يضافه في ملكه
أحد، ولا يزول ولم يزل، أول من قبل الأشياء بلا أولية، وآخر
بلا نهاية، حكيم، عليم، قديم، لم يزل كذلك، فإذا عرفت

ذلك فافعل كما ينبغي لمثلك في صغر خطرته، و قلة
مقدرته، وكثرة عجزه، وعظيم حاجتك إلى ربك، فاستعن
بأهلك في طلب حاجتك، وتقرب إليه بطاعته، وارغب إليه
بقدرته، وارهب منه بروئيته، فإنه حكيم لم يأمرك إلا
بحسن، ولم ينهك إلا عن قبيح، اجعل نفسك ميزانا بينك
وبين غيرك؛ وأحب لغيرك ما تحب لنفسك، واکره له ما
تكره لها، ولا تظلم كما لا تحب أن تظلم، وأحسن كما تحب
أن يحسن إليك، ولا تقل ما لا تعلم، بل أقل مما تعلم، ولا
تقل ما لا تحب أن يقال لك؛ اعلم يا بني أن الإعجاب ضد
الصواب، وآفة الأبواب، فاسع في كدحك؛ ولا تكن خازنا
لغيرك، فإذا هديت لقصدك فكن أخشع ما تكون لربك؛
واعلم أن أمامك طريقا ذا مشقة بعيدة. وأهوال شديدة،
وأنك لا غنى بك عن حسن الارتياح، وقدر بلاغك من الزاد مع
خفة الظهر، فلا تحملن على ظهرك فوق طاقتك، فيكون
ثقله وبالا عليك، وإذا وجدت من أهل الحاجة من يحمل لك
زادك ويوافقك به حيث تحتاج إليه فاغتنمه، واغتنم ما
أقرضت من استقرضك في حال غناك، واعلم أن أمامك

عقبة كؤوداء مهبطها على جنة أو على نار، فارتد لنفسك
قبل نزولك، فليس بعد الموت مستعجب، ولا إلى الدنيا
منصرف.

واعلم أن الذي بيده خزائن السماوات والأرض قد أذن لك
في الدعاء وضمن الإجابة، وأمرك أن تسأله فيعطيك،
وتطلب إليه فيرضيك، وهو رحيم لم يجعل بينك وبينه حجابا،
ولم يلجأك إلى من تشفع به إليه، ولم يمنعك إن أسأت
التوبة، ولم يعاجلك بالنقمة، ولم يؤنسك من رحمته، ولم
يسد عليك باب التوبة، وجعل توبتك النزوع عن الذنب،
وجعل سيئتك واحدة وجعل حسنك عشرا، إذا ناديته
أجابك، وإذا ناجيته علم نجواك، فأفضيت إليه بحاجتك،
وأنته ذات نفسك، وشكوت إليه همومك، واستعنته على
أمورك، وسألته من خزائن رحمته التي لا يقدر على
إعطائها غيره من زيادة الأعمار وصحة الأبدان وسعة الرزق
وتمام النعمة، فألح في المسألة، فبالدعاء تفتح أبواب
الرحمة، ولا يقنطك إبطاء إجابته، فإن العطية على قدر
النية، فربما أخرت الإجابة لتطول مسألة السائل، فيعظم

أجره، ويعطي سؤله، وربما زخر ذلك له في الآخرة،
فيعطى أجر تعبه، ولا يفعل بعبه إلا ما هو خير له في
العاجلة والآجلة، ولكن لا يجد لطفه أحد، ولا يعرف دقائق
تدبيره إلا المصطفون، ولتكن مسالتك لما يبقى ويدوم في
صلاح دنياك وتسهيل أمرك وشمول عافيتك، فإنه قريب
مجيب؛ اعلم أي بني أنك خلقت للآخرة لا للدنيا، وللبقاء لا
للبقاء، وأنك في منزل قلعة ودار بلغة وطريق الآخرة، وأنك
طريدة الموت الذي لا ينجو منه هاربه، ولا يفوته طالبه،
فاحذر أن يدركك وأنت على حال سيئة، وأعمال مردية
فتقع في ندامة الأبد وحسرة لا تنفد، فتفقد دينك لنفسك،
فدينك لحمك ودمك، ولا ينقذك غيره.

أي بني! أكثر ذكر الموت وذكر ما تهجم عليه، وتقضى بعد
الموت إليه، واجعله نصب عينيك حتى يأتيك وقد أخذت له
حذرك، ولا يأتيك بغتة فيبهرك، وأكثر ذكر الآخرة وكثرة
نعيمها وحبورها وسرورها ودوامها وكثرة صنوف لذاتها وقلة
آفاتها إذا سلمت، وفكر في ألوان عذابها وشدة غمومها
وأصناف نكالها، إن أنت تيقنت فإن ذلك يزهّدك في الدنيا

ويرغبك في الآخرة، وبصغر عندك زينة الدنيا وغرورها
وزهرتها فقد نبأك الله عنها وبين أمرها، وكشف عن
مساويها، فإياك أن تغتر بما ترى من إخلاد أهلها إليها
وتكالبهم عليها ككلاب عاوية، وسباع ضارية، يهر؟؟ بعضهم
إلى بعض؛ ويقهر عزيزها ذليلها، وكثيرها قليلها، قد أضلت
أهلها عن قصد السبيل، وسلكت بهم طريق العمى، وأخذت
بأبصارهم عن منهج الصواب، فتأهوا في حيرتها، وغرقوا
في فتنها، وتخذوها رياء فلعبت بهم ولعبوا بها، ونسوا ما
وراءها؛ فإياك يا بني أن تكون مثل من قد شابته بكثرة
عيوبها! أي بني! إنك إن تزهد فيما قد زهدت فيه من أمر
الدنيا وتعرض نفسك عنها فهي أهل ذلك، فإن كنت غير
قابل نصحي إياك منها فاعلم يقينا أنك لن تبلغ أملك، ولن
تعدو أجلك، فإنك في سبيل من قد كان قبلك، فأجمل في
الطلب، واعرف سبيل المكتسب، فإنه رب طلب قد جر
إلى حرب، وليس كل طالب يصيب، ولا كل غائب يؤوب،
وأكرم نفسك عن كل دنية وإن ساقتك؛ إياك أن تعترض بما
تبذل من نفسك عوضا وقد جمعك الله به حراً! وما منفعة

خير لا يدرك باليسير، ويسير لا ينال إلا بالعسير؛ وإياك أن
توجف بك مطايا الطمع فتوردك مناهل؟؟ الهلكة! وإن
استطعت أن لا يكون بينك وبين الله ذو نعمة فافعل، فإنك
مدرك قسمك، وأخذ سهمك، وإن اليسير من الله أعظم
وأكرم وإن كان كل من الله - ولله المثل الأعلى!
واعلم أن لك في يسير مما تطلب فتنال من الملوك
افتخارا، وبيع عرضك ودينك عليك عار، فاقتصد في أمرك
تحمد معقبة عقلك، إنك لست بائعا شيئا من عرضك ودينك
إلا بثمن، والمغبون من حرم نصيبه من الله، فخذ من الدنيا
ما أتاك، وتول عما تولى عنك، فإن أنت لم تفعل فأجمل
في الطلب؛ وإياك ومقاربة من يشينك! وتباعد من
السلطان، ولا تأمن خدع الشيطان، ومتى ما رأيت منكرا
من أمرك فأصلحه بحسن نظرك، فإن لكل وصف صفة،
ولكل قول حقيقة، ولكل أمر وجهها ينال الأريب - أي العاقل
- فيه رشده، ويهلك الأحمق بتعسفه فيه نفسه؛ يا بني! كم
قد رأيت من قيل له: تحب أن تعطي الدنيا بما فيها مائة
سنة بلا آفة ولا أدنى، لا ترى فيها سوءا ويكون آخر أمرك

عذاب الأبد، فلا يتسع بها ولا يريد لها، ورأيته قد أهلك دينه
ونفسه باليسير من زينة الدنيا، وهذا من كيد الشيطان
وحبائله، فاحذر مكيدته وغروره، يا بني! أملك عليك لسانك،
ولا تنطق فيما تخاف الضرر فيه، فإن الصمت خير من
الكلام في غير منفعة، وتلافيك ما فرط من همتك أيسر من
إدراكك ما فات من منطقتك، واحفظ ما في الوعاء بشد
الوكاء.

واعلم أن حفظ ما في يديك خير من طلب ما في يد غيرك،
وحسن التدبير مع الكفاف أكفى لك من الكثير في
الإسراف، وحسن اليأس خير لك من الطلب إلى الناس، يا
بني لا تحدث من غير ثقة فتكون كذابا، والكذب داء فجانبه
وأهله، يا بني! العفة مع الشدة خير من الغنى مع الفجور،
من فكر أبصر، ومن كثر خطاؤه هجر، ورب مضيع ما
يسره، وساع فيما يضره، من خير حظ المرء قرين صالح،
فقدارن أهل الخير تكن منهم، وباين أهل الشر تبين منهم، ولا
يغلبن عليك سوء الظن، فإنه لن يدع بينك وبين خليلك
ملجأ، قد يقال: من الحزم سوء الظن، وبئس الطعام

الحرام، وظلم الضعيف أفحش الظلم، الفاحشة تقصم القلب، إذا كان الرفق خرقا كان الخرق رفقا، وربما كان الداء دواء والدواء داء، وربما نصح غير الناصح وغش المنتصح، إياك والانكال على المنى! فإنها بضائع النوكى (النوكى: النوك بالضم والفتح: الحمق، وما أنوكه: ما أحمقه. أ ه 3/322 القاموس. ب)، ذك قلبك بالأدب كما تذكي النار الحطب، ولا تكن كخاطب الليل وغيث السيل، كفر النعمة لؤم، وصحبة الجاهل شؤم، والعقل حفظ التجارب، وخير ما جربت ما وعظك، ومن الكرم لين الشيم، بادر الفرصة قبل أن تكون غصة، ومن الحزم العزم، ومن سبب الحرمان التواني، ومن الفساد إضاعة الزاد ومفسدة المعاد، لكل أمر عاقبة، فرب مشير بما يضر، لا خير في معين مهين، ولا في صديق ظنين.

(يتبع...)

@(تابع... 1): -44215- عن علي أنه كتب إلى ابنه الحسن

كتابا: من الوالد الفان، المقر... ..

ولا تدع الطلب فيما يحل ويطيب فلا بد من بلغة، وسيأتيك
ما قدر لك، التاجر مخاطر، من حلم ساد، ومن تفهم ازداد،
ولقاء أهل الخير عمارة القلوب، ساهل ما ذل لك بقوة،
وإياك أن تطمح بك مطية اللجاج! وإن قارفت سيئة فعجل
محوها بالتوبة، ولا تخن من ائتمنك وإن خانك، ولا تدع سره
وإن أذاع سرّك، خذ بالفضل، وأحسن البذل، وأحب للناس
الخير، فإن هذه من الأخلاق الرفيعة، وإنك قل ما تسلم
ممن تسرعت إليه، وكثيرا ما يحمد من تفضلت عليه؛ اعلم
أي بني أن من الكرم الوفاء بالذمم. والدفع عن الحرم،
والصدود آية المقت، وكثرة العلل آية البخل، وبعض
الإمساك عن أخيك مع الإلف خير من البذل مع الحنف؟؟
(الجنف: الجنف محرّكة والجنوف بالضم: الميل والجور. أه
3/124 القاموس. ب)، ومن الكرم صلة الرحم، والتجرم
وجه القطيعة، احمل نفسك من أخيك عند جموحه على
البذل، وعند تباعده على الدنو، وعند شدته على اللين،
وعند تجرّمه على الاعتذار، حتى كأنك له عبد وكأنه ذو نعمة
عليك، ولا تضع ذلك في غير موضعه، ولا تفعله بغير أهله،

ولا تتخذ من عدو صديقك صديقا فتعادي صديقك، ولا تعمل بالخدعة فإنها أخلاق اللئام، وامحض أخاك النصيحة حسنة كانت أم قبيحة، وساعده على كل حال، وزل معه حيث زال، ولا تطلبن منه المجازاة، فإنها من شيم الدناءة، وخذ على عدوك بالفضل، فإنه أحرى للظفر.

لا تصرم أخاك على ارتياب، ولا تقطعه دون استعتاب، ولن لمن غالظك فإنه يوشك أن يلين لك، ما أقبح القطيعة بعد الصلة، والجفاء بعد اللطف، والعداوة بعد المودة، والخيانة لمن ائتمنك، وخلف الظن لمن ارتجاك، والغرر بمن وثق بك! وإن أردت قطيعة أخيك فاستبق له من نفسك بقية، ومن ظن بك خيرا فصدق ظنه، ولا تضيعن بر أخيك اتكالا على ما بينك وبينه، فإنه ليس بأخ من أضعت حقه، لا يكون أهلك أشقى الناس بك، ولا ترغبين فيمن زهد فيك، ولا تزهدن فيمن رغب إليك، إذا كان للخلط موضعا، لا يكونن أخوك أقوى على قطيعتك منك على صلته لا يكونن على الإساءة أقوى منك على الإحسان إليه، ولا على البخل أقوى منك على البذل، ولا على التقصير أقوى منك على الفضل،

لا يكثرن عليك ظلم من ظلمك، فإنه يسعى في مضرتة
ونفعك، وليس جزاء من سرك أن تسوءه؛ واعلم أي بني!
أن الرزق رزقان: رزق تطلبه، ورزق يطلبك، فإن لم تأته
أتاك، واعلم أن الدهر ذو صروف، فلا تكونن ممن يسبك
لاعنة للدهر، ومحفلا عند الناس عذره، ما أقبح الخضوع عند
الحاجة، والجفاء عند الغنى، إنما لك من دنياك ما أصلحت
به مثواك، فأنفق يسرك، ولا تكن خازنا لغيرك، فإن كنت
جازعا مما تفلت من يديك فاجزع على ما يصل إليك،
استدل على ما لم يكن بما قد كان، فإن الأمور أشباه يشبه
بعضها بعضا، ولا تكفرن ذا نعمة، فإن كفر النعم من قلة
الشكر ولوؤم الخلق، وأقل العذر، ولا تكونن ممن لا تنفعه
العظة إلا إذا بلغت في الملامة، فإن العاقل يتعظ بالقليل،
والبهائم لا تنفع إلا بالضرب.

واتعظ بغيرك ولا يكونن غيرك متعظا بك، واحتد بحذاء
الصالحين، واقتد بآدابهم وسر بسيرتهم، واعرف الحق لمن
عرفه لك رفيعا كان أو وضيعا، واطرح عنك واردات الهموم
بعزائم الصبر وحسن اليقين، من ترك القصد جار، نعم حظ

المرء القناعة! شر ما أشعر قلب المرء الحسد، وفي
القنوط التفريط، وفي الخوف من العواقب البغي، الحسد
لا يجلب مضرة وغيظا يوهن قلبك ويمرض جسمك،
فاصرف عنك الحسد تغنم، وأنق صدرك من الغل تسلم،
وارج الذي بيده خزائن الأرض والأقوات والسموات، وسله
طيب المكاسب تجده منك قريبا ولك مجيبا، الشح يجلب
الملامة، والصاحب الصالح مناسب، والصديق من صدق
غيبه، والهوى شريك العمى، ومن التوفيق سعة الرزق، نعم
طارد الهموم اليقين، وفي الصدق النجاة، عاقبة الكذب شر
عاقبة، رب بعيد أقرب من قريب ورب قريب أبعد من بعيد،
والغريب من لم يكن له حبيب، من تعدى الحق ضاق
مذهبه، من اقتصر على قدره كان أبقى له، ونعم الخلق....
وأوثق العرى التقوى، من أعتبك قد هوى، وقد يكون اليأس
إدراكا إذا كان الطمع هلاكاً، كم من مريب قد شقى به غيره
ونجا هو من البلاء، جانبيك من يجني عليك، وقد تعدى
الصحاح مبارك الجرب، وليس كل عورة تظهر، ربما أخطأ

البصير قصده، وأصاب الأعمى رشده، ليس كل من طلب
وجد ولا كل من توفى نجا.

آخر الشيء فإنك إذا شئت عجلته، أحسن إن أحببت أن
يحسن إليك، احتمال أخاك على كل ما فيه، ولا تكثر العتاب
فإنه يورث الضغينة ويجر إلى المغضبة، وكثرته من سوء
الأدب، استعتب من رجوت صلاحه، قطيعة الجاهل تعدل
صلة العاقل، من كابد الحرية عطب، ومن لم يعرف زمانه
حرب، ما أقرب النعمة من أهل البغي، وأخلق من عدر؟؟
أن لا يولى له، زلة العالم أقبح زلة، وعلة الكذاب أقبح علة،
الفساد يبئد الكثير، والاقتصاد يثمر القليل، والقلة ذلة، وبر
الوالدين أكرم الطبائع والخوف شر لحاف، والزلة مع
العجلة، لا خير في لذة تعقب ندامة، والعاقل من وعظته
التجربة، ورسولك ترجمان عقلك، وكتابك أحسن ناطق
عنك، فتدبر أمرك، وتقصر شرك، الهدى يجلو العمى،
وليس مع اختلاف ائتلاف، ومن حسن العمل افتقاد حال
الجار، لن يهلك من اقتصد ولن يفتقر، يبين عن سر المرء
دخيله، ورب باحث عن حتفه، وليس كل من ينظر بصير،

رب هزل صار جدا، من ائتمن الزمان خانه، ومن تعظم
عليه أهانه، ومن لجأ إليه أسلمه أي أخذه، ليس كل من
رمى أصاب، وإذا تغير السلطان تغير الزمان، وخير أهلك
من كفاك، المزاح يورث العداوة والحقد، أعذر من اجتهد
وربما أكدى الحق، رأس الدين صحة اليقين، وتمام الإخلاص
تجنب المعاصي، وخير القول الصدق، والسلامة مع
الاستقامة.

سل عن الرفيق قبل الطريق؛ وعن الجار قبل الدار، كن
من الدنيا على بلغة، احمل لمن دل عليك، واقبل عذر من
اعتذر إليك، وارحم أخاك وإن عصاك، وصله وإن جفاك،
وعود نفسك السماح، وتخير لها من كل أحسنه، لا تتكلم بما
يرديك، ولا ما كثيره يزرريك، أنصف من نفسك قبل أن
ينتصف منك، أي بني! إياك ومشاورة النساء! إلا جربت
بكمال، فإن رأيهن يجر إلى أفن (أفن: الأفن: قلة العقل. أه
صفحة 14 المختار. ب) وعزمهن إلى وهن، اكف عليهن
من أبصارهن بحجابك إياهن، فإن شدة الحجاب خير لهن
من الارتياب، وليس خروجهن بأشد عليك من دخول من لا

ثقق به عليهن، فإن استطعت أن لا يعرفهن غيرك فافعل،
أقلل الغضب ولا تكثر العتاب في غير ذنب، فإن المرأة
ريحانة، وليست بقهرمانه، وأحسن لممالكك الأدب، وإن
أجرم أحد منهم جرماً فأحسن العفو فإن العفو مع العز أشد
من الضرب لمن كان له قلب، وخف القصاص، واجعل لكل
امرئ منهم عملاً تأخذه به، فإنه أحرى أن لا يتوكلوا، وأكرم
عشيرتك فإنهم جناحك الذي به تطير، وأصلك الذي إليه
تصير، فإنك بهم تصول، وبهم تطول، وهم العمدة عند
الشدة، وأكرم كريمهم، وعد سقيمهم، وأشركهم في
أموالهم، ويسر عن معسرهم واستعن بالله على أمرك كله،
فإنه أكرم معين، أستودع الله دينك ودينك - والسلام.
% (وكيع، والعسكري في المواعظ). * تنمة خطب علي
ومواعظه رضي الله عنه

44216- عن يحيى بن عبد الله بن الحسن عن أبيه قال: كان
علي يخطب فقام إليه رجل فقال يا أمير المؤمنين! أخبرني
من أهل الجماعة؟ ومن أهل الفرقة؟ ومن أهل السنة؟
ومن أهل البدعة؟ فقال: ويحك! أما إذ سألتني فافهم عني،

ولا عليك أن لا تسأل عنها أحدا بعدي، فأما أهل الجماعة
فأنا ومن اتبعني وإن قلوا، وذلك الحق عن أمر الله وأمر
رسوله، فأما أهل الفرقة فالمخالفون لي ومن اتبعني وإن
كثروا، وأما أهل السنة المتمسكون بما سنه الله لهم
ورسوله وإن قلوا وإن قلوا، وأما أهل البدعة فالمخالفون
لأمر الله ولكتابه ورسوله، العاملون برأيهم وأهوائهم وإن
كثروا، وقد مضى منهم الفوج الأول وبقيت أفواج، وعلى
الله قصمها واستئصالها عن جذبة الأرض.

فقام إليه عمار فقال: يا أمير المؤمنين! إن الناس يذكرون
الغيء ويزعمون أن من قاتلنا فهو وماله وأهله فيء لنا
وولده.

فقام رجل من بكر بن وائل يدعى عباد بن قيس وكان ذا
عارضة ولسان شديد فقال: يا أمير المؤمنين! والله! ما
قسمت بالسوية، ولا عدلت في الرعية.

فقال علي: ولم - ويحك؟

قال: لأنك قسمت ما في العسكر، وتركت الأموال والنساء
والذرية.

فقال علي: يا أيها الناس! من كان به جراحة فليداوها
بالسمن.

فقال عباد: جئنا نطلب غنائمنا، فجاءنا بالترهات!
فقال له علي: إن كنت كاذبا فلا أملك الله حتى تدرك غلام
ثقيف.

فقال رجل من القوم: ومن غلام ثقيف يا أمير المؤمنين؟
فقال: رجل لا يدع لله حرمة إلا انتهكها.
قال: فيموت أو يقتل؟

قال: بلى [بل؟؟] يقصمه قاصم الجبارين، قتله بموت
فاحش يحترق منه دبره لكثرة ما يجري من بطنه، يا أخا
بكر أنت امرؤ ضعيف الرأي، أما علمت أنا لا نأخذ الصغير
بذنب الكبير! وأن الأموال كانت لهم قبل الفرقة وتزوجوا
على رشدة وولدوا على الفطرة، وإنما لكم ما حوى
عسكرهم، وما كان في دورهم فهو ميراث لذريتهم، فإن
عدا علينا أحد منهم أخذناه بذنبه، وإن كف عنا لم تحمل
[نحمل؟؟] عليه ذنب غيره. يا أخا بكر! لقد حكمت فيهم
بحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في أهل مكة، قسم

ما حوى العسكر ولم يعرض لما سوى ذلك، وإنما اتبعت
أثره حذو النعل بالنعل. يا أبا بكر! أما علمت أن دار الحرب
يحل ما فيها، وأن دار الهجرة يحرم ما فيها إلا بحق، فمهلا
مهلا رحمكم الله! فإن أنتم لم تصدقوني وأكثرتم علي -
وذلك أنه تكلم في هذا غير واحد - فأيكم يأخذ أمه عائشة
بسهمه؟

قالوا أينا يا أمير المؤمنين! بل أصبت وأخطأنا، وعلمت
وجهلنا، ونحن نستغفر الله! وتنادى الناس من كل جانب:
أصبت يا أمير المؤمنين! أصاب الله بك الرشاد والسداد!
فقام عمار فقال: يا أيها الناس! إنكم والله إن اتبعتموه
وأطعتموه لم يضل بكم عن منهاج نبيكم قيس شعرة،
وكيف يكون ذلك وقد استودعه رسول الله صلى الله عليه
وسلم المنايا والوصايا وفصل الخطاب على منهاج هارون
بن عمران إذ قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنت
مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، فضلا
خصه الله به إكراما منه لنبيه صلى الله عليه وسلم حيث
أعطاه الله ما لم يعطه أحدا من خلقه.

ثم قال علي: انظروا رحمكم الله ما تؤمرون به فامضوا له،
فإن العالم أعلم بما يأتي من الجاهل الخسيس الأخس،
فإني حاملكم - إن شاء الله تعالى إن أطعتموني - على
سبيل الجنة وإن كان ذا مشقة شديدة ومرارة عتيدة، وإن
الدنيا حلوة، الحلاوة لمن اغتر بها...؟؟؟ من الشقوة والندامة
عما قليل، ثم إني مخبركم أن خيلا من بني إسرائيل أمرهم
نبيهم أن لا يشربوا من النهر، فلجوا في ترك أمره فشربوا
منه إلا قليلا منهم فكونوا رحمكم الله من أولئك الذين
أطاعوا نبيهم ولم يعصوا ربهم، وأما عائشة فأدركها رأي
النساء وشيء كان في نفسها علي يغلي في جوفها
كالمرجل، ولو دعيت لتنال من غير ما أتت إلي لم تفعل،
ولها بعد ذلك حرمتها الأولى، والحساب على الله، يعفو
عمن يشاء ويعذب عن يشاء.

فرضى بذلك أصحابه وسلموا لأمره بعد اختلاط شديد
فقالوا: يا أمير المؤمنين! حكمت والله فينا بحكم الله، أنا
[إننا؟؟؟] جهلنا ومع جهلنا لم نأت ما يكره أمير المؤمنين:
وقال ابن يساف الأنصاري:

إن رأيا رأيتموه سفاها * لخطأ الإيراد والإصدار
ليس زوج النبي تقسم فيئا * ذلك زيغ القلوب والأبصار
فاقبلوا اليوم ما يقول علي * لا تناجوا بالإثم في الإسرار
ليس ما ضمت البيوت بفيء * إنما الفيء ما تضم الأوار
من كراع في عسكر وسلاح * ومتاع يبيع أيدي التجار
ليس في الحق قسم ذات نطاق * ولا أخذكم لذات خمار
ذاك هو فيئكم خذوه وقولوا * قد رضينا لا خير في الأكار
إنها أمكم وإن عظم الخط * ب [الخطب] وجاءت بزلة
وعثار

فلها حرمة النبي وحقا * ق [وحقاق] علينا من سترها ووقار
(الأوار: كغراب: حر النار والشمس والعطش، والدخان،
واللهب. أه صفحة 23 المختار. ب)

فقام عباد بن قيس وقال: يا أمير المؤمنين! أخبرنا عن
الإيمان، فقال: نعم، إن الله ابتداء الأمور فاصطفى لنفسه ما
شاء، واستخلص ما أحب فكان مما أحب أنه ارتضى
الإسلام، واشتقه من اسمه، فنحله من أحب من خلقه، ثم
شقه فسهل شرائعه لمن ورده وعزز أركانه على من

حاربه، هيهات من أن يصطلمه مصطلم! جعله سلما لمن
دخله، ونورا لمن استضاء به، وبرهانا لمن تمسك به، ودينا
لمن انتحله، وشرفا لمن عرفه، وحجة لمن خاصم به وعلما
لمن رواه، وحكمة لمن نطق به، وحبلا وثيقا لمن تعلق به،
ونجاة لمن آمن به، فالإيمان أصل الحق، والحق سبيل
الهدى، وسيفه جامع الحلية، قديم العدة الدنيا مضماره،
والغنيمة حليته، فهو أبلج منهاج، وأنوار سراج، وأرفع غاية،
وأفضل دعية، بشير لمن سلك قصد الصادقين، واضح
البيان عظيم الشأن، الأمن منهاجه، والصالحات مناره،
والفقه مصابيح، والمحسنون فرسانه، فعصم السعداء
بالإيمان، وخذل الأشقياء بالعصيان من بعد اتجاه الحجة
عليهم بالبيان، إذ وضع لهم منار الحق وسبيل الهدى،
فالإيمان يستدل به على الصالحات، وبالصالحات يعمر
الفقه، وبالفقه يرهب الموت، وبالموت يختم الدنيا، وبالدينا
تخرج الآخرة وفي القيامة حسرة أهل النار، وفي ذكر أهل
النار موعظة أهل التقوى والتقوى غاية لا يهلك من أتبعها،
ولا يندم من عمل بها، لأن بالتقوى فاز الفائزون،

وبالمعصية خسر الخاسرون، فليزدجر أهل النهى وليتذكر
أهل التقوى، فإن الخلق لا مقصر لهم في القيامة دون
الوقوف بين يدي الله، مرفلين في مضمارها نحو القصة
العليا إلى الغاية القصوى، مهطعين بأعناقهم نحو داعيها،
قد شخصوا من مستقر الأجداث والمقابر إلى الضرورة
أبدا، لكل دار أهلها.

قد انقطعت بالأشقياء الأسباب وأفضوا إلى عدل الجبار، فلا
كرة لهم إلى دار الدنيا، فتبرؤا من الذين آثروا طاعتهم على
طاعة الله، وفاز السعداء بولاية الإيمان، فالإيمان يا ابن
قيس على أربع دعائم: الصبر، واليقين، والعدل، والجهد؛
فالصبر من ذلك على أربع دعائم: الشوق، والشفق،
والزهد، والترقب؛ فمن اشتاق إلى الجنة سلا عن
الشهوات، ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات، ومن
زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات، ومن ارتقب الموت
سارع في الخيرات.

واليقين من ذلك على أربع دعائم: تبصرة الفتنة تأول
الحكمة، ومن تأول الحكمة عرف العبرة، ومن عرف العبرة

عرف السنة، ومن عرف السنة فكأنما كان في الأولين،
فاهتدى إلى التي هي أقوم.

والعدل من ذلك على أربع دعائم: غائص الفهم، وغمرة
العلم، وزهرة الحكم، وروضة الحلم، فمن فهم فسر جميع
العلم، ومن علم عرف شرائع الحكم، ومن عرف شرائع
الحكم لم يضل، ومن حلم لم يفرط أمره وعاش في الناس
حميدا.

والجهاد من ذلك على أربع دعائم: الأمر بالمعروف، والنهي
عن المنكر، والصدق في المواطن وشنآن الفاسقين؛ فمن
أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن، ومن نهى عن المنكر
أرغم أنف المنافق، ومن صدق في المواطن قضى الذي
عليه ومن شنأ المنافقين وغضب لله غضب الله له.
فقام إليه عمار فقال: يا أمير المؤمنين! أخبرنا عن الكفر
على ما بنى؟؟ كما أخبرتنا عن الإيمان.

قال: نعم يا أبا اليقظان! بني الكفر على أربع دعائم: على
الجفاء والعمى، والغفلة، والشك، فمن جفا فقد احتقر
الحق، وجهر بالباطل ومقت العلماء وأصر على الحنث

العظيم؛ ومن عمي نسي الذكر واتبع الظن، وطلب
المغفرة بلا توبة ولا استكانة؛ ومن غفل حاد عن الرشد
وغرته الأمانى، وأخذته الحسرة والندامة، وبدا له من الله
ما لم يكن يحتسب، ومن عتا في أمر الله شك، ومن شك
تعالى عليه فأذله بسلطانه وصغره بجلاله كما فرط في
أمره فاغتر بربه الكريم والله أوسع بما لديه من العفو
والتيسير، فمن عمل بطاعة الله اجتلب بذلك ثواب الله،
ومن تمادى في معصية الله ذاق وبال نقمة الله، فهنيئاً لك
يا أبا اليقظان عقبى لا عقبى غيرها وجنات لا جنات بعدها!
فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين! حدثنا عن ميت
الأحياء.

قال: نعم، إن الله بعث النبيين مبشرين ومنذرين فصدقهم
مصدقون وكذبهم مكذبون، فيقاتلون من كذبهم بمن
صدقهم، فيظهرهم الله ثم يموت الرسل، فتخلف خلوف،
فمنهم منكر للمنكر بيده ولسانه وقلبه، فذلك استكمل
خصال الخير، ومنهم منكر للمنكر بلسانه وقلبه تارك له
بيده فذلك خصلتان من خصال الخير تمسك بهما وضع

خصلة واحدة وهي أشرفها، ومنهم منكر للمنكر بقلبه تارك له بيده ولسانه فذلك ضيع شرف الخصلتين من الثلاث وتمسك بواحدة ومنهم تارك له بلسانه وقلبه ويده فذلك ميت الأحياء.

فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين! أخبرنا على ما قاتلت طلحة والزبير؟

قال: قاتلتهم على نقضهم بيعتي، وقتلهم شيعتي من المؤمنين حكيم بن جبلة العبدي من عبد القيس والسائحة والاساورة بلا حق استوجبه منهما ولا كان ذلك لهما دون الإمام، ولو أنهما فعلا ذلك بأبي بكر وعمر لقاتلاههما، ولقد علم من ههنا من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أن أبا بكر لم يرضيا ممن امتنع من بيعة أبي بكر حتى بايع وهو كاره ولم يكونوا بايعوه بعد الأنصار، فما بالي وقد بايعاني طائعين غير مكرهين، ولكنهما طمعا مني في ولاية البصرة واليمن، فلما لم أولهما وجاءهما الذي غلب من حبهما للدنيا وحرصهما عليها خفت أن يتخذا عباد الله خولا، ومال

المسلمين لأنفسهما، فلما زويت ذلك عنهما وذلك بعد أن
جربتهما واحتججت عليهما.

فقام إليه رجل فقال يا أمير المؤمنين! أخبرنا عن الأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر أواجب هو؟

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إنما
أهلك الله الأمم السالفة قبلكم بتركهم الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر، يقول الله عز وجل {كانوا لا يتناهون
عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون} وإن الأمر

بالمعروف والنهي عن المنكر لخلق الله عز
وجل، فمن نصرهما نصره الله ومن خذلهما خذله الله، وما
أعمال البر والجهاد في سبيله عند الأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر إلا كبقعة في بحر لجي، فمروا بالمعروف وانها
عن المنكر، فإن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا

يقربان من أجل ولا ينقصان من رزق، وأفضل الجهاد كلمة
عدل عند إمام جائر، وإن الأمر لينزل من السماء إلى

الأرض كما ينزل قطر المطر إلى كل نفس بما قدر الله لها
من زيادة أو نقصان في نفس أو أهل أو مال، فإذا أصاب

أحدكم نقصانا في شيء من ذلك ورأى الآخر ذا يسار لا
يكون له فتنة، فإن المرء المسلم البريء من الخيانة
لينتظر من الله إحدى الحسنين: إما من عند الله فهو خير
واقع وإما رزق من الله ياتيه عاجل، فإذا هو ذو أهل ومال
ومعه حسبه ودينه، المال والبنون زينة الحياة الدنيا،
والباقيات الصالحات حرث الدنيا، والعمل الصالح حرث
الآخرة، وقد يجمعهما الله لأقوام.

فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين! أخبرنا عن أحاديث
البدع.

قال: نعم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
إن أحاديث ستظهر من بعدي حتى يقول قائلهم: قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم، كل ذلك افتراء علي، والذي بعثني
بالحق! لتفترقن أمتي على أصل دينها وجماعتها على ثنتين
وسبعين فرقة، كلها ضالة مضلة تدعو إلى النار، فإذا كان
ذلك فعليكم بكتاب الله عز وجل، فإن فيه نبأ ما كان قبلكم
ونبأ ما يأتي بعدكم، والحكم فيه بين، من خالفه من

الجبابرة قصمه الله، ومن ابتغى العلم في غيره أضله الله،
فهو حبل الله المتين، ونوره المبين، وشفأؤه النافع، عصمة
لمن تمسك به، ونجاة لمن تبعه، لا يموج فيقام، ولا يزيغ
فيتشعب ولا تنقضي عجائبه، ولا يخلقه كثرة الرد، هو الذي
سمعتة الجن فلم تناه أو؟؟ ولوا إلى قومهم منذرين قالوا:
يا قومنا! {إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد} من قال
به صدق، ومن عمل به أجر، ومن تمسك به هدي إلى
صراط مستقيم.

فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين! أخبرنا عن الفتنة
هل سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم؟
قال: نعم، إنه لما نزلت هذه الآية من قول الله عز وجل:
{آلم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون}
علمت أن الفتنة لا تنزل بنا ورسول الله صلى الله عليه
وسلم حي بين أظهرنا فقلت: يا رسول الله! ما هذه الفتنة
التي أخبرك الله بها؟ فقال: يا علي! إن أمتي سيفتون من
بعدي، قلت: يا رسول الله! أو ليس قد قلت لي يوم أحد
حيث استشهد من المسلمين وحزنت على

الشهادة فشق ذلك علي فقلت لي: أبشر يا صديق! فإن
الشهادة من ورائك، فقال لي: فإن ذلك لكذلك، فكيف
صبرك إذا خضبت هذه من هذا! وأهوى بيده إلى لحيتي
ورأسي، فقلت: بأبي وأمي يا رسول الله! ليس ذلك من
مواطن الصبر ولكن من مواطن البشري والشكر! فقال
لي: أجل، ثم قال لي: يا علي! إنك باق بعدي، ومبتلي
بأمتي، ومخاصم يوم القيامة بين يدي الله تعالى فأعدد
جوابا، فقلت: بأبي أنت وأمي! بين لي ما هذه الفتنة التي
يبتلون بها وعلى ما أجاهدكم بعدك؟
(يتبع...)

@(تابع... 1): -44216- عن يحيى بن عبد الله بن الحسن عن
أبيه قال: كان علي يخطب فقام... ..

فقال: إنك ستقاتل بعدي الناكثة والقاسطة والمارقة -
وحلاهم وسماهم رجلا رجلا، ثم قال لي: وتجاهد أمتي على
كل من خالف القرآن ممن يعمل في الدين بالرأي، ولا رأى
في الدين، إنما هو أمر من الرب ونهيه، فقلت: يا رسول
الله! فأرشدني إلى الفلج عند الخصومة يوم القيامة، فقال:

نعم، إذا كان ذلك فاقصر على الهدى، إذا قومك عطفوا
الهدى على العمى، وعطفوا القرآن على الرأي فتأولوه
برأيهم، تتبع الحجج من القرآن بمشبهات الأشياء الكاذبة
عند الطمانينة إلى الدنيا والتهالك والتكاثر فاعطف أنت
الرأى على القرآن إذا قومك حرفوا الكلم عن مواضعه عند
الأهواء الساهية، والأمر الصالح، والهرج الآثم، والقادة
الناكثة، والفرقة القاسطة، والأخرى المارقة أهل الإفك
المردى والهوى المطغى، والشبهة الحالقة، فلا تتكلن عن
فضل العاقبة فإن العاقبة للمتقين، وإياك يا علي أن يكون
خصمك أولى بالعدل والإحسان والتواضع لله والافتداء
بسنتي والعمل بالقرآن منك! فإن من فليج الرب على العبد
يوم القيامة أن يخالف فرض الله أو سنة سنه نبي، أو يعدل
عن الحق ويعمل بالباطل، فعند ذلك يملي لهم فيزدادوا
إثما يقول الله { إنما نملي لهم ليزدادوا إثما } فلا يكونن
الشاهدون بالحق والقوامون بالقسط عندك كغيرهم، يا
علي! إن القوم سيفتنون ويفتخرون بأحسابهم وأموالهم
ويزكون أنفسهم ويمنون دينهم على ربهم، ويتمنون رحمته

ويأمنون عقابه، ويستحلون حرامه بالمشتبهات الكابة،
فيستحلون الخمر بالنبيذ والسحت بالهدية والربا بالبيع،
ويمنعون الزكاة ويطلبون البر، ويتخذون فيما بين ذلك
أشياء من الفسق لا توصف صفتها، ويلي أمرهم السفهاء،
ويكثر تتبعهم على الجور والخطاء، فيصير الحق عندهم
باطلا والباطل حقا، ويتعاونون عليه ويرمونه بالسنتهم،
ويعيبون العلماء ويتخذونهم سخريا.

[قلت؟؟] يا رسول الله! فبأية المنازل هم إذا فعلوا ذلك
بمنزلة فتنة أو بمنزلة ردة؟ قال: بمنزلة فتنة، ينقذهم الله
بنا أهل البيت عند ظهورنا السعداء من أولي الألباب إلا أن
يدعوا الصلاة ويستحلوا الحرام في حرم الله، فمن فعل
ذلك منهم فهو كافر؛ يا علي! بنا فتح الله الإسلام وبنا
يختمه، بنا أهلك الأوثان ومن يعبدها؛ وبنا يقصم كل جبار
وكل منافق، حتى إنا لنقتل في الحق مثل من قتل في
الباطل، يا علي! إنما مثل هذه الأمة مثل حديقة أطعم منها
فوجا عاما ثم فوجا عاما، فلعل آخرها فوجا أن يكون أثبتها
أصلا وأحسنها فرعا، وأحلاها جنى وأكثرها خيرا، وأوسعها

عدلا، وأطولها ملكا؛ يا علي! كيف يهلك الله أمة أنا أولها
ومهدينا أوسطها، والمسيح ابن مريم آخرها؛ يا علي! إنما
مثل هذه الأمة كمثل الغيث لا يدري أوله خير أم آخره، وبين
ذلك نهج أعوج لست منه وليس مني؛ يا علي! وفي تلك
الأمة يكون الغلول والخيلاء وأنواع المثلات، ثم تعود هذه
الأمة إلى ما كان خيار أوائلها، فذلك من بعد حاجة الرجل
إلى قوت امرأته - يعني غزلها، حتى أن أهل البيت ليذبحون
الشاة فيقنعون منها برأسها ويولون ببقيتها من الرأفة
والرحمة بينهم.

% (وكيع).

44217- عن أبي وائل قال: خطب على الناس بالكوفة
فسمعتة يقول في خطبته: أيها الناس! إنه من يتفقر افتقر،
ومن يعمر يبتل، ومن لا يستعد للبلاء إذا ابتلي لا يصبر،
ومن ملك استأثر، ومن لا يستشير يندم! وكان يقول من
وراء هذا الكلام: يوشك أن لا يبقى من الإسلام إلا اسمه
ومن القرآن إلا رسمه، وكان يقول: ألا لا يستحيى الرجل
أن يتعلم، ومن يسأل عما لا يعلم أن يقول لا أعلم،

مساجدكم يومئذ عامرة، وقلوبكم وأبدانكم خربة من الهدى، شر من تحت ظل السماء فقهاؤكم، منهم تبدو الفتنة وفيهم تعود؛ فقام رجل فقال: ففيم يا أمير المؤمنين! قال: إذا كان الفقه في رذالكُم، والفاحشة في خياركم، والملك في صغاركم، فعند ذلك تقوم الساعة. % (هب).

44218- عن علي قال لا تنظر إلى من قال، وانظر إلى ما قال.

% (ابن السمعاني في الدلائل).

44219- عن علي: لكل إخاء منقطع إلا إخاء كان على غير الطمع.

% (ابن السمعاني).

44220- عن علي قال: ذمتي رهينة وأنا به زعيم، لمن

صرحت له العبر، أن لا يهيج على التقوى زرع قوم، ولا

يظماً(1) على الهدى سنخ(2) أصلي، ألا وإن أبغض خلق الله

إلى الله رجل قمش علما غارا في أغباش(3) الفتنة عميا

بما في غيب الهدنة(4)، سماه أشباهه من الناس عالما، ولم

يغن في العلم يوما سالما، بكر فاستكبر فما قل منه فهو
خير مما كثر حتى إذا ما ارتوى من (ماء آجن) وأكثر من غير
طائل قعد للناس مفتيا لتخليص ما التبس على غيره، إن
نزلت به إحدى المبهمات هيا حشوا من رأيه، فهو من قطع
المشبهات في مثل غزل العنكبوت، لا يعلم إذا أخطأ لأنه لا
يعلم أخطأ أم أصاب خباط عشوات ركاب جهالات، لا يعتذر
مما لا يعلم فيسلم، لا يعرض في العلم بضرر قاطع، ذراء
الرواية ذرو الريح الهشيم، تبكي منه الدماء، وتصرخ (5) منه
المواريث، ويستحل بقضائه الحرام، لا ملئ والله بإصدار ما
ورد عليه، ولا أهل لما فرط به.

% (المعافى بن زكريا، ووكيع، كر).

(1) في الأصل "يظعاً"، والتصحيح "يظماً" ورد إلى مشروع

المحدث عبر الإنترنت من الأخ عبد الرحمن فيتزجرالد،
جزاه الله خيرا، أوعزه إلى الإحياء للغزالي، الجزء الأول،

كتاب العلم، الباب السادس، ص 107، طبعة المكتبة

العصرية 1996، فليراجع

(2) سنخ: السنخ والأصل واحد، فلما اختلف اللفظان أضاف

أحدهما إلى الآخر. أ ه 2/408 النهاية. ب

(3) أغباش: يقال: غبش الليل وأغبش إذا أظلم ظلمة

يخالطها بياض، ومنه حديث علي (قمش علما غارا بأغباش

الفتنة) أي بظلمها. أ ه 3/339 النهاية. ب

(4) الهدنة: السكون. والهدنة: الصلح والموادعة بين

المسلمين والكفار، وبين كل متحاربين. ومنه حديث علي:

(عميانا في غيب الهدنة) أي لا يعرفون ما في الفتنة من

الشر، ولا ما في السكون من الخير. أ ه 5/252 النهاية. ب

(5) في الأصل "تضخ"، والتصحيح "تصرخ" ورد إلى مشروع

المحدث عبر الإنترنت من الأخ عبد الرحمن فيتزجرالد،

جزاه الله خيرا، أوعزه إلى قوت القلوب لطالب المكي،

كتاب العلم، ذكر الفرق بين علماء الدنيا والآخرة، الجزء

الأول ص 257، طبعة دار الكتب العلمية 1997، فليراجع

44221- عن علي أنه بلغه موت رجل من أصحابه ثم جاءه

الخبر أنه لم يموت، فكتب إليه: بسم الله الرحمن الرحيم،

أما بعد! إنه قد كان أتانا خبر ارتاع له أصحابك، ثم جاء
تكذيب الخبر الأول، فأنعم ذلك أن سرنا، وإن السرور
بسبيل الانقطاع يستتبعه عما قليل تصديق الخبر الأول،
فهل أنت كائن كرجل قد رأى الموت وعاین ما بعده فسأل
الرجعة، فأسعف بطلبته فهو متأهب آثب، ينقل ما يسره
من ماله إلى دار قراره، ولا يرى أن له مالا غيره، واعلم أن
الليل والنهار لم يزالا دائبين في تقض الأعمار وإنفاد
الأموال وطى الآجال، هيهات هيهات! قد صحبا عادا وثمرود
وقرونا بين ذلك كثيرا، فأصبحوا قد وردوا على ربهم،
وقدموا على أعمالهم والليل والنهار غضان جديدان، لم
يبلهما ما مر به، مستعدين لما بقي بمثل ما أصابا به من
مضي، اعلم أنك إنما أنت نظير أخوانك وأشباهك، مثلك
كمثل الجسد قد فرغت قوته، فلم يبق إلا حشاشة نفسه،
ينتظر الداعي، فتعوذ بالله مما تعظ به ثم تقصر عنه.

% (العسكري في المواعظ).

44222- عن أبي أراكة قال: صليت مع علي بن أبي طالب
الفجر، فلما انقلب عن يمينه مكث كأن عليه كآبة، ثم قلب

يده، وقال: والله لقد رأيت أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فما أرى اليوم شيئاً يشبههم! لقد كانوا يصبحون شعثاً غبراً، بين أعينهم كأمثال ركب المعز، قد باتوا لله سجداً وقياماً، يتلون كتاب الله يراوحن بين جباههم وأقدامهم، فإذا أصبحوا فذكروا الله مادوا كما يميد الشجر في يوم الريح، وهملت أعينهم حتى تبل ثيابهم، فإذا أصبحوا والله لكان القوم باتوا غافلين. ثم نهض، فما رئي مفترأً ضاحكاً حتى ضربه ابن ملجم.

% (الدينوري، والعسكري في المواعظ، كر، حل).

44223- عن يحيى بن عقيّل عن علي بن أبي طالب أنه قال لعمر: يا أمير المؤمنين! إن سرك تلحق بصاحبك فاقصر الأمل، وكل دون الشيع، واقصر الإزار، وارقع القميص، واخصف النعل؛ تلحق بهما.

% (هب).

44224- عن عبد الله بن صالح العجلي عن أبيه قال: خطب علي بن أبي طالب يوماً فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال: يا عباد الله لا تغرنكم

الحياة الدنيا فإنها دار البلاء محفوفة، وبالفناء معروفة،
وبالقدر موصوفة، وكل ما فيها إلى زوال، وهي ما بين أهلها
دول وسجال، لن يسلم من شرها نزالها، بينا أهلها في رخاء
وسرور، إذا هم منها في بلاء وغرور، العيش فيها مذموم،
والرخاء فيها لا يدوم، وإنما أهلها فيها أغراض مستهدفة،
ترميهم بسهامها، وتقصمهم بحمامها، عباد الله! إنكم وما
أنتم من هذه الدنيا عن سبيل من قد مضى ممن كان أطول
منكم أعمارا، وأشد منكم بطشا، وأعمر ديارا، وأبعد آثارا،
فأصبحت أصواتهم هامة خامدة من بعد طول تقلبها،
وأجسادهم بالية، وديارهم خالية، وآثارهم عافية، واستبدلوا
بالقصور المشيدة والسرر والنمارق الممهدة الصخور،
والأحجار المسندة في القبور، الملاطية الملحدة التي قد
بين الخراب فناؤها، وشيد بالتراب بناؤها، فمحلها مقرب،
وساكنها مغرب، بين أهل عمارة موحشين، وأهل محلة
متشاغلين، لا يستأنسون بال عمران، ولا يتواصلون تواصل
الجيران، على ما بينهم من قرب الجوار ودنو الدار، وكيف
يكون بينهم تواصل وقد طحنهم بكلكلة البلى وأكلتهم

الجنادل والثرى، فأصبحوا بعد الحياة أمواتا، وبعد غضارة
العيش رفاتا، فجع بهم الأحباب، وسكنوا التراب، فطعنوا
فليس لهم إياب، هيهات هيهات! {كلا إنها كلمة هو قائلها
ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون} فكان قد صرتم إلى ما
صاروا إليه من الوحدة والبلى في دار الموتى، وارتهنتم في
ذلك المضجع، وضمكم ذلك المستودع، فكيف بكم لو قد
تناهت الأمور، وبعثرت القبور، وحصل ما في الصدور،
وأوقفتم للتحصيل بين يدي ملك جليل، فطارت القلوب
لإشفاقها من سالف الذنوب، وهتكت عنكم الحجب
والأستار، فظهرت منكم العيوب والأسرار، هنالك تجزي كل
نفس بما كسبت {ليجزي الذين اساؤا بما عملوا ويجزي
الذين أحسنوا بالحسنى} {ووضع الكتاب فترى المجرمين
مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر
صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا
يظلم ربك أحدا} جعلنا الله وإياكم عاملين بكتابه، متبعين
لأوليائه، حتى يحلنا وإياكم دار المقامة من فضله، إنه حميد
مجيد.

% (الدينوري، كر).

44225- عن علي أنه خطب الناس، فحمد الله وأثنى عليه
ثم قال: أما بعد! فإن الدنيا قد أدبرت وأذنت بوداع وإن
الآخرة قد أقبلت وأشرفت باطلاع، وإن المضممار (المضممار:
أي اليوم العمل في الدنيا للاستباق في الجنة. والمضممار:
الموضع الذي تضر في الخيل، ويكون وقتاً للأيام التي
تضر فيها. أ ه 3/99 النهاية. ب) اليوم وغدا السباق، ألا!
وإنكم في أيام أمل، من ورائه أجل، فمن قصر في أيام
أمله قبل حضور أجله فقد خيب عمله، ألا! فاعملوا لله في
الرغبة كما تعملون له في الرهبة، ألا! وإني لم أر كالجنة
نائم طالبها، ولم أر كالنار نائم هاربها، ألا! وإنه من لم ينفعه
الحق ضره الباطل، ومن لم يستقم به الهدى جار به
الضلال، ألا! وإنكم قد أمرتم بالظعن، ودلتم على الزاد، ألا
أيها الناس! إنما الدنيا عرض حاضر، يأكل منها البر والفاجر،
وإن الآخرة وعد صادق يحكم فيها ملك قادر، ألا! إن
{الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم
مغفرة منه وفضلاً والله واسع عليم} أيها الناس! أحسنوا

في عمركم تحفظوا في عقبكم، فإن الله تبارك وتعالى
وعد جنته من أطاعه، ووعد ناره من عصاه، إنها نار لا يهدأ
زفيرها، ولا يفك أسيرها، ولا يجبر كسيرها، حرها شديد،
وقعرها بعيد، وماؤها صديد، وإن أخوف ما أخاف عليكم
اتباع الهوى وطول الأمل.

% (الدينوري، كز).

44226- عن علي قال: ليس حسن الجوار كف الأذى ولكن
الصبر على الأذى، وقال خير المال وما وقى العرض وقال:
لكل شيء آفة وآفة العلم النسيان، وآفة العبادة الرياء،
وآفة اللب العجب، وآفة النجابة الكبر، وآفة الظرف
الصلف، وآفة الجود السرف، وآفة الحياء الضعف، وآفة
الحلم الذل، وآفة الجلد الفحش.

% (وكيع في الغرر).

44227- عن يحيى بن الجزار عن علي قال لعثمان: إن
سرك أن تلحق بصاحبك فاقصر الأمل، وكل دون الشيع،
وانكمش الإزار، وارقع القميص، واخصف النعل، تلحق بهما.

% (كر وقال: محفوظ، إن عليا قال لعمر - يعني بصاحبيه
النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر).

44228- عن أبي بكر بن عياش قال: لما خرج علي بن أبي
طالب إلى أرض صفين مر بخراب المدائن فتمثل رجل من
أصحابه فقال:

جرت الرياح على محل ديارهم * فكأنما كانوا على ميعاد
وأرى النعيم وكل ما يلهى به * يوما يصير إلى بلى ونفاد
فقال علي لا تقل هكذا، ولكن قل كما قال الله تعالى {كم
تركوا من جنات وعيون، وزروع ومقام كريم، ونعمة كانوا
فيها فاكهين، كذلك وأورثناها قوما آخرين} إن هؤلاء القوم
كانوا وارثين فأصبحوا مورثين وإن هؤلاء القوم استحلوا
الحرم فحلت فيها النقم، فلا تستحلوا الحرم فتحل بكم
النقم.

% (ابن أبي الدنيا، خط).

44229- {مسند علي} عن عبد الملك بن قريش قال سمعت
العلاء بن زياد الأعرابي يقول سمعت أبي يقول: سعد أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب منبر الكوفة بعد الفتنة

وفراغه من النهروان، فحمد الله وخنقته العبرة، فبكى حتى
اخضلت لحيته بدموعه وجرت، ثم نفض لحيته فوق
رشاشها على ناس من أناس؛ فكنا نقول: إن من أصابه من
دموعه فقد حرمه الله على النار، ثم قال: يا أيها الناس لا
تكونوا ممن يرجو الآخرة بغير عمل، ويؤخر التوبة بطول
الأمل، يقول في الدنيا قول الزاهدين، ويعمل فيها عمل
الراغبين، إن أعطي منها لم يشبع، وإن منع منها لم يقنع،
يعجز عن شكر ما أوتي، وبيتغي الزيادة فيما بقي، ويأمر ولا
يأتي، وينهى ولا ينتهي، يحب الصالحين ولا يعمل بأعمالهم،
ويبغض الظالمين وهو منهم، تغلبه نفسه على ما يظن، ولا
يغلبها على ما يستيقن، إن استغنى فتن، وإن مرض حزن،
وإن افتقر قنط ووهن، فهو بين الذنب والنعمة يرتع، يعافى
فلا يشكر، وابتلى فلا يصبر، كأن المحذر من الموت سواه،
وكان من وعد وزجر غيره، يا أغراض المنايا! يا رهائن
الموت! يا وعاء الأسقام! يا نهبة الأيام! ويا ثقل الدهر! ويا
فاكهة الزمان! ويا نور الحدثان، ويا خرس عند الحجج ويا
من غمرته الفتن وحيل بينه وبين معرفة العبر بحق! أقول

ما نجا من نجا إلا بمعرفة نفسه، وما هلك من هلك إلا من
تحت يده، قال الله تعالى {يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم
وأهليكم نارا} جعلنا الله وإياكم ممن سمع الوعظ فقبل،
ودعي إلى العمل فعمل.

% (ابن النجار).

44230- عن؟؟ قال قال: كونوا ينابيع العلم، مصابيح الليل،
خلق الثياب، جدد القلوب، تعرفوا به في السماء وتذكروا به
في الأرض.

% (حل، وابن النجار).

44231- {مسند علي} عن يحيى بن يعمر أن علي بن أبي
طالب خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا أيها
الناس! إنما هلك من كان قبلكم بركوبهم المعاصي، ولم
ينهم الربانيون والأحبار أنزل الله بهم العقوبات، ألا! فمروا
بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل أن ينزل بكم الذي نزل
بهم، واعلموا أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا
يقطع رزقا، ولا يقرب أجلا، إن الأمر ينزل من السماء إلى
الأرض كقطر المطر إلى كل نفس بما قدر الله لها من

زيادة أو نقصان في أهل أو مال أو نفس فإذا أصاب أحدكم
النقصان في أهل أو مال أو نفس ورأى لغيره وغيره فلا
يكونن ذلك له فتنة فإن المرء المسلم ما لم يغش دناءة
يظهر تخشعا لها إذا ذكرت، وتغري به لئام الناس كالياسر
الفالج (الفالج: وفي حديث علي (إن المسلم ما لم يغش
دناءة يخشع لها إذا ذكرت وتغرى به لئام الناس كالياسر
الفالج) الياسر: المقامر، والفالج: الغالب في قماره. النهاية
3/468. ب) الذي ينتظر أول فوزه من قداحه توجب له
المغنم وتدفع عنه المغرم، فكذلك المرء المسلم البريء
من الخيانة إنما ينتظر إحدى الحسنين إذا ما دعا الله، فما
عند الله هو خير له، وإما أن يرزقه الله مالا فإذا هو ذو أهل
ومال؛ الحرث حرثان: المال والبنون حرث الدنيا، والعمل
الصالح حرث الآخرة وقد يجمعهما الله لأقوام. قال سفيان
بن عيينة: ومن يحسن يتكلم بهذا الكلام إلا علي بن أبي
طالب.

% (ابن أبي الدنيا، ك).

44232- {مسند علي} عن ابن عباس قال قال عمر لعلي:
عظني يا أبا الحسن! قال لا تجعل يقينك شكاً، ولا علمك
جهلاً ولا ظنك حقاً، وأعلم أنه ليس لك من الدنيا إلا ما
أعطيت فأمضيت وقسمت فسويت، ولبست فأبليت؛ قال:
صدقت يا أبا الحسن.
% (كر).

44233- عن علي قال: ليس الخير أن يكثر مالك وولدك،
ولكن الخير أن يكثر علمك، ويعظم حلمك، وتناهى في
عبادة ربك، إن أحسنت حمدت الله، وإن أسأت استغفرت
الله لا خير في الدنيا إلا لرجلين: رجل أذنب ذنباً فهو
يتدارك ذلك بتوبة، أو رجل سارع في دار الآخرة.
% (حل، كر في أماليه).

44234- قال أبو الفتوح يوسف بن المبارك بن كامل
الخفاف في مشيخته: أنبأنا الشيخ أبو الفتح عبد الوهاب بن
محمد بن الحسين الصابوني قراءة عليه وأنا أسمع في
جمادى الآخرة من سنة خمس وثلاثين وخمسمائة أنا أبو
المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال قراءة عليه أنا أبو

محمد الحسن بن محمد الخلال قال قرأت على أبي
الحسن أحمد بن محمد ابن عمران بن موسى بن عروة بن
الجراح في يوم الخميس لثمان بقين من ذي الحجة سنة
ثمان وثمانين وثلاثمائة قلت له حدثكم أبو علي الغماري
قال حدثني أبو عوسجة سجلة بن عرفجة من اليمن قال
حدثني أبي عرفجة بن عرفطة قال حدثني أبو الهراش
جری بن كليب قال حدثني هشام بن محمد عن أبيه محمد
بن السائب الكلبي عن أبي صالح قال:

جلس جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتذاكرون فتذاكروا: أي الحروف أدخل في الكلام، فأجمعوا
على أن الألف أكثر دخولا في الكلام من سائرهما فقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه فخطب هذه
الخطبة على البديهة وأسقط منها الألف، المؤنقة، وقال:
حمدت وعظمت من عظمت مننه، وسبغت نعمته وسبقت
رحمته غضبه، وتمت كلمته، ونفذت مشيئته، وبلغت قضيته
حمدته حمد عبد مقرر بربوبيته، متخضع لعبوديته، متنصل
لخطيئته معترف بتوحيده، مؤمل من ربه مغفرة تنجيه يوم

يشغل عن فصيلته وبنيه، ويستعينه ويستترشده ويستهديه
ويؤمن به ويتوكل عليه وشهدت له تشهد مخلص موقن
وبعزته مؤمن، وفردته تفريد مؤمن متقن، ووجدت له
توحيد عبد مذعن، ليس له شريك في ملكه، ولم يكن له
ولي في صنعه، جل عن مشير ووزير، وعن عون معين
ونظير، علم فستر، وبطن فخير وملك فقهر، وعصى فغفر،
وحكم فعدل، لم يزل ولن يزول، ليس كمثلته شيء، وهو
قبل كل شيء وبعد كل شيء، رب منفرد بعزته، متمكن
بقوته، متقدس بعلوه، متكبر بسموه، ليس يدركه بصر،
وليس يحيط به نظر، قوي معين منيع، عليم، سميع، بصير،
رؤوف، رحيم عطوف، عجز عن وصفه من يصفه، وضل
عن نعته من يعرفه، قرب فبعد، وبعد فقرب، يجيب دعوة
من يدعوه، ويرزقه ويحبوه، ذو لطف خفي، وبطش قوي،
ورحمة موسعة، وعقوبة موجعة، رحمته جنة عريضة
مؤنقة، وعقوبته جحيم ممدودة موبقة، وشهدت ببعث
محمد عبده ورسوله وصفيه ونبيه وحببيه وخليله صلى عليه
صلاة تحظيه، وتزلفه وتعليه، وتقربه وتدنيه، بعثه في خير

عصر، وحين فترة وكفر، رحمة منه لعبيده، ومنة لمزيده،
ختم به نبوته، ووضح به حجته، فوعظ ونصح، وبلغ وكدح.
رؤوف بكل مؤمن رحيم، سخي رضي ولي زكي عليه رحمة
وتسليم، وبركة وتكريم، من رب غفور رحيم، قريب مجيب؛
وصيتكم معشر من حضرني بوصية ربكم، وذكركم سنة
نبيكم، فعليكم برهبة تسكن قلوبكم، وخشية تذري
دموعكم، وتقية تنجيكم قبل يوم يذهلكم ويبلدكم، يوم يفوز
فيه من ثقل وزن حسنته، وخف وزن سيئته، ولتكن
مسألتكم وتملقكم مسألة ذل وخضوع، وشكر وخضوع،
وتوبة ونزوع، وندم ورجوع، وليغتنم كل مغتنم منكم صحته
قبل سقمه، وشيئته قبل هرمه وكبره، وسعته قبل فقره،
وفرغته قبل شغله، وحضره قبل سفره، قبل أن يكبر
فيهرم ويمرض ويسقم، ويمله طبيبه، ويعرض عنه حبيبه،
وينقطع عمره، ويتغير عقله، ثم قيل هو موعوك، وجسمه
منهوك، ثم أخذ في نزع شديد وحضره كل حبيب قريب
وبعيد، فشخص ببصره، وطمح بنظرة ورشح جبينه، وخطف
عزنيته، وسكن حنينه، وجذبت نفسه وبكته عرسه، وحفر

رمسه، ويتم منه ولده، وتفرق عنه صديقه وعدوه، وقسم
جمعه، وذهب بصره وسمعه، وكفن ومدد، ووجه وجرد،
وغسل وعري، ونشف وسجي، وبسط وهيء، ونشر عليه
كفنه، وشد منه ذقنه، وقمص منه وعمم، وودع وعليه سلم
وحمل فوق سريره وصلي عليه بتكبيره، ونقل من دور
مزخرفة، وقصور مشيدة، وحجر منجدة، فجعل في ضريح
ملحود، ضيق موصود، بلبن منضود، مسقف بجلمود، وهيل
عليه عفره، وحثي عليه مدره، فتحقق حذره، ونسي خبره،
ورجع عنه وليه ونديمه ونسيبه، وتبدل به قرينه وحببيه، فهو
حشو قبر، ورهين قفر، يسعى في جسمه دود قبره، ويسيل
صديده على صدره ونحره ويسحق تربته لحمه، وتنشف
دمه، ويرم عظمه حتى يوم حشره، فينشر من قبره وينفخ
في صوره، ويدعى لحشره ونشوره.

فثم بعثت قبور، وحصلت سريرة صدور، وجيء بكل نبي
وصديق وشهيد، وقصد للفصل بعده خير بصير، فكم زفرة
تغنيه وحسرة تفضيه! في موقف مهيل، ومشهد جليل، بين
يدي ملك عظيم، بكل صغيرة وكبيرة عليم؛ حينئذ يلجمه

عرقه ويحفزه قلقه؛ عبرته غير مرحومة، وضرعته غير
مسموعة، وحجته غير مقبولة؛ تنشر صحيفته، وتبين
جريرته؛ حين نظر في سوء عمله، وشهدت عينه بنظره،
ويده ببطشه، ورجله بخطوه، وفرجه بلمسه، وجلده بمسه؛
ويهدده منكر ونكير، فكشف له عن حيث يصير؛ فسلسل
جيده، وغلغل يده؛ وسيق يسحب وحده، فورد جهنم بكرب
وشدة؛ فظل يعذب في جحيم. ويسقى شربة من حميم؛
يشوى وجهه، ويسلخ جلده، يضربه ملك بمقمع من حديد،
يعود جلده بعد نضجه كجلد جديد؛ فيستغيث فيعرض عنه
خزنة جهنم، ويستصرخ فلم يجب، ندم حيث لم ينفعه ندمه،
فيلبث حقة؛ نعوذ برب قدير، من شر كل مصير، ونسأله
عفو من رضى عنه، ومغفرة من قبل منه؛ فهو ولى
مسألتي، ومنجح طلبتي، فمن زحزح عن تعذيب ربه، جعل
في جنته بقربه، وخلد في قصور مشيدة، وملك حور عين
وحفدة، وطيف عليه بكوؤس، وسكن حظيرة قدس في
فردوس؛ وتقلب في نعيم، وسقى من تسنيم؛ وشرب من
عين سلسبيل، قد مزج بزنجبيل؛ ختم بمسك، وعنبر

مستديم للملك، مستشعر للشعور، يشرب من خمور، في
روض مغدق ليس ينزف في شربه؛ هذه منزلة من خشى
ربه، وحذر نفسه؛ وتلك عقوبة من عصى منشئه، وسولت
له نفسه معصيته؛ لهو قول فصل، وحكم عدل، خير قصص
قص، ووعظ نص؛ تنزيل من حكيم حميد، نزل به روح قدس
مبين من عند رب كريم على قلب نبي مهتد رشيد؛ صلت
عليه سفرة، مكرمون بررة؛ وعذت برب عليم حكيم قدير
رحيم، من شر عدو لعين رجيم؛ يتضرع متضرعكم ويبتهل
مبتهلكم، ونستغفر رب كل مربوب لي ولكم؛ ثم قرأ بسم
الله الرحمن الرحيم {تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا
يريدون علوا في الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين}. ثم
نزل رضي الله عنه.

% (اسناده واه).

2 فصل في مواعظ متفرقة لأشخاص متفرقين

44235- عن جندب البجلي قال: اتقوا الله، واقروا القرآن،

فإنه نور الليل المظلم، وبهاء النهار على ما كان من جهد

وفاقة، فإذا نزل البلاء فاجعلوا أموالكم دون أنفسكم، فإذا

أنزل البلاء فاجعلوا أنفسكم دون دينكم، واعلموا أن الخائب من خاب دينه، والهالك من هلك دينه، ألا لا فقر بعد الجنة، ولا غنى بعد النار، لأن النار لا يفك أسيرها، ولا يبرأ حديرها، ولا يطفأ حريقها، وإنه ليحال بين الجنة وبين المسلم، بملء كف دم أصابه من أخيه المسلم، كلما ذهب ليدخل من باب من أبوابها وجدها ترد عنها؛ واعلموا أن الآدمي إذا مات ودفن لأنتن أول من بطنه، فلا تجعلوا مع التتن خبثا، واتقوا الله في أموالكم، والدماء فاجتنبوها.

% (هب).

44236- عن الحسن بن علي قال: من طلب الدنيا قعدت به، ومن زهد فيها لم يبال من أكلها، الراغب فيها عبد لمن يملكها، أدنى ما فيها يكفي، وكلها لا تغني، من اعتدل يومه فيها فهو مغرور، ومن كان يومه خيرا من غده فهو مغبون، ومن لم يتفقد النقصان عن نفسه فإنه في نقصان، ومن كان في نقصان فالموت خير له.

% (ابن النجار).

44237- {أيضا} عن الحارث الأعور أن عليا سأل ابنه
الحسن عن أشياء من المروءة، قال: يا بني! ما السداد؟
قال: يا أبت! دفع المنكر بالمعروف، قال: فما الشرف؟
قال: اصطناع العشيرة وحمل الجريرة، قال: فما المروءة؟
قال: العفاف وإصلاح المرء ماله، قال: فما الدقة؟ قال:
النظر في اليسير ومنع الحقير، قال: فما اللؤم؟ قال: إحراز
المرء نفسه وبذله عرسه، قال: فما السماحة؟ قال: البذل
في العسر واليسر، قال: فما الشح؟ قال: أن ترى في يديك
شرفا، وما أنفقته تلفا، قال: فما الإخاء؟ قال: الوفاء في
الشدة والرخاء، قال: فما الجبن؟ قال: الجرأة على
الصديق، والنكول على العدو، وقال: فما الغنيمة؟ قال:
الرغبة في التقوى، والزهادة في الدنيا هي الغنيمة الباردة،
قال: فما الحلم؟ قال: كظم الغيظ وملك النفس، قال: فما
الغنى؟ قال: رضى النفس بما قسم الله لها وإن قل، فإنما
الغنى غنى النفس، قال: فما الفقر؟ قال: شره النفس في
كل شيء، قال: فما المنعة؟ قال: شدة البأس ومقارعة
أشد الناس، قال: فما الذل، قال: الفزع عند المصدومة،

قال: فما الجرأة؟ قال: مواجهة الأقران، قال: فما الكلفة؟
قال: كلامك فيما لا يعينك، قال: فما المجد؟ قال: أن تعطي
في الغرم، وأن تعفو عن الجرم، قال: فما العقل؟ قال:
حفظ القلب كل ما استوعبته.

قال: فما الخرق؟ قال: معاداتك لإمامك ورفعك عليه
كلامك، قال: فما السناء؟ قال: إتيان الجميل، وترك القبيح،
قال: فما الحزم؟ قال: طول الأناة والرفق بالولة

والاحتراس من الناس بسوء الظن هو الحزم، قال: فما
الشرف؟ قال: موافقة الإخوان وحفظ الجيران، قال: فما
السفه؟ قال: اتباع الدناءة ومصاحبة الغواة، قال: فما

الغفلة؟ قال: تركك المسجد وطاعتك المفسد، قال: فما
الحرمان؟ قال: تركك حظك وقد عرض عليك، قال: فما
السيد؟ قال: السيد الأحمق في المال المتهاون في عرضه

يشتم فلا يجب المتحزن بأمور عشيرته هو السيد. قال: ثم
قال علي: يا بني! سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا فقر أشد من الجهل، ولا مال أعود من العقل، ولا

وحدة أوحش من العجب، ولا مظاهرة أوثق من المشاورة،

ولا عقل كالتدبير، ولا حسب كحسن الخلق، ولا ورع
كالكف، ولا عبادة كالتفكير، ولا إيمان كالحياء والصبر،
وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: آفة
الحديث الكذب، آفة العلم النسيان، وآفة الحلم السفه،
وآفة العبادة الفترة، وآفة الظرف الصلف، وآفة الشجاعة
البغي، وآفة السماحة المن، وآفة الجمال الخيلاء، وآفة
الحسب الفخر. وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول: ينبغي للعاقل إذا كان عاقلاً أن يكون له من النهار
أربع ساعات: ساعة يناجي فيها ربه جل جلاله، وساعة
يحاسب فيها نفسه، وساعة يأتي فيها أهل العلم الذين
يبصرونه أمر دينه وينصحونه، وساعة يخلي فيها بين نفسه
ولذتها من أمر الدنيا فيما يحل ويجمل، وينبغي أن لا يكون
شاخصاً إلا في ثلاث: مرمة لمعاش، أو خلوة لمعاد. أو لذة
في غير محرم، وينبغي للعاقل أن يكون في شأنه، فيحفظ
فرجه ولسانه ويعرف أهل زمانه، والعلم خليل الرجل.
والعقل دليله، والحلم وزيره، والعمل قرينه، والصبر أمير
جنوده، والرفق والده، واليسر أخوه، يا بني لا تستخفن

برجل تراه أبدا، إن كان أكبر منك فعد أنه أبوك وإن كان منك فهو أخوك، وإن كان أصغر منك فاحسب أنه ابنك.

% (الصابوني في المائتين، طب، كر).

44238- عن سليمان بن حبيب قال: دخلت في نفر على أبي

أمامة فإذا شيخ قد رق وكبر، وإذا عقله ومنطقه أفضل مما

يرى من منظره، فقال في أول ما حدثنا إن مجلسكم هذا

من بلاغ الله إياكم، وحجته عليكم، فإن رسول الله صلى

الله عليه وسلم قد بلغ ما أرسل به، وأن أصحابه قد بلغوا

ما سمعوا، فبلغوا ما تسمعون، ثلاثة كلهم ضامن على الله

حتى يدخل الجنة أو يرجعه بما نال من أجر وغنيمة: فاصل

فصل في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يدخله الجنة

أو يرجعه بما نال من أجر وغنيمة، ورجل توطأ ثم غدا إلى

المسجد فهو ضامن على الله حتى يدخله الجنة أو يرجعه

بما نال من أجر وغنيمة، ورجل دخل بيته بسلام، ثم قال: إن

في جهنم جسرا له سبع قناطر، على أوسطهن القضاء

فيجاء بالعبد حتى إذا انتهى إلى القنطرة الوسطى قيل:

ماذا عليك من الدين؟ فيحسبه ثم تلا هذه الآية: {ولا

تكتُمون الله حديثاً} فيقول: يا رب! على كذا وكذا، فيقول:
اقض دينك، فيقول: ما لي شيء، ما أدري ما أقضي به!
فيقال: خذوا من حسناته، فما زال يؤخذ من حسناته حتى
ما يبقى له من حسنة، فإذا فنيت حسناته فيقال: خذوا من
سيئات من يطلبه، فركبوا عليه، قال: فلقد بلغني أن رجالاً
يجيئون بأمثال الجبال من الحسنات، فلا يزال يؤخذ لمن
يطلبهم حتى ما يبقى لهم حسنة، ثم يركب عليهم سيئات
من يطلبهم حتى يرد عليهم أمثال الجبال، ثم قال: إياكم
والكذب! فإن الكذب يهدي إلى الفجور والفجور يهدي إلى
النار، وعليكم بالصدق! فإن الصدق يهدي إلى البر والبر
يهدي إلى الجنة، ثم قال: أيها الناس! لأنتم أضل من أهل
الجاهلية، إن الله تعالى قد جعل لأحدكم الدينار ينفقه في
سبيل الله بسبعمائة دينار، والدرهم بسبعمائة درهم، ثم
إنكم صارون (صارون: الصرة للدرهم وصر الصرة: شدها.
أه صفحة 185 المختار. ب) تمسكون، أما والله! لقد فتحت
الفتوح بسيف، ما حليتها الذهب والفضة ولكن حليتها
العلابي (العلابي: جمع علباء، وهو عصب في العنق يأخذ

إلى الكاهل، وهما علبا وان يمينا وشمالا، وما بينهما منبت
عرف الغرس. أ ه 3/285 النهاية. ب) والآئك (الآنك: الأسرب
أو أبيضه أو أسوده. أ ه 3/293 القاموس. ب) والحديد.
% (كر).

44239- {مسند زيد بن ثابت} عن عبد الله بن دينار
البهراني قال: كتب زيد بن ثابت إلى أبي بن كعب: أما بعد!
فإن الله قد جعل اللسان ترجمانا للقلب، وجعل القلب
وعاء وراعيًا، ينقاد له اللسان لما أهداه له القلب، فإذا كان
القلب على طوق اللسان جاء الكلام وائتلف القول
واعتدل، ولم تكن للسان عترة ولا زلة، ولا حلم لمن لم
يكن قلبه من بين يدي لسانه. فإذا ترك الرجل كلامه
بلسانه، وخالفه على ذلك قلبه جدع بذلك أنفه، وإذا وزن
الرجل كلامه بفعله صدق ذلك مواقع حديثه، يذكر هل
وجدت بخيلا إلا هو وجود بالقول ويمن بالفعل، وذلك لأن
لسانه بين يدي قلبه، يذكر هل تجد عند أحد شرفا أو مروءة
إذا لم يحفظ ما قال، ثم يتبعه ويقول ما قال وهو يعلم أنه
حق عليه واجب حين يتكلم به لا يكون بصيرا بعيوب الناس،

فإن الذي يبصر عيوب الناس ويهون عليه عيبه كمن يتكلف ما لا يؤمر به - والسلام.

% (كر).

44240- عن أبي الدرداء قال: لن تزالوا بخير ما أحببتم خياركم وما قيل فيكم الحق فعرفتموه، فإن عارف الحق كعامله.

% (هب، كر).

44241- عن محمد بن واسع قال: كتب أبو الدرداء إلى سلمان أما بعد! يا أخي! اغتتم صحتك وفراغك من قبل أن ينزل بك من البلاء ما لا يستطيع أحد من الناس رده، يا أخي! اغتتم دعوة المؤمن المبتلي، ويا أخي! ليكن المسجد بيتك، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: المسجد بيت كل تقي، وقد ضمن الله عز وجل لمن كانت المساجد بيوتهم بالروح والراحة والجواز على الصراط إلى رضوان الرب، ويا أخي! أدن اليتيم منك، وامسح رأسه، والطف به، وأطعمه من طعامك، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وجاءه الرجل يشكو إليه قسوة

القلب قال: أدن اليتيم منك، والطف، وامسح برأسه،
وأطعمه من طعامك، فإن ذلك يلين قلبك، وتدرك حاجتك
ويا أخي! إياك أن تجمع من الدنيا ما لا تؤدي شكره! فإني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يؤتى
بصاحب المال الذي أطاع الله فيه وماله بين يديه، كلما
تكفأ به الصراط قال له: امض قد أديت حق الله فيه؛ ويجاء
بصاحب المال الذي لم يطع الله فيه وماله بين كتفيه، كلما
تكفأ به الصراط قال له ماله: ويلك! ألا أديت حق الله في!
فما يزال كذلك حتى يدعو بالويل والثبور؛ ويا أخي! إني
أنبت أنك ابتعت خادما، وإني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول: العبد من الله وهو منه ما لم يخدم، فإذا
خدم وقع عليه الحساب.

% (كر).

44242- عن أبي الدرداء قال: إن أخوف ما أخاف إذا وقفت

على الحساب أن يقال لي: قد علمت فماذا عملت فيما

علمت.

% (كر).

44243- عن أبي الدرداء قال: ويل للذي لا يعلم مرة! وويل للذي يعلم ولا يعمل سبع مرات.

% (كر).

44244- عن حبان بن أبي جبلة أن أبي جبلة أن أبا ذر وأبا الدرداء قالوا: تلدون للموت، وتعمرون للخراب، وتحرصون على ما يفنى، وتذرون ما يبقى، ألا حبذا المكروهات الثلاث: الموت والمرض والفقر.

% (كر).

44245- عن أبي الدرداء قال لا تزال نفس أحدكم شابة في حب الشيء ولو التفت ترقوتاه من الكبر، إلا الذين امتحن الله قلوبهم للآخرة وقليل ما هم.

% (كر).

44246- عن أبي الدرداء قال لا خير في الحياة إلا لأحد رجلين: منصت واع، ومتكلم عالم.

% (كر).

44247- عن عبد الله بن بسر قال: المتقون سادة، والعلماء قادة، ومجالستهم عبادة، بل ذلك زيادة، وأنتم بمر الليل

والنهار في آجال منقوصة، وأعمال محفوظة، وأعدوا الزاد
فكانكم بالمعاد.

% (ق، كر).

44248- {مسند ابن عمر} إن أهل البيت يتتابعون في النار
حتى ما يبقى منهم حر ولا عبد ولا أمة.

% (طب - عن أبي جحيفة).

44249- عن أبي بن كعب أن رجلا قال له: أوصني يا أبا
المنذر قال لا تعرضن فيما؟؟ لا يعينك، واعتزل عدوك،
واحترز من صديقك، ولا تغبطن حيا بشيء إلا ما تغبطه به
ميتا، ولا تطلب حاجة إلى من لا يبالي أن لا يقضيها لك.
% (كر).

44250- عن عثمان بن عفان قال: من لم يزدد يوما بيوم
خييرا فذلك رجل يتجهز إلى النار على بصيرة.

% (الدينوري، كر).

44251- عن الحسن أن عثمان بن عفان خطب الناس،
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس! اتقوا الله، فإن
تقوى غنم، وإن أكيس الكيس من دان نفسه، وعمل لما

بعد الموت، واكتسب من نور الله نورا لظلمة القبر،
وليخش عبد أن يحشره الله أعمى وقد كان بصيرا، وقد
يكفي الحكيم جوامع الكلم والأصم ينادى من مكان بعيد،
واعلموا أن من كان الله معه لم يخف شيئا، ومن كان الله
عليه فمن يرجو بعده.

% (الدينوري، كر).

2 فصل في الموعظة المخصوصة بالترغيبات

2 الأحادي

44252- {مسند الصديق} قال أبو الفضل أحمد بن أبي
الفرات في جزئه أخبرنا عبد الله بن محمد بن يعقوب أنبأنا
أبو إسحاق إبراهيم بن فرات بمكة حدثنا محمد بن صالح
الداري حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا سهل بن عاصم حدثنا
سعد بن يزيد النباجي عن بكر بن خنيس قال: سمعت عبد
الرحمن بن عبد السميع يقول: قال أبو بكر الصديق سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (ما من عبد يجد
لذة طاعة الله عز وجل إلا شغله الله عن طلب الرزق) قال

في المغني: روى بكر ابن خنيس عن التابعين، قال قط:
متروك).

44253- عن أبي أمامة قال: حببوا الله إلى الناس يحبكم
الله.

% (كر).

44254- {من مسند زيد بن أبي أوفى} أنبأنا أبو الحسن
علي بن مسلم الفقيه أنبأنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم
الزاهد أنبأنا أبو الحسن بن عوف أنبأنا أبو علي بن منير
أنبأنا أبو بكر ابن خريم حدثنا هشام بن عمار حدثنا الهيثم
بن عمران سمعت إسماعيل ابن عبيد الله الخولاني يقول:
بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما أنا وأمة
سوداء سفعاء الخدين عملت بطاعة الله إلا سواء. فقال له
إسماعيل كذبت، لم يجعل الله تعالى لنبيه عدلا من أمة.
% (ابن عساكر).

44255- {مسند أبي أمامة} أنت الذي تعير بلالا بأمه، والذي
أنزل الكتاب على محمد! ما لأحد على أحد فضل إلا بعمل،
إن أنتم إلا كطف الصاع.

% (هب).

44256- عن أبي الدرداء أنه كتب إلى مسلمة بن مخلد: أما بعد! فإن العبد إذا عمل بطاعة الله أحبه الله، فإذا أحبه الله حبه إلى خلقه، وإذا عمل بمعصية الله أبغضه الله، وإذا أبغضه الله بغضه إلى خلقه.

% (كر).

44257- {مسند أسد بن كرز} عن خالد بن عبد الله القسري حدثني أبي عن جدي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أسد! أتحب الجنة؟ قلت: نعم، قال: فأحب لأحد المسلمين ما تحب لنفسك.
% (...). (أورده ابن الأثير في أسد الغابة (1/85) في ترجمة: أسد بن كرز رقم (95). ص).

44258- عن علي قال: المال والبنون حرث الدنيا، والعمل الصالح حرث الآخرة، وقد يجمعهما الله لأقوام.
% (ابن أبي حاتم).

44259- عن علي قال: إنما المرء المسلم ما لم يغش دناءة يخشع لها إذا ذكرت، ويغرى به لئام الناس كالياسر الفالج

ينتظر فوزه من قداحه، أو داعي الله، فما عند الله خير
للأبرار.

% (أبو عبيد).

44260- {مسند أبي هريرة} إن رجلا من بني إسرائيل تعبد
في غار ستين سنة، فأباح الله تعالى له عند كل فطر
برغيف فيه طعم كل شيء.

% (ض).

44261- عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن موسى
قال: يا رب! أي عبادك أحكم، قال: الذي يحكم للناس كما
يحكم لنفسه.

% (ابن جرير).

44262- عن محمود بن لبيد الأنصاري عن بنت فهد قالت:
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمزة بن عبد
المطلب وكانت تحته، فصنعت له سخينة، (سخينة: أي
طعام حار يتخذ من دقيق وسمن. النهاية 2/351. ب) فأكلوا
منها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا أنبئكم
بمكفرات الخطايا! قلت: بلى يا رسول الله! قال: إسباغ

الوضوء عند المكاره، والخطى إلى الصلاة، وإنتظار الصلاة
بعد الصلاة.

% (ص).

44263- عن طلحة بن زيد عن موسى بن عبيدة عن عبد
الله ابن دينار عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال: إن العبد ليقف بين يدي الله فيطول الله وقوفه
حتى يصيبه من ذلك كرب شديد، فيقول: يا رب! ارحمني
اليوم، فيقول: وهل رحمت شيئاً من خلقي من أجلي
فأرحمك، هات ولو عصفورا، قال: فكان أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم ومن مضى من سلف هؤلاء الأمة
يتبايعون العصافير فيعتقونها).

% (كر، وقال حب: طلحة بن زيد الرقي وهو الذي يقال
الشامي منكر الحديث، لا يحل الاحتجاج بخبره، وهو أبو
مسكين الرقي الذي يروى عنه بقية، فقال أحمد وابن
المديني: كان يضع الحديث).

44264- عن ابن عمر قال: البر شيء هين: وجه طليق
ولسان لين.

% (كر).

44265- عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من كتاب يلقى بمضيعة من الأرض فيه اسم من أسماء الله عز وجل إلا بعث الله عز وجل إليه سبعين ألف ملك يحفونه ويقدسونه حتى يبعث الله إليه وليا من أوليائه فيرفعه من الأرض، ومن رفع كتابا من الأرض فيه اسم من أسماء الله عز وجل رفعه الله في عليين، وخفف عن والديه العذاب وإن كانا مشركين.

% (ك في تاريخه، والديلمي، وابن الجوزي في الواهيات).

*2*الثنائي

44266- عن حذيفة بن اليمان قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي قبض فيه، فرأيته يتساند إلى علي فأردت أن أنحيه وأجلس مكانه، فقلت: يا أبا الحسن! ما أراك إلا تعبت في ليلتك هذه، فلو تنحيت فأعنتك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: دعه فهو أحق بمكانه منك؛ ادن مني يا حذيفة! من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله دخل

الجنة، يا حذيفة! من أطعم مسكينا لله دخل الجنة، قلت: يا رسول الله! أكنتم أم أتحدث به؟ قال: بل تحدث به.
% (كر).

44267- عن عبد الرحمن بن أبي عمرة قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال: كيف أصبحتم يا آل محمد؟ قال: بخير من قوم لم تعد مريضا ولم تصبح صياما.
% (الديلمي).

44268- عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي! أعط الحور العين مهورهن وصداقهن، قلت: يا رسول الله! وما مهور الحور العين وصداقهن؟ قال: إمطة الأذى، وإخراج القمامة من المسجد، فذلك مهور الحور العين يا علي.
% (ابن شاهين في الترغيب، وابن النجار، والديلمي).

*2*الثلاثي

44269- {مسند الصديق رضي الله عنه} عن إسماعيل بن يحيى حدثنا فطر بن خليفة عن أبي الطفيل عن أبي بكر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع

يقول: إن الله عز وجل وهب لكم ذنوبكم عند الاستغفار،
فمن استغفر بنية صادقة غفر له، ومن قال لا إله إلا الله،
رجح ميزانه، ومن صلى علي كنت شفيعه يوم القيامة.

% (أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري قاضي

المارستان في مشيخته).

44270- كذب (كذب: ومنه حديث عمر (كذب عليكم الحج،
كذب عليكم العمرة، كذب عليكم الجهاد، ثلاثة أسفار كذب
عليكم،

معناه الاغراء: أي عليكم بهذه الأشياء الثلاثة.

وقيل: معناه: إن قيل لا حج عليكم فهو كذب.

وقيل: معناه: وجب عليكم الحج. النهاية 4/158. ب) عليكم
ثلاثة أسفار: كذب عليكم الحج والعمرة والجهاد في سبيل
الله، وأن يبتغي الرجل بفضل ماله والمستنفق والمتصدق.

% (عب، وأبو عبيد في الغريب).

44271- عن علي قال: ثلاثة من أخلاق الأنبياء: تعجيل

الإفطار، وتأخير السحور، ووضع الأكل تحت السرة في
الصلاة.

% (ابن شاهين وأبو محمد الإبراهيم في كتاب الصلاة).

44272- عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: ثلاث لا يغفل عليهن قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل

لله، ومناصحة ولاة الأمر، ولزوم جماعة المسلمين فإن

دعوتهم تحيط من ورائهم.

% (ابن النجار).

44273- عن أبي ذر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم وهو يخطب، فقرأ هذه الآية {اعملوا آل داود شكرا

وقليل من عبادي الشكور} ثم قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم: من أوتي ثلاثا فقد أوتي مثل ما أوتي داود:

خشية الله في السر والعلانية، والعدل في الغضب

والرضاء، والقصد في الفقر والغناء.

% (ابن النجار).

44274- عن أهبان ابن أخت أبي ذر قال: سألت أبا ذر: أي

الرقاب أزكى؟ وأي الليل أفضل؟ وأي الشهور أفضل؟ قال:

سألت النبي صلى الله عليه وسلم كما سألتني وأخبرك كما

أخبرني، قال: أزكى الرقاب أعلاها ثمنا، وأفضل الليل جوف الليل، وأفضل الشهور المحرم.

% (ابن النجار).

44275- عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلاث لا يغفل عليهن صدر مسلم: إخلاص العمل لله، ولزوم الجماعة، ومناصحة ولاة الأمر فإن دعاءهم يأتي من ورائه.

% (ابن جرير).

44276- عن ابن أبي مريم قال: مر عمر بن الخطاب بمعاذ بن جبل فقال: ما قوام هذه الأمة؟ قال معاذ: ثلاث وهن المنجيات: الإخلاص - وهي الفطرة فطرة الله التي فطر الناس عليها، والصلاة - وهي الملة، والطاعة - وهي المعصية؛ فقال عمر: صدقت، فلما جاوزه قال معاذ لجلسائه: أما إن سنيتك خير من سنيهم، ويكون بعدك اختلاف، ولن يبقى إلا يسيرا.

% (ابن جرير).

44277- عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا أدلك على خير أخلاق الأولين والآخرين؟ قلت: بلى يا رسول الله، قال: تعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك، وتصل من قطعك.

% (هب، وابن النجار).

44278- {مسند عمر بن البكالي} قال كر: لم ينسب، وقيل: ابن سيف، عن عمر بن البكالي قال: يا أيها الناس! اعملوا وابتشروا، فإن فيكم ثلاثة أعمال ليس منهن عمل إلا وهو يوجب لأهله الجنة، قالوا: وما هن؟ قال رجل: يلقي في الفتنة فينصب نحره حتى يهراق دمه، فيقول الله لملائكته: ما حمل عبد على ما صنع؟ يقولون: ربنا رجيته شيئاً فرجاه، وخوفته شيئاً فخافه، فيقول: إني أشهد أني أوجبت له ما رجا، وأمنته مما يخاف؛ قال: ورجل يقوم في الليلة الباردة من دفئه وفراشه إلى الوضوء والصلاة فيقول الله لملائكته: ما حملة على ما صنع؟ يقولون: ربنا! أنت أعلم، يقول: أنا أعلم، ولكن أخبروني ما حملة على ما صنع، يقولون: ربنا! رجيته شيئاً فرجاه، وخوفته شيئاً فخافه، قال: أشهدكم أني

قد أوجبت له ما رجا، وآمنته مما يخاف؛ قال: والقوم
يكونون جميعا، فيقرأ الرجل عليهم القرآن فيبكون، فيقول
الله لملائكته: ما حمل عبادي هؤلاء على ما صنعوا؟
يقولون: ربنا أنت رجيتهم شيئا فرجوه، وخوفتهم شيئا
فخافوه، فيقول: إني أشهدكم أني قد أوجبت لهم ما رجوا.
وآمنتهم مما خافوا.

% (ابن منده، والبغوي، كر).

44279- عن حذيفة بن اليمان قال: أتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مرضه الذي توفاه الله فيه فقلت: يا
رسول الله! كيف أصبحت بأبي أنت وأمي؟ فرد علي ما
شاء الله ثم قال: يا حذيفة! ادن مني، فدنوت من تلقاء
وجهه، قال: يا حذيفة! إنه من ختم الله له بصوم يوم أراد به
الله أدخله الله الجنة، ومن أطعم جائعا أراد به الله تعالى
أدخله الجنة، ومن كسا عاريا أراد به الله تعالى أدخله الله
الجنة؛ قلت: يا رسول الله! أسر هذا الحديث أم أعلنه؟
قال: بل أعلنه. فهذا آخر شيء سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم.

% (ع، كـ، و) فيه سنان بن هارون البرجمي، قال ابن معين:
ليس حديثه بشيء).

44280- عن أبي الدرداء قال: أوصاني خليلي صلى الله عليه
وسلم بثلاث لا أدعهن بشيء: أوصاني بصيام ثلاثة أيام من
كل شهر، ولا أنام إلا على وتر، وتسبيحتي الضحى في
الحضر والسفر.

% (ابن زنجويه: كـ).

44281- عن أبي الدرداء قال قال موسى بن عمران عليه

السلام يا رب! من يسكن غدا في حظيرتك ويستظل
بعرشك يوم لا ظل إلا ظلك؟ فقال: يا موسى! أولئك الذين
لا تنظر أعينهم في الزنى، ولا يبتغون في أموالهم الربا، ولا
يأخذون على أحكامهم الرشى، طوبى لهم وحسن مآب.

% (هـ).

44282- عن أبي الدرداء قال لا إسلام إلا بطاعة، ولا خير إلا

في جماعة، والنصح لله وللخليفة وللمؤمنين عامة.

% (كـ).

44283- عن أبي الدرداء قال: اعمل لله كأنك تراه، واعدد نفسك مع الموتى، وإياك ودعوة المظلوم! فإنهن يصعدن إلى الله كأنهن شرارات من نار.
% (كر).

44284- عن معمر عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة قال: أوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث لست بتاركهن في حضر ولا سفر: نوم على وتر، وصيام ثلاثة أيام من كل شهر، وركعتي الضحى. قال: ثم أوهم الحسن بعد ذلك فجعل مكان - ركعتي الضحى: غسل الجمعة.
% (عب).

44285- عن سليمان بن أبي سليمان أنه سمع أبا هريرة يقول: أوصاني خليلي بثلاث: أن لا أنام إلا على وتر، وأن أصوم ثلاثة أيام من كل شهر، وأن لا أدع ركعتي الضحى فإنها صلاة الأوابين.
% (ابن زنجويه).

44286- عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث: الوتر قبل النوم، وصيام ثلاثة أيام من كل شهر والغسل يوم الجمعة.
% (ابن جرير، كر).

44287- عن محمد بن زياد عن أبي هريرة - مثله.
% (ابن جرير).

44288- عن الحسن عن أبي هريرة - مثله.

44289- عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن في الجنة درجة لا يبلغها إلا ثلاثة: أمام عادل، أو ذو رحم ووصول، أو ذو عيال صبور؛ فقال له علي بن أبي طالب: ما صبر ذي عيال؟ قال لا يمن على أهله بما ينفق عليهم.

% (الديلمي).

44290- عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلاث لو يعلم الناس ما فيهن ما أخذت إلا بسهمه حرصا على ما فيهن من الخير والبركة، قيل: ما هن يا نبي

الله؟ قال: التأذين بالصلوات، والتهجير بالجماعات، والصلاة
في أول الصفوف.

% (ابن النجار).

44291- عن ابن عباس قال قال رجل: يا رسول الله! كيف
أصبحت؟ قال: بخير - من رجل لم يعد مريضاً، ولم يشيع
جنازة، ولم يصبح صائماً.

% (هب).

44292- {مسند رجال من الصحابة} حبيب بن ثابت روى
عن ابن عباس وزيد بن أرقم عن أبي الأشهب عن رجل من
مزيعة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى على عمر
ثوباً غسلاً فقال: جديد ثوبك هذا؟ قال: غسيل يا رسول
الله! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألبس جديداً،
وعش حميداً، ومت شهيداً، يعطك الله قرّة عين في الدنيا
والآخرة.

% (ش).

44293- عن الزهري قال: حدثني من لا أتهم من الأنصار أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا توضع أو تنخم

ابتدروا نخامته فمسحوا بها وجوههم وجلودهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لم تفعلون هذا؟ قالوا: نلتمس به البركة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أحب أن يحبه الله ورسوله فليصدق الحديث، وليؤد الأمانة ولا يؤذي جاره.
% (هب).

44294- عن ابن عمر قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الخيف بمنى فقال: نضر الله عبدا سمع مقالتي فعمد بها يحدث بها أخاه: ثلاثة لا يغل عليهن قلب مسلم: إخلاص العمل لله، ومناصحة ولاة الأمر، ولزوم جماعة المسلمين فإن دعوتهم تحيط من ورائهم.
% (ابن النجار).

44295- عن أبي عبيدة عن ابن مسعود قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي الأعمال أفضل؟ قال: الصلاة لوقتها وبر الوالدين وجهاد في سبيل الله، ولو استزدته لزدني.
% (ص).

44296- عن ابن مسعود قال: ارض بما قسم الله تكن من
أغنى الناس، واجتنب المحارم تكن من أروع الناس، وأد ما
أفترض الله عليك تكن من أعبد الناس، إنك إن سببت
الناس سبوك، وإن ناقدتهم ناقدوك، وإن تركتهم لم
يتركوك، وإن فررت منهم أدركوك، وإن جهنم تقاد يوم
القيامة بسبعين ألف زمام كل زمام بسبعين ألف ملك.
% (كر).

44297- عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: يا أبا بكر! إذا رأيت الناس يسارعون في الدنيا
فعليك بالآخرة! واذكر الله عند كل حجر ومدبر يذكرك إذا
ذكرته، ولا تحقرن أحدا من المسلمين فإن صغير
المسلمين عند الله كبير.
% (الدلمي).

44298- عن علي قال: لقد ضمنت إلى سلاح رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجدت في قائم سيفه معلقة فيها
ثلاثة أحرف: صل من قطعك، وأحسن إلى من أساء إليك،
وقل الحق ولو على نفسك.

% (ابن النجار).

44299- عن مكحول قال: إياك وطلبات الحوائج من الناس!
فإنه فقر حاضر، عليك بالإياس! فإنه الغنى، ودع من الكلام
ما يعتذر منه وتكلم بما سواه، وإذا صليت فصل صلاة
مودع.

% (كر).

44300- عن علي قال: أشد الأعمال ثلاثة: إعطاء الحق من
نفسك، وذكر الله على كل حال، ومواساة الأخ في المال.
% (حل).

44301- عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: ألا أدلكم على أكرم أخلاق الدنيا والآخرة! تعفو عن
من ظلمك، وتعطي من حرمك، وتصل من قطعك.
% (ق).

44302- عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فإذا شهد أمرا
فليتكلم بخير أو ليسكت استوصوا بالنساء خيرا، فإن المرأة
خلقت من الضلع، وإن أعوج شيء من الضلع رأسه، إن

ذهبت تقيمه كسرتة، وإن تركته تركته وفيه عوج؛

فاستوصوا بالنساء خيرا.

% (ز).

*2*الرباعي

44303- عن ابن عمر قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم

رجل فقال: يا رسول الله! حدثني حديثا واجعله موجزا

لعلي أعيه، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: صل صلاة

مودع كأنك لا تصلي بعد، وأعبد الله كأنك تراه، فإن كنت لا

تراه فإنه يراك، وإياك وما يعتذر منه.

وإياك وما يعتذر منه.

% (العسكري في الأمثال، وابن النجار).

44304- عن عبد الله بن عمرو قال: ما أعطى إنسان شيئا

خيرا من صحة وعفة وأمانة وفقه.

% (ك).

44305- عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: ما جرع عبد جرعتين أحب إلى الله من جرعة غيظ

يكظمها بحلم وحسن عفو، وجرعة مصيبة محزنة موجعة

ردها بصير وحسن عزاء، وما خطا عبد خطوتين أحب إلى
الله منه إلى رحم يصلها، أو إلى فريضة يؤديها.

% (ابن لال في مكارم الأخلاق).

44306- عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: إن في الجنة غرفا يرى ظهورها من بطونها، فقال

أعرابي: لمن هي يا رسول الله؟ قال: لمن طيب الكلام -

وفي لفظ: قال: لمن قال طيب الكلام، وأفشي السلام،

وأطعم الطعام، وصلى والناس نيام.

% (ق وقال: غريب؛ ع، بز، عم، وابن خزيمة، وقال: إن صح

كان في القلب من عبد الرحمن بن إسحاق، وليس هو بعباد

الذي روى عن الزهري، ذاك صالح الحديث، هب، خط في

الجامع).

44307- يا أبا هريرة! أطب الكلام، وأطعم الطعام، وأفش

السلام، وتهجد بالليل والناس نيام، تدخل الجنة بسلام.

% (بقي بن مخلد في مسنده، وأبو نعيم عن مولى

الأنصاري).

44308- عن أبي هريرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً جالسا بمجلسه فاطلع علي ابن أبي طالب وأبو عبيدة بن الجراح وعثمان وأبو بكر وعبد الرحمن بن عوف، فلما رأهم قد وقفوا عليه تبسم ضاحكا فقال: جئتموني تسألوني عن شيء إن شئتم أعلمكم وإن شئتم فاسألوني، قالوا: بل تخبرنا يا رسول الله! قال: جئتم تسألوني عن الصنائع لمن يحق، لا ينبغي صنيع إلا لذي حسب أو دين، وجئتم تسألوني عن جهاد الضعيفين: الحج والعمرة، وجئتم تسألوني عن جهاد المرأة، إن جهاد المرأة حسن التبعل لزوجها، وجئتم تسألوني عن الأرزاق من أين، أبى الله أن يرزق عبده إلا من حيث لا يعلم.

% (ك في تاريخه وقال: غريب المتن والإسناد، ابن النجار).

*2*الخماسي

44309- عن علي بن أبي طالب قال: عليكم بخمس، لو رحلتم فيهن المطي لأنضيتموهن قبل أن تدركوا مثلهن لا يرجو عبد إلا ربه، ولا يخافن إلا ذنبه، ولا يستحيى من لا يعلم أن يتعلم، ولا يستحيى عالم إذا سئل عما لا يعلم أن يقول:

الله أعلم، واعلموا أن منزلة الصبر من الإيمان كمنزلة
الرأس من الجسد، فإذا ذهب الرأس ذهب الجسد، وإذا
ذهب الصبر ذهب الإيمان.

% (وكيع في الغرر، والدينوري، حل، ونصر في الحجة، وابن
عبد البر في العلم، هب، كر).

44310- {مسند خباب بن الأرت} بعثني رسول الله صلى
الله عليه وسلم مبعثاً فقلت: يا رسول الله! إنك بعثتني
بعيداً وأنا أشفق عليك، قال: وما بلغ من شفقتك؟ قلت:
أصبح فلا أظنك تمسي، وأمسي فلا أظنك تصبح، قال: يا
خباب! خمس إن فعلت بهن رأيتني، وإن لم تفعل بهن لم
ترني، فقلت: يا رسول الله! وما هن؟ قال: تعبد الله ولا
تشارك به شيئاً وإن قطعت وحرقت، وتؤمن بالقدر، قلت يا
رسول الله! وما الإيمان بالقدر؟ قال: تعلم ما أصابك لم
يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك، ولا تشرب
الخمير، فإن خطيئتها تفرع الخطايا كما أن شجرتها تعلق
الشجر، وبر والديك وإن أمراك أن تخرج من كل شيء من

الدنيا، وتعتصم بحبل الجماعة فإن يد الله على الجماعة، يا
خباب! إنك إن رأيتني يوم القيامة لم تفارقني.
% (طب).

44311- عن خباب عن أبي هريرة: سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول: ألا أحدثكم بما يدخل الجنة؟ قالوا:
بلى: قال: ضرب بالسيف، وطعام الضيف، واهتمام
بمواقيت الصلاة، وإسباغ الطهور في الليلة القرة، وإطعام
الطعام على حبه.
% (كر).

44312- عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: من يأخذ هؤلاء الكلمات فيعمل بهن أو يعلمهن من
يعمل بهن؟ قلت: أنا، فأخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم فعقد فيها خمسا: اتق المحارم تكن أعبد الناس،
وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس، واحسن إلى
جارك تكن مؤمنا، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن
مسلمًا، ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب.
% (قط في الأفراد).

44313- {مسند أبي هريرة} يا أبا هريرة! أد الفرائض فإذا أنت عابد، واجتنب المحارم فإذا أنت عالم، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً، وأحسن جوار من جاورك تكن مؤمناً، وأقل الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب.
% (قط في الأفراد - عن أبي هريرة).

44314- {مسند أبي هريرة} يا أبا هريرة! ارض بقسم الله تكن أغنى الناس، وكن ورعاً تكن أعبد الناس، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمناً، وأحسن جوار من جاورك تكن مسلماً، وإياك وكثرة الضحك! فإنها تميت القلب، والقهقهة من الشيطان والتبسم من الله.

% (طس، ابن صصرى في أماليه - عن أبي هريرة).

44315- {مسند أبي هريرة} يا أبا هريرة! كن ورعاً تكن أعبد الناس، وكن قنعاً تكن أشكر الناس، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمناً، وأحسن مجاورة من جاورك تكن مسلماً، وأقل الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب.
% (هب).

44316- عن أبي هريرة: يا أبا هريرة! كن ورعا تكن من أعبد

الناس، وارض بما قسم الله لك تكن من أغنى الناس،
وأحب للمسلمين والمؤمنين ما تحب لنفسك وأهل بيتك
واكره لهم ما تكره لنفسك وأهل بيتك تكن مؤمنا، وجاور
من جاورك بإحسان تكن مسلما، وإياك وكثرة الضحك!
فإن كثرة الضحك فساد القلب.

% (ه) (أخرجه ابن ماجه كتاب الزهد باب الورع والتقوى
رقم 4217 وقال في الزوائد. اسناده حسن. ص).

44317- عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: من ألهم خمسة لم يحرم خمسة: من ألهم التوبة لم
يحرم القبول، لأن الله عز وجل يقول {وهو الذي يقبل التوبة
عن عباده} ومن ألهم الشكر لم يحرم الزيادة لأن الله
تعالى يقول: {لأن شكرتم لأزيدنكم} ومن ألهم الاستغفار
لم يحرم الاستغفار، لأن الله تعالى يقول {استغفروا ربكم
إنه كان غفارا} ومن ألهم النفقة لم يحرم الخلف، لأن الله
تعالى يقول {وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه}.

% (ابن النجار، ص).

*2*السداسي

44318- عن ابن عمر قال لي عمر: عليك بخصال الإيمان:
الصوم في شدة الصيف، وضرب الأعداء بالسيف، وتعجيل
الصلاة في يوم الغيم، وإبلاغ الوضوء في اليوم الثاني،
والصبر على المصيبات، وترك ردة الخبال، قلت: وما
ردة الخبال؟ قال الخمر.

% (ابن سعد، هب).

*2*السباعي

44319- عن أبي ذر قال: أوصاني خليلي صلى الله عليه
وسلم أن أنظر إلى من هو أسفل مني ولا أنظر إلى من هو
فوقي، وأن أحب المساكين وأن أدنو منهم، وأن أصل
رحمي وإن قطعوني وجفوني، وأن أقول الحق وإن كان
مرا، وأن لا أخاف في الله لومة لائم، وأن لا أسأل أحدا
شيئا، وأن أستكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله، فإنها من كنز
الجنة.

% (الرويانى، وأبو نعيم).

44320- {أيضا} أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بسبع:

بحب المساكين وأن أدنو منهم، وأن أنظر إلى من هو
أسفل مني ولا أنظر إلى من هو فوقي، وأن أصل رحمي
وإن جفاني، وأن أكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله، وأن
أتكلم بمر الحق ولا يأخذني في الله لومة لائم، وأن لا أسأل
الناس شيئاً.

% (طب - عن أبي ذر).

44321- {مسند أنس} عن قتادة عن أنس قال: أصبحنا يوماً

فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرنا، قال: أتاني

ربي البارحة في منامي في أحسن صورة حتى وضع يده

بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمني كل شيء،

فقال: يا محمد! قلت: لبيك وسعديك! قال: هل تدري فيما

اختصم الملاء الأعلى قلت: نعم يا رب في الكفارات

والدرجات، قال: فما الكفارات؟ قلت: إنشاء السلام،

وإطعام الطعام، وصلة الأرحام، والصلاة والناس نيام، قال:

فما الدرجات؟ قلت: إسباغ الطهور في المكروهات ومشى

على الأقدام إلى الجماعات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة؛
قال: صدقت.

% (كر) (أخرجه الترمذي كتاب التفسير رقم 3287. ص).
44322- عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: ليلة عرج بي كنت من ربي كقاب قوسين أو أدنى
فقال: يا أحمد! فيما يختصم الملاء الأعلى؟ فقلت: في
الدرجات والكفارات، قال - وذكر الحديث بطوله.
% (ابن النجار).

2 الثماني

44323- عن عبد الرحمن بن عائش الحضرمي قال: صلى
بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة فقال قائل:
ما رأيت أسفر وجهها منك الغداة! فقال: ما لي وقد رأيت
ربي الليلة في أحسن صورة، فقال لي يا محمد! فيما
يختصم الملاء الأعلى؟ قلت لا أعلم، فوضع كفه بين كتفي،
فوجدت بردها بين ثديي، فعلمت ما في السماوات وما في
الأرض، ثم تلا {وكذلك تري إبراهيم ملكوت السموات
والأرض وليكون من الموقنين} ثم قال: فيما يختصم الملاء

الأعلى يا محمد؟ قلت: في الكفارات يا رب! قال: وما هن؟
قلت: المشي على الأقدام إلى الجماعات، والجلوس في
المساجد خلف الصلوات، وإبلاغ الوضوء أماكنه في
المكراه، من يفعل ذلك يعيش بخير ويمت بخير، ويكن من
خطيئته كيوم ولدته أمه، ومن الدرجات إطعام الطعام،
وبذل السلام، وأن تقوم بالليل والناس نيام، ثم قال: قل يا
محمد واشفع تشفع، وسل تعطه، قلت: إني أسألك
الطيبات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لي
وتتوب علي، وإن أردت بقوم فتنة فتوفني وأنا غير مفتون.
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموهن، فو
الذي نفسي بيده! إنهن لحق.

% (ابن منده، والبغوي، ق، ك).

2 الباقيات الصالحات

44324- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال جلس رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فأخذ عودا يابساً فخط
ورقة ثم قال: إن قول لا إله إلا الله، والله أكبر، والحمد
لله، وسبحان الله، يحط الخطايا كما تحط ورق هذه

الشجرة، خذهن يا أبا الدرداء قبل أن يحال بينك وبينهن،
فإنهن الباقيات الصالحات، وهن من كنوز الجنة.
قال أبو سلمة: فكان أبو الدرداء إذا ذكر هذا الحديث قال:
لأهلن الله ولأكبرن الله، ولأسبحن الله؛ حتى إذا رأني
جاهل حسب أني مجنون.
% (كر).

44325- {مسند أبي هريرة} يا أبا هريرة! قل: سبحان الله،
والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، فإنهن الباقيات
الصالحات، قال: يا رسول الله! هذا كله له، ليس لي منه
شيء، قال قل: اللهم اغفر لي، وارحمني، واهدني،
وأرشدني، وارزقني، خمسة لك وأربعة لله عز وجل.
% (ابن عساكر).

44326- عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: خذوا جنتكم، قلنا: يا رسول الله! من عدو حضرا!
قال: لا، جنتكم من النار، قولوا سبحان الله، والحمد لله، ولا
إله إلا الله، والله أكبر، فإنهن يأتين يوم القيامة مقدمات
ومعقات ومجنبات وهي الباقيات الصالحات.

% (طس، ك، هب، وابن النجار).

44327- {مسند علي} عن الربيع بن أنس عن رجل عن علي أنه قال: يا رسول الله! ذهب أرباب الدثور بالأجور! قال: يا علي! أفلا أدلك على صدقة هي أفضل من صدقة كل مصدق في سائر الأرض، لا يدرك ذلك إلا من عمل مثلها، أن نقول بعد صلاة الغداة عشر مرات لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على شيء قدير؛ وبعد صلاة العصر مثل ذلك، وتقول في دبر كل صلاة مكتوبة خمسا وعشرين مرة: سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر ملء السموات والأرض وما فيهن؛ فذك خمسمائة تسبيحة كل يوم، وهي في الميزان خمسة آلاف، وهي الباقيات الصالحات، وهي التي ليس لهن من المقول عدل، الحمد لله ملء الميزان، وسبحان الله نصف الميزان ولا إله إلا الله والله أكبر ملء السموات وما فيهن.

% (ابن مردويه).

44328- {أيضا} عن بشر بن نمير عن حسن بن عبد الله ابن ضميرة عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال: الباقيات الصالحات من
قال لا إله إلا الله، والله أكبر وسبحان الله، والحمد لله، ولا
حول ولا قوة إلا بالله؛ من قالهن خمس مرات أعطاه الله
خمس مسلسلات: اللهم اغفر لي، وارحمني، واهدني،
وأرشدني، وارزقني.

% (ابن مردويه؛ قال في المغني: بشير ابن نمير
متروك؟؟؟ ، حسين بن عبد الله بن ضميرة واه جدا).
44329- {مسند أنس} عن كثير بن سليم قال سمعت أنس
ابن مالك يقول: قال نبي الله صلى الله عليه وسلم
لجلسائه ذات يوم: خذوا جنتكم قالوا: نبي الله! أحضر عدو؟
قال: خذوا جنتكم من النار يقول: سبحان الله، والحمد لله،
ولا إله إلا الله، والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله، فإنها
المقدمات المنجيات، وهي المعقبات، وهي الباقيات
الصالحات.

% (ابن النجار).

2 فصل في الترهيبات

2 الأحادي؟؟؟

44330- عن عمرو بن دينار قال قال الحسين بن علي بن أبي طالب لذريح بن سنة أبي قيس: أحل لك أن فرقت بين قيس ولبنى؟ أما! إني سمعت عمر ابن الخطاب يقول: ما أبالي أفرقت بين الرجل وامرأته أم مشيت إليهما بالسيف.
% (أبو الفرج الأصبهاني، ووكيع في الغرر).

44331- عن النعمان بن بشير قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير له إذ خفق رجل على راحلته، فأخذ رجل من كنانته سهما، فانتبه الرجل مذعورا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم أن يروع مسلما.

% (ابن النجار).

44332- عن مجاهد قال: شهدت رجلا أقام عند ابن عباس شهرا يسأله عن هذه المسألة كل يوم: ما تقول في رجل يصوم النهار ويقوم الليل، لا يشهد جمعة ولا جماعة، أين هو؟ قال في النار.
% (عب).

44333- عن ابن عباس قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهائم.

% (ابن النجار).

44334- عن ابن عمر قال: فروا من الشر ما استطعتم.

% (هب).

44335- عن ابن مسعود قال: إني لأمقت الرجل أراه فارغا لا في أمر دنيا ولا في أمر آخرة.

% (عب).

*2*الثنائي

44336- عن معمر عن قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال: من أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله

والملائكة والناس أجمعين. قال معمر: وقال جعفر بن

محمد: قيل: يا رسول الله! ما الحدث؟ قال: من جلد بغير

حد أو قتل بغير حق.

% (عب).

*2*الثلاثي

44337- عن أنس قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة: رجل أم قوما وهم له كارهون، وامرأة بات زوجها عليها ساخطا، ورجل سمع حي على الصلاة ولم يجب.

% (ابن النجار).

44338- عن زياد بن حدير قال قال لي عمر بن الخطاب: هل تعرف ما يهدم الإسلام؟ قلت: لا، قال: يهدمه زلة العالم وجدال المنافق بالكتاب، وحكم الأئمة المضلين.
% (الدارمي).

44339- عن ابن عباس قال قال عمر: شر الناس ثلاثة: متكبر على والديه يحقرهما، ورجل سعى في فساد بين رجل وامرأته ينصره على؟؟ غير الحق حتى فرق بينهما ثم خلف بعده، ورجل سعى في فساد بين الناس بالكذب حتى يتعادوا ويتباغضوا.
% (ابن راهوبه).

44340- عن عمر قال: بحسب المرء من الغي أن يؤذي
جليسه فيما لا يعنيه، وأن يجد على الناس بما يأتي، وأن
يظهر له من الناس ما يخفي من نفسه.
% (ض، ورسته في الإيمان، والعسكري في المواعظ، هب،
كر).

44341- عن عمر قال: إن أخوف ما أتخوف عليكم: شح
مطاع، وهوى متبع، وإعجاب المرء برأيه - وهي أشدهن.
% (ش).

44342- قال ابن جرير حدثني عمرو بن محمد العثماني
حدثني إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه أبي بكر بن أبي
أويس عن سليمان ابن بلال عن عبد الله بن يسار الأعرج
أنه سمع سالم بن عبد الله يحدث عن أبيه عبد الله بن عمر
عن عمر بن الخطاب أنه كان يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم: ثلاثة لا يدخلون الجنة: العاق لوالديه،
والديوث، ورجلة النساء.

% (قال إسماعيل: يعني الفحلة، هكذا أورد من هذا الطريق

عن عمر، وهو في حم، ت، كر من مسند بن عمر يدون

قوله عن عمر، وتقدم في القسم الأول).

44343- عن سهل بن معاذ عن أبيه أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال: من العباد عباد لا يكلمهم الله يوم القيامة

ولا يزيكهم ولا يطهرهم ولا ينظر إليهم ولهم عذاب أليم،

قالوا: من أولئك يا رسول الله؟ قال: المتبريء من والديه

رغبة عنهما، والمتبرئ من ولده، ورجل أنعم عليه قوم

فكفر نعمتهم.

% (ابن جرير، والخرائطي في مساوي الأخلاق).

44344- عن أبي الدرداء قال: بئس العون على الدين قلب

نخيب، وبطن رغب، وتعظ شديد.

% (كر).

44345- عن أبي الدرداء قال: إنما العلم بالتعلم، والحلم

بالتعلم، ومن تخير الخير يعطه، ومن يتق الشر يوقه، وثلاثة

لا ينالون الدرجات العلى: من تكهن أو استقسم أو رجع من

سفر من طيرة.

% (كر).

44346- عن أبي الدرداء قال: كفى بك ظالما أن لا تزال
مخاصما، وكفى بك آثما أن لا تزال مخالفا، وكفى بك كاذبا
أن لا تزال محدثا في غير ذات الله عز وجل.

% (كر).

44347- عن أبي الدرداء قال: من كثر كلامه كثر كذبه، ومن
كثر حلفه كثر إثمه، ومن كثر خصومته لم يسلم دينه.

% (كر).

44348- عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن عذاب القبر من
ثلاثة: من الغيبة والنميمة والبول؛ فإياكم وذلك.

% (ق في عذاب القبر).

44349- عن أبي هريرة قال: أوصاني خليلي وصفيي أبو
القاسم صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل أن أنام، وأصلي
الضحى ركعتين، وأصوم ثلاثة أيام من كل شهر: ثلاث
عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة - وهن البيض.

% (ابن النجار).

44350- عن عائشة قالت: وجد في قائم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابان، في أحدهما: إن أشد الناس عتوا رجل ضرب غير ضاربه، ورجل قتل غير قاتله، ورجل تولى غير أهل نعمته؛ ومن فعل ذلك فقد كفر بالله ورسوله، لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا.
% (ابن جرير).

44351- عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أصابه الجن في إحدى ثلاث لم يشف، وهو يشرب قائما أو يمشي في نعل واحدة، أو يشبك بين أصابعه.

% (ابن جرير وقال: سنده ضعيف واه، لا يعتمد على مثله).

44352- عن سعيد بن المسيب قال: ثلاث مما أحدث اختصار السجود، ورفع الأيدي، ورفع الصوت عند الدعاء.
% (عب).

44353- عن أبي جعفر قال: وجد في نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أعتى الناس على الله ثلاثة: من قتل غير قاتله، أو ضرب غير ضاربه، أو آوى محدثا؛ فلا يقبل

الله منه صرفا ولا عدلا، ومن تولى غير مواليه فهو كافر بما
أنزل الله على رسوله.

% (ش).

44354- عن علي قال: ثلاثة لا يدخل أحد منهم الجنة:

اللعان، والمنان، ومدمن خمر؛ وثلاث لا يحل منهن شيء:
ثمن الخمر، وكسب الحجام، وأجر الزانية.

% (الدورقي).

44355- عن أبي الطفيل قال: قيل لعلي: هل ترك رسول

الله صلى الله عليه وسلم كتابا عندكم؟ قال: ما ترك كتابا

نكتمه إلا شيئا في علاقة سيفين فوجدنا صحيفة صغيرة

فيها: لعن الله من تولى غير مواليه! لعن الله من أهل لغير

الله! لعن الله من زحزح منار الأرض.

% (ابن بشران في أماليه).

44356- عن قتادة قال: عذاب القبر ثلاثة أثلاث: ثلث من

الغيبة وثلث من النميمة، وثلث من البول.

% (ق في عذاب القبر).

*2*الرباعي

44357- {مسند الصديق رضي الله عنه} عن سلمان قال:
أتيت أبا بكر فقلت: اعهد إلي، فقال: يا سلمان! اتق الله،
واعلم أن سيكون فتوح فلا أعرفن ما كان حظك منها: ما
جعلته في بطنك، وألقيته على ظهرك، واعلم أنه من صلى
الصلوات الخمس فإنه يصبح في ذمة الله ويمسي في ذمة
الله، فلا تقتلن أحدا من أهل الله ويمسي في ذمة الله، فلا
تقتلن أحدا من أهل الله فتخفر؟؟ الله في ذمته، فيكبحك الله
في النار على وجهك.

% (حم في الزهد، وابن سعد وحشيش ابن أصرم في
الاستقامة).

44358- {مسند علي رضي الله عنه} عن أبي الطفيل قال:
كنت عند علي بن أبي طالب فأتاه رجل فقال: ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يسر إلي شيئا يكتمه الناس غير أنه
قد حدثني بكلمات أربع، قال: ما هن يا أمير المؤمنين؟ قال:
لعن الله من لعن والديه، ولعن الله من ذبح لغير الله، ولعن
الله من آوى محدثا، ولعن الله من غير منار الأرض. وفي
لفظ: من سرف منار الأرض.

% (م) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الأضاحي باب
تحريم الذبح لغير الله.. رقم 1978. ص)، ق، وأبو عوانة،
حب، ق).

44359- عن سعيد بن جبير قال: أربعة تعد من الجفاء:
دخول الرجل المسجد يصلي في مؤخره وبدع أن يتقدم
في مقدمه، ويمر الرجل بين يدي الرجل وهو يصلي،
ومسح الرجل جبهته قبل أن يقضي صلاته، ومؤاكلة الرجل
مع غير أهل دينه دينه؟؟.
% (هب).

*2*الخماسي

44360- عن أبي ریحانة قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال: يا رسول الله! أوصني، فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تشركن بالله شيئاً وإن قطعت أو
حرقت بالنار، واطع والديك وإن أمراك أن تتخلى من أهلك
ودنياك، ولا تدعن صلاة متعمداً، فإنه من يتركها برئت منه
ذمة الله وذمة رسوله، ولا تشربن خمرًا، فإنها رأس كل

خطيئة، ولا تزدادن في تخوم أرضك، فإنك تأتي بها يوم
القيامة من مقدار سبع أرضين.

% (ابن النجار).

44361- عن علي قال قال رجل من أهل اليمن: يا رسول!
أوصني، فقال: أوصيك أن لا تشرك بالله شيئاً وإن قطعت
أو حرقت بالنار، ولا تعقن والديك وإن أراك أن تخرج من
ديناك فاخرج ولا تسب الناس، وإذا لقيت أخاك فالحقه ببشر
حسن، وصب له من فضل دلوك.

% (الديلمي).

2 السباعي

44362- عن عطاء الخراساني قال: لعن رسول الله صلى
الله عليه وسلم سبعة نفر فلعن واحدا منهم ثلاث لعنات
ولعن سائرهن لعنة لعنة فقال، ملعون ملعون من عمل
عمل قوم لوط، ملعون من أتى بهيمة، ملعون من سب
شيئاً من والديه، ملعون من غير شيئاً من تخوم الأرض،
ملعون من جمع بين امرأة وبناتها، ملعون من تولى قوما
بغير إذنهم، ملعون من ذبح لغير الله.

% (عب).

44363- {مسند علي رضي الله عنه} عن الحارث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سبعة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم، يقال لهم: ادخلوا النار مع الداخلين، إلا أن تتوبوا، إلا أن يتوبوا، إلا أن يتوبوا: الفاعل، والمفعول به، والناكح يده، والناكح حليمة جاره، والكذاب الأشر، ومعسر المعسر، والضارب والديه حتى يستغيثا.
% (ابن جرير وقال لا يعرف عن رسول الله إلا رواية علي، ولا يعرف له مخرج عن علي إلا من هذا الوجه، غير أن معانيه معاني قد وردت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بها أخبار بالفاظ خلاف هذه الألفاظ).

44364- عن أبي جعفر محمد بن علي قال: ما من عبادة أفضل من عفة بطن أو فرج، وما من شيء أحب إلى الله من أن يسأل، وما يدفع القضاء إلا الدعاء، وإن أسرع الخير ثوابا البر، وإن أسرع الشر عقوبة البغي، وكفى بالمرء عيبا أن يبصر من الناس ما يعمى عليه من نفسه، وأن يأمر

الناس بما لا يستطيع التحول عنه، وأن يؤذي جليسه بما لا
يعنيه.

% (كر).

44365- عن علي قال: سبع من الشيطان: شدة الغضب،

وشدة العطاس، وشدة التأؤب، والقيء، والرعاف،

والنجوى، والنوم عند الذكر.

% (عب، هب).

2 الثماني

44366- عن عمر قال: ثمانية رهط إن أهينوا فلا يلومن إلا

أنفسهم: الآتي مائدة لم يدع إليها، والتعرض لفضل

اللئام.....

% (خط في كتاب الطفيلين).

44367- عن معاذ بن جبل أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لعلي بن أبي طالب قال: ألا أنبئك بشر الناس؟ قال:

بلى يا رسول الله! قال: من أكل وحده، ومنع رفده، وسافر

وحده، وضرب عبده، ثم قال: يا علي! ألا أنبئك بشر من

هذا؟ قال: بلى يا رسول الله! قال: من يبغض الناس

ويبغضونه، ثم قال: يا علي! ألا أنبئك بشر من هذا؟ قال:
بلى يا رسول الله! قال: من يخشى شره ولا يرجى خيره،
قال: يا علي ألا أنبئك بشر من هذا؟ قال: بلى يا رسول الله!
قال: من باع آخرته بدنيا غيره، ثم قال: يا علي ألا أنبئك
بشر من هذا؟ قال: بلى يا رسول الله! قال من أكل الدنيا
بالدين.

% (كر وقال: إسناد هذا الحديث منقطع مضطرب).
44368- عن أبي الدرداء قال: أقبلت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوما حتى وقف على أصحاب اللحم فقال:
لا تخلطوا ميتا بمذبوح والناس قريب عهد بجاهلية؛ سبعا
احفظوهن مني لا تحتكروا، ولا تناجشوا، ولا تلقوا الركبان،
ولا يبيع حاضر لباد، ولا يبيع رجل على بيع أخيه حتى يذر، ولا
يخطب على خطبة أخيه، ولا تسأل المرأة طلاق أختها
لتكفى إناؤها ولتنكح، فإن لها ما كتب الله لها.
% (كر، والراوي عن أبي الدرداء لم يسم، وسائر رجاله
ثقات).

2 الترغيب والترهيب

44369- عن عثمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يعذب الله يوم القيامة ستة نفر بستة أشياء: الأمراء بالجور، والعلماء بالحسد، والعرب بالعصبية، والدهاقين بالكبر، وأهل الرساتيق؟؟ بالجهل، والتجار بالخيانة؛ وستة يدخلون الجنة بستة: الأمراء بالعدل، والعلماء بالنصيحة، والعرب بالتواضع، والدهاقين بالألفة، والتجار بالصدق، وأهل الرساتيق بالسلامة.

% (ابن الجوزي في الواهيات).

44370- عن أبي الدرداء قال: تعلموا العلم قبل أن يرفع، فإن ذهب العلم ذهب العلماء، لولا ثلاث خصال لصلح أمر الناس: شح مطاع، وهوى متبع، وإعجاب المرء بنفسه؛ من رزق قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وزوجة مؤمنة فنعم الخير أتته، ولن يترك من الخير شيئا من يكثر الدعاء عند الرخاء فيستجاب له عند البلاء، ومن يكثر قرع الباب يفتح له.

% (كر).

44371- عن أنس قيل: يا رسول الله! من أهل الجنة قال:
من لا يموت حتى يملأ أذناه مما يحب، قالوا: من أهل النار
يا رسول الله؟ قال: من لا يموت حتى يملأ أذناه مما يكره.
% (ق في الزهد).

2 فصل في الحكم

44372- عن سعيد بن المسيب قال: وضع عمر بن الخطاب
للناس ثماني عشرة كلمة حكم كلها، قال: ما عاقبت من
عصى الله فيك بمثل أن تطيع الله فيه، وضع أمر أخيك
على أحسنه حتى يجيئك منه ما يغلبك، ولا تظنن بكلمة
خرجت من مسلم شرا وأنت تجد لها في الخير محملا، ومن
عرض نفسه للثم؟؟ فلا يلومن من أساء به الظن، ومن
كتم سره كانت الخيرة في يده، وعليك باخوان الصدق
تعش في أكنافهم، فإنهم زينة في الرخاء وعدة في البلاء،
وعليك بالصدق وإن قتلك، ولا تعرض فيما لا يعنى، ولا
تسأل عما لم يكن، فإن فيما كان شغلا عما لم يكن، ولا
تطلبن حاجتك إلى من لا يحب نجاحها لك، ولا تهاون
بالحلف الكاذب فيهلكك الله، ولا تصحب الفجار لتتعلم من

فجورهم، واعتزل عدوك، واحذر صديقك إلا الأمين، ولا أمين إلا من خشى الله، وتخشع عند القبور، وذل عند الطاعة، واستعصم عند المعصية، واستشر في أمرك الذين يخشون الله، فإن الله تعالى يقول { إنما يخشى الله من عباده العلماء }.

% (خط في المتفق والمفترق، كر، وابن النجار).

44373- عن سمرة بن جندب قال قال عمر: الرجال ثلاثة والنساء ثلاثة، فأما النساء فامرأة عفيفة مسلمة لينة ودودة ولود تعين أهلها على الدهر ولا تعين الدهر على أهلها وقليل ما تجدها، وامرأة دعاء لا تزيد على أن تلد الأولاد، والثالثة غل (غل قمل: كانوا يأخذون الأسير فيشدونه بالقدر وعليه الشعر، فإذا يبس قمل في عنقه، فتجتمع عليه محنتان: الغل والقمل. ضربه مثلا للمرأة السيئة الخلق الكثيرة المهر، لا يجد بعلمها منها مخلصا. أ ه 3/381 النهاية. ب) قمل يجعلها الله في عنق من يشاء، فإذا شاء أن ينزعه نزعه؛ والرجال ثلاثة: رجل عفيف هين لين ذو رأي ومشورة، فإذا نزل به أمر ائتمر رأيه، وصدر الأمور مصادرها، ورجل لا

رأى له، إذا أنزل به أمر أتى ذا الرأي والمشورة فنزل عند رأيه، ورجل حائر بائر، لا يتم رشدا ولا يطيع مرشدا.
% (ش)، وابن أبي الدنيا في كتاب الأشراف، والخرائطي في مكارم الأخلاق، هب، كر).

44374- عن عمر بن الخطاب قال: من كثر ضحكه قلت هيئته، ومن كثر مزاحه استخف به، ومن أكثر من شيء عرف به، ومن كثر كلامه كثر سقطه، ومن كثر سقطه قل حياؤه، ومن قل حياؤه قل ورعه، ومن قل ورعه مات قلبه.
% (ابن أبي الدنيا في الصمت والعسكري في الأمثال، وأبو القاسم الخرقى في أماليه، حب في روضة العقلاء، طس، هب، خط، كر في الجامع).

44375- عن عمر قال: من خاف الله لم يشف غيظه، ومن يتق الله لم يصنع ما يريد، ولولا يوم القيامة لكان غير ما ترون.

% (ابن أبي الدنيا، والدينوري في المجالسة، والحاكم في الكنى، وأبو عبد الله ابن منده في مسند إبراهيم بن أدهم وابن المقرئ في فوائده).

44376- عن عمر قال: من ينصف الناس من نفسه يعطى
الظفر في أمره، والتذلل في الطاعة أقرب إلى البر من
التعزز؟؟ بالمعصية.

% (أبو القاسم بن بشران في أماليه، والخرائطي في
مكارم الأخلاق).

44377- {مالك} أنه بلغه أن عمر بن الخطاب قال: كرم
المرء تقواه، ودينه وحسبه، ومروءته خلقه، والجرأة والجبن
غرائز في الرجال، فيقاتل الرجل الشجاع عمن يعرف ومن
لا يعرف، ويفر الجبان عن أبيه وأمه، والحسب المال،
والكرم التقوى، لست بأخير من فارسي ولا عجمي ولا
نبطي إلا بالتقوى.

% (ش، والعسكري في الأمثال، وابن جرير، ش، قط، كر).

44378- عن خالد اللجلاج أن عمر بن الخطاب قال: كرم
المرء تقواه، ومروءته دينه، ودينه حسن خلقه، والجبن
والجرأة غرائز، فالجريء يقاتل عما لا يؤب على أهله،
والجبان يفر عن أبيه وأمه، والقتل حتف من الحتوف،

والشهيد من احتسب نفسه. قال: ولا أعلم أنه يرفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

% (ابن المرزبان في المروءة).

44379- عن عمر قال: حسب المرء ماله، وكرمه دينه، وأصله عقله، ومروءته خلقه.

% (ابن المرزبان).

44380- عن عمر قال: حسب الرجل دينه، ومروءته خلقه، وأصله عقله.

% (ش، قط، والخرائطي في مكارم الأخلاق، وابن

المرزبان في المروءة، ق و صححه).

44381- عن أبي عثمان عن سفيان الثوري قال: كتب عمر

ابن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري: إن الحكمة ليست

عن كبر السن ولكنه عطاء الله يعطيه من يشاء، فإياك

ودناءة المأمور ومداق الأخلاق.

% (ابن أبي الدنيا في كتاب الأشراف، والدينوري).

44382- عن عروة قال قال عمر بن الخطاب في خطبته:
تعلمون أن الطمع فقر، وأن اليأس غنى، وأنه من أيس مما
عند الناس استغنى عنهم.
% (ابن المبارك).

44383- عن عمر قال: الزم الحق يلزمك الحق.
% (ق).

44384- عن عمر قال: أجرأ الناس من جاد على من لا يرجو
ثوابه، وأن أحلم الناس من عفا بعد القدرة، وأن أبخل
الناس الذي يبخل بالسلام، وأن أعجز الناس الذي يعجز في
دعاء الله.
% (...).

44385- عن عمر قال: إن الفجور هكذا - وغطى رأسه إلى
حاجبيه، ألا إن البر هكذا - وكشف رأسه.
% (ش).

44386- عن أبي الدرداء قال: الصحة غناء الجسد.
% (كر).

44387- عن عدي بن حاتم قال: لسان المرء ترجمان عقله.

% (كر).

44388- {مسند علي} عن عقبة بن أبي الصهباء قال: لما ضرب ابن ملجم عليا دخل عليه الحسن وهو باك، فقال له: ما يبكيك يا بني؟ قال: وما لي لا أبكي وأنت في أول يوم من الآخرة وآخر يوم من الدنيا، فقال يا بني! احفظ أربعاً وأربعاً لا يضررك ما عملت معهن، قال: وما هن يا أبت؟ قال إن أغنى الغنى العقل، وأكبر الفقر الحمق، وأوحش الوحشة العجب، وأكرم الكرم حسن الخلق؛ قال: قلت يا أبت! هذه الأربع، فأعلمني الأربع الأخرى، قال: إياك ومصادقة الأحمق! فإنه يريد أن ينفك فيضرك، وإياك ومصادقة الكذاب! فإنه يقرب عليك البعيد ويبعد عليك القريب وإياك ومصادقة البخيل! فإنه يبعد عنك أحوج ما تكون إليه، وإياك ومصادقة الفاجر! فإنه يبيعك بالتافه.

% (كر).

44389- عن الحارث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فقر أشد من الجهل، ولا مال أعود من العقل، ولا وحدة أوحش من العجب، ولا استظهار أوثق من

المشاورة، ولا عقل كالتدبير، ولا حسب كحسن الخلق، ولا
ورع كالكف، ولا عبادة كالتفكير، ولا إيمان كالحياء والصبر؛
وآفة الحديث الكذب: وآفة العلم النسيان، وآفة الحلم
السفه، وآفة العبادة الفترة، وآفة الظرف الصلف وآفة
الشجاعة البغي، وآفة السماحة المن، وآفة الجمال الخيلاء،
وآفة الحب الفخر.

% (طب؛ وقال: لم يروه عن شعبة إلا محمد بن عبد الله
الحبطي أبو رجاء، تفرد به عثمان بن سعيد الزيات، ولا
يروى عن علي إلا بهذا الإسناد).

44390- {مسند علي} عن الكلبي قال قال علي بن أبي
طالب: قيمة كل رجل ما يحسن.

% (ابن النجار).

44391- عن علي قال: زين الحديث الصدق، وأعظم
الخطايا عند الله اللسان الكذوب، وشر الندامة ندامة يوم
القيامة.

% (ابن أبي الدنيا في الصمت، وأبو الشيخ في التوبخ).

44392- عن علي قال: القريب من قربته المودة وإن بعد

نسبه، والبعيد من باعدته العداوة وإن قرب نسبه، ألا لا شيء أقرب من يد إلى جسم، وإن اليد إذا فسدت قطعت، وإذا قطعت حسمت.

% (الخرائطي في مكارم الأخلاق؛ ورواه الديلمي وابن النجار عنه مرفوعاً).

44393- عن علي قال: العقل في القلب، والرحمة في

الكبد، والرأفة في الطحال، والنفس في الرئة.
% (خ في الأدب، ووکیع في الغرر، وعبد الغني بن سعيد في إيضاح الإشكال، هب).

44394- عن علي قال: الكريم يلين إذا استعطف، واللئيم يقسو إذا لطف.

% (الدينوري، كر).

44395- عن الرياشي قال: بلغني عن علي بن أبي طالب

أنه قال: ليس شيء يغيب أذناه إلا وهو يبيض، وليس شيء يظهر أذناه إلا وهو يلد.

% (الدينوري).

44396- عن علي قال: التوفيق خير قائد، وحسن الخلق خير قرين، والعقل خير صاحب، والأدب خير ميراث، ولا وحشة أشد من العجب.
% (هب، كر).

44397- عن علي قال لا تنظر إلى من قال: وانظر إلى ما قال.
% (ابن السمعاني في الدلائل).

44398- عن علي قال: كل إخاء منقطع إلا إخاء كان على غير الطمع.
% (ابن السمعاني).

44399- عن سالم بن أبي الجعد قال قال: علي بن أبي طالب لابنه الحسن: يا بني! رأس الدين صحبة المتقين، وتمام الإخلاص اجتناب المحارم، وخير المقال ما صدقه الفعال؛ أقبل عذر من اعتذر إليك، واقبل العفو من الناس، وأطع أخاك وإن عصاك، وصله وإن جفاك.
% (قاضي المارستان في مشيخته).

44400- عن الحسن بن علي قال: اعلموا أن الحلم زينة،
والوفاء مروءة، والعجلة سفه، والسفر ضعف، ومجالسة
أهل الدناءة شين، ومخالطة أهل الفسق ريبة.
% (كر).

44401- {أيضا} قال: الناس أربعة: فمنهم من له خلق
وليس له خلق، ومنهم من له خلق وليس له خلق، ومنهم
من ليس له خلق ولا خلق - فذاك شر الناس، ومنهم له
خلق وخلق - فذاك أفضل الناس.
% (كر).

44402- عن عروة قال: كان يقال: أزهد الناس في العالم
أهله.
% (كر).

قد تم المواعظ ويليه حرف النون من قسم الأقوال وفيه
كتاب النكاح